كتاب التنقيح على صحيح البخاري للزركشي

كتاب تنقيح ألفاظ
الجامع الصحيح تأليف الشيخ الإمام العالم
العامل العلامة أبو عبد الله بدر الدين
محمد المنهاجي المعروف بالزركشي رحمه الله
تعالى رحمة واسعة وأسكنه بحبوحة جنته
بمنه وكرمه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
حسبنا الله ونعم الوكيل

جزء السبعة عليه خط البدر ...

طالعه واستفاد منه ... الكريم ...

بسم الله الرحمن الرحيم — اللهم صل على سيدنا محمد وسلم وبرك وكرم

قال الشيخ الامام العامل العلامه وحيد دهره وفريد عصره ابو عبد الله
بدر الدين محمد الزركشي الشافعي تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته ⊙
الحمد لله على ما عم بالانعام وخص بالبيان والافهام والصلاة والسلام على سيدنا محمد
خير الانام المبعوث بجوامع الكلام وعلى اله وصحبه نجوم الظلام **اما بعد**
فاني قصدت في هذا الاملا الى ايضاح ما وقع في صحيح الامام الجليل ابي عبد الله محمد ابن
اسمعيل البخاري رحمه الله من لفظ غريب او اعراب غامض او نسب عويص او راو يخشى
في اسمه التصحيف او خبر ناقص يعلم تتمته او مبهم علم حقيقته او امر وهم فيه او كلام
مستغلق يمكن تلافيه او تبيين مطابقة الحديث للتبويب ومشاكلته على وجه التقريب
منتخبا من الاقوال اصحها واحسنها ومن المعاني اوضحها وابينها مع ايجاز العبارة
والرمز بالاشاره فان الاكثار داعية الملال وذلك لما رايت ناشئة هذا العصر
حين قراءته من التقليد للنسخ الصحيحة وربما لا يوقفون لحقيقة اللفظ فضلا عن معناه
وربما تحرص خواصهم وتتبجح بما نطقه ويبديه وربما المنصف لو كشف عما اشكل لا يجد
ما يحصل الغرض الا ملفقا من تواليف او مفرقا من تصانيف وارجو ان هذا الاملا
يريح من تعب المراجعه والكشف والمطالعه مع زيادة فوايد وتحقيق مقاصد
ويكاد يستغني به اللبيب عن الشروح لان اكثر الحديث ظاهر لا يحتاج لبيان وانما
نشرح ما يشكل **وسميته** التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح والله تعالى يجعله
خالصا لوجهه الكريم مقربا بالفوز لجنات النعيم **ومن** اراد استيفا طرق الشرح على
الحقيقه فعليه بالكتاب المسمى بالفصيح في شرح الجامع الصحيح اعان الله تعالى على اكماله
بمحمد واله ⊙ **باب كيف كان بدو الوحي** الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجوز في باب التنوين والاضافة وهو خبر مبتدا محذوف اي هذا
باب ولا يقال كيف لا يضاف لانا نقول الاضافه الى الجمله كلا اضافة وروي باسقاط
الباب وروي بدا بالهمز من الابتدا وبتركه مع ضم الدال وتشديد الواو من الظهور
والاحسن الهمز لانه يجمع المعنيين **وقول الله** جوز فيه القاضي وجهين الرفع
بالابتدا والكسر عطفا على كيف فانها في موضع خفض والتقدير باب كيف كذا وباب

معنى قول الله او ذكر قول الله ولا يقدر هنا الكيفية اذ لا يكيف كلام الله ومن محاسن
ما قيل في تصدير الباب بحديث النية تعلقه بالاية المذكورة في الترجمة لان الله تعالى اوحى
اليه والى الانبيا قبله ان الاعمال بالنيات بدليل قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا
الله مخلصين وقصده من ذلك ان كل متعلم اراد بعلمه وجه الله ونفع عباده فانه يجازى
على نيته **سمعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا مما يتكرر كثيرا وقد
اختلف هل تتعدى سمعت الى مفعولين فجوزه الفارسي لكن لا بد ان يكون الثاني مما يسمع
نحو سمعت زيدا يقول كذا فلو قلت سمعت زيدا اخاك لم يجز والصحيح تعديتها الى
واحد وما وقع بعده منصوبا فعلى الحال والاول على تقدير مضاف اي سمعت كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان السمع لا يقع على الذوات ثم بين هذا المحذوف
بالحال المذكورة وهي يقول وهي حال مبينة ولا يجوز حذفها **انما الاعمال بالنيات**
فيه اضمار ويحتمل وجوها تعتبر بالنيات تصح تكمل والثاني هو المشهور والثالث
اقل تخصيصا والاول اعم فايدة لان العمل اذا لم يكن معتبرا الا بالنية لا يكون صحيحا
ولا يتعلق به حكم واللام في الاعمال للجنس على المشهور اي كل عمل ومقابلة الاعمال
بالنيات مقابلة الاحاد بالاحاد اي لكل عمل نية او اشارة الى تنوع النيات يعني
ان كان القصد رضى الله فله مزية وان كان القصد دخول الجنة فله رتبة وان كان القصد
الدنيا فهو بقدرها بحسب الفعل ذكره الخويي **والنيات** جمع نية بالتشديد والتخفيف
والتشديد من نوى ينوي قصد واصله نوية قلبت الواو يا ثم ادغمت في اليا بعدها
لتقاربهما ومن خفف فمن نوى ينى ابطأ وتأخر لان النية تحتاج في تصحيحها الى ابطا
والبا في بالنيات تحتمل السببية والمصاحبة **وانما لكل امرئ ما نوى** هذه الجملة
غير الاولى فان الاولى نبهت على ان الاعمال لا تصير حاملة لثواب وعقاب الا بالنية
والثانية ان العامل يكون له من العمل على قدر نيته ولهذا اخرت عن الاولى لترتبها عليها
وقال الخطابي افادت الثانية تعيين العمل بالنية لانه لو نوى صلاة ان كانت فايتة
والا فهي تطوع لم يجزيه عن فرضه لانه لم يمحض النية ولم يعينها **فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله** فهجرته الى الله ورسوله هذا سقط في رواية البخاري من جهة
سفيان فيشبه ان يكون هذا من صنيع البخاري في اختصاره والا فقد ابتنها من جهة

سفين الاسماعيلي في مستخرجه ولابد فيه من تقدير لان الشرط والجزا والمبتدا
والخبر لابد من تغايرهما وهنا قد اتحدا فالتقدير فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
نية وعقدا فهجرته الى الله ورسوله حكما وشرعا قاله ابن دقيق العيد وفيه نظر فان
المقدر حينئذ حال مبينة فكيف تحذف ولهذا منع الزنديّ في شرح الجمل جعل
بسم الله متعلقا بحال محذوفة اي ابتدئ متبركا قال لان حذف الحال لا يجوز فالاولى
ان يكون نية وقصدا نصبا على التمييز ويجوز حذفه اذا دل عليه دليل كقوله تعالى ان
يكن منكم عشرون صابرون اي رجلا ويمكن تاويله على ارادة المعهود المستقر في النفوس
من غير ملاحظة حذف كقولك انت انت اي الصديق الذي لم يتغير **وقوله الشاعر**
انا ابو النجم وشعري شعري ۝ او انه مؤول على اقامة السبب مقام المسبب لاشتهار
السبب اي فقد استحق الثواب العظيم المستقر للمهاجرين وفيه وضع الظاهر موضع المضمر
فان الاصل فهجرته اليهما وفيه وجهان احدهما قصد الاستلذاذ بذكره ولهذا لم يعد
في الجملة الثانية وهي قوله ومن كانت هجرته الى دنيا اعراضا عن تكرير لفظ الدنيا وثانيهما
عدل عن ذلك لئلا يجمع بينهما في ضمير واحد وفيه بحث **دنيا** بضم الدال وحكى ابن قتيبة
كسرها وهو مقصور غير منون على المشهور وحكى تنوينها قال ابن جني وهي نادرة
واورد ابن ملك انها في الاصل مؤنث ادنى وادنى افعل تفضيل وافعل التفضيل اذا
نكر لزم الافراد والتذكير فامتنع تانيثه ففي استعمال دنيا بتانيث مع كونه منكرا
اشكال وكان حقه ان لا يستعمل كما لا يستعمل قصوى ولا كبرى واجاب بانه خلعت
عنها الوصفية غالبا واجريت مجرى ما لم يكن قط وصفا كرجعى **نا عبد الله بن يوسف**
بفتح الفا غير منصرف **ان الحرث بن هشام** بنصب ابن **احيانا ياتيني** انتصب
احيانا على الظرف **مثل** منصوب نعت لمصدر محذوف اي اتيانا مثل ويروى في مثل
بالتنوين في ويجب لان الصلصلة حينئذ للوحي بمنزلة القراة للقران في فهم الخطاب
واما على اسقاط في فمعناه يرجع للذي ذكره ثانيا وهو تمثل الملك له فيكلمه **صلصلة
الجرس** يريد انه صوت متدارك يسمعه ولا يتبينه اول ما يقرع سمعه حتى يتفهم
من بعد قيل وفائدة صوت الملك ليشغله بالوحي عن سائر احساسه قيل انما كان ينزل
كذلك اذا نزلت اية وعيد او تهديد **فيفصم** بفتح اليا وضمها على ما لم يسم فاعله اي يقطع
ويقلع ويتجلى شبه للبيف انها تسوية موعرا لطلاع والملك مفارقه

نعود

ليعود اليه والفصم بالفا القطع من غير بينونة بخلاف القصم بالقاف الذي هو كسر وبينونة
۝ **وعيت** بفتح العين اعيه وعيا فهمت وقيل حفظت واصله من الوعا ومنه اذن
واعية اي جمعته كما يجمع الشي في الوعا واما المال والمتاع فيقال منه اوعيت بالالف
اوعي فانا موع **رجلا** اي على مثال رجل وقيل تمييز وقال ابن السيد حال
موطية على تاويل الجامد بمشتق اي مرئيا محسوسا قال اهل الحقيقة وتمثيل الملك رجلا
وكذا تمثيل جبريل في صورة دحية ليس معناه انه انقلبت ذات الملك في صورة الرجل
بل بمعنى انه ظهر بتلك الصورة للنبي صلى الله عليه وسلم تانيسا كذا رواه البخاري عن عبد الله
ابن يوسف عن ملك ورواه البيهقي من جهة القعنبي عن ملك فقال فيعلمني بالعين المهملة
بدل الكاف **ولقد رايته ينزل** بفتح اوله والزاي مخففة وبضمه والزاي
مشددة مفتوحة **ليتفصد** اي يسيل كالفصد وصحفه ابن طاهر بالقاف وحكاه
العسكري في كتاب التصحيف عن بعض شيوخه وقال ان صح فهو من قولهم تقصد الشي
اذا انكسر وتقطع **عرقا** بفتحتين ونصبه على التمييز وانما كان كذلك ليبلو صبره فيرتاض
لاحتمال ما كلفه من اعبا النبوة ثم قال الاسمعيلي في المستخرج هذا الحديث الذي صدر
به البخاري لا يصلح لهذه الترجمة وانما المناسب لكيف بدء الوحي الحديث الذي بعده فاما
هذا الحديث فهو لكيفية اتيان الوحي وليس ذلك بدء الوحي **عقيل** بضم العين ابن خالد
ابن عقيل بفتحها وليس في الكتاب من يضم عينه سواه ومن عداه بفتحها **عايشة** بالهمز وعوام
المحدثين يقرونه بيا صريحة **من الوحي** من لبيان الجنس وقيل للتبعيض **مثل فلق الصبح**
مثل نصب على الحال اي مشبهة وفلق الصبح وفرقه بالتحريك ضياوه وحكى الزمخشري
في المستقصى تسكين اللام **الخلا** بفتح اوله والمد الخلوة وانما حبب اليه الخلوة لان
معها فراغ القلب وهي معينة على الفكر والبشر لا ينتقل عن سجيته الا بالرياضة فلطف الله
تعالى به في بدء امره فحبب اليه الخلوة وقطعه عن مخالطة البشر ليجد الوحي منه متمكنا
كما قيل فصادف قلبا خاليا فتمكنا **الغار** النقب في الجبل وجمعه غيران **حرا**
بكسر الحا وتخفيف الرا وبمد وبقصر ويذكر ويونث ويصرف ولا يصرف فمن صرف
ذكره ومن انثه اراد البقعة وحكى الاصيلي فتح الحا والقصر وهو جبل على ثلاثة اميال
من مكة قال الخطابي ويلحنون فيه ثلث لحنات يضمون حاه وهي مكسورة ويقصرون

الألف مفتوحة وهي حرف
الفه وهي ممدوده ويميلونها ولا تسوغ الامالة لان الراء سبقت
مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي ومثل راشد ورافع لا يمال **يتحنث** بمثلثة اخره
اي يتعبد ومعناه القاه الحنث عن نفسه ليس بمعنى يكسب الحنث وتلبس به ومثله
التحوب والتاثم القا الحوب والاثم عن نفسه قال الخطابي وليس في الكلام يتفعل
اذا القى الشي عن نفسه غير هذه الثلثة والباقي بمعنى يكسب وزاد غيره يتحرج ويتنجس اذا
فعل فعلا يخرج به عن الحرج والنجاسة وروي يتحنف بالفاء اي يتبع دين الحنيفية اي
دين ابرهيم عليه الصلاة والسلام وعلى هذا فهو على القياس **ذوات** بكسر التا علامة
النصب فيه **ينزع** بكسر الزاي اي يرجع **في مثلها** الضمير عايد على الليالي **حتى جاءه الحق** اي
الامر الحق **فجي** بجا بكسر جيم الاول وفتح الثاني وفجا يفجا بالفتح فيهما اي اتاه الوحي
بغتة **الملك** المراد به جبريل عليه السلام **ما انا بقارئ** قيل ما استفهامية والصحيح
نافية واسمها انا وبقاري الخبر لانها لو كانت استفهاما لما حسن دخول البا في خبرها ○
فغطني بغين معجمة وطا مهملة ويروى بالتا والغط والغت سوا كانه اراد ضمني وعصرني
ويروى فسابني والساب الخنق **الجهد** بفتح الجيم المشقة وجوز الضم فاما ان يكون الغتب او
الضم بمعنى الطاقة ويكون بلغ وسع الملك وطاقته من غطه وعلى هذا التاويل يكون بالنصب
مفعولا اي بلغ مني الملك الجهد وعلى الاول يكون مرفوعا فاعلا وحذف المفعول اي بلغ
مني الجهد مبلغا **يرجف فواده** بضم الجيم يخفق ويضطرب **زملوني فانزل الله يا ايها**
المدثر كذا هنا ورواه في تفسير سورة المدثر دثروني وصبوا علي ما باردا فنزلت يا ايها المدثر
وهذا يدل على ان التدثر والتزمل بمعنى واحد وهو كذلك فانه يقال تدثر بالثوب تغطى به
والتف والتزمل اشتمل به **الروع** بفتح الراء الفزع **ما يخزيك الله** بالخا المعجمة والزاي
من الخزي اي لا يهينك وروي بالحا المهملة والزاي والنون وعلى هذا تفتح اليا وتضم يقال
حزنه واحزنه لغتان بمعنى **انك** بكسر ان على الابتدا **الكل** بفتح الكاف الثقل وهو كل
ما يتكلف **وتكسب** قال القاضي اكثر الرواية وافصحها فتح التا المثناة اي تكسب
لنفسك وروي بضمها اي تكسبه غيرك يقال كسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا
لازم ومتعدي وانكر الفرا اكسب في المتعدي وقال صاحب النهاية يقال كسبت مالا
وكسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه وان

تقول الرجل غطه غطا
اذا عصره وامسك انفه او فمه
حتى يغمه

كان من الاول فتريد انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر عليك وان جعلته
متعديا الى اثنين فتريد انك تعطي الناس الشي المتعذر عندهم فحذف المفعول الاول
وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله في باب التفضيل والانعام اذ لا انعام
في ان يكسبه هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وباب
الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل والانعام **المعدوم** قال
الخطابي كذا الرواية والصواب المعدم اي الفقير لان المعدوم لا يكسب وهذا بناه
على اختيار الافصح في ان الرواية بفتح التا من تكسب واما على الضم فالمراد به معدومات
الفوايد ومكارم الاخلاق وفي تهذيب الازهري عن ابن الاعرابي رجل عديم لا عقل
له ومعدم لا مال له وقال غيره فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا ينال ما يحرم
غيره **وتقري** بفتح اوله **ورقة** ابن نوفل ابن اسد بن عبد العزى **ابن عم خديجة** لانها
خديجة بنت خويلد بن اسد فابن الاول منصوب ونوفل مخفوض بالاضافة وابن اسد
مجرور لانه صفة لنوفل واما ابن عم فانه تابع لورقة لا لعبد العزى فتعين نصبه
ويكتب بالالف لانه بدل من ورقة ولو جر وكتب بغير الف لكان صفة لعبد العزى
فيصير عبد العزى ابن عمها وهو باطل **تنصر في الجاهلية** اي صار نصرانيا
وترك عبادة الاوثان وقيل ان فيه الموحدة من البصيرة **فكان يكتب الكتاب**
العبراني كذا هنا رواه مسلم الكتاب العربي وكذا رواه البخاري في الرويا وهو
اصح لاتفاقهما عليه **العبرانية** قال القاضي كذا وقع هنا وصوابه بالعربية
وهو وجه الكلام وكذا ذكره مسلم **يا ابن عم** يجوز فيه الاوجه المشهورة في المنادى
المضاف وهذا اصح من رواية مسلم اي عم فانه ابن عمها لا عمها الا ان تكون قالته
توقيرا **اسمع** بهمزة وصل **هذا الناموس الذي انزل على موسى** قيل هذا
لا يلايم قوله قبله تنصر ويحل له السهيلي وقد رواه الزبير بن بكار فقال ناموس
عيسى بن مريم وبه يزول الاشكال يريد جبريل عليه السلام والناموس صاحب سر
الخير والجاسوس صاحب سر الشر **يا ليتني فيها** الضمير للنبوة او الدعوة او الدولة
جذعا بفتح الجيم والذال المعجمة اصله في سن الدواب للشباب ثم استعير هنا اي
ليتني في انتشار نبوته شابا اقوى على نصرته وقيل معناه اكون اول من يجيبك ويومن

بك كالجذع الذي هو اول الاسنان ثم المشهور فيه النصب إما على الحال والخبر مضمر اي ياليتني
فيها حي او موجود في حال فتوة كالجذع وإما على ان ليت تنصب الجزئين وقال الخطابي
على خبر كان المضمرة اي ياليتني كنت لان كنت تشغل بالمكي وقال السهيلي النصب على الحال
اذا جعلت فيها خبر ليت والعامل في الحال ما يتعلق به الحال من معنى الاستقرار و[illegible]
رفع فالجار متعلق بما فيه من معنى الفعل كانه قال ياليتني ثابت فيها وقال القاضي
وقع للاصيلي بالرفع وهو خلاف المشهور وقال ابن برى المشهور عند اهل اللغة والحديث
في هذا كابي عبيدة وغيره جذع بسكون العين ومنهم من يرفعه على انه خبر ليت وروي
بالنصب بفعل محذوف اي جعلت فيها جذعا اذ يخرجك استعمل اذ في المستقبل
كاذا ومنه قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر او بفتح الواو مخرجيّ
بتشديد اليا جمع مخرج ويجوز تخفيفها ويجوز في اليا المشددة الفتح والكسر وقد قرئ
بهما في قوله تعالى بمصرخيّ فاليا الاولى للجمع والثانية ضمير المتكلم وفتحت للتخفيف لئلا
تجتمع كسرة ويا ان بعد كسرة قال ابن مالك الاصل او مخرجوني فسقطت نون الجمع للاضافة
فاجتمعت اليا والواو وسبقت احداهما بالسكون فابدلت الواو يا وادغمت ثم ابدلت
الضمة التي كانت قبل الواو كسرة للتخفيف وفتحت يا مخرجيّ للتخفيف وقال السهيلي
الاصل مخرجوي فادغمت الواو في اليا ثم قال ابن مالك مخرجي خبر مقدم وهم مبتدا مؤخر
ولا يجوز العكس لئلا يلزم الاخبار بالمعرفة عن النكرة لان اضافة مخرجي غير محضة ويجوز
كون هم فاعلا سد مسد الخبر ومخرجي مبتدا على لغة اكلوني البراغيث قال ولو روي
بتخفيف اليا على انه مفرد غير مضاف لجاز وجعل مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر
كما تقول اخارجي بنو فلان وقال ابن الحاجب انه خبر مقدم قال وكذلك جا
بتشديد اليا لانه جمع اي ويمتنع كون هم فاعلا لان مخرجي جمع والوصف وما بعده
ولا يجوز غير ذلك وقال السهيلي مخرجي خبر مقدم ولو خففت لم يجز لانه لا يكون هم
مبتدا مخبرا عنه بمخرجي لانه لا يخبر عن الجمع بالمفرد ولا يكون مخرجي مبتدا وهم فاعل
لانه لا يجوز للفاعل ان يكون ضميرا متصلا الى جانب عامله لا تقول قام انا انما تقول
قمت فلو كان مكان هذا الضمير ظاهرا جاز نحو او مخرجي قومي قال وهذا فصل بديع
ان يدركني مجزوم بان يومك اي وقت انتشار نبوتك وفي السيرة ان ادرك

[illegible] خبر [illegible] مبتدا [illegible] صح

ذلك اليوم والذي في البخاري هو الوجه لان ثمة سابق بالوجود والسابق هو الذي
يدركه من ياتي بعده مؤزرا بهمزة وتسهل اي بالغا قويا من الازر وهو الشدة والقوة
ينشب بفتح الشين اي يلبث فترة الوحي احتباسه بعد تتابعه في النزول وكانت سنتين
ونصفا وقال ابن اسحق ثلاثا جالس بالرفع على الخبرية ويجوز النصب على الحال والخبر
محذوف اي حاضرا ونحو اذا و اذا قلنا انها ظرف مكان وقد اجازوا في خرجت فاذا زيد
جالس الرفع والنصب على كرسي بضم الكاف اشهر من كسرها فرعبت منه قيده الاصيلي
بفتح الرا وضم العين وغيره بضم الرا وكسر العين على ما لم يسم فاعله قال القاضي وهما
صحيحان زملوني وفي مسلم دثروني وهو السبب لقوله فانزل الله سبحانه يا ايها المدثر
فحمي الوحي وتتابع كلاهما بمعنى اي كثر نزوله وقوي امره وفي رواية وتواتر قال
جمعه لك رواه الاصيلي بسكون الميم وضم العين ورفع الرا من صدرك اي جمعه صدرك
ورواه غيره بفتح الميم وفتح العين ورفع الرا من صدرك فاعل ولابي ذر جمعه لك في
صدرك بفتح الجيم واسكان الميم ومعناه كما قال ابو الفرج انه صلى الله عليه وسلم كان يحرك
شفتيه بما يسمعه من جبريل قبل اتمام جبريل استعجالا لحفظه فقيل لا تحرك به اي
بالقران لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه اي علينا جمعه وضمه في صدرك فاذا قراناه
اي اذا فرغ جبريل من قرائته فاتبع قرانه فاستمع له وانصت بفتح الهمزة وكسرها لانه يقال
انصت ونصت لغتان بمعنى سكت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اجود الناس
بنصب اجود خبر كان وكان اجود بالرفع على المشهور اما على انه مبتدا مضاف الى المصدر
وهو ما يكون وما مصدرية وخبره في رمضان تقديره اجود اكوانه في رمضان والجملة بكمالها
خبر كان واسمها ضمير عائد على رسول الله صلى الله عليه وسلم واما على انه بدل من الضمير
في كان بدل اشتمال ويجوز النصب على انه خبر كان ورد بانه يلزم منه ان يكون خبرها
اسما واجيب بجعل اسم كان ضمير النبي صلى الله عليه وسلم واجود خبرها ولا يضاف الى ما بعده
بجعل ما مصدرية نائبة على ظرف الزمان والتقدير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة
كونه في رمضان اجود منه في غيره فيدارسه القران احسن ما قيل فيه ان مدارسته له
القران تجدد له العهد بمزيد غنى النفس والغنى سبب الجود وتحقيقه ان المراد بالجود ما هو
اعم من الصدقة فلرسول الله اللام جواب قسم مقدر من الريح المرسلة اي اسراعا وقيل

بلغ صالحًا على الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن عبد الله ... تقابل ... سماعا البعض وشاركه ... على البعض ... بعض الكتاب ... لنا فيه ... والحمد لله ... عالما ... والكلم

اعطا **حدثنا عبد الله** ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ابن الاول مرفوع لانه تابع لعبد الله
وابن الثاني والثالث مجروران لانهما تابعان للمجرور بالاضافة **هرقل** بكسر الها وفتح
الرا على المشهور كدمشق ويقال مع سكون الرا كخندف لا ينصرف للعلمية والعجمة وهو
اسم **وقيصر** لقبه كما تقول على امير المومنين قاله الشافعي رضي الله عنه وقال الخطابي
اذا تاملت معاني ما استقراه من اوصافه تبينت قوة ادراكه ولله دره من رجل ما كان
اعقله لو ساعده معقوله مقدوره **تجارا** بضم التا مع تشديد الجيم وبكسرها مع تخفيف
الجيم جمع تاجر **في المدة التي ماد** بتشديد الدال اي جعل بينهم وبينه مدة اي
اطالها وهو فاعل من المد يريد صلحه بالحديبية سنة ست عشر سنين ثم نقض اهل مكة
الصلح بقتالهم خزاعة حلفا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك سبب غزوة الفتح
وكفار قريش بالنصب مفعول معه **بايليا** بهمزة مكسورة بعدها يا ساكنة ثم لام مكسورة
ثم يا اخر الحروف ثم الف ممدودة بوزن كبريا وحكي البكري فيها القصر وحكي في المطالع
ثالثة بحذف اليا الاولى وسكون اللام والمد قيل معناه بيت الله **وحوله** بالنصب
لانه ظرف مكان وهو خبر المبتدا الذي بعده **ترجمانه** بفتح التا وضم الجيم ويجوز ضم
التا اتباعا لضمة الجيم وهو المفسر لغة بلغة قيل اعجمي معرب وقيل عربي ماخوذ من
ترجيم الظن فعلى هذا يكون تفعلانا ويجوز ان يكون من الرجم بالحجارة لان المفسر يرمي
بالخطاب كما يرمي بالحجارة **كذبني** بتخفيف الذال نقل الي الكذب **ان ياثروا** بضم
المثلثة وكسرها ولم يذكر القاضي غير الضم وعلى بمعنى عني لان باثروا بمعنى يحدثوا **الكذب**
عنه عن بمعنى على وقد روي كذلك فقد تعاكس الحرفان **ثم كان اول** يجوز نصبه
ورفعه **هل كان في ابائه من ملك** قال القاضي هو بفتح الميمين وفتح الكاف
واللام ويروي من ملك بكسر الميم الاولى وفتح الثانية وكسر اللام وكلاهما بمعنى واحد
سخطة بفتح ويروى سخطا بضمها وهو منصوب مفعول لاجله **كيف كان قتالكم**
اياه فيه انفصال ثاني الضميرين مع امكان اتصاله **يغدر** بدال مكسورة اي ينقض
العهد **ولم تمكني كلمة** بالتا المثناة من فوق ومن تحت في اوله لان تانيث
الكلمة غير حقيقي والكلمة بفتح الكاف وكسر اللام في اللغة الحجازية وكسرها مع
اسكان اللام في اللغة التميمية وفيه اطلاق الكلمة على الجملة وهو شايع لغة **ادخل فيها**

شيا غير هذه الكلمة برفع غير صفة لكلمة **سجال** بكسر السين اي نوب ودول
مرة على هولا ومرة على هولا من مساجلة المستقين على البير بالدلا وقوله ينال
منا وننال منه جملة تفسيرية **تخالط بشاشة** بفتح البا والقلوب مجرور بالاضافة
وروي بشاشته بضم التا وزيادة الضمير والقلوب منصوب **وسالتك بما يامركم**
اثبات الالف مع ما الاستفهامية قليل **لتجشمت لقاه** اي تكلفت بما فيه من مشقة
كذا في البخاري وفي مسلم لاحببت لقاه قال القاضي والاول اوجه لان الحب للشي لا يبعد
عنه اذ لا يطلع عليه وانما يصدر عن العمل الذي يظهر ولا يملك في كل حين **دحية** بفتح الدال
وكسرها على الحالة والمرة والاشهر الفتح من الدحي والدحو البسط وقيل بالكسر لغة
رييس الجند ولعل هذا هو الحكمة في ان جبريل عليه السلام كان يجي في صورته **بصرى**
بضم البا والقصر مدينة بحوران **الى هرقل** بالفتح لانه غير منصرف **عظيم الروم**
بالجر بدل مما قبله ويجوز فيه الرفع والنصب على القطع يعني من يعظمه الروم وتقدمه للرياسة
عليها ولم يكتب الى ملك الروم لما يقتضيه هذا الاسم من المعاني التي لا يستحقها من
ليس من اهل الاسلام ولو فعل لكان فيه التسليم لملكه وهو بحق الدين معزول
ومع ذلك فلم يخله من نوع الاكرام في المخاطبة ليكون اخذا باذن الله في تليين القول لمن
يبتديه بالدعوة الى الحق **بدعاية الاسلام** بكسر الدال اي بدعوته وهي كلمة
الشهادة التي تدعا اليها الامم وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية
الاريسين هذه كلمة اعجمية وتروى على اوجه كثيرة بالهمزة المفتوحة وكسر الرا المخففة
وتشديد اليا الثانية وبلا بسكون الرا وفتح اليا الاولى وبتشديد الرا وياواحدة بعد
السين اي المزارعين والاجرا قاله ابن الخشاب وبايا في اوله ابدالا للهمزة يا
قال ابو علي بن السكن هم اليهود والنصارى لانه فسره في الحديث ومعناه عليك اثم رعاياك
واتباعك ممن صددته عن الاسلام فاتبعك على كفرك وقيل هم اتباع عبد الله بن اريس
الذي وحد الله عند ما تفرقت النصارى **امر امر** بكسر الميم وقصر الهمزة وفتحها في
الاول اي عظم وزاد واما الثاني فبفتح الهمزة وسكون الميم يعني الشان والحال
قاله القاضي **ابن ابي كبشة** يريد النبي صلى الله عليه وسلم قيل جده لامه لان امه
امنة بنت وهب وام وهب قيلة بنت ابي كبشة واعتمده الدمياطي وقيل كنية ابيه

من الرضاع وقيل كنية جد عبد المطلب لامه وقيل بل كان ابو كبشة رجلا من خزاعة
خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه
وسلم في دينهم قالوا هذا ابن ابي كبشة تشبيها به وفي المحكم كنت العرب بابي كبشة كل
ابن جني كبشة اسم مرتجل ليس بمؤنث الكبش لان مؤنث ذلك من غير لفظه انه ليخافه
بكسر الهمزة استينافا ويجوز على ضعف فتحها على انه مفعول لاجله وضعف لوجود اللام
في الخبر ملك بني الاصفر اي الروم ابن الناطور بطا مهملة عند الجماعة ومعجمة
عند الحموي صاحب ايليا منصوب قال القاضي على الاختصاص او الحال لا على خبر
كان لان خبرها اسقفا او قوله يحدث ان هرقل وهو اوجه قلت يجوز ان يكون
على خبر كان ويكون اسقفا خبرا ثانيا فان قيل هلا جاز رفع صاحب على الصفة لما قبله قيل
لا لان ما قبله معرفة وصاحب ايليا نكرة والاضافة لا تعرفه لانها في تقدير الانفصال
وهرقل بفتح اللام معطوف على ايليا وموضعهما خفض بالاضافة سقف مبني
لما لم يسم فاعله اي قدم قال في العباب سقفته بالتشديد جعلته اسقفا وروي
سقفا ويروى اسقفا مشدد الفا فيهما اي رئيسهم وجمعه اساقفة حزا بحا مهملة
وزاي مشددة ممدودة فسره في الحديث بالنظر في النجوم قال القاضي ويمكن ان يكون
اراد بيان حزوه فان التكهن يكون بوجوه منها ذلك ملك الختان بضم الميم وسكون
اللام وبفتح الميم وكسر اللام يهمني بضم اليا من اهمني الامر اقلقني واحزنني
ملك هذه الامة بضم الميم وسكون اللام قال القاضي كذا لعامة الرواة وعند القابسي
بفتح الميم وكسر اللام وعند ابي ذر يملك فعل مضارع فاراها ضمة الميم اتصلت بها
فتصحفت ووجهها السهيلي في اماليه هذا يملك مبتدا وخبر اي هذا المذكور يملك هذه
الامة وقوله قد ظهر جملة مستانفة لا في موضع الصفة ولا الخبر ولا يجوز ان يكون
يملك نعتا اي هذا رجل يملك هذه الامة وقد جا النعت بعد النعت ثم حذف المنعوت
قال الشاعر لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم
اي ما في قومها احد يفضلها وهذا انما هو في الفعل المضارع لا في الماضي قاله ابن السراج
وحكاه عن الاخفش رومية بتخفيف اليا مدينة رياسة الروم وعلمهم المداين
بالهمز افصح نظيره بنصب خبر كان الى حمص مجرور بالفتحة لانه غير منصرف

للعلمية

للعلمية والتانيث لا للعجمة والعلمية على الصحيح لان العجمة لا يمنع صرف الثلاثي وجعله
بعضهم كهند حتى يجوز فيه الصرف وعدمه ولم يعتبر للعجمة اثرا الدسكرة بنا كالقصر
حوله بيوت الرشد بضم الرا وسكون الشين وبفتحهما فلم يريم بفتح اليا وكسر الرا
اي لم يفارقها يقال ما ريم يفعل كذا اي ما برح فتتابعوا بالتا المثناة ثم
الموحدة من البيعة وروي فتتابعوا بنا بين اوله من المتابعة فحاصوا بحا وصاد مهملتين
اي نفروا وكروا راجعين وقيل صالوا والمعنى قريب وجاصوا بالجيم والضاد المعجمة ايضا
مثل حاص وايس وروي ويئس وهما بمعنى من المغلوب آنفا بالمد وكسر النون منصوب
على الحال قريبا اي جئ

كتاب الايمان وهو قول

هذا من كلام البخاري وهو راجع الى الايمان المبوب عليه لا الاسلام المذكور في الحديث فانه سياتي
منه تغايرهما في باب سوال جبريل عن الايمان والاسلام والحب في الله والبغض في الله
من الايمان رواه البيهقي مرفوعا بلفظ ان اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وان تبغض
في الله فرايض وشرايع بالنصب اسم ان وقال معاذ اجلس هو بهمزة وصل
حتى يدع منصوب بان مضمرة ما حاك اي اضطرب ولم ينشرح به المصدر وقال ابن
مسعود اليقين الايمان كله وقال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين اسنده محمد بن خالد
المخزومي عن سفيان الثوري عن زبيد عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
ذكره ابن صخر في الفوايد انتهى دعاوكم ايمانكم قيل يشير الى قوله تعالى قل ما يعبا بكم
ربي فسمى الدعا ايمانا والدعا عمل فاحتج به على ان الايمان عمل بني الاسلام على خمس
شهادة بالجر على البدل مما قبله ويجوز الرفع اي احدها شهادة وقوله اية يجوز
فيه الوجهان اول الكتاب العقدي بعين مهملة وقاف مفتوحتين نسبة الى بطن من بجيلة بضع
بكسر البا وقد تفتح ما بين ثلث الى عشرة وقيل الى تسع وذكره البزار حديثا وسبعون
كذا للجمهور ورواه ابو زيد وستون ولم يذكر الخطابي غيرها وقد روى سهيل عن
ابيه بضع وسبعون ولم يذكره البخاري لان سهيلا ليس من شرطه شعبة بالضم
قطعة والمراد بها الخصلة ابن ابي اياس بكسر الهمزة اسمه سعيد ابن ابي السفر
بفتحتين واسمعيل مجرور بالفتحة عطفا على عبد الله الشعبي بفتح الشين المسلم من
سلم المسلمون من لسانه ويده قيل الالف واللام للكمال نحو زيد الرجل اي الكامل في

الرجولية أي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال ابو البقا
لابد فيه من تقدير وكذا فيه تقدير ان احدهما اي خصال الاسلام افضل فقال من سلم
اي خصلة من سلم المسلمون منه لابد من ذلك ليطابق الجواب السوال الثاني اي ذوي الاسلام
افضل فيكون قوله من سلم غير محتاج الى تقدير قال تطعم الطعام اي لانه من قواعد
الايمان قال البيهقي يحتمل اطعام المحتاج او الضيافة اوهما جميعا والضيافة في التحابب
والتاليف او تعظيم وتقرأ السلام بفتح التا والرا والهمزة ويجوز بضم التاء وكسر الراء
مسدد بفتح الدال المشددة وهو مصروف وعن حسين المعلم هو معطوف على قوله
وعن شعبة اي وثنا مسدد ثنا يحيى عن حسين يعني ان يحيى حدث به عن شعبة وعن حسين عن
قتادة لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اي من الطاعات والمباحات
وجا مبينا في رواية النسائي من الخير وظاهره يقتضي التسوية وحقيقته التفضيل لان كل
يحب احد ان يكون افضل الناس فاذا احب لاخيه مثله فقد دخل هو في جملة المفضولين

باب حلاوة الايمان مقصوده ان الحلاوة امر زايد على الايمان
ومن ثمراته ولما تقدم قبله ان حب الرسول من الايمان اردفه بما يوجد حلاوة ذلك الحاصل
مما سواهما فيه الجمع بين اسم الله ورسوله في ضمير وذلك غير ممتنع منه صلى الله عليه
وسلم بخلاف غيره ولهذا انكر على الخطيب قوله ومن يعصهما ابن جبر بجيم مفتوحة ثم
باء موحدة ساكنة اية الايمان بالياء المثناة ولهذا ترجمها البخاري بالعلامة ووقع في
مسند احمد انه بالنون قال ابو البقا الهاء ضمير الشان وحب الانصار مبتدا وخبره والجملة خبر
ان كانه قال ان الامر والشان حب الانصار عصابة اسم بدأ معجزة وهو اسم علم
معناه ذو عصابة باسه وحوله بالنصب لانه ظرف وهو خبر المبتدا ولا واحد لها من
لفظها وجمعها عصايب وكانوا في هذه البيعة اثني عشر رجلا ذكره ابن اسحق ولا ياتون
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم البهتان مصدر بهت معنى كذب عليه كذبة ابهته
من شدة نكرته ومعناه هنا قذف المحصنات قال الخطابي واعتبابهم قال ومعنى ذكر الايدي
والرجل ليس هاهنا معنى في البهت ان معظم الافعال انما يضاف الى الايدي والرجل لانها
المباشرة والسعي فاضيف الجنايات اليها وان شاركها باقي الاعضا ويحتمل ان المعنى لا تبهتوا
الناس كفاحا وانتم حضور يشاهد بعضكم بعضا وهذا البهت اشد ما يكون كما يقال

قلت هنا او تعمله بين يديه اي بحضرته وفي بالتخفيف ويجوز التشديد ووجه مطابقة
حديث عبادة للترجمة التنبيه على المعنى الذي استحق الانصار به هذه المنزلة وهو ما لهم من
السبق الى الاسلام بالمبايعة وهي اول بيعة عقدت على الاسلام يوشك بكسر الشين اي
يقرب وفتحها لغة رديئة خير مال المسلم غنم قال ابن مالك يجوز في خير وغنم رفع
احدهما على انه اسم يكون ونصب الاخر على انه خبرها ويجوز رفعهما على الابتدا والخبر
ونصب باسكان التاء وتشديدها شعف بشين معجمة ثم عين مهملة مفتوحتين جمع شعفة رووس
الجبال واعاليها كاكمة واكم وروي شعب بالباء ذكر القاضي شعبة وهي طرف الجبل وذكر
سعاف وهو ايضا جمع سعفة كاكمة واكام قال ابن السيد وان المعرفة فعل القلب
هو بفتح الهمزة اي باب كذا او باب بيان ان المعرفة فعل القلب وقد اختلف في مراده بهذه
الترجمة فقيل الرد على الكرامية في قولهم ان الايمان قول باللسان ولم يشترطوا عقد
القلب وقيل بيان تفاوت الدرجات في العلم وان بعض الناس فيه افضل من بعض لسيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلاها وان ذلك من العقايد واعمال القلوب محمد بن سلام
بتخفيف اللام على الصحيح البيكندي بفتح البا والكاف بلدة قريبة من بخارا الحبة
بكسر الحاء بزر الصحرا مما ليس بقوت وبالفتح مما ليس كذلك كالحنطة هذا احسن الاقوال
فيه وشبه بالاول لسرعة نباته وخروجه من الارض بخلاف الثاني وانما زاد في صفتها
حميل السيل لانه تنبت وتطلع بخلاف غيرها من الحبوب لانها لا تنبت مع ذلك ثم قال
الخطابي انه مثل ليكون عيارا في المعرفة لا الوزن لان الايمان ليس بجسم يوزن الحيا
بالقصر ووقع للاصيلي بمده ولا وجه له قال وهيب ثنا عمرو الحياة هو بالكسر
على الحكاية القمص بضم القاف وسكون الميم جمع قميص الثدي بضم الثاء وكسرها
وبكسر الدال وتشديد الياء جمع ثدي بفتح الثاء قال الدين بالنصب ويجوز الرفع
يعظ اخاه في الحياء اي يونبه ويقبح له كثرته وانه من العجز الحياء من الايمان
اي لانه يمنعه من الفواحش ويحمله على البر فكان شعبة من الايمان لانه يعمل عمله المسندي
بفتح النون لانه كان يتتبع مسند الاحاديث ابو روح بفتح الرا الحرمي بالتحريك
واقد بالقاف سعيد بن المسيب بفتح الياء على المشهور الرهط الجماعة من
الرجال لا يكون فيهم امراة وقيل ما دون العشرة اني لاراه مومنا هو بفتح

الهمزة قال النووي ولا يجوز ضمها على ان يجعل بمعنى اظن لانه قال ثم غلبني ما اعلم منه قال
القرطبي الرواية بالضم بمعنى اظنه وهو منه حلف على ظنه ولم ينكر عليه **او مسلما** باسكان
الواو على الاضراب عن قوله والحكم بالظاهر كانه قال بل مسلما ولا يقطع بايمانه فان الباطن
لا يعلمه الا الله **يكبه** بفتح اوله وضم ثانيه اي يلقيه اكب الرجل وكبه غيره والمعروف
ان يكون الفعل اللازم بغير همزة ويتعدى بها وهنا عكسه وسياتي فيه مزيد بيان
يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان بين صلى الله عليه وسلم
انه اراد بالكفر المعنى اللغوي وهو التغطية والستر اي تغطيته بالجحود ولذلك سمي الكافر
كافرا لانه يغطي الايمان والليل كافرا والحراث كافرا **الدهر** نصب على الظرف **قط**
بفتح القاف وتشديد الطاء مضمومة في افصح اللغات ظرف زمان لاستغراق ما مضى
انصر هذا الرجل يعني عليا **عن المعرور** بعين وراين مهملتين **الربذة** بحركات
وباؤها موحدة ودالها معجمة على موضع ثلاث مراحل من المدينة **فعيرته بامه** فيه
رد على ابن قتيبة في انكاره تعديته بالبا والصحيح انهما لغتان واسقاط البا افصح **اخوانكم**
خولكم بالنصب اي احفظوا ويجوز الرفع على معنى هم اخوانكم قال ابو البقا والنصب
اجود قلت لكن البخاري رواه في كتاب حسن الخلق هم اخوانكم وهو يرجح تقدير الرفع
والخول بفتح الخا المعجمة والواو حشم الرجل واتباعه واحدهم خايل **قبيصة** بفتح القاف
من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له فيه مجي فعل الشرط مضارعا
والجواب ماضيا وهو قليل وقد استنبط ايضا من قوله تعالى ان نشا ننزل عليهم من السما اية
فظلت لان تابع الجواب جواب **وقوله ايمانا واحتسابا** مصدر في موضع الحال اي
مومنا محتسبا او مفعول من اجله قال ابو البقا ونظيره في جواز الوجهين قوله تعالى
اعملوا آل داود شكرا **حرمي** بفتحتين **عمارة** بضم العين بن القعقاع بقافين
انتدب ضمن وتكفل وقيل اوجب وتفضل وهو بالنون اوله على المشهور وحكى القاضي
رواية ايتدب بهمزة مصورة ياء من المادبة **لا يخرجه الا ايمان بي** قال ابن
مالك في التوضيح كان الاليق ايمان به ولكنه على تقدير حال محذوفة اي قايلا قال
الشيخ شهاب الدين بن المرحل اسا في قوله كان الاليق واما هو من باب الالتفات
ولا حاجة الى تقدير حال لان حرف الحال لا يجوز قلت الاليق اذ يقال

عدل عن ضمير الغيبة الى الحضور وقوله الا ايمان بي او تصديق بالرفع فيهما لانه فاعل
يخرجه والاستثنا مفرغ وروي في مسلم بالنصب على انه مفعول له تقديره لا يخرجه المخرج
الا الايمان والتصديق **ان ارجعه** بفتح الهمزة اي ارده بلاده بدليل فان رجعك الله
وحكى فيه ثعلب ارجع رباعيا **والنيل** بفتح النون العطا **ابن سلام** بتخفيف اللام **فضيل**
بضم الفا **عبد السلام بن مطهر** بفتح الها المشددة **الغفاري** بغين معجمة مكسورة
نسبة لجده غفار بن مليكة **المقبري** بميم مفتوحة وقاف ساكنة ثم باء موحدة مضمومة
ومفتوحة لانه كان يسكن المقابر وقيل بل نزل ناحيتها **الدين يسر** بضم السين
باسكانها نقيض العسر
اي ذو اليسر **احب الدين الى الله الحنيفية السمحة** قلت
اسنده ابو بكر بن ابي شيبة ووجه ايراده هنا ان السماحة بتيسير الامر على المسامح ومقصوده
من الترجمة ان الدين يقع على الاعمال لان الذي يتصف باليسر والعسر انما هي الاعمال
دون التصديق ولذلك قال وشي من الدلجة وهي سير الليل كله لان العمل كله بالليل يشق على
الانسان **لن يشاد الدين الا غلبه** كذا رواه الجمهور من غير لفظ احد واثبتها
ابن السكن والدين منصوب على هذا واما على الاول فضبطه كثير بالنصب على اضمار الفعل الفاعل
في شاد للعلم به وبالرفع قال صاحب المطالع وهو الاكثر على البنا لما لم يسم فاعله وقال
النووي الاكثر في ضبط بلادنا النصب ومعناه يغلب من شاده والمشادة بالشين المعجمة
والدال المهملة المغالبة **الغدوة والروحة** بفتح اولهما **الدلجة** بضم الدال
واسكان اللام كذا الرواية ويجوز فتحها لغة ويقال هي بفتح اللام وهي بالضم سير اخر الليل
وبالفتح سير اوله **وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت** قيل صوابه
الى بيت المقدس **كان اول** بنصب اول خبر كان **نزل على اجداده او قال اخواله**
هو شك من الراوي وكلاهما صحيح لان هاشما جد ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج
من الانصار **وانه صلى قبل** بكسر القاف وفتح الموحدة **بيت المقدس** بفتح الميم
واسكان القاف ويقال بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال اي المطهر **ستة**
عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وفي صحيح مسلم الجزم بالاول **وانه اول صلاة صلاها**
صلاة العصر بنصب اول بتقدير فعل اي صلى وثبت ذلك في بعض الروايات

وصلاة العصر بالرفع عن بن ملك وبالضمير في قوله فصلاها للقبلة اي صلى اليها **فخرج رجل** هو عباد بن بشر او ابن نهيك **اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب** اهل مرفوع عطفا على اليهود ولعل المراد بهم النصارى فان اليهود اهل الكتاب **فحسن اسلامه** اي قرن الايمان بحسن العمل وهذا التعليق اسنده البزار وزاد فيه ان الكافر اذا احسن اسلامه يكتب له في الاسلام بكل حسنة عملها في الشرك وانما اختصره البخاري لان قاعدة الشرع ان المسلم لا يثاب على عمل لم ينو به القربة فكيف بالكافر ثم وجه مطابقته انه لما وصف الاسلام بالحسن وحسن الشي زايد على ماهيته تعين ان يكون ذلك هو الاعمال لان الزيادة والنقص في العمل لان العقايد لا تقبلها **ازلفها** بفتح اللام مخففة قدمها والزلفة بالضم القربة من الخير والشر وعن الاصيلي بتشديدها ايضا **همام** بهاء مفتوحة وميم مشددة **حسن** بتشديد السين **قالت فلانة** هي الحولاء بمهملة بنت تويت بالمثناة فيهما **تذكر من صلاتها** بفتح الناس فوق على المشهور وروي بالياء من تحت مضمومة على ما لم يسم فاعله **مه** بالاسكان كلمة زجر بمعنى اكفف فان وصلت نونت **يمل** بفتح اليا والميم وكذلك تملو وحتى بمعنى الواو والمعنى لا يمل وان ملوا وقيل لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل ومعنى يمل يترك لان من مل شيا تركه واتى به بهذا اللفظ للمشاكلة كقوله وجزاء سيئة سيئة **وقال اليوم اكملت لكم دينكم** نازعه الاسمعيلي في ادخالها الترجمة لانه ان الاكمال يستلزم النقصان قبله والتوحيد كان كاملا قبل نزول هذه الايه وانما تجدد الحج وهو عمل محض لان الايه نزلت بعرفة وحديث انس وبن عمر ظاهران في ان الترجمة لوصفه الايمان بالشعيرة والبورة والبرة والذرة **يخرج من النار** بفتح اليا وضمها **برة** بضم الموحدة وتشديد الرا **ذرة** بفتح الذال المعجمة وتشديد الرا وصحفها شعبة فضم الذال وخفف الرا واوقعه فيه تقديم الشعير والبر **ابان** يجوز فيه الصرف على انه فعال كغزال والهمزة اصل وهي فا الكلمة والمنع على انها زايدة ووزنه افعل فيمتنع لوزن الفعل والعلمية واختار ابن مالك المنع **ابن الصباغ** بموحدة مشددة **ابو العميس** بعين مهملة مضمومة ثم ميم مفتوحة وبالمثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة وهو عتبة بن عبد الله **لاتخذنا** اللام جواب لو وقيل جواب قسم مقدر **عرفنا ذلك اليوم** بنصب اليوم صفة او عطف بيان **والمكان** منصوب بالعطف **جا رجل** هو ضمام بن ثعلبة **ثاير الراس** بالرفع على الصفة وبالنصب على الحال

اي منتشر الشعر **يسمع ونفقه** بالنون المفتوحة والياء المثناة المضمومة لما لم يسم فاعله والنون اشهر **دوي** بفتح الدال وحكي ضمها شدة الصوت وبعده في الهوا **فاذا هو** اذا للمفاجاة ويجوز فيه باب الخبرية والحالية على ما سبق فاذا هو جالس **خمس صلوات** مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف اي هو اي الاسلام خمس صلوات **تطوع** بتشديد الطاء لقرب المخرج ومن خفف حذف احدى التاين اختصارا للتخفيف الكلمة **افلح ان صدق** فيه ثلاثة اقوال احدها انه اخبر بفلاحه ثم اعقبه بالشرط المتاخر لينبه على ان سبب فلاحه صدقه الثاني انه فعل ماض اريد به مستقبل الثالث انه فعل تقدم على حرف الشرط والنية به التاخير كما ان النية في قوله ان صدق التقديم والتقدير ان صدق افلح **المنجوفي** بميم مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم وفاء نسبة الى جده منجوف **روح** بفتح الراء **وكان معه** الضمير للمسلم او لصاحب الجنازة **حتى يصلى عليها ويفرغ** يجوز فتح اللام وكسرها وذكر النووي الوجهين في يفرغ اعني فتح اليا وضم الرا وعكسه وحسن الثاني **نحوه** بالنصب **ان يحبط** بفتح اليا والطاء وفي ايراده في الحديث هنا من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا تنبيه على الحث على الاخلاص فانها مظنة ان يقصد بها مراعاة اهلها او يشرك فيها هذا القصد فنبه على استحضار الاخلاص وما احسن ذكره بعد خوف الاحباط وهو لا يشعر **الا خشيت ان اكون مكذبا** بكسر الذال المشددة لانه خاف التقصير في العمل فخشي انه لم يصدق اذ لم يجر على مقتضى التصديق **مليكة** بضم الميم **عرعرة** بعينين وراين مهملات **زبيد** بزاي مضمومة ثم باموحدة ثم بالمثناة اخر الحروف **المرجية** بتشديد اليا مع الهمز وتركه قاله الجوهري **سباب المسلم** بكسر السين مصدر سب سبا وسبابا شتم وفسره الراغب بالشتم الوجيع **فتلاحى** من المماراة والمجادلة **رجلان** هما كعب بن مالك وعبد الله بن ابي حدرد قال الاسمعيلي وانما ذكر البخاري في هذا الباب هذا الحديث للتنبيه على ان التلاحي غير السباب الذي هو فسوق وهو المماراة والمجادلة بخلاف المشابهة والمشاتمة **مسدد** منون مضموم **ابو حيان** بحا مهملة مفتوحة وبا مثناة اخر الحروف **وتومن بالبعث** بعد قوله وبلقايه اشارة الى اللقا الى الحساب والحشر وهو غير البعث والنشور وقال الخطابي المراد باللقا الايمان برويه الله في الاخرة **الزكاة المفروضة** قيل انما قيدت دون غيرها لان العرب كانت تدفع المال للسخا والجود فنبه بالفرض على رفض ما كانوا عليه والظاهر

انها للتاكيد وفي رواية مسلم تقيم الصلاة المكتوبة وتودي الزكاة المفروضة متى الساعة
مبتدا وخبر واذا تطاول رعاة الابل البهم يروى برفع البهم وجرها والرفع على النعت
للرعاة ثم هو بضم البا واسكان الها فيما قال القاضي وغيره وقال ابن الاثير بضمهما والجر
نعت الابل والسود منها ادونها وشرها لان الكرام منها البيض والصفر وروي بفتح البا
ولا وجه له بعد ذكر الابل فان البهم ليس من صفات الابل وانما هي من ولد الضان والمعز
ومعنى الحديث اتساع الاسلام بهم حتى تطاولوا في البنيان والمساكن بعد ان كانوا اصحاب
بوادي لا يستقر بهم قرار بل ينتجعون مواقع الغيث في خمس متعلق بمحذوف اي هي في خمس
يوشك بكسر الشين وفي لغة رديه بالفتح الا ان حمى الله في ارضه كذا رواه الكشميهني
وسقط عند جمهورهم في ارضه

باب الخمس من الايمان روي بضم الخاء
وفتحها وفي الحديث شاهد للامرين فان فيه ذكر الغنيمة وذكر قواعد الاسلام عن ابي جمرة
بجيم مفتوحة ورا مهملة نصر بن عمران غير خزايا جمع خزيان بنصب غير على الحال وروي
بالكسر على الصفة للقوم وقال النووي والمعروف الاول ولا ندامى كان القياس ولا نادمين
جمع نادم من الندم فان ندامى جمع ندمان من المنادمة غير انه اخرجه على وزن الاول وهو
خزايا كقولهم الغدايا والعشايا وانما مدحهم بهذا لانهم اتوا مسلمين طوعا فلم يصبهم حرب
يوذيهم ولا سبي يخزيهم لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام كذا بتعريفهما وفي الرواية
الصحيحة في شهر الحرام بتعريف الحرام واضافة الشهر اليه من اضافة الشي الى نفسه كمسجد
الجامع اي شهر الوقت الحرام ويعنون به رجبا لتفرده بالتحريم من بين شهور الحل بخلاف
سائر الاشهر الحرام فانها متوالية وروي في شهر حرام بتنكيرهما وهو يصلح لرجب وحده ولجميع
الاشهر الحرام نخبر به من وراءنا من بفتح الميم وهي مفعول وندخل به الجنة كذا ثبت بالواو
وفي رواية بحذفها قال القرطبي قيدناه على من يوثق به برفع نخبر على الصفة لامر وابدال
فقيدناه بالرفع ايضا على الصفة وبالجزم فيهما على جواب الامر الحنتم بفتح الحا المهملة وسكون
النون وفتح المثناة فوق جرار خضر مطلية بما يسد مسام الخزف ولها تاثير في النبيذ كالمزفت
الواحدة حنتمة الدبا بضم الدال وتشديد البا الموحدة ممدود القرع النقير بنون مفتوحة
وقاف اصله النخلة تنقر فيتخذ منها وعا ينبذ فيه المزفت بزاي وفا مشددة وعا مطلي
بالزفت وانما نهي عن الانتباذ في هذه الاوعية لانها تسرع الشدة في الشراب وتحريم

الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ هذا مذهبنا ومذهب مالك واحمد
الى بقا التحريم فاخبروا به من وراءكم بفتح من في رواية البخاري وبكسرها في رواية ابن ابي
شيبة الحسبة بحا مكسورة اي الاحتساب والاخلاص الاحتساب ان ينفق لامتثال الامر
لا لهوى النفس والطبع عن عبد الله بن يزيد بفتح الدال غير منصرف في في امراتك قال
القاضي يروى في فم وحذف الميم اصوب وبالميم لغة قليلة قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين
النصيحة لفظ هذه الترجمة ثابت في صحيح مسلم عن تميم الداري ولما لم يكن من شرط البخاري
ذكر ما في معناه ومراده الرد على المرجية في ان مجرد التصديق لا يكفي بل لابد من الاعمال
اذ لو كفى مجرد التصديق لما احتاج الى بيعة على النصح لكل مسلم فلما شرط ذلك عليه في بيعة دل
على اعتباره في الدين قيس بن ابي حازم بحا مهملة وزاي معجمة زياد بن علاقة بكسر العين

كتاب العلم فليح بضم الفا وسد اي جعل له غير اهله وسادة
فيكون الى بمعنى اللام ورواه القابسي اوسد بهمزة في اوله ورواه البخاري في باب رفع الامانة
او اخر الكتاب اذا اسند الامر عارم بعين وراء مهملتين عن يوسف بالفتح ابن ماهك
ابن مجرور وماهك بفتح الها والكاف اسم اعجمي لا ينصرف وعن الاصيلي كسر الها وصرفه
وقد ارهقتنا الصلاة قال القاضي يروى برفع الصلاة على انها الفاعل اي اعجلتنا
لضيق وقتها وبالنصب على انها مفعوله اي اخرنا الصلاة حتى كادت تدنو من الاخرى
وهو الاظهر قال صاحب الافعال ارهقت الصلاة اخرتها وارهقته ادركته فانها مثل
المسلم بكسر الميم واسكان الثا وبفتحهما قال هي النخلة قال السهيلي في التعريف زاد فيه الحرث
ابن ابي اسامة في مسنده زيادة تساوي رحلة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي النخلة لا
يسقط لها انملة وكذلك المومن لا يسقط له دعوة فبين فايدة الحديث ومعنى المماثلة في نجد
البوادي في رواية غيره الوادي خالد بن مخلد بميم مفتوحة وخا معجمة ساكنة ضمام بضاد
معجمة مكسورة محمد بن سلام بتخفيف اللام ثنا عبد الله بن يوسف بفتح الفا ابن ابي نمر
بنون مفتوحة وميم مكسورة ظهرانيهم بفتح النون لمن كان بينهم وهو مما اريد به بلفظ
التثنية معنى الجمع فقال الرجل ابن عبد المطلب هو بفتح الهمزة والنون على الندا المضاف
لا على الخبر ولا على الاستفهام بدليل قوله عليه الصلاة والسلام بعد قد اجبتك
ورواية ابي داود يا ابن عبد المطلب انشدك بالله بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة اي اسلك

اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها

بلغ مقابلة وقراءة ... هذا الكتاب ...

الله بالمدمع الرفع ان تصلى الصلاة بالنون عند الاصيلي ولغيره بالتاء قال القاضي
والاول اوجه فيقسمها بالنون عند الاصيلي ولغيره بالتا قال القاضي بفتح الباء ولم
يساله عن الحج لانه كان معلوما عندهم من شريعة ابرهيم عليه السلام مزودي بفتح الميم
مزودي بكسرها واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب
لامير السرية وقال لا تقراه حتى تبلغ موضع كذا الحديث للبيهقي في هذا الاحتجاج بان التبرك
فيه كان غير متوهم لعدالة الصحابة وهو بعد ذلك عند تغير الناس متوهم وقال الشافعي
اشار الي ذلك في باب القضاء بعث رجلا بكتابه هو عبد الله ابن حذافة السهمي كسرى
بفتح الكاف وكسرها الرجعة بضم الفاء وفتحها والحلقة باسكان اللام على المشهور قال
العسكري وهي كل شي مستدير خالي الوسط والجمع حلق بفتح الحاء واللام قال وحكي فتح اللام
في الواحد وهو قليل فاوى بالقصر اي رجع اليه قال القاضي اشهر ما يقرا بقصر الالف
من الكلمة الاولي ومدها من الثانية المعداة وان كان عند اهل اللغة في كل واحدة من الكلمتين
الوجهان مولى عقيل بفتح العين رب مبلغ بلام مفتوحة مشددة وغلط من كسرها
اوعى نعت لمبلغ والذي يتعلق به رب محذوف تقديره يوجد او يصاب واجاز الكوفيون
كون رب اسم مرفوع بالابتدا فعلى هذا يكون اوعى خبرا له ذكرا لنبي هو بنصب النبي وفي ذكر ضمير
يعود على الراوي وامسك انسان بخطامه بالخا المعجمة ذو الحجة بكسر الحا على المشهور قال فان دماكم
واموالكم واعراضكم هو على حذف مضاف اي سفك دمائكم واخذ اموالكم وثلب اعراضكم
اذ الذوات لا تحرم ويقدر لكل شي ما يناسبه كحرمة يومكم هذا قيل المشبه به لا يكون اخفض
رتبة من المشبه وحرمة الدما اعظم من حرمة حيث الحرم وقتل صيده والجواب ان مناط
التشبيه ظهوره عند السامع فكان تحريم البلد ثابت في نفوسهم من حرمة الدما اذ هو
المعتاد من اسلافهم وتحريم الشرع طارئ عليه فكان تحريما يوم اظهر باب العلم
قبل القول والعمل قيل ترجم على مكانة العلم لئلا يسبق الى الذهن من قولهم العلم
لا ينفع الا بالعمل تهوين امره فاراد البخاري ان العلم شرط في القول والعمل فلا يعتبر
ان الا به وهو متقدم عليهما وانما العلم بالتعلم بضم اللام هو الصواب وروي بالتعليم
وهو حديث رواه الحافظ ابو نعيم في كتاب رياضة المتعلمين عن ابي الدردا مرفوعا انما العلم
بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه الصمصام بفتح الصادين المهملتين

لعله بلال

اعظم

ان يسبق

والصمصامة

والصمصامة السيف الصارم انفذ بهمزة مضمومة ثم نون ساكنة ثم فا مكسورة ثم ذال معجمة
اي امضي تجيزوا بتا مضمومة وجيم مكسورة وزاي اي تقتلوني وتنفذون في امركم يتخولنا
بالموعظة هو بخا معجمة اي يتعهدنا وقيل الصواب بالحا المهملة اي يطلب الحال التي ينشطون
فيها للموعظة فيعظهم فيها وكان الاصمعي يرويه يتخوننا بالنون قال العسكري والرواية باللام
اكثر من النون والمعنى متقارب محمد بن بشار بموحدة وشين معجمة مشددة ابو التياح
بتا مثناة ويا مشددة اني اكره ان املكم بضم الهمزة اي اوقعكم في الملل يعني الضجر
باب الفهم في العلم باسكان الها وفتحها لغتان جمار بجيم مضمومة
وميم مشددة قلب النخلة وشحمتها الاغتباط في العلم بغين معجمة قبل ان تسودوا
بتا مضمومة وشين مفتوحة وواو مشددة يعني تعظموا قال ابو عبيد اي تعلموه صغارا
قبل ان تصيروا روسا منظورا اليكم فان لم تعلموا قبل ذلك استحييتم ان تعلموا بعد الكبر فبقيتم
جهالا تاخذونه من الاصاغر فيزري ذلك بكم قال الخطيب وهو شبيه بحديث ابن المبارك
لن يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم فقد هلكوا
لا حسد قيل اراد الغبطة وهي تمني مثل ماله من غير زوال النعمة عنه وهذا قضية تبويب
البخاري وقيل بل على حقيقته وهو كلام تام قصد به نفي الحسد او النهي عنه ثم قال الا في اثنين
فاباح هذين واخرجهما من جملة المنهي عنه كما رخص في نوع من الكذب وان كانت جملته محظورة
وهو استثنا من غير الجنس على الاول ومنه على الثاني وقد رواه عبد الله بن احمد في المسند له
وجده بخط ابيه بلفظ لا تنافس بينكم الا في اثنتين رجل يجوز فيه ثلاثة اوجه الجر على
البدل من اثنتين اي خصلة رجلين والنصب باضمار اعني والرفع على تقدير خصلتين
احداهما خصلة رجل ولا بد من تقدير الخصلتين لان الاثنتين هما خصلتان على هلكته
بفتح اللام اي هلاكه محمد بن غرير بغين معجمة مضمومة وراين مهملتين تمارى اختلف
الحر بحا مهملة مضمومة وراء مهملة هو ابن قيس وله صحبة الفزاري بفا مفتوحة وزاي
فدعاه ابن عباس قال السفاقسي اي قام اليه فان ابن عباس كان اذا دب من ان يدعو ابيا
اليه مع جلالته خضر بفتح اوله وكسر ثانيه وبكسر اوله واسكان ثانيه وهو لقبه قالوا
واسمه بليا بن ملكان وقيل غير ذلك بلى عبدنا خضر كذا للاكثر وليوذر بل باسكان اللام
ذكره الحميدي ابو معمر بميم مفتوحة ثم عين ساكنة باب متى يصح سماع الصغير

تعقب ابن ابي صفرة على البخاري ذكره حديث محمود بن الربيع في اعتبار خمس سنين واغفاله
حديث ابن الزبير انه راي اباه يختلف الى بني قريظة في يوم الخندق وكان عمره اربع سنين وهذا
غير متوجه لان البخاري انما اراد سماع العلم والسنن من النبي صلى الله عليه وسلم لا الاحوال
الوجودية وابن عباس نقل سنة في المرور بين يدي المصلي ومحمود نقل مجة بالمجة التي افادته
البركة ومجرد رويته عليه الصلاه والسلام فايدة شرعية فاما روية ابن الزبير تردد ابيه
فلم يكن فيها تشريع سنة مسموعة منه صلى الله عليه وسلم وايضا فيحتاج الى ثبوت ان قصة
ابن الزبير صحيح على شرط البخاري حمار اتان بمثناة وهو بتنوينهما ويكون اتان نعتا او بدلا
وروي بالاضافة عني بالصرف وتركه ترتع بالضم اي تسرع في المشي وقيل تاكل ما تشا ويقال
ترتع بالكسر تفتعل من الرعي والصواب الاول فقد رواه البخاري في الحج فقال ثم نزلت عنها
ترتع الزبيري بزاي مضمومة نسبة لزبيد قبيلة عقلت بفتح القاف مجها اي رما بها
من فيه من الماء وانا ابن خمس سنين وروي خارج الصحيح وانا ابن اربع ورحل جابر بن عبد الله
مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد يعني حديث المظالم وقد اورده البخاري
في اواخر الصحيح بصيغة التمريض فقال ويذكر عن جابر وهذا احد ما نقض به قول من جعل
قاعدته في التعليق تضعيف ما يرد به بصيغة التمريض وتصحيح بصيغة الجزم ابو القاسم
خالد بن خلي بخا معجمة مفتوحة ولام مكسورة وياء مشددة بوزن علي بريد بموحدة مضمومة
مثل بفتحتين نقيه بنون مفتوحة ثم قاف مكسورة وهي بمعنى رواية مسلم طيبة وروي بثغبة وحكي
السفاقسي عن الخطابي ثغبة بالمثلثة المفتوحة والغين المعجمة وهي مستنقع الماء في الجبال والصخور قبلت
الماء بالموحدة من القبول اجادب بجيم ودال مهملة جمع جدب على غير لفظه والارض الجدبة
التي لم تمطر وهي هنا الارض التي لا تشرب ولا تنبت لصلابتها وروي بذال معجمة وهي صلاب
الارض التي تمسك الماء وروي اجارد اي جردا بارزة لا يسترها النبات وروي اخاذات
بخاء وذال معجمتين جمع اخاذة وهي الغدران التي تمسك الماء وقال ابو الحسين عبد الغافر
الفارسي انه الصواب قيعان جمع قاع وهو المستوي الواسع في وطاة من الارض
واتى به في صفة القلوب التي لا تعي ولا تفهم وهذا الحديث بديع في التقسيم لاستيفائه
احوال الناس وانها لا تخرج عن ثلثة فشبه من تحمل وتفقه فيه بالارض الطيبة
اصابها المطر فنبتت وانتفع بها الناس وشبه من حمله ولم يتفقه بالارض الصلبة التي لا تنبت

ولكنها تمسك فياخذه الناس وينتفعون به وشبه من لم يحمل ولم يفهم بالقيعان التي لا تنبت
ولا تمسك وهذه امثلة ضربت فالاول لمن ينتفع بالعلم وينفع والثاني لمن ينفع ولا ينتفع والثالث
لمن لا ينتفع ولا ينفع وزرعوا كذا للبخاري وقال مسلم ورعوا من الرعي قال القاضي
وهو الوجه وروي ووعوا وهو تصحيف مزقوقة بضم القاف في الاجود قال اسحق فكانت
منها طايفة قيلت اي بالياء المثناة تحت المشددة فقيل هو تصحيف من اسحق وقال
بعضهم بل هو صحيح ومعناه شربت والقيل شرب نصف النهار وقال في الجمهرة قيل الماء
في المكان المنخفض اذا اجتمع فيه وقال ربيعة لا ينبغي لمن عنده شي من العلم ان يضيع نفسه
معناه يهينها اي لا ياتي بعلمه اهل الدنيا ويتواضع اليهم ويحتمل ان يريد اهمال نفسه بتضييع ما
عنده من علم حتى لا ينتفع به فيه ابو التياح بالمثناة مفتوحة وبالاخر الحروف مشددة
عقيل بضم العين عن حمزة بحا مهملة وزاي معجمة حتى اني لارى هو بكسر ان لوقوعها
بعد حتى الابتدائية واري بفتح الهمزة الري بفتح الراء وكسرها قاله الجوهري وقال غيره
بالكسر الفعل وبالفتح المصدر قال العلم بالنصب ويجوز الرفع ووجه مناسبة الحديث
للتبويب ان فضلته عليه الصلاه والسلام معظمة ولهذا قال ابن عباس لا اوثر بنصيبي
منك احدا وازدحام الصحابة على وضوءه وفسرها بالعلم فدل على فضله الفتيا وهو واقف
على الدابة لم يذكر في متن الحديث لفظ الدابة وقد ذكره في كتاب الحج كان على ناقته في حجة
الوداع ابن عمرو بن العاصي باثبات اليا على الاصح ولا حرج فيه حذف خبر ولا الخبر لا للعلم
به كقوله لا ضير الغشي بكسر الشين وتشديد اليا وروي باسكان الشين وها مقفي بريد
الغشاوة وهي الغطا وروي بعين مهملة قال القاضي وليس بشي حتى الجنة والنار يجوز
فيهما الفتح والجر والرفع مثل او قريب هو بغير تنوين في المشهود في البخاري ولبعضهم
مثلا او قريبا بتنوينهما وقال القاضي الاحسن تنوين الثاني وتركه في الاول
ووجهه ابن مالك بان اصله مثل فتنة الدجال او قريبا منها فحذف ما اضيف الى مثل وترك
على هيئته قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة ما بعده وقال ابو البقا قريبا نعتا منصوب نعتا
لمصدر محذوف اي اتيانا قريبا من فتنة الدجال ولذلك قال او مثل فاضافه الى الفتنة قد
علمنا ان كنت هي بكسر ان مخففة من الثقيلة ولزمت اللام للفرق بينها وبين النافية وحكى السفاقسي
فتح ان على جعلها مصدرية اي علمنا كونك موقنا ورده بدخول اللام ثم قيل المعنى انك موقن

كقوله تعالى كنتم خير امة اي انتم قال القاضي والاظهر انها على بابها والمعنى انك كنت موفقا
لا ادري اي بنصب اي وصوم رمضان وتعطوا الخمس بنصب تعطوا بتقدير ان فكانه
عطف مصدر على مصدر كقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه على قراءة النصب
غندر بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة وتضم ابو جمرة بجيم وراء مهملة
وتقدم ضبط باقي الحديث الرحلة بكسر الراء فاما بالضم فالجهة التي تريد لابي اهاب بكسر
الهمزة لا يعرف اسمه ابن عزيز بعين مهملة مفتوحة وزاين معجمتين كنت انا وجار لي
بالرفع وروي بالنصب اثم هو بمثلثة مفتوحة وميم مشددة ظرف فقال قد حدث امر عظيم
يريد تطليق النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته ذكره في كتاب الطلاق واختصره هاهنا ٥٥٥
باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا راى ما يكره قيل اراد البخاري الفرق
بين قضا القاضي وهو غضبان وبين تعليم المعلم او تذكير الواعظ فانه بالغضب اجدر وخصوصا
بالموعظة محمد بن كثير بفتح الكاف وثا مثلثة لا اكاد ادرك الصلوة مما يطول بنا فلان
كذا وقع في الاصول وهو لا يتنظم فان التطويل يقتضي الادراك لا عدمه وقد رواه
الفريابي اني لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطول بنا فلان وهو اظهر ولعل الاول تغيير منه
ولعله لا اكاد اترك الصلاة فزيدت بعد لا الف وفصلت التا من الرا فجعلت دالا قاله القاضي
وذا الحاجة بالنصب وروي بالرفع فان صح فهو معطوف على موضع خبر ان قبل دخولها او
على الضمير الذي في الخبر المقدر ساله عن اللقطة قال الازهري اجمع الرواة على تحريك
القاف وذكر غيره الاسكان الوكا والعفاص بكسر اولهما فالوكا ما يربط به والعفاص
الوعا السقا والحذا بكسر اولهما والمد والمجاهد الاحد اي السقا الجوف والحذا
الخف ووجه غضبه صلى الله عليه وسلم لما راي استقصار علمها لسايل حيث لم يتنبه للمعنى الذي اشار اليه
فقاس الشي على غير نظيره فان اللقطة اسم لما سقط عن صاحبه ولا يتطرق اليه والابل بخلاف
ذلك وجعل الغنم بالعكس والحقها باللقطة لضعفها بريد بضم الموحدة وراء مهملة باب
من برك على ركبتيه قال الجوهري برك البعير استناخ وهو بفتحتين عبد الله بن حذافة
بحا مهملة مضمومة وذال معجمة ثم اكثر بمثلثة وروي بموحدة باب من اعاد الحديث
ثلثا ليفهم بيا مضمومة اخر الحروف ويجوز كسر الها وفتحها قال الخطابي ووجه اعادة الكلام
ثلثا ليفهم اما لان من الحاضرين من تقصر همه عن وعيه فيكرره ليفهم واما ان يكون القول

فيه بعض الاشكال فيتظاهر بالبيان واما تسليم ثلثا فيشبه ان يكون عند الاستيذان اذا زار
قوما هل بلغت بلام مشددة ثمامة بثا مثلثة مضمومة عن ابي بشر بموحدة مكسورة ثم
شين معجمة يوسف بن ماهك كلاهما مفتوحان غير منصرفين ارهقتنا الصلاة سبق اول الباب
وصلاة العصر بالنصب على البدل من الصلاة رجل من اهل الكتاب امن بنبيه قيل يريد من
النصارى خاصة وقد ترجم عليه البخاري في الجهاد بما يرجع الى اليهود والنصارى ولا يصح رجوعه
لليهود لانهم كفروا بعيسى ولا ينتفع معه الايمان بموسى وفي هذا نظر وقد قيل ذلك في كعب
وعبد الله بن سلام المحاربي بميم مضمومة وحا مهملة وباء موحدة صالح بن حيان بحا مهملة وبا
مثناة مشددة لقد ظننت ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك بالرفع والنصب
والرفع على الصفة او البدل من احد والنصب على الظرفية وقال ابو البقا على الحال اي لا يسالني
احد سابقا لك قال وجاز نصب الحال عن النكرة لانها في سياق النفي فيكون عامة كقولهم
ما كان احد مثلك وقال القاضي عياض على المفعول الثاني لظننت قال الشيخ ابو محمد السفاقسي
وروايتنا بالنصب وقال الشيخ ابو محمد الحلبي روايتنا بالرفع وليفشوا وليجلسوا بكسر اللام واسكانها
فان العلم لا يهلك بكسر اللام رؤوسا قال النووي ضبطناه في البخاري بضم الهمزة والتنوين
جمع راس وفي مسلم بالوجهين هنا وبفتح الهمزة على جمع رئيس حتى اذا لم يبق عالما بضم اوله وكسر
اخره وروي يبق عالم على حدة بحا مكسورة اي ناحية اي منفردين ادم بالرفع لا ينصرف
للعلمية والعجمة ان قلنا انه اعجمي او للعلمية ووزن الفعل ان قلنا ليس باعجمي وهو قول ابن
الجواليقي ذكوان بذال معجمة الا كان لها حجاب بالرفع والنصب وروي بهما فالنصب على الخبرية
والرفع على ان كان تامة والتانيث في لها بعد تقدم ذكر الجمع على معنى النسمة والنفس وفي
كتاب الجنائز كن لها وهو احسن قالت امراة واثنين قال واثنين منصوبان بتقدير فعل
دل عليه السياق اي قالت ومن قدم اثنين قال ومن قدم اثنين غندر بضم اوله وفتح ثالثه
وقد يضم لم يبلغوا الحنث اي الاثم اي ماتوا قبل البلوغ فلم تكتب عليهم الاثام انما ذلك
العرض بكسر الكاف لانه خطاب مؤنث يهلك بكسر اللام يبغك بكسر اليا على المشهور
وحكى الضم وهما روايتان بها ويروى فيها ويعضد بكسر الضاد يقطع الخربة بفتح الخا المعجمة
واسكان الرا على المشهور وبضم الخا وكسرها ايضا السرقة واصلها سرقة الابل ويطلق على اللص خارب
وكل خيانة ربعي بكسر الرا ابن حراش بحا مهملة مكسورة وشين معجمة جامع بن شداد

بفتح الشين المعجمة وتشديد الدال **فليمنوا** لفظه امر ومعناه الخبر اي يمنوا وقيل دعا عليهم
اخرج تخرج الذمر **يزيد بن ابي عبيد** بضم العين **ابو حصين** بفتح الحا المهملة وكسر الصاد
ولا تكتبوا ويروي ولا تكتبوا **ابن سلام** بلام مخففة **قال قلت وما في هذه الصحيفة** وفي
رواية فيما بالفاء **فكاك** بكسر الفا والفتح افصح قاله القزاز **الفضل بن دكين** بدال مهملة مضمومة
البر او القتل وغيره يقول الفيل اهل الفيل او حبسه نفسه كما في قصته **لا يختلا خلاها**
الخلا الحشيش اليابس اي معرف في قول ابي عبيد والشافعي **فمن قتل** كذا رواه هنا مختصر
والصواب ما رواه في الديات من قتل له بزيادة له قتيل **اما ان يعقل** بضم اوله وفتح ثالثه
واما ان يقاد بالقاف اي يقتل وفي روايه لمسلم يفادى والاول اصوب لان الفدا والعقل واحد
اكتبوا لابي فلان هو ابو شاه بها في الدرج والوقف **فقال رجل من قريش** هو العباس **الا الاذخر**
يجوز رفعه على البدل مما قبله ونصبه على الاستثنا لكونه واقعا بعد النفي **ما من اصحاب النبي**
صلى الله عليه وسلم احد اكثر احد بالرفع اسم ما واكثر صفته ويروي بنصب اكثر **اكتب لكم كتابا**
قال الخطابي يحتمل باسم الخليفة بعده ليلا يختلف الناس فيه او كتابا يرفع الاختلاف
بعده في احكام الدين ووجه ما فعل عمر انه لو زال الاختلاف بالتنصيص على كل شي يا سم لطال
ذلك ولارتفع الامتحان وعدم الاجتهاد في طلب الحق ولاستوى الناس وقال غيره انما
كان ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم اختبارا لاصحابه فهدى الله عمر لمراده ومنع من احضار
الكتاب وخفي ذلك على ابن عباس وعلى هذا فينبغي علينا ... جعله موافقه عمر رضه **لا يصلوا**
بفتح اوله **اللغط** بفتح الغين واسكانها الرفية قيدها الساقي بالهمز ويجوز تركه **وعمرو**
يعني بن دينار والقايل ذلك هو ابن عيينة فيكون مجرورا عطفا على معمر يريد البخاري ان ابن
عيينة يقول عن معمر وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد العطار عن الزهري **فرب كاسية**
في الدنيا عارية في الاخرة قال القاضي اكثر الروايات بخفض عارية على الوصف
وقال غيره الاولى الرفع قال السهيلي الاحسن عند سيبويه الخفض على النعت لان رب
عنده حرف جر يلزم صدر الكلام ويجوز الرفع كما تقول رب رجل عاقل على اضمار مبتدا
والجملة في موضع النعت اي هي عارية والفعل الذي يتعلق به رب محذوف واختار الكسائي
ان يكون رب اسما مبتدا والمرفوع خبرها واليه كان يذهب شيخنا ابن الطراوة انتهى
السمر بالتحريك الحديث بالليل **ابن ابي حثمة** بحا مهملة مفتوحة وثا مثلثة ساكنة

ارايتكم بفتح التا اي اخبروني او اعلموني والكاف للخطاب ولا موضع له من الاعراب وهذه
موضعه نصب والجواب محذوف التقدير ارايتكم ليلتكم هذه فاحفظوها واحفظوا تاريخها فان
بعد انقضا مائة سنة لا يبقى من هو على ظهر الارض احد اي هو اليوم حي والقرن كل طبقة مقترنين
في وقت ومنه قيل لاهل كل مدة او طبقة يبعث فيها نبي قلت السنون ام كثرت قرن قال
تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن **نام الغليم** وفي رواية يا ام الغليم والاول اضبط **غطيطه او**
خطيطه قال ابن بطال لم اجدها في اللغة بالخا وقال القاضي لا معنى له هنا وقال غيره ها
معنى وهو النفخ عند الخفقة واعلم ان حديث ابن عمر ظاهر في الترجمة واما حديث ابن عباس
فان الغالب ان الاقارب والاضياف اذا اجتمعوا فلا بد ان يجري بينهم مؤانسة واكرام
وحديثه عليه الصلاة والسلام كله علم وفايدة ويبعد منه ان يدخل بيته ويجد ابن عباس فلا
يسايله ولا يكلمه اصلا وايضا فقوله نام الغليم خطاب له او لاهله وايا ما كان فهو حديث
بعد العشا **الصفق بالاسواق** بفتح الصاد واصله الضرب باليد عند البيع **يشبعهم** بفتح
اليا الثاني وحكي ضمها وهو ضعيف **لشبع بطنه** باللام في اوله ويروي بالبا وهو بكسر
الشين واسكان البا اسم لما يشبع واما بالفتح فمصدر لفعلك او فعله **المقبري** بفتح البا
وضمها ثم **قال فصمه** في الميم ثلث لغات الفتح والكسر والضم وقيل لا يجوز الا الضم لاجل
الها المضمومة بعده **واما الاخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم** بضم البا مجرى الطعام في
الحلق قيل هنا في امر الفتن وتعيين المنافقين والمرتدين ونحوه مما لا تعلق له بامر الدين
عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس ذكر
بعض المتاخرين ان الصواب اسقاط لفظة له من الحديث لان جريرا اسلم قبل وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم باربعين يوما وتوقف في ذلك المنذري لان هذه اللفظة ثبتت في الاصول
العتيقة من الامهات المسموعة من الطرق المختلفة وقد ذكر غير واحد انه اسلم في رمضان
سنة عشر من الهجرة فيكون اسلامه قبل حجة الوداع باشهر واذا كان في تاريخ قول يعضد اسلامه
الحديث الصحيح كان مقدما على غيره **لا ترجعوا بعدي كفارا** قيل لا تتشبهوا بالكفار
في قتل بعضهم بعضا وقال موسى بن هرون هولا اهل الردة الذين قتلهم الصديق **يضرب بعضكم**
قال القاضي الرواية برفع البا ومن سكنها احال المعنى لان التقدير على الرفع لا تفعلوا فعل
الكفار فتتشبهوا بهم في حال قتل بعضهم بعضا وجوز ابو البقا وابن مالك الجزم على تقدير شرط

مضر اي فان ترجعوا اضرب نُفَيانُ بالرفع غير منصرف نَوْف بفتح النون
واسكان الواو واخره فا ابن فضالة ابو رشيد ابن امراة كعب كان من علما التابعين وقول
ابن عباس كذب عدو الله خرج مخرج السفير عن قوله بهذا لا القدح في القايل البِكالي بكسر
البا وتخفيف الكاف وقيل بفتح البا وتشديد الكاف والاول اجود وبكال من حمير
انما هو موسى اخر منون مصروف لانه نكرة واخر بالرفع نعت له وقال ابن مالك قد
تنكر العلم تحقيقا او تقديرا فيجري مجرى نكرة وجعل هذا مثال التحقيقي وفي تقديره بحث
فقال انا اعلم هذا خلاف الرواية السابقة في باب الخروج في طلب العلم تعلم ان احدا اعلم منك
قال لا وهي ايسر من هذه لانها على نفي العلم وهذه على البت فعتب الله عليه اي لم يرض
قوله شرعا فان العتب بمعنى الموجدة وتغيير النفس ويستحيل على الله تعالى وعتب يعتب كضرب
يضرب مِكْتَل بميم مكسورة ومثناة فوقية القفة فاذا فقدته بفتح القاف فهو ثَمَّ بثا
مثلثة مفتوحة ظرف اي هناك يوشع بالفتح لا ينصرف فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما
اما الاول فمجرور على الاضافة والثاني ضبطوه بالجر عطفا عليه وبالنصب على ارادة سير جميعه
مسجى اي مغطى واني بارضك السلام بهمزة مفتوحة ونون مشددة كلمة تعجب
اي السلام بهذه الارض غريب لان اهلها لا يعرفون اداب السلام وفيها وجهان احدهما
بمعنى من اين كقوله تعالى اني لك هذا فهي ظرف مكان والسلام مبتدا والظرف خبر عنه وهو
نظير ما قيل في قوله تعالى اني لك هذا اني خبر مقدم وهذا مبتدا ولك تبيين والثاني بمعنى
كيف اي كيف بارضك السلام ويشهد له الرواية التي سنذكرها في تفسير سورة الاسرا هل بارضي
سلام ووجه هذا الاستفهام انه لما راى ذلك الرجل في قفر من الارض استبعد علمه بكيفية
السلام ذكره ابو البقا العكبري قال فاما قوله بارضك السلام فموضعه نصب على الحال
من السلام والتقدير من اين استقر السلام كاينا بارضك وقوله موسى بني اسرايل
اي انت موسى بني اسرايل فانت مبتدا وموسى خبره وقوله فكلموهم ان يحملوها فعرف الخضر
فحملوهما هكذا ورد الضمير اولا جمعا ثم ثني والمعنى ان موسى والخضر ويوشع قالوا لاصحاب السفينة
هل تحملونا فعرفوا الخضر فحملوهم فجمع الضميرين في كلموهم على الاصل وثني في حملوهما لانهما المتبوعان ويوشع
تبع لهما ومثله قوله تعالى ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى فثني ثم وحد لما
ذكرنا وقوله قوم حملونا اي هولا قوم او هم قوم فالمبتدا المحذوف وقوم خبره بغير نول بفتح

النون

النون واسكان الواو اي بغير اجر فجا عصفور بضم العين وذكر بعضهم انه الصرد
ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا ما نقص هذا العصفور اورد كيف صح التشبيه فان العصفور
ينقص نقصا ما وهو مستحيل في علم الله واجيب بثلاثة اوجه احدها ان الا بمعنى ولا اي ما نقص
علمي وعلمك ولا ما اخذ هذا العصفور من البحر شيا من علم الله اي ان علم الله لا يدخله نقص والثاني
الا على حقيقتها والمراد بالنقص التفويت الذي له تاثير محسوس والثالث العلم هنا بمعنى
المعلوم لقوله ولا يحيطون بشي من علمه ولولا ذلك لما صح دخول التبعيض ونقص العصفور ليس
بنقص للبحر فكذلك علمنا لا ينقص من علمه شيا كقوله لا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من
قراع الكتايب اي ليس فيهم عيب قاله الاسمعيلي فعمد الخضر بفتحتين عمدت بفتح
الميم فاخذ براسه في البا وجهان احدهما زايدة والثاني على بابها لانه ليس المراد انه تناول
راسه ابتدا وانما المعنى انه جره اليه براسه ثم اقتلعه ولو كانت زايدة لم يكن لقوله اقتلعه
معنى زايد على اخذه وقوله لوددنا لو صبر لو هنا بمعنى ان الناصبة للفعل كقوله تعالى
ودوا لو تدهن وودوا لو تكفرون وقد جا بان في قوله ايود احدكم ان تكون له وصبر بمعنى
بصبر اي وددنا ان يتصبر باب من سال وهو قايم جملة حالية جالسا
صفة لعالم ومقصود البخاري ان سوال القايم العالم الجالس ليس من باب من يتمثل له الناس قياما
بل هذا جايز اذا سلمت النفس به من الاعجاب باب السوال والفتيا عند رمي
الجمار قيل ليس فيه معنى ما ترجم له فان قوله عند الجمرة ليس فيه الا السوال وهو لموضع
الجمرة وليس فيه انه كان في حال الرمي ولا حرج فيه حذف الخبر اي عليك في خرب المدينة
بكسر الخا وفتح الرا وعكسه قال القاضي كذا رواه البخاري بخا معجمة واخره بالموحدة ورواه
في غير هذا الموضع حرث بحا مهملة واخره ثا مثلثة عسيب جريد النخل لا يجي قال
السهيلي النصب فيه بعيد لانه على معنى ان ويجوز الجزم على جواب النهي نحو لا تدن من الاسد تسلم
اي ان لا تدن من الاسد تسلم وجوز ابو القاسم ابن الابرش الرفع على القطع اي لا يجي فيه بشي
تكرهونه حديث عهدهم هو خبر قومك وانما لم يحذف اذ لا دليل عليه وهو بتنوين
حديث ورفع عهدهم على اعمال الصفة المشبهة ولجعلت لها بابين بابا وبابا بالنصب
يا معاذ بن جبل يجوز في معاذ النصب على انه منادى مفرد علم وابن منصوب بلا خلاف افلا
اخبر به الناس فيستبشروا وعند ابي الهيثم فيستبشرون والاول الوجه لان الفعل ينصب

مع انه ... والمنادى المضاف منصوب ... على انه صح

بعد الفا الجار بها عرض كقوله يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما و الرفع انما يجوز اذا قصد بالفا
مجرد العطف كقوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون اي فهم يعتذرون اذا تكلموا
بتشديد التا من الاتكال وعند الكشميهني يتكلموا بالنون من النكال الناثم الفا الاثم
عن نفسه متحي باسكان الحا وتحلم المراة ولبعضهم او تحلم وهو مثل المسلم بتخيير
وبكسر الميم واشكال انما قرن سكون الرا لا يلبس برفع السين وكسرها ووجه استنباطه
الزيادة في الجواب تضمن الجواب ما يجوز للمحرم لبسه وما لا يجوز لان المنهي عنه قد حصر
فدل لفظه على ما لا يجوز ودل بفحواه على ان ما عداه لا يجوز وايضا فانه فصل في ابس السراويل
فكان ذلك زايدا على الجواب **كتاب الطهارة** وبين النبي صلى الله عليه وسلم
ان فرض الوضوء مرة مرة مرفوعان على الخبرية لان وقع في بعض الاصول بنصبهما على
لغة من ينصب الجزئين بان او على الحال السادة مسد الخبر اي يفعل مرة كقرا وبعضهم ونحن
عصبة وقوله ولم يزد على ثلاثة كذا ثبت وكان الاصل لو ذكر المعدود ثلث كما تقول عندي
ثلاث نسوة الحنظلي بظا معجمة معمر باسكان العين همام بها مفتوحة وميم مشددة
ومنبه بميم مضمومة ونون مفتوحة وباموحدة مشددة مكسورة واعلم انه ترجم على
العموم واستدل بالخصوص اذ المراد بالحدث في هذا الحديث الحدث في الصلاة خاصة ولذلك
فسره بالريح الذي يسبق في الصلاة غالبا وجوابه انه اراد الاستدلال على ان ما هو اغلظ من الريح
من باب اولى وان خارج الصلاة بالطهارة اولى فاتى بلفظ حديث يعم مسلة السايل وغيرها
ما لم يكن على شرطه ثم فسره بالحديث الذي يتصور في محل السوال غالبا **باب**
فضل الوضوء والغر المحجلون كذا الرواية باب فضل على الاضافة والغر المحجلون
بالرفع وانما قطعه عما قبله لانه ليس من جملة الترجمة غرا محجلين فيه وجهان احدهما انه
مفعول ليدعون على تضمنه يسمون وثانيهما حال اي يدعون الى يوم القيامة وهم بهذه الصفة
فيتعدى يدعون في المعنى بالحرف كقوله يدعون الى كتاب الله وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقا
المعروف في اللغة ان الاسباغ الاتمام والشمول ومنه درع سابغة لكن يلزم من ذلك الانقا
فكانه فسره بلازمه من اثار الوضوء بضم الواو وجوز ابن دقيق العيد الفتح على انه الما
وجوز في من ان تكون سببية او لابتدا الغاية المجمر باسكان الجيم وكسر الميم الثانية وقيل
بفتح الجيم وتشديد الميم قال النووي هو صفة لعبد الله ويطلق على ابيه نعيم مجازا رقيت بكسر

يتكلون

القاف وحكى الفتح ابن المسيب بفتح اليا وكسرها انه شكى هو بالفتح على البنا للفاعل كذا
الرواية هنا وجوز النووي الضم وعلى هذين يجوز في الرجل الرفع والنصب الشي المراد به الذي
يوجب الحدث فقال لا ينصرف يجوز ان يقرا بالرفع على الخبر ويجوز ان يجزم على النهي فقام النبي
صلى الله عليه وسلم من الليل كذا للاكثرهم فقام من القيام ورواه ابوذر فنام بنون من النوم قال
القاضي وهو الصواب لان بعده فلما كان في بعض الليل قام الشن القربة الخلق معلق ذكر على
ارادة الجلد ويروي معلقة على الاصل فآذنه بالصلاة بالمد اي اعلمه الشعب بكسر الشين
فقلت الصلاة يا رسول الله بالنصب اي الزم الصلاة وقال القاضي على الاغرا ويجوز الرفع
على اضمار فعل حانت او حضرت الصلاة وقوله الصلاة بالرفع واما ما كان خبره غرفة
بضم الغين وفتحها فرش على رجله اي غسلها بدليل قوله بعده حتى غسلها وكانه اراد ان الابتدا
بالما كان خفيفا يبلغ به النبي بفتح اوله وضم ثالثه نقضي بينهما والذي لم يضره بضم الراء على
الافصح لا ادم مرفوع لا بنون من الخبث قال الخطابي يروونه باسكان البا والصواب
ضمها وهو جمع الذكران من الشياطين جمع خبيث والخبايث جمع خبيثه واما السكون فجمع لا خبث
لكن جوز غيره الاسكان فان فعلا المضموم يسكن قياسا غندر بضم اوله وفتح ثالثه وحكى الضم
ايضا عن عبد الله بن ابي يزيد بفتح الدال لا ينصرف فوضعت له وضوا بفتح اوله ۞
باب لا يستقبل القبلة بضم اللام وكسرها التبرز تفعل من البراز كناية
عن قضا الحاجة ابن حبان بفتح الحا وبا موحدة البراز بفتح البا اسم للفضا الواسع الذي فيه
ساتر عقيل بضم العين المناصع بميم مفتوحة ونون وصاد وعين مهملتين قال الازهري
مواضع خارج المدينة افيح اي واسع زمعة بزاي مفتوحة وميم ساكنة ومفتوحة البيوت
بضم البا وكسرها ابن حبان بحا مفتوحة وبا موحدة لقد ظهرت اي علوت وارتقيت يعني
بيتنا هذا من قول ابي الوليد شيخ البخاري كذا قال الاسمعيلي وتدرج بذلك في تبويب
البخاري قال وقد رواه سليمن بن حرب عن شعبة ولم يذكره يعني رواية البخاري الثانية فيحتمل
ان يكون الما لطهوره او لوضوءه العنزة بالتحريك الحربة شاذان بالشين والذال المعجمتين
معاذ بن فضالة بفتح الفا الدستوائي بدال مفتوحة وهمزة في اخره ويقال بالنون
ودستوا قرية ابغني بهمزة وصل ثلاثي اي اطلب لي فاذا قلت ابغني بقطع الالف كان معناه
اعني على الطلب يقال ابغيتك الشي طلبته لك وابغيتك رباعي اعنتك على طلبه والاول المراد

المراد بالحديث قال تعالى يبغونكم الفتنة اي يطلبونها لكم **استنفض** بمثناة ونون ثم فا ثم ضاد
معجمة قال القزاز هكذا روي هذا الحديث كانه استفعل من النفض وهو ان يهز الشي ليطير
غباره وهذا موضع استنظف بها اي انظف نفسي بها من الحدث ولكن هكذا روي وقال المطرزي
من رواه بالقاف والصاد المهملة فقد صحف والاستنفاض الاستخراج ويكنى به عن الاستنجا
وهو المراد هنا وقال ابو الفرج استنفض اي ازيل عني الاذى واراد الاستجمار لان المستجمر
ينفض عن نفسه اذى الحدث بالحجارة **الركيب** بكسر الراء الرجيع اي رد من حال الطهارة
الى النجاسة **لولا اية** بالياء كذا في البخاري ولاكثر رواة مسلم ولبعضهم بالنون وعلى
الاول فالخبر محذوف وجوبا نحو لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد موجود **لا يتوضا رجل فيحسن**
بالرفع ويروي يحسن باسقاط الفا **الاستنثار** بمثناة ثم نون ثم مثلثة رمي الما من الانف بعد
استنشاقه قال الخطابي ماخوذ من النثرة وهي الانف **فليجعل في انفه** حذف مفعول يجعل
وهو الما لدلالة الكلام عليه **قبل ان يدخلها في وضوءه** بفتح الواو **عن يوسف بن ماهك** بفتح
الهاء غير منصرفين **وقد ارهقنا** باسكان القاف والعصر بالنصب اي اخرناها **ويل للاعقاب**
جاز الابتدا بويل وان كان نكرة لانه دعا قال الصاغاني وهو على حذف مضاف اي لاصحاب
الاعقاب المقصرين في غسلها والاعقاب جمع عقب مؤخر القدم وهي مؤنثة وهي خبر ويل ومن
النار في موضع رفع صفة لويل بعد الخبر ومنع ابو البقا وغيره تعلقه بويل من اجل الفصل بينهما
بالخبر **دعا بوضوء** بفتح الواو اسم للما **ثم غسل كل رجل** كذا بالافراد لاكثرهم ولابي ذر رجليه
بالتثنية **المطهرة** بكسر الميم **اسبغوا** بهمزة مفتوحة **النعال السبتية** بكسر السين كل جلد
مدبوغ وقيل ما لا شعر عليه وهو ظاهر جواب ابن عمر **ويتوضا فيها** هذا موضع استدلال
البخاري وان المراد غسل الرجلين في النعلين قال الاسمعيلي وفيه نظر **تصبغ بها** بفتح اوله
وضم ثالثه وروي بفتحه ايضا وكذا احب ان اصبغ **فرغ عمل** ايته بفتح الغين وضمها **باب**
الوضوء اذا حانت الصلاة اراد الاستدلال على انه لا يجب الطهارة ولا طلب المطهر قبل
دخول وقت الصلاة اذ لم ينكر عليه السلام عليهم تاخير طلب الما الى حين وقت الصلاة فدل على
جوازه **فالتمس الناس الوضوء** بفتح الواو اسم للما **ينبع** بفتح اوله وضم ثالثه وفتحه وكسره
ثلث لغات **وسؤر الكلاب** مهموز مجرور من بقية الترجمة اي باب سؤر الكلاب **اسرايل**
لا ينصرف **عتيبة** بفتح العين **الثرى** مثلثة التراب الندي **ابن ابي السفر** بفتحتين **الشعبي**

بفتح الشين نسبة الى شعبان بفتح العين حي من اليمن لانهم انقطعوا عن حيهم قاله ابن درستويه
نزفه بنون وراء وفا اي سال واستخرج قوته وانهاها حتى ضعفه **اذا اعجلت او قحطت** بفتح
الحا وكسرها حكاهما السفاقسي والثابت في اللغة اقحط بالالف رباعي لكن الرواية بحذفها
وهو ان يفتر ولا ينزل فعليك الوضوء بالرفع مبتدا خبره ما قبله وبالنصب على الاغرا **ابن سلام**
بتخفيف اللام وقد استدل بالحديثين على جواز الصب على المتوضي واذا جاز ذلك جاز ان يوضيه
اذا نوى المعان لجامع ما بينهما من الاعانة **فاضطجعت في عرض الوسادة** بضم العين بمعنى
الجانب وبالفتح ضد الطول ونازعه الاسمعيلي في الاستدلال بالحديث على ان الوضوء للحدث
فان نوم النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض وضوءه **الشن** بفتح الشين سبق في اوايل الباب
الغشي بفتح اوله واسكان ثانيه مرض يعرض من طول القيام **المثقل** بكسر القاف من اثقل **حتى الجنة**
والنار بالنصب والجر والرفع **مثل او قريب** سبق في العلم **التور** بالمثناة الطست **فاكفا** كفات
الانا قلبته واكفاته لغة **بفضل سواكه** اي ما يلقيه السواك فاراد البخاري بحديث هذا الباب
طهارة الما المستعمل ردا على من قال بتنجيسه نجاسة حكمية ولا دليل فيه لمن جوز الطهارة
به لان المذكور فيه انما هو التمسح به والمج والشرب للتبرك ولا يختلف في جوازه **ثم قال لهما اشربا**
وافرغا الاول بهمزة وصل والثاني بهمزة قطع **وجع** كذا لاكثر الرواة وفي رواية ابن السكن وقع
بالقاف وذكرها البخاري في المناقب اي به وجع في القدمين **مثل زر الحجلة** بجر مثل على النعت لخاتم
ونصبه على الحال اي مشبها زر الحجلة وهي التي تستر على حجال العرايس من الكلل والستور
ووهم من ظنها بيضة حجل الطير **من كف واحدة** بفتح الكاف اي غرفة **فكفا** ويروي فاكفا
وهما لغتان **باب وضوء الرجل مع المراة وفضل وضوء المراة** الاول
بضم الواو والثاني بفتحها **الحميم** الما المسخن فعيل بمعنى مفعول ومنه سمي الحمام لاستحمام
من يدخل فيه **المخضب** بميم مكسورة قدح هذا معناه في اول الباب واما المذكور في اخره
فشبه اجانة يغسل فيها الثياب وقال السفاقسي الذي في حديث انس كان من حجارة والذي
في حديث جابر كان من صفر ذكره عبد الرزاق في حديثه **عبد الله بن منير** بنون مكسورة ويا
ساكنة **بريد** بموحدة مضمومة **اهريقوا** بهمزة مفتوحة وجوز السفاقسي فتح الها واسكانها
واستشكل هذه الرواية اعني الجمع بين الهمزة والها وصوب رواية هريقوا بابدال الهمزة ها
واصله اريقوا **لم تحلل اوكيتهن** جمع وكا وهو الذي يربط به راس السقا وانما شرط ذلك مبالغة

في نظافة الما وصيانة لان الايدي لم تخالطه ويشبه ان يكون خص السبع من العدد تبركا لان له
شانا في كثير من الاعداد طفق بكسر الفا وفتحها شرع في الفعل ابن مخلد بخا معجمة ساكنة الرحراح
بمهملتين الا انه الواسع القصير ومثله لا يسع الما الكثير وهو ابلغ في المعجزة ابن جبر بجيم مفتوحة وبا
ساكنة ومن قال جبير فقد صحف اصبغ بن الفرج بهمزة مفتوحة وغين معجمة مضمومة لا ينصرف
الضمري فاتبعه بتشديد التا واسكانها لغتان باداوة بكسر الهمزة وفتحها المطهرة الضمري بضاد
معجمة مفتوحة وميم ساكنة وابان يجوز فيه الصرف وتركه فاني ادخلتهما طاهرتين نصب على الحال
وفي رواية ابي الهيثم وهما طاهرتان وبينهما فرق عنز بحا مهملة وزاي معجمة كتف بفتح اوله وكسر
ثانيه وباسكان ثانيه مع فتح اوله وكسره بشير بموحدة مضمومة وشين معجمة يسار ومثناة من
تحت وسين مهملة فثري قال القرطبي قيدناه بتشديد الرا وتخفيفها اي بل بالما لما كان الجمعة
من اليبس قال الخطابي وهو يدل على ان الوضو مما مست النار منسوخ لانه متقدم وخيبر انما
كانت سنة سبع عقيل بضم العين تعس بفتحتين والخفقة بسكون الفا هي النعسة وانما كرر
لاختلاف اللفظ واعلم ان الترجمة تشعر بان النعاس لا يوجب الوضو والحديث
مشعر بالنهي عن الصلاة ناعسا والجواب انه استنبط عدم الانتقاض بالنعاس من قوله اذا صلى
وهو ناعس والواو للحال فجعله مصليا مع النعاس فدل على بقا وضوئه وقوله فلينم اي يتجوز في
صلاته ويتمها وينام لا انه يقطع صلاته بمجرد النعسة ويجوز ان يريد البخاري بقوله الوضو من
النوم انقسام النوم الى ما لا ينقض كالنعاس والى ما ينقض كالمستغرق غير ممكن مقعدته
يجزي احدنا الوضو ما لم يحدث هذا موضع الترجمة وان الوضو من غير حدث ليس بواجب
ابن مخلد بميم مفتوحة وخا ساكنة بحايط اي ببستان من حيطان مكة او المدينة كذا والصواب
المدينة يستتر من بوله بتاين مثناتين كذا للبخاري وروي يستبري وقال الاسماعيلي انها اشبه
الروايات كسرتين بكاف مكسورة قطعة من الشي المكسر كقطعة وقطع لعله ان يخفف لعل مثل
كاد في ان الغالب تجرد خبرها من ان كقوله تعالى لعلكم تفلحون ييبسا بمثناة من اوله من
فوق او من تحت والبا الموحدة المفتوحة وحكى السفاقسي كسرها لا يستتر من بوله ولم يذكر
سوى بول الناس اراد بيان معنى روايته لا يستتر من البول اي بول الناس لا بول ساير الحيوان
لانه رواه مرات من بوله فليس فيه حجة لمن تمسك به على نجاسة بول ساير الحيوان وان كان ماكولا
روح ابن القسم بفتح الرا وحكى ابن التين الضم تبرز اي خرج الى البراز وهو الفضا الواسع كناية عن

الرحراح

الخطابي

صوابه بدوان

موضع التخلي محمد بن خازم بخا وزاي معجمتين السجل بسين مفتوحة وجيم ساكنة الدلو العظيم والذنوب
بذال معجمة الدلو مملوءا فاهريق عليه فيه ما سبق قريبا وقيده ابن الاثير بفتح الها قال
ويجوز اسكانها من اهراق يهريق اهراقا اتي بصبي قيل انه ابن الزبير وقيل الحسين او الحسن في حجره
بفتح الحا وكسرها رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم برفع النبي ونصبه السباطة بالضم ملقى التراب
فانتبذ تنحيت بنون ثم مثناة ثم موحدة ثم ذال معجمة اي تباعدت محمد بن عرعرة بمهملات قرضه
براء مهملة وضاد معجمة اي قطعه تحته بمثناه وتقرصه بصاد مهملة قال القاضي هو بالتثقيل
وكسر الرا وبالتخفيف وضم الرا بمعنى تقطعه بظفرها وتنضحه بضاد معجمة بكسر وتفتح اي تغسله
ابن سلام بالتخفيف وليس بالحيضة بكسر الحا وكذا اذا اقبلت حيضتك حتى يجي ذلك الوقت
بكسر الكاف

باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره قال

السفاقسي قاس البخاري ساير النجاسات على الجنابة وكانه فهم من الحديث ان الباقي في الثوب اثر المني
و الحديث الاول ثم الجنابة يخرج الى الصلاة واثر الثوب فيه بقع الما وهذا يحتمل معنيين احدهما
بلل الماء الذي غسل به الثوب فالضمير راجع الى اثر الما والثاني اثر الغسل يعني اثر الجنابة
المغسولة فالمانية من بقع الما الذي غسلت به الجنابة والضمير فيه راجع الى اثر الجنابة لكن
قوله في الحديث الثاني كانت تغسل المني من ثوبه ثم اراه فيه بقعة او بقعا يدل على انها بقع
المني لان المني الضمير يرجع الى اقرب مذكور ابن مهران بميم مكسورة المنقري بميم مكسورة
وقاف مفتوحة نسبة لمنقر قبيلة البريد الدابة المرتبة في الرباط ثم سمي به الرسول المحمول عليها
ثم سميت المسافة به والجمع برد قاله المطرزي والمراد هنا في الحديث الاول السرقين بقاف
ويقال بجيم وبفتح السين وكسرها والبرية الجنبة بموحدة مفتوحة وراء مشددة قال في المحكم
البرية من الارضين خلاف الريفية والبرية الصحرا نسبت الى البر خلاف البحر ورواه ابن
الاعرابي بالفتح ايضا وقصد البخاري من هذا الباب طهارة بول ما يوكل لحمه ولا حجة له في فعل
ابي موسى ولا في الباب لاحتمال انه بسط ثوبا ولا في حديث انس الثاني لانه للتداوي ونحن
نقول به من عكل او عرينة شك من الراوي وعكل ثم عرينة قاله السفاقسي فاجتووا بضم
الواو الثانية ضمير يعود على العرنيين اي استوخموها لقاح بلام مكسورة سمرت اعينهم
بميم مشددة قاله النووي كذا ضبطوه في البخاري اي كحل اعينهم بمسامير محماة وقال المنذري هو
بتخفيف الميم اي كحلها بالمسامير وشددها بعضهم والاول اشهر واوجه وقيل سمرت فقيت

فيه

بضمتين

الحَجَرة بحا مفتوحة حجارة سود سُئل عن فارة بالهمز كَلْم بكاف مفتوحة ولام ساكنة اي جُرح
بكَلْمة بضم اوله وفتح ثالثه كهيئتها كذا بالتاء المثناة على تاويل الكلم ويوضحه رواية القابسي كل كلمة
واعلم ان مقصوده بالترجمة والاثار ان الما القليل اذا لم يتغير بنجاسة فهو باق على
طهارته كما هو مذهب مالك لان الريش والعظم لا تغيّره ومقصوده بحديث الدم تاكيد
ذلك فان تبدل الصفة يوثر في الموصوف فكما ان تغير صفة الدم بالرائحة الى طيب المسك اخرجه
من النجاسة الى الطهارة كذلك تغير صفة الما اذا تغير بالنجاسة تخرجه عن صفة الطهارة الى
صفة النجاسة لكن يقدح في هذا الاستنباط انه لا يلزم من وجود الشي عند الشي ان لا يوجد
عند عدمه لجواز شي اخر فلا يلزم من كونه خرج بالتغير الى النجاسة ان لا يخرج بدونه لاحتمال
وصف اخر يخرج به عن الطهارة بمجرد الملاقاة وهو القلة ان عبد الرحمن ابن هرمز الاعرج
الكل منصوب على الصفة للاهرمز فانه مضاف لكنه غير منصرف ثم يغتسل فيه برفع اللام
هي الرواية الصحيحة ومنع القرطبي نصبه وجوزه ابن مالك مع الجزم ايضا واعلم انه يحتمل
ان يكون هذا سمعه ابو هريرة من النبي صلى الله عليه وسلم مع ما بعده في نسق واحد فحدث بهما جميعا
ويحتمل ان يكون همام فعل ذلك وانه سمعهما من ابي هريرة والا فليس في الحديث الاول مناسبة
للترجمة سلا جزور بفتح السين الوعا الذي يخرج منه الجنين اذا ولد فانبعث اشقى القوم هو
عقبة ابن ابي معيط ويحيل بعضهم على بعض بالحا اي ينسب ذلك بعضهم الى بعض من قولك احلت
الغريم ويحتمل ان يكون من قولهم حال على ظهر دابته واحال اي وثب ورواه مسلم يميل بالميم اي يميل
بعضهم على بعض من كثرة الضحك وانا انظر لا اغني شيئا كذا للنسفي والحموي وعند غيرهما لا اغير
شيئا قال القاضي والاول اوجه وان كان معناهما يصح اي لو كان معي من يمنعني لاغيّبت وكففت شرهم
او غيرت بغلهم منعة حركاتها مفتوحة وقد تسكن النون وكانوا يرون بضم اليا وفتحها وقد نوّع
البخاري في الاستدلال بهذا الحديث لانه لم يكن اذ ذاك تعبّد بتحريمه كالخمر وعد السابع فلم
نحفظه هو عمارة بن الوليد قليب بدر بالجر على البدل مما قبله عن ابي حازم بحا مهملة وزاي معجمة
دُووي خرج النبي صلى الله عليه وسلم براد مضمومة وواو ساكنة ثم واو مكسورة ويا مفتوحة
ما بقي احد اعلم به مني برفع اعلم وبنصبه غيلان بغين معجمة يستن اي يدلك الاسنان
يقول أع أع بفتح الهمزة وسكون العين وعن ابي ذر بضمها قاله القابسي وذكر غيره ضم الهمزة وسكون
العين وهي مهملة وفي اصل الحافظ ابن عساكر بالمعجمة والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون حقيقة

او للسواك فيكون مجازا يتهوّع يتقيّا يشوص يدلكه عن ابي عبيد اراني اتسوك بهمزة مفتوحة وحرف
المستملي وهو خطا لانه اخبر عما راه في النوم سعد ابن عبيدة بضم العين اذا اتيت مضجعك
بفتح الجيم والمعنى اذا اردت رغبة ورهبة اليك هو متعلق بالاول واما الرهبة فانما تتعدى بمن
والاصل رغبة اليك ورهبة منك والرغبة المسلة والرهبة الخوف لا ملجا ولا منجا الاول بهمز
والثاني بتركه مقصور كتاب الغسل الرِّق بفتح الرا واسكانها لغتان
والفتح افصح واشهر هو ثلاثة اصع حكاه مسلم عن سفين فدعت باناء نحو بالجر على النعت على اللفظ
ويروى بالنصب لان البا دخلت على مفعول نحو ومن يرد فيه بالحاد بهز بموحدة ثم ها ثم زاي
الجُدي بجيم مضمومة ثم دال مهملة ثم يا مشددة وقوله قدر صاع بكسر الرا على الحكاية يا بحي
ابن ادم بنصب ادم فقال رجل ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفية
يكفيك بفتح اوله وخير منك بالرفع عطفا على اوفى ويروى بالنصب عطفا على شعرا اذ الاوفى
بمعنى اكثر سليمن بن صرد بضم اوله وفتح ثانيه واشار بيديه كلتيهما ويروى كلتاهما على لغة
من الزم المثنى الالف مطلقا محمد بن بشار بمثناة وسين مهملة وفي نسخة بموحدة وشين معجمة غندر
بضم الدال وفتحها عن مخول بخا معجمة والميم مكسورة او مضمومة والحا مفتوحة والرا مشددة
يُفرغ بضم اوله معمر بن يحيى باسكان ثانيه وعند القابسي مشدد وكذا قيده الحاكم مذاكره
جمعه مع انه ليس في الجسد منه الا واحد اعتبارا بما يتصل به وقيل انه من الجمع الذي لا واحد
كعبابيد واباييل باب من بدا بالحلاب بحا مهملة مكسورة قيل هذا من
اوهام البخاري لانه ظن ان الحلاب نوع من الطيب فبوّب عليه وانما هو انا صب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه ما والحلاب والمحلب الانا الذي يحلب فيه وروي خارج الصحيح بالجيم
المضمومة واللام المشددة وفسر بما الورد قال صاحب النهاية ويحتمل ان يكون البخاري اراد
الجلاب ولهذا ترجم البخاري به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحا وهو بها اشبه
لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه قبله واولى لانه اذا بدا به ثم اغتسل اذهبه الما
فقال بهما اخرى قال مجري فعل واهوى من باب اطلاق القول على الفعل مجازا وسط راسه
بالتحريك لانه اسم ظرف صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا بضم الغين اسم للما وان اريد المصدر
جاز الضم والفتح في المشهور قاله النووي قلت ويدل للاول قوله في باب تفريق
الغسل وضعت له ما يغتسل به قال بيده الارض هو على ما سبق وغيره رواية ابي داود

ضرب بيده **ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها** كان الاصل به كما في رواية مسلم فرده ولكن رجع الضمير
مؤنثا علي تاويل المنديل بالخرقة قال البخاري يعني لم يتمسح به **باب ما يتضح من غسل الجنابة** اي
بالما الذي يغتسل به **افلح** بالضم لا ينصرف هو ابن حميد واعلم ان الاحاديث هذا الباب ليس
فيها غسل اليد غير حديث هشام وحمل البخاري غسلها قبل ادخالها في الماء علي ما اذا خشي ان يكون
علق بها شي من اذي الجنابة او غيرها فاستعمل في اختلاف الاحاديث ما جمع فيه بين معانيها وانتفاء
التعارض عنها **عن عايشة** مثله بالنصب ويروي بمثله **محمد بن محبوب** بحا مهملة وبا موحدة
ثم يجي من مكانه هذا موضع استدلال على عدم الموالاة لكنه الي موضع قريب ولا يخالف فيه
احد **نضح** بضاد معجمة تكسر وتفتح وحا مهملة وتنجم **وهن احدي عشرة** لا تعارض لرواية الاخرى
تسع نسوة لاختلاف الاوقات او لان الثاني اراد ما سوي مارية وريحانة **نفض** كرايه **ابو حصين**
بحا مهملة مفتوحة وصاد مهملة مكسورة **فامرت رجلا** هو المقداد بن الاسود **وبيص** بالصاد
المهملة بريق لونه يقال وبص وبيصا وبص يبص بصيصا لغتان بمعني **مفرق** بميم مفتوحة ورا
مكسورة وتفتح **قالت وضع رسول الله صلي الله عليه وسلم وضوء الجنابة** كذا بالاضافة وروي
وضوءا بالتنوين وجنابة بلام مجرورة **فاكفا** اي قلب واعلم ان الحديث السابق **في الباب**
في الباب قبل هذا ثم غسل سائر جسده امس بهذه الترجمة لانه بوب هنا ثم غسل سائر جسده وهو
مفسر لرواية ثم افاض علي جسده الما وان المراد الغسل لما بقي من الجسد دون اعادة اعضا الوضو
فقال لنا مكانكم هو ظرف مبني على الفتح لوقوعه موقع الامر اي الزموا **نا ابو حمزة** بحاء
مهملة وزاي **عريانا** هو مصروف لانه فعلان بالضم بخلاف فعلان المفتوح كسكران **همام**
بفتح اوله **ابن منبه** بضم اوله وكسر ثالثه **آدر** بالمد عظيم الخصيتين **فجمح** بجيم وميم وحا مهملة مفتوحات جري [illegible] اشد الجري **ثوبي يا حجر** ناداه منادات العقلا لنفعل فعل من يعقل
اذا المتحرك يمكن ان يسمع ويجيب **كينونة** مصدر كان يكون كينونا وكينونة شبهوه بالحيدودة والديمومة
واصله كيونونة بتشديد اليا ثم خففت كهين **ندب** بفتحتين اثر الضرب **جراد من ذهب** جمع جرادة
يحتثي بحا مهملة ثم مثناة ثم مثلثة من الحثية وهي الاخذ باليد ويروي يحتثن بالنون اخره **فاختبت**
قال ابن بطال كذا وقع للاكثر بالخا ولابن السكن بالجيم وقال القزاز كذا روي بالحا ومعناه
تغيبت عنه مستخفيا ومنه وصف الشيطان بالخناس لانخناسه **عياش** بمثناة واخره معجمة
قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الاخر بكسر الخا اي من فعله فهو ناسخ لما قبله وكان

السقاقي رويناه بفتح الخا وقيل انه الوجه **وانما بيناه لاختلافهم** هذا منه ميل لمذهب داود والجمهور
علي انها منسوخة **كتاب الحيض وقال بعضهم كان اول** بالرفع **وحديث النبي** صلى الله
عليه وسلم اكثر قال الداودي ليس في الحديث مخالفة لهذا القول فان نسا بني اسرايل من بنات ادم
بسرف بفتح السين وكسر الرا موضع بين مكة والمدينة ممنوع الصرف وقد يصرف **انفست** بفتح النون
اي حضت اما لمعنى الولادة فبضم النون وفتحها والفا مكسورة فيهما عزاه النووي للاكثر **كتب ذلك**
على بنات [margin: يعني انه عام في جميع بنات ادم]
وكل ذلك تخدمني كل الاول مرفوع علي الابتدا والثاني يصح فيه ذلك وضبطوه بالنصب
على الظرف او علي المفعول بتخدمني **مجاور** اي معتكف **العلانة** بكسر العين **يتكي** بهمز **في حجري**
بفتح الحا وقع لبعض رواة مسلم حجرتي وهو وهم **وانا حايض** بهمز **بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة**
بالرفع والنصب **فاخذت ثياب حيضتي** بكسر الحا **الخميصة** كسا اسود فيه اعلام والخميلة ثوب من
صوف له خمل قال الخطابي وترجم البخاري هذا الباب بقوله من سمي النفاس حيضا وهم واصل هذه
الكلمة ماخوذة من النفس وهو الدم الا انهم فرقوا بين بنا الفعل من الحيض والنفاس فقالوا
نفست بفتح النون وكسر الفا حاضت ونفست بضم النون فهي نفسا ولدت والصبي منفوس قلت
وهذا بناه الخطابي علي انه لا يقال نفست بضم اوله في الحيض والبخاري بنا كلامه علي انه يقال
فيهما معا واللغة تساعده وعلي هذا فقيل كان حق الترجمة وسمي الحيض نفاسا الا انه لما لم
يجد حديثا في النفاس وقد سمي النبي صلى الله عليه وسلم نفاسا فهم منه ان حكمه حكمه لاشتراكهما في
التسمية **قبيصة** بقاف مفتوحة **وكان يامرني فاتزر** كذا اشتهر بالتشديد قال المطرزي
وهو عامي والصواب ائتزر بهمزتين الاولي للوصل والثانية فا افتعل وقد نص الزمخشري علي خطا
من قال اتزر بالادغام واما ابن مالك فحاول تخريجه علي وجه يصح وقال انه مقصور علي السماع
كاتزر واتكل واكل ومنه قراة ابن محيصن فليوذ الذي اتمن بالف وصل وتا مشددة **في فور**
حيضتها بفتح الفا اي ابتدايها ومعظمها ورواية ابي داود في فوح بالحا المهملة **ثم يباشرها**
يريد ملاقاة البشرتين لا الجماع **اربه** بكسر اوله واسكان ثانيه للجمهور ورواه ابو ذر بفتحتين
وصوبه النحاس والخطابي **قال فذلك نقصان عقلها** بكسر الكاف وكذا فذلك من نقصان
دينها وقيل ارادنا لعقل الدية فانها علي نصف الرجل وهو خلاف الظاهر **كنا نومر ان نخرج**
بفتح الرابع اليا وبكسرها مع النون **والحيض** بالرفع والنصب علي الوجهين **طمثت** بفتح الميم
وكسرها حاضت **نفست** بفتح اوله حاضت **انما ذلك عرق** بكسر الكاف **وليس بالحيضة**

بكسر الخاء **فلتقرصه** بضم الرا واسكان الصاد المهمله **ثم لتنضحه** بفتح الضاد وكسرها اي
اي يغسله **اعتكف معه بعض نسايه وهي مستحاضة** هذا مما انكره ابن الجوزي وغيره على البخاري وانما
كانت المستحاضة ام حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت جحش والمشهور
خلافه وانما المستحاضات اخواتها وقيل سودة بنت زمعة **فمصعته** بصاد وعين مهملتين
اذهبته ويروي فقصعته اي دلكته بالظفر **ان تحد** بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم
ثانيه **العصب** بفتح العين واسكان الصاد المهمله نوع من البرود يعصب غزله ثم يصبغ **كست**
اظفار قال ابن بطال كذا روي وصوابه ظفار ساحل من عدن والكست والقسط لغتان
روي هشام بن حسان فيه الصرف وعدمه **ان امراة** هي اسما في رواية ابي داود وغيره **فرصة** بفا مكسورة
وصاد مهملة قطعة وقيل بفتح القاف والصاد المعجمة اي قطعة **من مسك** بميم مكسورة في المشهور
وقيل بفتحها قطعة من جلد وقال ابن قتيبة ليس المراد المسك لان العرب لم تكن في وسعهم استعماله
وانما معناه الامساك فان قيل الماسع رباعيا ومصدره امساك قيل وقد سمع ثلاثيا فيكون مصدره
مسكا **ممسكة** بضم اوله وفتح ثانيه وفتح السين المشددة اي قطعة من صوف او قطن مطلية بالمسك
ومنهم من كسر السين **باب امتشاط المراة عند غسلها من الحيض** قال الداودي
ليس في الحديث ما ترجم له انما امرت عايشه ان تمتشط لاهلال الحج وهي حايض ليس عند غسلها
انقضي بضم القاف اي حلي **ليلة الحصبة** بحا مفتوحة وصاد ساكنة ليلة نزولهم المحصب موضع
خارج مكة **مكان عمرتي التي نسكت** بنون في اوله كذا لابي ذر ورواه ابو زيد سكت بحذفها قيل
كانها يعني سكت عنها **باب نقض المراة** باسكان القاف **خرجنا موافين** وروي
موافقين **لاهللت** قال في الصحاح اهل المحرم لغة في حل **باب مخلقة وغير مخلقة**
تمسك بهذه الترجمة ان الحامل لا تحيض **يا رب نطفة** مرفوع على خبر مبتدا مضمر وعند القابسي
منصوب على اضمار فعل **عقيل** بضم العين **كان نسايبعثن** كذا رواه غير مسند وقد اسنده
مالك في الموطا **الدرجة** بضم اوله واسكان ثانيه وروي بكسر اوله وفتح ثانيه جمع درجة وهي
قطنة تدخلها المراة فرجها ثم تخرجها لتنظر هل نقي شي من اثر الحيض ام لا **القصة** بقاف مفتوحة
وصاد مهملة مشددة ما ابيض يكون اخر الحيض به يتبين نقا الرحم سمي به تشبيها بالقصة
وهي الجير وقال ابو عبيد الهروي معناه ان تخرج ما تحتشي به الحايض نقيا لا تخالطه صفرة
فكانه قصد ذهب الى النقا والجفوف قال القاضي وبينها وبين القصة عند النسا واهل

المعرفة فرق بين **عن معاذة ان امراة** المراد بها معاذة كما في رواية مسلم انها السايلة **اتجزي**
احدانا صلاتها بفتح التا اي اتقضيها كما في الرواية الاخرى اتقضي احدانا صلاتها وصلاتها
بالنصب على المفعول ليس تجزي هنا بمعنى تكفي الرباعي ولا يصح ان تكون الصلاة فاعلة بمعنى تقضي
عنها فانها لم تصل بعد وانما سالت عن قضايها واعادتها اذا كانت حايضا لم تصلها وهو مثل
قوله في الرواية الاخرى اتقضي احدنا الصلاة ايام حيضها **مضطجعة** بالرفع والنصب
الخميلة بخا معجمة مفتوحة ثوب مخمل من الصوف **العاتق** مراهقة البلوغ **فقالت بابي نعم**
اي افديه به المذكور ولبعضهم بابا وهما لغتان **قالت حفصة فقلت الحيض** هو بالمد على
لفظ الاستفهام مرفوع اي اتخرج الحيض **ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين** هي ام حبيبة
ويقال ام حبيب بغيرها بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف
معلي بضم اوله وتشديد ثالثه **الصلاة اعظم** اعظم مبتدا وخبر يريد ان استباحة الصلاة
اعظم من وطيها **احمد بن سريج** بسين مهملة مضمومة وجيم اسمه الصباح **شبابة** بشين معجمة
وبا مخففة **ابن بريدة** بضم اوله **ابن جندب** بضم الدال وفتحها **ان امراة ماتت في بطن** اي
حمل فهذه المراة تسمى ام كعب ذكره النسايي **فقام وسطها** بسكون السين ظرف اي في وسطها
وقيد السفاقسي بالفتح **بحذا** بحا مكسورة وذال معجمة **مسجد رسول الله** صلى الله عليه وسلم
اي موضع سجوده ليس المسجد المشهور **والخمرة** بخا معجمة مضمومة الحصير الصغير من سعف
النخل بقدر ما يضع عليه الوجه والكفان فان زاد على ذلك فهو حصير **كتاب**
التيمم خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قيل هي غزوة بني
المصطلق بالمريسيع سنة ست **بالبيدا** هي ذو الحليفة **او ذات الجيش** وادي الحليفة وعند
ابي داود اولات الجيش **العقد** بكسر العين القلادة **فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة**
كذا لجميعهم باثبات الف الاستفهام وعند الحموي لا ترى بحذفها **يطعن** بضم العين وحكي
فتحها قيل والطعن باليد اكثر ما يستعمل مضارعه بضم العين على خلاف القياس وقال
النووي يقال طعن في الحرب يطعن بالضم على المشهور ويقال بالفتح وطعن في النسب يطعن
بالفتح ويقال بالضم **خاصرتي** الخاصرة الجنب **فانزل الله اية التيمم** ولم يقل اية الوضو
وان كانت اية المايدة والنسا متعبدون بالوضو لان الذي طرا لهم في ذلك الوقت حكم التيمم
وكانوا مامورين بالوضو قبل ذلك بدليل قولها وليس معهم ما **اسيد بن حضير** بالتصغير

فيهما والحا مهملة والضاد معجمة **محمد بن سنان** بنونين **النضر** بضاد معجمة **سيار** بيا مثناة مشددة
يزيد الفقير بفتح اليا المثناة تحت والزاي كان يشتكي فقار ظهره علة ولم يكن فقيرا من المال
فايما رجل ادركته اي مبتدا فيه معنى الشرط وما زايدة لتوكيد الشرط وجملة ادركته
في موضع خفض صفة لرجل والفا في فليصل جواب الشرط **انها استعارت من اسما قلادة**
هذا يدل على ان الاضافة اليها في الحديث السابق في قولها عقد لي ليست بملك بل للحيازة وايضا
فيجوزها **فصلوا فشكوا** كذا وقع في البخاري ورواه الجوزقي فصلوا بغير وضوء فشكوا **بالجرف**
بجيم ورا مضمومتين موضع من جهة الشام على ثلاثة اميال من المدينة ولم يذكر البخاري انه تيمم
وقد رواه مالك وغيره **المربد** بميم مكسورة وبا موحدة على ميلين منها **ابو جهيم** بضم اوله على
التصغير عبد الله بن الحرث واثر ابن عمر فيه التيمم في السفر القصير لا في الحضر والحديث ليس
فيه التيمم لرفع الحدث بل للذكر فان رد السلام يجوز على غير طهر **ذر** بذال معجمة **ابن ابزى**
بهمزة مفتوحة وبا موحدة وزاي **تنفل** بتا مثناة وفا مفتوحتين **يكفيك الوجه والكفين**
بالرفع فالنصب والجر والنصب على المفعول به وقال ابن مالك من جرهما ففيه وجهان
احدهما ان الاصل يكفيك مسح الوجه واليدين فحذف المضاف وبقي المجرور على ما كان وثانيهما
ان يكون الكاف حرف جر زايد كقوله ليس كمثله شي يريد يكفي الوجه واليدان وهي الرواية
الاخرى قال ويجوز على هذا الوجه رفع اليدين عطفا على موضع الوجه فانه فاعل وان رفع الوجه
وهو الوجه الجيد المشهور فالكاف ضمير المخاطب ويجوز في اليدين حينيذ الرفع بالعطف وهو
الاجود والنصب على انه مفعول معه **السبخة** الارض المالحة التي لا تنبت ويقال ارض
سبخة بكسر البا اذا كانت نعتا اي ذات سبخ والاسم السبخ بفتح البا **فكان اول من استيقظ**
فلان فلان اسم كان واول بالنصب خبرها ومن نكرة موصوفة فيكون اول نكرة ايضا لاضافته
الى النكرة اي اول رجل استيقظ **ثم عمر بن الخطاب الرابع** نصب الرابع خبرا لكان اي ثم كان
عمر الرابع **جليدا** بجيم مفتوحة من الجلادة بمعنى الصلابة **لا يضير** اي لا يضر يقال
ضاره يضيره ويضوره **فابتغيا الما** اي اطلبا وهو بوصل الالف ثلاثي قال تعالى ما كنا
نبغي **المزادة** بميم مفتوحة وهي بمعنى السطيحة القربة الكبيرة بزيادة جلدة فيها من غيرها مثل
الرواية **ولقرنا خلوف** بخا معجمة ولام مخففة مضمومتين اي رجالنا غيب وروي خلوفا بالنصب
على الحال السادة مسد الخبر اي متروكون خلوفا **قالت عهدي بالما امس هذه الساعة**

عهدي مبتدا وبالما متعلق به وامس ظرف لعهدي وهذه الساعة بدل من امس بدل بعض من كل
وخبر المبتدا محذوف اي عهدي بالما حاصل ونحوه قال ابو البقا ويجوز ان يكون امس خبر عهدي
لان المصدر يخبر عنه بظرف الزمان وقال ابن مالك اصله في مثل هذه الساعة فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه **الصابي** بهمز وبلا همز اي الخارج من دين الى اخر **العزالي** بعين
مهملة وزاي مفتوحتين ولام مكسورة وبا مفتوحة ويسكن في لغة من سكن يا المنقوص في النصب
كالصحاري واحدها عزلا وهي عروة المزادة التي يخرج منها الما بسعة **ونودي في الناس اسقوا**
بهمزة وصل وقطع فتكسر وتفتح **وكان اخر ذلك** بالنصب والرفع قال ابو البقا والاقوى النصب
على انه خبر مقدم **وان اعطي** في موضع رفع اسم كان لان ان والفعل اعرف من الاسم المفرد ويجوز
رفع اخر ونصب ان اعطي لان كليهما معرفة وفي القران الكريم وما كان جواب قومه الا ان قالوا
اخرجوا بالرفع والنصب **الى ما يفعل** بضم اوله وفتحه **وايم الله** بكسر الهمزة وفتحها والميم مضموم فيهما
ولغاتها نحو العشرين **اشد ملاة** بميم مكسورة ولام ساكنة بعدها همزة ثم تا التانيث اي امتلا
دقيقة بفتح اوله وبضمه على التصغير **وزينا** بفتح الراو وسكون الزاي وفتحها ثم همزة بمعنى
نقصنا **يغيرون** بضم اليا من اغار ويجوز فتحها من غار وهي قليلة **الصرم** بصاد مكسورة النفر ينزلون
باهليهم على الما **قالت لقومها ما ادري** قال ابن مالك وقع في بعض نسخ البخاري ما ادري وفي بعضها
ما ارى من غير دال وكلاهما صحيح وادري بفتح الهمزة وما بمعنى الذي وان بفتح الهمزة معناه الذي
اعلم واعتقد انها ولا يدعونكم عمدا لا جهلا ولا نسيانا ولا خوفا منكم وقال غير ابن مالك
ويجوز ان يكون ما نافية وان بكسر الهمزة وادري بالدال ومعناه لا اعلم حالكم في تخلفكم عن
الاسلام مع انهم يدعونكم عمدا وقال ابو البقا الجيد ان يكون ها ولا بالكسر على الاستيناف
ولا يفتح على اعمال ادري فيه لانها عملت بطريق الظاهر والمعنى ان المسلمين تركوا الاغارة
على صرمها مع القدرة على ذلك فهذا رغبتهم في الاسلام اي قد تركوا الاغارة رعاية لكم ويكون
مفعول ما ادري محذوفا اي ما ادري لماذا تمتنعون من الاسلام ونحوه **بشر بن خالد** بكسر
الموحدة واسكان المعجمة **لو رخصت** بتا مضمومة للمتكلم **مرد** بفتحتين **باب**
التيمم ضربة ان نونت الباب فما بعده مرفوعان على الابتدا والخبر وان اضفته فضربة نصب
على الحال **بن سلام** بالتخفيف **فتمعكت** هو بمعنى تمرغت في الرواية الاولى والتمعك الدلك
ولا ما يجوز فيه النصب بلا تنوين وبه مع التنوين وبالضم مع التنوين وعلى الاول اقتصر ابن دقيق العيد

كتاب الصلاة فُرِجَ فُرِجَ وقال الخبر محذوف اي لا معي او عندي موجود ما

بضم الفا اي فتح منه ففرج بفتحات بمعني شق بطست بفتح الطا، وقيل بكسرها ممتلي حكمة وايمانا

نصب علي التمييز فعرج بفتح العين والرا وروي بضم العين وكسر الرا بمعني ارتقي فقال ارسل اليه

اي هل ارسل اليه للعروج الى السما وكان الاسر في بعثه رسولا الي الخلق شايعا مستفيضا قبل

ليلة العروج به اسودة جمع سواد كزمان وازمنة والاسودة الاشخاص والجماعات مرحبا منون كلمة

تقال عند المسرة للقادم ومعناها صادف رحبا اي سعة وهو منصوب بفعل لا يظهر وقيل على المصدر

قال الفرا معناه رحب الله بك مرحبا كانه وضع موضع الترحيب قال انس فلما مر جبريل بالنبي

صلى الله عليه وسلم بادريس الباء في بالنبي للمصاحبة وفي بادريس للالصاق واخبرني ابن حزم هو ابو بكر

ابن محمد بن عمرو بن حزم قاضي المدينة زمن الوليد واميرها وابو حبة الانصاري بحا مهملة مفتوحة

وبا موحدة وذكره القابسي بيا مثناة قتل يوم احد وعلى هذا فرواية ابن حزم عنه منقطعة وقال

الواقدي من شهد بدرا ابو حنة يعني بالنون واسمه مالك بن عمرو بن ثابت وليس ممن شهد بدرا

احد يكني ابا حبة يعني بالبا وانما ابو حبة بن غزية من بني النجار قتل باليمامة ولم يشهد بدرا

والاول قاله عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري وهو اعلم بالانصار حتى ظهرت اي علوت

لمستوى بواو مفتوحة موضع مشرف يستوي عليه وهو المصعد صريف الاقلام اي صريرها على

اللوح فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ كذا هو لجميع رواة البخاري هنا بجيم مهملة وبا موحدة وذكر

الايمة انه تصحيف وانما هو جنابذ وكذا ذكره البخاري في كتاب الانبيا وفسره بالقباب واحدتها

جنبذة بالضم ما ارتفع من البنا عايشة فرض الله الصلاة ركعتين ركعتين هل المراد فرضت

قبل الاسرا والزيادة استقرت ليلة الاسرا او كان ابتدا الفرض ليلة الاسرا والزيادة بعده

قولان ويشهد للثاني رواية البخاري في باب الهجرة فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى المدينة ففرضت اربعا ويذكر عن سلمة هذا التعليق رواه ابو داود والنسائي

وفي سنده موسى بن محمد وفي حديثه مناكير قاله البخاري في التاريخ ولهذا مرضه هنا وقال في

اسناده نظر يزره ولو بشوكة اي يجمع بين طرفيه بشوكة فيقوم ذلك مقام الازرار اذا

شدها وذوات الخدور بكسر التا علامة النصب النغا مقصور ابو حازم بحا مهملة عاقدي

ازرهم جمع عاقد وحذفت النون للاضافة وهو في موضع الحال ما احمد بن يونس بالنصب

المشجب بميم مكسورة ثم شين معجمة ثم جيم عيدان تضم رؤوسها وتفرج بين قوايمها توضع عليها

الثياب والاسقية لتبريد الما من تناجب الامر اذا اختلط وتداخل احمق بالرفع غير منصرف

كناية عن الجاهل فصلى في ثوب واحد مشتملا به نصب على الحال وفي بعض النسخ مشتمل بالرفع

على خبر مبتدا محذوف وفي بعضها بالجر على المجاورة كقوله في بجاد مزمل ابو مرة اسمه يزيد

مرحبا بام هانئ وروي يا ام هانئ بالندا قال القاضي والروايتان معروفتان صحيحتان

والبا اكثر استعمالا فصلى ثماني ركعات بنصب اليا ولبعضهم ثمان زعم ابن امي هو اخوها علي

ابن ابي طالب وكان اخاها لابيها وللحموي زعم ابن ابي وهو صحيح لكن الاول اشهر انه قاتل رجلا

برفع قاتل خبر ان ورجلا منصوب بقاتل ووقع في بعض الاصول قاتلا رجلا قد اجرته اي امنته

فلان بن هبيرة بالنصب بدل من رجلا وبالرفع خبر مبتدا محذوف قال الاخبار يون كان

هبيرة زوجها فان كان هذا الولد منها فالظاهر انه جعده اجرنا من اجرت هو من اجار

بمعنى اعطى الامان اولكلكم ثوبان لفظه استفهام ومعناه اخبارهم بما هم عالمون وفيه

استقصار فهمهم كانه قال اذا كان ستر العورة واجبا والصلاة لازمة وليس لكل واحد ثوبان

فكيف لم يعلموا ان الصلاة في الثوب الواحد جائزة لا يصلي قال ابن الاثير كذا في الصحيحين

باثبات اليا وذلك لا يجوز لان حذفها علامة الجزم بلا الناهية فان صحت الرواية فيحمل على

ان لا نافية قال الخطابي والنهي للاستحباب لا الايجاب فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى

الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد كان احد طرفيه على بعض نسايه وهي نايمة والثوب لا يتسع طرف

منه ليتزر به ويجعل على عاتقه منه شيا العاتق موضع الردا من المنكب ما السرى اي ما الحاجة

وهو سير الليل خاصة وما استفهامية اي اي شي اسرى بك ساله العكسه لعله ان من باب

ليلا لا ياتي الا لحاجة اكيدة وفيه طلب الحاجة بالليل من الامام لخلو موضعه وستره ما

هذا الاشتمال قيل هو اشتمال الصما المنهي عنه وقيل الالتحاف به ولم يجعل طرفيه

على عاتقه قلت كان ثوبا كذا ضبط في بعض النسخ بالنصب اي كان الاشتمال وفي بعضها

بالرفع على انها تامة فاتزر بهمزة ساكنة امر من الايتزار قال الخطابي الاشتمال الذي

انكره ان يدير الثوب على بدنه كله لا يخرج منه يديه والالتحاف ههنا بمعنى الارتدا وهو ان

يتزر باحد طرفي الثوب ويرتدي بالطرف الاخر منه ابو حازم بحا مهملة سلمة بن دينار

بنسجها بكسر السين وضمها قاله السفاقسي غير مقصور اي خام غير مدقوق قصره

الثوب دقه ومنه القصار ومقصوده انه لم يلبس بعد وسلاة الزهري في المصبوغ بالبول

يعني بعد الغسل **لو جئتك ازارك** يحتمل ان يكون لو للتمني فلا يحتاج لجواب ويحتمل ان تجعل
شرطية وجوابها محذوف اي لكان حسنا **فما رئي** بضم الرا بعدها همزة وبكسرها ممدود
التبان بمثناة مضمومة وموحدة مشددة سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط
جمع رجل عليه ثيابه خبر بمعنى الامر اي ليجمع وكذا صلى رجل في كذا اي ليصلي **في سراويل** بفتح
اللام غير منصرف على الصحيح **لا يلبس** بضم السين وكسرها **اشتمال الصما** في قول الفقها
ان يتجلل بدنه الثوب ثم يرفع طرفيه على عاتقه الايسر فربما تبدو منه عورته وفي قول اهل اللغة
ان يتجلل بدنه بالثوب فلا يرفع منه جانبا فتكون الكراهة لعدم قدرته على الاستعمال بيديه
ما يعرض له في الصلاة والاحتبا بالثوب هو ان يحتزم بالثوب على حقويه وركبتيه وفرجه اذ كانت
العرب تفعله لترتفق به في جلوسها ولذلك فسره البخاري في كتاب اللباس وقال الخطابي هو ان يجمع
ظهره ورجليه بثوب واحد **عن بيعتين** اشتهر على الالسنة بفتح البا والاحسن ضبطه بكسرها
لان المراد به الهيئة قال في الصحاح يقال انه لحسن البيعة يعني بكسر البا من البيع مثل الركبة
والجلسة **لا يحجن** بضم الجيم المشددة **ولا يطوفن** بالرفع **احببت ان ارى الجمال مثلكم**
برفع مثل على الصفة وصح وقوع مثل صفة للمعرف مع انها لا تتعرف بالاضافة لان التعريف في
الجمال للجنس فهو قريب من النكرة ووقع في بعض الاصول بنصبها على الحال لان مثل لا تتعرف
بالاضافة **حسر** بالحا والسين المهملتين اي كشف **الفخذ** بفتح اوله مع كسر ثانيه واسكانه
وبكسر اوله مع اسكان ثانيه وكسره **وحديث انس اسند** اي اصح اسنادا **وحديث جرهد**
احوط حتى يخرج من اختلافهم فيه مراعاة الخلاف احوط للدين وهو مقام الورع **وفخذه**
على فخذي لا معنى لادخاله في هذا الباب فانه ليس فيه انه لا حايل بينهما بل الظاهر كونه مع
الحايل **فثقلت** بضم القاف **ان ترض** بضم اوله وفتحه اي تكسر **ثم حسر** بضم اوله من
المفعول بدليل رواية مسلم فانحسر اي بغير اختياره لضرورة الاجرا وحينئذ ففي دلالته على
ما اراده نظر **محمد والخميس** بالرفع عطفا على محمد وبالنصب على المفعول معه **عنوة** بفتح
العين **دحية** بفتح الدال وكسرها **فاخذ صفية بنت** بالنصب **حيي** بحا مضمومة
ومكسورة **قريظة** بضم اوله **النضير** بفتح اوله **النطع** بنون مكسورة وطا مفتوحة في
افصح لغاته السبع **فحاسوا** بحا وسين مهملتين والحيس المتخذ من الاقط والتمر والسمن **فشهد**
معه نسا متلفعات بالرفع على الصفة وبالكسر على الحال والتلفع تغطية الراس والجسد

الاصيلي متلفعات بفا بين ومعناهما واحد **ما يعرفهن احد** قيل ما يعرف انهن نسا وقيل ما يعرف
الواحدة منهن من هي **وائتوني بانبجانية** هو بقطع الالف وتروى هذه اللفظة بفتح الهمزة وكسرها
وبفتح البا الموحدة وكسرها وبتثقيل اليا المثناة من تحت وتخفيفها وهي الكسا الغليظ الذي
ليس له علم فاذا كان له علم فهو الخميصة **ابي جهم** بجيم مفتوحة وها ساكنة عامر وقيل عبيد بن حذيفة
الهتني شغلتني من قولك لهي بكسر الها عمل فاما لها بالفتح فمن اللهو **فاخاف ان تفتنني**
بفتح التا على انه ثلاثي والادغام كقوله تعالى ما مكني فيه ربي خير ويجوز ضم التا يقال فتنته
المراة وافتنته وانكر الاصمعي افتنته **باب ان صلى في ثوب مصلب** بلام
مفتوحة وبا موحدة اي فيه صلبان **او تصاوير** برا مفتوحة بتقدير ذي تصاوير فحذف المضاف
وابقى المضاف اليه لدلالة المعنى عليه **ابو معمر** بسكون العين **قرام** بقاف مكسورة الستر الرقيق
فيه رقم ونقوش وانما ادخل حديث القرام هنا لانه لما نهي عنه وفيه التصاوير علم ان النهي عن
لباسه اشد من استعماله في التجمل **من صلى في فروج** بفتح الفا وتشديد الرا وتخفيفها
القبا الذي يشق من خلفه **ابو الخير** مرثد بن عبد الله اليزني **ابن عرعرة** بمهملات **اخذ**
وضوء النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الواو اسم للماء **عنزة** بفتحات الحربة **ولم ير الحسن باسا ان يصلي**
على الجمد بفتح الجيم وضمها والميم ساكنة ما جمد من الما من شدة البرد وفي كتاب الاصيلي وابي ذر بفتح
الميم مع الجيم والصواب تسكين الميم وفي رواية الخندق **والاثل** بالمثلثة شجر كالطرفا **والغابة** بغين
معجمة وبا موحدة موضع قريب المدينة **عمله فلان مولى فلانة** ذكر الصاغاني انه باقوم الرومي مولى سعيد
ابن العاص وقال السفاقسي قال قيل عمله غلام لسعد بن عبادة ويقال غلام لامراة من الانصار
ويقال غلام العباس قال الشيخ ابو محمد الاصيلي وكان اتخاذه سنة سبع ويقال ثمان **يزيد**
ابن هرمز بيا مثناة من تحت وزاي **فجحشت** بجيم مضمومة ثم حا مهملة ثم شين معجمة اي خدشت **مشربة**
بضم الرا وفتحها الغرفة المعلقة **ان الشهر تسع وعشرون** قال الخطابي انما لم يلزمه اكثر من ذلك
لانه كان عين ذلك الشهر والا فلو قال لله علي ان اصوم شهرا من غير تعيين لزمه ثلثون يوما
آلى بالمد بمعنى حلف وانما ادخل هذا الحديث هنا لانه صلى بهم على الواحها وخشبها **الخمرة** بخا معجمة
مضمومة حصير صغير بقدر الوجه والكفين سميت به لانها تستر وجه المصلي عن حر الارض ومنه الخمار
والا فقاعدا منصوب بفعل مقدر اي والا نصل قاعدا **قوموا فلاصلي** هي عند الكشميهني
بغير لام ساكنة اليا وهي واضحة صحيحة ورواها غيره فلاصلي بلام مكسورة وفتح اليا على انها لام كي

على زيادة الفا وقد رويت بفتح اللام وسكون اليا كقوله تعالى إن كاد ليضلنا وقال ابن السيد يرويه
كثير من الناس باليا ومنهم من يفتح اللام ويسكن اليا ويتوهمونه قسما وذلك غلط لانه لا وجه
للقسم ولو كان لقال فلأصلين بالنون وانما الرواية الصحيحة فلأصل على معنى الامر والامر اذا كان
للمتكلم والغايب كان باللام ابدا واذا كان للمخاطب كان باللام وبغير اللام **وصففت انا واليتيم**
بنصب اليتيم ورفعه ويروي فصففت واليتيم من غير توكيد والاول افصح اذ لا يرفع غالبا على الضمير
المرفوع الا مع التاكيد كقوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وهذا اليتيم هو ضميرة بن
عبد الله بن ضميرة **ابو النضر** بنون وضاد معجمة **عقيل** بعين مضمومة **اعتراض الجنازة**
منصوب نعتا لمصدر محذوف اي معترضة مثل اعتراض الجنازة بدليل قوله في الرواية الثانية معترضة
القلنسوة بفتح القاف واسكان النون وضم السين وتخفيف الواو **بشر بن المفضل** بموحدة
مكسورة وشين معجمة **يبدي ضبعيه** بفتح الضاد وسكون الموحدة وسط العضد وقيل هو ما
تحت الابط **بكر بن مضر** بميم مضمومة وضاد معجمة مفتوحة **عن ابن هرمز** مجرور بالفتحة لانه
غير منصرف **عن عبد الله بن مالك بن بحينة** يكتب ابن مالك بغير الف وابن بحينة بالالف
وينون مالك لان بحينة اسم امه فهي صفة لعبد الله لا لمالك وقيل مالك ابو عبد الله وبحينة امه وعلى
هذا فالصفتان له **فرج بين يديه** بفتح الفا والرا المخففة بمعنى فتح وقال السفاقسي رويناه
بالتشديد والمعروف في اللغة التخفيف **حتى يبدو** بالنصب بلا همز بمعنى يظهر **ما صليت** ما نافية
ويجوز ان تكون استفهامية متضمنة الانكار **ابو مسلمة** بميم مفتوحة وسين ساكنة واخره تا التانيث
تصلي في نعليه قال ابن مالك بمعنى المصاحبة كقوله تعالى فخرج على قومه في زينته **همام** بها
مفتوحة وميم مشددة **رايت جرير بن عبد الله** بنصب ابن على الصفة **اسحق بن نصر** بصاد مهملة **عمرو**
بفتح العين **ابن عباس** بموحدة **ميمون بن سياه** بسين مكسورة ويا مثناة من تحت وها منونة والسياه
في بعض لغة العجم الاسود **ذمة الله** الذمة يعني العهد والامان والحرمة والحق **فلا تخفروا** بخا
معجمة ورا وهو بضم التا وكسر الفا اصوب من فتح التا وكسر الفاء اي لا تخونوا الله في تضييع
حق من هذا سبيله يقال خفرت الرجل اذا حميته واخفرته اذا غدرت به ونقضت عهده
والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد في الحديث
فقد حرمت علينا دماؤهم بضم الحا وتشديد الرا المكسورة او بفتح الحا وضم الرا **باب**
قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق قال القاضي ضبط اكثرهم قوله والمشرق

بضم القاف وبعضهم بكسرها قلت الكسر يودي الى اشكال وهو اثبات قبلة لهم فالصواب
الرفع عطفا على باب اي وباب حكم المشرق اي باب حكم هذا وباب حكم هذا ثم حذفنا من الثاني واقمنا
المشرق مقام الاول وقال السهيلي والمشرق بالرفع عطفا على اول الترجمة اذا كان حكم المشرق
خلاف المدينة والشام كانه قال باب قبلة المدينة والشام وباب ذكر المشرق اذ كان منفردا
بحكم فصار كانهما فصلان اراد تبيين حكمهما الا ترى كيف خصه بالذكر حتى قال ليس في المشرق
ولا في المغرب قبلة يريد ليس هو في الجنوب او في الشمال ومن خفض فقال والمشرق جعل الباب
بابا واحدا كانه قال هذا باب ذكر المدينة والشام والمشرق **قبل القبلة** اي مستقبلها
عن رجل طاف بالبيت العمرة بالنصب وللعمرة في رواية اخرى **في قبل الكعبة** بضم القاف والبا
ويجوز اسكانها اي مقابلها **وقال هذه القبلة** اي قد استقر امرها فلا تنسخ كما نسخ بيت
المقدس ويحتمل ان يكون علمهم السنة في مقام الاول واستقبال البيت من وجه الكعبة
وان كانت الصلاة من جهاتها جايزة ويحتمل ان يكون دله على ان الحكم من شاهد البيت وعاينه
في استقباله خلاف حكم من غاب عنه فيصلي تحريا واجتهادا قاله الخطابي وحديث البرا في
الاستقبال سبق في الايمان **ثنا عثمن ثنا جرير** بجيم وراين مهملتين **فثنى رجله** بتخفيف النون
انسى كما تنسون بهمزة مفتوحة وسين مخففة ومن قيده بضم اوله وتشديد ثالثه لم يناسب
التشبيه **واية الحجاب** بالرفع والجر **في الغيرة** بغين معجمة مفتوحة **بقبا** يمد ويقصر ويصرف
ولا يصرف **فاستقبلوها** بفتح البا على الخبر لاكثر رواة البخاري غير الاصيلي فانه رواها
بكسرها على الامر ووجه احتجاج البخاري بحديث ابن عمر هنا ان انحرافهم الى القبلة التي فرضت عليهم
وهم في انحرافهم يصلون الى غير القبلة ولم يومروا بالاعادة فلذلك المجتهد في القبلة لا يلزمه
اعادة وقد اشار البخاري في ترجمته الى هذا الاستدلال من حديث ابن مسعود فقال سلم النبي صلى
الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي وذلك ان انصرافه واقباله
على الناس بوجهه بعد سلامه كان وهو عند نفسه في غير صلاة فلما بنى على صلاته كان وقت استدبار
القبلة في حكم المصلي فيوخذ منه ان من اجتهد ولم يصادف القبلة لا يعيد **فناولت حصاة فحتها**
بتا مثناة ويروي فحكها بالكاف **لا يتفلن** بتا مثناة وفا مكسورة وتضم حكاه الجوهري **مخاطا او**
بصاقا او نخامة قيل البصاق من الفم والمخاط من الانف والنخامة من الصدر يقال تنخم وتنخع
وفرق بعضهم بينهما فجعله من الصدر بالعين ومن الراس بالميم **معمر** باسكان العين **همام**

بابا وحكما

يعني ابن ميمون

نتح اوله وتشديد ثانيه **باب اذا بدره البصاق** انكر القاضي شمس الدين السروجي
هنا من جهة اللغة وقال المعروف بدرت اليه وبادرته ولا يقال بدرته لكن هذا يستعمل
في باب المغالبة لانه يقال بادرت البصاق فبدرني اي سبقني وغلبني **ورُوي منه** بضم الرا وهمزة
مكسورة وبكسر الرا والمد وهمزة مفتوحة **رائي** بكسر القاف **تضمر الخيل** اذ تشد عليها
سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق فيذهب وهلها ويشتد لحمها **الحفيا** بحا مهملة مفتوحة
وفا ساكنة ويا مثناة من تحت تمد وتقصر **بني زريق** بزاي مضمومة ورا **القنو** بقاف مكسورة
فسره البخاري بالعذق وهي الكباسة بشماريخه وبسره والاثنان والجماعة قنوان كصنو
وصنوان ولم يذكر للقنو حديث في الباب لكنه اشار به الى ما رواه النسائي عن عوف بن مالك
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصي وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في
ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه الصدقة لتصدق باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة ياكل
حشفا يوم القيمة **اثروه** بمثلثة مضمومة **وفادت عقيلا** بفتح العين **نجنا** بحا مهملة وثا
مثلثة من الحثية وهي ملء اليد **يقله** بضم اوله من اقل الشي رفعه وحمله **مُر بعضهم** بضم الميم ويروى
امرًا لهم **يرفعه** بالرفع والجزم قيل لم يامر بذلك زجرا له عن الحرص على الكثرة حتى لا ياخذ
فوق حاجته ولذلك امتنع هو ايضا من رفعه لئلا يعينه على ما لا يختاره له **الكاهل** ما بين الكتفين
وثم منها درهم بمثلثة مفتوحة اي هناك **باب اذا دخل بيتا فصلى حيث شاء ولا يتجسس**
بالجيم والحا المهملة قيل وهذه الترجمة لا تقتضي لفظ الحديث ان يصلي حيث شاء وانما يقتضي ان
يصلي حيث امر لقوله اين تحب ان نصلي لك صلى الله عليه وسلم **نا عبد الله بن مسلمة** بميم مفتوحة **عتبان** بعين
مهملة مكسورة **فيصلي** بالنصب جواب التمني **فاتخذه** بالنصب عطفا عليه **فلم يجلس حتى دخل البيت**
وفي رواية حين **فصففنا** وفي رواية فصفنا بالتشديد **خزيرة** بخا معجمة ثم زاي وروي بحا وراء
مهملتين وفي البخاري في باب الاطعمة بغير الاولى قال النضر هي من النخالة كما ان الحريرة مهملة
كلها من اللبن **فثاب رجال** بمثلثة اي جاء واثاب اثر بعضهم اثر بعض وهو معنى اجتمعوا **الدخشن**
بضم الدال المهملة والشين المعجمة وسكون الخا المعجمة واخره نون ويروى بالميم ويروى الدُّخَيشِن
مصغرًا والدخيشم وهو عقبي بدري وانما كرهت الصحابة منه مجالسة المنافقين ومودتهم وقد شهد
له الرسول صلى الله عليه وسلم بانه قال لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله وهذا ينفي عنه الظن
شكرانهم بسين مفتوحة خيارهم **عن اشعث** بالفتح لا ينصرف **فقال القبر القبر** منصوب

على التحذير **فاولئك شرار الخلق** بكسر الكاف لان الخطاب لمونث **فاقام النبي صلى الله عليه وسلم**
فيهم اربعة عشرة ليلة ولبعض رواة البخاري اربعًا وعشرين **فجاوا متقلدي السيوف** بنصب
على الحال وحذفت النون للاضافة فالسيف مجرور بالاضافة ويروى متقلدين باثبات النون
فالسيف منصوب به ويحتمل تقلدهم السيف لخوف اليهود وليروهم ما اعدوا لنصرته **بفنا ابي**
ايوب بفا مكسورة ممدودة **وانه امر** على البنا للفاعل والمفعول **ثامنوني** اذكروا لي ثمنه وبيعوني
بالثمن **وفيه خرب** بخا معجمة مفتوحة وراء مهملة مكسورة جمع خربة كنبقة ونبق وروي بكسر الخاء
وفتح الرا جمع خربة كنعمة ونعم وقال الخطابي لعل الصواب خُرَب جمع خُرْبة بضم الخا فيهما
وهو الخروق في الارض ومن رواه بالحا المهملة والثا المثلثة اراد الموضع المحروث للزرع
قال واحسن منه لو ساعدت الرواية حدب بالحا والدال المهملتين جمع حدبة لقوله فسويت
وانما يسوى المكان المحدودب فاما الخربة بالخا المعجمة والرا فيبني ونعم وهذا فيه تكلف لا حاجة
اليه مع صحة الرواية والمعنى مع الخا المهملة وكسر الرا ومعنى التسوية فيه ان يكون فيها بناء
هدم فتسوى الارض بازالته **سليمان بن حيان** بمثناة **فلم ار منظرا كاليوم قط افظع**
بالنصب سياتي توجيهه في الكسوف وقال السفاقسي لا حجة فيه على ما بوب لانه لم يفعل ذلك مختارًا
وانما عرض عليه ذلك بغير اختياره لمعنى اراده الله تعالى تنبيها لعباده **لا يصيبكم ما اصابهم** تاوله
البخاري على منع الصلاة في المقابر ونوزع بان المقصود الحث على الصلاة في البيت وان الموتى لا يصلون
في قبورهم فكانه قال لا تكونوا كالموتى وليس فيه تعرض لجواز الصلاة في المقابر ولا المنع منه **لا يصيبكم ما اصابهم**
الصلاة في البيعة كذا برفع يصيبكم والوجه الجزم لكنه خرج على لغة **الصلاة في البيعة** ببا
مكسورة **وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور** وفي نسخة والصور
وجوز ابن مالك في الصور الجر على البدل والنصب باضمار اعني والرفع باضمار مبتدا قال ويجوز
جعل المجرور معطوفا بواو محذوفة **اولئك قوم** بكسر الكاف وكذلك الصور قوله اولئك
شرار الخلق ومنهم من اجاز الفتح **قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم** بضم النون
وكسر الزاي وفتحها **طفق** بكسر الفا وفتحها **نا محمد بن سنان** بسين مهملة مكسورة ثم نون **نا سيار**
بسين مهملة مفتوحة ثم يا مثناة قيل وانما ادخل البخاري هنا حديث جعلت لي الارض مسجدا
ليبين ان كراهة الصلاة فيها ليس على التحريم **نا عبيد** بضم العين **الوشاح** عند العرب خيطان
من لولو يخالف بينهما **حُدَيّاه** بضم اوله وهمز اخره على التصغير حداة **تخطفه** بطا مكسورة
حفش بحا مهملة مكسورة **تعاجيب** لا واحد له من لفظه ومعناه عجايب **الا انه من بلدة**

الكفر يكمان كان أصحاب الصفة الفقراء يجوز في اصحاب الرفع على اسم كان وفي الفقرا
النصب ويجوز العكس لان المبتدا والخبر معرفتان والصفة السقايف التي في موخر المسجد
وهو شاب اعزب اي لا زوج له كذا لاكثرهم بالالف وهي اللغة الفصيحة والعزوبة البعد
ولم يجد عندي بفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثي من الغابلة مسعد بميم مكسورة أراه بضم مضمومة اظنه
الزرقي بزاي مضمومة ثم راء مفتوحة ابو قتادة السلمي بسين ولام مفتوحتين نسبة الى
باب الحدث في المسجد قصد به تفسير قوله في الحديث
[مهملة] بكسر اللام
ما لم يحدث بالناقض للطهارة وهو تفسير ابي هريرة راوي الحديث وفسره غيره بالحديث في غير
ذكر الله تعالى وذكر الداودي ان لاحله روي يحدث بتشديد الدال وهو غريب واكن الناس من
المطر بفتح الهمزة وكسر الكاف رباعي على الامر من اكن كذا ضبطه الاصيلي اي اصنع لهم كنا
بالكسر وهو ما يسترهم منه وضبطه غيره كن الناس ثلاثي قال القاضي وكلاهما صحيحان يقال
كننت الشي سترته واكننته بمعنى سترته وخبأته وقال ابن مالك فيه ثلاثة اوجه ثبوت
الهمزة مفتوحة على ان ماضيه اكن وهو الاجود الثاني حذف الهمزة وكسر الكاف على ان اصله اكن
وحذفت الهمزة تخفيفا والثالث حذف الهمزة وضم الكاف على ان يكون من كن فهو يكنون اي صانه واياك
ان تحمر فيه شاهد على ان الواو في اياك وان تفعل لا يلزم في اياك والشر لكن اذا لم يثبت فالمقدر
اياك من ان تفعل فحذفت من لان حذف ما يجر ان وان مطرد فتفتن الناس بضم التاء على انه رباعي
من افتن وانكره الاصمعي الساج ضرب من الشجر ويح عمار بالجر على الاضافة وهي كلمة ترحم
يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار كذا لاكثرهم قال القاضي فيه نقص وتمامه في رواية ابن
السكن ذبح عمار تقتله الفئة الباغية مري غلامك النجار قيل اسمه باقول وبقال باقوم
وقيل صباح وقيل مينا وقيل مصيبة لعله قبيصة وقيل ميمون وهذا اللفظ لا يعارض ما بعده من قول المراة
الا اجعل لك شيئا لاحتمال انها بدات النبي صلى الله عليه وسلم فلما اباح لها ذلك ابطا الغلام بعمله
فاستنجزته في اتمامه نا عبد الواحد بن ايمن بفتح الميم والنون باب ياخذ بنصول
النبل جمع نصل ويجمع على نصال ايضا وورد به ايضا فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما
تقديره والله اعلم فليأخذ على نصالها بكفيه لا يعقر مسلما وهكذا هو عند الاصيلي على
ان هذا الحديث ليس فيه اسناد لابي سفيان قال لهم سمعت جابرا يقول ولم يقل ان عمرا
قال له نعم لكن وقع في رواية الاصيلي انه قال له نعم وقد ذكره البخاري في غير هذا الموضع وحدثه

(ام ملع اعلمها ... ودحمد الدال ... والعلم)

(اكنه)

(كما لا يلزم)

(وعمد خشب)

(بفتح اوله وثانيه و...)

(القصة بفتح القاف)

(الجص لغة م)

هنا اختصارا أنشدك الله بفتح اوله وضم ثالثه والله بالنصب وفي رواية بالله وليس في الحديث
تصريح بالتبويب لانه لم يذكر انه اجاب في المسجد لكن ذكره البخاري في بدء الخلق باب
الحراب بحاء مهملة مكسورة فلما جاء ذكرته ذلك صوابه ذكرت له فقال ابتاعيها فاعتقيها
الاولى بهمزة وصل والثانية بهمزة قطع باب التقاضي اي طلب قضا الدين
سجف حجرته بكسر السين اي سترها وحكى لنا في الفتح اي الشطر يعني ضع الشطر
كان يقم المسجد بقاف مضمومة اي يجمع قمامته وهي الزبالة باب تحريم
تجارة الخمر في المسجد هو على حذف مضاف اي باب ذكر تحريم يريد انه لا باس بذكر النبي
عن المحرمات في المسجد وتبيين احكامها نا عبدان عن ابي حمزة بحاء مهملة وزاي معجمة ولا اراه
بضم الهمزة يعني لا اظنه ثمامة بن اثال بضم اولهما والثا مثلثة فيهما فانطلق الى نخل هو بالخاء المعجمة
في مشهور الرواية وانكرها بعضهم وقال صوابه نجل بالجيم وهو الما القليل المنبعث وقيل الما الجاري
فلم يرعهم لم يفزعهم يعنون هذا اللفظ السرعة لا نفس الفزع يغذو جرحه بغين
وذال معجمتين اي يسيل ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هما عباد بن بشر واسيد بن
حضير نا محمد بن سنان بسين مكسورة ثم نون نا فليح بضم اوله ابو النضر بنون ثم ضاد معجمة
عبيد بن حنين بضم اولهما ان يكن الله بكسر الهمزة على انها شرطية وجوز السفاقسي فتحها والمعنى
ما يبكيه لاجل ان يكون الله خير عبدا ان امن اي اسمح ولم يرد من الامتنان لان المنة تفسد
الصنيعة وفي رواية ان من امن على حذف اسمها والمجرور صفته اي رجلا من امن ولكن اخوة
الاسلام وفي رواية الاصيلي خوة الاسلام بغير الف كانه نقل حركة الهمزة الى النون وحذف الهمزة
وذكر ابن مالك مع حذف الهمزة في نون لكن وجهين ضمها واسكانها ومع اثبات الهمزة بسكون النون
فقط الا باب ابي بكر بالنصب والرفع عاصبا راسه قيل المعروف عصب راسه تعصيبا
باب الابواب والغلق بالتحريك لو رايت مساجد ابن عباس
وابوابها فيه حذف الجواب اي لو رايت لرايت عجبا بريد بن خصيفة بخاء معجمة مضمومة مصغر السايب
ابن يزيد السايب هو وابوه صحابيان حصين بحا وصاد مهملتين اي رماني بالحصبا باب
الحلق بحاء مهملة ولام مفتوحتين ويجوز كسر الحاء مثنى مثنى غير منون لانه لا ينصرف
قيل وشبه البخاري جلوس الرجال في المسجد بجواب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وحديث
الثلاثة سبق ضبطه في كتاب العلم لم يبق الا باب ابي بكر اي ظهر احدى صلاتي العشي هو

(بتحته حصين بحا وصاد حصبني مهملتين)

اول الزوال **السرعان** بالتحريك جمع سريع او اوائل الناس وقال ابو الفرج فيه ثلاث لغات فتح السين وكسرها وضمها والرا ساكنة والنون تنصب ابدا **قصرت الصلاه** على البنا للفاعل والمفعول **المقدي** بدال مشددة مفتوحة **فضيل** بفا مضمومة **السمر** بفتح السين وضم الميم شجر الطلح واحده سمرة **والكثب** جمع الكثيب والكثيب رمل يجتمع **فدجا فيه السيل بالبطحاء** اي دفع بقايا المطر الحصباء عن وجه الارض **صلي حيث المسجد الصغير** برفع الكلا وفتح ناحيت وخفض ما بعده على احد الوجهين في قوله حيث سهيل طالعا **شرف الروحا** موضع **وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك** قال القاضي كذا في جميع النسخ وهو تصحيف وصوابه تعوا انسح عن يمينك فصحف بقوله تقول ثم وذكر الحميدي هذا الحرف فقال تنزل ثم عن يمينك فكان يقول تصحيف من تنزل والاشكال باق والاول ابين **خافه الطريق** جانبه **العرق** بكسر العين جبل صغير **الرويثه** برا مضمومة وثا مثلثة اسم موضع **وحاه** بضم الدال وكسرها اي تجاهه وتلقاه **في مكان بطح** باسكان الطا اي واسع **سهل حين يفضي من اكمه** كذا للكافة وعند النسفي حتى وهو وهم **دوين بريد** بيا موحدة مفتوحة وفتح في بعض الاصول بريد بيا مثناة مضمومة وهو وهم **وهي قايمه على ساق** بريد انها كالبنيان ليست متسعة من اسفل وضيقة من فوق **في طرف تلعه** بمثناة ولام ساكنة قيل مسيل الما من فوق الى اسفل وقيل ما ارتفع من الارض وما انهبط **والعرج** بعين مفتوحة وراء ساكنة منزل بطريق مكة **والهضبه** بها مفتوحة ثم ضاد معجمة ساكنة ثم با موحدة الصخرة الضخمة **رضم من حجاره** الرضم باسكان الضاد وللاصيلي بفتحها حجارة مجتمعة منثورة تكون في بطن الاودية **السلمات** روي بفتح اللام وكسرها فالفتح اسم للشجر والكسر للصخرة **هرشي** مقصور عقبة قريبة من الجحفة **غلوه** بغين معجمة رمية سهم ثلثمائة ذراع وقيل ما يه باع **السرحات** بالتحريك **مر الظهران** بفتح الميم وهو بطن مر والعامة تقول مرو **بذي طوى** بطا مضمومة **فرضتي الجبل** بفا مضمومة وضاد معجمة تثنية فرضة وهي المدخل الى النهر وقيل هي مشرب الما من النهر **الاكمه** بالتحريك **اقبلت راكبا على حمار اتان** سبق ضبطه في باب العلم **والمراه والحمار يمرون من ورايه** كذا ثبت بصيغة الجمع والقياس يمران وكانه اضمر غيرهما **ابن بزيع** بموحدة مفتوحة ثم زاي ثم عين مهملة **شاذان** بشين ودال معجمتين **الاسطوانه** السارية والنون اصلية ووزنها افعواله كالاقحوانه لانه يقال اساطين **يتحرى** يتقصد **قبيصه** بقاف مفتوحة **دخل على اثره** بتفحص

وبكسر اوله واسكان ثانيه **الحبشي** بفتحتين نسبة الى حجابة الكعبة **فاغلقها** هي اللغة الفصحى والمفعول مغلق **ومكث** بضم الكاف وفتحها **فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا** كذا وقع في بعض الاصول قريب **يعرض** بفتح اوله اي عرضا في قبلته وقيل بضمه قال القاضي والاول اوجه **هبت** تحركت واضطربت **والركاب** الابل **اخره الرحل** بالمد وموخرته بالهمز ما يستند به الراكب من الرحل والافصح الاخرة **ان سنحه** بهمزة مفتوحة وسين ساكنة ثم نون مكسورة وفتحها في رواية وان كان المعروف في اللغة السنح كرع بدبح ثم حا مهملة مفتوحة اعترض امامه يقال سنح في الشي اذا ظهر وعرض واصله السانح من الطير في العيافة وضده البارح اي الذاهب **حتى اسل** منصوب بان مضمر **وقال ان ابى الا ان يقاتله قاتله** بتا ولام مفتوحتين وبتا مكسورة ولام ساكنة **كان ان يقف اربعين خيرا له** بالنصب على الخبر وبالضم على الاسم **فلم يجد مساغا** بميم مفتوحة مفعل من السوغ اي لم يجد ما يتسهل له من طريق لانه يقال ساغ الطعام اذا سهل تناوله **ونال منه** اي ذمه بسبب منعه **فليقاتله** فليدفعه دفعا شديدا اشد من دفع المقاتل **فانما هو شيطان** اي فعله فعل شيطان ويحتمل ان الشيطان معه وحامل له **ابو جهيم** بجيم مضمومة على التصغير **ماذا عليه** كذا ثبت في النسخ وفي رواية ابي الهيثم من الاثم **ما باليت** اي ما ابالي بذلك ولا حرج فيه **غمزني** اي طعن باصبعه فلا نقبض رجلي من قبلته وقيل اشار الي **الزرقي** بزاي مضمومة ورا مفتوحة نسبة لبني زريق من الانصار **وهو حامل امامه** يجوز في حامل التنوين والاضافة ويظهر اثر ذلك في قوله بنت فيجوز فيها الفتح والكسر بالاعتبارين واما بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالكسر خاصة **زراره** بزاي مضمومة ورا مهملة **الشيباني** بشين معجمة **حيال** بحا مهملة مكسورة اي حذاه واصله حوال فقلبت الواو يا لاجل الكسرة التي قبلها كقام قياما واصله قوام **فيعمد** بميم مكسورة يقصد **سلاها** بسين مفتوحة مقصورة وعا الجنين **حتى القيه عنه** انما اتي به البخاري هنا لانها لما القته عنه لم تقصد الى احد ما على ظهره من ورائه كما لا يقصد الى الاخرة من امامه بل بينها وله من حيث امكن وهذا ابلغ من مرورها بين يديه **اللهم عليك بقريش** اراد كفارهم **عماره بن الوليد** ثم قال فلقد رايتهم صرعى يوم بدر هذا وهم فانه لا خلاف عند الاخباريين ان عمارة لم يحضر بدرا وانه توفي بجزيرة ارض الحبشة وكان النجاشي سحره ونفخ في احليله سحرا لتهمة لحقته عنده فهام على وجهه مع الوحش **القليب** البير قبل ان تطوى

قلب بدر بالجر بدل مما قبله ويجوز رفعه بتقدير هو ونصبه بتقدير اعني مواقيت الصلاه ①
وقبه عليهم قال السفاقسي رويناه بالتشديد وهو في اللغه بالتخفيف بدليل قوله تعالى
موقوتا ولو كان مشددًا لكان مُوَقّتًا اليس قد علمت كذا الروايه والافصح الست وقد رواه
في المغازي في عروه بن الزبير بلفظ لقد علمت نزل فصلي فصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل ان
يكون صلاه النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغ جبريل لكن ثبت من خارج انه صلي معه وجبريل
الامام وقيل هذا يعارض حديث امامه جبريل لكل صلاه وقتين في يومين اذ لو صح لم يكن الاحتجاج
عروه على عمر معني لان عمر اخرها الي الوقت الاخر فاحتجاج عروه يدل على انه انما صلي به في
وقت واحد بهذا امرت بفتح التا عند الاكثر اي شرع لك وروي بالضم اي امرت انا ان اصلي كذا
او ان جبريل بفتح الواو على العطف والهمز للاستفهام وان بفتح وبكسر والكسر اجود والفتح على تقدير
او علمت او حدثت ان جبريل نزل بشير بموحده مفتوحه قبل ان تظهر اي قبل ان تعلو وتصعد
من قاعه الدار الى سقف الحجره وقيل ارادت والشمس في حجرتها قبل ان تعلو على البيوت فكني
بالشمس عن الفي لانه عنها يكون ابو حمزه بحيم اما هذا الحي بالنصب على الاختصاص وبقيه الحديث
سبق تقدم في الايمان لحري بجيم مفتوحه وهمز في اخره فتنه الرجل في اهله وماله وولده
اي ما يعرض له معهم من شر ولكن الفتنه بالنصب بتقدير فعل اي اريد قال يكسر اي تقتل ولا يموت
بغير قتل وقوله اذا لا تغلق لان الغلق انما يكون للصحيح واما الكسر لا يجبر قبل وانما علم عمر الباب
لانه صلى الله عليه وسلم كان على حرا هو وابو بكر وعثمان فقال انما عليك نبي وصديق وشهيدان
وبه الحرف عليهم بقتل عثمان بعده من الفتن ما لم تغلق الي يوم القيامه وهي الدعوه التي لم
يجب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته اذن لا يغلق بفتح القاف نصب باذا لان شروط
اعمالها من التصدر واستقبال الفعل واتصاله بها موجود ولا يضر الفصل بلا النافيه
الاغاليط جمع اغلوطه وهو ما يغلط به من المسايل فهبنا بها بكسور من المهابه ان رجلا اصاب
من امراه هو ابو اليسر بفتحتين كعب بن عمرو رواه الترمذي فصل الصلاه لوقتها اللام للتا
بمعني عند كقوله تعالى لدلوك الشمس ثم اي قال ابو الفرج هو بالتشديد والتنوين كذا
سمعته من ابن الخشاب وقال لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف ابراهيم بن حمزه بحاء
مهمله ابن ابي حازم بحا مهمله النهر بفتح الها واسكانها يبقي بضم اوله الدرن بفتحتين الوسخ كني به
عن الاثام شيا كذا ثبت في البخاري مع بنا الفعل للمفعول والفاعل ضميره وشيا مفعول

مايقول فيه اجرا القول مجري فعل الظن لانه تقدم فيه ما الاستفهاميه ووليها فعل القول
مضارعا مسندًا الي المخاطب فاستحق ان يعمل عمل فعل الظن فدلك في موضع نصب مفعول اول
ويبقي في موضع نصب مفعول ثان وما استفهاميه في موضع نصب بيبقي وتقدم لان الاستفهام له
صدر الكلام والتقدير اي شي تظن ذلك الاغتسال مبقيا من درنه قاله ابن مالك وقال غيره
وهذا الحديث ان الصغاير يكفرها المحافظه على الصلوات لانه شبه الصغاير بما لدرن وهو لا يبلغ
مبلغ الجزام ونحوه اليس صنعتم تعني باخيرها عن الوقت لانهم المستحب لكنهم اخروها عن الوقت كله
غيلان بعين معجمه ابو عبيده الحداد بضم العين الا هذه الصلاه وهذه الصلاه الاولي منصوبه
والثانيه مرفوعه البرساني بضم الموحده فلا يتفلن بمثناه مفتوحه وفا مضمومه ومكسوره
وانكر ابن مالك الضم فابردوا هو بقطع الهمز وكسر الرا اي اخروها عن وقت الهاجره الي حين
تبرد النهار يقال ابرد اذا دخل في وقت البرد كما يقال اظهر والفجر والبا للتعديه فالمعني ادخلوا
الصلاه في البرد عن الصلاه قيل عن بمعني البا وقد جا مصرحًا به في الروايه الاتيه وقيل زايده
يقال ابرد كذا اذا فعله في برد النهار محمد بن بشار بموحده وشين معجمه غندر بضم اوله
وفتح ثالثه اذن موذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر كذا وقع في هذه الروايه اذن الظهر وصوابه
اذن بالظهر او للظهر كما روي في الباب الذي بعد هذا وكذا هو في مسلم نفس في الشتا ونفس في
الصيف بالجر فيهما على البدل اشد ما تجدون بالكسر على البدل من نفس وبالرفع مفعولًا لا
تجدون بعده ورواه في بدء الخلق في باب صفه النار وانها مخلوقه بلفظ فاشد ما تجدون
وهو على هذا مبتدا وخبر محذوف صرح به النسائي في روايته في كتاب التفسير قال فاشد ما تجدون
من البرد من برد جهنم واشد ما تجدون من الحر من حر جهنم في عرض هذا الحائط بضم
العين اي وسطه او جانبه الظهاير جمع ظهيره وهي الهاجره ان سهل بن حنيف مضمومه على
التصغير فكانما وتر اهله وماله الاكثر على نصبه مفعولا ثانيا لوتر واضمر في وتر مفعول
لم يسم فاعله عايد على الذي فاته لان معناه اصيب بهما وسلبهما وهو متعد الي مفعولين
كقوله تعالى ولن يتركم اعمالكم وهذا هو المذكور في الحديث ويروي بالرفع على ان اهله هو
المفعول الذي لم يسم فاعله من غير اضمار ولانهم المصابون الماخوذون وبهذا فسر مالك
وانكره عليه لانه لا يعرف في اللغه وتر بمعني ذهب فلعله اراد تقريب المعني من سلب ونحوه
وحاصله ان من رد المعني الي الاهل والمال رفعهما ومن رده الى الرجل نصبهما واضمر
لعلم الضمير

ونبل يكي صح

على انه خبر لمبتدا محذوف اي نهو بذلك النضر لروايه وبالفتح صح

ضمير القوم مقام المفعول اي وبرهو اهله وماله حبط عمله فسر لا تضامون يروي بالتشديد
والتخفيف وبضم التا وفتحها والاكثر ضم التا وتخفيف الميم اي لا ينالكم ضيم في رويته فيراه بعضكم
دون بعض والضيم الظلم يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل جا على لغة بعض العرب في اظهار ضمير الجمع
والتثنيه في الفعل المتقدم فيقولون اكلوني البراغيث والفصيح اكلتني وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يعرف بلغة جميع العرب وقال السهيلي في هذا الحديث ان الواو فيه علامه اضمار لانه حديث
مختصر رواه البزار مطولا مجردا فقال فيه ان لله ملايكة يتعاقبون فيكم ومعنى التعاقب
اتيان طايفه بعد طايفه اذا ادرك احدكم سجده اي ركعه من اطلاق البعض وارادة الكل
وتبويب البخاري يفسره ثم عجزوا اي ماتوا وانقطعوا عن بريد بموحده مضمومه
ع محمد بن مهران بميم مكسوره ابو النجاشي بنون مفتوحه مواقع نبله اي حيث يقع وهو
يدل على شدة تعجيلها وعدم تطويلها والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن
بطال معناه كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مجتمعين او لم يكونوا مجتمعين فانه صلى الله عليه
وسلم كان يصليها بغلس ولا يصنع فيها ما كان يصنع في العشا من تعجيلها اذا اجتمعوا وتاخيرها
اذا ابطاوا وانما كان شانه التعجيل بها ابدا قال وهذا من فصيح الكلام وفيه حذفان حذف
خبر كانوا وهو جايز وقوله او لعني لم يكونوا مجتمعين حذف الجمله التي بعدها مع كونها مقتضيه
لها قال الحافظ رشيد الدين العطار وقد جا في لفظ هذا الحديث في صحيح مسلم والصبح كانوا
او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس فظاهر هذا اللفظ يقتضي انه شك من
الراوي فان كان كذلك فيحتاج الى تقدير اخر غير ما ذكر ابن بطال لا يغلبنكم الاعراب اي لا تتبعوهم
في تسميتهم كما في الكتاب من تسميتها العشا والابا الى التسمية بها المغرب العتمة اخرها الى وقت العتمه اي الحلبه المعروفه
والى شدة الظلمه ويذكر عن ابي موسى هذا التعليق اسنده في باب فضل العشا وهذا احد
ما يرد به على ابن الصلاح ان تعليقاته بصيغة التمريض لا يكون صحيحه عنده ارايتكم بفتح
التا بمعنى اخبروني يسع بفتح الموحده بطحان قال ابن قرقول في رواية المحدثين بضم البا
وحكى اهل اللغه فتح البا وكسر الطاء يتناوب اي ياتون عن بعد اليه نوبا واوقاتا
حتى ابهار الليل بموحده وتشديد الراي اخره والحاق الالف اي انتصف على رسلكم
براء مكسوره ويجوز فتحها اي تانوا ان من نعمة الله هو بفتح ان وكذا انه ليس من احد
ومنهم من كسر الاولى خالد الحذا بذال معجمه مشدده يقطر بضم الطاء راسه

هى الصلاه ... او السمسم

30

فاعل فبدد اي فرق ثم ضمها كذا رواية البخاري بالضاد المعجمه والميم ورواه مسلم بالصاد
المهمله والبا الموحده قال القاضي وهو الصواب فانه يصف عصر الما من الشعر باليد لا يعصر
بالعين المهمله وكسر الصاد وفي رواية لا يقصر بالقاف وهي رواية مسلم اي عن فعله ذلك من
اجرا اصابعه عليه متمهلا دون بطش اما انكم بتخفيف الميم وبكسر ان على ان اما حرف
استفتاح وبالفتح على جعلها بمعنى حقا وبص بالمهمله بريق تضامون سبق ضبطه والزايد
هنا رواية يضاهون اي لا يشتبه عليكم هذنه بضم الها ابو جمرة بالجيم المفتوحه البردين
الفجر والعصر لفعلها طرفي النهار وهو وقت البرد قلت كم بينهما لعله حذف منه كان بدليل
الرواية الثانيه كم كان بينهما ويجوز حينئذ في قدر الرفع والنصب فلما فرغا من سحورهما بفتح السين
ثم يكون سرعه بالنصب خبر مقدم وبالرفع في لغه من جوز الاخبار في باب كان عن النكره بالمعرفه
وقال القاضي هي بضم السين ورفع اخره على اسم كان كان نسا المومنات يشهدن يجوز
في نسا وجهان النصب على انه خبر كان وقوله يشهدن خبر ثان والرفع على انه بدل من الضمير
في كان او فاعل على لغة اكلوني البراغيث قال ابن مالك وفي اضافة نسا الى المومنات شاهد على
اضافة الموصوف الى الصفه عند امن اللبس لان الاصل وكن النسا المومنات وهو نظير مسجد الجامع بشر
ابن سعيد بموحده مضمومه وسين مهمله ساكنه حتى تشرق بفتح التا وضم الرا لاجل رواية حتى
تطلع وبضم التا وكسر الرا يقال شرقت الشمس تشرق بالضم شروقا طلعت مثل غربت واشرقت
اضاءت وانبسطت الثلاثي للثلاثي والرباعي للرباعي حاجب الشمس هو حرفها الاعلى من قرصها
وسمي بذلك لانه اول ما يبدو منها كحاجب الانسان ع عبيد بن اسمعيل بضم العين مصغر
حبيب ع حامعه على التصغير ابو عن بعين عن لسبيين بكسر اوليهما لان المراد الجنس لا المره
ماب لا يتحرى الصلاه بمثناه من فوق مضمومه والصلاه هو القايم مقام الفاعل
وقوله لا يتحرى قال السهيلي هو على الخبر ويجوز الخبر عن مستقر الشريعه اي لا يكون هذا في
الشريعه وقوله فيصلي بالنصب والرفع اما النصب فلمخالفة الثاني الاول كما تقول لن يأتيك
ولا تحدثنا كلاما ياتينا فتحدثنا لان النفي واقع على الثاني دون الاول واما الرفع على نفيهما جميعا
وهو مثل قوله تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم وقال ابن خروف يجوز في فيصلي ثلاثة اوجه
الجزم على العطف اي لا يتحرى ولا يصلي والرفع على القطع اي لا يتحرى فهو يصلي والنصب على جواب
النهي اي لا يكن قصد صلاه والمعنى لا يتحرى مصليا الجذعي بجيم مضمومه ودال مفتوحه نسبه

لجدع بطن من ليث ح محمد بن ابان بفتح النون وبكسرها مع التنوين ينصرف ولا ينصرف
مخافة ان يثقل اوله بمثناة من فوق ومن تحت وكان يحب ان يخفف عنهم بكسر الفا وفتحها معاذ بن
فضالة بفتح الفا بكروا بالصلاة اي قدموها في اول الوقت الاذان محمد بن فضيل بفا مضمومة
حصين بالضم سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة كان ذلك رجوعه من خيبر لو عرست بنا
بمهملات من التعريس وهو نزول المسافر بغير اقامة واباضت يقال ابياض الشي بالتشديد
ابيضاضا ماكدت بكسر الكاف وحكي ضمها وكان هذا التاخير قبل صلاة الخوف ثم نسخ قال همام سمعته
بعد يقول الضمير يرجع لقتادة حيان بحا مهملة مفتوحة بعدها يا مثناة السمر بعد العشا
بفتح الميم قال القاضي كذا الرواية وقال ابو مروان بن سراج الاسكان اولى لانه اسم
الفعل وكذا ضبطه بعضهم وبالفتح هو الحديث بعدها واصله لون ضو القمر لانهم كانوا يتحدثون
اليه ومنه سمي الاسمر لشبهه ذلك اللون راث بمثلثة ابطا جيراننا بجيم مكسورة حنة بحا
مهملة ونا مثلثة ساكنة فوهل بفتح الواو والها ذهب وهمهم اليه وما ذكره في سياق هذا الحديث
برفع الاشكال وان اربع فخامس او سادس فيه بعضهم بالجر في الجميع بتقدير وان كان عنده
طعام اربع فليذهب بخامس او سادس بحذف المضاف وابقي عمله كما رواه يونس عن العرب مررت
برجل صالح وان لا صالح فطالح على تقدير ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح والرفع احسن على
حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه حتى تعشى بمثناة وشين معجمة وفي مسلم تعشى بنون
وسين مهملة قال القاضي هو الصواب قد عرضوا قيل بضم العين وتشديد الرا المكسورة
اي اطعموا من العراضة وهي الميرة قاله الجوهري وقال في المطالع هو بتخفيف الرا والبناس
نقلها يا غنثر بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم ثا مثلثة مفتوحة ومضمومة ايضا هو الثقيل
الوخم وقيل ذباب ازرق يكون في الصحرا شبهه به تحقيرا وقيل بعين مهملة مفتوحة وبمثناة
مفتوحة بعد النون ومعناه يا لئيم فجدع بجيم ودال مهملة مشددة اي دعا عليه بقطع الانف
او الاذان او الشفة وقيل هو للسب وايم الله الهمزة وصل وقيل قطع ربا بالموحدة من اسفل اكثر
بالمثلثة وبالموحدة قالت لا وقرة عيني بالكسر على القسم قيل ارادت النبي صلى الله عليه وسلم ولفظة
لا زائدة ويحتمل انها نافية وفيه حذف اي لا شي غير ما اقول وهو قرة عيني هي اكثر منها
يتحينون بحا مهملة ويا مثناة من تحت ثم نون اي يقدرون احيانها ليأتوا اليها في احيانها والحين
الوقت والزمان الناقوس خشبة طويلة تضرب بخشبة اصغر منها باب الاذان

حذا البخاري

مثنى مثنى هو بلا تنوين امر بلال كذا هنا مبنيا للمفعول ورواه النسائي مبنيا للفاعل
وصرح به النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع الاذان اي يثنيه ويوتر الاقامة اي يفردها ثوب
بمثلثة مضمومة اي اعيد الدعا اليها والمراد الاقامة حتى يخطر قال القاضي ضبطناه عن المتقنين
بالكسر وسمعناه من اكثر الرواة بالضم والكسر هو الوجه اي يوسوس واما الضم فمن المرور حتى يظل
كذا الرواية بظا مشالة مفتوحة والرجل مرفوع اي يبقى ويدوم وقيل يصير وحكى الداودي
يضل بالضاد يعني ينسى ويذهب همه ان يدري كم صلى هي بالكسر نافية بمعنى ما وهي موافقة لرواية
لا يدري وروي بالفتح وقال ابن عبد البر هي رواية اكثرهم قال صاحب المفهم وكذا ضبطه الاصيلي
في كتاب البخاري بالفتح وليست بشي الا مع رواية الضاد فيكون ان مع الفعل بتاويل المصدر مفعول
ضل ان باسقاط حرف الجر اي يضل عن درايته وينسى عدد ركعاته سمحا باسكان الميم
اي سهلا ومنه السماحة في المعاملات المدى بفتح الميم الغاية اغار ويقال غار ثلاثي وهو
الهجوم على العدو وصبحا من غير اعلامهم مكانهم بمثناة فوق جمع مكين محمد والخميس بالرفع والنصب
ح علي بن عياش بمثناة وشين معجمة سعد بن ابي جهم بحا مهملة الاستهام الاقتراع بالسهام
وقال صاحب مجمع الغرايب معناه لتنافستم في الابتدا اليه حتى يؤدي الى الاقتراع لاستهموا
عليه هذا هو الترجمة وخالفه ابن عبد البر فقال في التمهيد ان الضمير يعود الى الصف الاول
وهو اقرب مذكور قال هذا وجه الكلام وقال غيره يعود على معنى الكلام المتقدم فانه مذكور
ومقول ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما اي ومن يفعل المذكور وعلى هذا جرى
البخاري وهو اولى من الاول لانه ان رجع الى الصف بقي النداء ضايعا لا فائدة له سليمان بن صرد
بضم اوله وفتح ثانيه في يوم ردغ بدال مهملة ساكنة وغين معجمة وفي رواية الاصيلي رزغ برا
وزاي مفتوحتين وغين معجمة الغيم البارد وقيل المطر الرحال مواضع الرحال يعني البيوت
والقاعرمه بضمير للجمعة وان لم يسبق لها ذكر ابن ام مكتوم اسمه عمرو وقال عبد الله قرشي
عامري حتى يقال له اصبحت اصبحت ليس معناه الاعلام بطلوع الصبح بل التحذير من طلوعه والتحضيض
له على النداء خيفة ظهوره والمعنى قاربت الصباح لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره بفتح
السين ليرجع قائمكم بيا مثناة مضمومة واسكان الرا وكسر الجيم مخففة ولا وجه لتشديدها لانه
متعد بنفسه فلا يحتاج الى تعديه قال القاضي ونايمكم وقائمكم منصوبان على المفعولية اي
لينتبه نائمكم للصلاة ويرجع من قد قام الى الاستراحة بنومة السحر ورفعها الى فوق

وقيل الطين

بالجر والتنوين لانه ظرف منصرف وبالضم على البنا وقطعه عن الاضافه **الجريري** بجيم مضمومه **عبد الله**
ابن مغفل بالمعجمه والفا **بين كل اذانين صلاة** يريد الرواتب التي تصلى بين الاذان والاقامه
قبل الفرض **عثمان بن جبلة** بفتحتين **كان اذا سكت المؤذن** قال الصاغاني بالموحده اذن والمحدثون
يقولونه بالتا المثناه من السكون وهو تصحيف واصله من سكب الما يعني صبه كما يقال افرغ في اذني
حديثا **ثنا عبد الله بن بريدة** بالمثناه ثم راي **كهمس** بفتح اوله وثالثه منصرف **معلى** بميم مضمومه
ولام مشدده **رفعا** بفا في اوله وقاف **ابرد** بهمزه قطع **اذن بضجنان** بضاد معجمه ثم جيم ساكنه
بعدها نون ثم الف ثم نون اخرى بعد الالف جبل على بريد من مكه **باب هل يتبع المؤذن**
بضم اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه **جلبة** بفتحتين اصوات مختلفه **فعليكم بالسكينه** وفي روايه
فعليكم السكينه ويجوز في السكينه الرفع على الابتدا وخبره ما قبله والنصب بعليكم ويكون اغرا
وفي ادخال الباء في الروايه الاولى اشكال لانه متعد بنفسه كقوله تعالى عليكم انفسكم **ابن كثير**
بالمثلثه **الباقر** بالمثناه من تحت **على مكانكم** متعلق بمحذوف اي كونوا ونحوه وسبق في باب نفض الوضوء
روايه مكانكم بالنصب **فمكثنا على هيئتنا** وروي هينتنا **ينطف** بضم الطا وكسرها يقطر **بطحان**
بضم اوله عند المحدثين وبفتح اوله وكسر ثانيه عند اهل اللغه **عياش** بالمثناه واخره شين معجمه
عرقا بعين مفتوحه وراسكنه وجمعه عراق العظم الذي اخذ عنه اللحم قاله الجوهري وقال
القاضي الذي عليه بقيه اللحم وكذا قال غيره هو عرق عنه معظم اللحم اي قشر وبقي بعضه اي بقي بعضه
مرماتين بكسر الميم على الصحيح وقيل بفتحها ظلف الشاه وقيل ما بين ظلفيها وقيل سهم يتعلم عليه
الرمي والمعنى ان المنافق انما يشهدها للحقير من الدنيا لا لفضل الله **حباب** بحا مهمله وبا موحده
خمسا وعشرين ضعفا كذا وقع ووجه خمسه بالتا **خمس وعشرين جزءا** كذا وقع في
الصحيح بخفض خمس على تقدير البا **كقول الشاعر** اذا قيل اي الناس شر قبيله ∴ اشارت
كليب بالاكف الاصابع ∴ اي اشارت الى كليب قاله ابن مالك في شرح التسهيل واصله بخمسه وكانه
على تاويل الجزء بالدرجه كما في الروايه الاخرى **الشهدا خمس** كذا وقع واصله خمسه ويجوز الرجحان
لانه جمع **وصاحب الهدم** باسكان الدال اسم الفعل ومن رواه والهدم بكسرها فهو الميت تحت الهدم
بفتحها وهو ما تهدم **لاستهموا عليه** بتخفيف الميم ويستشكل افراد الضمير مع تقدم متعاطفين
وسبق ما فيه **الا تحتسبون اثاركم** اي كثرة خطاكم الى المسجد وزاد البخاري في الحج وكره ان يعروا
المدينه وهذا تنبيه على عله اخرى لحملهم على مقامهم بمواضعهم وهي كون جهات المدينه تبقى خاليه **فاحرق**

على من لا يخرج الى الصلاة بعد كذا للجمهور ولابي ذر بعد قال القاضي وهو الصواب اي من لا يخرج
اليها بعد الاقامه والاذان لكن ذكر الداودي لا لعذر فان صحت روايته فهو جيد وقد روى ابو
داود معناه ليست لهم عله **باب اثنان فما فوقهما جماعه** هذا رواه ابن ماجه بسند ضعيف
ولما لم يكن من شرط البخاري ترجم به واحتج بمعناه **ما لم يحدث** سبق في الطهاره **خبيب بن
عبد الرحمن** بخا معجمه مضمومه **ورجل تصدق اخفى** كذا لهم اخفى افعل تفضيل وضبطه الاصيلي اخفا
بكسر الهمزه ممدود مصدرا وهو نعت لمصدر محذوف اي صدقه اخفا او مخفيا حال وكلاهما له وجه
يقال اخفيته اي سترته وخفيته اظهرته وقيل هما بمعنى من الاضداد **فضل من غدا الى المسجد و
راح** اصل غدا خرج بغدوه اي مبكرا وراح رجع بعشي ثم قد يستعملان في الخروج مطلقا توسعا
وهذا الحديث يصلح ان يحمل على الاصل وعلى التوسع فيه **اعد** هيا **النزل** بضمتين ما يهيا للنزيل
الضيف وقد يسكن الزاي **بهز بن اسد** بموحده وراي **لاث** بمثلثه اي اجتمعوا به واحاطوا حوله
الصبح اربعا منصوبان بتصلي مضمرا الا ان الصبح مفعول به واربعا حال واضمار الفعل في هذا سائغ
لان مشاهده الحال تغني عن ذكره وفي هذا الاستفهام معنى الانكار **باب حد المريض ان
يشهد الجماعه** قيل بالحا المهمله اي جدته وحرصه على شهودها وقيل بالجيم من الاجتهاد **فحضرت
الصلاة فاذن** بضم الهمزه **اسيف** اي سريع البكا والحزن يقال اسف الرجل اذا اشتد حزنه فعيل
بمعنى فاعل واسف يحزن من حزن ويقال اسوف ايضا قاله في الفائق **يهادى** بضم اوله وفتح
ثالثه اي يمشي بينهما معتمدا عليهما لضعفه **يخطان** اي ضعفت قوته حتى كان يحركهما غير معتمد عليهما
انها تكون الظلمه الضمير في انها ضمير الشان والقصه **وانا رجل ضرير البصر** اي ناقص البصر حصل
له شيء من الضرر قال ابن عبد البر كان عتبان ضرير البصر ثم عمي وقال الرافعي في شرح المسند لفظ
الخبر ضرير البصر [illegible] من غير لفظ البصر لانه يقال رجل ضرير
من الضرر اي ذاهب البصر وليس كما قال بل الضرير الذي ذهب بصره وضرير البصر هو الذي
ضعف بصره فلذلك قال ضرير البصر لانه لم يكن عمي بعد لقوله في الروايه الاخرى وفي بصري
بعض الشيء **فصل في بيتي مكانا** انتصب مكانا على الظرف وان كان محدودا لتوغله في الابهام
فاشبه خلفا وامام وقدرنا لو اهو ني مكان كذا فنصبوه على الظرف ويجوز ان يكون مفعولا به على
اسقاط الخافض ونظيره الوجهان في قوله تعالى اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس **اتخذ**
يجوز في تخذ الجزم على جواب الامر كانه قال ان تفعل اتخذه والرفع على احد الوجهين اما نعتا لمكان

او على الانقطاع عما قبله وجعله خبرًا مستانفًا ونظيره في ذلك قوله تعالى فهب لي من لدنك وليًّا
يرثني قرئ بالرفع والجزم واعلم ان البخاري احتج بهذا الحديث على سقوط الجماعة بالاعذار
وقد يقال انما يدل على الرخصة في ترك الجماعة بالمسجد ولا يدل على ترك الجماعة مطلقًا وجعل ابن
ابن بطال موضع الدلالة منه قوله فقيل رسول الله في بيتي مكانًا اتخذه مصلى قال وهذا يدل
على صحة صلاة المنفرد لانها لو لم تصح لبيّنه صلى الله عليه وسلم وقال لا يصح لك في مصلاك هذا صلاة
حتى تجتمع معك فيه غيرك الحجبي نسبة لحجابة الكعبة في يوم ذي ردغ تقدم في الاذان احرجكم بحاء
مهملة وجيم من الحرج بمعنى المشقة وتفسير الرواية التي بعده تمشون كذا بالرفع باثبات النون
وهو على تقدير مبتدا اي فانتم تمشون ويجوز ان يكون معطوفًا على ان احرجكم ونصبه على لغة
من يرفع الفعل بعد ان حملا على ما اختها كقراءة مجاهد لمن اراد ان يتمُّ الرضاعة بضم الميم
فقال رجل من الانصار واسمه عبد الحميد يا كل ذراعا اي من الشاة حتر بحا مهملة وزاي
في مهنة اهله بميم مفتوحة الحذق بالخدمة والعمل وحكي الكسر مثل صلاة شيخنا هذا هو
عمرو بن سلمة بكسر اللام اسحق بن نصر بصاد مهملة رجل رقيق بقافين اي ضعيف هين لين مروه
فليصل بالكسر دون ياء لانه مجزوم ووقع في بعض الاصول باثبات اليا انكن صواحب يوسف
يعني في ترادهن وتظاهرهن بالالحاح حتى يصلن الى اغراضهن كتظاهر امراة العزيز ونسائها
على يوسف صلى الله عليه وسلم ليصرفنه عن رايه في الاستعصام وقال الشيخ عز الدين في اماليه
وجه التشبيه بهن وجود مكر في القصتين وهو مخالفة الباطن لما في الظاهر وصواحب يوسف
اتين زليخا ليعتبنها ومقصودهن ان يدعون يوسف لانفسهن وعائشة رضي الله عنها كان مرادها
ان لا يتطير الناس بابيها لوقوفه مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجهه ورقة مصحف
وجه التشبيه رقة الجلد وذهاب اللحم وصفا البشرة من الدم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالحجاب
هو من اجرا قال مجرى فعل مجازًا تابعه الزبيدي بزاي مضمومة فحانت الصلاة اي حضر
حينها فقال اتصلي للناس فاقيم بالنصب لانه في جواب الاستفهام وحرشتيه جمع شاب المخضب
بميم مكسورة وخا وضاد معجمتين لسوا اي ليقوم وينهض قال هات بالكسر وقد يشبع وبه
يرد على ابن عصفور في قوله انها اسم بعد وانما هي فعل امر لان الضماير المرفوعة البارزة لا تتصل
الا بالافعال وهو شاك اي مريض والشكاية المرض فجحش اي انخدش فصلوا اجلوسًا اجمعين
تاكيد بضمير الفاعل في قوله فصلوا وروي اجمعون وفيه وجهان احدهما ان يكون حالا اي مجتمعين

او تاكيدًا لقوله جلوسا ولا يجي عند البصريين لان الفاظ التاكيد معارف عبد الله بن يزيد بتا
مثناة ثم راي العصبة بفتح اوله واسكان ثانيه بعده با موحدة موضع بقبا ابن عدي بن الخيار بخاء معجمة
مكسورة ويا مثناة من تحت المخنث بكسر النون محمد بن ابان بالصرف وتركه غطيطه او خطيطه
بفتح اللام وانكر ابن بطال رواية الخا من جهة اللغة والغطيط صوت يسمع من تردد النفس كهيئة
صوت المخنوق والخطيط قريب منه والغين والخا متقاربان المخرج فانصرف رجل هو حزم بن ابي
ابن كعب رواه ابو داود باب تخفيف الامام في القيام هذه الترجمة مفسرة للتخفيف
في الحديث بالقيام وان كان لفظه عامًا ابو اسيد بهمزة مضمومة مصغرًا اماس بهمزة مكسورة
الناضح الجمل الذي يستقى عليه الما فتركه بمثناة وموحدة مع تشديد الرا مسعر ومقسم
بميم مكسورة فيهما ماخر الصلاة ويتمها بضم اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه وتشديد الميم
اخف صلاة بالنصب تمييز مروا ابا بكر يصلي كذا وقع واصله ان يصلي بدليل الرواية الثانية
وانه متى يقوم مقامك كذا اورده ابن مالك بلفظ يقوم وقال فيه شاهد على اهمال متى حملا
على اذا وهي رواية احمد في المسند والوجه حذفها واسكان الميم لان متى هنا شرط وجوابه لا يسمع
الناس ولا معنى للاستفهام هاهنا وقد جا في الشعر مثل ذلك شاذًا لا يسمع الناس بضم اوله
وكسر ثالثه السختياني بسين مفتوحة وخا معجمة ساكنة وبا مثناة فوق مكسورة نسبة الى
السختيان وهو الجلود لبيعه او عمله اقصرت الصلاة بفتح القاف وضمها نشيج عمر بنون
مفتوحة وشين وجيم وهو اشد البكا قاله في المحكم او ليخالفن الله بين وجوهكم اي يفترقون
فياخذ كل واحد وجها غير الذي اخذ صاحبه لان تقدم البعض على غيره مظنة للكبر المفسد
للقلوب او المخالفة في الجزاء فيجازي المسوي بخير والخارج عنه بشر فاني اراكم خلف ظهري
قال الائمة هذه الرواية يجوز ان يكون ادراكًا خاصًا به صلى الله عليه وسلم محققا انخرقت له
فيه العادة وخلق له رؤية ورواه او يكون الادراك العيني انخرقت له العادة فكان يرى
به من غير مقابلة فان اهل السنة لا يشترطون في الرؤية عقلا بنية مخصوصة ولا مقابلة العرق
بكسر الرا والغرق كلاهما صحيح والهدم بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وبفتحها ما انهدم ومثله
الحرق ومن رواه باسكان الدال فهو اسم الفعل ويجوز ان ينسب القتل الى الفعل لكن
الحقيقة ان ما انهدم هو الذي يقتل باب اثم من لم يتم الصف
بفتح الميم المشددة من يتم بشير بن يسار بموحدة مضمومة وشين معجمة مفتوحة ويسار

بلزق بضم والجر والنصب الرفع اليوم في يجوز بسين ساكنة مهملة فقيل له ما انكرت منا منذ اليوم
اوله ابو مجلز بميم مكسورة ولام مفتوحة فقام ليلة الثانية كذا في رواية الى الوقت والصحيح
على تقدير فقام ليلة الصبيحة الثانية ونحوه المقبري بالضم والفتح قتاب بمثلثة اوله وموحدة
اخره ويروى فاب بهمزة ممدودة اي رجعوا من كل اوب نحو انصرافهم ولم يذكر اكثر اهل العربية
غيره باب ايجاب التكبير قال الاسماعيلي ليس في حديثه الاول تعرض للتكبير
ولا الافتتاح به وليس في حديثه الثاني ايجابه وانما فيه ايجاب متابعته في تكبيره وانهم لا يسبقونه
بشر بن سعيد بموحدة مضمومة وسين ساكنة مهملة عياش بمثناة وشين معجمة قال اسماعيل
ينمي بضم اوله وفتح ثالثه ولم يقل ينمي بفتح اوله وكسر ثالثه ومعناه يسند يقال نميت
الحديث اي اسندته بالحمد لله رب العالمين بضم الدال على الحكاية عمارة بضم العين اسكاتة
معناه سكوت تقتضي كلاما بعده هنية بها مضمومة وهمزة في رواية الجمهور كما قاله القاضي
وقال النووي بتشديد اليا بلا همز تصغير هنة اي قليلا من الزمان ويقال هنيهة ايضا
من خشيش بضم الخا وبالشين المعجمتين تصغير ما بعده والخشاش مثلث الخا هوام الارض وقيل
نباتها قاله القاضي وروي بالحا المهملة فيهما وهو وهم يحطم بعضها بعضا اي ياكل به سبب الحطمة
تكعكعت اي رجعت وراكد رقي بقاف مكسورة ممثلين اي معترضين فانه راها حقيقة في جهة
قبلة الجدار وناحيته ويحتمل ان يكون معناه عرض عليه مثالها وضرب له ذلك في الحائط كما قال في
عرض الحائط فارك فيه مثالها ابو جهم سبق حديثه فخنها بمثناة اي حكيها وتبوبه يقتضي انه
فعل ذلك في الصلاة وفي بعض طرقه خارج سجف بكسر السين بمعنى ستر وهو مروي ايضا اما والله
بتخفيف الميم حرف استفتاح ما اخرم بفتح الهمزة واسكان الخا المعجمة وكسر الراي لا انقص فاركد
اي اطولها واحذف يعني انقصها لا تسير بالسرية اي لا يخرج بنفسه مع السرية وقيل لا تسير
بالسيرة العادلة ولا نقسم بفتح اوله من القسمة اما والله بالفتح والتشديد شرطية بدليل دخول
الفا في جوابها باب القراة في الظهر قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاتي العشي كذا للاصيلي يريد الظهر والعصر وهو الموافق للترجمة وذكر القاضي ان اكثر الرواة
هنا صلاتي العشا وجا في باب وجوب القراة قبل صلاة العشا وعند الجرجاني العشي بطولى
الطوليين طولى فعلى تانيث اطول كالكبرى والطوليين تثنية الطولى دخل رجل فصلى قبل اسمه
خلاد جباب بخا معجمة وبا موحدة ابن الارت بمثناة حتى الصلاة بالجر لان حتى جارة الى سوى

الترسل عن الحرف ان تكون اما المهملة في الموضع الساكن وبالعكس

عكاظ يجوز تنوينه مع الجر وفتحه نفي المحكم عن اللحياني اهل الحجاز يصرفها وتميم لا تصرفها
تجهوا نحو عامه وهو نخله كذا للبخاري وهو موضع معروف وعند مسلم بنخل وكان عن نفر
تسعه ذكره الحاكم في مستدركه وفي هذا الحديث ان رمي الشهب انما وقع في اول الاسلام من اجل
استراق الشيطان السمع وفي مسلم ما يعارضه ولاختلاف الاحاديث اختلف الناس على قولين
والاحسن التوسط فيقال انها كانت ترمي قبل المولد ثم استمر ذلك وكثر حتى منعوا بالكلية وفيه
جمع بين الاحاديث السعله بفتح السين كان رجل من الانصار هو كلثوم بن الهدم ذكره
المديني في الصحابة الهذ بالمعجمة سرعة القراة وقيل الجهر بها وكانوا يلبسون على النبي صلى الله عليه
وسلم قراته بالجهر وهو منصوب على المصدر يقرن بكسر الرا وقيل بالضم اي يجمع باب
اذا ايسمع ويروى اسمع حتى ان بكسران لرجبه وروي للحيه وهو الواضح وكان ابو هريرة ينادي
الامام لا تفتني بامين كذا في بعض النسخ بالفا والشين المعجمة والمحفوظ تسبقني بسين مهملة ثم باموحدة
ثم قاف قال ابن بطال ومعناه لا تحرم في الصلاة حتى افرغ من الاقامة لئلا تسبقني بقراة ام القران
فيفوتني التامين معك وهو حجة للحنفية في قولهم اذا بلغ المؤذن في الاقامة الى قوله قد قامت الصلاة
وجب على الامام الاحرام والفقها على خلافه لا يرون احرام الامام الا بعد تمام الاقامة دخضهم
بحا مهملة وضاد معجمة وسمعت منه في ذلك خيرا بيا مثناة من تحت لا اكرهم وعند ابي ذر بموحدة
مفتوحة وهو اولى امين بالمد ويجوز القصر سمي بضم اوله على التصغير قوله ونعيم المجمر عن ابي هريرة
برفع نعيم عطفا على تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة همام بفتح الها وتشديد الميم الجريري
بجيم مضمومة ذكرني هذا الرجل بتشديد الكاف غيلان بغين معجمة لقد ذكرني هذا بصلاة
ويروى صلاة عن ابي بشر بكسر اوله انه احمق غير منصرف ثكلتك امك بكسر الكاف
فقد تكع سنة ابي القسم بالرفع والنصب ابان بالصرف وتركه ثم بكبر حين يهوي بفتح اوله وكسر
ثالثه عن ابي يعفور بيا مثناة من تحت وعين مهملة ساكنة وفا مضمومة باب اذا لم
يتم الركوع بتشديد الميم وفتحها ثم هصر ظهره بصاد مهملة اي ثناه من الى الارض وعطفه الى
الركوع قاله صاحب المطالع وغيره وقال صاحب الافعال هصر الشي هصرا اخذ ما علاه
ليميله الى نفسه فمن زعم انه بسط لمعنى مختار بتبويب البخاري باب استوا الظهر فقد غلط
وقد ذكرنا ان الناس فسروا الهصر هنا بغير التسويه ونظير هذا ما وقع للبخاري في الحلب في
الغسل وقد سن الاطامة بكسر الهمزة وضمها معناه السكون قاله القاضي كذا الجمهور الرواة

وعند القابسي الطانيه وهو الصواب **بدل** بفتحتين **ابن المحبر** بميم مضمومه وحا مهمله وموحده
مشدده **ما خلا القيام** بالنصب **المقبري** بضم البا وفتحها **سُمَيّ** بضم اوله **حتى يعود فيريني**
نعيم المجمر باسكان بنصب يقول ورفعه **فضاله** بفتح الفاء **لا فرق** بضم اوله وتشديد الرا المكسوره **الزرقي**
بزاي مضمومه ورا مفتوحه **بضعه** بكسر اوله وروي بضعًا **ايهم يكتبها اول** ايهم مبتدا ويكتبها
خبره ويجوز في اي الاستفهاميه والموصوله كما في قوله تعالى يبتغون الى ربهم الوسيله ايهم اقرب
فعلى الاول يكون في موضع نصب يبتدرون كما جوز ابو البقا نصبه في الايه بيبتغون وان لم يكن
فعلا قلبيا وعلى الثاني اي يبتدرون الذي هو يكتبه فيكون بدلا من يبتدرون ومثله قوله عرفات
الناس يدوكون ايهم يعطاها وقال السهيلي روي بالرفع على البنا على الضم لانه ظرف قطع عن
الاضافه كقبل وبعد اي يكتبها اول من غيره وبالنصب على الحال وكذلك قول ابي برده اجبت ان
يكون شاتي اول ما تذبح **فانصت** قال السفاقسي ضبطه بعضهم بوصل الالف وتشديد البا
الموحده وضبطه بعضهم بقطعها وفتحها وتخفيف التا المثناه من الانصات وهو السكوت قال
والاول اوجه **هنيه** قليل من الزمان **قوله نسخا هذا ابو يزيد وكان ابو يزيد** هو بالمثناه
من تحت ثم زاي وفتح الدال غير منصرف كذا لجميع الرواه الا الحموي فانه قال ابو بريد بالموحده
والرا واسمه عمرو بن سلمه بكسر اللام قاله جميعه ابو علي الجياني **اللهم اشدد** بهمز وصل **وطاتك** باسكان
الطا بعدها همزه باسك وعقوبتك وكان حماد بن سلمه يرويه وطدتك بالدال وهو الاثبات والغمز في
الارض **على مضر** بالفتحه غير منصرف اشار الى قريش لانهم من ولد مضر **واجعلها** الضمير للوطاه
او الايام وان لم يسبق لها ذكر لما دل عليه المفعول الثاني الذي هو سنين **سنين** جمع سنه وهو القحط
كسني يوسف بالتشديد . على اللغه الغالبه من اجرا سنين مجرى الجمع السالم في الاعراب فيما قبل النون
وسقوطها عند الاضافه وتخفيف اليا ذكره النووي وغيره **جحش** بجيم مضمومه وحا مهمله اي خدش
وعطا بن يزيد بالفتح **تمارون** بتخفيف الرا من المريه وهي الشك وكلام الخطابي يقتضي انه بفتح التاء
لانه قال اصله تتمارون وقال السفاقسي الذي ضبطه بضمها **فليتبع** باسكان التا المثناه وتشديدها
وروي فليتبعه **هذا مكاننا** بالرفع على الخبريه **ظهراني** بفتح النون اي وسطها **اول من يجوز**
وفي روايه يجيز وهي لغه . يقال جاز واجاز بمعنى يقطع مسافه الصراط **السعدان** بفتح اوله
نبت ذو شوك من جيد مراعي الابل يضرب به المثل مرعى ولا كالسعدان **تخطف** بفتح الطاء
في الافصح ويجوز كسرها **يوبق** قال ابن قرقول بموحده اي يهلك وللطبري بمثلثه من الوثاق

اللحم وتخفيف الميم وضم الميم من فتح الجيم وشد الميم المكسوره صح

يقال

خردل

خردل بخا معجمه ودال مهمله اي جعل اعضاه كالخردل وعن ابي عبيد باعجام الدال وللاصيلي بالجيم
بمعنى الاشراف على الهلاك **امتحشوا** بمثناه مفتوحه ذكره القاضي عن المتقنين وروي بضم التا
وكسر الحا اي انقبضوا واسودوا **الحبه** بحا مهمله مكسوره سبق في كتاب العلم **قشبني** بقاف
وشين معجمه وبا موحده مفتوحات اي سمني وكل مسموم قشيب **واحرقني ذكاوها** بفتح الدال
المعجمه والمد لغتها والاشهر في اللغه القصر قاله النووي رحمه الله **هل عسيت** بكسر السين ويجوز
فتحها **ان** بكسر ان مخففه **فعل** بضم اوله **اذ يدال** بفتح ان المخففه **النصر** بنون مفتوحه وصاد
معجمه ساكنه البهجه **ويحك ابن ادم** بنصب ابن على الندا وروي يا ابن ادم **الاماني** مشدد اليا جمع
امنيه **ببدي صفحه** بضاد معجمه مفتوحه وبا موحده ساكنه وسط العضد **بكر بن مضر** بفتح
الرا غير منصرف **عن عبد الله بن مالك بن بحينه** يكتب ابن بحينه بالالف بخلاف الذي قبله لما بين
حتى يبدو بالنصب اي يظهر ويكتبه بعضهم باثبات الف وهو خطا **قبيصه** تقدم **ولا نكف** بضم
الكاف اي لا نضمه ونقبضه **ادم ويزيد** لا ينصرفان وقد تقدما **يعلى** بضم اوله وفتح ثانيه
وتشديد ثالثه **ولا نكفت** بكسر الفا نقبضه يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود
اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الاول كذا ثبت ومشهور بضم الهمزه وفي روايه العشر
الاول **فاعتكف العشر الاوسط** هكذا اكثر الروايات وقيل انه جا على لفظ العشر فانه مذكر
وروي الوسط بضم الواو والسين جمع واسط كنازل ونزل **واني نسيتها** بفتح النون وكسر
السين المخففه وروي بضم النون وتشديد السين **قزعه** بفتح الزاي قطعه من الغيم **الارنبه**
طرف الانف **محمد بن كثير** بكاف مفتوحه وثا مثلثه **عن ابي حازم** بحا مهمله **وهم عاقدو ازرهم**
سقطت النون للاضافه **باب لا يكف شعرا** بفتح الفا المشدده عند المحدثين
وضمها عند المحققين من النحاه وكذا باب لا يكف ثوبه في الصلاه **عمرو بن سلمه** بلام مكسوره
الزبيري بضم الزاي **مسعر** بميم مكسوره **حتى يقول القايل قد نسي** بفتح النون وكسر
السين وبضم النون وتشديد السين **باب لا يفترش** بالجزم والرفع
وكانت ام الدردا تجلس في صلاتها جلسه الرجل بكسر الجيم لان المراد الهيئه **ابن حلحله** بحاين
مهملتين **ثم هصر ظهره** اي عطفه للركوع **فقار** بفتح الفا عظام الظهر **قوله قال ابو صالح عن الليث**
كل فقار حكى صاحب المطالع في هذه الروايه عن ابن السكن كسر الفا وهو اقرب الى الصواب
وحكى عن الاصيلي تقديم القاف على الفا وهو تصحيف **وقوله ان محمد بن عمرو حدثه كل فقاره**

وهو الوجه صح

كذا والوجه فقاد هرمز لا ينصرف حليف لبني عبد مناف بحا مهمله اي معاهدهم على التناصر
والتعاضد عن عبد الله بن مالك ابن بحينه باثبات الالف في الثاني كما سبق المأثم الامر الذي
ياثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم والمغرم مصدر وضع موضع
الاسم فيما يكرهه الله وفيما يجوز ثم عجز عن ادايه فاما دين احتيج اليه وهو قادر على ادايه فلا
يستعاذ منه ظلما كثيرا بالمثلثه ويروي بالموحده مغفره من عندك اي لا تحوجني الى سوال
فيكون تمامها على يديه باب ما يتخير من الدعا بضم اوله عن هند بنت
الحرث يجوز في هند الصرف وتركه ومكث بفتح الكاف قال ابن شهاب فارى بضم اوله سحابن
موسى بحا مكسوره وبا موحده عقبه بفتح القاف فهو عثيان بكسر العين حول بحا مهمله كنت
اعلم بذلك يعني الانصراف وقوله اذا انصرفوا بدل منه واسمه نافذ بفا ودال معجمه قبل
ومهمله وقيل بقاف ودال معجمه والاول اصح وعدّ ما سواه تحريفا بن طهمانه بفتح النون
يسبحون ويحمدون ويكبرون خلف كل صلاة ثلثا وثلثين هذا من باب التنازع المتعدد وهو تنازع
ثلثه افعال في اثنين ظرف ومصدر حتى يكون منهن كلهن بكسر اللام تاكيد للضمير المجرور وقوله
ثلاثا وثلثين كذا ثبت في اكثر الروايات وروي ثلث وثلاثون وهو الوجه عن سمرة بن جندب
بضم الدال وفتحها بالحديبيه بالتشديد والتخفيف على اثر بكسر الهمزه واسكان المثلثه وبفتحها
اي عقبه سما اي مطر اصبح من عبادي مومن بي وكافر الاضافه في عبادي للتغليب فانها للتشريف
والكافرون ليس من اهله ومعناه الكفر الحقيقي لانه قابله بالايمان حقيقه وذلك في حق من اعتقد
ان المطر من فعل الكوكب فاما من اعتقد ان الله تعالى هو خالقه ومخترعه ثم تكلم بذلك القول
فهو مخطي لا كافر عبد الله بن المنير بضم الميم وكسر النون واسكان الياء عن هند تقدم قال ابن شهاب
فيرى بضم اوله وكانت من صواحباتها هي لغه والجيد صواحبها بحذف الالف والتا كضاربه
وضوارب الرسري بضم الزاي معبد بميم مفتوحه وعين ساكنه وبا موحده خليف بحا مهمله يوحا
بحا معجمه اي بعد بميم مكسوره وفي روايه او بعد يري بفتح اوله الثوم بضم الثا المثلثه والنيّ
بكسر النون بعدها همزه بعد الذي لم يطبخ او طبخ ولم ينضج وقول النبي بحر القول مخلد بميم مفتوحه
وخا ساكنه ولام مفتوحه نتنه بنون مفتوحه خضرات بفتح الخا وكسر الضاد ومنهم من قيده
بضم الخا وفتح الضاد بقدر بقاف مكسوره قال في المطالع والصواب ببدر يعني بيا موحده اي طبق
شبه بالبدر لاستدارته قلت وقد ذكره البخاري في كتاب الاحكام من حديث احمد بن صالح عن

ابن وهب وقال ابي ببدر وقال ابن وهب يعني طبقا وفي سنن ابي داود كذلك فعلى هذا لا يكون
مخالفا للحديث الذي فيه جواز اكلها مطبوخه لاحتمال ان يكون كانت في الطبق نيه وانما
الاشكال على روايه القدر فانها تقتضي الكراهه وان طبخ ويحتمل تاويله على ان ذلك الطبخ لم
يمت الرايحه منها فكانها نيه فلا يقربنا بفتح الراء والباء وتشديد النون باب
وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والوضوء بضمها وحضورهم بالكسر عطفا على وضوء
وكذا وصفوفهم على قبر منبوذ بذال معجمه وقبر بالتنوين ويجوز فيه الاضافه شن بفتح الشين
فاذنه بالمد اعلمه وروي يا ذنه بمثناه اوله وكسر الدال قوموا فلاصلي لكم الروايه
الكثيره بكسر لام فلاصلي وفتح الياء على انها لام كي والفا زايده وروي بكسر اللام وحذف الياء
على انه امر لنفسه وروي بفتح اللام واثبات الياء ساكنه قال صاحب المفهم وهذه اشدها
لان اللام تكون جواب قسم محذوف وحينيذ يلزمها النون في الاعرف وقال ابن مالك وروي بحذف
الياء وثبوتها مفتوحه وساكنه واللام عند ثبوت الياء مفتوحه لام كي والفعل بعدها منصوب
بان المقدر مضمره وان والفعل في تاويل مصدر مجرور باللام ومصحوبها خبر مبتدا محذوف
والتقدير فقوموا فقيامكم لاصلي لكم ويجوز على مذهب الاخفش ان تكون الفا زايده واللام
متعلقه بقوموا قال واللام عند حذف الياء لام الامر ويجوز فتحها على لغه سليم وتسكينها
بعد الفا والواو وثم على لغه قريش واما روايه من اثبت الياء ساكنه فيحتمل ان تكون اللام
لام كي واسكنت الياء تخفيفا وهي لغه مشهوره اعني تسكين الياء المفتوحه ومنه قراة الحسن
وذروا ما بقي من الربا ويحتمل ان تكون لام الامر وثبتت الياء في الجزم اجرا للمعتل مجرى الصحيح
كقراة قنبل من يتقي ويصبر انتهى فان قيل اصل الكلام امل بكم فلم قال لكم قلت
لانه اراد من اجلكم لتقتدوا بي والعجوز من ورانا بالكسر على المشهور ويجوز فيه الفتح على ان
موصوله على حمار اتان سبق ضبطه في كتاب العلم عياش بمثناه تحت وشين معجمه ليس احد يصلي
هذه الصلاة غيركم برفع غير ونصبه لوقوعها بعد النفي نحو ما جاني احد غير زيد وكذا قوله
غير اهل المدينه ابن عابس بموحده وسين مهمله الخروج يوم العيد فجعلت المراه تهوي بضم اوله
وفتحه الى حلقها بحا مهمله ولام مهمله اي القرط وسكن الاصيلي اللام وكانه اراد المحل الذي
تعلق فيه ما ينتظرها احد غيركم برفع غير ونصبه قالت ان كان بكسر المخففه يحيى بن
قزعه بقاف وزاي مفتوحتين في مقامه بفتح الميم باب انصراف النساء وقله مقامهن

ابلغ اخوه ابيه ... وله محمد ...

يومئذ وعيب بضم الميم يعني الاقامه فنصرفن الناس كذا ثبت وهو نظير يتعاقبون وقد سبق يوم بن زريع

بزاي مضمومه ثم را كتاب الجمعه بضم الميم وفتحها واسكانها فالاول

لكونها جامعه والثالث لجمعهم فيها فان فعله بالتحريك للفاعل كهمزه وفعله للمفعول كهزاه نحن الاخرون

زمانا السابقون منزله يوم القيمه في القضا لهم قبل الخلايق وفي دخول الجنه رواه مسلم بلفظ

نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمه المقضي لهم قبل الخلايق بيد بمعني غير وقيل

علي انهم اليهود غدا والنصاري بعد غد كذا الروايه برفع اليهود علي الابتدا وهو مشكل لان

ظروف الزمان لا تكون اخبارا عن الجثث وانتصب غدا علي الظرف فالواجب ان يقدر قبل اليهود

والنصاري مضاف من اسما المعاني ليكون ظرفا الزمان خبرين عنهما فالتقدير فغدا تعييد اليهود

وبعد غد تعييد النصاري وقيل انهما متعلقان بمحذوف تقديره فاليهود يعظمون غدا والنصاري

بعد غد اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين هو عثمن بن عفان رضي الله عنه قال شغلت

قال في الصحاح يقال شغلت عنك بكذا علي ما لم يسم فاعله واشتغلت فقال والوضوء ايضا

انكار اخر علي ترك السنه المؤكده التي هي الغسل وجوزوا فيه الرفع والنصب فالرفع علي

انه مبتدا والخبر محذوف تقديره الوضو يقتصر عليه والنصب علي انه مفعول باضمار فعل

تقديره تخص الوضو دون الغسل والواو عوض من همزه الاستفهام كما قرا ابن كثير قال فرعون

وامنتم به وقال ابن السيد روي بالرفع علي لفظ الخبر والصواب الوضوء بالمد علي لفظ الاستفهام

كقوله تعالي الله اذن لكم ويجوز النصب اي اتخيرت الوضو وقال السهيلي اتفقت الرواه علي

رفعه لان النصب يخرجه عن معني الانكار لفعل الوضو فلو نصب لتعلق الانكار بنفس الوضوء ولكنه

قال الوضوء اي افراد الوضو والاقتصار عليه صنع ايضا حري بحا ورا مهملتين مفتوحتين عمارة بضم العين

علي كل محتلم اي بالغ وخصه بالذكر لان الاحتلام اكثر ما يبلغ به الرجال كقوله لا يقبل الله صلاه

حايض الا بخمار لان الحيض اغلب ما يبلغ به النسا ... وان يستن اي بينا لانه

بذلك اشار انه غسل الجنابه نصب علي المصدر فاغتسل والاصل مثل غسل الجنابه فحذف الموصوف

دجاجه بالفتح واما في اسم الاناثي فبالكسر قاله ابن حبيب وحكي غيره تثليث دالها ثم بعث

بضم اوله علي ان ماضيه انبعث ويجوز فتحها علي ان ماضيه بعث حله سيرا بكسر السين وفتح

اليا والمد قال في المطالع وعلي الاضافه ضبطناه عن المتقنين كما يقال ثوب خز وروي بالتنوين علي

الصفه او البدل وقال الخطابي يقال حله سيرا كما يقال ناقه عشرا وانكره ابو مروان قال

سيبويه لم يات فعلا صفه لكن اسما وهي الحرير الصافي معناه حله حرير وقال غيره نوع من البرود

يخالطه حرير سميت بذلك لما فيها من الخطوط التي تشبه السيور وقيل من السيرا وهي الطرايق كانها

من تخطيطها علي سير واحده عطارد هو ابن حاجب التميمي قدم في وفد بني تميم واسلم وله صحبه

فكساها عمر اخا له بمكه مشركا قال الدمياطي الذي ارسل اليه عمر الحله لم يكن اخاه انما هو

اخو اخيه زيد بن الخطاب لامه اسما بنت وهب وفي مسند احمد لم اعطكها لتلبسها انما اعطيتكها

لتبيعها فباعه بالفي درهم وقال المنذري اخو عمر الذي اعطاه الحله هو عثمان بن حكيم وكان اخاه

لامه فاما زيد بن الخطاب اخو عمر فانه اسلم قبل عمر ابن الحباب بحا بن مهملتين وبا بن موحدتين

فقصمته بقاف وصاد مهمله كذا لاكثرهم بكسر الميم ولابن السكن وغيره بضاد معجمه قال في المطالع

اي مضغته باسنانها ولينته بالسواك ما يقرا بضم اليا وفتحها العقدي

بفتحتين ابو جمره بجيم الضبعي بضم الضاد وفتح البا نسبه لبني ضبيعه جواثا بجيم مضمومه

وواو مخففه ومنهم من همزها وثاء مثلثه قريه من قري عبد القيس حدثني بشر بكسر

البا واسكان الشين المعجمه كتب رزيق براء مضمومه ثم زاي مفتوحه حكيم بضم اوله

ان اجمع بتشديد الميم اي اشهد عن صفوان بالفتح غير منصرف شبابه بشين معجمه مفتوحه

وبا موحده مخففه يتناوبون يحضرون مره بعد اخري وهو انتقل من النوبه وقيل يتناوبون

ياتون العوالي ما كان من جهه نجد من المدينه من قراها ادناها ثلاثه اميال واربعه

وابعدها ثمانيه لو انكم تطهرتم يجوز ان يكون للتمني فلا جواب لها او للشرط فجوابها

محذوف ان احرجكم بالحا المهمله من الحرج وهو المشقه ويا عده الروايه السابقه او نكم اي

اكون سبب اكتسابكم الاثم عند ضيق صدوركم فربما تسخط او تكلم وجوزوا فيه الخا المعجمه ۞

الدحض باسكان الحا فيه القاضي وقال الجوهري مكان دحض بالفتح والاسكان مكان زلق

وهو ما لزاويه ما لراى وقد تعلمن ان عمر يكره ذلك بكسر الكاف عزمه اي حق واجب عمرو بن

حريث بضم الحا المهمله مهنه انفسهم بفتحتين جمع ماهن ككاتب وكتبه اي خدم انفسهم سريج

بسين مهمله مضمومه وجيم ونقيل بفتح اوله المقدمي بدال مشدده حرمي بن عماره

بضم العين ابو خلدة بخا معجمه مفتوحه ولام ساكنه ثنا يزيد بن ابي مريم هو بالبا

المثناه ثم الزاي علي الصواب ووقع في اصل كريمه بضم الموحده والرا وهو غلط وذكر في لم

يخرج له البخاري عبايه بعين مفتوحه ثم موحده ابو عبس بعين مفتوحه ثم موحده ساكنه

عبد الرحمن بن صخر **وعليكم السكينة** بنصب السكينة على الاغرا كانه قال الزموا السكينة

وقد سبق **باب لا يفرق بين اثنين** برا مشددة تكسر وتفتح قيل

يريد ادامة الركعتين حتى يخرج الامام وهو ضعيف لقوله وصلى ما كتب له واما اراد التخطي

باب لا يقيم بضم الميم **مخلد** بميم مفتوحة وخا ساكنة **قلت لنافع الجمعة**

نصب باسقاط الخافض اي في الجمعة **قال الجمعة وغيرها** منصوبان وعند ابي ذر برفعهما **الزورا**

ممدود موضع بسوق المدينة قرب المسجد وقيل انه مرتفع كالمنارة **الماجشون** بجيم مكسورة

ثم شين معجمة **سهل ابن حنيف** بحا مضمومة **فلما ان قضي التاذين** وفي نسخة فلما انقضى التاذين

القاري مشدد اليا بغير همز هي بالنسبة الى القارة قبيلة **ابو حازم** بحا مهملة وحديثه

سبق في اول الصلاة **وليعلموا** بفتح العين وتشديد اللام اي لتعلموا **الجذع** بجيم مكسورة

العشار بكسر العين الناقة تبلغ عشرة اشهر من حملها وجمعها عشار **اخبرتني فاطمة بنت المنذر**

هو ابن الزبير بن العوام **قلت ما شان الناس** بالجر على الاضافة **عمرو بن تغلب**

بمثناة ثم عين معجمة ثم لام مكسورة **ولغط** بفتح العين وكسرها **الي بمال او سبي** وفي نسخة بشي

حمر باسكان الميم **والنعم** بفتح النون **فتجمعوا عنها** بجيم مكسورة قال في الصحاح يقول

عجزت عن كذا اعجز بالكسر **تابعه يونس** قال المزي في اطرافه اي اما بعد خاصة وفيما

قاله نظر فان متابعته في الحديث كله ثابتة في صحيح مسلم والنسائي **العدني** بفتحتين ونون

الزبيدي بضم الزاي **ابن الغسيل** بغين معجمة مفتوحة نسبة الي جده هو عبد الله ابن حنظلة بن الغسيل

وكان اخر بالنصب خبر كان واسمها مضمر **متعطفا ملحفة** بميم مكسورة اي متردا بردا

ويسمى الردا عطافا لوقوعه علي عطفي الرجل **عصب** بتخفيف الصاد **دسمة** بفتح اوله وكسر

ثانيه اي لونها لون الدسم كالزيت وشبهه وقيل معناه سودا وبه رويت **ايها الناس الي** اي

انهضوا الي اقصى ما عليكم لانها في الاصل لانتها الغاية **فثابوا اليه** بمثلثة اي رجعوا **ويتجاوز**

عن مسيئهم بالهمز وضبط في بعض الاصول بتشديد اليا وكسرها بلا همز **يكبون الاول فالاول**

اي مرتبين نصب على الحال وجاز مجيها معرفة على الشذوذ وعزاه بعضهم **تبحجنا** الاعز منها الاذل **جا رجل**

والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب هو سليك الغطفاني **هلكت الكراع** بالضم فيه وحكى الاصيلي

في كسرة اسم لجميع الخيل **الشا** جمع كثرة شاة واما في القلة فشياه **سنة** اي جدب وهي من الاسماء

الغالبة نحو الدابة في الفرس **حتى الجمعة الاخرى** بالجر **مثل الجوبة** بجيم وبا موحدة الحفرة

بعله

في الاصل وبالكسر

المستديرة الواسعة اي خرجنا والغيم والسحاب محيطان باكناف المدينة قال القاضي وصحفها

بعضهم بالنون ثم فسرها بالشمس في سوادها حين تغيب والمعني ان السحاب تقطع حول المدينة مستديرا

وانكشف عنها حتى باينت ما جاورها مباينة الجوبة لما حولها **وسال الوادي قناة** بقاف

مفتوحة ونون ثم الف وزيادة ها التانيث اخره اسم واد من اودية المدينة ولا ينصرف

للعلمية والتانيث وهو بدل من الوادي فيرتفع وروي بعض الفقها قناة وتوهمه ماه من القوات

وهو غلط وقال صاحب المفهم روي خارج الصحيح سال وادي قناة بالجر على الاضافة **الجود**

بفتح الجيم المطر الغزير **يبصب** بضم اوله وكسر ثالثه **العير** الابل تحمل الطعام او التجارة

تجعل بالجيم والعين وروي تحقل بالحا المهملة والقاف **على اربعا** بكسر الباء والمد جمع ربيع

وهو النهر الصغير الذي يسقي المزارع **مزرعة** مثلثة الرا قاله ابن مالك **السلق** بكسر السين

قبضة بضم القاف وفتحها **سلقا** انتصب على المفعولية وعند الاصيلي بالرفع ووجهه

القاضي بانه مفعول لم يسم فاعله تجعل على ان تضم الباء منه او تجعل على اربعا في مزرعة

ثم استانف فقال لها سلق او يكون سلق مبتدا وخبره لها ويكون الفعل تجعل على اربعا او

في مزرعة تجعله **بطحنها** ولبعضهم يطحنها **عرقة** بفتح العين المهملة واسكان الرا والقاف

والعظم الذي عليه اللحم شبه به هنا اصول السلق اي ان اصلاع السلق قامت في الطبخ مقام

قطع اللحم وقيده بعضهم بالعين المعجمة والفا اي مرقة الذي تغرف وليس بشي **فتلعقه** بفتح

العين **صلاة الخوف فوازينا** اي قابلنا **حيوة** بحا مهملة مفتوحة ويا ساكنة وواو مفتوحة

بعدها ها تانيث **وشرح** بشين معجمة مضمومة **الزبيدي** بزاي مضمومة **ان كان نفيا الفتح** اي

اتفق وتمكن ورواه القابسي ان كان بها الفتح **تصلي** بضم التا الاولى وفتح الثانية **ما يسرني**

بتلك الصلاة الباء للبدلية ولبعضهم من تلك الصلاة **باب صلاة الطالب والمطلوب**

راكبا وايما روي وقائما **شرحبيل** بضم الشين المعجمة وفتح الرا واسكان الحا منصرف **والسمط**

يقال بفتح السين وكسر الميم ويقال بكسر السين واسكان الميم **اذا تخوف الفوت** ان

بنيت الفعل للفاعل فانصب الفوت او للمفعول فارفعه **ابن اسما** بالفتح لا ينصرف **فادرك**

بعضهم العصر بنصب الاول ورفع الثاني **فامهرها** ويروي مهرها وهما لغتان **محمد والخميس**

بالرفع والنصب **دحية** بفتح الدال وكسرها **العيدين فقال رسول الله ابتع هذه تجمل بها**

بجزمهما على الامر وروي ابتاع هذه تجمل بالرفع فيهما على الاستفهام يريد لنفسه **جاريتان الجارية**

الشرا

اي والحال للنبي صلى الله عليه وسلم
عنده يحوي الناس محمد
ها

في النسا كالغلام في الرجال تغنيان علي من دون البلوغ فيهما **تعبان** اي يرفعان اصواتهما
بانشاد الشعر وهو قريب من الحدا **بعاث** بضم البا الموحده وعين مهمله وثا مثلثه قال
مصعب ينصرف يوم كان الانصار في الجاهليه اقتتلوا فيه وقالوا فيه الاشعار وانتصر فيه
(ولا ينصرف)
الاوس علي الخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وربما صحف بالغين المعجمه **مزماره الشيطان**
بناء التانيث صوته وهذا من الصديق انكار منه لما سمع مستصحبا لما تقرر عنده من تحريم اللهو
والغنا مطلقا ولم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قررهن علي هذا النزر اليسير وانه ليس هذا
من قبيل المنكر وعند ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهما ثم علل له الاباحه بانه يوم
عيد اي يوم سرور وفرح شرعي فلا ينكر منه مثل هذا **دونكم** نصب علي الظرف يعني الاغرا
والمغري به محذوف دلت الحاله عليه وهو لعبهم بالحراب والتقدير دونكم اللعب **ارفده**
بفتح الهمزه واسكان الرا وفتح الفا وكسرها والكسر اشهر وهو جد الحبشه **مللت** بكسر
اللام **قال حسبك** معناه يكفيك وهو محذوف همزه الاستفهام **زبيد** بضم الزاي **اليامي** بيا
مثناه من تحت ويام بطن من همدان **بما تقاولت** وروي بما تعازفت **قالت وليستا بمغنيتين** اي
ليستا ممن يعرف الغنا كما يعرفه المغنيات المعروفات بذلك وهذا منها تحرز من الغنا المعتاد
أمزامير وروي المزامير **هنه** بتخفيف النون اي حاجه وفاقه **حبرانه** بجيم مكسوره ○
النسك بضمتين جمع نسيكه يعني الذبيحه **يوم اكل وشرب** بضم الشين وفتحها **واجبت ان تكون**
ثاني اول بالرفع والنصب **افجزي** بفتح التا وضمها والاول افصح غير مهموز ثلاثي اي تقضي
وتقديم مروان الخطبه علي الصلاه فعله قبله عثمن ومعويه رواه عبد الرزاق في مصنفه وفي
المبسوط لمالك اول من فعله عثمان لكن سياتي في باب الخطبه بعد العيد عن عثمن خلافه
ابن ابي سرح بمهملات واسكان الرا **قلت لعطا اترى** بفتح التا **الخرص** بالضم الحلقه الصغيره
من الحلي تعلق بالاذن وحكي فيه كسر الخاء **السخاب** بكسر السين وفتح المعجمه خيط فيه خرز
وجمعه سخب ككتاب وكتب وقال البخاري هي قلاده من طيب او مسك وغيره او قرنفل
ليس فيه من الجوهر شي **زبيد** بزاي مضمومه ثم موحده **ابو السكين** بضم السين مصغر **في اخمص**
قدميه بفتح الميم **ولم يكن السلاح** محل الحرم صحابي كان بالشام **اذ كنا قد فرغنا هذه الساعه** قبل صوابه
لقد فرغنا **وذلك حين التسبيح** اي صلاه سبحه الضحي **في ايام العشر** وفي روايه ايام العشر **ابن**
عرعره بمهملات **ما العمل في ايام افضل منها في هذه** العمل مبتدا وفي ايام متعلق به وافضل خبر المبتدا

(بضم الباء وفتح الخاء — عبد الله بن بشر — بضم الموحده وسكون الشين — صح)

ومنها متعلق بافضل والضمير ينبغي ان يكون للعمل تقديرا لا عمال كقوله تعالي او الطفل الذين
ورواه سيبويه في كتابه بلفظ ما من ايام احب الي الله فيها الصوم من عشر ذي الحجه ومثله مسئله
الكحل في رفعها الظاهر وهو اصل التراكيب المحور فيها ذلك ولبست روايه الصحيح من رفع افعل
الظاهر في شي **الا رجل** فيه وجهان احدهما ان الاستثنا متصل اي الا عمل رجل لانه استثنا
من العمل وثانيهما انه منقطع اي لكن رجل خرج **يخاطر** بنفسه فلم يرجع بشي افضل من غيره **يخاطر**
بنفسه يكافح العدو اي يوقعها في الهلاك **فلم يرجع بشي** يحتمل وجهين ان لا يرجع بشي من ماله
ويرجع هو وان لا يرجع هو ولا ماله فيرزقه الله الشهاده **العواتق** الحديثات الادراك
ذوات الخدور بكسر التاء علامه النصب والخدور الستور وقيل البيوت يعني به المخبات
عمرو بن عباس بموحده **ابن عباس** بموحده **ولا تغني** وروي ولا تغني **قرابتهن بهوين** بضم اوله
وبلال باسط ثوبه بالتنوين ونصب الثوب وبالاضافه وجره **فتختها** بتا مثناه ثم خا معجمه ثم تاء
مفتوحات وروي بحذف التا الاخيره خاتم بلا فص **اتري** بفتح اوله **ثم تخطب** بعد بضم اوله
وفتح ثالثه **حتى يجلس** بضم اوله واسكان ثانيه ويروي بضم اوله وكسر ثالثه مع التشديد اي
يامرهم بالجلوس **انتن على ذلك** بكسر الكاف **لا يدري حسن من هي** هو الحسن بن مسلم راوي
الحديث عن طاووس ووقع في صحيح مسلم لا يدري حينئذ من هي وهو تصحيف من حسن **فدا**
بكسر الفا يمد ويقصر وبالفتح يقصر لا غير قاله الجوهري وغيره ويجوز رفعه ونصبه **الجلباب**
الملحفه وقيل الخمار وقيل المقنعه تغطي به راسها ثم قيل المراد به الجنس اي لتعيرها من جلابيبها
وقد روي كذلك وقيل هو المواساه فيه وانه واحد ويشهد له روايه تلبسها صاحبتها طايفه
من ثوبها او يكون على طريق المبالغه اي يخرجن ولو اثنتان في جلباب **امرنا ان نخرج فنخرج الحيض**
نخرج الاول بفتح النون وضم الرا والثاني بضم النون وكسر الرا واما امرنا فبدءه بفتحتين
بابـ ـــــ كلام الامام والناس هو بجر الناس عطفا علي الامام **او الاحوص**
بحاء وصاد مهملتين **نسكنا** بضم النون والسين جمع نسيكه وهي الذبيحه واما بالاسكان
فالعباده قاله الجوهري **عناق جذعه** بنصب عناق اسم ان وجذعه بالجر علي الاضافه وروي
بنصبهما **ولن تجزي** عن احد بعدك بفتح التا واسكان الجيم بلا همز قاله الجوهري اي تقضي قال
وبنو تميم يقولون اجزات شاه عنك بالهمز وعلى هذا فيجوز ضم التا وبهما قرئ لا تجزي نفس
ان يعيد ذبحه بفتح الدال وكسرها **حصاصه** بفتح الحا اي فاقه **ابو نميله** عنه مصغر

اذا كان يوم عيد بالرفع تامه وخالف جواب الشرط هذا عيدنا اهل الاسلام بالنصب
علي الاختصاص او النداء ويوبيه روايه يا اهل الاسلام تذففان اي تضربان بالدف يتغشى بثوبه
يستتر متخللا دعهما امنًا بسكون الميم نصبا علي المصدر اي امنوا امنًا ولا تخافوا وقيل علي الحال
اي امنين ابو المعلى بلام مشدده الوتر بفتح الواو وكسرها صلاه الليل مثنى مثنى بغير تنوين
مخرمه باسكان الخاء المعجمه في عرض وساده بالضم ان كانت المخده وبالفتح الفراش شن بفتح
الشين اطيل فيهما القراه وروي انطيل وكان الاذان باذنيه كان حرف للتشبيه وتشبيه هنا بمكان
الفعليه وانا راقده معترضه يجوز في راقده الرفع والنصب فقيل اوقنت بفتح الواو اراه
بضم اوله زهاء بضم اوله مع المد اي القدر في العدد ابو مجلز بميم مكسوره لاحق بن حميد رعل بكسر
الرا وسكون العين المهملتين وذكوان بذال معجمه مفتوحه غير منصرف الاستسقا بالمد طلب السقيا
وحديث الموطاء سبق في السجود غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله من المسالمه وهي ترك
الحرب وقيل بمعنى سلمت قيل هو دعا وقيل خبر اللهم سبعًا كسبع يوسف وفي نسخه ابي ذر سبع والنصب
هو المختار لان الموضع موضع تعدد عا فالاسم الواقع فيه بدل من اللفظ بذلك الفعل والتقدير
اللهم ابعث او سلط والرفع جايز علي اضمار مبتدا او فعل رافع اللهم انج بهمزه قطع وقال صاحب
المفهم الهمزه للتعديه وتعدي بالتضعيف ايضًا وهولا المدعو لهم قوم من اهل مكه اسلموا ففتنهم
اهل مكه وعذبوهم وبعد ذلك نجوا منهم فهاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشدد بهمزه
وصل حصت بالحا والصاد المهملتين اي اذهبته واستاصلته وينظر بالنصب يحيى وعند ابي ذر
بالرفع علي الاستيناف اذا قحطوا قال صاحب التاريخ قحط المطر بفتح القاف والحا وقحط الناس
بفتح الحا وكسرها وفي الافعال بالوجهين في المطر وحكي قحط الناس بضم القاف وكسر الحا واقحطوا
وقيل ايضا قحطوا اذا اصابهم القحط وابيض لا يجوز ان يكون في موضع جر بربّ مضمره لان قبله
ما يمنع منه وهو قوله وما ترك قومًا لا ابا لك سيدًا يحوط الزمار غير ذرب موا كل الدمار ما
يجب عليه حمايته والذرب الحاد والموكل المتكل علي اصحابه ومنهم من جوز في ابيض الرفع والنصب
ويستسقى بضم اوله والغمام نايب عن الفاعل وثمال وعصمه منصوبان ويجوز رفعهما والثمال بكسر
المثلثه الذي يثمل القوم اي يكفيهم امرهم بافضاله واصله من الثميله وهو بقيه الطعام في البطن
لانها تشد القوي والعصمه ما يعتصم به اي يتمسك به ويمتنع به والارامل جمع ارمل وارمله
واصله فنا الزاد باب تحويل الرداء وللجرجاني تحويل وهو وهم حتى

عبس يندفق بالما ميزاب بالمد وقد يسهل لا ابو ضمره بفتح الضاد المعجمه واسكان الميم
نمر بفتح اوله وكسر ثانيه وجاه المنبر بضم الواو وكسرها ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم
يخطب هذه الجمله في موضع نصب على الحال وانقطعت السبل اي الطرق لهلاك الابل ولعدم ما يوكل
في الطريق فادع الله يغثنا بفتح اليا وبالجزم على الجواب ومنهم من ضم اليا ورفع الفعل من الاعانه
والعون وهو الاجابه وروي في الموطا يغيثنا بفتح اليا والرفع وعلى هذا الجواب الامر محذوف
اي يجيك ويحيى الناس اللهم اسقنا يجوز فيه قطع الهمزه ووصلها لانه ورد في القران ثلاثيا ورباعيا
اللهم اغثنا كذا الروايه بالهمزه رباعيًا اي هب لنا غيثا والهمزه فيه للتعديه وقيل صوابه غثنا لانه
من غاث قال واما اغثنا فانه من الاعانه وليس من طلب الغيث ما نرى في السما من سحاب ولا قزعه
بالنصب والجر وهي بفتحتين القطعه من السحاب وخصه ابو عبيد بما يكون في الخريف ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قايما يخطب كذا بنصب قايما علي الحال من يخطب وروي بالرفع علي الخبر سلع بفتح اوله واسكان
ثانيه جبل بالمدينه مثل الترس وجه التشبيه في كثافتها واستدارتها ثم امطرت رباعي ويقال
ثلاثي بمعنى واحد وقيل امطر في العذاب ومطر في الرحمه سبتًا اي من سبت الى سبت بدليل
الروايه الاتيه فمطروا من جمعه الي جمعه وقال ثابت الناس يحملونه على انه من سبت الى سبت وانما
السبت القطعه من الدهر ورواه القابسي وابو ذر ستًا كما يقال جمعنا من الجمعه الى الجمعه والمعروف
الاول وكان هذه الروايه محموله علي ما ذكر ثابت اي جمعتنا ورواه الداوودي ستا وفسره بسته
ايام قال القاضي وهو وهم وتصحيف حوالينا ظرف متعلق بمحذوف اي امطر حوالينا واجعله
حوالينا اي انزله حوالي المدينه حيث مواضع النبات لا علينا في المدينه ولا في غيرها من المباني والمساكن
الاكام بهمزه مكسوره دون الجبال وروي الاكام بهمزه مفتوحه ممدوده الظراب بظا مشاله
مكسوره الروابي الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وخصت بالذكر لانها اوفق للزراعه من
روس الجبال قحط المطر بفتح الحا اي احتبس وحكي الفرا كسرها فادع الله ان يغيثنا
بضم اوله وفتحه علي ما سبق وترجمه هذا الحديث بالاستسقا علي المنبر وليس فيه ذكر المنبر الا ان
قوله يخطب يوم الجمعه يدل عليه فانه كان لا يخطب يوم الجمعه بعد اتخاذ المنبر الا عليه قاله
الاسماعيلي باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداه قال
الاسماعيلي لا اعلم احدًا ذكر في حديث انس تحويل الردا واذا قال المحدث لم يذكر انه حول لم يجز
ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول لان ما لم يذكر لا يوجب ان لا يكون واجابت اجاب

الثوب نصب على المصدر اي تقطعت كما ينقطع الثوب قطعًا متفرقة **باب اذا استشفعوا الى الامام**
ليستسقي لهم لم يردهم وجه ادخال الترجمة في الفقه التنبيه على ان للعامة حقا على الامام
ان يستسقي لهم اذا سألوه وان كان من رايه هو التاخير من باب التفويض الى القدر **وزاد اسباط**
عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعًا هذا وهم وصل به حديث
في حديث من بعض الرواة فان دوام المطر ثم الدعا بكشفه انما كان لاهل المدينة ومن حولهم من المسلمين
كما رواه انس في يوم جمعة والا فاذا دعي لاهل مكة بالمطر فلا تعلق لاهل المدينة حتى يبنا لوا كشفه
وعلى هذا فترجمة الباب وهم لا يبتنا بها على وهم **فسقوا الناس** بالرفع على البدل من الضمير في
فسقوا او يكون على ما لم يسم فاعله على اللغة الاخرى في تقدير ضمير الجماعة **فادع الله يحبسها**
بالجزم والرفع **فتكشطت المدينة** من كشط السحاب اي تقطع وتفرق والكشط والقشط اخوان
ولا يمطر بفتح اوله وضم ثالثه **الاكليل** هو ما احاط بالشيء وروضة مكللة محفوفة بالنور واصله
الاستدارة **عبد الله بن يزيد** بالفتح **فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا** بضم اوله **لثق**
بفتح اوله وكسر ثانيه اي اشتد السفر عليه حكاه ابو الفرج عن البخاري وقيده الاصيلي بفتحها
تاخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف مشتق من الباشق طاير اذا اصابه المطر وحل ويروى
نشق بالنون والنشقة العقدة كانه وحل في الطين ويروى لثق من اللثق وهو الوحل وصبه الخطابي
قال ويحتمل ان يكون مشتق الميم يؤيده ان الطريق صارت مزلة ومشقا ومنه مشق الخيط
وقال الحافظ يحيى القرشي لعله شنق اي حبسه ومنعه من قولك شنقت راس البعير اي شددته
الى اعلى بحبله فلم يبرح لان نشق لم يوجد في اللغة **قال صيبًا** بتشديد اليا المطر كما نقله عن ابن
عباس وقال الواحدي انه المطر الكثير وفي رواية ابن ماجه اللهم سيبًا بفتح السين واسكان اليا من
السيب وهو العطا **برفع حتى يرى بياض ابطيه** كان هذا من حال النبي صلى الله عليه وسلم فان كل
ابط من الناس متغير لانه معمور مرواح وكان منه صلى الله عليه وسلم ابيض عطرًا **باب**
من مطر اي تعرض للمطر ويطلب نزوله عليه كي تمطر من المطر وغرب هذا الحديث سبق
في الجمعة **الصبا** ريح ومهبها المشرق من موضع تطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار **الدبور** بالفتح
الريح التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة **حتى يكثر فيكم المال**
فيفيض بالرفع والنصب **ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا** قال ابو
عبد الله هذا الحديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان ابن عون كان يقفه على ابن عمر كذا في اصل

الشيء وحديث زيد بن خالد سبق **الكسوف** هو التغير الى السواد ومنه كسف وجهه اذا تغير
والخسوف النقصان وقيل لا يقال في الشمس الا كسف وفي القمر الا خسف ويستعمل قاصرا ومتعديا
فيقال كسفت الشمس وكسفها الله **فاذا رايتموها** بضمير بعد الها اعاد على خسوف الشمس والقمر ويروى
حدثهما يعني الكسوفان فاعاد عليه ضمير المؤنث **اصبح** بعين معجمة لا ينصرف **ان الشمس والقمر**
ايتان اي كسوفهما ايتان لانه الذي خرج الحديث بسببه **لا يخسفان** بفتح اليا وقد سمع ان
يقال بالضم قاله ابن الصلاح **ما من احد اغير** برفع اغير على جعل ما تميمية فيكون خبر المبتدا
الذي هو احد وبنصبه على جعلها حجازية ومن زائدة على اسم ما مؤكدة ويجوز اذا فتحت الراء من اغير
ان يكون في موضع خفض على الصفة لاحد على اللفظ وكذلك يجوز اذا رفعت ان يكون صفة لاحد
على الموضع والخبر محذوف في الوجهين كانه قيل ما احد اغير من الله موجود واما نسبة الغيرة الى الله
وليست من الصفات اللايقة به فاولها ابن فورك على الزجر والتحريم ولهذا جا ومن غيرته حرم
الفواحش **باب النداء بالصلاة جامعة** بنصب الصلاة على الحكاية والصلاة
نصب على الاغراء وجامعة على الحال **معوية بن سلام** بتشديد اللام **الحبشي** بحا مهملة وباء موحدة
مفتوحتين بعدهما شين معجمة **خسفت** بفتح الخاء **عائذًا بالله** قال ابن السيد منصوب على الحال
المؤكدة او المصدر **ظهراني** بفتح النون **الحجر** بضم الحاء وفتح الجيم جمع حجرة **تكعكعت** تاخرت
وهو هنا بمعنى كففت وقد صرح به في رواية مسلم **فلم ار منظرا كاليوم قط افظع** بالظاء المشالة ونصب
العين اكره واصعب ويجوز فيه للخطابي وجهين ان يكون بمعنى فظيع كاكبر بمعنى كبير وان يكون
افعل تفضيل على بابه اي منه ثم حذف قال ابن السيد وهذا كلام يستعمله العرب يقولون ما رايت
كاليوم رجلا والرجل والمنظر لا يصح ان يشبها باليوم والنحويون يقولون معناه ما رايت كرجل اراه
اليوم رجلا وكذلك فلم ار كمنظر رايته اليوم منظرا وتلخيصه ما رايت كرجل اليوم رجلا وكمنظر
اليوم منظر فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وجازت اضافة الرجل والمنظر لوقوعهما
فيه كما يضاف الشيء الى ما يتصل به والمبرد في المنظر وجهان ان يريد المكان المنظور اليه او الشيء
المنظور اليه فيكون من المصادر المضافة الواقعة موقع المفعول كقولهم درهم ضرب الامير وثوب
نسج اليمن وقال غيره الكاف هنا اسم وتقديره ما رايت مثل منظر هذا اليوم منظرًا تمييز ومراده باليوم
الوقت الذي هو فيه **وحديث اسما** سبق عرسه في كتاب العلم **من احب العتاقة في الكسوف** بفتح العين مصدر
عتق ويقال منه العتاق **باب الصلاة في كسوف القمر** به ابو بكرة انكسفت الشمس

علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسماعيلي هذا الحديث لا يدخل في هذا الباب واما ما ذكره
عن عبد الوارث فليس فيه الا ما في سائر الاحاديث ان للشمس والقمر ايتان على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي ذكرناه عن هشيم ادخل في هذا الباب بان فيه انكسفت الشمس والقمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية بعضهم وكذا قوله فاذا رايتم منها شيئا فانه ادخل في الباب من قوله
فاذا كان ذلك عايذا بالله كذا روي هنا بالرفع على كونه خبر مبتدا مضمر اي انا قال سيبويه والنصب
على الحال اكثر في كلامهم اي اقول قولي عايذا بالله عن يزيد بن عبد الله بموحده مضمومه
زياد بن علاقه بكسر العين وثاب اليه الناس بمثلثه اي رجعوا محمد بن مهران بميم مكسوره
الوليد هو ابن مسلم ابن نمر هو عبد الرحمن فبعث مناديا الصلاة جامعه وروي بالصلاة والصلاة نصب
على الاغرا وجامعه على الحال وروي برفعهما قال اجل بلام مخففه بمعنى نعم وروي من اجل السجود
محمد بن بشار بموحده ثم شين معجمه واحد رجل من القوم كنا من حصى هذا الرجل هو الوليد
ابن المغيره يكفيني بفتح اوله وكان ابن عمر يسجد على وضو ولابي ذر على غير وضو وصوب فقد اسند ابن
ابي شيبه في مصنفه كذلك وتبويب البخاري واسند لا له منطبق عليه يزيد بن خصيفه بخا معجمه
مضمومه ابن قسيط بالضم على التصغير هو يزيد بن عبد الله بن قسيط عمر بن حفص بحا مهمله
مفتوحه ودال معجمه ساكنه ولام مفتوحه ابن الهدير بها مضمومه انا امرنا بالسجود كذا
لاكثرهم وعند بعضهم انا لم نومر قال القابسي وهو الصواب ويعني الحديث الاخر ان الله لم يفرض
السجود علينا الزحام بزاي مكسوره تقصير الصلاة يقال قصرت الصلاة مخففا وقصرتها مشددا
وحكى الواحدي اقصرتها فهذه ثلاث لغات والمصدر القصر والتقصير والقياس من الثالثه الاقصار
والمراد رد الرباعيه الى ركعتين حصين بضم الحا اقام تسعة عشر يقصر بسكون القاف وضم
الصاد وخط المنذري بضم اليا وتشديد الصاد امن ما كان بالمد من الامن ضد الخوف
فاسترجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون لما راي من تفويت عثمان لفضيله القصر ولا يفهم
منه ان الاتمام غير مجزي لانه قال فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان فلو كانت تلك الصلاة
لا تجزي لما كان له فيها حظ لا من ركعتين ولا من غيرها فانها تكون فاسده كلها وقال الداودي
خشي الا تجزيه الاربع وليس كذلك لما ذكرناه واعلم ان عثمان انما فعل هذا بعد سبع سنين
من خلافته وكان قبلها يقصر كما سياتي في باب من لم يتطوع في ايمن ان عثمان كان لا يزيد على
ركعتين عن ابي العاليه البرا بتشديد الرا لانه كان يبري النشاب وكان استصرخ على امراته

كانت

قصار

صفيه هي اخت المختار ابن ابي عبيد الثقفي اذا كان على ظهر سير ويروى على ظهر يسير كان اذا
جد به السير جد واجد عزم وترك الهوينا ونسب الفعل للسير مجازا وفيه حجه لمشترط جد السير
في الجمع وحمل المطلق فيها على ذلك لاتحاد السبب وانما خص ابن عمر صلاة العشا والمغرب بالذكر ولم
يذكر العصر لوقوع الجمع له بين المغرب والعشا وهو الذي سال عنه نافع فاجابه عما ساله عنه حين
استصرخ على امراته فاستعجل فجمع له بين المغرب والعشا فسيل فاجاب بما ذكر ولا يسبح اي يتطوع
بالصلاة سحان بفتح الكاف بالموحده وترجم البخاري على حديثه التطوع على الحمار ونازعه الاسماعيلي
وقال خبر انس انما هو في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على مركوب في السفر تطوعا لغير القبله لانه
روي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حمار لا سيما وقد ورد بلفظ الدابه فافراد هذا الباب
من جهه السنه في الحمار لا وجه له طهمان بفتح الطا فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان
كذلك جا في مسلم في عثمان صدرا من خلافته وهو الصواب فقد سبق عنه انه اتم في احرامه ولعل ابن
عمر اراد في هذه الروايه اتمام عثمان في سائر اسفاره في غير منى لان اتمامه كان بمنى سحان بالصرف
وتركه وهو شاك روي وهو شاكي وهو شاك وكان مبسورا اي به عله البواسير واصل الكلمه من
البسر وهو الكراهه بتقطيب وذكر الزبيدي ان الباسور بالبا معجمه وبالنون عربيه ومن صلى نايما
هو بالنون من النوم رواه ابو داود وغيره وفي اصل النسفي قال البخاري نايما عندي مضطجعا
وزعم الاسمعيلي وابن بطال وغيرهما انه تصحيف وانما هو بايما بالمد من الايما يعني الاشاره على
جنب وليس كما زعموا فان المراد من قوله نايما ان يكون مضطجعا اطلق عليه لفظ النوم لكثره ملازمته
له وفيه دلاله على صحه النفل مضطجعا مع القدره وهو الاصح وبالغ بعضهم في التخفيف فجوز الايما
مع القدره وهو ضعيف الحسن المكتب بضم الميم وسكون الكاف وكسر التا وقيل بفتح الكاف وهو
الذي يعلم الصبيان الكتابه قاله القاضي ابن بريده بموحده مضمومه كان يصلي جالسا فاذا بقي
من قراته نحوا من رواه بالرفع فلا اشكال ومن رواه بالنصب فعلى ان من زايده والتقدير
فاذا بقي من قراته نحوا فقراته فاعل بقي وهي مصدر مضاف الى الفاعل ناصب نحوا المفعوليه
او على ان من قراته صفه لفاعل بقي قامت مقامه لفظا ونوى ثبوته وينتصب نحوا على الحال
والتقدير فاذا بقي من قراته نحوا من كذا انت قيم السموات والارض يقال قيم وقيوم
وقيام قال قتاده هو القايم بتدبير خلقه نور السموات اي منورها او المنزه عن كل عيب من
قول العرب امراه منوره مبراه من كل ريبه انت الحق اي واجب الوجود من حق الشي ثبت ووجب

موحده

الزبيدي هو ابو بكر صاحب مختصر العين ...

التنفل

التحمل

وهذا الوصف لله تعالي بالحقيقه والخصوصيه اذ وجوده بنفسه فلا يسبقه عدم ولا يلحقه عدم
وماعداه خلاف ذلك ولهذا المعني كان اصدق كلمه قالها الشاعر كلمه لبيد . الا كل شي
ماخلا الله باطل . واما اطلاق اسم الحق على مابعده من اللقا والساعه والوعد والنار لابد
من كونها والانجب ان يصدق بها وعبر فيها بالحق تاكيدا لها وتفخيما **لم يرع** اي لا يرع عليك وعند
القابسي في موضع لن ترع وهي لغه من يجزم بلن **اشتكي** اي من الوجع **فقالت امراه من قريش ابطا عليه**
شيطانه هذه المراه قيل انها ام جميل بنت حرب اخت ابي سفين وهي امراه ابي لهب وكذا رواه الحاكم
في مستدركه والعجب من ابن بطال ومن تبعه كابن المنير في نسبته ذلك لخديجه وهذا لو لا
اشتهار قايله لماجرت علي حكايته لكن قصدت التنبيه علي غلطه لئلا يغتر به **عرقه** بالصرف
وتركه **طرق** اي اتاه ليلا **عاريه** روي بالرفع والجر **سبق في العلم اذ كان ليرع العل** بكسر
اذا المخففه من الثقيله **واني لا سيحها** بالسين والبا الموحده اي لا افعلها ووقع في الموطا
لاستحبها من الاستحباب **حتي نرم** بكسر الرا وفتح الميم وروي بضمها ينتفخ من طول قيامه
اذا سمع الصارخ يعني الديك قال ابن ناصر واول مايصيح نصف الليل **ماالفاه** بالفا اي وجده
والسحر مرفوع علي الفاعليه **نايما** بالنون من النوم وصحف بالقاف **حتي همت بامر سوء** باضافه
امر الي سوء وفتح السين **حصين** بضم الحا **ابو جهم** بجيم **عن ابي حصين** بحا مفتوحه عثمان بن عاصم
الاسدي **ابن وثاب** بواو مفتوحه ثم ثا مثلثه مشدده **يعقد الشيطان** كنايه عن تثقيله
بالنوم وتثبيطه وفي روايه ابن ماجه يعقد في حبل وهو مناسب لقوله ليل طويل وهو من باب
عقد السواحر النفاثات في العقد وذلك بان ياخذن خيطا فيعقدن عليه عقده منه ويتكلمن
عليه بالسحر فيتاثر المسحور عند ذلك اما بمرض او تحريك قلب **قافيه الراس** موخره وكذلك قافيه
كل شي ومنه قافيه الشعر **ويضرب كل عقده** وروي عند كل عقده **عليك ليل طويل** برفعه
علي الابتدا والخبر عليك او فاعل باضمار فعل اي بقي عليك اي يقول لك ذلك وفي روايه لمسلم بالنصب
علي الاغرا والاول اولي من جهه المعني لانه الامكن في الغرور من حيث انه يخبره عن طول الليل
ثم يامره بالرقاد بقوله فارقد واذا نصب علي الاغرا لم يكن فيه الا الامر بملازمه طول الرقاد وحينئذ
يكون قوله فارقد ضايعا **فان صلي انحلت عقده** روي بالافراد وبالجمع ويشهد للثاني روايه
البخاري في كتاب بدء الخلق انحلت عقده كلها **والا اصبح خبيث النفس** هذا لا يخالف حديث لا يقل
احدكم خبثت نفسي لان الممنوع منه اطلاق الشخص علي نفسه فيذم نفسه ويضيف الذم اليها واما السو

٣

اضافه الي غيره كما يصدق عليه فليس بممنوع **كسلان** غير منصرف للالف والنون الزايدتين وهو
مذكر كسلي اي يصبح كذلك لشوم تفريطه وظفر الشيطان به بتفويته الحظ الاوفر من قيام الليل
فلا يكاد يتخلص بنفسه ولا يخف عليه صلاه ولا غيرها من القربات **ابو رجا** عثمان بن تيم العطاردي
يثلغ بمثلثه ولام مفتوحه وغين معجمه اي يشق ويخدش **فيرفضه** بكسر الفا وضمها ذكره الجوهري بتركه
بال الشيطان في اذنه لا احاله في ظاهره ويحتمل ان يراد به صرفه عن الصارخ بما يقر في اذنه
حتي لا ينتبه وكانه القي في اذنه بوله فاعتل سمعه بسبب ذلك ويحتمل ان يكون كنايه عن استرذاله وجعل
اذنه كالمحل الذي يبال فيه **ينزل** بفتح اوله وهو نزول معنوي بمقتضي حكمته ورحمته ولطفه علي عباده
وقيده بعضهم بضم اوله من انزل فيكون معدي الي مفعول محذوف اي ملكا والروايه الاولي محموله
عليها علي حذف مضاف كقوله واسال القريه ويويده روايه النساري امر الله ملكا ينادي قال صاحب
المفهم وبهذا يرتفع الاشكال قلت لكن ابن حبان في صحيحه ينزل الله الي السما الدنيا فيقول
لا اسال عن عبادي غيري **حين يبقي ثلث الليل الاخر** بضم الاخر صفه الثلث **فاستجيب**
له قال ابو البقا الجيد نصب هذه الافعال لانها جواب الاستفهام فهو كقوله تعالى فهل
لنا من شفعا فيشفعوا لنا ويجوز الرفع علي تقدير مبتدا اي فانا اعطيه فانا اثيبه **وتب**
بتشبه نهض **عن ابي حيان** بحا مفتوحه ويا مثناه من تحت **ارجي** هو افعل التفضيل المبني من المفعول
فان العمل يرجو به الثواب واضافه للعمل لانه هو السبب الداعي للرجا **دف نعليك** بدال مهمله
ثم فا اي صوت مشيتك فيهما وقال المحب الطبري هو بالمعجمه وروي بالمهمله اي حركه نعليك
وسيرها تقول هو يدف في السير **عندي امراه من بني اسد** هي الحولا وسبق حديثها في الايمان **طهور**
بضم الطا وفتحها **حمت عينك** اي غارت ودخلت في موضعها من قولك هجم علي القوم اذا دخل
عليهم **نفهت** بنون مفتوحه وفا مكسوره اي اعيت وكلت **وان لنفسك عليك حقا** بالنصب اسم
ان وروي بالرفع واسمها ضمير الشان وكذا ما بعده **تعار** برا مشدده وهو الانتباه معه صوت
من الاستغفار او تسبيح او غيره ماخوذ من عرار الظليم وهو صوته وانما استعمل هنا دون
الانتباه والاستيقاظ لزياده معني وهو الاخبار بان من هب من نومه ذاكرا الله تعالي مع الهبوب
وسال الله خيرا اعطاه فقال تعار ليدل علي المعنيين وانما يوجد ذلك لمن تعود الذكر واستانس
به وغلب عليه حتي صار حديث نفسه في نومه ويقظته ونظيره قوله تعالي يخرون للاذقان
سجدا فان معني خر سقط سقوطا يسمع منه خريره **عقيل** بضم العين **الزبيدي** بضم الزاي **كان اثنين**

وروي ابتين باب الضحى بكسر الضاد لان المراد الهيئة ويجوز الفتح
على ارادة المرة وانما ذكر البخاري حديث عائشة في الباب بعده لينبه على انه لم يكن يفعلها دائما
وبذلك احتج الائمة على عدم وجوبها وحملوا الامر بها في حديث الترمذي على الارشاد الى الراحة
والنشاط لصلاة الصبح مثنى مثنى غير منصرف واستقدرك اي اسالك ان تقدر لي الخير
فاقدره بالكسر ضبطه الاصيلي وبالكسر والضم ضبطه غيره قاله القاضي ثم ارضني بهمزة الزرقي
براي مضمومة حتى ابي لا تقول هل قرا بام الكتاب ليس المعنى انها تكفي في قراءته بها بل انه
كان في غيرها من النوافل تطول وهذه تخفف افعالها وقراءتها حتى اذا انتسب الى قراءته في غيرها
كانت كانها لم يقرا فيها وقد صح حديث ابي هريرة انه كان يقرا فيها سورة الاخلاص وحديث
ابن عباس بالايتين من البقرة وال عمران يسار بموحدة ثم ثاء مثناة من تحت ابو الشعثا
بشين معجمة وثاء مثلثة عن توبة بمثناة وموحدة مورق بميم مضمومة وواو مفتوحة وراء مكسورة
لا اخاله بفتح الهمزة وكسرها اي اظنه قال ابن بطال هذا الحديث ليس من هذا الباب وانما
يصح الذي بعده فيمن لم يصل الضحى واظنه من غلط الناسخ انتهى ورد بان البخاري قصد الجمع
بين الاحاديث وحمل احاديث الاثبات على الحضر والنفي على السفر ويؤيد حمل حديث ابن عمر على
السفر انه كان لا يسبح في السفر ويقول لو كنت مسبحا لاتممت فيحمل نفيه لصلاة الضحى على
عادته المعروفة في السفر غير ام هانئ بالرفع بدل من احد سبحة الضحى اي نافلته
ابن فروخ بخاء معجمة الجريري بجيم مضمومة ابو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يره صوم ثلثة ايام بالجر بدل من قوله بثلاث وبالرفع على خبر مبتدا
مضمر وكذا قوله صلاة الضحى ونوم على وتر اليزني بياء مثناة من تحت مفتوحة ثم زاي وهذا
السند كله مصري وهو من النوادر وسبق له نظير في الايمان الا اعجبك باسكان العين وفتحها
وتشديد الجيم المكسورة قال الشعل بالرفع بفعل مضمر اي يمنعني الشغل قبل بكسر القاف
وفتح البا استد النهار اي ارتفع وتعالى امتد خزير بخاء وزاي معجمتين سبق حديثه
في الجماعة احلوا في بيوتكم من صلاتكم من للتبعيض وانما حمل على التطوع بدليل قوله
اذا قضى احدكم صلاته فليجعل لبيته نصيبا من صلاته عن قزعة بفتح الزاي واسكانها
عن زياد بن رياح براء مفتوحة وباء موحدة الاغر بغين معجمة وراء مهملة الا الى يومين يوم بنصب
يوم وجره خبيب بخاء معجمة مضمومة المقبري بعد الهمزة بعدها نون وقاف ساكنة المقبري

وروي ابتغني بياء مثناة من تحت قال ابن الاثير وليس بشيء الرسغ مفصل ما بين الكف والساعد
مخرمة بخاء معجمة ساكنة عرض الوسادة بفتح العين خلاف الطول وقيل انه المراد هنا وبالضم
الناحية والوسادة هنا ما يتوسد اليه وعليه ويريد به هنا الفراش وكان اضطجاع ابن عباس لرؤوسهما
ولا رجلهما وذلك لصغره وهذا تجوز اعني تسمية الفراش وسادة بل ينبغي ابقاؤه على حقيقته بل
ويكون اضطجاع النبي صلى الله عليه وسلم عليها ووضعه راسه على طولها واضطجاع ابن عباس ووضع راسه
على عرضها خواتيم ويروى خواتم حصين بن عبد الرحمن بضم الحاء بشر بن محمد بموحدة مكسورة
وشين معجمة ساكنة فنجاهم بجيم مفتوحة ويروى فنجيهم بكسرها ستر بكسر السين فنكص
بالصاد ويروى بالسين المياميس جمع مومسة وهي البغي وتجمع على مياميس والمحدثون يقولون
مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة فيصير ياء كطفل وطفائل ومطافيل يا بابوس
بموحدتين بلا همز الصبي الرضيع معيقيب بن ابي فاطمة بدري اسلم قديما بمكة كان به علة من جذام
وكان بانيس طرف من برص قال بعض الحفاظ ولا يعرف في الصحابة من اصيب بذلك غيرهما ان
كنت فاعلا فواحدة يجوز النصب على اضمار فعل بتقدير فامسح واحدة او نعتا لمصدر محذوف والرفع على
الابتدا واضمار الخبر اي فواحدة تكفيه اي كافية ويجوز ان يكون المبتدا هو المحذوف وواحدة الخبر
تقديره فالمشروع او الجائز واحدة ويعني بذلك تسوية الحصا بموضع السجود وابيح له مرة ليلا يتادى
به في سجوده ومنع من الزائد لئلا يكثر الفعل فقد اي حمل فدعته بفا ودال معجمة ثم عين مهملة مفتوحة
مخففة وتاء مشددة اي خنقته على حرف بجيم وراء مضمومتين ويروى بحاء مفتوحة وراء ساكنة
او سبع غزوات او ثماني بفتح اليا بلا تنوين قال ابن مالك في شرح التسهيل كذا ضبط الحفاظ
في كتاب البخاري والاصل او ثماني غزوات فحذف المضاف اليه وابقي المضاف على هيئته التي كان عليها
قبل الحذف واني بكسر ان المشددة ان كنت بفتحها على حذف اللام وان ارجع بفتح ان وان الثانية
مع كنت بتقدير كوني في موضع البدل من الضمير في اني فيشق برفع الفعل ونصبه يفرج عنكم بضم
اوله وفتح ثانيه حتى لقد رايت كذا ثبت وعند الحميدي رايتني قيل وهو الصواب قطفا بكسر القاف
ما يقطف منها اي يقطع ويجتنى كالذبح بمعنى المذبوح والمراد به عنقود من العنب كما جا مفسرا في
رواية مسلم لحيي بلام مضمومة وحاء مهملة السوائب كانوا اذا نذروا القدوم من سفر او برء
من مرض او غيره قالوا ناقتي سائبة فلا تمنع من ماء ولا عشب ولا تحلب ولا تركب واصله من تسييب
الدواب وهو ارسالها تذهب وتجي كيف شاءت النخامة بضم النون قبل احدكم بقاف مكسورة وباء

كال اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس باب بمثناه تحتها موحده
الاسماعلي يرحم الله ابا عبد الله ظن انهن خوطبن بهذا وهن في الصلاه وانما امرن قبل الدخول بان
ينعلن هكذا لما عرف من ضيق ازر الرجال لئلا يقع اعينهن على عوره فلا معني لقول البخاري
للمصلي ابن فضيل بفا مضمومه شنظير بشين معجمه مكسوره ثم نون ثم ظا مشاله وهو في اللغه
السي الخلق التصفيح بالحا والقاف في اخره سوا يقال صفق بيديه وصفح اذا ضرب باحداهما
على الاخري وقيل بالحا الضرب بظاهر احدها على باطن الاخري وقيل بل باصبعين من احداهما على صفحه
الاخري وهذا للانذار والتنبيه وهو بالقاف الضرب بجميع احدي الصفحتين على الاخري وهما للهو
واللعب باب الخصر في الصلاه بخا معجمه مفتوحه وصاد مهمله ساكنه وهو وضع اليد
على الخاصره في المشهور وقيل التوكي على عصي وقيل لا يتم ركوعها ولا سجودها كانه يختصرها وقيل
يقرا فيها من اخر السوره ايه او ايتين ولا يتمها في فرضه وحديث ادبار الشيطان سبق في الاذان
فعلت بما قرا كذا باثبات الالف مع الاستفهام وهو قليل ركعتين اخراوين كذا ويروي
اخريين باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث ليس في حديث ابي هريره الذي اورده
ذكر الثلاث نعم جا في حديث عمران بن حصين فكان البخاري اشار اليه في التبويب كما فعل في قوله
باب اذا اقيمت الصلاه فلا صلاه الا المكتوبه السختياني بسين مفتوحه سرعان بفتحتين
وقد تسكن الرا السريع من الناس اقصرت الصلاه بالبنا للفاعل وللمفعول عن عبد الله بن بحينه
الاسدي بسكون السين واصله الازدي فابدلت الزاي سينا الدستوائي بدال مفتوحه يخطر
بكسر الطا وعن ضمها يوسوس ومنه رمح خطار اي ذو اضطراب فلبس عليه بتخفيف البا الموحده
وحكي القاضي ثقلها اي خلط عليه امر صلاته وحكي صاحب تثقيف اللسان عن بعضهم
ان التخفيف لغه القران ورواية بالتشديد فاجازه لما كان لغه القران مع انه لم يروه ابو قتاده
اسمه عثمان اسلم يوم الفتح وتوفي في المحرم سنه اربع عشره وهو ابن سبع وتسعين سنه وكانت وفاه
الصديق رضي الله عنهما قبله فورث منه السدس فرده على ولد ابي بكر كتاب
الجنائز وهب بن منبه بميم مضمومه ثم نون مفتوحه ثم موحده مكسوره اليس لا اله الا الله مفتاح
الجنه بنصب مفتاح على الخبر ورفعه على الابتدا لان كلاهما معرفه واراد باسنان المفتاح القواعد
التي بني الاسلام عليها الاحدب بحا ودال مهملتين ثم موحده المعرور بعين وراين مهملتين
ابن مقرن بقاف مفتوحه ورا مكسوره القسي بقاف مفتوحه وسين مشدده وفسرها في كتاب

واللباس بانها ثياب يؤتى بها من الشام او من مصر مضلعه فيها حرير امثال الاترج قيل موضع
يقال له قس بتشديد السين بناحيه مصر ينسب اليه والاستبرق نوع من الديباج وقد سقط من
هذا الحديث الخصله السابعه وهي ركوب المياثر وقد ذكرها في كتاب الاشربه واللباس اجابه
الدعوه بفتح الدال اذا ادرج اي طوي ولف حبر بموحده مكسوره وسين معجمه ساكنه بالسنح
بسين مهمله مضمومه ونون ساكنه ومنهم من يضمها وحا مهمله موضع بعوالي المدينه مسجى اي مغطي
ببرد حبره بحا مهمله مكسوره وموحده مفتوحه بوزن عنبه نوع من برود اليمن كانت اشرف الثياب
عندهم وهو على الصفه لما قبله او الاضافه كما تقول برد ثمانٍ فقبله اي بين عينيه كذا رواه النسائي
وترجم عليه الموضع الذي قبل من النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لا يجمع الله عليك موتتين اي في الدنيا
انما قاله الصديق لان عمر قال ان الله سيبعث نبيه فيقطع ايدي رجال وارجلهم فطار لنا عثمن
ابن مظعون اي صار في قسمتنا فاسكناه دارنا يقال طار لفلان كذا اي صار له وقد روي فصار لنا
بالصاد حكاه عيسي بن سهل في كتاب غريب البخاري ابن مظعون بظا مشاله فوجع بجيم مكسوره
والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قال القرطبي اي في الدنيا من نفع او ضر والا فنحن نعلمه
قطعا انه عليه السلام يعلم انه خير البريه يوم القيامه واكرمهم على الله قلت وسيذكر في سوره
الاحقاف انها منسوخه وناسخها اول سوره الفتح سعيد بن عفير بعين مهمله مضمومه وفا يبكين
او لا تبكين سياتي في كتاب الجهاد ما يدل على ان هذا شك من الراوي تظله بضم اوله باب
الرجل ينعي الى اهل الميت بنفسه مقصود البخاري ينعي الى الناس الميت بنفسه فكانه سقط ذكر
الميت واصله الرجل ينعي الى اهل الميت الميت بنفسه ويكون الميت منصوبا مفعول ينعي وهو مفعول ثان
ومعني النعي الاعلام بموت الميت النجاشي فيه ثلاث لغات تشديد اليا مع فتح النون وكسرها وتخفيف
اليا مع فتح النون حكاه صاحب ديوان الادب في باب فعالي واسمه اصحمه اخذ الرايه زيد هذا
كان يوم موته من عمره القضا سنه سبع وفتح مكه سنه ثمان لتذرفان بذال معجمه ورا مكسوره
اي لتسيلان من غير امره بهمزه مفتوحه مكسوره ادبتموني اعلمتموني ما من الناس من مسلم من الاولي
زائده ومن الثانيه بيانيه ومسلم مبتدا والا داخله للخبر يتوفى له بضم اليا ثلاث وفي نسخه ثلاثه
الحنث قال النضر ابن شميل معناه قبل ان يبلغوا فيكتب عليهم الاثم وقال الراغب عبر بالحنث
عن البلوغ لما كان الانسان يؤاخذ بما يرتكبه فيه بخلاف ما قبله وقد اورد عليه انه كما يؤاخذ بالسيئه
يثاب بالحسنه فكيف غلب الشر واجيب بان البلوغ له اثر في المواخذه واما في الثواب فلا خصوصيه

للبلوغ به فقد نباب الصبي ثم قيل انما خصهم بذلك لان الصغير حبه اشد والشفقه عليه اعظم ولهذا
منع من التفريق بين الام وولدها حتى يميز ذكوان بالذال معجمه غير منصرف فقالت امراه واثنان
اي وان مات لها اثنان فقال بالنصب لانه جواب التمني بالفا وقال الطيبي الفا انما نصب المضارع
اذا كان للسببيه هاهنا اذ ليس موت الاولاد وعدمه سببًا لولوجهما النار قال فان كانت الروايه
بالنصب فلا محيد عن ذلك واما الرفع فمعناه انه لا يوجد الولوج عقب الموت الا مقدارًا يسيرًا ومعنى
التعقيب هاهنا كمعنى في قوله تعالى ونادى اصحاب الجنه ان ما سيكون بمنزله الكاين واما تحله
القسم فهي مثل في القليل المفرط في القله ولعل المراد بالقسم ما دل على القطع والبت من الكلام لتذييله
بقوله تعالى كان على ربك حتمًا مقضيًا ولفظ كان وعلى والحتم والقضا دال عليه وقال ابن الحاجب
هو محمول على الوجه الثاني في قولك ما تاتينا فتحدثنا ولا يستقيم على الاول لان معنى الاول كون المعنى
سببًا للثاني اي لو اتيتنا فتحدثنا وليس الحديث من هذا او لا لادى الى عكس المقصود ويصير المعنى ان
موت الاولاد سبب لمس النار وهو ضد المعنى المقصود واذا حمل على الثاني وهو ان لا يكون الثاني عقيب
الاول افاد الغايه المقصوده بالحديث اذ يصير المعنى ان مس النار لا يكون عقب موت الاولاد
وهو المقصود فانه اذا لم يكن المس بموت الاولاد وجب دخول الجنه اذ ليس بين الجنه والنار منزله
اخرى في الاخره وقال القاضي قوله الا تحله القسم محمول على الاستثنا عند الاكثر وعباره
عن القله عند بعضهم وقد يحتمل ان يكون الا بمعنى ولا اي ولا مقدار تحله القسم باب
غسل الميت بضم العين وفتحها لا يبخر بضم الجيم وفتحها ما بسبته بكسر السين الاولى واسكان
الثانيه وفي لغه قليله فتح الاولى حكاه الجوهري وقال يقال سبت بالفتح ومس بضم الميم وربما
قالوا اسبت التي يحذفون منه السين الاولى ويحولون كسرتها الى الميم ومنهم من لا يحول ويترك الميم
على حالها مفتوحه السختياني بفتح السين حين توفيت ابنته هي زينب زوج ابي العاصي بن مسلم
وقيل هي ام كلثوم وهو ما رواه ابو داود والصحيح الاول لان ام كلثوم توفيت والنبي صلى الله عليه
وسلم غايب ببدر ان رايتن ذلك بكسر الكاف وكذا قوله او اكثر من ذلك واجعلن في الاخره اي في الغسله
الاخره وهو حجه على ابي حنيفه في رايه ان ذلك في الحنوط لا في الغسل فاذنني بمد ودال مهمله مكسوره
الذال فاعطانا حقوه بفتح الحا وقاله هذيل بكسرها واصله معقد الازار وهو هنا الازار وهو المئزر
الذي يشد على الحقو فسمي باسم الحقو توسعًا اشعرنها اي اجعلنه مما يلي الجسد والشعار الثوب
الذي يلي الجسد والدثار الذي يلي الشعار وانما فعل ذلك لينالها بركه ثوبه فنزع من حقوه ازاره

ما النا معنى الواو التي للجمعيه وتنوير لا يجتمع موت الثلاثه وولوج النار

هلا قولهم بال... والرسول الله ... غايب ... ببدر ...

صوابه نعل

الحقو الازار واطلق هنا على موضع الازار مجازًا قبيصه هو ابن عقبه ورواه مسلم عن حجاج عنه
ثلاثه قرون اي ذوائب للخرقه الخامسه يشد بها الفخذان والوركان يكفن بالبنا للمفعول والنحر
بالرفع نايب عن الفاعل وروى نشد بالبنا للفاعل والنحرين بالنصب مفعول عن ام عطيه ضفرنا شعر
هو بضاد ساقطه وفا مخففه قال الجوهري الضفر نسج الشعر وغيره عريضًا والتضفير مثله والضفيره
والعقيصه مشطنا بتخفيف الشين سحوليه بفتح السين وضمها والفتح اشهر قاله النووي نسبه
الى سحول بلده باليمن وقال ابن الاعرابي هي ثياب من القطن خاصه وقد جا في البخاري في باب الكفن
بغير قميص مفسرًا بهذا فقال ثلاثه اثواب سحول كرسف من القطن وقال ابن قتيبه سحول بالضم جمع
سحل وهو ثوب ابيض وفي مسلم اثواب سحوليه فمن فتح السين اضاف الى الاثواب واراد الموضع ومن
ضمها نون واراد صفه الاثواب وقال ابن عبد البر اذا كان السحل هو الابيض استغنى عن ذكر الابيض
كرسف بضم اوله وثالثه قطن ليس فيها قميص ولا عمامه حمله الشافعي على انه ليس بموجود في الكفن
فلا يقمص وحمله مالك على انه ليس بمعدود منه وان القميص والعمامه زايدان على الثلاثه فوقصته
اي كسرته فاقعصته اي اجهزت عليه مكانه والقعص الموت المعجل وقوله فاقصعته اي قتلته
شدخا وكسرًا الملبد الذي يصير شعره كالليل مما يجعل فيه من صمغ وانكر القاضي هذه الروايه
وقال الصواب ملبيًا بدليل روايه يلبي فارتفع الاشكال وليس للتلبيد هنا معنى قلت وكذا
رواه البخاري في كتاب الحج فانه يبعث يهل ولا تمسوه طيبًا بضم التا وكسر الميم باب
الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف بتل يعني بالاول المخيط والثاني غيره ويحكى ان يريد
يكفي او لا يكفي باثبات اليا اي طويلا او قصيرًا قال اهل اللغه عيبه تكفونه اشرجت على ما فيها
فاعطاه قميصه اختلفوا لم اعطاه ذلك على اربعه اقوال احدها ان يكون اراد بذلك اكرام
ولده وثانيها انه ما سيل شيا قط فقال لا ثالثها انه كان قد اعطا العباس عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قميصًا لما اسر يوم بدر ولم يكن على العباس ثياب يوميذ فاراد ان يكافيه على ذلك لئلا
يكون لمنافق عليه يد لم يجازه عليها وسيذكر البخاري في باب اخراج الميت من القبر رابعها
ان ذلك قبل نزول قوله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدًا اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله
ابن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه هذا خلاف
الحديث الذي قبله فيجوز ان يكون جابر شاهد من ذلك ما لم يشاهده ابن عمر ويجوز ان يكون اعطاه
قميصين قميص للكفن ثم اخرجه فالبسه اخر حبرتين بحا مهمله مكسوره وبا مفتوحه تثنيه حبره

وقد استشكل التخيير مع قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين فان هذه نزلت
بعد موت ابي طالب حين قال والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك وهذا نفهم منه النهي عن الاستغفار
لمن مات كافرا وهو متقدم على الاية التي فهم منها التخيير واجيب بان المنهي عنه في هذه الاية
استغفار مرجو الاجابة حتى يكون مقصوده تحصيل المصلحة لهم كما في ابي طالب بخلاف استغفار
المنافقين فانه استغفار لسان قصد به تطييب قلوبهم **نفث** تفله **واراه قال** بضم الهمزة حاب
كاميه وما موحده **واذا عطينا رجليه** وفي نسخة واذا عطى رجليه وقد استشكلت لان عطي بقضي
مرفوعا ولم يوكي بوجه غير رجليه فكان حقه الرفع قال ابن مالك والوجه في نصبه ان يكون عطي
مسندا الى ضمير النمرة على تاويل كفن وتضمين عطى معنى كسي او الى ضمير الميت وتقدير على جاره
لرجليه **ابنعت** بمثناة تحتية ثم نون اي ادركت ونضجت يقال ينع الثمر وابنع اذا ادرك طيبه ومنه
قوله تعالى وينعه **فهو يهدبها** بفتح اوله وبدال مهملة مكسورة اي يجنيها ويقطفها قيد القاضي
وابو الفرج وغيرهما وحكى السفاقسي تثليث الدال وقال القرطبي بالكلها والهدب من
هدب الثوب وهو طرفه المتدلي كان اكل الثمر باخره هدبا **باب** من استعد
الكفن فلم ينكر عليه بكسر الكاف وروى بفتحها **ولم يعزم علينا** اي لم يجزم ولم يشدد علينا وظاهره
انه نهي تنزيه **الاحداد** ترك المراة الزينة كلها من اللباس والطيب والحلي والكحل **يحينا ان يحد**
بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه رباعي وثلاثي **اتقي الله** اي انقي مصيبة الله بلزوم
الجزع والنيق بالاجر **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء**
اهله عليه اذا كان النوح من سنته هذا منه حمل للنهي على ذلك اي انه يرضي بذلك بعد
بفعل نفسه وقيل معناه الحزن والتنكيد بسماع بكائهم لقوله السفر قطعة من العذاب وقيل المراد
الحال والتقدير لعذب عند بكاء اهله اي يحصل عذابه عند البكاء وعلى هذا يكون قضية عين
نعي بياء مشددة وتخفيفها مع اسكان العين خبر الموت **ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه**
هي زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن بشكوال **ان ابنا لي** كذا في الصحيح ورواه
احمد في المسند عن ابي معاوية عن عاصم عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم باسمه ابنة زينب ونفسها تقعقع وذكر نحوه الحديث **قد قبض** وفي رواية في
الايمان احتضر وهي اولى فليحمل هذه على انه قارب ان يقبض ليجتمع الروايتان **ان لله ما اخذ وله**
ما اعطى وكل بالرفع على الابتداء وروي بالنصب عطفا على اسم ان **ونفسه تتقعقع** كذا وقع هنا

تتابين وذكر ابن الاثير في نهايته تقعقع [illegible] بتاء واحدة وقال معناه يضطرب ويتحرك اي
كلما صار الى حالة لم يلبث ان ينتقل الى اخرى لقربه من الموت والقعقعة حكاية اصوات الجلود اليابسة
ونحوه في المثل مثلي لا يقعقع له بالشنان لا يفزع بحركة القربة اليابسة وصوتها وفي رواية البخاري
في كتاب المرضى في باب عيادة الصبيان تقلقل **الشن** بفتح الشين القربة الخلقة **وانما يرحم الله من عباده**
الرحما يجوز في الرحما النصب على ان ما كافة كقوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والرفع على تقدير ان
الذي يرحمه الله الرحما وافرد على معنى الجنس **قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم** هي رقية
رواه البخاري في تاريخه الاوسط ثم قال ما ادري ما هذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يشهد رقية **لم يقارف**
الليلة قيل معنى يكتسب الذنب وقيل لم يجامع وانكره الطحاوي وقال معناه لم يقاول الليلة لانهم
كانوا يكرهون الحديث بعد العشاء **وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمن** هو خالد بن الوليد **النقع** بفتح
النون وسكون القاف **التراب على الراس** اي وضع التراب على الراس من النقع وهو الغبار وهذا
قول الفرا وقال الاكثرون رفع الصوت بالبكاء والتحقيق انه مشترك يطلق على الصوت وعلى
الغبار ولا يبعد ان يكونا مرادين لكن حمله على وضع التراب اولى لانه قرن به اللقلقة وهو الصوت
فحمل اللفظين على معنيين اولى من معنى واحد **ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم** باسكان
نون لكن وتشديدها **من نيح عليه** بكسر النون مبني للمفعول **يعذب** بالجزم والرفع على ان من شرطية
او موصولة **ما نيح عليه** بالباء الموحدة فيكون ما موصولة وروي ما نيح عليه بحذفها فتكون ظرفية
بربيعة بن ربيع باسناده بمزاي **عالة** جمع عائل وهو الفقير **يتكففون** يسألون باكفهم **ان يرد**
يعني لا تزيد **حتى ما تجعل** برفع اللام كقوله ما حتى عن علمها **في في امراتك** اي في فمها **يرثي له**
بياء مفتوحة وهذا موضع الترجمة ونازعه الاسمعيلي وقال ليس هذا من مراثي الموتى فانما هو من
اشفاق النبي صلى الله عليه وسلم من موته بمكة بعد هجرته منها وكراهة ما حدث عليه من ذلك
كقولك انا ارثي لك مما جرى عليك كانه يتحزن له قلت ثم ينبغي تسليمه فليس بمرفوع وانما هو
مدرج من قول الزهري **ان مات بمكة** بفتح ان يعني من اجل ولا يصح الكسر لانه كان انقضى امره ومضى
الصالقة بالصاد التي ترفع صوتها في المصائب والسين لغة **والحالقة** التي تحلق شعرها **والشاقة** التي
تشق ثوبها **وانا انظر من صائر الباب** هكذا الرواية وقيل الصواب من صير الباب بكسر الصاد
قال الجوهري الصير شق الباب وفي الحديث من نظر من صير باب ففقئت عينه فهي هدر وتفسيره
في الحديث ان الصير هو الشق وقال ابو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث وقوله

حسن انتهاء ام كلثوم [illegible] الاولى فذا وفاة ام كلثوم [illegible] الصواب انتهاء ام كلثوم حسن السهيلي ان ذلك رقية سيدنا [illegible] ام كلثوم بلا شك وتوفيت ام كلثوم [illegible] رقية توفيت سنة تسع والله اعلم

شق الباب بفتح الشين فاحث بكسر الثاء وضمها ويقال حثى يحثو ويحثي لغتان فقلت ارغم الله انفك
قالت ذلك لما رأته احرج النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة تكراره عليه واخباره ببكائهن وعلم انه مأمور بنهيهن
وهو يدل على انه لم يفهم من امره الجزم بذلك ولكن على طريق ان هذا ما يسكتهن ان يفعلنه وامكنك
والا فالملاطفه اولى من العنا بفتح العين والمد وهو المشقه والتعب يتردد اليك عليه واغراك
ابا هذا هو الصواب ووقع لبعض رواة مسلم الغي بغين معجمه وعند الطبري العي بفتح العين المهمله
ولبعضهم بكسرها هدأ نفسه بالهمز اي سكن ونفسه بفتح الفا وفي نسخة هدأت نفسه باسكان الفاء
نعم العدلان ونعمت العلاوه هو بكسر العين فيهما قال القاضي العدل نصف الحمل على احد شقي
الدابه والحمل عدلان والعلاوه ما يجعل بين العدلين حسان بالصرف وتركه ارجان بحاء مفتوحه
وياء مثناه الظئر بظاء مكسوره بعدها همزه وقد تسهل المرضع ويطلق على زوجها ايضا وهو المراد هنا
وجمعه ظوار وهو جمع شاذ وكانت امراته ترضع ابرهيم بلبنه فلهذا سمي ظئرا تذرفان بكسر الراء
ان العين تدمع والقلب يحزن يجوز في القلب الرفع والنصب فوجده في غشيه بسكون الشين وتخفيف
اليا وبكسر الشين وتشديد اليا قال الدارقطني لا فرق بينهما معنى واحد يريد من
الغشاوه اي تدعى عليه وروي في غاشيه قال وهو يحتمل وجهين من يغشاه من الناس الذين
هم غاشيه ويجوز ان يريد ما يغشاه من كرب قد قضى فيه معنى الاستفهام وفي روايه مسلم
اقد مضى اي مات من شق الباب بفتح الشين احث مثلثه ثم وبكسر العنا بعين مهمله
ممدوده البيعه بموحده مفتوحه فما وفت منهن امراة غير خمس نسوه برفع غير ونصبها اي
من بايعها على ذلك الا انه لم يترك النياحه من المسلمات ام سليم بالرفع والجر وكذا ما بعده
بدل من المضاف المرفوع سيرين بسين مهمله مفتوحه ثم موحده ساكنه حتى تخلفكم
بتا مضمومه وخا معجمه مفتوحه ولام مشدده مكسوره اي يترككم خلفها فضاله بفتح الفا
مقسم بكسر الميم البيت نفسا اي البيت الجنازه نفسا قبضت من اهل الارض اي من
اهل هذه الارض يعني انها من اهل الجزيه المقرين بارضهم جبب بجيم مضمومه على قبر منبوذ
بتنوين الراء على ان منبوذ صفته لقبر اي منبوذ عن القبور اي بعيد عنها وروي على الاضافه
بمعنى اللقيط سمي بذلك لانه رمي به والاول اشبه لان في بعض الالفاظ اتى قبرا منبوذا
ومن شهدها حتى تدفن كان له قيراطان معناه بالاول فيحصل بالصلاه قيراط وبالاتباع
مع حضور الدفن قيراط آخر جملته رواه البخاري في كتاب الايمان من شهد جنازة وكان معها

تبا القين كل من يعمل بصناعة النار كالصائغ والحداد وما اشبه ذلك

حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها رجع من الاجر بقيراطين فهذا صريح ان المجموع بالصلاة والاتباع
وحضور الدفن قيراطان على وسطها قال صاحب المفهم قيدناه باسكان السين وكذا قيده ابو بكر
والجياني ومنهم من فتحها والصواب ان الساكن ظرف والمفتوح اسم فاذا قلت حفرت وسط
الدار بيرا كان معناه حفرت في الجزء المتوسط منها ولا تقول حفرت وسط الدار بالفتح وهذه
المراه تقدم اسمها في الحيض ابن بريده بموحده مضمومه سليم بفتح السين ابن حيان بحا مفتوحه
ويا مثناه وليس في الصحيحين سليم بفتح السين غيره ومن عداه بضمها مع فتح اللام على اصحمه النجاشي
بفتح الهمزه واسكان الصاد وفتح الحا المهملتين وقال يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم صحمه بفتح
الصاد واسكان الحا قال القاضي وغيره صوابه بتقديم الميم قال النووي وهذان شاذان
والصواب اصحمه بالالف ومعناه بالعربية عطيه قالوا العلوا الهاشمية بتا مثناة من تحت يقم
المسجد بضم القاف اي يكنسه قالوا انه كان كذا وكذا قصته بالرفع والنصب ساعتين عشاء
واخره شين معجمه وتولى بفتح التا اي ادبر ويجوز ضم التاء والواو وكسر اللام اي ولاه الناس
ظهورهم وسياق روايه تولى عنه اصحابه حتى انه ليسمع بكسر ان لانه ابتدائيه لقولهم بعرض
حتى انهم لا يرجونه لا دريت هو بفتح الرا لا غير لانه من درى يدري ولا تليت اصله الواو يقال
تلوت القرآن ولكن اي بالبا للازدواج مع دريت اي لا كنت داريا ولا تاليا وقال الخطابي
كذا يقول المحدثون تليت والصواب ائتليت على افتعلت اي لا استطعت من قولك ما الوت هذا
الامر ولا استطعت وقال ابن بري من روى تليت فاصله ايتليت بالهمز فحرفت تخفيفا لذهاب
همزة الوصل وسهله المزاوجه لدريت مطرقه بميم مكسوره صكه اي لطمه على عينه ففقاها
كذا صرح به مسلم في روايته وانما فعل ذلك لانه جا الى قبضه ولم يخيره وكان موسى قد اعلم انه
لا يقبض حتى يخير ولهذا لما خيره في الثانيه قال الان هذا اولى ما قيل فيه المتن الكثيب
بمثلثه كومة الرمل سمي به لانه انصب في مكان فاجتمع فيه وكل ما انصب في مكان فقد انكثب فيه
لم يتفرق قال فليح اراه يعني الذنب سبق فيه اقوال فرطكم يعني اي سابق سمي اللحد لانه في
ناحيه ملتحدا معدولا ولو كان مستقيما كان ضريحا وقال القاضي اللحد هو الحفر للميت في جانب
القبر والضريح الحفر الذي في وسطه يقال فيه لحد ولحد واصله الميل لاحد الجانبين ومنه
الملحد المائل قال جابر وكفن ابي وعمي في نمره واحده قال الدمياطي هذا وهم ولم يكن لجابر عم من
حرام ابن ثعلبه الاذخر بهمزه مكسوره نبت الخلا مقصور الحشيش الرطب واحده خلاه

يختلى اي يقطع وكذا معني يعضد الصاغه جمع الصايغ فقال العباس الا الاذخر جوز من مالك
رفعه ونصبه قال سفيان وقال ابو هريره كذا للجماعه ورواه كثير ابو هرون وكذا هو عند الحميدي
قال سفيان فيرون بضم اليا فاذا هو كيوم وضعته هنيه غير اذنه فيه تقديم وتاخير لا يستقيم
الكلام الا به اي غير هنيه في اذنه وكذا رواه ابن السكن علي الصواب اي غير شي قليل من اذنه
اسرع اليه البلى فتغير عن حاله وهنيه تصغير هنه وهي كنايه عن الشي الحقير أطم بضمتين الحصن
بني مغاله بميم مفتوحه وعين معجمه قبيله فرفضه يروى بالضاد المعجمه والمهمله رماه ونحاه ياتيني
صادق وكاذب اي اري الرويا ربما تصدق وربما تكذب خلط بتشديد اللام وروي بتخفيفها
خبات لك اي في صدري خبيا ويروي خبيه اي لن تطلع عليه الدخ بضم الدال وفتحها
الدخان قيل اراد بذلك يوم تاتي السما بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى عليه السلام بجبل
الدخان يحتمل ان يكون اراده تعريضا بقتله لان بن الصياد كان يظن انه الدجال قال اخس
بهمزه وصل واخره الهمزه فلن تعد جا على لغه من يجزم بلن وفي روايه تعدو وهو الاعرف
ويجوز في تعد التا واليا ان يكنه اي يكن هو وكذا كتبت في بعض الاصول يختل بخا معجمه
ساكنه وتا مثناه مكسوره اي يخدع رمزه برا مفتوحه وميم ساكنه ثم زاي فعله من رمز وهو
كالاشاره او زمره بتقديم الزاي من الزمره فعله من المزمار فثار اي وثب ويروي فثاب
زمزمه بالزا اصله من الحركه وهي هنا بمعني الصوت الخفي وكذا بالراي فرضه ضغطه اسلم
بهمزه قطع مفتوحه وان كان لغيه بلام مكسوره وعين معجمه مفتوحه اي لغير رشده وحكى ابن
دريد كسر الغين ايضا كما تنتج بضم اوله وفتح ثالثه بهيمه جمعا اي كامله الاعضا سليمه
من العيوب وبهيمه نصب مفعول تنتج وجمعا نعت لها هل تحسون بضم اوله وكسر ثانيه اي
تبصرون وبفتح اوله وضم ثانيه يقال حسيت واحسيت وهو اكثر من جدعا بجيم مفتوحه
ممدوده اي مقطوعه الاطراف ضرب الجمعا والجدعا مثلا يعني ان البهيمه تولد مجتمعه الخلق
سليمه من الجدع لولا يعرض الانسان اليها لبقيت كما ولدت سليمه كذلك المولود يولد علي نوع
من الجبله وهي الفطره وتهيبه لقبول الحق طبعا لو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم
يختر غيرها اي عم حرف ندا عم منادي مضاف كلمه اشهد لك بها اشهد لك في موضع نصب
صفه لكلمه اخرما كلهم نصب علي الظرف الفسطاط بضم الفا وكسرها وبالطا وبالتا مكان
الطا وبالسين من عمرتنا ولا طاهو الخبا ونحوه واصله عود الخبا الذي يقوم عليه فشقها بنصفين

دخلت البا على المفعول زايده لعله ان يخفف الغالب في خبر لعل التجرد من ان كما سياتي
في باب عذاب القبر وقد تقترن بها كهذه الروايه ببقيع الغرقد بيا موحده وهو مدفن اهل
المدينه والغرقد شجر العوسج ينكت بمثناه اي يضرب الارض بطرفها المخصره بميم مكسوره
ما اختصره الانسان بيده فامسكه من عصى او غيره وكانت الملوك تتخصر بقضبان لها تشير بها
نفس منفوسه مصنوعه مخلوقه شقيه او سعيده بالرفع اي هي شقيه او سعيده ويروي
بنصبهما كان برجل جراح يروي بجيم مكسوره وخا معجمه ما يخرج في البدن من القروح بدرني اي
لم يصبر حتى اقبض روحه بل استعجل واراد ان يموت قبل الاجل يحز نفسه بنون مضمومه
يطعنها بضم العين لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول اعلم ان سلول ام عبد الله وقيل
ام ابي فلا ينصرف للعلميه والتانيث ويجر بالفتحه ولهذا كان الصواب ان ينون ابي ويكتب ابن سلول
بالالف ويعرب اعراب عبد الله لانه صفه له لا لابي ويكون ابن سلول بدلا من قوله ابن ابي وهذا
لا يحسن ان قلنا انها جدته فاثني علي صاحبها خيرا بضم اثني مبنيا للمفعول واقام الجار والمجرور
مقام المفعول الاول وخيرا مقام المفعول الثاني والاختيار ان يقام الجار والمجرور مقام
المفعول الثاني وما ليس فيه حرف جر مقام المفعول الاول وكانه جا علي قراه ليجزي قوما
ايم المضمر مقام الاول والمظهر مقام الثاني وقال النووي نصب خيرا باسقاط الجار اي فاثني
بخير قال ويقع في بعض اصول مسلم بالرفع واعلم ان البخاري ذكره وحده من واحده
من جهه شعبه عن عبد العزيز ورواه مسلم من جهه ابن عليه عن عبد العزيز ثلث مرات ما انتم باسمع
منهم ولكن لا يجيبون ذكر البخاري في غزوه بدر بعد هذا قال قتاده احياهم الله حتى
اسمعهم توبيخا ونقمه وعلي هذا التاويل جمهور الامه وليس في قول عايشه ما يعارض روايه
ابن عمر لامكان انه قال في قتلى بدر القولين جميعا ولم يحفظ عايشه الا احدهما وحفظ
غيرها سماعهم بعد احيايهم باب عذاب القبر من الغيبه والبول وليس
في الحديث الا النميمه فكانه يشير الى انها اخيها او الى انه قد ورد كذلك لكن ليس علي شرطه
وقد رواه الطبراني ان له مرضعا في الجنه بضم الميم التي لها لبن رضاع قال الخطابي وروي
بفتح الميم مصدر اي رضاعا حسان بموحده ذراري المشركين بذال معجمه اولادهم فاذا
رجل جالس برفع جالس ونصبه الكلوب بفتح اوله ويقال كلاب حديده ذات شعب يشوى
بها اللحم وغيره شدقه بكسر الشين الفهر بفا مكسوره حجر مل الكف يشدخ بفتح اوله

اي بكسر **بدهده** اي يدحرج ويدور **حتي يلتيم راسه** اي يصلح **لفت** بنون مفتوحه مثل الحجر

قال طوفماني بطا مفتوحه وواو مشدده ونون في اخره ويروي طوفماني بالبا ابقا ارطاف الرحل

وطونته انا **الكذبه** بكاف مكسوره **فتجاعنه** بميم مخففه وقيل مشدده **دعاني** بفتح الدال **والصبيان**

حولها ولاد الناس هذا موضع ترجمه البخاري **يمرضه** برا مشدده والتمريض القيام علي المريض

وقيل تعهده ومداواته بالمهمله الاثر واللطخ **الحلق** بفتح الحا واللام تستوي فيه المذكر والمونث

للمهل بضم الميم وفتحها وكسرها صديد الميت قاله النووي **فكفنوني فيهما** كذا الاكثر وكانه

اراد جعلهما جنسين غير الجنس الذي مرض فيهما ويروي فيها علي الجمع وهو اقرب **الفجاه** بفا

مضمومه مع المد وبفتح الفا مع القصر **البغته** بالجر علي البدل وبجوز الرفع علي انه خبر مبتدا مضمر

اي وهي **افتلتت نفسها** ثم تا مثناه مضمومه مبني لما لم يسم فاعله اي ماتت فلته اي فجاه يقال لكل

امر فعل من غير تمكن افتلت ومات فلان فلته ورواه ابن قتيبه بالقاف وفسره بانها كلمه

تقال لمن مات فجاه **ونفسها** بالنصب والرفع فالرفع علي انها المفعول الذي لم يسم فاعله والنصب

قال القاضي وهو اكثر الروايات علي انه المفعول الثاني باسقاط حرف الجر والاول مضمر وهو المقام

مقام الفاعل **فهل لها اجر ان تصدقت عنها** الروايه الصحيحه بكسر ان علي انها شرطيه ولا يصح

قول من فتحها لانه انما سال عن ما لم يفعل **ليتعذر** بالعين والدال المعجمه لابي ذر اي يتعذر ويمتنع

ولساير الرواه يتقدر بالقاف والدال المهمله من التقدير ليومها انتظاره **وقوله اين انا اليوم** يريد

لمن النوبه اليوم ولمن النوبه غدا **سحري ونحري** بفتح اولهما واسكان ثانيهما يريد بين جنبي وصدري

فالسحر الريه ويريد به موضع السحر والنحر الصدر **مسنما** اي مرتفعا من الارض **حصين بن عبد الرحمن**

بضم الحا المهمله **الحجي** بجيم مفتوحه **ودخل عليه شاب من الانصار** دخ بفتح اللام دخل وذكر في المناقب

انه ابن عباس وفيه لكن بغير هذا اللفظ **القدم في الاسلام** بكسر القاف واسكان الدال **ثم استخلف**

بضم التا **كتاب الزكاه ابو معمر** بميم مفتوحه **عن ابي ايوب ان رجلا**

اسمه لقيط بن صبره وافد بني المنتفق كتبته من خط الصريفيني وعن ابن السكن في الصحابه هو ابن المنتفق

رجل من قيس وغلط ابن قتيبه في غريب الحديث حيث جعل السايل ابا ايوب وانما هو الراوي عنه

يدخلني الجنه بضم اللام والجمله في موضع جر صفه لقوله بعمل **ماله ماله** استفهام وتكرار الكلمه

تقتضي التاكيد **ارب ماله** في هذه اللفظه اربع روايات احدها ارب فعل ماض بوزن علم من ارب

الرجل يارب اذا احتاج اي احتاج فسال عن حاجته ثم قال ماله اي شي به وقيل تفطن من ارب اذا

عقل فهو اريب وقيل هو دعا عليه اي سقطت ارابه وهي اعضاوه ولا يريد وقوعه به كثرت بده

والثانيه ارب بكسر الرا وضم البا منونا اسم فاعل كحذر ومعناه حاذق فطن يسال عما يعنيه اي هو

ارب فحذف المبتدا ثم قال ماله اي ماشانه والثالثه بفتح الهمزه والرا وضم البا منونا كجمل

معناه حاجه جا به قاله الازهري وهو خبر مبتدا محذوف او مبتدا خبره محذوف اي له ارب وتكون ما زايده

للتقليل اي له حاجه يسيره وفي ساير الوجوه هي استفهاميه وقيل ماله اعاده لكلامهم علي جهه

الانكار والرابعه ارب بفتح الجميع رواه ابو ذر قال القاضي ولا وجه له **دلني** بدال مضمومه

ولام مفتوحه مشدده **ابو جمره** بجيم ورا وقد تقدم حديثه في العلم وغيره **ان هذا الحي** ويروي

انا هذا الحي بالنصب علي الاختصاص **نامره** بالرفع والجمله صفه ويدعو اليه عطف عليه

الاخمه اي يحض هذا القول لان قوله يقولوا يدل علي القول **العناق** بفتح العين الجدي

الانثي **باب البيعه** بفتح البا **علي خير ما كانت** يعني اسمنها واعظمها

قال النووي وانما جات بذلك زياده في عقوبته ليكون اثقل في وطيها قلت ولانها اكمل

في خلقتها وكان صاحبها يود ان تكون في الدنيا علي اكمل الحال فعوقب بكمال مطلوبه والخف من الابل

كالظلف من الغنم **بنطحه** بطا مكسوره علي الافصح ويجوز فتحها **ومن حقها ان تحلب** بحا مهمله اي

لمن يحضرها من المساكين ومن لا لبن له فيواسا وذكر الدراوردي انه بالجيم وفسره بالجلب الي

المصدق قال ابن دحيه وهو تصحيف وانما خص الحلب بموضع الما ليكون اسهل علي المحتاج من

قصد المنازل وفيه ايضا رفق بالماشيه **لها ثغا** بمثلثه مضمومه وغين معجمه صياح الغنم **او بعار**

بيا مضمومه وعين مهمله صوت المعز وباب الاصوات يجي علي فعال **رغا** بضم اوله صوت الابل **مثل له**

اي صور له وقيل نصب واقيم من قولهم مثل قايما اي منتصبا **الشجاع** بضم الشين الحيه الذكر وقيل الذي

يقوم علي ذنبه ويواثب الفارس والاقرع الذي تمعط راسه اي معط لكثره سمه والزبيبتان نابان

يخرجان من فيه وقيل الزبيبه نكته سودا فوق عين الحيه من السم قال السهيلي وهو منصوب

علي الحال اي مثل في هذه الحال **بلهزمتيه** بلام مكسوره وهما العظمان الناتيان في اللحيين

تحت الاذنين قاله الجوهري **ليس فيما دون خمس اواق صدقه** الا واق جمع اوقيه بضم الهمزه

وتشديد اليا والجمع يشدد ويخفف كاثفيه واثافي واثاف **خمس ذود** هو بالاضافه علي المشهور

ومنهم من يرويه بالتنوين علي البدل والصحيح في الروايه اسقاط الها من خمس لان الذود مونث

لا واحد له من لفظه انما يقال ناقه وبعير وهو من الثلاثه الي العشره وقيل ما بين الثنتين

اي المنبع **الربذه** بفتحات وموحده ودال معجمه قريه بقرب المدينه بها قبر ابي ذر **ان تيت نحيت**
اي ان كنت تختي فتنه او شبهه فاسكن مكانا قريبا من المدينه **هذا المنزل** بالنصب **الحرير** عبر مضمومه
فجا رجل خشن الشعر والثياب بالحاء والسين المهملتين من الخشن كذا القابسي ولغيره خشن بالخا والشين
المعجمتين وهو الصحيح **قام عليهما** اي وقف **بشر الكانزين** اي الجامعين ويروي الكاثرين وهو بالنون من
الكنز ووقع عند الهروي بالثا المثلثه من الكثره والاول اولي لانه انما يقال لكثير المال مكثر لا كاثر
برصف برا مفتوحه وصاد معجمه ساكنه والحجاره المحماه واحدها رصفه **نغض** بنون مضمومه ثم
غين معجمه ساكنه وصاد معجمه العظم الدقيق علي طرف الكتف وقيل اعلى الكتف **يتزلزل** بزايين معجمتين
اي يتحرك ويضطرب وفاعله هو الرصف ويروي بزايين معجمتين اي يضطرب وذلك لان الثوب اسافله
لاصطرابها **وقوله قال قلت ومن خليلك** سقطت كلمه من الكتاب وهي قال ابو ذر للنبي صلى الله
عليه وسلم **وقوله يا ابا ذر** متعلق بقوله قال لي خليلي وقوله **ما بقي من النهار** اي اي شي بقي من النهار
وقوله **قلت نعم** جواب لقوله ابتصر احدا وهو بضمتين الجبل المشهور وقوله **وانا اري** بضم الهمزه
وقوله **لو ان لي مثل احد ذهبا** نصب على التمييز **الا ثلثه دنانير** نصب على الاستثنا يعني دنانير
كان يعدها لدين كان عليه وقيل دينار لدينه ودينار لاهله ودينار لاضيافه **الا في اثنين رجل**
بالرفع والخبر وقد سبق في العلم **على هلكته** بفتح اللام **عبد الله بن منير** بميم مضمومه ونون مكسوره
تصدق بعدل تمره بفتح العين مثلها وقيل هي بالفتح هو ما عادل الشي من غير جنسه وبالكسر ما
عادله من جنسه وقيل لغتان بمعنى **الا ربا لها له** بمعني الصدقه والتربيه القيام علي الشي وتعاهده ومعني
الحديث تضعيف الله اجره في ذلك وتكثيره **فلوه** بفتح الفا وضم اللام وتشديد الواو على الافصح
ويقال بكسر الفاء واسكان اللام وتخفيف الواو قاله النووي المهر حين يفطم يقال فلوته عن
امه اي فطمته وهو حينئذ يحتاج الى تربيه غير الام **يمشي الرجل بصدقته** سياتي فيه زياده من
الذهب وفيه تنبيه على ما سواه بطريق الاولي والقصد حصول عدم القبول بثلثه اشيا كونه يعرضها
ويطوف بها وهي من ذهب **يقول لو جيت بها بالامس لقبلتها** يعني انه قد استغني عنها بما اخرجت
الارض من كنوزها **فيفيض** بفتح اوله واخره من فاض الانا امتلا **حتى يهم** بضم اليا وكسر الها
من الهم وهو الحزن يقال اهمه اذا احزنه ورب المال بالنصب مفعول ومن يقبل هو الفاعل
اي حتى يحزن رب المال من يقبل صدقته لما كان حزنه بسببه جعل كانه هو المتعلق له فانه الذي
يحزنه ومنهم من قيده بضم الها من هم بمعني قصد ورب مرفوع فاعل ومن يقبل مفعول اي يقصد

فلا عده وهذا حكاه القاضي والنووي وغيرهما وليس بشي اذ يصير التقدير يقصد الرجل من ياخذ ماله
فيستحيل وليس المعنى الا علي الاول **فيقول** بالنصب عطفا علي المنصوب قبله **لا ارب لي** اي لا حاجه
قيل وكانه سقط من الكتاب فيه **سعد ابن بشر** بكسر الموحده واسكان الشين المعجمه **محل** بميم مضمومه
وحا مهمله مكسوره **العيله** الفقر **وقطع السبيل** فساد السراق والقطاع **والعير** القافله **والخفير** بخاء
معجمه من يكون القوم في ضمانه وخفارته اي ذمته **ترجمان** بفتح التا وضم الجيم وبجوز ضم التا اتباعا لضمه
الجيم **ويري** بضم اوله **يلوذ به** بلام مضمومه وذال معجمه ساكنه اي يستترن به ويتحرزن
من الملاذ ليقوم بحوائجهن ولا يطمع فيهن وسبب قله الرجال كثره الحروب والقتال الواقع اخر
الزمان كقوله ويكثر الهرج وقيل يستغثن اي يلتجين اليه ويرغبن فيه يقال لاذ يلوذ لاذا ولاوذ لواذا
كنا نحامل اي نحمل علي ظهورنا باجره يقال حاملته كما يقال زارعته وقال الخطابي يريد نتكلف
الحمل بالاجره لنكتسب ما نتصدق به **انطلق احدنا الى السوق فيحامل** يروي بضم اوله واخره مع
المثناه من تحت وبفتح اوله واخره مع المثناه من فوق **فيصيب المد** اي يكري نفسه ويواجرها
بمد ياخذه **لمائه الف** منصوب اسم ان ولبعضهم جرها واليوم نصب علي الظرف ويروي برفع
مائه ووجهه **عبد الله بن معقل** بعين مهمله ساكنه وقاف مكسوره **بشق تمره** بكسر الشين
اي الصدقه اعظم اجرا اي مبتدا واعظم خبره **ولا تمهل** يجوز فيه ثلاثه اوجه الرفع والنصب والاسكان
قلت لفلان يعني الموصى له **وقد كان لفلان** يعني الوارث لانه ان شا ابطله ولم يجزه قاله
الخطابي وخالفه بعضهم وقال بل هو الموصى له من تقدمت وصيته له علي تلك الحاله ومن ليس
له الوصيه في تلك الحاله ايضا **فراس** بفا مكسوره وتخفيف الرا واخره سين مهمله **قلن للنبي** الضمير
لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم **ايما اسرع** مبتدا وخبر **لحوقا** نصب علي التمييز وكذلك
يدا واطولكن مرفوع علي انه خبر مبتدا محذوف اي اسرعكن بي لحوقا اطولكن يدا **يذرعونها**
اي يقدرونها بذراع كل واحده منهن ايها اطول والضمير راجع بمعني الجمع لا للفظ جماعه النساء
وقوله انما كانت طول يدها الصدقه بفتح انما والصدقه مرفوع اسم كان وطول يدها منصوب
خبرها **وقوله فكانت سوده اطولهن يدا** اي من طريق المساحه قال ابن دحيه وغيره وهذا
الحديث وان صح اسناده لكنه بلا شك وكانه سقط منه ذكر زينب فانه لا خلاف بين اهل السير انها
كانت اولهن موتا وكذلك اخرجه مسلم قالت عايشه وكانت اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها
وتصدق وقال النووي هكذا وقع الحديث هنا في البخاري لفظ معقد يوهم ان اسرعهن لحوقا

سوده وهذا الوهم باطل بالاجماع والماهي زينب كما رواه مسلم تصدق بضم اوله على البنا للمفعول
ان معن بن يزيد قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي هذا فيه صاحب بن صاحب بن صاحب
فيضاف لبيت الصديق رضي الله عنه وقد جمع بعضهم في ذلك جزا وخطب علي يقال خطب المراة الى وليها
اذا اراد ان ينكحها وخطبها عليه اذا ارادها لغيره فالمعنى طلب من ولي المراة ان يزوجها مني وخاصمت
اليه كانه سقط منه ما ثبت في غيره فافلجني بالجيم يعني حكم لي اي اظفرني بمرادي يقال فلج الرجل
على خصمه اذا ظفر به امام عدل ويروى عادل حتى لا يعلم بالنصب قيل ومن معانيه ان يتصدق على
الضعيف في صوره ان يشتري منه فيدفع اليه درهما مثلا فيما يساوي نصف درهم والصوره مبايعه
والحقيقه صدقه لوجئت بها بالامس الكسره فيه كسره اعراب لانها للتعريف فان اعتقدت
زيادتها فكسره بنا وهو احد المتصدقين بفتح القاف كذا الروايه على التثنيه قال
ابو اليمن يعول صاحب المفهم ويجوز كسرها على الجمع ومعناه متصدق من المتصدقين من يستعفف يعفه الله
علامه الجزم فيهما حذف اليا فاليد العليا هي المنفقه والسفلى هي السايله هذا نص يرفع تعسف
متاوله لاجل حديث ان الصدقه تقع بكف الرحمن وهذا يدل على ان اليد العليا هي يد السايل
وهذا جهل فان يد المعطي هي يد الله بالعطا ثم ووقع في روايه ابي داود بدل المنفقه المتعففه
ولكن الاكثر في الروايه ما في البخاري والتبر من الذهب والفضه ما كان غير مضروب
فكرهت ان ابيته يقال بات الرجل دخل عليه الليل وبيته تركه حتى دخل عليه الليل القلب
بقاف مضمومه واخره با موحده السوار وقيل سوار من عظم والخرص بالضم الحلقه لا توكي اي
لا تربطي على ما عندك وتمنعيه يقال اوكا سقاه اذا سد فمه والوكا خيط يشد به اعراب وعيره
فيوكي اي فيقطع ماده الرزق عنك وهو بفتح الكاف على البنا للمفعول وبكسرها للفاعل ونصب
لانه جواب النهي بالفا وكذا قوله فيحصي الله وقوله فيوعي الله ارضخي بهمزه مكسوره من الرضخ
وهو العطيه القليله ما استطعت ما ظرفيه اي ما دمت قادره على الرضخ انك على الخير اي
عالم به لم تغزوا ابدا اشار عمر انه اذا قتل ظهرت الفتنه فلا تسكن الى يوم القيامه كما تدور
غير ليله ليله نصب اسمان ودون غد خبره والمعنى ان علم ابي علمت ما للباب نفسه كما علم انه
ما لم يعش ليله اليوم الذي انت فيه لا ياتي الغد اتحنث اي اتقرب بها الى الله تعالى تحنث اي القي
الاثم عن نفسه الذي يفد بفا مكسوره مشدده ومخففه طيبه نفسه مرفوعان مبتدا وخبر
ويروى طيبا به نفسه بنصب طيبا على الحال من الخازن ورفع نفسه لان اسم الفاعل يرفع كالفعل

وهذه الاوصاف الثلاثه لا بد من اعتبارها في ثبوت وصف المتصدق فكونه مسلما ليصح منه
القرب امينا فان الخاين عليه الوزر فكيف يكون له اجر طيب النفس والا لعدمت النيه فلا
اجر جبتان بالجيم والبا في روايه ابن هرمز وخطل حسان بالنون يعني درعين ورجح لقوله
من حديد من ثديهما بضم المثلثة جمع ثدي وتراقيهما جمع ترقوه سبغت امتدت وكملت وفرت
بالتخفيف حتى تخفي بنانه اي تستر اصابعه وصحف من قال ثيابه من الثوب ويعفو عفا الاثر
وتعدعفا الشي وعفوته وعفت الدار اذا غطاها التراب اثره بفتحتين وبالنصب اي تستر
اثره اي حتى لا يسد واحره والعفل للجبه او الجنه فهو يوسعها ولا يتسع اي لا يطاوعه نفسه على
البذل فيبقى من بدنه ما لا يستره الجنه فيكون بعرض الافات وهذان المثلان للبخيل والمتصدق
واتفاق لان كل واحد منهما انما يتصرف بما يجد في نفسه فمن غلب الاعطا والبذل عليه طاعت
نفسه وطابت بالانفاق وتوسعت فيه ومن غلب عليه البخل كان كلما خطر بباله اخراج شي مما
بيده شحت نفسه بذلك فانقبضت يده للضيق الذي يجده في صدره الملهوف المظلوم المستغيث
عن ام عطيه قالت بعث الى نسيبه الانصاريه بضم النون وفتحها وفي روايه بعثت الى نسيبه
وهي تعني ان نسيبه غير ام عطيه وهي هي وسياتي فيه على الصواب بعد في باب اذا تحولت الصدقه
وقد قال ابن التين عقيب هذا قال البخاري نسيبه هي ام عطيه فقد بلغت محلها بكسر الحا
والمحل يقع على الموضع والزمان والمراد هنا الاول اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وصيرورتها
ملكا للمتصدق به عليها فصح منها هديتها وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقه
العرض المتاع وكل شي فهو عرض سوى الدراهم والدنانير قاله الجوهري وقال طاوس قال معاذ
الحديث منقطع طاوس لم يلق معاذا وبتقدير صحته فقد قيل انه كان في الجزيه لا في الصدقه
خميص بالصاد جمع خميصه ثياب خز او صوف معلمه كانوا يلبسونها والمشهور خميس بالسين قال
ابو عبيد هو ما طوله خمسه اذرع لبيس بلام مفتوحه وبا موحده مكسوره مخففه اي ملبوس
وقد قيل لا حجه فيه على اخذ القيمه في الزكاه مطلقا لانه لحاجه علمها بالمدينه راى المصلحه في ذلك
احتبس اي اوقف الادراع جمع الدرع الزرديه واعتده بضم التا جمع عتد بفتح العين والتا المثناه وهو العتيد
من السلاح والدواب للحرب ويروى اعتاده ويروى واعبده بالبا الموحده جمع عبد وصححها
ابن مفوز وافرد فيه مصنفا الخرص بالضم الخاتم والسخاب القلاده وقال النبي صلى الله عليه
وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يخص الذهب والفضه من العروض وموضع الحجه منه على اخذ القيمه

حسن باسنان الرا اسنا الراد التقديب العرض بفتح الوكي ... والتحريك

ان السحاب ليست من فضه ولا ذهب قال ابن دريد قلاده من قرنفل او غيره المصدق بكسر
الدال الساعي وكان ابو عبيده يرويه بفتحها صاحب المال وخالفه عامه الرواه ناشر نوبه بتنوين
الاول ونصب الثاني به وبنصب الاول على الحال وجر الثاني على الاضافه خشيه الصدقه
مفعول له والخشيه خشيتان خشيه الساعي ان تقل الصدقه وخشيه المالك ان يقل ماله فامر كل
منهما ان لا يحدث في المال شيا من الجمع والتفريق من وراء البحار بالموحده والمهمله اي وراء القرى
والمدن وعند ابي الهيثم النجار وهو وهم لن يترك من عملك شيا باسكان التا مضارع ترك وروي
يتِرك بكسر التا اي لن ينقصك من قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم باب من بلغت
عنده صدقه بنت مخاض برفع صدقه بلا تنوين وبنت مجرور بالاضافه مع التنوين وبنت منصوب
واورده ابن بطال من بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده ثم قال لم يات ذكرها في هذا
الحديث وذكره في باب العروض في الزكاه وهذه غفله من البخاري انتهى و المخاض اسم للنوق
الحوامل واحدها خلفه وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنه الثانيه لان امه لحقت بالمخاض
اي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذي حملت امه ان حملت الابل التي فيها امه وان لم
تحمل هي وهذا معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون ابن نافه واحده والمراد ان يكون
وضعتها امها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن مع امها وان لم تكن امها حاملا فنسبها
الى الجماعه بحكم مجاورتها امها تمامه بمثلثه مضمومه ومن سئل فوقها فلا يعطه كذا رواه ابو
داود وغيره فلا يعطه بفتح الطاء والهاء للسكت في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في روايه
ابن السكن اسقاط من في الغنم وصوبها بعضهم قال القاضي وكلاهما صواب فمن اثبتها فمعناه
زكاتها من الغنم ومن للبيان لا للتبعيض وعلى اسقاطها الغنم مبتدا والخبر مضمر في قوله في اربع
وعشرين وما بعده وانما قدم الخبر لان الغرض بيان الاقدار التي تجب فيها الزكاه بنت لبون
انثى وابن لبون ذكر تاكيد للتعريف او زياده في البيان وتنبيه لرب المال لتطيب نفسه
بالزياده الماخوذه منه وللمصدق ليعلم ان سن الذكور مقبول من رب المال في هذا الموضع
طروقه الجمل بفتح الطاء اي استحقت ان يطرقها الجمل فيضربها وفي روايه ابي داود الفحل
بدل الجمل فاذا كانت سايمه الرجل ناقصه من اربعين شاه واحده ناقصه بالنصب على انه خبر كان
وشاه على التمييز وواحده وصف لها وفي الرقه بكسر الراء وتخفيف القاف الفضه والدراهم
المضروبه منها واصلها الورق فحذفت الواو وعوض منها الهاء وتجمع على رقات ورقين العوار

بالفتح العيب وقد يضم روح بفتح الراء فليكن أول ما تدعوهم اول منصوب خبر كان وعباده اسم مرفوع
اسمها كرايم اموالهم خيارها لا اعرفن ما جا الله اي لا ريتكم غدا هذه الحاله ولا اعرفنكم بها وروي
لا اعرفن بزيادة همزه قبل العين اي مما ينبغي ان تكونوا على هذه الحال فاعرفكم بها يوم القيمه
وارى كم عليها وما جا الله في موضع نصب وما مصدريه اي مجي الله بمعنى مجيه الله والخوار بخا معجمه مضمومه
صوت البقر المعور بمهملات الا اني بها يوم القيمه اعظم ما يكون اعظم نصب على الحال واسمه عطف
عليه والها في قوله واسمه ضميرها وقوله كلما جازت اخراها اي مرت ردت عليها اولاها اي صرفت
والها في عليه ضمير الرجل اي تعاقب بهذه العقوبه الى ان يقوم من الحساب وسبق معنى الحديث
اول الباب وكان اكثر الانصار بالمدينه مالا اكثر نصب خبر كان ومالا قيل انه نصب على التمييز
وكان احب امواله اليه بيرحا احب بالرفع اسم كان وبيرحا النصب خبرها ويجوز ان يعد في اللغه
كانت نساين المدينه تدعى بالابار التي فيها اي البستان الذي فيه بيرحا اضيف البير الى حا
وكثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح البا وكسرها وفتح الرا وضمها والمد فيها
وبفتحها والقصر وهي اسم ما او موضع بالمدينه وروي بيرحا بفتح البا وفتح الرا وهو اسم مقصود
لا يظهر فيه اعراب فعلى هذا بيرحا يجوز ان يكون في موضع رفع وان يكون في موضع نصب وفي الروايه
الثانيه وان احب اموالي الي بيرحا فعلى هذا محله رفع وهو اسم للبستان وقال الصاغاني بيرحا
فعلى من البراح اسم ارض كانت لابي طلحه بالمدينه واهل الحديث يصحفون ويقولون بيرحا
ويحسبون انها بير من ابار المدينه وكذا قال القاضي هو حايط وليس اسم بير والحديث يدل
عليه وكانت مستقبله المسجد اي مقابله مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقريبه منه بخ كلمه
تعجب ومعناه تعظيم الامر وتفخيمه وهو مبني على السكون كما سكنت اللام في هل وبل فان وصلت
جررت ونونت فقلت بخٍ بخٍ وربما شددت ذلك مال رابح بالبا الموحده دو ربح ويروى بالمثناه
عليها همزه اي من الرواح لا يحتاج ان يتكلف فيه المشقه والسير واعلم ان احتجاجه بهذا الحديث
على الزكاه على الاقارب ليس منه وانما هو الصدقه بحديقته فان اراد ذلك بالقياس امكن فاني
اريتكن اكثر اهل النار اريته يتعدى الى ثلثه مفاعيل ابتم مفعول مقام الفاعل وهو الضمير في
قوله اريت والكاف والنون في موضع نصب كذلك اكثر اهل النار وبم استفهام
حذفت منه الالف تكثرن اللعن اي الشتم وتكفرن العشير اي الزوج اي احسان الزوج والحازم
العاقل حيثم بخا معجمه مضمومه وتا مثلثه مفتوحه انما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح الله

وتجوز العطش وهو الحس ... البدوي ... لان الحدث عنه هو الاسم ان يكون ... كذا المحفوظ صح

عليكم ما في موضع نصب اسم ان وما اخاف في موضع رفع خبر ان او ياتي الخير بالشر بفتح الواو
والهمزة للاستفهام اي ايصير النعمة عقوبة فرئينا اي ظننا وروي فارشا الرحضا براء مضمومة
وحاء مهملة مفتوحة وضاد معجمة ممدودة العرق الكثير وان مما ينبت الربيع هذا على الاسناد المجازي
فان الفاعل الحقيقي هو الله تعالى والربيع الجدول الذي يستقي به والجمع اربعا يقتل او يلم التقدير
شيئا يقتل او نباتا يقتل ويلم بضم اوله اي يقرب من القتل وهذا قد سقط منه شي وتمامه ذكره في
كتاب الرقاق ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم والحبط بالحاء المهملة انتفاخ البطن من داء
يصيب الاكل من اكله يقال حبطت الدابة تحبط حبطا اذا اصابت مرعا طيبا فاطردت في الاكل
حتى تنتفخ فتموت وروي بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب قال الازهري وهذا الحديث
اذا فرق لم يكد يفهم وفيه مثلان احدهما المفرط في جمع الدنيا ومنعه من حقها وهو ما تقدم
والاخر المقتصد في اخذها والانتفاع بها وهو قوله الا اكلة الخضر فان الخضر من احرار البقول
التي ينبتها الربيع ولكنها من الجنبة والجنبة ما فوق البقل ودون الشجر التي ترعاها المواشي بعد
هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه وسلم اكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا
وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو بنجوة من وبالها كما نجت اكلة الخضر الا تراه قال
استقبلت عين الشمس اي اذا شبعت بركت فهو يجترّ وتثلط فاذا ثلطت زال عنها الحبط
وانما لا تحبط الماشية لانها لا تثلط ولا تبرك الا اكلة الخضر كذا اكثر الروايات فيه على الاستثنا
وروي الا على الاستفتاح كانه قال الا انظروا اكلة الخضر واعتبروا بشانها والخضر بفتح الخاء مفتوحة
وضاد مكسورة ضرب من الكلا واحده خضرة قيل الخضر مثل النصي والصليان وهما من افضل
المراعي وروي الخضر بضم الخاء وفتح الضاد جمع خضرة وروي الخضر بالمد والاول اكثر الخاصرة
الجنب يعني حتى اذا امتلات شبعا وعظم جنباها استقبلت اي جاءت وذهبت فثلطت بمثلثة
ولام مفتوحة اي القت السرقين سهلا رقيقا كذا فسره الجوهري وقال السفاقسي هي بكسر اللام
ثم رتعت اي اتسعت في المرعى والخصب خضرة حلوة التانيث لما يشتمل عليه المال من انواع
زهرات الدنيا ابو لاس بسين مهملة منونة قال ابو عمر اسمه عبد الله وقيل زياد ينقم
بقاف مكسورة اي ما ينقم شيئا من منع الزكاة الا ان كفر النعمة فكان غناه اداه الى كفرانها
يقال نقم ينقم ونقم ينقم وبالثاني في الحديث سيق حتى نفد بكسر الفاء فني ما اعطي احد نائب عن الفاعل
عطا مفعوله الثاني خيرا صفة لعطاء واوسع عطف عليه وانما اعطاهم عاجلهم ثم نبههم على

موضع الفضيلة ان هذا المال خضرة حلوة تانيث الخبر تنبيه على ان المبتدا مونث والتقدير ان صورة
هذا المال او يكون التانيث للمعنى لانه اسم جامع لاشيا كثيرة والمراد بالخضرة الروضة الخضراء او
الشجرة الناعمة والحلوة المستحلاة الطعم بسخاوة نفس اي طيب نفس اي باخذه من غير
حرص عليه قال الداودي يحتمل سخاوة نفس المعطي ويحتمل الاخذ وكذا قوله باشراف نفس ومن
اخذه باشراف نفس على التذكير فالها راجعة الى لفظ المال واشراف النفس طلبها حرص والشرف
لغة العلو وسي مشرف اي عال وهي ان تتطلع نفسه الى الاخذ كالذي ياكل ولا يشبع يعني من
الجوع الكاذب كلما ازداد اكلا ازداد جوعا اليد العليا المعطية وقيل المتعففة وقد سبق
لا ارزا احدا بعدك شيئا بتقديم الرا على الزاي يقال رزاته خيرا اي اصبت منه خيرا والرزء
المصيبة باب من سال الناس تكثرا نصب على المصدر اي سوال تكثر اي
يستكثر بسواله المال لا يريد به سد الخلة حمزة بحاء مهملة مزعة لحم بميم مضمومة اي قطعة يسيرة
من اللحم وخص الوجه بهذا لان الجناية وقعت اذ قد بذل من وجهه ما امر بصونه وقال
البخاري وزاد عبد الله قيل يريد به ابن صالح ابو صالح كاتب الليث وقيل عبد الله بن وهب المصري
كذا رواه ابن شاهين عن عبد العزيز بن قيس المصري نا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي
قال حدثني الليث فذكره حلقة الباب الاكلة والاكلتان بضم الهمزة اللقمة
فاما بالفتح فالمرة الواحدة مع الاستيفاء ولا معنى له ويشهد له الرواية الاخرى اللقمة واللقمتان
ولكن المسكين بتشديد نون لكن ونصب ما بعده وتخفيفها ورفع ما بعده الالحاف الالحاح ابن اشوع
بشين معجمة ساكنة غير منصرف قيل وقال بالفتح على البنا قال صاحب المحكم القول في الخير والقال
والقيل في الشر خاصة نا محمد بن غرير الزهري بغين معجمة مضمومة وراءين مهملتين من ولد عبد الرحمن
ابن عوف وقد تقدم في الايمان ثم قال اقبل اي سعد روي بكسر الهمزة وفتح الباء على انها همزة وصل
فعل امر من الاقبال اي ولا تعترض عليه وروي بفتح الهمزة المقطوعة وكسر الباء من الاقبال
كانه لما قال ذلك تولى ليذهب فامره بالاقبال ليبين له وجه الاعطاء والمنع وروي في مسلم
اقتالا اي سعد على انه مصدر قاتل وهو منصوب على المصدر اي اتقاتل قتالا اي اتعارضني فيما
اقول مرة بعد مرة كانك تقاتل ويصح فيه المفعول من اجله وقوله اي سعد هو منادى مفرد
مبني على الضم واي حرف ندا قال ابو عبد الله فكبكبوا قلبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير
واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا يريد ان اكب متعد واكب لازم وهو

غريب ان يكون القاصر بالهمز والمتعدي بحرف فيما يقال كببته لوجهه واكببته هو ويجوز ان يكون الف
اكب للصيرورة **ولا يفطن له فيتصدق** بالنصب **ولا يقوم فيسأل الناس** بنصب يسأل ورفعه **فيحتطب
فيبيع فيأكل ويتصدق** بنصب الكل **قال ابو عبد الله صالح بن كيسان اكبر من الزهري** يريد بهذا
ان الحديث من رواية الاكابر عن الاصاغر **اخرص** بفتح الخاء احزر الثمر من الخرص وهو الظن لان الحزر
تقدير بظن **فقال لها احصي ما يخرج منها** الاحصاء العد اي احفظي قدر ما يخرج منها عددا **الا انها** يجوز
كسر ان اذا جعلت اما استفتاحية وفتحها اذا جعلتها بمعنى حقا **فليعقله** اي يشده بعقال
ففعلنا ويروى فعقلناها **فالقته بجبل طيء** وفي نسخة بجبلي طيء وهما اجا وسلمى جبلان لهم **واهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة فكساه بردا** الكاسي هو النبي صلى الله عليه وسلم والهاء عائدة على ملك
ايلة وهو المكسو بدليل قوله بعد **وكتب لهم ببحرهم** وهو بموحدة وحاء مهملة اي بارضهم وبلدهم تقول
العرب هذه بحرتنا **كم جاء حديقتك** اي كم كان قدر ثمر حديقتك قالت عشر اوسق اي جاءت مقدار
عشرة اوسق **خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم** هو وما قبله مرفوع على تقدير الحاصل عشرة اوسق
وخرص بدليل من قوله عشرة وجوز بعضهم النصب على الحال **هذه طابة** يعني المدينة اي طيبة لا تنصرف
للعلمية والتانيث **احد جبل يحبنا ونحبه** قيل على حذف مضاف اي يحبنا اهله ونحبهم واهله الانصار
سكان المدينة او على المجاز نفرح برؤيته وقربه منا ويفرح هو بنا لو كان ممن يعقل وقيل حقيقة
وان الله تعالى جعل فيه محبة ادراكا ومحبة كما قيل في تسبيح الحصاة وحنين الجذع **خير دور الانصار**
يعني القبائل الذين يسكنون الدور ويعني المحال **عثرية** بفتح العين المهملة **العثري** بعين مهملة وثاء مثلثة
مفتوحتين قيل انه الذي يشرب بعروقه وهو المسمى بالبعل في الرواية الاخرى وقال الازهري هو الذي
يشرب ماء السماء الذي تنكسر حوله الارض ويعثر جريه **بالنضح** اي ما يسقى بالدوالي والاستقاء
والنواضح الابل الذي يستقى عليها واحدها ناضح **ليس فيما اقل** ما زائدة واقل في موضع جر الا انه
لا ينصرف فظهر فيه الجر ويؤيده قوله بعده ولا في اقل ومنهم من قيده برفع اقل **صرام النخل**
بصاد مهملة مكسورة جداده وقيل اصرم اي قد جاء وقت صرامه اي قطع ثمره قال الاسماعيلي وقوله
باب اخذ الصدقة عند صرام النخل يريد بعد صرامه ان تصيره تمرا لانه يصرم النخل وهو رطب فيتمر
في المربد ولكن ذلك لا يتطاول فحسن ان ينسب اليه كما قال تعالى وآتوا حقه يوم حصاده فيبرز
في الزكاة وانما هو بعد ان يداس وينقى **الاسدي** بتحريك السين **طهمان** بفتح الطاء **كوما** كذا بالنصب
تقديره حتى يصير التمر عنده كوما ويروى بالرفع ايضا فالكوم القطعة العظيمة من الشيء **ماعلمت ان**

الا بخيل استفهام بغير حرف اي ما علمت ويروى هكذا **حتى سدوا** بالنصب وخطأ النووي من كتب
بعد الواو الفا واجازه غيره على ضعف **حتى تزهي** بضم اوله ازهت الثمار اذا احمرت او اصفرت
حتى تحمار قال الجوهري تحمر وتحمار بمعنى **كخ كخ** زجر للصبي عما يريد اخذه فكانه امره بالقائها وهو
بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء وكسرها معا بالتنوين مع الكسر وبغير تنوين قيل وهي اعجمية معربة
باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حديث شاة ميمونة قال
الاسماعيلي افراده هذا لهذه الترجمة يستغني عنه فان تسمية المولى لغير فائدة وانما هو سوق الحديث
على وجهه فقط **باب اذا تحولت الصدقة** يريد انها كانت عليها صدقة فلما اهدتها
الى النبي صلى الله عليه وسلم تحولت الى الهدية اي صارت هدية **فقد بلغت محلها** بكسر الحاء اي مكان
حلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه ودفع الواجب فيها من المتصدق بها فصارت ملكا لمن
تصدق بها عليه فيصح صرفه فيها بالبيع وغيره وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة
باب اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا قصد بذلك جواز النقل وهو خلاف
ظاهر الحديث قال الاسماعيلي ظاهره انه يرد على فقراء من اخذت من اغنيائهم **دسره البحر** اي
دفعه ورمى به الى شاطئه **وقال مالك وابن ادريس** يعني الشافعي **الركاز دفن الجاهلية** بكسر
الدال وسكون الفاء الشيء المدفون وهو دفين ومدفون وفعل يجيء بمعنى المفعول كالذبح والطحن
واما بفتحها فهو المصدر وليس هو المراد هنا **العجماء** البهيمة سميت به لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر
على الكلام فهو اعجم يعني البهيمة تنفلت فتصيب انسانا في انفلاتها فذلك جبار اي هدر **والبئر جبار**
اي استأجر من يحفر له بئرا في ملكه فتهور عليه البئر فانه هدر وكذلك المعدن **والركاز** المال العادي
المدفون في الجاهلية **رجلا من الاسد** بسكون السين هم الازد والسين والزاي يتعاقبان
ابن اللتبية بلام مضمومة وحكي فتحها وخطئ وبا ساكنة وحكى المنذري تحريكها قال ابن دريد
بنو لتب بطن من الازد ويقال الاتبية بهمزة مفتوحة وسكون التاء قال وتحرك قيل انها
اسم امه عرف بها وكان اسمه عبد الله **اجتووا المدينة** اصابهم الجوى وهو المرض وكرهوا المقام
بها **فقتلوا الراعي** اسمه يسار **واستاقوا** اي ساقوا **وسمروا اعينهم** بتخفيف الميم اي حموا مسامير
الحديد ثم جعلت في العين واما السمل باللام فهو ان يفقأ **الحرة** بحاء مهملة مفتوحة **الميسم**
بميم مكسورة حديدة يوسم بها ابل الصدقة وتكون علامة لها حتى تتميز عن الاموال المملوكة
فجعل الناس عدله بكسر العين **مدين** بضم الميم **وكان طعامنا الشعير** برفع الاول ونصب

وقال الزهري في الملوكين بكسر الكاف
الثاني وعكسه وكذا الوجهان في المعطوفات البواقي
فاعوز اهل المدينه اي فقدوه فلم يجدوه فاعطي شعيرا اي لما لم يجد التمر المنصوص عليه اعطى
مكانه الشعير المنصوص عليه وقوله حتى انه كان يعطي عن بني هذا قول نافع وكان يعطيها الذين
يقبلونها اي من قال انا فقير اعطاه ولا يتجسس كنا مع ردفه يقال ردفته
ركبت خلفه علي الدابه واردفته اركبته خلفي من خثعم مجرور بالفتحه لانه غير منصرف للعلمية ووزن
الفعل حي من بجيله ومحله من قبايل اليمن يهل بضم اوله يرفع صوته بالتلبيه قايمه نصب على الحال فاعترها
اي حملها الى العمره فاعتمرت يقال اعتمرته اعمرت غيري والقتب خشب الرحل قبل الفته بالجمل
بمنزله الاكاف للحمار الرحال جمع رحل وهو للبعير كالسرج للفرس فانه احد الجهادين اما على جهه
التغليب او الحقيقه عزره براي ساكنه ثم را ولم يكن شحيحا اي لم يوثر الرحل على الحمل لبخله بل طلبا للاجر
والاقتدا او لما روي حج الابرار على الرحال الزامله بعير يستظهر به يحمل المتاع وفيه ترك الرفه
حيث جعل متاعه تحته وركب فوقه وقوله وكانت زاملته بالنصب والنايب للراحله ولم يتقدم
لها ذكر ولكن دل عليها الرحل اي كانت راحلته زاملته اي حملت المتاع والراكب امين بفتح الميم
ابن نابل بالنون والالف والبا الموحده فاحقبها اي اردفها خلفه على حقيبه الرحل وروي
اعقبها بالعين بدل الحا اي جعلها خلفه اي الاعمال افضل اي مرفوع مبتدا وافضل خبره قال حج
مبرورا المبرور اسم مفعول من بر مبني لما لم يسم فاعله فهو مبرور ولا معني لقول القاضي لا يتعدى
الا بحرف الجر ثم قيل معني المبرور ما لا يخالطه شي من الماثم وقيل المقبل وقيل الذي لا ريا
فيه ولا سمعه وكلها متقاربه نرى الجهاد بنون وروي با مفتوحه لكن بضم الكاف وتشديد
النون عند ابي ذر على معني ضمير جماعه النسا والوجه حينيذ رفع افضل على انه مبتدا خبره
حج مبرور وعند غيره لكن باسكان النون فيكون افضل مرفوعا على انه ايضا مبتدا وخبره حج
مبرور ويجوز تشديد لكن مع كسر الكاف فيكون افضل منصوبا على انه اسمها سيار بسين
مهمله ويا مثناه من تحت فلم يرفث بفتح الفا وضمها لانه يقال رفث وارفث قال الازهري الرفث
كلمه جامعه لكل ما يريده الرجل من المراه كيوم ولدته امه بجر اليوم وفتحه اي بلا ذنب وهذا
يقتضي انه يغفر الصغاير والكباير فرضها اي وقتها وبينها قرن ساكن الرا وفتحها الجوهري وغلط
وقال القابسي من سكن اراد الجبل ومن فتح اراد الطريق الذي يقرب منه شبابه بشين معجمه
وبا موحده مخففه فاذا قدموا مكه وروى المدينه وهو الصواب باب مهل

بضم الميم موضع الاهلال مفعل من اهل يهل وكذا باب مهل اهل المدينه واهل الشام وما
بعده قال ابو البقا وهو مصدر بمعني الاهلال كالمدخل والمخرج بمعني الادخال والاخراج
هن لهن هذا ضمير جمع المونث العاقل فكيف استعملت فيما لا يعقل في نسخه لهم ومن قال لهن
يجوز ان يكون ضمير الجماعات المتقدمه من اهل المدينه واهل الشام وما بعدهما اي هي المواقيت
لهذه الجماعات المذكوره فمهله من اهله بضم الميم لما سبق حتى اهل مكه بالرفع لان حتى ابتدائيه
مهيعه وهي الجحفه وفي دلايل ثابت انها قريبه من الجحفه وقيدها اكثرهم بفتح الميم وسكون
الها وفتح اليا مفعله ولبعضهم بفتح الميم وكسر الها وسكون اليا فعيله كجميله حتى ان ما بالكسر
لانها ابتدائيه لما فتح هذان المصران بضم فتح على البنا للمفعول وبفتحها ونصب هذين والفاعل
مضمر وهو الله تعالى قاله القاضي وقال ابن مالك شارع فتح والواو هو على اعمال الثاني
واسناد الاول الى ضمير عمر جور عن طريقنا اي مايل عنه وليس على جادته واتى واحد وا
براد معجمه اي مقابلها ويلقاها السحره على سته اميال من المدينه كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينزلها من المدينه ويحرم منها المعرس بضم الميم وفتح العين وتشديد الرا المفتوحه
ثم سين مهمله على سته اميال من المدينه وهو اقرب الى المدينه من الشجره التنيسي بتا مكسوره
ونون مكسوره مشدده نسبه لمدينه بمصر وقل عمره في حجه الوجه الرفع ويجوز النصب
على حكايه اللفظ اي قد جعلتها عمره يتوخى اي يقصد المناخ بضم الميم الموضع الذي ينيخ به ناقته
وسط من ذلك بفتح السين اي يتوسط بين بطن الوادي وبين الطريق الخلوق بفتح الخا نوع من
الطيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره ويغلب عليه الحمره والصفره الجعرانه بكسر الجيم
واسكان العين وتخفيف الرا هكذا صوابها عند الشافعي والاصمعي واهل اللغه ومحققي
المحدثين ومنهم من كسر العين وشدد الرا وعليه اكثر المحدثين قال صاحب المطالع اصحاب
الحديث يشددونها واهل الاتقان والادب يخطونهم ويخففونها وكلاهما صواب مسموع
اي يتلطخ اظل بهمزه مضمومه وظا مكسوره اي جعل له كالظله يستظل به وهو مبني لما لم يسم
فاعله والضمير فيه للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يغط بغين معجمه مكسوره وطا مهمله مشدده
من الغطيط كغطيط النايم ثم سري عنه بسين مضمومه ورا مشدده اي كشف عنه شيا بعد شي
وروي بتخفيف اي كشف عنه ما يتغشاه من ثقل الوحي يقال سروت وسريته نزعته واصنع في عمرتك
كما تصنع في حجتك كذا جا في اكثر الروايات غير مبين وقد بحث فيه كثير وذو الذي لوجه

رواية انه صلى الله عليه وسلم قال له ما كنت صانعا في حجك قال انزع عني هذه الثياب واغسل
عني هذا الخلوق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك وهذا سياق
حسن حاصله ان الرجل كان يعرف ان المحرم يجتنب الطيب والمخيط وظن ان حكم المعتمر خلافه
ففعل ثم ارتاب فسأل فاجيب بذلك **قلت لعطا** اراد الانقا **حين امره ان يغسل** ثلاث مرات
قال نعم هذا بنا على ان هذا اللفظ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان ثلثا راجع الى
تكرار قوله فاغسله فكانه قال اغسله اغسله اغسله فانه صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة
اعادها ثلثا واما تبويب البخاري عليه غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب فقال الاسمعيلي
ليس في الخبر ان الخلوق كان على الثوب وانما الرجل متضمخ بطيب ولا يقال لمن طيب ثوبه او
صبغه بطيب انه متضمخ بطيب وقوله صلى الله عليه وسلم اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات
يعين ان الطيب لم يكن في ثوبه وانما كان على بدنه ولو كان على الجبة لكان في نزعها كفاية من
جهة الاحرام **ويتداوى** بما **ياكل الزيت والسمن** المشهور فيهما النصب وعن ملك الجر وصح عليه
ووجهه البدل من ما الموصولة فانها مجرورة والمعنى عليه وليس المعنى على النصب فان الذي
ياكل هو الاكل لا الماكول **الهميان** شبه تكة السراويل يشد على الوسط **والتبان** بالضم والتشديد
شبه سروال قصير **يرحلون** بحا مكسورة مشددة **الوبيص** بصاد مهملة البريق **ملبدا** يقال لبد الرجل
اذا جمع شعره على راسه ولطخه بالصمغ لئلا يقع فيه القمل **لا تلبسوا القميص** نبه بالقميص والسراويل
على كل مخيط وبالعمايم والبرانس على كل ما يغطي الراس مخيطا او غيره وبالخفاف على كل ما يستر
الرجل مما يلبس عليها **مسه زعفران** بالتنوين لانه ليس فيه الا الالف والنون فقط وهي لا تمنع
فلو سميت به امتنع صرفه **وهب بن جرير** بجيم مفتوحة **الايلي** بهمزة مفتوحة وياء مثناة ساكنة منسوب
الى ايلة مدينة معروفة **ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم** بكسر الراء اي رديفه **لا يلتثم** وروي لا يلثم
من اللثام وهو ما يغطي به الشفة من الثوب **ولا يتبرقع** وروي لا يبرقع من البرقع وهو ما
يغطى به الوجه **ان يبدل ثيابه** بسكون البا وكسر الدال المخففة **القديد** بفتح الدال **والازر**
بضم الزاي واسكانها **الا المزعفرة** بالنصب على الاستثنا والجر على البدلية من الاردية **التي تردع**
بفتح التا والدال وبضم التا وكسر الدال اي التي كثر فيها الزعفران حتى يلطخه ونفضه من
يلبسها وفتح التا اوجه ومعنى الضم ان يبقى اثره على الجلد كذا قاله القاضي ورواه بالعين المهملة
وذكر ابن بطال فيه روايتين اهمال العين واعجامها من قولهم ارذعت الارض كثر ردعها

وهي منابع المياه ومثله ارزغت الارض كثرت رزغها **على الجلد** قال ابو الفرج كذا وقع في البخاري
وصوابه تردع الجلد اي تصبغه وتنفض صبغها عليه واصل الردع في هذا اللطخ والنابت [?]
يقال ثوب رديع اي مصبوغ **وذلك لخمس بقين من ذي القعدة** بفتح القاف وكسرها وفيه حجة لاحد
قولي اللغويين انه لا حاجة الى الاستثنا بنا على تمام الشهر غالبا وقيل لابد ان يقول ان
بقين لاحتمال الشهر **ولم يحل** بفتح اوله وكسر ثانيه من احل **بدنه** بالضم جمع بدنة **الحجون**
بحا مهملة مفتوحة بعدها جيم مضمومة هو الجبل المشرف على مسجد الحرام باعلى مكة عن يمينك
وانت تصعد **وامر اصحابه ان يطوفوا** بتشديد الطا فيه بعضهم **لبيك ان** بكسر ان وفتحها
والكسر اجود قال ثعلب من فتح خص ومن كسر عم والاختيار الكسر لان الذي يكسر يذهب
ان الحمد لله تعالى على كل حال والذي يفتح يذهب الى ان المعنى لبيك بهذا السبب يعني ان لبيك
عملت فيه بواسطة الجار السببية ثم حذفت لدلالة الكلام والمشهور في قوله والنعمة لك
النصب وجوز القاضي الرفع على الابتدا والخبر محذوف قال ابن الانباري وان شئت جعلت
خبر ان محذوفا تقديره ان الحمد لك والنعمة مستقرة لك **باب التحميد والتسبيح**
والتكبير قبل الاهلال قصد به الرد على ابي حنيفة في قوله ان من سبح او كبر اجزاه من اهلاله
فاثبت البخاري ان التسبيح والتحميد من النبي صلى الله عليه وسلم انما كان قبل الاهلال **قوله ونحر النبي**
صلى الله عليه وسلم بدنات بيده يعني المهدي بمكة **وذبح كبشين املحين** يعني الاضحية في عيد
الاضحى والاملح الابيض الذي يخالطه سواد **باب الاهلال مستقبل القبلة** بنصب
مستقبل على الحال قال الاسماعيلي وليس في حديث فليح عن نافع استقبال القبلة **حتى يبلغ المحرم**
ويروى الحرم **ذي طوى** بفتح الطا والواو مقصور وكسر بعضهم الطا وضمها والواو مقصور وكسر
بعضهم الطا وضمها بعضهم قال القاضي والفتح الصواب وهو واد بمكة قال ابو علي هو منون
على فعل وقال ثابت ممدود **اما موسى فكاني انظر اليه اذا انحدر** قال المهلب هذا وهم من بعض
الرواة وانما هو عيسى فانه حي وهذا على رواية اذا انحدر واما على رواية اذا انحدر فيصح ان
يراه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه او يوحى اليه بذلك **ثم لا يحل** بفتح اوله وكسر ثانيه **القصي بقاف**
مضمومة وصاد مهملة اي حلق صغير [?] **واهل بالحج ودع العمرة** تاوله الشافعي على انه امرها بان تدع
عمل العمرة ويدخل عليها الحج فيكون قارنة لا ان تدع العمرة نفسها قال الخطابي الا ان قوله انقضي
راسك وامتشطي لا يشاكل هذه القضية ولو تاوله متاول على الترخيص في فسخ العمرة كان

ويشهد لنا تأويل الشافعي رضي الله عنه قوله قلت لكان له وجه

اذن لاصحابه في فسخ الحج **هذه مكان عمرتك** وفي نسخة هذا ثم المشهور في الحديث الاخر طواف وسعيك كافيك لحجك وعمرتك وبالنصب على الظرف وقال بعضهم لا رفع مكان على الخبر اي عوض عمرتك التي تركتها لاجل حيضتك او مجعوله مكانها ورجح القاضي بجوز غيره والعامل محذوف تقديره هذه كاينه مكان عمرتك او مجعوله مكانها ورجح القاضي الرفع لانه لم يرد به الظرفيه والمكان وانما اراد به عوض عمرتها الغايته وقضا عنها وقال السهيلي الوجه النصب على الظرف لان العمرة ليست بمكان لعمرة اخرى ولكن ان جعلنا المكان بمعنى العوض والبدل مجازا اي هذه بدل عمرتك جاز الرفع

باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم اشار بهذه الترجمة الى تنزيل الحديث على الخصوصيه بذلك الزمان وانه يمتنع الاحرام كاحرام فلان كقول مالك ولنا ان الاصل عدم الخصوصيه وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بالبقا على احرامه وامر ابا موسى بالتحلل لان عليا كان معه الهدي كما بقي النبي صلى الله عليه وسلم على احرامه لانه ساق الهدي وكان قارنا وصار علي قارنا واما ابو موسى فلم يكن معه هدي فصار له حكم النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يكن معه هدي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهدي لجعلتها عمرة وتحللت فامر ابا موسى بذلك **الحلال** بحا معجمه ولام مشدده **سليم** بفتح اوله **ابن حيان** بحا مفتوحه ثم بالمثناه **بما اهللت** كذا باثبات الالف مع الاستفهام وهو قليل **الى قوم باليمن** و روي قومي وهو اصح **وهو بالبطحا** اي بالابطح **فمشطتني** بالتخفيف قال صاحب الافعال مشط الشعر مشطا سرحه وسهله **كرمان** بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الرا **محمد بن بشار** بموحده وشين معجمه **وحرم الحج** بضمها كذا لهم وضبط الاصيلي بفتح الرا كانه يريد الاوقات والمواضع او الحالات **بسرف** بفتح السين وكسر الرا وفتح الفا غير منصرف لتانيث البقعه والتعريف مكان مقبل على عشره اميال من مكه **ومن كان معه الهدي فلا** فيه حذف اي فلا يجعلها عمرة **اهنتاه** اي يا هذه وبفتح النون وتسكن وبضم الها الاخيره وتسكن اصله من الهن يكنى به عن النكره كشيء والانثى هنه فاذا وصلتها بالها قلت يا هنتاه واصل هايه السكون لانها للسكت لكنهم قد شبهوها بالضماير واثبتوها في الوصل وضموها وقيل معناه يا بلهاء عن مكايد الناس **فلا يضيرك** اي لا يضرك يقال ضاره يضيره وضيره بضم **فعسى الله ان يرزقكيها** اليا لاشباع الكاف **في النفر الاخر** النفر باسكان الفا القوم ينفرون من منى ومعنى النفر الانطلاق والرجوع **الاخر** بكسر الخاء **المحصب** بميم مضمومه وحا وصاد مهملتين والصاد

مشدده موضع بقرب مكه **فاني انظركما** بضم الظاء اي انتظركما **حتى تاتيان** بتخفيف النون واصله تاتيانني فحذف اليا تخفيفا وكسرة النون تدل عليه **حتى اذا فرغت وفرغت** قال القاضي كذا وقع في النسخ من كتاب البخاري قال بعضهم لعله فرغت وفرغ يعني اخاها وبعده افرغتم وفي اول الحديث ثم افرغا ثم ائتيا **ثم جئتنا بسحر** بفتح الزاي اي من ذلك اليوم فلا ينصرف للعلميه والعدل نحو جئته يوم الجمعه سحر **فاذن بالرحيل** بالمد والتخفيف اي اعلم يقال اذنته اي اعلمته ويقال بالتشديد

باب التمتع والقران قال السفاقسي الاقران غير ظاهر لان فعله ثلاثي وصوابه قرن قلت لم يسمع في الحج اقرن ولا قرن في المصدر منه وانما هو قران مصدر من قرن بين الحج والعمرة اذا جمع بينهما وقال القاضي في اكثر الروايات نهى عن الاقران في التمر وصوابه القران ثم قال السفاقسي ومضارعه بكسر الرا والذي في المحكم والصحاح وغيرهما الضم **ولا نرى الا الحج** بضم النون اي نظن يحتمل ان ذلك كان اعتقادها من قبل ان تهل ثم اهلت بعمرة ويحتمل ان يريد به حكاية فعل غيرها من الصحابه فانهم كانوا لا يعرفون الا الحج ولم يكونوا يعرفون العمرة في اشهر الحج فخرجوا محرمين بالذي لا يعرفون غيره **احل** بفتح اوله وكسر ثانيه **تطوفنا** يقال طاف ويطوف **ليلة الحصبه** بحا مهمله مفتوحه وصاد مهمله ساكنه بعدها باء موحده من التحصيب وهو النوم بالمحصب بعد النفر من منى **فاهل بعمرة** الاهلال هنا التلبيه واصله رفع الصوت والمراه لا ترفع صوتها مخافة الفتنة **ما اراني** بضم الهمزه **الا حابستهم** اي مانعتهم من الخروج فانهم يتوقفون بسببي **عقرى حلقى** الروايه بغير تنوين بالف التانيث المقصوره اي مشومه مؤذيه وقيل تعقرهم وتحلقهم وقال ابو عبيد اصحاب الحديث لا ينونونهما وانما هما منونان وهو على مذهب العرب في الدعا من غير اراده وقوعه قال شمر قلت لابي عبيد الاحمر عقرى حلقى قال لان فعلى تجي نعتا ولم تجي في الدعا وقال الزمخشري هما صفتان لمراة المشومه اي انها تعقر قومها وتحلقهم اي تستاصلهم من شومها عليهم ومحلهما الرفع على الخبريه اي هي عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكر وقيل الالف للتانيث مثلها في غضبى وسكرى **وعمرة** نهى عن المتعه **وان يجمع بينهما** بضم اليا والضمير للحج والعمرة **كانوا يرون** بضم اوله والمراد اهل الجاهليه وذلك من تحكماتهم المبتدعه **ويجعلون المحرم صفرا** بالتنوين وفي نسخه بحذفه والصواب الاول لانه مصروف وفي المحكم كان ابو عبيده لا يصرفه وهو المراد بالنسي ومعنى يجعلونه اي يسمونه ويحسبون تحريمه الى ليلا يتوالى عليهم ثلثة اشهر حرم فتضيق بذلك احوالهم **برا** بفتحتين ثم همزه

وكفى اي اثار الدبر بفتحتين اي الجرح الذي يكون في ظهر الدابه يريدون ان الابل كانت
تدبر بالسير عليها الي الحج وعفا الاثر اي درس اثر الحاج من الطريق المجي بعد رجوعهم بوقوع
الامطار وغيرها لطول الايام وفي ابي داود وعفا الوبر يعني كثر وبر الابل الذي حلقته
رحال الحج وعفا من الاضداد اي الحل فالحل كله معني حل يحل له فيه جميع ما حرم على المحرم
حتي غشيان النسا وذلك تمام الحل ولم يحل انت بكسر اللام اي لم يحل واظهار التضعيف
لغه ابو جمره بجيم حجه مبروره مرفوع على خبر ابتدا مضمر اي هذه فقال سنه النبي صلى الله عليه وسلم
بالنصب على الاختصاص وبالرفع على خبر مبتدا او لكن لا تحل مني حرام بكسر الحا من يحل اي لا يحل
مني ما حرم علي حتي ادبح الهدي قال رجل برايه ما شا يعني عمر ابو معشر البرا بتشديد الرا والطي
بضم الطا وكسرها ابا غسان غساني بغين معجمه مكسوره وبالمثناه من تحت واخره نا مثلثه فجمعوا
نسكين النسك باسكان السين العباده واما بالضم فالذبيحه قاله الجوهري ابن عليه
بضم العين وبالمثناه من كدا من الثنيه العليا قال القاضي مفتوح ممدود غير مصروف لما يجل
باعلى مكه ومضموم مقصور منون الذي باسفل مكه واكثر ما كان يدخل من كدا مضموم مقصور
للاصيلي ولغيره مفتوح ممدود فطمح بفتحات اي علا وارتفع ارني ازاري بكسر الراي
اعطني ويجوز اسكانها يعني ها الم تري يقال للمراه رايت ترين وحرف النون علامه للجزم
ومعناه الم يبلغه علمك ولم تعرفي لولا حدثان بكسر الحا مصدر حدث بحدث والخبر هنا محذوف
وجوبا اي موجود استلام الركنين مسحهما والسين فيه فا الفعل وهو افتعال من السلمه والسلام
وهي الحجاره الا ان البيت لم يتمم علي قواعد ابرهيم اي ان الركنين اللذين يليان الحجر ليسا
بركنين وانما هما بعض الجدار الذي بنته قريش فلذلك لم يستلمهما النبي صلى الله عليه وسلم ابو
الاحوص بحا وصاد مهملتين عن الجدر بجيم مفتوحه ودال ساكنه وروي الجدار والمراد جدار
الحجر لما فيه من اصول حايط البيت قصرت بهم النفقه بتشديد الصاد اي لم يتسع الاتمام
البيت لقصور النفقه وقلة ذات يدهم يقال قصر عنه اذا ضعف فعل ذلك بكسر الكاف ليدخلوا
من شاوا ويمنعوا من شاوا يعني حجبه البيت وخدمته يعني بني عبد الدار الذين يلون امر البيت
وجعلت بفتح اللام وسكون التا وروي باسكان اللام وضم التا له خلفا بخا معجمه مفتوحه
ولام ساكنه اي بابا من خلفه يقابل هذا الباب الذي هو مقدم يزيد بن رومان بضم الرا الولا
قومك حديث عهد كذا روي باضافته مع حذف الواو من حديث قال المطرزي وهو لحن والصواب

حديثو عهد بواو الجمع مع الاضافه وجعلت لها خلفين اي بابين وهو بفتح الخا على المشهور وقيده
الحربي خلفين بكسرها وقال الخالف عمود في موخر البيت بغاد وراه خلف جديد والصواب الاول
الا سنمه جمع سنام خرزت بحا مهمله وزاي ثم را اي قدرت لا يعضد شوكه اي لا يقطع ولا
ينفر صيده اي لا يزعج عن مكانه ولا يلتقط بفتح اوله وكسر رابعه لقطته بفتح اوله القاف وفيه
زياده تاني الا من عرفها اي احدها للحفظ على ربها لا للتمليك بعد التعريف وهذه خاصيه
لقطه مكه بخيف بني كنانه هو المحصب حيث تقاسموا اي تحالفوا حتى يسلموا اليهم باسكان السين
وتخفيف اللام ذو السويقتين السويقه تصغير الساق والساق مونثه وكذلك الحق بها الها
في التصغير وفي سبعان الحبشه دقه فلذلك صغرها جلست مع شيبه هو الحجبي من بني عبد الدار
لقد جلس هذا المجلس بالنصب عمر بالرفع اي على هذا الكرسي كجلوسك والصفرا والبيضا الذهب
والفضه وظن بعضهم انه حلي الكعبه وغلطه صاحب المفهم لان ذلك محبس عليها كحصرها وقناديلها
لا يجوز صرفه في غيرها وانما هو الكنز فكانه قصد ما كان يهدي اليها عما كانت تحتاج اليه مما ينفق
منها ولما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكه تركه رعايه لقلوب قريش ثم بقي ذلك في زمن الصديق
وعمر قال ولا ادري ما صنع به بعد ذلك وينبغي ان يبحث عنه واما ترجمه البخاري عليه
بكسوه الكعبه فليس فيه تصريح بها فمقصوده التنبيه على ان حكم الكسوه حكم المال بها
فيجوز قسمتها على اهل الحاجه استنباطا من راي عمر قسمته الذهب والفضه الكاينين بها
اسود افحج بحا ثم جيم والفحج تباعد ما بين الساقين رجل افحج وامراه فحجا عن عابس بموحده
ولج اي دخل الازلام القداح التي كانوا يضربونها على الميسر اما والله بالتخفيف حرف
ابتدا وقد يحذف الالف تخفيفا قط بتشديد الطا مبني على الضم ومعناه ابدا نقدم بضم
الدال وهنهم روي بالتشديد اضعفهم وبالتخفيف وهو ثلاثي ويقال رباعيا قال الفرا
يقال وهنه الله واوهنه ويثرب بالفتح غير منصرف تسميتهم المدينه في الجاهليه الا الابقا عليهم
بالرفع فاعل لم يمنعه ويجوز النصب على انه مفعول لاجله ويكون في منعهم ضمير عايد الى النبي
صلى الله عليه وسلم هو فاعله وان يرملوا في موضع مفعول ان يامرهم يقال امرته كذا وامرته
بكذا والاشواط نصب على الظرف وكلها تاكيد له والتقدير ولم يمنعه من امرهم بالرمل الا الابقا
عليهم تعالى ابقيت عليه اي رفقت به تخب بضم الخا المعجمه اي ترمل وهو ضرب من العدو وهو
اول الاسراع واول منصوب على الظرف سريج بن النعمان بسين مهمله مضمومه وجيم

مالنا والرمل بفتح الميم وهو بالنصب لانه يجب المفعول معه بعد الضمير المجرور في نحو مالك
وزيدا ويجوز بالجر على مذهب الكوفيين في العطف على الضمير المجرور دون اعاده الجار ويروى
باعادته مالنا وللرمل **راآينا به المشركين** هو بالهمز فاعلنا من الرؤيه اي ارينا هم بذلك انا اشدا
قاله القاضي وقال ابن مالك معناه اظهرنا لهم القوه ونحن ضعفا فجعل ذلك رءا لان المرائي
يظهر غير ما هو عليه قال وروي راينا بياء بعد حملا له على ريا والاصل ريا فقلبت الهمزه يا
لفتحها وكسر ما قبلها وحمل الفعل على المصدر وان لم يوجد الكسر كما قالوا في اجيت واجبه
حملا على تواجي ومواخاه والاصل تواحي ومواخاه فقلبت الهمزه واوا بفتحها بعد ضمه ○
ليكون ايسر لاستلامه اي كان يرفق بنفسه ليتقوى على الاستلام عند الزحام **المحجن** بميم مكسوره
وحا ساكنه وجيم مفتوحه عصى في طرفها عقافه اي تنى والحجن الاعوجاج **يستلم** اي
نصيب السلم وهي الحجاره ويستلم يستفعل منه والمعنى انه يومي المحجنه الى الركن حتى يصيبه
ومن يتقي شيا من البيت من استفهاميه على جهه الانكار ولهذا ثبتت الينا في يتقي كان لا يستلم
هذين الركنين اي اللذين يليان الحجر اي انهما ليسا بركنين اصليين لان وراء ذلك الحجر والحجر من
البيت فلو رفع جدار الحجر وضم الى الكعبه في البنا كان الركنان الخارجان اللذان يليان المسجد
اصليين على بنا ابرهيم عليه الصلاه والسلام **الزبير** بضم الزاي بعدها با موحده **بن عربي** بعين
وراء مهملتين ثم موحده قال البخاري هو بصري والزبير بن عدي بالدال كوفي **ارايت** بمعنى
اخبرني **ان زحمت** بضم الزاي بلا اشباع ويروى بالواو **طهمان** بفتح الطاء **ان اولشئ بدا به**
ان توضا هنا في موضع رفع خبر ان اول **ثم لم تكن عمره** بالنصب على خبر كان اي لم يكن طوافه وفعله
عمره وكذا حكم ما بعده في الخلفا ويجوز رفعه على ان كان تامه **وقد اخبرتني امي** هذا قول
عروه وامه اسما واختها عايشه رضي الله عنهم **ثم حججت مع ابن الزبير** يعني اباه الزبير بن
العوام وروي مع ابي الزبير وقيل انه الصواب **سعى بطن المسيل** نصب على الظرف اي في
بطن المسيل وقد ثبت في نسخه والمسيل موضع السيل يعني الوادي الذي بين الصفا والمروه ○
وقوله اذا طاف بين الصفا والمروه يعني سعى **قال اي** بكسر الهمزه حرف جواب بمعنى نعم **يطوف
حجره** بفتح الحا وسكون الجيم وراء مهمله اي ناحيه معتزله ويروى بالزاي اي محجور اي بينها
وبين الرجال بثوب وهو نصب على الظرف **وكنت اتي عايشه** قال هذا عطا **ثبير** بمثلثه
ثم موحده جبل معروف عند مكه **في قبه** اي خيمه **تركيه** قال ابن بطال هي قبه صغيره من لبود

وقال صاحب المفهم هي التي لها باب ويعبر عنها بالخيمه **وما بيننا وبينها غير ذلك** اي كانت عنا
بهذه الخيمه **والدرع** القميص **والمورد** الاحمر **ثم قال قده بيده** انما قطعه لان القود بالازمه
انما يفعل بالبهايم وهو مثله وليس في هذا الحديث التصريح بكلام كما ترجم عليه الكلام في الطواف
وقوله ثم قال انما هو مجاز شايع في كلامهم احرانا لتحري تغل نعم روى ابن جريج عن سليمن
الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالبيت بانسان
يقوده انسان بخزام في انفه فقطعه عليه الصلاه والسلام وامره ان يقوده بيده **ان لا يحج
بعد العام مشرك** بنصب يحج ويجوز رفعه على ان ان مخففه من الثقيله اي الامر والشان ان لا يحج ولا
يطوف بنصبه بعد الواو وجزم الفاعطفا عليه ويكون مضارع اطوف يطوف **لسبوعه ركعتين**
هذه لغه قليله والاكثر اسبوع وكلام ابن الاثير يقتضي انه بضم السين فانه قال قيل هو جمع
سبع او سبع كبرد وبرود وضرب وضروب ووقع في حاشيه الصحاح مضبوطا بفتح السين **باب
من لم يقرب الكعبه ولم يطف** طوافا اخر تطوعا غير طواف القدوم ومشي على مذهب مالك
انه لا يطوف بعد طواف القدوم حتى يتم حجه **فقال لا يقربها امراته** بفتح الرا وضم البا وكسرها
محمد بن حرب بحا مهمله مفتوحه وراء ساكنه **حبيب** بفتح الحا المهمله **ابو ضمره** بفتح الضاد المعجمه
واسكان الميم **عبيده** بفتح العين **السقايه** الموضع الذي يسقى فيه الما **لولا ان يغلبوا لنزلت**
اي لاستقا الما حتى ان يحوزها الملوك سنه يغلبون عليها من وليها من ذريه العباس
خالد عن خالد الحذا الاول خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد **فجاء بطست**
بفتح الطا وكسرها **ممتلي** بالجر صفه له **حكمه وايمانا** منصوبا على التمييز **ثم لا تحل** بكسر الحاء
ونصب اللام وضمها **مكان عمرتك** بالرفع والنصب وقد سبق **اني لا امن** ويروى المن وهي لغه
في امن تقول علمت اعلم بكسر الهمزه **ان يكون العام** بالنصب على الظرف وكان تامه وفاعلها
قتال **قديد** بقاف مضمومه **لو كانت كما اولتها كانت لا جناح عليه ان لا يطوف** هذا من بديع فقهها
لان ظاهر الايه رفع الجناح عن الطايف بالصفا والمروه وليس هو بنص في سقوط الوجوب
فاخبرته ان ذلك محتمل لو كان نصا في ذلك لقال فلا جناح عليه ان لا يطوف لان هذا يتضمن
سقوط الاثم عن من ترك الطواف ثم اخبرته ان ذلك انما كان لان الانصار تحرجت ان تطوف بذلك
الموضع في الاسلام فاخبرت ان لا حرج عليها **المناه الطاغيه** مناه اسم صنم كان نصبه عمرو بن
لحي بالمشلل مما يلي قديد بحر بالفتح والطاغيه صفه لها ولو روي بكسر الها والاضافه لجاز ويكون

الطاغيه صفه للفرقه الطاغيه وهم الكفار المشلل بميم وشين معجمه ولام مشدده مفتوحه موضع
يتحرج بحا مهمله واخره جيم اي يخاف الحرج ومقصود عايشه ان نفي الحرج لم ينصرف الى نفس الفعل
لكن الى محل الفعل لانهم كانوا يعبدون في تلك البقعه الاصنام فيتحرجوا ان يتخذوها متعبدا
لله سبحانه وتعالى فقال انه هذا لعلم بفتح اللام خبر ان دار بني عباد بفتح العين والبا الموحده
خبب بخا معجمه وبا موحده ليرى المشركين قوته بضم اوله وكسر ثانيه فبلغ النبي بالنصب الكلى
جمع كليه وهو الخرج الجلباب الازار الافالثاني وروي بالثا وهي لغه كما يقال ماني وفلان ثم يبدلنا الهمزه
باقي فقال ثني ثم تعلب اليا الفا فيقال يا ماحي يوم التروية هو يوم كمي يعني الى وهو ثامن ذي
الحجه سمي به لانهم كانوا يرتوون فيه من الما لما بعده اي يستقون ويسقون وقيل لان الامام يروي
فيه الناس من امر المناسك وجعلنا مكه بظهر اي خلف ظهرنا تنبعث به راحلته اي ثارت
بعثت الناقه اثرتها عبد العزيز بن رفيع بضم الرا ابو اسحق الهمداني بسكون الميم ودال
مهمله بطن فيا ليت حظي من اربع ركعتان يعني فانا اتم متابعه لعثمان وليت الله قبل مني من
اربع ركعتين فلا ينكر عليه بمثناه مضمومه وكاف مكسوره السرادق الخيمه ملحفه بميم مكسوره
الازار الكبير والمعصفر المصبوغ بالعصفر فقال الرواح منصوب اي رح الرواح يريد
عجل فانظرني بكسر الظاء فاقصر الخطبه بهمزه وصل وكسر الصاد عام نزل بابن الزبير
اي لمحاربته فهجر بالصلاه بتشديد الجيم اي صل وقت المهاجره اي وقت شده الحر اضللت
بعيرا اي ضل منا بعير الحمس بحا مهمله مضمومه وميم ساكنه قريش لانهم تحمسوا في
دينهم اي تشددوا والحماسه الشجاعه سافروه بفا وراء مهمله ابن ابي المغرا بميم مفتوحه
وعين معجمه ساكنه ممدوده الدفع الانصراف والرجوع مع كثره فدفعوا بضم الدال ويروى
بالراء العنق بفتحتين ضرب من سير الدواب طويل والفجوه بفتح الفا المتسع بين الشيئين
ومحوه الدار ساحتها والعنق سير فيه اسراع والنص فوق ذلك اي ارفع من العنق واكثر
مناص بالجر على الحكايه للفظ الايه ويجوز الرفع ليس فرار بنصب حين لانه خبرها واسمها
محذوف اي ليس الحين حين هرب وهو قول سيبويه مال اي عدل الى الشعب بكسر الشين
الطريق بين الجبلين فقال الصلاه بالنصب على انه مفعول لفعل مضمر اي احب الصلاه ويجوز الرفع
على الابتدا واضمار الخبر اي الصلاه حضرت او فاعل باضمار حضرت الصلاه الصلاه امامك
بالرفع على الابتدا والخبر اماك قال الطحاوي ومعناه ان المصلى الذي يصلي فيه المغرب

والعشا فينفض اي يستنجي وقد سبق بيانه في كتاب الطهاره واليه بالبا الموحده والبربا موحده
الايضاع مصدر اوضع لوضع قال تعالى ولا وضعوا خلالكم اي حملوا ركابهم على العدو السريع سا خالد
ابن مخلد بفتح الميم وسكون الخاء الخطمي بفتح الخا ثم امر اي بضم الهمزه اطن فلما كان
حين طلع الفجر اي وقت طلوعه ويروى فلما حين طلوع الفجر من الاحيان لا تصلى هذه
الساعه الا هذه الصلاه بنصب الساعه والصلاه قال عبد الله هما صلاتان حولتا عن
وقتهما اي المستحب المعتاد الى ما قبله من الوقت لا التحويل قبل دخول الوقت حين يبزغ
بفتح البا واسكان الموحده بعدها زاي معجمه مضمومتان اي تطلع ضعفه اهله اي النساء
والصبيان ويقدم بفتح الدال المشدده وكسرها ما هنتاه سبق ضبطه في هذا الباب
ما اراها بضم الهمزه للظعن بضم الظا والعين جمع ظعينه وهي النسا في الهوادج قيل للمراه ظعينه
لانها تظعن بارتحال زوجها وتقيم باقامته ثبطه بفتح اوله وكسر ثانيه واسكانه بطنه كانها تثبط
بالارض اي تتثبت وتتحبس ويروى بطيه حطمه بفتح الحا المهمله واسكان الطا الرحمه لان
بعضهم يحطم بعضا من الزحام من مفروح اي ما يفرح به وليس عمارة بضم العين وصلى الصلاتين
كل واحده وحدها باذان واقامه والعشا بينهما يقع مقيدا في النسخ بكسر العين والصواب فتحها
معناه ان يتعشى بين الصلاتين وقد بين ذلك في الباب قبله فقال لما صلى المغرب دعا بعشائه
فتعشى ثم ذكر صلاته العتمه بعد ذلك قاله في المشارق ونقل ذلك ليبنه على انه تعشى بينهما
الفصل اليسير المغرب بالنصب بدل من اسم ان وكذا وصلاه الفجر حتى يعتموا بضم اوله اي يدخلوا
في وقت العتمه اشرق ثبير بالرفع على الندا وهو جبل اي ليطلع عليك الشمس يقال اشرق
الرجل اذا دخل في وقت الشروق كيما نغير اي نذهب سريعا يقال اغار نغير اسرع في
العدو وقيل نغير على لحوم الاضاحي من النهب وقيل ندخل في الغور وهو من المنخفض من الارض
على لغه من قال اغار اتى الغور ردف بكسر الرا وسكون الدال ويروى بفتح الرا وكسر الدال
اسم فاعل لحدر الضحاك بن مخلد باسكان الخاء الايلي بيا مثناه من تحت نسبه الى ايله بالنضر
بنون ثم ضاد معجمه ابو جمره بجيم مفتوحه سنه ابي القاسم بالرفع والنصب سمي البدن لبدنها
بضم البا واسكان الدال ويروى بفتح البا وكسر الدال ويروى لبدانها والمعتر الذي يعتر
بالبدن اي يطيف به متعرضا باب من اهدى وساق الهدي من الناس هذا من تمام
الحديث الذي قبله وليست ترجمه باب من اشترى الهدي من الطريق اراد

بيان تم هب ابو عمران الجوني ما ادخل من الحل الى الحرم لان قديدًا من الحل **فاني لا امنها** ويروى
ايمنها قال سيبويه يجوز كسر حرف المضارعة اذا كان الماضي على فعل ومستقبله يفعل يقول انا اعلم وانت
تعلم ونحن نعلم وعليه حالا بينها لانهم يقولون ايمن والضمير عايد على الجماعة التي تصدت في الحج وكذا الضمير
في ان مستعد **قديد** بضم القاف **الشفرة** بفتح الشين السكين العريضة **بطعن** بضم العين **سنامه** بفتح
السين **بضع عشرة** بكسر الباء **القلايد من العهن** هو الصوف واكثر ما يكون مصبوغًا ليكون ابلغ في
العلامة **الجلال** بجيم مكسورة جمع الجل وهو كسا يطرح على ظهر البعير **قبيصة** بفتح القاف **ابو
ضمرة** بضاد مفتوحة وميم ساكنة اسمه انس بن عياض **ا نعتها قياما مقيدة** اي معقولة اليد اليسرى
قايمة على ما بقي من قوايمها **سنة محمد** نصب على الاختصاص **ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده
سبعة بدن** قيل اراد البعرة والله اعلم بها وفي نسخة سبع فلا حاجة للتاويل وقياما
نصب على الحال **باب لا يعطى** بكسر الطاء وفتحها والجزار بالرفع والنصب
عليهما **الجزارة** بضم الجيم اجرة الجزار وبكسرها عمل الجزار وقيل الجزارة ما سقط من الجزور فلو
صحت الرواية بالضم جاز ان يقال لا تعطي من بعض الجزور واجره له **يوم النفر من منى** باضافة ثلث
الى منى **ولا حرج** بضم اوله **قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي** يعني طواف الزيارة
والافاضة وهذا كان ناسيًا فلذلك لم يوجب عليه الفدية وكان ابن عباس يوجبها على من قدم او اخر
ابن خثيم بخا معجمة مضمومة ثم ثا مثلثة مفتوحة **فقلت** راسي بتخفيف اللام **حتى خلافة عمر** بجر
خلافة عمر **المشقص** بميم مكسورة نصل السهم اذا كان طويلا فان عرض فهو المعبلة ومراده قصرت
عنه في بعض عمره **ويذكر عن ابي حسان** بالصرف وتركه **ثم يقيل** بفتح اوله من القيلولة **لا ترجعوا
بعدي كفارا** يضرب سبق ضبطه في كتاب الايمان **اليس يوم النحر** اليس اليوم يوم النحر فيوم النحر
نصب على خبر ليس ويجوز الرفع على انه اسمها والتقدير اليس يوم النحر هذا اليوم وعلى هذا التقدير
قال اليس ذو الحجة يعني اليس ذو الحجة هذا الشهر **فقال اليست البلدة** يريد مكة وقيل انها اسم
خاص لها قال تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة **فرب مبلغ** بفتح اللام المشددة **مسعر**
بميم مكسورة **وبرة** بالتحريك بحرة **ما رمه** انها السكت **يحبس** يفتعل من الحبس وهو الزمان اي
يراقب الوقت **هذا مقام** بفتح الميم لان المراد موضع الاقامة ومراده انزل عليه القران يعني النبي صلى
الله عليه وسلم وخص البقرة بالذكر لان فيها معظم احكام الحج **فاستبطن الوادي** اي في بطن الوادي
حتى اذا حاذي الشجرة اي قابلها اي عارضها وتعرض لها **ثم يقدم حتى يسهل** بضم اوله اي ياتي السهل

من الارض ثم ياخذ بذات الشمال اي جانب الشمال فيسهل قال اهل اللغة السهل خلاف الجبل
ثم يرمي جمرة ذات العقبة اي جمرة العقبة **كان يرمي الجمرة الدنيا** بضم الدال ويروى بكسرها ما ثبت
الادنى يريد التي هي اقرب الى مكة وهي الاولى من اول ايام التشريق **باب الدعاء عند
الجمرتين وقال عثمان بن عمر** ولابن السكن قال محمد ابن بشار ثنا عثمان بن عمرو **يتحدر ذات اليسار**
اي ناحية اليسار **الا انه خفف عن الحايض** يريد طواف الوداع **فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر** اي من منى
الى مكة برفعهما الاول اسم كان والثانية بدل منها او خبر مبتدا اي هي ليلة النفر ويجوز رفع الاولى
ونصب الثانية وعكسه **عقرى حلقى** سبق ضبطه اول الباب وفيه توبيخ النبي صلى الله عليه وسلم
اهله على ما يدخل على الناس بسببها كما وبخ الصديق عايشة في قضية العقد **او انا مصعدة** اصعد
لغة في صعد **وعن عايشة انما كان** اي المحصب **منزل ينزله** النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك
في رفع منزل ثلاثة اوجه احدها ان تجعل ما بمعنى الذي واسم كان ضمير يعود على المحصب
وينزل خبرها اي الذي كانه المحصب منزل والثاني ان يكون ما كافة ويكون منزل اسم كان
وخبرها ضمير عايد على المحصب فحذف الضمير واكتفى بنيته والثالث ان يكون منزل منصوبًا
في اللفظ الا انه كتب بلا الف على لغة ربيعة فانهم يقفون على المنصوب المنون بالسكون
ليس المحصب اي النزول بالابطح **بشيء** اي ليس من مناسك الحج اللازمة **انما هو منزل
نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم** اي للاستراحة اي انما فيه اقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم والتبرك
بمنزله **طوى** بضم الطا وفتح الواو المخففة موضع قريب من مكة ومنهم من فتح الطا **باب
الادلاج من المحصب** هو بكسر الدال المشددة السير من اخر الليل وباسكانها السير من اول الليل
لا نذكر الا الحج بالنون ويروى يذكر بياء مضمومة والصواب الاول **انها لقرينتها في كتاب الله** الضمير
في انها للعمرة وفي قرينتها للفريضة اي فريضة الحج واصل الكلام لقرينته ولكن انث الضمير بالتاويل
المذكور للتشاكل كقوله هن لهن **كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اربع** كذا بالرفع خبر مبتدا مضمر
اي عمره اربع وسياتي نصبه في الرواية الاخرى وهو الوجه قال ابن مالك يجوز الرفع اكتفا
في جواب الاستفهام بمطابقة المعنى دون اللفظ والا فقياس الاكثر النصب ويجوز ان يكون
من قال اربع كتبه على لغة ربيعة وهو في اللفظ منصوب **قلت** وفي قول انس انها اربع نظر
اما عمرة الحديبية فلا تحتسب لانه ما دخل مكة بل صد عنها واحصر واما التي مع حجته فهو مبني
على انه كان قارنا في حجة الوداع وفيه خلاف طويل وقول البرا اعتمر عمرتين **استنان عايشة**

استعمال السوال قال اربع عمر الحديبيه برفعهما ونصبهما وكذا وعمره الجعرانه كهذه ساعام قال اعتمر اربع في ذي القعده الا التي اعتمر مع حجته قال القابسي هذا الاستثنا كلام زايد وصوابه اربع عمر في ذي القعده عمره من الحديبيه الي اخره وقد عدها في اخر الحديث فكيف يستثنيها والا قال القاضي والروايه عندي هي الصواب وقد عدها بعد في الاربع اخر الحديث فكانه قال في ذي القعده منها ثلاث والرابع عمرته في حجته او يكون صوابه كلها في ذي القعده الا التي اعتمر في حجه ثم فسرها بعد ذلك لان عمرته التي مع حجته انما اوقعها في ذي الحجه اذا قلنا انه كان قارنا او متمتعا لامراه من الانصار هي ام معقل وام طليق لها كنيتان ان تحجي بحذف النون ويروي باثباتها وترك ناضحا ننضح عليه اي بعيرا يستقي عليه ويستقي منه الارض فان عمره في رمضان تعدل حجه اي في الفضل وفيه ان الحج الذي ندبها اليه تطوعا لان العمره لا تجزي من حجه الفريضه ليله الحصبه هي ليله النفر الاخر لانها اخر ايام الرمي فكان عمرتي اي التي احرمت بها من سرف ثم منعتها بالحيض وفي مكان الرفع والنصب ولولا اني اهديت لاهللت بعمره كذا للكافه وعن الحموي لاحللت وكلاهما صحيح اي لاحللت من حجتي واهللت بعمره يقضي الله حجها وعمرتها وفي لفظ مسلم يقضي الله حجنا وعمرتنا يعني نفسها ويعني قضي اتم ولم يكن في ذلك هدي هذا يقتضي انها كانت مفرده فانه لا خلاف في وجوب الدم او الصوم على القارن والمتمتع وهو ايضا يقتضي ان عمرتها التي كانت بعد الحج لم تكن قضا فانها كانت مبتداه او يكون هذا اخبارا عن نفسها خاصه وانها كانت احرمت بالحج ثم نوت فسخه الي العمره فلما حاضت ولم يتم لها ذلك رجعت الي حجها فلما اكملته اعتمرت وقال من كانت قارنه حمل حولها في صدر الحديث فكتب في من اهل بعمره على انها اشارت الي الوقت الذي نوت فيه الفسخ فاطلني يوم عرفه اي قرب مني يقال اطلني فلان وانما يقال ذلك لان ظله كانه وقع عليك من قربك منه وانتقض بالقاف اي حلي لو استقبلت من امري ما استدبرت اي لو علمت من امري في الاول ما علمت في الاخر يصدر الناس بنسكين بضم النون والسين اي يرجع الناس بحج وعمره وارجع بحج النصب بفتحتين التعب مبرلنا بسرف نقدم الجعرانه نقدم الخلوق بفتح القاف اخلاط من الطيب يجمع بزعفران كغطيط البكر بفتح الموحده وسكون الكاف اي كصوت الفتي من الابل وابو الصرم بقطع الهمزه وسكون النون ويروي وابو بوصل الهمزه وتشديد المثناه كانوا يهلون لمناه مناه صنم لا ينصرف البيت القصب والقصب الدر المجوف ولا صخب فيه اي اهله لا يصخبون ولا يرفعون اصواتهم وصاحبه لا يلحقه في بناه تعب اي بيت بعيد كن

الافات والمشقات فلما مسحنا البيت اي طفنا به لان من طاف سالبين مسح الركن فصار اسما للطواف الحجون بفتح الحا جبل بمكه وهي مقبره قال الجوهري قفل رجع علا علي كل شرف من الارض اغيلمه بفتحتين اي مكان مشرف مرتفع اغيلمه تصغير غلمان وعله جمع غلام لا يطرق اهله بفتح اوله اي لا ياتيهم ليلا اذا رجع من السفر باب من اسرع ناقته انكر عليه الاسماعيلي تعديته بنفسه قال وانما يقال اسرع بناقته وليس كما قال ففي المحكم اسرع يتعدي بحرف وبغير حرف درجات المدينه طرقها المرتفعه وفي روايه جدران المدينه جمع جدر وجدر جمع جدار وفي روايه درجات المدينه اي بنجرها اوضع ناقته حملها علي السير السريع يمنع اي السفر منصوبان لان منع يتعدي لمفعولين يريد منعه ذلك في وقت يريده لاشتغاله بسيره النهمه بفتح النون واسكان الها النهمه بالشي وفلان منهوم بكذا اي مولع به ليالي نزل الجيش بابن الزبير يعني جيش الشام حين حاصروا عبد الله بن الزبير بمكه اليس حسبكم سنه رسول الله صلي الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف قال القاضي ضبطناه بالنصب علي الاختصاص او علي اضمار فعل اي تمسكوا او شبهه وخبر حسبكم في قوله طاف بالبيت ويصح الرفع علي خبر حسبكم او الفاعل بمعني الفعل فيه ويكون ما بعدها تفسيرا للسنه وقال السهيلي من نصب السنه فالكلام امر بعد امر كانه قال اكتفوا الزموا سنه نبيكم كما قال ايها المايح دلوي دونكا قد لوى عندهم منصوب باضمار فعل الامر ودونك امر اخر وداي ان ذلك مجزيا كذا بنصب مجزيا علي ان تنصب الخبرين ويجوز الرفع علي انه خبرها ووجه ذكره حديث ابن عمر في هذا الباب استغناوه بشهره قصه صد النبي صلي الله عليه وسلم بالحديبيه وانهم لم يومروا بالقضا في ذلك الهوام جمع الهام بتشديد الميم يعني بها القمل الفرق بفتحتين وقد تكسر الدال منه اصح قاله ابن فارس وقال الازهري هو بالفتح والمحدثون يسكنونه وكلام العرب بالفتح عبد الله ابن معقل باسكان العين المهمله وكسر القاف ما كنت اري بضم الهمزه بلغ بك ما اري بفتحها ان النبي صلي الله عليه وسلم راه وانه سقط علي وجهه كذا لاكثرهم ولابن السكن راي دوابه تسقط ابو حازم بالحا المهمله والزاي المعجمه قطعه ناقته يعني اسقطته يقال رماه فاقطعه اي حبسه مكانه وخشينا ان نقتطع بضم اوله اي يقطعنا العدو عن النبي صلي الله عليه وسلم اوقع فرسي بتشديد القا المكسوره اي اكلفه السير السريع شاوا اي قدر عدوه بركيه يتعهن بفتح التا وسكون العين وكسر الها علي المشهور قال ابو ذر وسمعنا اهل ذلك الما يفتحون الها

[illegible]

قال غيره وقد سمع من العرب من يضم الثا ويفتح العين وبكسرالها وقال ابو موسى المديني بضم
الثا والعين وتشديد الها موضع فيما بين مكه والمدينه ومنهم من يكسر الثا واصحاب الحديث يقولونه
بكسر الثا وسكون العين انتهى وهو عين ما على ميل من السقيا بالقاف وهو واد العباد بدءلى
ثلث مراحل من المدينه والموضع الذي ذلك الما فيه يسمى القاحه **وهو القايل** اسم فاعل من القول
ومن القايله ايضا والاول هو المراد هنا **السقيا** بضم السين موضع وهو مفعول لفعل مضمر
كانه قال اقصدوا السقيا **ان اهلك** كذا لكثير ولابن السكن ان اصحابك وهو اوجه **عدي**
منه فاصلا اي فصله **بغيقه** بكسر الطا وفتحها **فاينا بعد وبعسفه** بالغين المعجمه المفتوحه
واليا المثناه من تحت والقاف موضع بلاد غفار بين مكه والمدينه **نقصر** بضم الصاد **فانظرهم** بهمزه
وصل وكسر الظا اي انتظرهم **انا اصدنا حمار وحش** يقال صاد يصيد وفي نسخه اصدنا بالالف
المضمومه اي عرض لنا صيد ويمكن ان يكون اصدنا بتشديد الصاد من قولك اصطاد افتعل
من الصيد ثم ادغمت اليا في الصاد والطا في الصاد لتقاربهما **بالقاحه** بقاف وجا على وزن
القافله موضع وفي اصل القابسي بالفا **يترايون** يتفاعلون من الرويه **من ورا اكمه** اي من
خلف والاكمه الجبل الصغير **فعقرته** اي جرحته **وهو امامنا** بفتح الهمزه طرف اي قدامنا
ابن موهب بفتح الميم والها **احرموا كلهم الا ابا قتاده** وروي ابو قتاده بالرفع على ان الا بمعنى
لكن وابو قتاده مبتدا ولم يحرم خبره ونظيره لكن مع حذف الخبر قوله تعالى فشربوا منه الا
قليل ومنهم من جعله فاعلاً لفعل محذوف اي وامتنع قليل قال ابن مالك وهذا مما اغفلوه ولا
يعرف اكثرهم فيه الا النصب **الابوا** بفتح الهمزه والمد جبل من عمل الفرع بينه وبين الجحفه مما يلي
المدينه ثلثه وعشرون ميلاً قيل سمي الموضع بذلك لوبايه على القلب وكان ينبغي وبا وقيل لان
السيول تتبوؤه اي تحله وهناك توفيت امنه ام رسول الله صلى الله عليه وسلم **ودان** بفتح الواو
وتشديد الدال يقرب الجحفه **انا لم نرده عليك الا انا حرم** ان الاولى مكسوره الهمزه لانها
ابتداييه والثانيه مفتوحه لانه حذف منها لام التعليل والاصل الا لانا وحرم بضم الحا والرا
المهملتين اي محرمون والمشهور عند المحدثين فتح الدال من يرد وهو خلاف مذهب المحققين من النحاه
وهو ضم الدال من كل مضاعف مجزوم او موقوف اتصل به ضمير المذكر مراعاه للواو المتولده
عن ضمة الها ولم يحفلوا بالها لخفايها وكانهم قالوا ردوا كما فتحوها مع ها المونث مراعاه للالف
وكانهم قالوا ردا ومنه حديث من عرض عليه ريحان فلا يرده وقال ابن الاثير في هذا النوع ثلاثه

اوجه فتح الدال وكسرها وضمها واعلم ان تبويب البخاري يدل على انه فهم في الحديث انه كان
حيا واكثر الروايات مصرحه بانه كان ميتا وانه اتاه بعضو منه فيحتمل انه اتاه به حيا فلما رده
عليه واقره بيده ذكاه ثم ارسل اليه بعضو منه فرده اعلاما ان الحكم الجزء حكم الكل **خمس من الدواب**
كلهن فاسق فاسق صفه لكل ولفظ الكل مذكر ولعل فيه ضمير راجع الى معنى كل وهو
جمع وهو تاكيد خمس **الحداه** بكسر الحا مهموز والجمع حدا مقصور وكذا في بعض الروايات واما
روايه الحديا فقال ثابت صوابه الهمز على معنى التذكير والا فحقيقته الحديه وكذا قيد في صحيح
البخاري قاله صاحب المفهم **واني لا لقاها من فيه** اي المتلقيها **وان فاه لرطب بها** الرطب عباره
عن الغض كان معناه لم يجف ريقه بها **وقيت شركم** منصوب مفعول ثان ولذلك **كما وقيتم**
شرها اي لم يلحقكم ضررها ولم يلحقها ضرركم وهو من مجاز المقابله **يبعث** البعوث اي الجيوش
اي التي جهزها يزيد بن معويه الى عبد الله بن الزبير وسبق حديثه في باب العلم **لخزيه** بتثليث الخا
المعجمه وسكون الرا المهمله العيب والمراد ها هنا الذي يفوتني يريد ان ينفرد به ويغلب
عليه مما لا يخيره الشريعه قال صاحب الاحوذي ولو روي بكسر الخا والزاي واليا باثنين من تحت
فهي تعود الى المعنى ايضا اي شي تجري فيها **لا يختلى خلاها** اي لا يقطع عشبها والخلي مقصور
كل كلا رطب فاذا يبس كان حشيشا **ولا يلتقط لقطتها** قال القرطبي المحدثون يقولونه
بفتح القاف وهو غلط عند اهل اللسان انما اللقطه بالفتح الاخذ للقطه وبسكونها لما يلتقط
على مثال ضحكه وصرعه **الا الاذخر** بالرفع والنصب **لا هجره** اي بعد فتح مكه **استنفرتم**
امرتم بالنفر وهو الخروج للغزو **ولا يعضد شوكه** كذا في هذه الروايه ويجوز ان يحمل على شوك فيه
نفع وقال ابو الفرج اصحاب الحديث يقولون يعضد بضم الضاد وقال ابن الخشاب بكسرها
بلحي جمل يقال بفتح اللام وكسرها مفردا وهنا لفظ التثنيه فمنهم من رواه بالوجهين ومنهم من
فتح اللام والجمل المضاف اليه بفتح الجيم والميم وهو اسم موضع قيل هو عقبه الجحفه وقيل ما دوهم
من طرف فكلي الجمل الحيوان **في وسط راسه** بتحريك السين متوسطه وهو ما فوق الناقوخ بينه
وبين ما بين القرنين **بورس او زعفران** بالتنوين مع الجر **القفاز** يلبس في اليد كما يلبس الخف
في الرجل **وقصته به ناقته** اي كسرته ولم ير ابن عباس **وعايشه بالحك باسا** يعني حك جلده
اذا اكله **قرنا البير** ما يبنى عليه من تنغه البير من الجانبين ويوضع عليهما البكره **عبد الله بن حنين**
بحاء مضمومه ونونين **حتى قاصاهم** من القصا بمعنى الفصل والحكم **لا يدخل** بضم اوله

وكسرنا لله القراب بكسر القاف شبه جراب يطرح فيه الزاد اذا كان راكبا من تمر وغيره الملم
كذا قيده الاصيلي في باب دخول مكة بغير احرام ولابن السكن يلملم بالياء والياء فيه بدل من الهمزة وليست
الهمزة فيه مزيدة المغفر ما يلبس تحت القلنسوة وهو زرد ينسج من الدروع ابن خطل بفتح الخاء
والطاء فاقصعته سبق في الجنائز ولا تمسوه طيبا بفتح التاء والميم وبضم التاء وكسر الميم يقال
مسست الشيء وامسست فلانا الشيء يتعدى الى مفعولين فقوله طيبا مفعول ثان ولا تخمروا راسه
اي لا يغطوه والرجل يحج عن المراة قيل كان ينبغي ان يقول والمراة تحج عن المراة حتى يطابق الحديث
قلت استنبط منه ذلك فانه خاطبها بخطاب دخل فيه الرجال والنساء بقوله اقضوا الله بن
خثعم بالفتح لا ينصرف الثقل بفتحتين الالات السفر ومتاع المسافر قال تعالى وتحمل
اثقالكم وحديث ابن عباس هاجرت سبق في العلم الحلم بضمتين قال ابن الاثير وقد تسكن اللام
ما يراه النائم في نومه الحميدي بجيم مضمومة لكن احسن الجهاد باسكان نون لكن واحسن رفع
بالابتداء واجمله عطف عليه والخبر قوله الحج وحج مبرور بدل منه وسبق في اول الحج فيه رواية
اخرى ابو معبد بميم مفتوحة وعين ساكنة وباء موحدة مفتوحة واعجبنني وانقنني يعني الكلمات
الاربع يقال انقى الشيء يونقني اي اعجبني محمد بن سلام بالتخفيف الفزاري بفاء مفتوحة وزاي
هادي بضم اوله وفتح الدال اي يمشي بينهما معتمدا عليهما المدينة حرام من كذا الى كذا بفتح الكاف
والذال المعجمة فيهما كناية عن اسم مكان ابو التياح بمثناة من فوق ثم مثناة من تحت مشددة
وحاء مهملة اسمه يزيد بن حميد ثامنوني اي بايعوني بالثمن بالخرب بخاء معجمة مكسورة وراء مفتوحة
جمع خربة كنقمة ونقم ويجوز ان يكون جمع خربة بكسر الخاء وسكون الراء كنعمة ونعم ويجوز ان يكون
الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة ونبق ويروى بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به الموضع المحروث
للزراعة فصفوا النخل اي جعلوها مصفوفة قبلة المسجد لابتي المدينة بفتح الموحدة واللام
الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود وجمعها لوب ولابات والمدينة ما بين حرتين عظيمتين
الشرقية والغربية بنو حارثة بحاء مهملة ومثلثة بطن من الانصار المدينة حرم ما بين عاير
الى كذا بذال معجمة يعني الى ثور كما في رواية مسلم وفي روايته ايضا غير بحذف الالف قال
مصعب الزبيري وغيره ليس بالمدينة عير ولا ثور انما هي بمكة وقال ابو عبيد كان الحديث من عير
الى احد واكثر رواة البخاري ذكر عيرا واما ثور فمنهم من كنى عنه بكذا ومنهم من ترك
مكانه بياضا لاعتقادهم الخطا في ذكره قاله عياض قلت والله اعلم ان لم يكن بالمدينة

عير وعاير ولا ثور فيحمل على مسافة ما بينهما من احدث فيها حدثا اي عمل فيها بخلاف السنة او اوى
بالقصر والمد متعديا ولازما والقصر في اللازم اكثر والمد في المتعدي اكثر محدثا بكسر الدال
يعني من ظلم فيها اذا عان ظالما وحكى المازري فتح الدال على معنى الاحداث نفسه ومن كسر
اراد فاعل الحديث والصرف بفتح الصاد الفريضة والعدل بفتح العين النافلة قاله الاصمعي ذمة
المسلمين واحدة اي امان المراة والعبد جائز فالمسلمون كنفس واحدة فاذا امن احدهم حربيا
فهو امن لا يجوز لاحد نقضه فمن اخفر بخاء معجمة وفاء اي نقض عهده وذمته يقال خفرت الرجل
بغير الف اذا امنته واخفرته اذا نقضت عهده ومن تولى قوما بغير اذن مواليه لم يجعل
الاذن شرطا لجواز الادعاء وانما ذلك تاكيدا للتحريم ابو الحباب بحاء مهملة مضمومة وبعدها
باء موحدة امرت بقرية اي بالهجرة الى قرية ان كان قاله بمكة او سكناها ان كان قاله بالمدينة
تاكل القرى اي منها يفتح القرى ويحيى الها خراجها وقيل يغلب اهلها اهل كل بلدة
خالد بن مخلد بميم مفتوحة ترتع اي ترعى ما ذعرتها بالذال المعجمة اي ازعجتها تتركون
المدينة بالخطاب ومراده غير المخاطبين لكن من اهل المدينة او نسلهم على خير ما كانت يعني
اعمرها واكثرها ثمارا لا يغشاها الا العوافي اي لا يسكنها ولا ينزلها الا الطير والسباع ولحوها
عافية وهي التي تطلب اقواتها والمذكر عاف واخر من يحشر اي اخر من يموت فيحشر لان الحشر
بعد الموت ويحتمل ان يتاخر حشرهما لتاخير موتهما ويحتمل اخر من يحشر الى المدينة اي يساق
اليها كما في لفظ رواية مسلم وفي كتاب العقيلي هما اخر هذه الامة واخرها حشرا وهما يريدان
جبل من جبال العرب يقال له ورقان من مزينة اي يساق وذلك قرب قيام الساعة وصعقة
الموت ينعقان بكسر العين وفتحها اي يصيحان والنعيق زجر الغنم فيجدانها وحوشا اي يجدان
اهلها وحوشا وقال ابن الجوزي الوحوش بفتح الواو والمعنى انها خالية ويروى وحشا اي كثيرة
الوحوش لما خلت من سكانها والضمير في يجدانها للمدينة وقيل انه عايد الى الغنم اي صارت هي
وحوشا يبسون بمثناة مضمومة ثم موحدة مكسورة وسين مهملة رباعيا وبفتح اوله وكسر ثانيه
ثلاثيا ضبطه القاضي بالوجهين وفسره عن مالك بالسير اي يسيرون وحكى ابن بطال عن ابي
عبيد يقال اذا سقت حمارا او غيره بس بس وهو من كلام اهل اليمن وفيه لغتان بست وابسست
وقال الحربي بسست الغنم والنوق اذا دعوتها فمعناه يدعون الناس الى بلاد الخصب وهذا
اليق بمعنى الحديث التي يسوقون اموالهم وهو احد الاقوال في قوله تعالى وبست الجبال بسا اي

سبقت كما قال وسيرت الحال ومعنى الحديث انهم يحملون من المدينة الى هذه البلاد المفتتحة لسعة
العيش باب الايمان يأرز بهمز ثم را مكسورة ثم زاي ينضم اليها ويجتمع بعضها الى
بعض منها عبد الله بن خبيب بخا معجمة مضمومة وبا موحدة مفتوحة حسين بن حريث بحا مهملة مضمومة
وثا مثلثة في اخره جبيد بجيم مضمومة الكيد المكر والحرب امناع اي ذات اطام المدينة جمع اطم
بضمتين في الواحد وفتحها في الجمع قال القاضي والاطام بالمد واحد وجمع ويقال ايضا اطام بالكسر
الابنية المرتفعة كالحصون رعب الرجال اي ذعره وخوفه نقابها بكسر النون نقب بضم النون
وفتحها الطريق على راس الجبل وقيل الطريق ما بين الجبلين عمرو بن عابس بباء موحدة وسين
مهملة المدينة كالكير هذا تشبيه واقع لان الكير لشدة نفخه ينفي عن النار السخام والدخان
والرماد حتى لا يبقى الا خالص الجمر هذا ان اراد بالكير المنفخ الذي ينفخ به النار وان اراد
الموضع المشتمل على النار وهو المعروف في اللغة فيكون معناه ان ذلك الموضع لشدة حرارته ينزع
خبث الحديد والذهب والفضة ويخرج خلاص ذلك والمدينة كذلك لما فيها من شدة العيش وضيق
الحال يخلص النفس من شهواتها وشرهها وينصع بصاد وعين مهملتين اي يخلص ويروى بالياء
المثناة من فوق ومن تحت وعلى الاول فتحه وضمه طيبها بفتح الطا وتشديد اليا المثناة وضم البا
الموحدة على الصحيح ويروى بكسر الطا وسكون اليا وهو اليق بقوله وينصع قال القزاز وقوله
ينصع لم اجد له في الطيب وجها وانما الكلام يتضوع اي يفوح قال وروي ينضخ بضاد وخا معجمتين
وبحا مهملة وفي الفائق يبضع بيا مضمومة بعدها با موحدة ثم ضاد معجمة قال الصاغاني وخالف
بهذا القول جميع الرواة انها تنفي الرجال بالرا ويروى بالدال الا تحتسبون آثاركم اي في
الخطا الى المسجد ان تعرى المدينة وفي رواية ان يعروا اي يخلوا ويصير عرا وهو الفضا والارض
كل امرئ مصبح في اهله يحتمل ان يريد يوم صباحه او كونه صباحا فيهما ويقال له انعم
صباحا او سقي صبوحه وهو شرب الغداة ويجوز فتح البا من مصبح وكسرها وهذا البيت لحكيم
النهشلي كان يرتجز به في يوم الوقيط يرفع عقيرته اي صوته قيل ان رجلا قطعت رجله فكان
يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته عقيرته وهي
فعيلة بمعنى مفعولة بواد ويروى بفتح وحولي مبتدا وما بعده الخبر والواو للحال دخلت على
الجملة الاسمية وهي في موضع نصب ولكن الجوهري انشده بمكة حولي بحذف الواو اذخر بذال
وخا معجمتين وكسر الهمزة والخا نبت وجليل بالجيم المفتوحة نبت وهو الثمام وقيل اذا عظم الثمام

وجل فهو جليل واحدته جليلة مياه بالها الجباه مجنة بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم والميم زايدة
سوق هجر بقرب مكة معروف وشامة وطفيل بفتح الطا جبلان بناحية مكة وقال الخطابي كنت
احسبهما جبلين حتى مررت بهما فاذا هما عينان من ماء وعليه اقتصر ابو الفرج فقال عينان وليسا
بجبلين وذكر الصاغاني في العباب شابة بالبا الموحدة وهو موضع ببلاد هذيل قال والمحدثون
يقولونه بالميم وفي شعر ابي ذويب يروى بالبا والميم وقال الانبيري في شرح ابيات النوادر ويروى
مقبل بالقاف بدل الطا وكلها مواضع بمكة وما بينها وكان بطحان يجري نجلا بفتح النون وسكون
الجيم كذا لاكثرهم وضبطه الاصيلي بفتح الجيم وهو وهم ومعناه نزرا يظهر وينبسط قال ابن السكيت
النجل النز حين يظهر وينبع من الماء وقول البخاري يعني ما اجنا بالهمز وكسر الجيم قال القاضي هو
خطا في التفسير وانما الاجن الما المتغير كتاب الصوم حديث طلحة سبق
في العلم وفيه هنا زيادة فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام وبها يزول استشكال
الاخبار بفلاحه مع ان الاسلام فرايض غير المذكورة في الحديث فلما قال هنا بشرايع الاسلام
تناول الجميع وقيل بل دل على ان ادا الفرايض توجب الجنة وان عمل السنن توجب الزيادة في
الجنة الا ان تطوع يروى بتخفيف الطا وتشديدها وسبق في الايمان الصيام جنة بضم الجيم
اي وقاية قيل جنة من النار وقيل من المعاصي وذلك انه يكسر الشهوة ويضعف القوة عاشورا
وزنه فاعولا والهمزة فيه ثابتة وهو معدول عن عاشرة للمبالغة والتعظيم فلا يرفث بتثليث
الفا يقال رفث بفتح الفا يرفث بضمها وكسرها ورفث بكسرها يرفث بفتحها رفثا بسكونها في المصدر
وفتحها في الاسم وهو الفحش من الكلام ولا يجهل هو العمل فيه بخلاف ما يقتضيه العقل فليقل اني
صايم مرتين اي بقلبه ولسانه ليكون فايدة ذكره بقلبه كف نفسه عن مقابلة خصمه وذكره بلسانه
كف خصمه عن الزيادة وهو من اسرار الشريعة الخلوف بضم الخا رايحة الفم الكريهة ومنهم من
فتح قال الخطابي هو خطا ليس اسل عن ذه اي ذي جي بالها للوقف او لبيان اللفظ كما يقال
هذه وهذي والجميع بمعنى وانما دخلت هنا الاشارة على ذي في هذي ما ما معلقا هو الافصح ويقال
معلوق في لغة رديه وبقية الحديث سبق في الصلاة الريان بوزن فعلان لسر الذي نقص العطش
سمي به لانه جزا الصايمين على عطشهم وجوعهم واكتفى بذكر الري عن الشبع لانه يدل عليه من حيث
انه يستلزمه ثم قيل ليس المراد به المقتصر على شهر رمضان او ادا الزكاة او الصلاة المفروضة بل
ملازمة النوافل من ذلك وكثرتها ابو حازم بالحا المهملة من انفق زوجين الزوجان شيئان

مقترنان شكلين كانا او نقيضين وكل منهما زوج ويريد من انفق ضيفين او منفثا بعين وقد جا تفسيره
مرفوعًا قال نعيم بن حماد بن درهمين لا تقدموا رمضان بفتح التا والدال لانه مضارع
اصله تتقدموا فحذف احدهما اي لا تتقدموا الشهر بصوم تعدونه منه وبضم التا وكسر الدال
اي لا تقدموا صومًا قبله ليكون منه واحتياطًا له فتحت بتخفيف التا وتشديدها ثم ان الاظهر
انه على الحقيقة لمن مات فيه او عمل عملا لا يفسد عليه وقيل على المجاز فان العمل فيه يودي الى ذلك
او اكثر الرحمة والمغفرة بدليل رواية مسلم فتحت ابواب الرحمة الا ان يقال من اسما الجنة وذكر
البخاري هذا الحديث محتجا به بجواز قولهم رمضان بدون شهر لكن الترمذي رواه بذكر الشهر
وزيادة الثقة مقبولة فيحمل رواية البخاري على الاختصار فان غم بضم الغين وتشديد الميم مبني
لما لم يسم فاعله وفيه ضمير يعود على الهلال اي ستر من غيمت التي سترته وليس من الغيم ويقال
فيه غمي وغمى مخففا ومشددًا رباعيا وثلاثيا فاقدروا له بالوصل وضم الدال وكسرها بمعنى
حققوا مقادير ايام شعبان حتى تكملوه ثلاثين يومًا كما جا مفسرًا في الرواية الاخرى ولهذا اخره
البخاري لانه مفسر له واقتدى بمالك في الموطا ايمانا واحتسابا في نصبه وجهان احدهما مصدر
في موضع الحال اي من صام مومنا محتسبا لقوله تعالى ياتينك سعيا اي ساعيات والثاني مفعول
من اجله اي الايمان والاحتساب وكان اجود سبق ضبطه في بدو الوحي ولا يسخب بخا معجمة مفتوحة
من الصخب بالصاد ويقال بالسين وهو رفع الصوت في الخصام وعند الطبري مكان لا يسخب لا يسخر
يعني السخرية بالناس والاول هو المعروف اذا افطر فرح اي بتمام صومه ويتبادر الى الذهن
انه فرح طبيعي بزوال جوعه واباحة الافطار له واذا لقي ربه فرح بصومه اي بجزا صومه
وثوابه

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

قال الجوهري العزب
الذي لا اهل له والعزبة التي لا زوج لها والاسم العزبة والعزوبة الباه بالمد وقد تقصر فعليه
بالصوم قيل انه اغرا من الغايب وسهله تقدم المغرى به في قوله من استطاع منكم فانبه اغرا الحاضر
وقال ابن عصفور الباء زايدة في المبتدا ومعناه الخبر لا الاغراء والاغراء عليه الصوم وقيل هو
من اغرا المخاطب والمعنى دلوه على الصوم اي اشيروا عليه بالصوم فانه له وجا بكسر الواو والمد رض
الخصيتين فان رضا فهو خصا وقيل بفتح الواو والقصر وليس بشي وخنس بفتح الخا المعجمة وتخفيف النون
اي قبضها ويروى بحبس بالمهملة والبا الموحدة فان غبي عليكم بضم الغين وتخفيف البا الموحدة لابي
ذر وفيه الاصيلي بضم الغين وتشديد البا المكسورة والاول ابين ومعناه خفي عليكم ومنه

الغباوة المشربة بضم الرا وفتحها المغرفة

باب شهرا عيد لا ينقصان

قال اسحق
يعني ابن راهويه فان كان ناقصا اي في العدد فهو تام اي في الحكم اي لا ينقصان من الاجر وان
نقصا في العدد قال هذا ليلا يقع في قلوبهم اذا صاموا تسعة وعشرين وقال محمد يعني البخاري لا يجتمعان
كلاهما ناقص اي لا يكاد يتفق نقصانهما جميعا في سنة واحدة غالبا قال النووي والصحيح الاول
والفضايل المرتبة على رمضان تحصل سوا اتم او نقص قيس بن صرمة بكسر الصاد المهملة قال
الداودي وابن التين يحتمل ان هذا غير محفوظ وانما هو صرمة يعني كما ذكره ابو نعيم في معرفة الصحابة
وغيره فقال صرمة بن ابي انس وقيل ابن قيس الخطمي فقال خيبة لك نصب على المصدر حصين
ابن عبد الرحمن بضم الحا العقال الخيط وياتي في الحديث ياتي في التفسير الا ان حديث عدي يقتضي نزول
قوله تعالى من الفجر متصلا بقوله من الخيط الاسود وان حمل الخيط على حقيقته وفهم من قوله من الفجر من اجل
الفجر وهذا خلاف حديث ابن سعد الذي بعده فان فيه انه لم ينزل الا منفصلا فان حمل الحديثان على
واقعتين في وقتين فلا اشكال والا فيحتمل ان يكون حديث عدي متاخرا عن حديث سهل وان عديا
لم يسمع ما جرى في حديث سهل وانما سمع الاية مجرده ففهمها على ما وصل اليه ذهنه حتى تبين له الصواب
وعلى هذا فيكون من الفجر متعلقا وعلى مقتضى حديث سهل يكون في موضع الحال متعلقا بمحذوف قاله
في المفهم حتى تلبس له رئيهما بكسر الرا وهمزة ساكنة ويا مثناة من تحت مرفوعة بمعنى النظر ومنه
قوله تعالى اثاثا ورئيا قال القاضي وغيره هذا صواب ضبطه ولبعضهم بفتح الرا وكسر الهمزة ولا وجه
له هنا لان الرئي هو التابع من الجن وحكى النووي ثالثة وهي زيا بالمكسورة وبا مشددة بلا همز ومعناه
لونهما

باب لا يمنعكم من سحوركم

بفتح السين ما يوكل في السحر قال
ابن بطال ولم يصح عند البخاري لفظ الترجمة فاستخرج معناه من حديث عايشة ولفظها قد رواه
الترمذي وقال حسن قال ولم يكن بين اذانهما الا ان يكون يرقى ذا وينزل ذا قايل
هذا هو الراوي عن عايشة القسم بن محمد وقد استشكل مع سياق الحديث فانه يقتضي ان بين وقت
اذانه وطلوع الفجر زمانا طويلا فكيف يقول لم يكن بينهما الا قدر المرقى والنزول واجيب بان
معنى بين اذانيهما اي بينهما كما قال في حديث ابن عمر لم يكن بين نزول بلال وصعود ابن ام مكتوم طويل
زمن بل سنن ما يترك احدهما يصعد الاخر من غير تراخ

باب تعجيل السحور

قيل كان الاحسن ان يترجم تاخير السحور فانه المسنون وتاويل كلامه اراد تعجيل الاكل فيه لئلا يهجم
الفجر فعلى هذا يقرا بضم السين ثم يكون سرعتي ان ادرك السجود كذا في نسخة السحور واورده

القاضي الصلاة وقال يريد اسراعي اي غاية ما يفيد اسراعي ادرك الصلاة يريد يقرب سجوده من طلوع الفجر فربما يصل من منزله الى المسجد قدر خمسين آية بالرفع على خبر المبتدا ويجوز النصب لانه خبر كان المقدرة في الكلام زيد اي كان هو قدر **باب تركه السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر سحور** قال ابن بطال هذه غفلة من البخاري لانه قد خرج في باب الوصال حديث ابي سعيد انه صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر فقد ذكر السحور وهو مفسر يقضي على المجمل الذي لم يذكر فيه ذلك وقد ترجم البخاري في باب الوصال الى السحر اذا نوي بالنهار صوما **اظل** مضارع ظللت اعمل كذا اذا عملته بالنهار دون الليل وهو معارض للرواية الاتية في باب التنكيل لمن واصل **يطعمني ويسقيني** بضم يا يطعمني وفتح يسقين ثم اختلف هل ذلك حقيقي او معنوي فقيل حقيقي من طعام الجنة وشرابها وانما يقطع الفطر بطعام الدنيا ورد بانه لو كان كذلك لما كان مواصلا للصيام وقيل معنوي ومعناه ان الله تعالى يخلق فيه قوة من اطعم وسقي عند رؤيته ذلك **فان في السحور بركة** هو بفتح السين اسم ما يوكل وبالضم اسم الفعل واجاز بعضهم في اسم الفعل الوجهين والاول اكثر **لمفزعن** من الفزع وروي ليفزعن بالقاف والرا المشددة المكسورة **حدثني الفضل** وفي الثاني حدثني اسامة ابن زيد فليحمل على انه سمعه منهما وكان يحدث بهما متفرقا **وهن اعلم** يريد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد صرح مسلم في روايته لما حدث عن عائشة وام سلمة قال هما اعلم وذكر ان ابا هريرة رجع عن ذلك وقال لم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم **لاربه** بكسر الهمزة وسكون الرا اي لحاجته وقيل لعقله وقيل لعضوه قال ابو عبيد والخطابي واكثر الرواة يروونه بفتح الهمزة والرا يعنون الحاجة والاول اظهر **انفست** سبق في الحيض **ثياب حبرة** بكسر الحا **وقال انس ان لي ابزنا** قال القاضي ضبطناه بفتح الالف وكسرها والبا ساكنة بعدها زاي مفتوحة ونون وهي كلمة فارسية وهو شبه الحوض الصغير ومراده انه شي يتبرد فيه وهو صائم ليستعين به على صومه من الحر والعطش قلت ويجوز في ان النصب على انه اسمه ان والرفع على ان اسمها ضمير الشان ويكون الجملة بعدها مبتدا وخبر في موضع رفع على انه خبر ان **الحمم** اي الذي لمسه فيه **من غير حلم** بضمتين وفايدته ذكره هنا دفع وهم من يتوهم انه كان يحتلم فان الحلم من الشيطان وهو صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله منه **لا** باس **ان لم يملك** اي دفعه بل غلبه **السواك مطهرة** بكسر الميم وفتحها كلما يتطهر به وذكر حديث عثمان في باب السواك للصائم تابع فيه ابن سيرين حيث قال لا باس به

معنوی

قيل له طعم قال والما له طعم وانت تتمضمض قيل وهو سوال لازم لان الما ارق من ريق السواك مع ان المضمضة سنة وقيل انما ادخل حديثه هنا وليس فيه شي من احكام الصيام للتعريض بتضعيف الحديث والمروي بالغ في الاستنشاق الا ان يكون صايما ولم يفرق في هذا الحديث بين الصايم وغيره **المنخر** بفتح الميم وكسر الخا وقد تكسر الميم اتباعا لكسر الخا **السعوط** بفتح السين الدوا الذي يصب في الانف **لا لبصره** وروي لا ببصره **وان ازدرد ريقه وما بقي في فيه** قيل سقط منه لفظة ذا اي وماذا بقي في فيه رواه عبد الرزاق ومراد عطا انه اذا تمضمض ثم افرغ ما فيه من الما انه لا يضره ان يزدرد ريقه خاصة لانه لا ما فيه بعد تفريغه له ولهذا قال وماذا بقي في فيه **ولا يمضغ** بفتح الضاد وضمها عن ابن سيده **العلك** بكسر العين الذي يمضغ **المكيل** بكسر الميم **العرق** بفتحتين المكيل من الخوص واحدته عرقة وهو الصغير كعلقة وعلق وروي باسكان الرا قيل انه يسع خمسة عشر صاعا **على افقر مني** هو على حذف همزة الاستفهام اي اعلى والمجرور متعلق بمحذوف اي اتصدق به على احد افقر مني وكذا قوله بعده على احوج منا **فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر** اهل مرفوع على اسم ما وافقر خبر ان جعلتها حجازية وبالرفع ان جعلتها تميمية **ان الاخر** بهمزة وخا مكسورة اي الابعد وعن ابن القوطية مد الهمزة وهو غريب **فقال اتجد ما تحرر رقبة** نصب على البدل من ما الموصولة وهي مفعوله بتجد **وهو الزبيل** بفتح الزاي وكسر البا وروي الزنبيل بكسر الزاي وزيادة نون هي القفة الكبيرة قاله القاضي وحكى صاحب المفهم فتح الزاي ايضا قال سمي به لانه يحمل فيه الزبل ذكره ابن دريد **معاوية بن سلام** بتشديد اللام **وقال لي عباس** بمثناه من تحت واخره شين معجمة **فقال لرجل انزل فاجدح** الرجل هو بلال المؤذن ذكره ابن بشكوال بالرفع والنصب ومراده ان نورها باق وان غاب جرمها وظن ان ذلك يمنعه من الافطار فاجابه صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يضر واعرض عن الضوء واعتبر غيبة القرص **ان عليك نهارا** اي ان النهار باق عليك **فاجدح** بجيم ودال مفتوحة ثم حا مهملة اي حرك السويق واللبن بالما واخلطه ليفطر عليه اجدح خلط الشي بغيره والمجدح العود الذي يحرك به في طرفه عودان وقال الداودي اجدح احلب قال القاضي وليس كما قال **ثم رمي بيده هاهنا** اي المشرق وانما اشار اليه لان اول الظلمة لا تقبل منه الا وقد سقط القرص **وان شيت فافطر** بهمزة قطع **الكديد** بفتح الكاف ما بينه وبين مكة اثنان واربعون ميلا **قديد** بضم القاف

فراى رجاما ورجلا قد ظلل عليه هذا الرجل ابو اسرائيل العامري واسمه قيس ليس من البر
الصوم في السفر من زايده لتاكيد النفي وقيل للتبعيض وليس بشي وروي اهل الادب ليس من
امبر امصيام في امسفر فابدلوا من اللام ميما وهي قليله فرفعه الى يده ليراه الناس
كذا للاكثرهم وعند ابن السكن الي فيه وهو اظهر الا ان قوله الي في روايه الاكثرين بمعنى على
فيستقيم الكلام ما عاش بمثناه تحت اخره شين معجمه قالت يحيى الفعل من رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو بالرفع بفعل مضمر اي اوجب ذلك الفعل او معني الفعل وقوله من رسول الله
صلى الله عليه وسلم من للتعليل اي من اجله وهذا من البخاري بيان ان هذا ليس من قول
عايشه بل مدرج من قول غيرها واستشكل بعضهم بروايه مسلم فيما يعد ران يقصه من مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه نص في كونه من قولها وفيه نظر ابو حريز بحا مهمله مفتوحه وزاي
معجمه في اخره اسمه عبد الله بن حسين لغنوان بالصرف وتركه السكران وجمعه نشاوي كسكاري
العهن الصوف المصبوغ وهذا من باب تمرين الصبيان على الطاعات وتعويدهم العبادات
واستبعد صاحب المفهم فقال هذا امر فعله النسا باولادهن ولم يثبت علمه عليه السلام بذلك
وبعيد ان يامر بتعذيب صغير لعباده شاقه غير متكرره في السنه عبد الله بن خباب بخا
معجمه وبا موحده مشدده فليواصل حتى السحر بالجر باب التنكيل وفي
نسخه المنكر بالرا والاول اصوب فاكلفوا بالف وصل وفتح اللام كذا رواه الجمهور وهو
الصواب يقال كلفت بالشي ولعت به ولبعضهم بالف القطع ولام مكسوره ولا يصح عند اللغويين
قاله القاضي متبذله بدال معجمه من ثياب البذله وهي المهنه وروي بتقديم المثناه على
الموحده وعكسه وما رايته اكثر صياما بالنصب وروي بالخفض قال السهيلي وهو وهم
وربما بني اللفظ على الخط مثل ان يكون راه مكتوبا بميم مطلقه على مذهب من راى الوقف على المنون
المنصوب بغير الف فتوهمه مخفوضا لا سيما وصيغه افعل تضاف كثيرا فتوهمها مضافه والاضافه
ها هنا لا تجوز قطعا فانه كان يصوم شعبان كله محتاج الى الجمع بين هذا وبين روايتها
الاولى ما رايته اكثر صياما منه في شعبان فقيل الاول مفسر للثاني ومخصص له ان المراد
بالكل الاكثر وقيل كان يصوم في اوله ووسطه واخره ولا يخص شيئا منه ولا يعمه بصيامه
بن معاذ بن فضاله بفا مفتوحه ولا مسست بكسر السين على الافصح ولا شممت بكسر الميم
قال ابن درستويه والعامه تخطي في فتحها وليس كما قال بل هي لغه حكاها الفرا ويقال

في مضارعه اسمه بفتح الشين وبضمها في لغه قليله ان لزورك عليك حقا بفتح الزاي بمعنى الزاير
والضيف وهو مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صايم ونايم وقد يكون جمع زاير
كراكب وركب وانما ذكر هذه الحقوق لان القيام والصيام يمنعها واذا تعارضت قدم الاولى
وان لعسى بك بفتح السين وحكي اسكانها قال نصف الدهر بالنصب على الافصح اني اسرد الصوم اي
دايما ولا يفر اذا لاقي تنبيه على ان صيام يوم وافطار يوم لا يضعف بحلاف سرده قال من لي
بهذه اي من يتكفل بهذا اعني ان يكون له تلك القوه فما زال حتى قال في ثلث يعارضه روايه مسلم فاقراه
في سبع ولا تزد ولهذا منع كثير من العلما الزياده على السبع هجمت له العين اي غارت ودخلت
في موضعها ونفهت بفتح النون وكسر الفا اي اعيت وكلت لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر
برفع شطر ونصبه وجره باب صيام البيض ثلثه عشر واربعه عشر وخمسه عشر
ليس في حديث ابي هريره ان الثلثه التي اوصاه بها من كل شهر هي الايام البيض لكن ثبت ذلك في
السنن فلما لم يكن على شرطه اشار اليه في الترجمه ان ابي حويصه تصغير حاص اي الذي يحيص
خدمتك وصغرته لصغر سنه يوميد وحدثني بني امينه بضم الهمزه وفتح الميم واسكان المثناه
بعدها نون اما صمت سرر هذا الشهر بفتحين كذا للاكثرهم اي اخر ليله منه حيث يستسر
القمر فيه وفي بعض طرق مسلم بضم السين وقيل وسطه كانها ايام البيض وايد بروايه لمسلم من
سره هذا الشهر ذكره القاضي في المشارق وانكره الحافظ الدمياطي وقال لم اجده فيه قوله
فاذا افطرت فصم يومين انما امره يصوم يومين من شوال عوضا من اخر يوم شعبان وكان صيام
شعبان شهرين ولذلك كان صلى الله عليه وسلم يصوم منه ما لا يصوم من غيره عن ابي ايوب يحيى
ابن مالك ويقال حبيب بن ملك البصري عن جويريه هذه تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنه خمس
باب هل يخص بفتح اوله وبنصب شي وبضمه ورفع شي اي دايما متصلا والديمه
المطر الدايم في سكون فاصله الواو فانقلبت بالكسره ما قبلها فارسلت اليه بحلاب بحا مهمله
مكسوره انا يملا قدر حلبه ناقه ويقال له المحلب بكسر الميم نهى عن صيامهما يوم فطركم هو
بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي احدهما او اولهما وحرف لا دلاله الاخر عليه لان الاخر
لا يستعمل الا بعد اول واليوم الاخر وفي روايه ويوم اخر وهو بتنوين يوم باكلون في موضع
الصفه لليوم وسمعن بكسر الصاد وسبق بيانه وعن الصما وهو ان يجلل بالثوب لا يرفع منه جانبا
سميت به لانها تشد على يديه ورجليه المنافذ كلها عطا بن مينا بكسر الميم ممدود فقال ابن عمر

امراسه بوفا المذ رونهي النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا اليوم هو كقول عثمان احلتهما ايه وحرمتهما
ايه فتوقف لتعارض الادليه او ان الاحوط القضا ليجمع بين امر الله وامر رسوله وقد حكي
بعضهم انه يفطر باجماع وفي قصا به خلاف قول معاويه يا اهل المدينه اين علما وكم يدل
على انه سمع شيا انكره اما ان سمع قول من لا يري بصومه فضلا او انه فرض يحي اخي بوسي منكم
يدل على انه خبر شرع لم يكن فرضا وكذلك لم يومر بقضا يه لمن اكل فيه وامره بالامساك خاصه
قرعه بقاف وراي مفتوحه فكان ابوه يصومها يعني عروه وروي ابوهما والضمير لعايشه
الا هذا اليوم يوم عاشورا او هذا الشهر بنصب يوم والشهر عبد الرحمن القاري بتشديد اليا
منسوب الى القاره اوزاع اي جماعات متفرقون فتحزواعنها بجيم مكسوره اري رويا كم قال
القاضي كذا جا بالافراد والمراد به روياكم لانها لم يكن رويا واحده وانما اراد الجنس وقال
السفاقسي هكذا يرويه المحدثون بتوحيد الرويا وهو جايز لانها مصدر وقيل روياكم لانه جمع
رويا فيكون جمعا في مقابله جمع اصح تواطت توافقت واصله تواطات بالهمز ويجوز تركه العشر
الاوسط كان قياسه الوسطى لان العشر مونث بدليل قوله في الروايه الاخري العشر الاواخر
ووجه الاوسط انه جا على لفظ العشر فان لفظه مذكر ورواه بعضهم الوسط بضمتين جمع واسط
كنازل ونزل وبعضهم بضم الواو وفتح السين جمع وسطى لكبر وكبري ثم انسيتها او نسيتها بضم
النون وتشديد السين والمراد نسيان تعيينها في تلك السنه في تاسعه تبقى في سابعه تبقى
في خامسه تبقى الاولى هي ليله احدي وعشرين والثانيه ليله ثلث وعشرين والثالثه ليله خمس وعشرين
هكذا قاله ملك وقال بعضهم انما يصح معناه ويوافق ليله القدر وترا من الليالي اذا كان الشهر
ناقصا فان كان كاملا فلا يكون الا في سبع فتكون التاسعه الباقيه ليله اثنين وعشرين والخامسه
الباقيه ليله ست وعشرين والسابعه الباقيه ليله اربع وعشرين على ما ذكره البخاري بعد عن
ابن عباس ولا يصادف واحده منهن وترا وهذا على طريقه المغرب في التاريخ اذا جاوزوا
نصف الشهر فانما يورخون بالباقي منه لا بالماضي مجاور معتكف فلاحي رجلان سبق في الايمان
الاعتكاف على عرش اي مظلله بجريد ونحوه مما يستظل به يريد انه لم يكن له سقف يكن من
المطر فوكف اي قطر ومنه وكف الدمع يرجل المعتكف بتشديد الجيم اي يسرح شعره كان يخرج
لحاجه الانسان فسره الزهري راوي الحديث بالخروج للبول والغايط في الجاهليه ظاهره اراده الوقت
الذي كان هو على الجاهليه ويحتمل ان النذر وقع منه بعد اسلامه لكن في زمن غلبه الجاهليه وهو

بعيد

بعيد الا البر بهمزه الاستفهام ومده على جهه الانكار ونصب البر على انه مفعول مقدم لتردن ويجوز رفعه
على الابتدا امرون بضم اوله اي يظنون وروي يردن من الاراده االبر تقولون بهمزه ممدوده ونصب
البر وتقولون بمعنى تظنون وفيه اجرا فعل القول مجري فعل الظن على اللغه المشهوره فالبر مفعول
اول وبهن مفعول ثان وهما في الاصل مبتدا وخبر اي طلب البر وخالص العمل لله يظنون بهذا
ويجوز الرفع على الحكايه ان صفيه زوج النبي صلى الله عليه وسلم بنصب زوج على البدليه الرسل
بالكسر الهينه والثاني عبد الله بن منير بميم مضمومه ونون مكسوره والي نسبها بنون مضمومه وسين
مكسوره مشدده ويروي بفتح النون وكسر السين المخففه صفه بنت حيي بضم الحا وكسرها فقام
معها يقلبها اي يردها من حيث جات اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم امراه من ازواجه مستحاضه
انكر عليه هذا كما سبق بيانه في الحيض تعاليا بفتح اللام وكذا تعال وقوله فابصره رجل من الانصار
لا يخالف الروايه قبله رجلان من الانصار ورايتني بضم التا اراه قال ليله بضم الهمزه ما حملهن
على هذا البر هو بالرفع على الاستفهام والتقرير لا على الفاعل وما هاهنا استفهاميه لا نافيه
انزعوها بكسر الهمزه وفيه حجه لجواز الخروج من التطوع وقيل انما كان ذلك قبل ان يدخل في
الاعتكاف فلا حجه فيه واليه اشار بقوله باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج وفيه تنبيه
على رفع الاشكال من الحديث وانه صلى الله عليه وسلم لم يترك الاعتكاف بعد ان دخل فيه وانما
هم به ثم عرض له فتركه وقولها وكان اذا صلى انصرف الى بنايه جمله بعضهم على الانصراف الى البنا
اول ما بنى له قبل الاعتكاف كتاب البيوع الى الشهادات الصفق بالاسواق
اي التبايع لان المتعاقدين يضع احدهما يده في يد الاخر تشغلني بفتح اوله ويجوز ضمه قال
صاحب الافعال والصحاح شغلني الشي واشغلني لغه رديه مساكين الصفه هم فقرا المهاجرين
ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع في مسجد المدينه يسكنونه الحي
من اخوت الرجل اخاه وصرت له اخا هل سوق قينقاع بتثليث النون ويجوز صرفه على اراده
الحي وتركه على اراده القبيله او الطايفه شعب من يهود المدينه اضيفت اليهم السوق وضر
بضاد معجمه مفتوحه اي لطخ والقصد الاثر من غير الطيب مهيم اي ما شانك وقيل اسم
استفهام مبني على السكون قال وزن نواه الاحسن نصبه لان السوال جمله فعليه فانه مفعول له
اصدقتها فليكن الجواب كذلك للتشاكل ويجوز الرفع بتقدير الجمله الاسميه بان يكون مبتدا لكن
لا بد من تقدير عايد اي اصدقتها اياه والنواه اسم لخمسه دراهم كما قيل للاربعين اوقيه وللعشرين

تش مجنه بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم سوق هجر قال البكري في معجمه على اميال يسيره من
مكه بناحيه من الظهران وكان سوقه عشره ايام اخر ذي القعده والعشرين منه فبلها سوق
عكاظ ثم تقوم سوق ذي المجاز هلال ذي الحجه وحكى القاضي في المشارق عن الازرقي هنا
كلاما غير متلايم فليتامل ذو المجاز بالجيم والزاي سوق عند عرفه من اسواق الجاهليه تاثموا فيه
اي اعتقدوا الاثم في حضورها ويروي منه وانما كرر البخاري الاسانيد في حديث النعمن بن بشير الحلال
بين لاجل معارضه قول يحيى بن معين اهل المدينه انه لا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم دع
ما يريبك بفتح اليا وضمها والفتح افصح ومن هذا قال بعضهم الورع كله في ترك ما يريب الى ما لا
يريب وحكاه البخاري عن حسان بن ابي سنان ختن ابي اهاب بكسر الهمزه زمعه بفتح الزاي واسكان
الميم ويقال بفتحها وقال الوقشي انه الصواب فتساوقا المساوقه المتابعه هو لك يا عبد بن
زمعه هذا هو الصواب في الروايه باثبات حرف النداء ورواه النسائي بحذفها وحرفه بعضهم فنونه
ويجوز في عبد الضم والفتح واما ابن فمنصوب لا غير على حد قولهم يا زيد بن عمرو ويا زيد بن عمرو الولد
للفراش اي للزوج او السيد وقيل على حذف مضاف اي لصاحب الفراش وللعاهر اي الزاني
الحجر قيل هو على ظاهره والرجم بالحجاره وقال ابو عبيد معناه لا حق له في النسب كقولهم له التراب
ابن ابي السفر بفتحتين المعراض بميم مكسوره وعين مهمله ساكنه واخره ضاد معجمه سهم لا ريش
عليه وقيل عصى راسها محدده وقيذ بالقاف والذال المعجمه يعني موقوذ هو ما ضرب بالعصا
حتى يموت بتمره مسقوطه يعني ساقطه وقد ياتي مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعده
مأتيا اي اتيا ويروى مسقطه عن عباد بن تميم عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الطفاوي
بطا مهمله مضمومه طلق بن غنام بالغين المعجمه والنون المشدده النجار ابي البز بفتح الباء بعدها
زاي اي امتعه البزاز وعند بعضهم البر بالراء وهو تصحيف مخلد بن يزيد باسكان الخاء فقال كنا
نومر لك فقال ان تبيني على ذلك بالبينة انما طلب منه البينه ولم يكتف بخبره لانه لم يخبر به
ابتدا لامر يتعلق به وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام
قال القاضي كذا لهم يعني بنصب السفن وعند الاصيلي بضم السفن ونصب الريح وقال بعضهم
صوابه بفتح السين وضم الريح الفعل للريح كانه جعلها المتصرفه لها في الاقبال والادبار وقال
القاضي والصواب ما ضبطه الاصيلي وهو دليل القران اذ جعل الفعل للسفن فقال مواخر فيه
قال الخليل مخرت السفينه اذا استقبلت الريح وقال ابو عبيد وغيره هو شقها الما تعلي

هذا السفينه فاعله مرفوع وقوله الا الفلك العظام بالرفع والنصب نا محمد بن فضيل بضم الفا
عن حصين بضم الحا غير مفسده نصب على غير الحال وكان لها اجرها كذا ثبت بالواو ويحتمل زيادتها
ولهذا اودي باسقاطها لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا ولفظ مسلم من غير ان ينقص من اجورهم شيا
قال النووي كذا الروايه بالنصب على تقدير فعل ناصب اي من غير ان ينقص الربع من اجر المراه والخازن
شيا من عن امراه اي لتصح في ذلك القدر المعين والا فلا بد ان يكون معها اذن عام سابق متناول
لهذا القدر وغيره وهذا التاويل متعين لانه حيث لا اذن اصلا فهي مازوره لا ماجوره فله نصف
اجره قيل النصف على بابه وانهما سوا لان الاجر فضل من الله لا يدرك بقياس والصحيح انه بمعنى الا
الجزء والنصف والمراد المشاركه في اصل الثواب وان كان احدهما اكثر بحسب الحقيقه وقيل هو
على حقيقته وقيل كنايه عن بقا ذكره الطيب وثنا به الجميل على الالسنه فكانه لم يمت او يبارك
له فيه حتى يوفق في العمر القصير لما يفعله غيره في الطويل الكرماني بكسر الكاف وقيل بفتحها
قاله السمعاني رهن من يهودي كنيته ابو الشحم ينسا في اثره بفتح الهمزه والثا يعني الاجل
اي يوخر في اجله ابو اليسع بما ساه من تحت وسين مفتوحتين الدستوائي بفتح الدال والبا
واهاله بكسر الهمزه ما يوتدم به من الادهان قاله ابو زيد وقال الخليل الالية تقطع ثم تذاب
والسنخه بفتح السين وكسر النون وفتح الخا المعجمه المتغيره ان حرفتي اي كسبي وقيل هي التصرف
في المعاش والمتجر لم تكن تعجز بكسر الجيم وتحترف للمسلمين يكسب لهم ما ينفعهم حتى يعود
عليهم من ربحه بقدر ما اخذ وهذا تطوع منه فانه لا يجب على الامام الاتجار في مال المسلمين بقدر
مونته لانها فرض في بيت المال او يكون يعني تجارتهم يقال احترف الرجل اذا جازى على خير
او شر وكان يكون لهم ارواح جمع ريح وكانه هو اكثر من ارياح خلافا لما يقتضيه كلام
الجوهري خالد بن معدان بميم مفتوحه همام بفتح الها وتشديد الميم ابن سنه بميم مضمومه
ونون مفتوحه وموحده مكسوره لان يحتطب احدكم بفتح اللام على جواب قسم مقدر
خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه منصوبا لانهما في جواب الطلب لان ياخذ احدكم
احبله الحديث اي السابق في كتاب الزكاه سمحا باسكان الميم من السماحه وهي الجود
فاذا اقتضى اي طلب قضا حقه ربعي بن حراش بكسر الحا المهمله ان ينظروا بضم اوله
اي يوخروا الزبيدي بضم الزاي العدا بن خالد بفتح العين وتشديد الدال مال المطوري
قوس عدا على وزن فعال وبه سمي العدا الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب

لعله

لعله ويعجم

المشهور قال وهو المشتري لأن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا ثبت في التعاليق ومستقل الآثار ومعظم
الطبراني ومعرفة الصحابة لابن منده والدعولي والفردوس بطرق كثيرة قلت وكذا الترمذي وقال حسن
وهو عكس ما ذكره البخاري هنا ولهذا قال القاضي قيل إنه مقلوب وصوابه هذا ما اشترى
العداء بن خالد من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا يبعد صواب ما في البخاري واتفاقه
مع باقي الروايات الأخر إذا جعلت اشترى بمعنى باع قال المطرزي والداء كل عيب باطن
ظهر منه شيء أم لا كوجع الكبد والسعال والخبثة بكسر الخاء المعجمة وإسكان الباء ما سلبه أن
يكون مستعارا من قولهم عهدة وفسرها عنه بالحرام كما عبر عن الحلال بالطيب وقيل الأخلاق
الخبيثة كالإباق وقال صاحب العين هي الريبة **والغائلة** الإباق والفجور **إن بعض النخاسين**
بنون وخاء معجمة أي الدلالين **يسمي آري خراسان** بهمزة مفتوحة ممدودة وراء مكسورة وياء مشددة
على الصواب كما قاله القاضي وغيره ووقع عند المروزي بفتح الهمزة والراء مثل دعا وليس بشيء
وهو مربط الدابة وقيل معلفها قاله الخليل وقال الأصمعي هو حبل يدفن في الأرض ويبرز
طرفه تشد به الدابة أصله من الحبس والإقامة من قولهم تأرى الرجل بالمكان إذا أقام به
ومعنى ما أراد البخاري أن النخاسين كانوا يسمون مرابط دوابهم بهذه الأسماء ليدلسوا على المشتري
بقولهم كما جاء الآن من خراسان وسجستان يعنون مرابطها فيحرص عليها المشتري بقولهم كما جاء الآن
من طريه الجلب قال القاضي وأرى أنه نقص من الأصل بعد آري لفظة دوابهم قلت
وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال قيل له إن ناسا
من النخاسين وأصحاب الدواب يسمي أحدهم إصطبل دوابه خراسان وسجستان ثم يأتي بدابته
إلى السوق فيقول جاءت من خراسان وسجستان قال أي أكره هذا **تمر الجمع** بجيم مفتوحة
وميم ساكنة **وهو الخلط من التمر** بكسر الخاء كأنه خلط من أنواع متفرقة وإنما الردائة
وقيل كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع **بدل** بفتحتين **ابن المحبر** بميم مضمومة وحاء مهملة
مفتوحة وباء مشددة **وعلى وسط النهر رجل** كذا لهم وعند ابن السكن على شط النهر قال القاضي وهو
الصواب **فجعل كلما جاء ليخرج** قال ابن مالك تضمن وقوع خبر جعل الإنشائية جملة والكثير فعلية
مصدرة بكلما وحقه أن يكون فعلا مضارعا وقد جاء هنا ماضيا **الواشمة والموشومة** من الوشم
أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى بكحل أو نيل فيزرق أثره أو يخضر **الحلف منفقة للسلعة ممحقة**
للبركة الرواية بفتح أولهما وإسكان ثانيهما مفعلة والهاء للمبالغة فلهذا صح جعلهما خبرا عن الحلف

وفي رواية مسلم اليمين وهو أوضح وهما في الأصل مصدران مزيدان محدودان بمعنى النفاق والمحق
ويروى منفقة بضم الميم وفتح النون وكسر الفاء المشددة وهي من النفاق بفتح النون وهو ضد
الكساد أي الحلف مظنة نفاقها وموضع له والمراد بالحلف هنا اليمين الفاجرة وفي مسند أحمد
اليمين الكاذبة واعلم أن البخاري ذكر هذا الحديث كالتفسير للآية أعني قوله يمحق الله الربا
لأن الربا الزيادة فيقال كيف يجتمع المحاق والزيادة فبين بالحديث أن اليمين مزيدة في الثمن
وممحقة للبركة منه والبركة أمر زائد على العدد فتأويل قوله تعالى يمحق الله الربا يمحق الله البركة
منه وإن كان عدده باقيا على ما كان **لقد أعطي بها** بفتح أوله وثالثه وضم أوله وكسر ثالثه **ما لم**
يعط بفتح الطاء وكسرها على الوجهين **باب ــــ ما قيل في الصواغ** بفتح الصاد
وتشديد الواو وبغين معجمة قال الجوهري يقال رجل صائغ وصواغ وصياغ أيضا في لغة
أهل الحجاز وعمله الصياغة انتهى وهو تفسير لقوله في الحديث ليقينهم **الشارف** المسنة من الإبل
البدن والجمع شرف كبازل وبزل **أبتني بفاطمة** أي أدخل بها وفيه رد على الجوهري في قوله
لا يقال بنى بأهله وحديث الإذخر سيأتي في الحج **فقلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث** لم يرد
الكفر إذ ذاك وإنما أراد إياسه من الكفر بأن العاصي كان لا يقر بالبعث دبا بوزن المكا
القرع واحده دباءة **فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها** بالنصب على الحال ويروى
بالرفع بتقدير مبتدأ محذوف أي وهو فتكون الجملة في موضع نصب على الحال **يعمل لي أعوادا أجلس**
عليهن برفع يعمل وأجلس ويروى بجزمهما وظاهر هذا الحديث مع الذي بعده متعارض
والوجه أن يكون المرأة هي ابتدأت النبي صلى الله عليه وسلم بسؤال ذلك ثم أضرب عنه عليه السلام
حتى رآه صوابا فبعث إليها فيما كانت ترغب فيه وفيه المطالبة بالوعد والاستنجاز فيه **عبد**
الواحد بن أيمن بفتح الميم **قينقاع** مثلث النون **مجنة مجنة** بالنون فيهما والأحسان جمع
التي وضعه إليك افتعال **قال بكرا أم ثيبا** بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي زوجتك ويجوز
النصب بتقدير تزوجت **إن لي أخوات** منصوب بالكسرة لأنه اسم إن ويسوغ الابتداء
بالنكرة بتقديم الخبر عليه **أما إنك قادم** بتخفيف أما وبكسر إن وفتحها **فإذا قدمت فالكيس**
الكيس نصب على الإغراء قاله البخاري فيما سيأتي أي الولد وهذا مشكل وله وجهان أحدهما
أن يكون قد حضه على طلب الولد فاستعمال الكيس والرفق فيه إذ كان جابر لا ولد له أو يكون
قد أمره بالتحفظ والتوقي عند إصابة الأهل مخافة أن يكون حائضا فيقدم عليها لطول الغيبة وامتداد

العزبه والكيس شده المحافظه علي الشي وحديث ابن عباس في الاسواق تقدم في الحج **الابل**
الهيم بكسر الها وسكون اليا الجرب المطليه بالقطران وهي تشد عطشها لحراره الجرب
والقطران **رضيت بقضا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوي** معناه رضيت بهذا البيع على ما فيه
من التدليس والعيب ولا اعدى عليك وعليه حاكما ولا ارفعكما اليه ولم يقف الخطابي على هذا
المعنى وحمل العدوي على ظاهرها فقال لا اعرف للعدوي في الحديث معنا الا ان يكون ذلك
دا ادا رعت مع سائر الابل وتركت معها ظن بها العدوي **رجل اسمه نواس** بفتح النون وتشديد
الواو لاكثرهم وعند القابسي بكسر النون وتخفيف الواو وعند بعضهم نواسي بجر السين بيا **واستقها**
يعني سقها اي احملها **عن ابي قتاده خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعث الدرع**
هذا فيه اختصار وتمامه فقتلت رجلا فاعطاني النبي صلى الله عليه وسلم سلبه **المخرف** بفتح الميم
البستان من النخل **في بني سلمه** بكسر اللام **تاثلته** ○ اي اتخذته اصلا واثله الشي بضم الهمزه وسكون
المثلثه قال الاسماعيلي وليس هذا الحديث من ترجمه الباب في شي فانه لم يبع السلاح في الفتنه
لا تعدومنك بفتح اليا والدال وبضم اليا وكسر الدال **ابوطيبه** بطا مهمله مفتوحه ثم يا مثناه
من تحت ساكنه اسمه نافع **سيرا** سبق في باب الصلاه وليس في الحديث حجه على ما ترجم له بل
المراد من لا خلاق له من الرجال خاصه بدليل الحديث الاخر سمعها حمرا بين الفواطم
نمرقه اي وساده بضم النون والراو كسرهما وغيرهما **ثامنوني بحايطكم** اي بايعوني بالثمن
كذا ترجم عليه صاحب السلعه احق بالسوم وقال المازري فيه دليل على ان المشتري يبدا بذكر
الثمن ورده القاضي بانه عليه السلام لم ينص لهم على ثمن مقدر يبذله لهم في الحايط وانما ذكر
الثمن مجملا فان اراد ان فيه التبديه بذكر الثمن مقدرا فليس كذلك **وفيه حرث ونخل** سبق
في الصلاه **وزاد احمد** هو احمد بن حنبل وهذا احد الموضعين اللذين ذكره البخاري فيهما
خشيه ان يزاد في البيع بتشديد الدال **ان رجلا** هو حبان بن منقذ وقال ابن بطال منقذ بن عمرو
جد واسع بن حبان **لا خلابه** اي لا خداع وروي لا خيابه باليا وكانها لثغه من الراوي ابدل
اللام يا **وفيهم اسواقهم** بالسين المهمله والقاف وبتصحف باسرافهم ونبه البخاري منه انه
جمع سوق الذي هو محل البيع والشرا ونبه به على انه ليس من شرطه حديث ابغض البلاد الي الله
اسواقها وقد رواه مسلم في كتاب الصلاه من صحيحه ويحتمل ان المراد بالاسواق هنا الرعايا قال
صاحب النهايه السوقه من الناس الرعيه فمن دون الملك قال وكثير من الناس يظن ان السوقه

اهل الاسواق انتهى لكن هذا يتوقف على ان السوقه تجمع على اسواق وذكر صاحب المجامع انها تجمع
علي سوق كقمم **لا ينهره** بفتح اليا والها اي يدفعه **الدوسي** بفتح الدال نسبه لدوس **بفنا** بكسر الفا
والمد ساحته **اثم** بفتح المثلثه **لكع** بالضم يعني الحسن عليه السلام قال الهروي هو الصغير
بلغه بني تميم وذكر غيره انه يقال علي معنيين احدهما الاستصغار والثاني الذم والمراد هنا
الاول كانه على طريقه التقليل له والرحمه عليه **السخاب** بكسر السين وخاء معجمه خيط ينظم
به خرز وتلبسه الصبيان **السخب** بالسين والصاد يعني الصياد **محمد بن سنان** بسين مكسوره
ونون **عن الشعبي عن جابر قال عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين** سقط من الاصل توفي ○
فاستعنت من الاستعانه وفي روايه للبخاري في باب الشفاعه في الدين فاستشفعت الى
العجوه بالنصب بفعل مضمر اي اجعل العجوه **وعذق زيد** بفتح العين واسكان الدال
المعجمه نوع من التمر ردي والعجوه من اجل الانواع فكان النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه
التمر من الاعلى والادني **خالد بن معدان** بميم مفتوحه **باب ـــ بركه صاع**
النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم كذا لاكثرهم يعني اهل المدينه ويروي ومده **اللهم بارك لهم في**
صاعهم ومدهم اي فيما يكال بالصاع والمد من باب تسميه الحال باسم المحل **الصخب** بالصاد ويقال
بالسين وفتح الخا المعجمه الصياح **ولا يدفع بالسيه السيه** اي لا يسي الى من اسا اليه لكن ياخذ
بالفضل وهو العفو **المله العوجا** هي مله الكفر **الحكره** امساك الطعام عن البيع مع الاستغنا
عنه عند حاجه الناس اليه انتظارا لغلاته **والطعام مرجا** اي موجل موخر بهمز ولا
بهمز قال صاحب النهايه وفي كتاب الخطابي على اختلاف نسخه مرجي بالتشديد للمبالغه ومعنى
الحديث ان يشتري من انسان طعاما بدينار الي اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين
مثلا فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غايب وكانه قد باعه ديناره الذي
اشتري به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه بيع غايب بناجز قلت فيكون وهو مرجي مبتدا
وخبر في موضع نصب على الحال **باب ـــ بيع ما ليس عندك** لما لم يكن هذا
اللفظ من شرط البخاري ترجم واسقط معناه من حديث مالك ابن اوس **الغابه** بغين معجمه
وبا موحده من عوالي المدينه **الا هاوها** ممدود مفتوح ويجوز القصر انكره الخطابي ومعناه
الا يبع هاوها اي بيعا يقول فيه كل واحد من المتبايعين لصاحبه ها اي خذ وهو البيع المحمل
على الحلول والتقابض في المجلس وهو مثل قوله في الروايه الاخري الا يدا بيد وفيها لغات المد

والفتح نحو شا والثانيه المد والكسر نحوها والثالثه القصر مع الهمز نحو خف وهب الرابعه
القصر مع ترك الهمز ه ولا احسب كل شي الا مثله يجوز ان يكون قاس الطعام عليه لعله انه لم يقبض
ويجوز ان يكون قاله لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ربح ما لم يضمن والبيع ضمانه قبل القبض على
البائع فلم يطلب المشتري ربحه لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا كانه فاجانا بعمه من غير عاده فارعهم
ذلك اخرج ما عندك كذا والوجه من قال الصحبه بالنصب على اضمار فعل تقديره التمس الصحبه او
الزم الصحبه او ادرك الصحبه والرفع على تقدير خلاف المبتدا اي مسلتي الصحبه او مطلوبي الصحبه فقال
الصحبه مبدو له اعددتهما ويروي عددتهما قال المهلب ووجه استدلال البخاري بالحديث ان قوله
قد اعددتهما لم يكن احدا بالبيع ولا بالاجاره تخصها وانما كان التزامه لابتياعهما بالثمن واخراجها
من ملك ابي بكر لان قوله قد اعددتهما يوجب احد صحبتها وقبضا من الصديق الى النبي صلى الله عليه
وسلم بالثمن الذي يكون عوضا منهما لتكفا ما في انائها بفتح الفا والهمز يقال كفات
الانا قلبته وهو مثل لاماله الضره حق صاحبتها من زوجها الى نفسها وروي لتكتفي
مفتعل من كفات الحسين الكرابيسي باسكان الراء عن القاضي وجوز غيره فتحها وتشديد اليا
المكسوره ان رجلا هو ابو مذكور اعتق غلاما هو يعقوب القبطي قال الاسماعيلي وليس في هذا
الحديث المعنى المترجم له فان المبايعه ان يدفع شخص شيا ويدفع آخر ازيد منه النجش بنون
مفتوحه وجيم ساكنه وشين معجمه الزياده في الثمن خداعا وقيده المطرزي بتحريك الجيم ثم قال
وروي بالسكون حبل الحبله بفتح ابائهما وقيل في الاول سكون البا وهو مصدر حبلت تحبل
حبلا والحبله جمع حامل الى ان تنتج بضم اوله وفتح ثالثه اي تضع ولدها سعيد بن
عفير بعين مهمله مضمومه الناس والنيا ذكرا لها مصدرا ابن حبان بحا مفتوحه ثم
موحده عباس بالشين المعجمه نهى عن لبستين بكسر اللام يعني لبسه وهي الهيئة ويعني بها الثيا
في ثوب واحد وليس على فرجه منه شي واشتمال الصما ان ملتف في الثوب ولا يدع ليديه مخرجا
وعن بيعتين الوجه كسر البا لان المراد الهيئة الحفله بفتح الفا المصراه والحفل الجمع ومنه محفل
للموضع الذي يجمع فيه الناس وتفسير البخاري التصريه هو قول الشافعي وخالف فيه ابا عبيده
لا تصروا الروايه الصحيحه بضم التا وفتح الصاد على وزن تزكوا وعلى تعليله فاصله تصريوا استثقلت
الضمه على اليا فنقلت الى الرا حذفت لالتقا الساكنين فمن ابتاعها بعد بالضم اي بعد ان صراها
البائع وقيل بعد العلم بهذا النهي وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي اي بعد ان يحلبها كذا رواه

ابن لهيعه عن جعفر ابن ربيعه عن الاعرج وبه يصح المعنى انتهى والبخاري رواه من جهة الليث
عن جعفر باسقاطها فاشكل المعنى لكنه رواه اخر الباب عن ابي الزناد عن الاعرج بلفظ فهو
بخير النظرين بعد ان يحلبها فلا معنى لاستدراك الحافظ له من جهة ابن لهيعه وهو ليس من شرط
الصحيح مع الاستغنا عنه بوجوده في الصحيح باب ان شا رد المصراه وفي حلبتها
صاع من تمر باسكان اللام اسم للفاعل ويجوز الفتح على اراده المحلوب ولا يثرب بمثلثه اي لا يوبخها
ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب لارتفاع اللوم بالحد او التوبه وقيل لا يقتصر على التثريب
الضفير الحبل المفتول من الشعر وهذا على جهة التزهيد فيها وليس من اضاعه المال
حث على مجانبة الزنا وقوله في الثالثه فبيعوها ولم يذكر الحد اكتفا بما قبله ولم تحصن بفتح
الصاد قال الخطابي ذكر الاحصان فيه غريب مشكل جدا وله وجهان احدهما ان يكون معناه
العتق والاخر ان يريد به النكاح وظاهره يوجب الرجم عليها اذا احصنت والاجماع بخلافه
قلت وعليه قوله تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشه فعليهن نصف ما على المحصنات من
العذاب فشرط الله في الجلد الاحصان وهذه الروايه عكسه لكن البغوي نقل عن الاكثرين
تفسير الاحصان في الايه بالاسلام باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر قصد
البخاري بهذا الباب والذي بعده جواز بيع الحاضر للباد بغير اجره وامتناعه بالاجره واستدل
بقول ابن عباس لا يكون له سمسارا فكانه اجاز ذلك لغير السمسار اذا كان بطريق النصح
باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم هذا بعينه
موجود في التصريه مع الحكم بصحة البيع قال ابو عبد الله هذا في اعلا السوق يعني قول ابن عمر
في الحديث الاول كنا نتلقى الركبان اي في اعلى السوق وذلك جائز ويبين ذلك ابن عمر بقوله كانوا
يتبايعون الطعام في اعلى السوق فاما اذا كان خارجا عن السوق في الحاضر او قريبا منها
بحيث يجد من يسأله عن سعرها لم يجز لدخوله في معنى التلقي واما الموضع البعيد الذي لا يقدر
فيه على ذلك فيجوز وليس بتلق على تسع اواقي بتخفيف اليا وتشديدها جمع اوقيه بضم الهمز
وتشديد اليا وقولها كانت ظاهره ان الكتابه كانت قد انعقدت وعند هذا فهما وقع من
شرا عايشه نسخ لها عند من يقول به واما من لم يقل به كالشافعي وغيره فاشكل عليهم واحتاجوا
ويحرروا في تاويله فقيل كانت تعجزت وصيهم عليها وانها لم تنفع بعد وهذا خلاف الظاهر
وقيل ذلك تعجيزها نفسها وهو المختار اما بعد ما بال كذا باسقاط الفا في الجواب والوعد

اللغويين نادر **في كتاب الله** اي في سنة رسول الله قال تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه **ان يشتري**
جارية فيعتقها هو بالنصب عطفا على المنصوب **البر بالبر ربا** هو بالرفع اي بيع البر بالبر
الشعير بفتح الشين على المشهور ويقال بكسرها **باب بيع الزبيب بالزبيب** قال
الاسماعيلي ليس في الحديث من جهة النص بيع الزبيب بالزبيب ولا الطعام بالطعام الا من جهة
المعنى **والمزابنة بيع الثمر** بالمثلثة وفتح الميم **بالتمر** بالمثناة واسكان الميم اي بيع الرطب
في رؤوس النخل بالتمر **قال وحدثني زيد بن ثابت** القائل ذلك هو ابن عمر **ابو عثمان النهدي** بفتح النون
منسوب الى بني نهد **خرصها** بفتح الخاء وكسرها والفتح اشهر قاله النووي وقال القرطبي الرواية
بالكسر على انه اسم الشيء المخروص ومن فتح جعله اسم الفعل **فتراوضنا** اي تجاذبنا في البيع والشرا
وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان لان كل واحد منهما يروض صاحبه من
رياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة وهو ان يصفها ويمدحها عنده **من الغابة** بالباء الموحدة
الذهب بالذهب يجوز في الذهب وجهان احدهما الرفع اي بيع الذهب بالذهب فحذف المضاف
للعلم به والثاني النصب اي بيعوا الذهب **مثلا بمثل** جوز ابو البقاء فيه وفي وزنا بوزن وجهين
احدهما ان يكون مصدرا في موضع الحال اي الذهب يباع بالذهب موزونا بموزون والثاني ان
يكون مصدرا مؤكدا اي يوزن وزنا قال وكذلك الحكم في قوله مثلا بمثل **ولا تشفوا** بضم
التا وكسر الشين المعجمة وتشديد الفا اي تفضلوا والشف بالكسر الزيادة ويطلق على النقص
ناجز اي حاضر **نسا** بفتحات ممدود اي مؤجلا **قال كل ذلك لا اقول** بنصب كل وهو نظير
كل ذلك لم يكن ان المنفي المجموع **المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر** الاول بمثلثة والثاني بمثناة
وعكسه ان اريد بالبيع والشرا ماخوذ من الزبن وهو الدفع وكان كل واحد من المتبايعين بالوقوع
في الغبن يدفع الاخر في حقه وحاصلها عند الشافعي بيع مجهول بمجهول او بمعلوم من جنس يحرم الربا
في نقده وخالفه مالك في القيد الاخير فقال سواء كان ربويا او غيره **المحاقلة** بيع الزرع القائم
في الارض بالحب اليابس مفاعلة من الحقل وهو المزرعة **رخص بعد في بيع العرية بالرطب وبالتمر ولم يرخص**
في غيره قيل هذا السائل من الزهري **سمعت بشيرا** هو بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة يعني
ابن يسار **ابن ابي حثمة** بفتح الحاء المهملة واسكان المثلثة **قال مالك العرية الى اخره** هو بتشديد
اليا وابن ادريس هو الشافعي ومعنى قول مالك ان يكون للرجل بستان فيهب منه نخلة لرجل
فالهبة عنده تلزم بنفس العقد وكان يشق على الواهب دخول الموهوب له الى البستان

لالتقاط الثمر فيجوز للواهب ان يشتري من الموهوب له الرطب الذي على النخلة التي وهبها له بالتمر
ولا يجوز لغيره ان يتعاطى ذلك في تعليله بمعنى مفعوله عرية من ماله اي يخرجه منه او من تحريم
المزابنة او بمعنى فاعله لخروجها من ذلك وقال الشافعي معناه بيع الرطب على رؤوس النخل بالتمر
على الارض بالخرص فيما دون خمسة اوسق فاما ما زاد فلا يجوز وكانه اعتمد على تفسير يحيى بن سعيد
راوي الحديث فانه فسره بهذا وقوى البخاري مذهب الشافعي بقول سهل بالاوسق الموسقة
وبحديث ارخص في العرايا فقد اجاز بيعها على العموم ومالك يحمله على الخصوص من العرية دون
غيره **من بني حارثة** بحاء مهملة وثاء مثلثة **فاذا جد الناس** بفتح الجيم اي قطعوا ثمارهم وهو الجداد
الدمان بضم الدال وتخفيف الميم واخره نون فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من
الدمن وهو السرقين ويقال الدمال باللام بدل النون وقيده الجوهري وابن فارس في
المجمل بفتح الدال وجا في غريب الخطابي بالضم قال ابن الاثير وكانه اشبه لان ما كان من الادوا
والعاهات فهو بالضم كالسعال والزكام قال الخطابي ويروى الدمار بالرا ولا معنى له **مراض**
بضم الميم وتخفيف الرا وضاد معجمة وكسر بعضهم الميم داء يصيب النخل **قشام** بضم اوله ان ينتفض
ثمر النخل قبل ان يصير بلحا **كالمشورة** بفتح الواو ويقال بضم الشين ذكره الجوهري **فاما لا**
اي فان لا تتركوا هذه المبايعة وقد تكتب بلام ويا وتكون بامالة ومنهم من يكتبها بالالف
ويجعل عليها فتحة محرفة علامة للامالة فمن كتب بالياء اتبع لفظ الامالة ومن كتب بالالف
اتبع اصل الكلمة قال سيبويه في اما لا كانه يقول افعل هذا ان كنت لا تفعل غيره ولكنهم
حذفوا لكثرة استعمالهم اياه وتصرفه حتى استغنوا عنه بهذا وقال الجواليقي العامة تقول
اما لي بفتح الالف واللام وتسكين اليا والصواب اما لا بكسر الالف بعدها لا واصله ان
لا يكون ذلك الامر فافعل هذا وما زائدة **سعد بن مينا** بكسر الميم بعدها يا مثناة من
تحت بعدها نون ممدودة **حتى تزهوا** ويروى تزهي وصوبها الخطابي قال ابن الاثير منهم من
انكر تزهي كما ان منهم من انكر تزهوا والثاني الصواب الروايتان على اللغتين زهت تزهوا وازهت
تزهي **سليم** بفتح اوله وكسر ثانيه **ابن حيان** بمثناة من تحت **تشقح** بقاف مكسورة قيل اذا تغيرت
البسرة الى الحمرة او الصفرة قيل اشقح وقال صاحب المجمل تشقيح النخل زهوه وضبطه
ابو ذر بفتح القاف قال القاضي فان كان هذا فيجب ان تكون مشددة واليا مفتوحة تفعل منه
قال تحمار وتصفار بتشديد الرا قال الجوهري احمر الشيء واحمار بمعنى وانما جاز ادغام احمار لانه

ليس بلحق قال المحققون احمر فيما يثبت حمرته واستقر واحمار فيما لا يثبت ويحول كالمحمر وكذلك اسود واصفر ففرقوا بين اللون الثابت والمتلون العارض **ارايت اذا منع الله الثمره** معناه اخبروني وهكذا استعملته العرب وقد يضيفون للتا كاف الخطاب فيقولون ارايتكم قال تعالى ارايتكم ان اتاكم عذاب الله ارايت من اتخذ الهه هواه واعلم ان هذا مدرج في الحديث من قول انس وقد نبه البخاري بعد في الباب السادس **اشتري من يهودي** هو ابو الشحم **استعمل رجلا على خيبر** هو سواد بن غزيه الانصاري **الجنيب** نوع جيد من انواع التمر معروف والجمع نوع ردي فكانه مخلط من انواع متفرقه **ابر** بتخفيف البا وتشديدها والتابير التلقيح وهو ان يشق طلع الاناث ويوخذ من طلع الفحل ويذر بين ظهرانيه فيكون ذلك صلاحا باذن الله تعالى **وان كان كرما** يحتمل ان هذا قبل النهي عن تسميه العنب كرما فيكون منسوخا **المحاضره** بحا وضاد معجمتين مفاعله لانهما تبايعا شيا اخضر وهو بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها **الجمار** شحم النخله وانما ترجم على بيعه واكله وان كان لا يحتاج الى اثباته بدليل خاص كغيره من المباحات لكنه لحظ فيه انه ربما يتخيل ان تجمير النخل افساد وتضييع للمال فنبه على بطلان هذا الوهم اولانه مستثنى من بيع الثمره قبل ان زهوه **الدانق** بكسر النون وفتحها **فقال النجار النجار** منصوب بفعل مضمر اي احضر **ابو طيبه** بطا مهمله بعدها مثناه ثم موحده قيل اسمه نافع **ابو لي في والي اليتيم الذي يقيم عليه** كذا والوجه يقوم **فاتي بالحلاب** بكسر الحا المهمله يعني المحلب وهو الانا الذي يحلب فيه وقيل بالحلوب وهو اللبن كالخراق لما يحرق **يتضاغون** بالضاد والغين المعجمتين يتفاعلون من الضغا وهو الصياح بالبكا **فلم يزل ذلك دابي ودابهما** اي حالي وحالهما وهو مرفوع على انه اسم لم يزل والخبر ذلك او منصوب على خبرها والاسم ذلك ونظيره في الوجهين قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم **ابتغا وجهك** منصوب على انه مفعول لاجله **فرجه** بضم الفا الخلاء بين الشيئين **الفرق** بفتح الرا واسكانها مكيال معروف **الذره** بذال معجمه مضمومه ورا مخففه **فجا رجل مشعان** بضم الميم وسكون الشين المعجمه بعدها عين مهمله وتشديد النون اخره اي مسقه ومتفرقه وقيل هو الطويل جدا الشعث لبعد العهد بالدهن **فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيعا ام عطيه** منصوبا بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر المبتدا المحذوف اي اهذه بيع **هاجر ابرهيم بساره** قيل انها بتشديد الرا **فيها ملك من الملوك** هو عمرو بن امر القيس وكان على مصر ذكره السهيلي **والله ان على الارض** بتخفيف النون نافيه يعني

ما **ان من بتلك** ويروي يقال ويروي فيقال **فغط** بضم الغين اي خنق وصرع حتى ركض برجله اي كبنه **ارجعوها الى ابرهيم** اي ردوها بانى لازما ومتعديا يقال رجع رجوعا وارجعته انا رجعا **اعطوها اجر** بهمزه مفتوحه ويقال هاجر ابدلت الها همزه **كبت الكافر** اي صرعه لوجهه **واخدم** يعني يمكن من للخدمه اي اعطاها وليدة تخدمها وحديث رفعه سبق في هذا الكتاب **اعنت او عنت** الاول بمثلثه اخره والثاني بمثناه اخره قال القاضي ان المثناه غلط من جهه المعنى واما الروايه فصحيحه والوهم فيه من شيوخ البخاري بدليل قول البخاري في الادب ويقال ايضا عن ابي اليمان اعنث وذكره في البيوع عن ابي اليمان اعنت او اعنث على الشك والصحيح الذي رواه الكافه بتا مثلثه اي احنث اعنث ويروي بالجيم والنون والبا الموحده اي احنث الاثم ورواه في الفتن وفسر اعنث بها يعني ابتر بها **حكما مقسطا** اي حاكما عدلا يقال اقسط اذا عدل وقسط جار والقسط العدل والقسط الجور **فيكسر** بالنصب **ويقتل الخنزير** يعني يحرم الخنزير فيقتله وينفيه **ويضع الجزيه** قيل يضعها ويلزمها للنصارى وقيل يضعها اي لا يقبلها لاستغنا الناس عنها بما اخرجت لهم من الارض من الاموال وقيل يرفعها بحمل اليهود والنصارى على الاسلام فيسلمون فتسقط الجزيه **وثمن** بفتح اوله **ان فلانا باع خمرا** هو سمره بن جندب **قاتل الله اليهود** اي قتلهم واهلكهم وقيل لعنهم **جملوها** بالجيم اي اذابوها والجميل الشحم المذاب وفيه لغه اخرى اجملوها **فربا الرجل ربوه** بتثليث الراي اصابه الربو اي علاه النفس وغلب عليه **لهذا الشجر وكل شي ليس فيه روح** هو بجر كل عطفا على المجرور قبله **قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبه من النضر بن انس هذا الحديث الواحد** يشير الى ما خرجه في اللباس من جهه سعيد عن النضر عن ابن عباس وليس لسعيد ولا للنضر عن ابن عباس سوى هذا الحديث الواحد **رجل اعطى بي ثم غدر** اي نقض عهدا عاهد عليه **حين اجلاهم** اي نقلهم عن المدينه وهم بنو النضير **فيه المعرى عن ابي هريره** رواه البخاري في اخر الجهاد **الربذه** بفتح الرا المهمله والبا الموحده والذال المعجمه **ما لا حرعا رهوا** اي سهلا عفوا من غير احتباس **وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيه** كذا لابي الهيثم والحموي وفي نسخه بدرهمين وهو خطا والصحيح عن ابن سيرين ما رواه عبد الرزاق عن معمر عن ابن سيرين وقال لا باس بعير ببعيرين ودرهم الدراهم نسيه ثم ذكر البخاري حديث صفيه ولا يتعلق له بالباب الا ان يشير الى ما رواه مسلم ان صفيه وقعت في سهم دحيه فاشتراها النبي صلى الله عليه

وسلم بسبعة ارؤس وهذا اولى من قول ابن بطال اذ ترك دحيه لها عند النبي صلى الله عليه وسلم
واخذ جاريه من السبي بعد لها جاريه نسيةً حتى ياخذها وسخنها محمد تعين له وليس
ذلك بيد ابيه **او انكم تفعلون** بفتح الواو وكسر ان والهمزه للاستفهام **نسمه** بفتح السين **ولا يستبرا**
العذرا بضم الهمزه وكسرها **فاصطفاها** اي اخذها صفيا والصفي سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المغنم كان يوخذ من راس المال قبل ان يقسم جاريه او دابه او سلاحًا او ما يختاره وكانت
صفيه صفيه من مغنم خيبر **سد الروحا** جبلها بالفتح والضم ويقال ما كان خلقه فهو بالضم
الحيس الاقط مع التمر **النطع** بكسر النون وفتح الطا في افصح لغاته السبع **الاذن** بهمزه ممدوده
ودال مكسوره **فكانت تلك وليمه** بنصب وليمه ورفعها على نظير ما اجاز الزجاج في قوله تعالى
فما زالت تلك دعواهم ان تلك في موضع رفع على اسم زالت وفي موضع نصب على خبر زالت **يحوي** بحاء
مهمله وواو مشدده مكسوره والتحويه ان يدير كسا حول سنام البعير ثم يركب والاسم الحويه
والجمع الحوايا **العباه** بعين مفتوحه مهمله ممدوده لكسا الصغير **ويستصبح بها الناس** اي يجعلونها
في سرجهم ومصابيحهم يستضيئون لها **جملوه** ويروي اجملوه جملت الشحم واجملته اذا اذبته واستخرجت
دهنه وجملت افصح من اجملت **حلوان الكاهن** ما يعطي على كهانته يقال حلونه احلوه اي اعطته
وقيل الرشوه **مهر البغي** بتشديد اليا والبغا الزنا ومهرها ما تعطاه على الزنا **وكسب الامه**
هكذا جا مطلقا في هذه الروايه وفي روايه رافع بن خديج مقيدًا حتى يعلم من اين هو وفي روايه
ابي داود الا ما عملت بيدها وقال باصبعه هكذا نحو الغزل والنفش يعني نفش الصوف وفي
حديث الا ان يكون لها عمل واصب اي كسب تعرف رواه العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريره
قال من سلف في تمر بالمثناه ويروى بالمثلثه قال النووي وهو اعم **ابن ابزى** بهمزه مفتوحه ثم
موحده وراي عبد الرحمن له صحبه والقايل سالت ابن ابزي هو محمد بن ابي المجالد الكوفي **ابو البختري**
بموحده مفتوحه وخا معجمه ساكنه بعدها مثناه سعيد بن فيروز **قال وسالت ابن عباس عن السلم في**
النخل قال ابن بطال هذا الحديث ليس من هذا الباب وانما هو من الباب الذي بعده وغلط فيه
الناسخ **حتى يحرز** بتقديم الراي اي يحرص ولا يحرص حتى يصلح للاكل وفايده الحرص ان يعلم كميته
حقوق الفقرا قبل ان يتصرف المالك وفي روايه ابي زيد وفي روايه ابي زيد حتى يحرز بتقديم الراء على
الزاي وصوبه القاضي وقال معناه حفظه وصيانته من نحو وقد ما يكون ذلك الا بعد بدو صلاحه
نسا قال الجوهري نسات عنه دينه اخرته نسا **من يهودي** هو ابو الشحم **محمد بن محبوب** بحا مهمله

وباين موحده بين **الانباط** جمع نبط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطايح بين العراقين قاله الجوهري
وقال غيره هم نصارى الشام الذين عمروها **الي ان تنتج الناقه** بضم اوله وفتح ثالثه لانه بقايا
على ما لم يسم فاعله **تصرفت الطرق** اي بينت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف والتصريف
وقال ابن مالك اي خلصت وبينت واشتقاقه من الصرف وهو الخالص من كل شي فقيل فيه صرف
وتصرف كما قيل من المحض محض وتمحض **الصقب** القرب والملاصقه ويروي بالسين يحتج به من اوجب
الشفعه للجار وان لم يكن مقاسمًا ومن لم يثبتها تاول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارًا
قاله ابن الاثير ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونه بسبب قربه من جاره كما جا في الحديث
الاخر ان رجلا قال ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابًا قلت واليه يشير
كلام البخاري حيث ذكر هذا الحديث بعد ما سبق **اي الجوار اقرب** بضم الجيم وكسرها **قال الى**
اقربهما ويروى قال اقربهما وهو بالجر كقولك زيد لمن قال لمن مررت على حذف الجار وابقا عمله
وجوز الرفع وهو الاكثر وليس فيه حجه لمن اوجب الشفعه بالجوار لان عايشه انما سالت عمن
تبدا به من جيرانها في الهديه فاخبرها انه من قرب بابه اولى بها من غيره فدل بهذا انه اولى
بحقوق الجوار وكرم العشره والبر من هو ابعد منه بابًا **اجر المتصدق** من **قبل** بفتح القاف ويجوز
كسرها وانما ادخله في باب الاجاره لان من استوجر على شي فهو فيه امين ولا يضمن عند التلف
الا بتقصير منه **على قرايط لاهل مكه** رواه ابن ماجه بلفظ كنت ارعاها لاهل مكه بالقراريط
ثم قال سويد يعني ابن سعيد احد رواته يعني كل شاه بقيراط وعلى هذا اجرى البخاري في
الترجمه لكن قال ابرهيم الحربي قراريط اسم موضع ولم يرد بذلك القراريط من الفضه قال
ابن ناصر وهذا هو الصحيح واخطا سويد في تفسيره **قلت** ويدل له روايه النسايي وانا ارعي
غنما لاهلي بجياد ذكره في تفسير سوره طه وقال صاحب مراه الزمان ان اهل مكه ينكرون ان
يكون بنواحي مكه موضع يقال له قراريط وانما اراد به القراريط التي من الفضه وهو نصف
دانق ولهذا لم يعرفه بالالف واللام ثم ذكر حديث ارعى غنما لاهلي بجياد وجياد اسم موضع بطا
مكه ودل هذا انه انما كان رعايتها لاهله لا بقراريط كما قالوه **عن عايشه قالت واستاجر**
كذا لهم بالواو وعند ابن السكن قالت استاجر وهو اس وعلى الاول فكان البخاري اقتطعه
من حديث الهجره واتى بالواو للتنبيه على ذلك **من بني الديل** بكسر الدال واسكان اليا وبضم الدال
وهمزه مكسوره بطن من بني بكر واسمه عبد الله بن اريقط وقيل سهم بن عمرو **هاديا خريتا** بكسر

الخا المعجمه وتشديد الرا فعيل **الماهر بالهدايه** كذا لهم وفيه وهم وصوابه روايه ابن السكن
والمستملي هاديا خريتا وهو الماهر بالهدايه فهذا تفسير الخريت لا الهادي وكذا جا مجمعهم
على الصواب في الباب بعده وهو الذي يهتدي لاخرات المفازه وهي طرقها الخفيه ومضايقها
وقيل اراد انه يهتدي لمثل خرت الابره من الطريق **قد غمس يمين حلف** بغين معجمه مفتوحه
وحلف بكسر الحا واسكان اللام وقيل بفتح الحا وكسر اللام اي اخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم بان
به كانت عادتهم ان يحضروا في جفنه طينا او دما او رمادا فيدخلون فيه ايديهم عند التحالف ليتم
عقدهم عليه باشتراكهم في شي واحد **فامناه** بالقصر وكسر الميم يقال امنت فلانا فانا امن وهو
مامون ويقال امنت فلانا على كذا اذا لم يخف منه غايلته هو عار اطحل عار استتر فيه النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر حين فرا من المشركين **فاخذ بهم طريق الساحل** يعني ساحل البحر **فانطلق
معهما عامر بن فهيره** هو مولى ابي بكر **صبح ثلث** نصب على الظرف والعامل فيه واعداه وكذلك
العامل في قوله عارثور على ان لا يعلم واعلم ان الاسماعيلي نازع البخاري في التبويب
وقال من اين في الخبر انهما استاجراه على الابعد ثلث بل الذي فيه انهما استاجراه وابتدا في
العمل من وقته بتسليمهما اليه الراحلتين يرعاهما ويحفظهما عليهما وكان خروجهما وخروجه بعد
ثلث على الراحلتين اللتين قام بامرهما الى ذلك الوقت **حين العسره** هو غزوه تبوك سمي بها لانه
ندب الناس الى الغزو في شده القيظ وكان وقت طيب الثمر فعز عليهم ذلك وشق **فاندر**
بالنون والدال المهمله اي اسقطها **يقضمها كما يقضم** بفتح الضاد المعجمه فيهما على اللغه الفصيحه
والقضم العض باطراف الاسنان والخضم بالاقصا ها **قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكه
عن جده** قال الدمياطي هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن ابي مليكه زهير بن عبد الله بن جدعان
قاضي الطايف لابن الزبير وقد خالف الحادي ابن منده وابو نعيم وابو عمر في هذا الحديث فروه
في كتب الصحابه في ترجمه ابي مليكه زهير بن عبد الله من حديث ابن جريج عن ابي مليكه عن ابيه عن
جده عن ابي بكر ان رجلا عض يد رجل فسقطت فابطلها ابو بكر **قوله فلان يا جر فلانا يعطيه اجره
ومنه في التعزيه اجرك الله** يريد البخاري ان اجرت ممدود ولكن حكى فيه القصر ولا يحسن منه الا
الاستشهاد بالتعزيه لان المعنى فيها مختلف وفرق بين الاجر والاجره وقال المطرزي ما كان
من فاعل في معنى المعامله كالمشاركه والمزارعه لا يتعدى الا الى مفعول واحد واذا قلت
اجره الدار فهو من افعل لا غير واذا قلت اجر الاجير كان موجها **فقالوا ما لنا اكثر عملا**

واقل عطا بنصب اكثر واقل على الحال كقوله تعالى فما لهم عن التذكره معرضين **انما مثلكم
واليهود والنصارى** بجر اليهود عطفا على الضمير المجرور بغير اعاده الجار على راي الكوفيين
قال ابن مالك ولو روي بالرفع لجاز على تقدير مثل اليهود والنصارى ثم حذف المضاف واعطى
المضاف اليه اعرابه **حتى اذا كان حين صلاه العصر** يجوز في حين الرفع والفتح **فاما** بفتح الباء
على المشهور وحكى الجوهري وابن سيده كسرها وفي نسخه فابوا بالواو على الجمع **حتى اوتي بعض**
الهمزه **لا اغبق** باسكان الغين المعجمه وفتح الموحده اي ما كنت اقدم عليهما احدا في شرب نصيبهما
من اللبن والغبوق شرب العشي مقابل الصبوح **فناي** بالقصر ناى ينأى كسعى يسعى اي بعد
ويقال مقلوبا ناء ينأى كجاء يجاء وفنأ بي كان يقول **فلم ارح** بضم الهمزه وكسر الراء من الرواح
برق الفجر بفتح البا والرا **ابتغا وجهك** منصوب مفعول لاجله **الممت بها سنه من السنين**
اي نزلت بها سنه من سني القحط يقال الممت بالرجل نزلت به **فض الخاتم** بالضاد المعجمه عباره
عن الانتزاع **وقوله الا بحقه** اي بحق النكاح **فتحرجت** اي تحررت من الحرج وهو الاثم **فافرج**
بهمزه قطع وكسر الرا وفي روايه غير البخاري بهمزه وصل وضم الرا من قولهم فرجه يفرجه
فثمرت اجره اي كثرته **كل ما ترى من اجرك** كل مرفوع بالابتدا والجار والمجرور خبره **انطلق احدنا الى السوق
فيحامل** اي يحمل المتاع والشي بالاجره فياخذ الاجره مدا من طعام فيتصدق به وحامل
فاعل ويكون بين اثنين يكون الحمل من احدهما والاجره من الاخر كالمساقاه والمزارعه يكون
السقي والزرع من احدهما والاجره من الاخر **وان لبعضهم لمايه الف** هذه لام الابتدا دخلت على اسم
ان لوجود شرطه وهو تقدم الخبر كقوله تعالى ان في ذلك لعبره **قال ما نراه الا نفسه** هو بضم النون
من نراه وفتحها قال شقيق اراد ابن مسعود بذلك نفسه وانه هو الذي يملك مايه الف لكن سبق
في كتاب الزكاه وان لبعضهم اليوم لمايه الف **كنت رجلا قينا** اي حدادا **فلدغ** بدال وغين معجمتين
فسعوا له بكل شي بالسين والعين المهملتين اي عالجوه لكل شي وطلبوا له ما فيه الشفا وفي
نسخه فشفوا له وليس بمحفوظ **لا راقي** بكسر القاف **فانطلق يتفل** معناه وفا مكسوره وتضم
والتفل نفخ معه ادنى بزاق **كانما نشط** اي حل بالتخفيف اي حل وروي انشط قال اهل اللغه
انشطت العقده اذا حللتها ونشطتها عقدتها بانشوطه واصل النشط النزع فيحمل قوله كانما نشط
بالتخفيف اي نزع ونشط بالتشديد للتكثير اي حل شيا فشيا **وما به قلبه** بقاف ولام وبا موحده
مفتوحات اي عله تقلب اليها فيظر اليه فاله في المحل **الذي رقا** بفتح القاف **الصرمه** ما يؤدي

العبد الي سيده من الخراج المقرر عليه فعليه بمعنى مفعوله ويجمع على ضرايب واشار البخاري بهذا
التبويب الى ما ذكر في تاريخه من حديث سفيان عن شداد بن ابي العاليه عن ابو داود الاحمري
خطبنا حذيفه حين قدم المداين فقال تعاهدوا ضرايب ارقايكم وابو داود هذا هو مالك بن
داود من اهل المداين **احتجم واعطي الحجام اجره** باسكان الجيم وحكي الصولي ان بعضهم صحفها
بالمد وضم الجيم **محمد بن جحاده** بجيم مضمومه ثم حا **عسب الفحل** ضرابه والمعنى عن كرا عسب الفحل
بحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وقيل العسب الكرا **فان توي** بفتح المثناه وكسر الواو
من التوي وهو الهلاك **اذا اتبع** قال الخطابي يقولونه بالتشديد والصواب بالتخفيف **المليّ**
بالهمز يعني من الملاه **فليتبع** بفتح اليا واسكان التا وقيل بالتشديد **فصدقهم** بالتشديد
اي صدق قصهم عمر بن ليلى ما سنذكره والبخاري اختصره من خبر اورده ابن وهب في موطايه عن
عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال حدثني حمزه بن عمرو الاسلمي عن ابيه حمزه ان عمر بن الخطاب
بعثه مصدقا على بني سعد بن هذيم فاتى حمزه بمال ليصدقه قال فاذا رجل يقول لامراه صدقي
مال مولاك واذا امراه تقول بل انت اذ اصدقه مال ابنك فسال حمزه عن امرها فاخبر ان ذلك
الرجل زوج تلك المراه وانه وقع على جاريه لها فولدت ولدا فاعتقته امراته فقالوا هذا
المال لابنه من جاريتها قال حمزه لارجمنك بحجارتك فقال له اهل المال اصلحك الله
ان امره رفع الى عمر بن الخطاب فساله عما ذكر اهل الما من جلد عمر اياه مايه جلده وانه
لم ير عليه رجما قال فصدقهم عمر بذلك من قولهم وانما درا عنه الرجم لانه عذره بالجهاله
زج بزاي وجيمين قال القاضي لعله بمعناه سمرها بمسامير كالزج او حشي شقوق
لصاقها بشي فرقعه بالزج وقال الخطابي اي سوى موضع النقر واصله من تزجيج الحواجب
وهو حذف زوايد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون النقر في طرف
الخشبه ليشد عليه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه **تسلفت فلانا** كذا والمشهور تعديته بحرف
الجر **جهدت** بفتح الجيم والها **حتى ولجت فيه** بتخفيف اللام اي دخلت في البحر **فلما نشرها**
يقال نشرت الخشبه بالمنشار قطعتها وروى النساي فلما كسرها **حالف بين الانصار** الحا
المهمله اخي بينهم **لا حلف في الاسلام** بكسر الحا واسكان اللام اي على ما كانت عليه الجاهليه من
الاذناب والتوارث واصله من الحلف يعني اليمين كانوا يتقاسمون عند عقده على التزامه والواحد حليف
والجمع حلفا واحلاف **من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عده او دين فليأتنا** قد يحتج به

على وجوب الوفا بالوعد منه صلى الله عليه وسلم وقد عده بعض اصحابنا من خصايصه **فحثي لي حثيه**
اي حفن حفنه **جوار ابي بكر** بكسر الجيم وضمها هو الذمام والعهد والامان ومنه اني جار لكم
اي مجير **اما كنا اجرنا ابا بكر** بالرا لاكثرهم ورواه القابسي بالزاي **الا وهما يدينان الدين**
اي عهدتهما منذ كنت وهما على دين الاسلام **برك الغماد** بفتح البا لاكثرهم وبعضهم بكسرها
وبضم العين وبكسر وهي اسم موضع باليمن وقيل وراء مكه بخمس ليال وقيل في اقاصي هجر **ابن الدغنه**
بفتح الدال وكسر الغين المعجمه وتخفيف النون كذا لكافتهم وعند ابن ابي زيد المروزي فتح الغين
قال الاصيلي وكذا قراه لنا لانه كان في لسانه استرخا لا يقدر على ملكه وقال القابسي بضم
الدال والغين وتشديد النون وحكي الجرجاني فيه الوجهين قال ويقال بفتح الدال وسكون
الغين وهي اسم امه واسمه ربيعه بن رفيع **القاره** بقاف وتخفيف الرا وهم بنو الهون ابن خزيمه
وهم قوم يوصفون بجوده الرمي **ان اسيح** من السياحه وهي السير في الارض **تقري الضيف**
بفتح التا **تكسب** بفتح التا وضمها **المعدم** الفقير فعيل بمعنى فاعل وهذا احسن من الروايه
السابقه اول الكتاب في حديث خديجه تكسب المعدوم **لا يخرج ولا يخرج** بفتح اول الاول
وضم اول الثاني **فاستجارت** اي رضوا بجواره ولم يتعرضوا لنقضه **وامنوا** بالمد وتخفيف الميم
فطفق بفتح الفا وكسرها **فابتنى مسجدا** هذا اول مسجد في الاسلام **فيتقصف** اي يزدحمون
حتى يسقط بعضهم على بعض واصل القصف التكسر **اي مجرك** بضم اوله اي بعض عهدك **سبخه**
بفتح البا اي مالحه واذا وصف به الارض كسرت البا **اللابه** حجاره سود **حلال** بجيم مكسوره
جمع جل ما يلبس الدابه **التي حرث** بضم اوله وكسر ثانيه وقيل ايضا بفتحها والضمير لعل **عتود**
بفتح العين المهمله الصغير من المعز اذا قوي واتى عليه حول ووجه ذكره حديث عقبه في وكاله
الشريك انه كان شريكا للموهوب لهم بتوكله على ذلك كتوكيل شركايه الذين قسم بينهم الضحايا
صاغيه الرجل بالصاد المهمله والغين المعجمه خاصته ومن يصغي اليه اي يميل ومنه فقد
صغت قلوبكما **فخرج بلال فقال اميه بن خلف** بالنصب على الاغرا اي عليكم اميه ويجوز الرفع
على ان يكون خبر مبتدا مضمر اي هذا اميه **فتجللوه بالسيوف** بالجيم للاصيلي وابي ذر اي علوه
وغشوه وعند الباقين بالخا المعجمه وهو اظهر لقول عبد الرحمن فالقيت عليه نفسي فكانهم ادخلوا
اسيافهم خلاله حتى وصلوا اليه وطعنوه بها من تحته من قولهم خللته بالرمح واخللته اذا
طعنته به **الخبت والجمع** سبق تفسيرهما **فكسرت حجرا فذبحتها به** هذا محمول على ان الحجر كان له

حدمور كمور الحديد فاستبانت بهم يقال للمتمكن في الامور مُتان ومستان والاناه الرفق
ان نطيب بفتح اوله وكسر ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه و تشديد اليا المكسوره من اراد ان يرد ما افي الله
اي يرجع علينا من الغنيمه طيبا ذلك يعني من قلوبنا اي طابت انفسنا بذلك و العرفا جمع
عريف الذي يعرف امر القوم على حمل يقال بفتح المثلثه بعدها فا البطي قال القاضي ورواه
بعضهم بكسر البا وهو خطا قد خلا منها اي ذهب منها بعض شبابها ومضى من عمرها ما جربت
به الامور ورواه بعضهم بالمد نصف فهلا جاريه بالنصب مثلا من الادوات المختصه بالافعال
لكن الاسم هنا معلق بفعل مضمر اي فهلا تزوجت جاريه حرام جابر بكسر الجيم ويروي فراب
بجنوا بحا مهمله ومثلثه اي بالحد كنيه اويت بقصر الالف في المشهور اما ما بالتخفيف انه
بفتح ان وكسرها رصدته اي ترقبته كذبك ما بالتخفيف ولا يقربك بفتح الرا والبا واصلح يقربك
بالنون المؤكده وكانوا احرص شي على الخير اي على عمل الخير وتعلم الخير اي انها خلي سبيله
حرصا علي تعليمه ما ينفعه ومما بحث عنه استدلاله بهذا الحديث على ان الوكيل اذا ترك شيئا
فاجازه الموكل جاز فقيل اراد ان ابا هريره ترك الذي حثا الطعام واخبر النبي صلى الله عليه
وسلم بذلك فاجاز فعله وهذا فيه نظر لان ابا هريره لم يكن وكيلا بالعطا بل في الحفظ خاصه اوه
قال القاضي رويناه بالقصر وتشديد الواو وسكون الها وقيل عبد الهمزه فالواو لا يمد الا لبعد
الصوت وقيل بسكون الواو وكسر الها ومن العرب من يمد الهمزه ويجعل بعدها واوين اثنين
فيقول اووه وكله بمعني التذكر والتحسر ومنه ان ابرهيم لاواه غير متاقل اي غير جامع
مرحا سبق في الزكاه قد سمعت ما قلت هذا يدل على قبول النبي صلى الله عليه وسلم لما جعل
اليه ابو طلحه من الراي في وضعها ثم رد الوضع فيها الى ابي طلحه بعد ان اشار عليه بمن يضعها
وقال روح عن مالك رابح يعني بالموحده ورابح الحرانه بفتح الحا اسم الموضع الذي يحرز فيه
الشي الا لعافي بفتح الهمزه السكه بالكسر حديده تحرث بها الارض حكاه الجوهري الا ادخله الذل
هو ما يلزمهم من حقوق الارض التي تطالبهم بها ولاه الامر ويستفاد من ترجمه البخاري على
هذا الحديث جواب عمر قال افضل المكاسب الزراعه وان ذلك محمول على من ركن اليها وترك
الجهاد يزيد بن خصيفه بضم الخا المعجمه وفتح الصاد المهمله مصغرا هذا استبقوا نا مني
جوز ابن مالك في هذا ثلاثه اوجه ان يكون منادي محذوفا منه حرف الندا او في موضع نصب على
الظرفيه مشارا به الي اليوم والاصل هذا الاستنفاد استبقوا نا مني او في موضع نصب علي

المصدريه والاصل هذا الاستفاد استبقوها مني يوم السبع بفتح السين وضم البا ورري
باسكانها يريد الحيوان المعروف وبعضهم يسكنه ويقول انه يوم القيمه وانكره اخرون ويحتمل
انه اراد يوم الاكل لها يقال سبع الذيب الغنم اكلها وقيل يوم الاهمال وقال الداودي
معناه اذا طردعنها السبع فبقيت انا فيها احكم دونك لفرارك منه وقيل يوم السبع عيد
في الجاهليه يجتمعون فيه للهوهم فيهملون مواشيهم فيا كلها السبع وهذا لا يلايم سياق الحديث اوقيل
انما هو بسامناه اي يوم السباع يقال اسبعت واضيعت بمعني وبيذركي بفتح اوله وثالثه وضم
اوله وكسر ثالثه بني النضير بفتح النون البويره بضم البا وفتح الرا وعلى لفظ التصغير موضع
من بلد النضير قوله ولها يقول حسان وهان على سراه بفتح السين بني لوي بالهمز والمراد بهم
قريش حريق بالبويره بضم الموحده موضع مستطير اي منتشر قال صاحب المعجم انما قال
ذلك حسان لان قريشا هم الذين حملوا كعب ابن اسد القرظي صاحب عقد بني قريظه على نقض العهد
بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتي خرج منهما الي الخندق وقيل انما قطع النخل لانها
كانت مقابل القوم فقطعت ليبرز مكانها فيكون مجالا للحرب كنا نكري بضم اوله لسيد الارض
اي مالكها حقلا الارض التي تزرع وتسميه اهل العراق القراح من لمزاورع او للتنويع وقيل
بمعني الواو وفي روايه مسلم من التمر والزرع قال انمنح يروي بكسران وفتحها والنون ساكنه
وفي يمنح فتح النون وكسرها مع ضم اوله فانه يقال منحته وامنحت اذا اعطيته ربما اخرجت ده
ولم تخرج ده اي ذي تجي بالها للوقف او لبيان اللفظ كما يقال هذه وهذي والجمع بمعني وانما
دخلت هنا الاشاره علي ذي في هذي واعلم انه لا تعلق في هذا بموضع المزارعه لان النهي قد
يكون لتعيين قطعه لهذا وقطعه لهذا وما فيه من الغرر وحديث الغار سبق وزادها فبغيت
حتي جمعتها وهو معنى طلبت فرجه بضم الفا الخلل بين الشيئين تفرج بفتحتين قال عمر لولا اخر
المسلمين الخبر محذوف وجوبا ما فتحت بضم اوله وبفتحه قريه بالرفع والنصب على الوجهين ○
الا قسمتها بين اهلها كان عمر يري هذا نظرا لاخر المسلمين وتناول فيه قوله تعالي والذين جاوا
من بعدهم الايه ويري للاخرين منهم اسوه الاولين وقد كان يعلم ان المال يعز والشح يغلب
وان لا ملك بعد كسري يغنم ماله فتغني فقرا المسلمين واشفق ان يبقي اخر الناس لا شي لهم فراي
ان يحبس الارض ويضرب عليها خراجا يدوم نفعها للمسلمين كما فعل بارض السواد نظرا للمسلمين
وشفقه على اخرهم ليس لعرق ظالم حق يروي بتنوين عرق ظالم نعت له وهو راجع الي صاحبه

ويروى بغير تنوين على الاضافه فيكون الظالم صاحب العرق لا الاول اختيار مالك والشافعي
كما نقله النووي في تهذيبه من اعمر ارضا بضم الهمزه اجود من الفتح وقال القاضي كذا وقع
رباعيا والصواب عمر ثلاثيا قال تعالى وعمروها اكثر مما عمروها الا ان يريد انه جعل فيها عمارا
وقال ابن بطال ذكر صاحب العين اعمرت الارض وجدتها عامره وليس هو بمراد هنا واما يجي
هنا الثلاثي ويمكن ان يكون من اعتمر ارضا وسقطت التا من الاصل في معرسه بمهملات موضع
التعريس وهو نزول المسافر اخر الليل للاستراحه وكان النبي صلى الله عليه وسلم عرس
بذي الحليفه وصلى به الصبح ثم رحل المباح بضم الميم فقروا بها بفتح القاف لحاجهم اخرجهم تيما
بالمد من امهات القرى على البحر ابو النجاشي اسمه عطا بن صهيب ظهير بن رافع بضم الطا كان
بنا رافقا اي ذا رفق كناصب اي ذي نصب او بمعنى مرفق تحاقلكم بمزارعكم قلت
نواجرها على الربع وعلى الاوسق يحتمل ان تكون الواو بمعنى او ازرعوها او ازرعوها همزه
الاولى وصل والثانيه قطع وهو بفتح الرا في الاول وكسرها في الثاني اي اصحوها من يزرعها
لنفسه والروايه الثانيه مفسره لذلك فزرعلت بفتح ان الاربعا جمع ربيع وهو النهر الصغير
مما ينبت على الاربعا اي كانوا يكرون الارض بشي معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكتريها
ما ينبت على الانهار والسواقي باب ـــــ محمد بن سنان وفي نسخه بن بشار مسلق
بكسر السين وحديثه سبق في الجمعه باب ما جاء في الشرب هو بكسر السين اي الحكم في
قسمه الما والسقي وضبطه الاصيلي بالضم وعن يمينه غلام قيل انه عبد الله بن عباس وقيل
الفضل بن العباس وقيل خالد بن الوليد نقل عن سفيان في مسنده قال لا اوثر بفضلي ويروى
بفضل وهو اوضح وسياتي في الروايه الثانيه بنصيبي انها حلبت بضم الحا والضمير للشاه شاه
داجن قال ابن السكيت يقال شاه داجن وراجن اذا الفت البيوت واستانست ومنهم
من يقولها بالها ثم قال الايمن فالايمن منصوب بفعل محذوف اي قدموا الايمن فالايمن ويجوز
الرفع على الابتدا وخبره محذوف اي اولى وانما استاذن الغلام في حديث سهل ولم يستاذن
الاعرابي في حديث انس ايتلافا لقلب الاعرابي وتطييبا لنفسه ولم يجعل للغلام تلك المنزله لانه
كان قرابته وسنه دون من المشيخه الذين على يساره فاستاذنه عليهم تادبا ولئلا يوحشهم
باطعامه وهو صبي وتقديمه عليهم حتى اعلمهم ان ذلك حق له بالسنه من اذن لف قال السهيلي
هو بالنصب لا غير لانه صدر باذن ولا تلغى اذا صدرت قلت ـــــ وكلام ابن خروف في شرح

سيبويه يقتضي ان الروايه بالرفع فانه قال من العرب من لا ينصب بها مع استيفا الشروط
وذكر الحديث سكر الانهار بفتح السين واسكان الكاف قال الجوهري السكر مصدر سكرت
النهر اسكره سكرا اذا سددته ان رجلا من الانصار هو حاطب بن ابي بلتعه وكان مهاجريا بدريا
من حيا حليفا للزبير حكاه بن ظفر ثم قال وفي قوله تعالى ولو انا كتبنا عليهم الايه شاهد لكون
خصم الزبير انصاريا لا مهاجريا لان المهاجرين كتب عليهم ان يخرجوا من ديارهم ففعلوا وكانت
الدار للانصار شرج بشين معجمه مكسوره اخره جيم جمع شرجه وهي مسيل الما من الحره الى
السهل والحره بفتح الحا اسم موضع فيه تلك السراج اسق بفتح الهمزه رباعي وبكسرها من الثلاثي
ان كان ابن عمتك بفتح الهمزه اي قضيت له لان كان كذا وكذا وقيل انها تفسير به مثلها في قوله تعالى
ان كان ذا مال وبنين وابن منصوب لانه خبر كان واسمها ضمير مستتر الجدر بفتح الجيم واسكان
الدال المهمله هو هاهنا المسناه وهو ما رفع حول المزرعه كالجدار وقيل هو لغه في الجدار
الحايل بين المشارب وقال السهيلي هو الحواجز التي تحبس الما ويقال للجدر حباس ويروى
بالدال المعجمه يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب ويروى الجدر بالضم جمع جدار قال ابو
عمار سالت الشافعي عن قوله حتى يبلغ الجدر قال حتى يبلغ الكعب قال وكانه فسره على المعنى والا
فمعنى الجدر في اللغه لبن الكعب واستوعى له اي استوفى له هو من الوعا وهذا يدل على ان القود
الاول على وجه المشوره للزبير والمسامحه لجاره ببعض حقه لا على وجه الحكم فلما خالفه الاعرابي
استقصى للزبير حقه وقيل انه عقوبه في ماله والاول اوجه والروايه الثانيه مصرحه به اعني
في باب اذا اشار الامام بالمصلحه وقوله في الروايه الاخرى انه كان ابن عمتك يجوز في انه الكسر
والفتح واذا كسرت قدرما قبلها الفا واذا فتحت قدرما قبلها اللام والكسر اجود قاله ابن مالك
ويمكن ترجيح الفا بكونه كلاما مستقلا من متكلم اخر تعدى به كلاما واجاز الفتح لكونه عله لما قبله
وقوله اذا كسرت قدرت قبلها الفا كلام مشكل لان تقدير الفا انما يكون للتعليل والتعليل
يقتضي الفتح لا الكسر الثرى بمثلثه الارض من العطش ويروى العطاش بالضم والعين وهو دا
يصيب الانسان يشرب الما فلا يروى قاله الجوهري لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي مثل نصب نعت
لمصدر محذوف اي مبلغا مثل لم رقي بكسر القاف صعد في هره احتج به ابن مالك على مجي في للسببيه
اي رب بفتح الهمزه حرف ندا احشاش مثلث الحا لا دودن بدال معجمه ثم مهمله بمعنى الطرف
قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع لقايل وبلغنا هو ابن شهاب رواه ابن وهب في موطاته

كذلك عن يونس والنقيع بالنون موضع بقرب المدينة كان يستنقع فيه الماء اي يخرج السرف
بفتح السين المهملة وكسر الرا كذا عند البخاري قيل وهو خطا والصواب بالشين المعجمة وفتح الرا
كذا رواه ابن وهب في موطاته وهو من عمل المدينة واما سرف فمن عمل مكة على ستة اميال
منها وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثني عشر ولا تدخله الالف واللام وقد رواه بعض رواة
البخاري واصلحه على الصواب قال الحربي في تفسير الحديث ما احب ان انفخ في الصلاة وادلي
من السرف كذا اضبطه وقال حصه حوده لعمه الربذة براء ثم باء موحدة ثم ذال معجمة مفتوحات
موضع بالبادية فيه قبر ابي ذر رضي الله عنه فما اصابت في طيلها بكسر الطا وفتح اليا المثناة
من تحت الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد وغيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور
فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وعند الجرجاني في طولها بالواو المفتوحة وكذا في مسلم وانكر
يعقوب اليا وقال لا يقال الا بالواو ولا يقال تكتب بالكسرة ما قبلها وحكى ثابت في دلايله
الوجهين استنت يقال استن الفرس استنانا اي عدا لمرحه ونشاطه شرفا او شرفين
بتحريك الرا العالي من الارض وقيل المراد هنا طلقا او طلقين ولا راكب عليه ولو انها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها قيل انما قيل انما ذلك لانه وقت لا ينتفع بشربها فيه
فيغتم لذلك فيوجر ويحتمل انه كره شربها من ما غيره دانه نوا لاهل الاسلام بكسر النون والمد
اي معاداة لهم واعرب الداودي فقال بالفتح والقصر وهو منصوب على المفعول له او على
المصدر في موضع الحال الفاذة بالمعجمة القليلة المثل المنفردة في معناها كانها تقتضي ان من
احسن الى الحمار اي احسانه في الاخرة ومن اسا اليها وكلفها فوق طاقتها راى اساته اليها
في الاخرة الجامعة اي العامة الشاملة وهو حجة لمن قال بالعموم في من وهو مذهب
الجمهور وهذا منه صلى الله عليه وسلم اشارة الى انه لم يبين الله له من الاحكام الحمر واحوالها
ما بين له في الخيل والابل وغيرها مما ذكر والمعنى لم ينزل علي فيها نص لكن نزلت هذه الاية
العامة فساله عن اللقطة بفتح القاف كذا الرواية والا فشانك بها بنصب شان على
الاغرا السقا والحذا بكسر اولهما والحذا بالذال المعجمة الخف والسقا الجوف لا يحتطب
بفتح اللام فيعطيه او يمنعه بنصبهما الشارف المسن من النوق صايغ ويروى طابع قينقاع
مثلث النون فاستعين بالنصب الاماحز برتد ماحوم فيجوز بفتح الزاي ورفعها على لغة من لا ينظر
ومن ينتظر للشرف اي نهض في الشرف يستدعيه ان ينحرها ليطعم اصحابه من لحمها وهو

بضم الشين والرا وقد تسكن تخفيفا جمع شارف المسنة وان كانتا شارفين دليل على اطلاق الجمع على
الاثنين ويروى بفتح الشين والراي ذوا العلا والرفعة النوا بكسر النون وتخفيف الواو والمد
جمع ناوية وهي السمينة يقال نوت الناقة سمنت فهي ناوية ونوا ووقع عند الاصيلي والقابسي
النون مقصورو وحكى الخطابي ان ابن جرير الطبري رواه الشرف بفتح الشين والرا وبفتح النون
مقصورا وفسره بالبعد قال الخطابي وهو وهم وتصحيف وبقية البيت وهن معقلات بالفنا
اي بفنا الدار وبعده ضع السكين في اللبات منها وضرجهن حمزة بالدماء وعجل من اطايبها
لشرب قديرا من طبيخ او شواء ذكرها ابن ابي شيبة في كتابه والشرب بفتح الشين الجماعة على
الشراب واحده شارب كتاجر وتجر فثار بمثلثة ثم جب قطع اسنمتها جمع سنام وهو على
ظهر البعير بقر شق افظعني بفا وظا مشالة اي نزل بي امر عظيم وذلك قبل تحريم الخمر اي ولذلك
لم يوخذ حمزة بقوله وانما رجع القهقرى لتعليم مثل ذلك عند خوف الشغب به قال ابن ولاد ويكتب
القهقرى بالياء لانها مقصورة وقال ابو داود سمعت احمد بن صالح يقول في هذا الحديث اربع وعشرون
سنة ان يقطع بضم اوله وكسر ثالثه وهو عطا يعطيه الامام اهل السابقة والفضل قال الخطابي
وانما سمي اقطاعا من الحرث اما الموات الذي لم يتملكه احد يتملك الاحيا إذ كان ارضا او عقارا
وانما يعطيه من الفي دون حق المسلمين واقطاعه من الحرث اما الموات الذي لم يتملكه احد يتملك
بالاحيا واما ان يكون من العمارة من حقه في الخمس سترون بعدي اثرة بضم الهمزة وسكون الثا
ويروى بفتحها ويقال بكسر الهمزة واسكان الثا قال الازهري وهو الاستيثار اي سيستاثر عليكم
بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم نفسه ولا يجعل لكم في الامر نصيب وقال العالي المراد به
الشدة القطايع يقال استقطع الامام ساله قطعه ارض اي تعررها له ملكا غير ذلك
ان عمر على الماء سبق في الزكاة ان فيها رواية بالجيم وتبويب البخاري يردها عرضها بكسر
الحا وفتحها بشير بن يسار بضم البا وفتح الشين وبسار بيا مثناة وسين مهملة معلى بضم الميم
ما احب ان تحول لي ذهبا قال ابن مالك تضمن استعمال تحول بمعنى صير وعامله عملها وهو
استعمال صحيح خفي على اكثر النحويين فيقتضي مفعولين هما في الاصل مبتدا وخبر كظن واخواتها
وقد جاءت في هذا الحديث لما لم يسم فاعله فرفعت اول المفعولين وهو ضمير عايد الى احد ونصب
ثانيهما وهو المذهب فصارت بمنزلتها لما لم يسم فاعله جارية مجرى صار في رفع ما كان مبتدا
ونصب ما كان خبرا ويروى يتحول بضم المثناة من تحت وبفتح المثناة من فوق الا من قال بالمال

هكذا وهكذا العرب تجعل القول عباره عن الجميع جميع الافعال و تطلقه على غير الكلام فيقول
قال بيده اي اخذ او دفع وقال برجله اي مشي سلمه بن كهيل بضم الكاف تقاضا اي
طلب منه قضا الدين اوفاك الله ولابي احمد اوفي الله بك سعد بكسر العين مكسوره باب
اذا قاضى دون حقه او حلله قال ابن بطال كذا في جميع النسخ والصواب وحلله بالواو لانه
لا يجوز ان يقضي رب الدين دون حقه او يسقط مطالبته بباقيه الا ان يحلل منه وصوب غيره ما في
النسخ والمعني او حلله من جميعه واخذ البخاري هذا من جواز قضا البعض والتحليل من البعض فاذا
كان لصاحب الحق ان يهضم بعض حقه فيطيب للمديان فكذلك الجميع حدثني ابي بن كعب هو عبد
الرحمن بن كعب لجد دلها براد مهمله ومعجمه قطعتها باب اذا قاضى او جازف في الدين
هو جايز تمرا بتمر او غيره ح ابرهيم بن المنذر ح انس هو ابن عياض ابو ضمرة الليثي قيل
ترجمه هذا الباب لا يصلح استنباطها للبخاري لان بيع التمر بالتمر مجازفه حرام لعدم المماثله وانما
يجوز ان ياخذ مجازفه اذا علم انه اقل من دينه وسامح بالباقي وقد جا في حديث جابر في الصلح صريحا
قال فعرضت على غرمايه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفا واجيب بان مقصود
البخاري انه يغتفر في القضا ما لا يغتفر في المعاوضه ابتدا حدثني اخي عن سليمن هو ابن بلال
وحديثه سبق في الصلاة الكل بالفتح العيال اوضاعا بالفتح مصدر ضاع يضيع فسمي العيال بالمصدر
كما يقول ترك فقرا اي فقرا وانكر الخطابي الكسر وجوزه ابن الاثير على جمع صايع كجايع وجياع
لي الواجد اللي بالفتح المطل واصله لويا فادغمت الواو في اليا والواجد الغني من الوجد
بالضم بمعني السعه والقدره يحل عرضه بضم اليا اي يقول انت ظالم ونحوه باب
من باع مال المفلس او المعدوم يقسمه بين الغرما قال ابن بطال ليس في الحديث انه كان
عليه دين بل انما باعه عليه لانه دبره ولم يكن له مال غيره ومن السنه ان لا يتصدق بماله كله
ويبقى فقيرا قلت قد روي النساي انه كان عليه دين ودفع اليه ثمنه وقال اقض به دينك
والعجب من ابن بطال فانه ذكره فيما سياتي في باب المدبر صنف تمرك اي ميز كل صنف من الاخر
على حدته بتخفيف الدال اي على انفراده عذق بن زيد بفتح العين وسكون الذال المعجمه نوع
جيد من التمر منسوب الى ابن زيد وقال الدمياطي المعروف عذق زيد والعذق بالفتح النخله
وبالكسر الكناسه واللين بلام مكسوره وبا ساكنه جمع اللينه وهو من الوان وقيل ان اهل
المدينه يسمون النخل كلها ما خلا البرني والعجوه اللون والالوان واللين اللينه واصل لينه

لونه بكسر اللام فقلبت الواو يا لاسكان ما قبلها الناضح البعير يستقي عليه فازحف بفتح الهمزه
واسكان الزاي وفتح الحا المهمله يقال ازحفه السير فزحف اي اعيا وكل فوكزه اي ضربه بالعصا
وسهمني بتشديد الها اي اعطاني السهم وروي وسهمني باسكان الهمزه باب
ما ينهى عنه من اضاعه المال وقول الله عز وجل ان الله لا يحب الفساد الى التلاوه والله لا
ولا يحب عمل المفسدين والتلاوه ان الله لا يصلح عمل المفسدين وعقوق الامهات خص الامهات
بالذكر لينبه على ان الابا كذلك وان كان بر الام مقدما على الاب في نوع وهو باب الحنو والتلطف
وحق الاب مقدم في الطاعه وحسن المتابعه لرايه ونفوذ امره قاله الخطابي وواد البنات
ما كانت الجاهليه تفعله من دفن الانثى حيه عند ولادتها ومنع بالفتح وروي ومنعا بالنصب
وهات مبني على الكسر اي منع ما عليه اعطاه وطلب ما ليس له وقيل وقال قيل هما فعلان قيل
مبني لما لم يسم فاعله وقال فعل ماض وقيل هما اسمان منونان قال رجل اي احوع سبق في
البيع الاشخاص احضار الغريم من موضع الى موضع النزال بفتح النون والزاي ابن سبره بفتح السين
المهمله واسكان البا الموحده فيصعقون اي يخرون صرعى لصوت يسمعونه فلا ادري اكان ممن صعق
او جوزي بصعقه الاولى اي التي كانت في الدنيا في قوله تعالى وخر موسى صعقا باطش جانب العرش اي اخذ
عليه بيده وفي روايه باطش بجانب اي متعلق به بقوه والبطش الاخذ القوي باب
من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق
قبل النهي ثم نهاه قال عبد الحق مراده حديث نعيم بن النحام حين دبر غلامه فباعه
النبي صلى الله عليه وسلم في دينه وقال غيره بل اراد حديث جابر في الداخل يوم الجمعه والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فامره بالصدقه فقام ذلك المتصدق عليه فتصدق باحد ثوبيه فرده عليه السلام
وهو حديث ضعيف رواه الدارقطني ولهذا ذكره البخاري بصيغه التمريض وقد اشار بما جمعه
في الباب من الاحاديث الى التفصيل بين من ظهر منه الاضاعه فيرد تصرفه كصاحب المدبر وبين
من لم يبلغ الى هذه الحاله بل كان يغبن في بيعه فلا يرد كصاحب الخدع فابتاعه منه نعيم بن النحام
صوابه نعيم النحام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنه فسمعت نحمه من نعيم وهي
السعله وعن ابن الكلبي في الجمهره انه بضم النون وتخفيف الحا وقال هو النحام بن عبد الله اذن
يحلف ويذهب بنصبهما مخف بكسر السين الستر ليته براسه بتخفيف البا وتشديدها
والتخفيف اعرف اي جمع عليه ثوبه عند صدره في لبته وامسكه باب اخراج اهل المعاصي

اعاده في الاحكام وقال بدل المعاصي الريب **حديث زمعه** سبق وقوله هو لك يا عبد بن زمعه
بنصب عبد وابن ورفعهما **المعره** الامر القبيح المكروه والاذى وهو مفعل من العر **وحديث**
ثمامه بن اثال سبق في الصلاه **يقول النصف** بالنصب باضمار فعل اي ضع او اترك **سويد بن**
غفله بغين معجمه وفا مفتوحتين **فلقيته بعد** القايل ذلك هو شعبه يريد بذلك سلمه وكهيل
وذلك ان ابا داود الطيالسي قال في الحديث قال شعبه فلقيت سلمه بعد ذلك فقال ادري ذلك
هذا ما يعبر به عن القول بثلاثه احوال ــــــ من تردد الراوي فيه قال الخطابي وقد اجمع
العلما على الاكتفا بحول واحد **يتمعر** بالعين المهمله اي تغير للغضب واصله قله النضاره
من قولهم مكان امعر وهو الجديب **سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطه** هو بتحريك القاف
باجماع الرواه في هذا الحديث كذا قال الازهري قال وهو على غير قياس اللغه فانها بالاسكان
اسم لما يلتقط وبالفتح الملتقط فالفعله للمفعول كالضحكه والفعله للفاعل كالضحكه والتحريك
للمفعول نادر وقد ذكر البخاري في الحديث قبله ما له عما يلتقط فدل على ان السوال عما لقط
فان جا صاحبها والا استمتع بها قال ابن مالك تضمن حذف جواب الاولى وحذف شرط ان
الثانيه وحذف الفا من جوابها والاصل فان جا صاحبها اخذها وان لا يجي فاستمتع بها **العدا**
والسقا بكسرا ولها **سبق الوكا والعفاص** بكسر اولهما فالوكا ما يربط به والعفاص الوعا
الذي يكون فيه عن زيد بن خالد الجهني قال جا رجل زعم ابن بشكوال ان الرجل هنا هو بلال
الموذن رضي الله عنه وساق سنده بذلك لكن يشكل عليه سياق البخاري السابق جا اعرابي **فان**
جا صاحبها والا فشانك بها هو بنصب النون على الاغرا وفيه حذف الجواب اي ان جا فادفعها
اليه **عضاها** العضاه شجر ام غيلان وقيل شجر عظيم له شوك الواحده عضه بالتا واصلها
عضهه وقيل واحده عضاهه **الا لمنشد** اي معرف بدليل الحديث قبله الا لمعرف يقال نشدت
الضاله فانا ناشد اذا طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها **حديث ان الله حبس عن مكه الفيل**
سبق في كتاب العلم **ابو شاه** بها منونه معروف قال القاضي كذا ضبطه بعضهم وقراته انا معرفه
ونكره **المشربه** بضم الرا وفتحها الغرفه تشبه النبي صلى الله عليه وسلم ضروع المواشي في ضبطها
الالبان على اربابها بالمشربه التي تحفظ ما اودعت من متاع ونحوه **زيد بن صوحان** بضم
الصاد المهمله **فاعتقل شاه** اي حبسها واعتقال الشاه ان يضع رجله بين فخذي الشاه ويحلبها
حلب كثبه بمثلثه اي قليل سميت بذلك لاجتماعها وقال يعقوب الكثبه قدر حلبه وادخل

البخاري هذا الحديث في ابواب اللقطه لان اللبن اذ ذاك في حكم الضايع المستهلك فهو كالسوط
الذي اغتفر التقاطه واعلى حاله ان يكون كالشاه وقد قال فيها هي لك او لاخيك او للذيب وكذلك
هذا اللبن هو ان لم يحلب ضاع وهذا اولى من قول من تاوله على انه مال حربي اذ الغنايم لم تكن
احلت بعد وقيل انها كانت لصديق للصديق ولهذا قال فسماه فعرفته او على ان قوله هل في
غنمك من لبن اراد به هل اذن لك في ذلك او على ان ذلك مستفاض بين العرب لا يرون بذلك باسا
مطلقا او في حق محتاج او يسوغ ذلك له لرعايتهم فهذه سته اوجه كلها محتمله **حتى برد** بضم الرا
قاله الجوهري وبفتحها قاله ابن طريف في الافعال اي صار باردا **اذا خلص المومنون من النار** اي
نجوا منها قال تعالى خلصوا نجيا اي تميزوا **فيتقاصون** يتفاعلون من اقتصصت الاثر اذا تتبعته
حتى اذا نقوا هو مبني لما لم يسم فاعله من التنقيه بمعنى التخليص والتمييز **وهذبوا** اي خلصوا
من العيوب **فيضع عليه كنفه** بنون مفتوحه اي ستره فلا يكشفه على روس الاشهاد بدليل سياق
الحديث وقيل عفوه ومغفرته قال القاضي وصحفه بعضهم تصحيفا قبيحا فقاله بالتا **ولا يسلمه**
بضم اوله يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكه ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من اسلمه
الى شي لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقا في الهلكه **مظلمه** بكسر اللام وفتحها حكاه الجوهري
وغيره ولم يذكر ابن سيده الا الكسر وقال ابن القوطيه لا يقول العرب بالفتح وانما هو
بالكسر **باب ــــــ اذا حلله من مظلمه فلا رجوع فيه** استشكل تطبيق هذه الترجمه
على الحديث فانها تناول اسقاط الحق من الظلمه والايه مضمونها اسقاط الحق المستقبل
حتى لا يكون عدم الوفا به مظلمه لسقوطه واجيب بان مراد البخاري انه اذا نفذ الاسقاط في الحق
المتوقع فلان ينفذ في الحق المحقق اولى **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده** القول الرفع
طوقه من سبع ارضين بفتح الرا على المشهور وحكى الجوهري اسكانها وفيه معنيان احدهما
ان يكلف نقل ما ظلم منها في القيامه الى المحشر فيكون كالطوق في عنقه وثانيهما ان يعاقب بالخسف
الى سبع ارضين **قيد شبر** بكسر القاف اي قدر **عن جبله** بجيم وبا مفتوحتين **سنه**
اي قحط **نهى عن الاقران** كذا في اكثر الروايه وصوابه القران وسبق في الحج **الالد** الشديد
اللدد وهو الجدال ومنه وتنذر به قوما لدا **الخصم** بفتح الخا وكسر الصاد من صيغ المبالغ
اي الشديد الخصومه قال تعالى بل هم قوم خصمون **اذا خاصم فجر** عدل عن طريق الحق **غدر** نقض
العهد **ان ابا سفيان رجل مسيك** بكسر الميم وتشديد السين قال القاضي كذا ضبطه اكثرهم

للمبالغه في البخل كثيرث وفي روايه المتقنين واهل العربيه بفتح الميم وتخفيف السين وبالوجهين قيده
بعضهم وكذا ذكره اهل اللغه وقال ابن الاثير في شرح المسند المشهور في كتب اللغه فتح الميم
وتخفيف السين والذي يقوله اهل الحديث بكسر الميم وتشديد السين **لا يقرونا** بفتح اوله من القرى
وروي لا يقرونّنا بنونين **السقايف** جمع سقيفه الصفه وسقيفه بني ساعده نسبت اليهم لانهم
كانوا يجتمعون فيها او لانهم بنوها **ان يغرر خثيمه** روي بالافراد والجمع وقال عبد الغني
ابن سعيد كل الناس يقولونه بالجمع الا الطحاوي **بين اكنافكم** بالمثناه من فوق اي بينكم
وروي في الموطا بالنون بمعناه ايضا **الفضيخ** بفاء وضاد وخاء معجمه شراب يتخذ من البسر
المفضوخ اي المشدوخ **سكك** المدينه بكسر السين ازقتها **افنيه** المتسع امام الدار
جمع فنا بالكسر والمد **الصعدات** بضم الصاد والعين الطرق جمع صعد وصعد جمع صعيد
كطريق وطرق وطرقات وهي فنايات الدار وممر الناس بين يديه **فيتقصف** اي يزدحم
اياكم والجلوس بالنصب على التحذير **باب الامار** بهمزه بم بالف ساكنه وبعدها همزه مفتوحه
ثم مده قبل الراء هذا هو الاصل في الجمع ويجوز تقديم الهمزه على الباء **يلهث** اي يلدع لسانه
من العطش **فاذا كلب** يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا ونظيره قوله تعالى فاذا هي حيه
تسعى **الثرى** التراب الندي **لقد بلغ هذا الكلب مثل الذي** فاعل بلغ هذا الكلب مرفوع على
البدليه ومثل نعت لمصدر محذوف اي مبلغا مثل ويقع في بعض الاصول بنصب الكلب
ورفع مثل على الفاعل والمفعول يبلغ **في كل ذات كبد رطبه** اي في ارواء كل ذات كبد ورطبه
صفه لكبد **باب الغرفه والعليه** بضم العين وكسرها **الاطم** الحصون **من اطام المدينه**
بكسر الهمزه وبفتحها مع المد **خلال بيوتكم** اي وسط **فبرز** اي ذهب لقضا الحاجه من البراز
وهو الفضا الواسع **واوجعا** بالتنوين وروي واعجبي **ابي كنت وجاري** بالرفع ويجوز النصب عطفا
على الضمير في قوله اني **يتناوب النزول** اي ينزل هو يوما وانا انزل يوما **فطفق** بكسر الفا
وفتحها **ياخذ من ارب نساء الانصار** وروي من ادب بالدال **حتى الليل** بالجر **تهجرك** بكسر
اللام **ولا يغرنك ان كانت جارتك** بفتح ان وكسرها مع التخفيف **اوضا** اي احسن منك **تنعل**
بضم اوله يقال انعلت الدابه ولا يقال نعلت قاله الجوهري لكن القاضي حكاه واورد الحديث
تنعل الخيل والموجود في البخاري تنعل النعال **يوشك** بكسر الشين **مشربه** بفتح الراء وضمها
الغرفه **فقلت لغلام اسود** اسمه رباح **على رمال حصير** الرمال بكسر الراء وضمها ما رمل اي

نسج من حصير وغيره يقال رمل الحصير نسجه والمراد ضلوعه المتداخله كالخيوط في الثوب المنسوج
وقيل الرمال جمع رمل وقيل بمعنى مرمول والمراد انه لم يكن فوق الحصير فراش ولا غيره ولم يكن بينهما
حايل **مثلها** بالنصب على الحال وروي بالرفع خبر ثان **وانا قايم استانس** اي ابصر هل يعود
الى الرضى او هل اقول قولا اطيب به قلبه واسكن غضبه **غير اهبه ثلاثه** بضم الهمزه والهاء
وبفتحها جمع اهاب الجلد **اوفي شك** بفتح الواو والهمزه للاستفهام **من شده موجدته** اي
غضبه يقال وجدت من الغضب موجده ومن الحزن وجدا ومن المال وجدا **انسا سوي ابو بكر**
اي تستخبري **البلاط** بالفتح **الدساطر** بالضم الكناسه **الطريق الميتا** بكسر الميم والمد اي
المسلوك مفعال من الاتيان والميم زايده **وهي الرحبه** بفتح الحا قيده الازهري ثم قال ويقال
بالتسكين **اذا تناجوا** وروي تشاجروا **النهبى** بالضم اسم ما انتهب كالعمرى من العمر والمراد
به في الغنيمه لتوقعها على القسمه **والمثله** العقوبه في الاعضا كجدع الانف والاذن وفقي
العين ونحوه **لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر** فيه حذف الفاعل بعد
النفي فان الضمير لا يرجع الى الزاني بل الفاعل مقدر دل عليه ما قبله اي ولا يشرب الشارب ثم
قال الخطابي انما سلبه كمال الايمان دون اصله وقد يكون المراد به الانذار بزواله اذا اعتادها
واستمر عليها وبعضهم يرويه لا يشرب الخمر بكسر الباء على معنى النهي يقول اذا كان مؤمنا فلا
يفعل كذا ذكره غيره انه سلب الايمان باعتبار المستحل لذلك **وحديث يترك ابن مريم سبق حتى
لا يقبله احد** برفع اللام ونصبها **الرمان** جمع الدن **الزقان** جمع الزق معروف **النيران** بكسر النون
الحمر الانسيه اي التي تألف البيوت قال ابن الاثير والمشهور فيها كسر الهمزه منسوبه الى الانس
وهم بنو ادم الواحد انسي وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزه مضمومه قال ابن بري ورواه
بعضهم بفتح الهمزه والنون وليس بشي وهذا ما حكاه البخاري عن ابن ابي اويس وقال ابن الاثير
ان اراد ابو موسى بتوهينه انه غير معروف في الروايه فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف في اللغه
فلا فانه مصدر انست به انسا وانسه **واهرقوها** وروي اهريقوها وكذا ما بعده والهاء
مفتوحه في الاهريقها **نصبا** بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهليه ويتخذونه
صنما ويعبدونه والجمع انصاب **فجعل يطعنها** بفتح العين وقيل بضمها **السهوه** بفتح السين المهمله
كالصفه تكون بين يدي البيت وقيل شبيهه بالرف او الطاق يوضع فيه الشي **نمرقتين** بضم النون
والرا وكسرهما **عند بعض نسايه** هي عايشه واختلف في الذي ارسلت بقصعه صفيه وقيل ام

سلمه وليس في الحديث حجه على ضمان المتقوم بمثله كالكوز بالكوز والقصعه بالقصعه لانه لم يكن ذلك
من النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الحكم انما هو شي كان في بيته وبين اهله **المومسات** الزانيات **قال**
لا الا من طين قال ابن مالك فيه شاهد على حذف المجزوم بلا الناهيه فان مراده لا تنبذوها الا من
طين **القصعه** بفتح القاف **ما جا من الشركه في الطعام** والنهد بكسر النون ما تخرجه الرفقه
عند المناهده وفي استقسام النفقه بالسويه في السفر **والعروض** جمع عرض خلاف النقد
واما بتحريك الرا فجميع انواع المال **نفوتنا** بتشديد الواو **فاذا حوت مثل الظرب** بفتح
الظا وكسر الرا واخره باموحده اي الجبل ويقال بكسر الظا وسكون الرا **بضلعين** بكسر
الصاد وفتح اللام **خفت ازواد القوم** قلت **واملقوا** الاملاق الفقر **النطع** بكسر النون
وفتح الطا بوزن عنب في افصح اللغات **وبرك عليه** بتشديد الراي دعا له بالبركه فاحتثى **الناس**
هو افتعل من الحثيه وهي الاخذ بالكفين **ارملوا** نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل
كما قيل للفقير الترب **عبايه** بفتح العين **فاكفيت** اي كفيت ليفرغ ما فيها يقال كفات الانا واكفاته
املته قيل انما اكفاها لانهم ذبحوا الغنم قبل ان تقسم فلم يكن لهم ذلك فانه في معنى النهبى **فعدل**
عشره من الغنم ببعير بالتخفيف اي شرد وهرب **فاهوى رجل منهم** يقال اهوى بيده الى الشي لياخذه
وهوى نحوه اذا مال اليه **ان لهذه البهايم اوابد** اي نوافر جمع ابده يقال تابد الرجل اذا
انقطع عن الموضع الذي يكون فيه وسميت ابدا وابد الوحش لانقطاعها عن الناس **المدى** جمع مديه
بضم الميم على وزن كليه وكلى السكين **انهر** اي صب بكثره وروي بالزاي والنهز الدفع حكاه
القاضي وهو غريب **ليس السن والظفر** ليس هنا للاستثنا بمعنى الا وما بعدها بالنصب على
الاستثنا وفي روايه ما خلا السن **وساحدثكم** اي سابين لكم العله في ذلك ثم قال **اما السن**
فعظم وهذا يدل على ان النهي عن الذكاه بالعظم كان متقدما فاحال بهذا القول على المعلوم وقد
سبق وقيل المعنى ان العظم غالبا لا يقطع انما يجرح ويدمي فتزهق النفس من غير ان يتيقن الذكاه
وقيل اراد بالسن السن المركب في الانسان وقيل بل المنزوع وجا في روايه اما السن فينهش واما
الظفر فيخنق **باب القران في التمر حتى يستاذن اصحابه** كذا ثبت في جميع النسخ
وفيه اشكال قيل معناه اشاره الى انه لا يجوز حتى يستاذنهم واختصر لا يجوز وقيل صوابه حين كان
حتى وقيل لعله باب النهي عن القران حتى فسقط لفظ النهي **جبله** بفتح الجيم والموحده **ابو نجيم**
بسين وحا مهملتين **فاصابتنا سنه** اي قحط **نهى ان يقرن** بكسر الرا وضمها اي يجمع بين تمرتين وانما

نهى عنه لان فيه شرها او غبنا برفيقه ونهى عن الاقران قال ابن الاثير وغيره كذا روي والاصح
القران **الشقص والشقيص** النصيب في العين المشتركه **بشير بن نهيك** بفتح البا والنون
استسعى بضم التا **غير مشقوق عليه** غير منصوب على الحال وصاحب الحال العبد والعامل
فيها استسعي والمقدر استسعي العبد فيها او مساعدا **الاوقيه** بضم الهمزه **وما كان نسير فدروه**
ويروي فردوه **العتود** بفتح العين من اولاد المعز ما رعى وقوي وبلغ حولا **وذكر ان رجلا** ساوم
شيا فغمزه اخر **فراى عمر ان له شركه** يشير الى ما رواه سفين عن هشام بن حجير عن اياس بن معويه
قال بلغني ان عمر بن الخطاب قضى في رجلين حضرا سلعه فسام بها احدهما فاراد صاحبه ان يزيد
فغمزه بيده فاشترى فقال انا شريكك فابى ان يشركه فقضى له عمر بالشركه **زهره** بضم الزاي
واشركه معه في الهدي يشير الى ما اخرجه في المغازي قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاهد وامكث حراما كما انت قال فاهدى له علي هديا فقوله هنا اشركه في الهدي اي الذي
اهداه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل له ثوابه فيحتمل ان يفرده بثواب ذلك الهدي وهو
شريك له في هديه لانه اهداه عنه متطوعا من ماله ويحتمل ان يشركه في ثواب هدي واحد يكون
بينهما كما ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبش عنه وعن من لم يضح من امته واشركهم في ثوابه **جشم**
بضم الجيم والشين **من عدل عشرا من الغنم** بتخفيف الدال **قال اعجل او ارني** كذا روايه البخاري بفتح
الهمزه وسكون الرا على وزن عطي ورواه ابوداود بكسر الرا بوزن عطي وقيل الصواب ائرن بوزن
اعجل ومعناه وفيه كلام اخر ياتي في الصيد ان شا الله تعالى **اهاله** بكسر الهمزه الدسم **سنخه**
بفتح السين وكسر النون متغيره الريح **من لكعب بن الاشرف** من استفهاميه **ارهنوني نساكم**
اللغه الفصحى رهن وارهن لغه قليله **اللامه** بهمز الدرع وعن الازهري السلاح كله وهو
يقوي تبويب البخاري وجمعها لوم على غير قياس وقال ابن بطال ليس في قولهم نرهنك اللامه
ما يدل على جواز رهن الحربين السلاح وانما كان ذلك في معاريض الكلام المباحه في الحرب
وغيره **باب الرهن مركوب ومحلوب** انما ذكره في الترجمه لانه ليس على شرطه وقد
اسنده الحاكم عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرهن مركوب ومحلوب وقال
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لاجماع الثوري وشعبه على توقيفه عن الاعمش عن ابي هريره
وقال الشافعي رحمه الله تعالى يشبه قول ابي هريره ان من رهن ذات در وظهر لم يمنع الراهن
درها وظهرها لان له رقبتها وقال الطحاوي الحديث مجمل فيه لم يبين فيه الذي يركب ويشرب

فمن اين جاز المخالف ان يجعله للراهن دون المرتهن ولا يجوز حمله على احدهما الا بدليل **فكتب الى**
النبي صلى الله عليه وسلم يجوز كسر ان وفتحها **قال اعلاها ثمنا** بالغين المعجمة ويروى بالمهملة **ضايعا**
بالضاد المعجمة هكذا رواية هشام التي رواها البخاري من جهته اي ذا ضياع من فقر او عيال
او حال قصر عن القيام بها وروي بالصاد المهملة والنون وقال الدارقطني انه الصواب
لمقابلته الاخرق وهو الذي لا يحسن وقال معمر كان الزهري يقول صحف هشام انما هو الصانع
او تصنع لاخرق اي جاهل بما يجب ان يعمله ولم يكن في يده صنعة يكتسب بها **الغاقة** بفتح العين
عثام بالعين المهملة والثاء المثلثة هو ابن ابي ذكرها خاصة **فاعطي شركاؤه** اعطي مبني للمفعول
شركاؤه مبني لما لم يسم فاعله هكذا المشهور في الرواية ومنهم من بنى اعطي للفاعل ونصب شركاءه
على المفعولية **حصصهم** اي قيمة حصصهم **والا فقد عتق** بفتح العين والتا ولا يبنى للمفعول الا
بهمزة التعدية فيقال اعتق وهي بفتح العين رواية هنا **فعليه عتقه كله** بالجر تاكيد للضمير المضاف
اي عتق العبد كله **ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها** بالضم ورواه الاصيلي
بالفتح ويكون وسوست على هذا بمعنى حدثت وهو كقولهم في الرواية الاخرى ما حدثت به انفسها
وهو بالفتح على المفعول اي قلوبها ويدل عليه قوله في ان احدنا يحدث نفسه قال الطبري واهل
اللغة يقولونه انفسها يريدون بغير اختيارها كما قال تعالى ونعلم ما توسوس به
نفسه **باب اذا قال للعبد هو لله ونوى العتق والاشهاد** هو بجر الاشهاد اي وباب
الاشهاد وحينئذ فينبغي حذف التنوين من باب ليصح عطف المضاف عليه **فابق لي غلام** بفتح البا
وحكى ابن القطاع كسرها **حديث زمعة** سبق وقوله واحد سعد هو بالتنوين وابن بالنصب مفعول
لانه المأخوذ ويكتب بالالف وقوله احتجبي منه يا سودة بنت زمعة برفع سودة وبنت وبنصبهما
مات الغلام عام اول انتصب عام على الظرف واول مضاف اليه غير منصرف فجره بالفتحة **باب**
اذا اسر اخ الرجل او عمه مراده ان العم وابن العم ونحوهما من ذوي رحمهما لا يعتقان على
من ملكهما من ذوي رحمهما لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك ابن عمه العباس وابن عمه عقيل بالغنيمة
التي له فيها نصيب وكذلك علي ولم يعتقا عليهما وهو حجة ابي حنيفة رحمه الله في ان من ملك ذا رحم
محرم عتق **ابن اختنا** هو بضم الهمزة واسكان الخا لان الانصار اخواله **اتحنث بها** بثا مثلثة على
الصواب **يعني اتبرر** هو بزاي هو من تفسير البخاري من البراي بطلب البر بها ويروى اتقرب **اسلمت على**
ما اسلفت من خير هذا اصل لقولهم للخير عادة **وحديث مروان بن الحكم ومسور ابن مخرمة**

سبق **اغار وهم غارون** بتشديد الرا اي غافلون من الغرة بالكسر **محمد بن يحيى بن حبان** بفتح الحا والبا
الموحدة **نسمة** بالتحريك بمعنى النفس **من كانت له جارية فعلمها** هو الصواب ويروى لابي زيد فعالها
سابيت رجلا قيل هو بلال **اعيرته بامه** الافصح تعديته بنفسه **خولكم** بالتحريك حشم الرجل واتباعه
واحده خايل **ولا يكلفوهم** بتشديد اللام **والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله وبر امي لاحببت**
ان اموت وانا مملوك هذا مدرج في الحديث من قول ابي هريرة انتهى ويدل عليه قوله وبر امي وكلام
الخطابي يدل على انه مرفوع وقال لله ان يمتحن انبياءه واصفياءه في العتق بالرق كما امتحن يوسف
عليه الصلاة والسلام **نعم ما لاحدهم** قال الجوهري اذا دخلت نعم على ما قلت نعما يعظكم به تجمع
بين ساكنين وان شيت حركت العين بالكسر وان شيت فتحت النون مع كسر العين **اكلة واكلتين**
بضم الهمزة بمعنى اللقمة واللقمتين **قال واخبرني ابن فلان** القايل هو ابن وهب وابو فلان
هو ابن سمعان كنى عنه لضعفه وادخل البخاري ذلك في المتابعات لا في الاصل **وعليها خمس**
اواق نجمت عليها في خمس سنين هذا خلاف ما سنذكره قريبا قال الاسمعيلي الاخبار مصرحة بانها
كوتبت على تسع اواق فان كان وقع في الاواق غلط في الكتاب فهي في العدد خلاف الاخبار الصحيحة
وقال علي جملة انجما انما هو في خبر هشام تسع اواق في كل سنة اوقية **من اشترط شرطا ليس في كتاب الله**
فهو باطل قال الاسماعيلي اي ليس في حكم الله جوازه او وجوبه لا ان كل شرط لم ينطق به الكتاب
باطل لانه لا يبطل بشرط الكفيل وغيره من الشروط الصحيحة **بريرة** بضم الموحدة **يا نسا**
المسلمات ويروى المومنات قال ابن السيد والسهيلي وغيرهما روي برفع الهمزة وهو المختار على
انه منادى مفرد نحو يا زيد ويجوز في المومنات الرفع صفة على اللفظ والنصب صفة على الموضع
كقولك يا زيد العاقلُ ويا زيد العاقلَ الا ان المومنات جر علامة النصب لان جمع المونث يستوي
جره ونصبه على ما احكمته صناعة العربية ولا يستحيل ارتفاع المنادى وان كان غير علم بالاقبال
كما قال الله تعالى يا جبال واما من روى يا نسا بالنصب فعلى انه منادى مضاف وخفض المومنات
بالاضافة كقولهم مسجد الجامع مما اضيف فيه الموصوف الى الصفة في اللفظ فالبصريون يتاولونه على
حذف الموصوف واقامة صفته مقامه اي يا نسا الجماعات المومنات والكوفيون لا يقدرون محذوفا
ويكتفون باختلاف الالفاظ في المغايرة ووجهه ابن رشد ذلك بان الخطاب توجه الى نسا باعيانهن
اقبل بندايه عليهن فصحت الاضافة على معنى المدح لهن فالمعنى يا خيرات المومنات وعن ابن عبد البر
انكار الاضافة قال ابن السيد وليس بصحيح لانه قد نقلته الرواة وتساعده اللغة قال

وتوجيه ابن رشيد يقاد فيه انه وان خاطب نسا باعيانهن فلم يقصد تخصيصهن به بل غيرهن كذلك
فالخطاب على العموم **فرسن شاه** بكسر الفا والسين واسكان الرا عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر
للبعير ويستعار للشاه والذي للشاه هو الظلف والنون زايده وقيل اصليه قيل واشير بذلك
الى المبالغه في قبول القليل من الهديه لا الى اعطا الفرسن لان احدا لا يهديه **قالت عروه ابن اختي**
بفتح الهمزه والنصب على النداء **ان كنا لننظر الى الهلال** ان مخففه من الثقيله وضميرها مستتر
ولهذا دخلت اللام في الخبر **ثلاثه اهله** يجوز في ثلاثه الجر والنصب **قال الاسودان التمر والما**
هذا على التغليب فان التمر اسود كما هو الغالب على تمر المدينه واضيف الما اليه وغلب الاشهر
كالعمرين والقمرين واعلم ان هذا الحديث مصرح ان التفسير من قول عايشه وقال
صاحب المحكم فسر اهل اللغه بالتمر والما وعندي انها انما ارادت الحره والليل وذلك لان وجود
التمر والما عندهم شبع وري وخصب لا سغب وانما ارادت عايشه رضي الله عنها ان تبالغ في
شده الحال وتنتهي في ذلك الى ما لا يكون معها الا الليل والحره وهو اذهب في سوء الحال من التمر
والما **جيران** بكسر الجيم **منايح** اي غنم فيها لبن **يمنحون** بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه
اي يجعلونها له منحه او عاريه **ذراع او كراع** الذراع الساعد والكراع ما دون الركبه من الساق وجمعه
اكرع وجمع اكرع على اكارع وانما جمع على اكرع وهو مختص بالمونث لان الكراع يذكر ويونث قاله
الجوهري واغرب الغزالي في الاحيا فقال ان كراعا هنا كراع الغميم الموضع البعيد من المدينه واحتج
به لاجابه الدعوه من المكان البعيد ثم رايت صاحب مراه الزمان حكى في المراد بالكراع الوجهين
ارسل الى امراه من المهاجرين ويروى من الانصار وهو الصواب قاله الدمياطي وغيره **وكان لها
غلام نجار** سبق في الجمعه بان اسمه **ابو قتاده السلمي** بفتح السين واللام **فقمت الى الفرس**
اسمه الجراده كما رواه البخاري في الجهاد **فسرجته** بتخفيف الدال اي حملت عليه **وهم حرم**
بضمتين **فادركنا** باسكان الكاف **حتى نفدها** بفتح الفا والدال المهمله اي افناها ومنهم من ضبط
بفتح النون وكسر الفا **وحدثني به زيد بن اسلم** القايل وحدثني هو محمد بن جعفر **خالد بن مخلد** بفتح
الميم وضم الخا **ابو طوالة** بضم الطا عبد الله بن عبد الرحمن **ثم شمته** بضم الشين وكسرها اي خلطته **ثم
قال الابون فالابون** كذا بالرفع بتقدير مبتدا مضمر اي المقدم **انفجنا** بفتح الهمزه واسكان الجيم اي اثرنا
ونفرنا **مر الظهران** بفتح الميم وتشديد الرا والظا المعجمه موضع قريب من مكه **لغبوا** بفتح الغين المعجمه
وفي لغه ضعيفه كسرها تعبوا **اما لم نرده** سبق في الحج **يتحرون** من التحري وروي يبتغون بغين

مهمله **ام حفيد** بحا مهمله مضمومه **اضبا** جمع ضب مثل كف واكف **ودويه لا تشرب الما اهديه ام
مدرم** بالرفع على الخبر اي هذا وبالنصب بتقدير فعل اي ايتم به **بلغت محلها** بكسر الحا يقع على الموضع
والزمان اي صارت حلالا بانتقالها من الصدقه الى الهديه وقد سبق في الزكاه **انها ابنه
ابيها** فيه اشاره الى الشرف بالفضل والفهم **لا يرد الطيب** برفع الدال **واشترى النبي صلى
الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر فقال اصنع به ما شيت** فيه ما كنيه التسويه
بين الاولاد في الهبه لانه عليه الصلاه والسلام لو سال عمر ان يهبه لابنه عبد الله لم يكن عدلا بين
بني عمر فلذلك اشتراه عليه السلام ووهبه وقول البخاري في الترجمه **ولا تشهد عليه** بضم اوله
وفتح ثالثه اي لا يسوغ للشهود ان يشهدوا على ذلك لامتناع النبي صلى الله عليه وسلم **وقوله
وما كان ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى** وجه مناسبته هذه الزياده للحديث جواز الرجوع
له فهو كاكله من ماله بالمعروف لانه اذا انتزع ما ياكله من ماله الاصلي ولم يتقدم له ملك
فلان ينتزع ما وهبه بحقه السابق فيه اولى **بحلب** وهبت **فارجعه** يدل على وقوع القبض لتعذرها
في ان يمرض بتشديد الرا اي يلبث في مرضه **اذ كان حلبها** بفتح الخا المعجمه من الخلابه اي الخديعه
ولا توعي فيوعي الله عليك بالنصب لانه في جواب النهي وكذا قوله لا تحصي فيحصي الله عليك لا تجمع
في الوعا وتبخل بالنفقه فيشح الله عليك ويجازي بتضييق رزقك **قال اوفعلت** بفتح الواو والهمزه
للاستفهام **اما انك** بفتح اما وتخفيفها بمعنى حقا وان مفتوحه **جابر بن موسى** بكسر الخا وبا
موحده **قال الى اقربهما منك بابا** منصوب على التمييز **رشوه** مثلثه الرا **ابن جثامه** بتشديد المثلثه
ان لا تجيبه سبق حديثه في اواخر الزكاه **الرغا** بالضم صوت الابل والخوار بالضم صوت البقر واليعار
بالضم صوت الشاه قوله **تيعر** بفتح المثناه من فوق واسكان المثناه من تحت وفتح العين وكسرها
يقال يعرت العنز تيعر يعارا اي صاحت **عفر ابطيه** بفتح العين واسكان الفا وضبط في
بعض الاصول بفتحها والعفره بياض ليس بالناصع **اذا وهب هبه او وعد ثم مات قبل ان
يصل اليه** قال الاسمعيلي ترجمه هذا الباب لا تدخل في الهبه بحال وليس ما قاله النبي
صلى الله عليه وسلم لجابر هبه وانما هو وعد على وصف اذا كان صح الوعد ولكن لما كان وعد
النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان يخلف جعلوا وعده بمنزله الضمان في الصحه فرقا بينه وبين غيره
من الامه ممن يجوز ان يفي وان لا يفي **باب اذا وهب هبه فقبضها الاخر ولم يقل قبضت**
قال الاسماعيلي ليس في حديثه انه اعطاه هديه بل لعله كان من الصفقه الصدقه فيكون

فاسمًا الا واهبًا **باب هبة الواحد للجماعة** قال الاسماعيلي ليس في حديثه
هبة للجماعة ولا للواحد وانما هو شراب اتي به النبي صلى الله عليه وسلم فشرب منه ثم سقا
على وجه الاباحة والارفاق كما لو قدم للضيف طعامًا فاكله وقوله للغلام اتاذن ليس على جهة
الهبة لكن للحق من جهة السنة في الابتدا به وللاشياخ حق السن **قلت** ويوخذ منه انه اذا
تعارض الفضيلة المتعلقة بالمكان والمتعلقة بالذات تقدم المتعلقة بالذات والا لم يستاذنه
ويحتمل خلافه **عبيدة** بفتح العين **البكر** بفتح البا الفتي من الابل كالغلام من الناس وحديث
المجامع سبق في الصوم ومما سبق ايضا حديث جابر وما بعده **الغابة** بغين معجمة وما بوحده
وان من خيركم احسنكم بالنصب اسم ان ويروى فان خيركم فيرفع احسنكم **حلة سيرا**
سبق بما فيه في الجمعة **سيرا** بكسر السين **موشيا** قال الجوهري وشيت الثوب فهو موشي
وموسي قال المطرزي الوشي خلط لون بلون ومنه وشي الثوب اذا رقمه ونقشه **باب
اذا وهب جماعة لقوم او رجل لجماعة جاز** وجه الاستنباط من الاول ان الصحابة وهبوا
هوازن السبي وهو مشاع ولم يقسموه يرد على ابي حنيفة في منعه هبة المشاع ووجهه في
الباب فانهم انما فعلوا ذلك شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وانه وعد بالعوض من لم تطب
نفسه بالهبة فكانه هو الواهب اذ كان السبب في الهبة **باب من اهدى له هدية
وعنده جلساوه** وجه مطابقته لحديث القاضي انه وهبه الفضل بن السين فاستاربه دون
الحاضرين **الى فلان اهل بيت** عن اهل **فشققتها بين نساي** اراد زوجته واقاربه بقوله في الرواية
الاخرى بين الفواطم **اجر** بفتحتين **وكتب لهم بحرهم** ببا موحده اي ببلدهم **لمناديل** سعد انما
ضرب لهم المثل بالمناديل لانها ليست من علية اللباس بل وقاية تبتذل في صون الثياب
ويمسح بها الايدي وينفض بها الغبار على حد قوله تعالى بطاينها من استبرق **اكيدر دومة**
بفتح الدال وضمها وهو اكيدر ابن عبد الملك صاحب دومة الجندل قيل انه بقي على نصرانيته
وقيل اسلم ثم ارتد **لهوات** بالفتح جمع لهات وجمع لهيات وهي الهية المطبقة في اقصى سقف
الفم قاله الجوهري وقال القاضي عياض هي اللحمة التي باعلى الحنجرة من اقصى الفم **مشعان**
بضم الميم وتشديد النون منتشر الشعر **فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعًا ام عطية ام هبة**
نصب على المصدر ويجوز ان يكون حالًا بتقدير اي ابيعها بايعًا ويجوز الرفع اي اهو **بسواد
البطن** الكبد **فقلت وهي راعية** فيه اختصار يوضحه روايته في غير هذا الموضع قلت قدمت

على امي وهي راعية اي عن الاسلام وقيل راعبة في صلتي وروي راغمة بالميم اي كارهة للاسلام
ساخطة وامها هو قيلة بنت عبد العزى العامرية القرشية وقيل قتيلة **قضى ما العمري انها لمن
وهبت له** ان هنا مفتوحة تقديره بانها **المندوب** المطلوب وهو من الندب الرهن الذي يجعل
يحصل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح **ان وجدناه لبحرًا** اي واسع
الجري قال الخطابي ان هنا نافية واللام في لبحرًا بمعنى الا عاب اي ما وجدناه الا بحرًا
والعرب تقول ان زيدًا لعاقل اي ما زيد الا عاقل والبحر من نعوت الخيل قيل شبهه بالبحر
لان جريه لا ينفد كما لا ينفد ما البحر **درع قطر** بكسر القاف ضرب من برود اليمن فيه
حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة ويقال برد قطرية قال الازهري في اعراض البحرين
قرية يقال لها قطر واحسن الثياب القطرية ينسب اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا
قال البياسي ووقع في رواية النسفي والقابسي وابن السكن قطر بالقا والصواب بالقاف
فانها تزهي بضم اوله وفتح ثالثه من الزهو اي تتكبر ان تلبسه زهي الرجل تكبر واعجب بنفسه
وهو مما جا على ما لم يسم فاعله **فما كانت امراة تقين** بالقاف وتشديد اليا اي تزين
قال صاحب الافعال قان الشي قيانة اصلحه والقينة الامة وقيل الماشطة ويروى
ترف ويروى ترد **نعم المنحة** العطية وهي ههنا عارية ذوات الالبان فيمنح لبنها ثم
ترد **اللقحة** بكسر اللام الشاة التي لها لبن واما بفتحها فالمرة الواحدة من الحلب وقيل
فيه لغتان كسر اللام وفتحها حكاه ابو الفرج **منيحة** نصب على التمييز قال ابن مالك
وفيه وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرًا وسيبويه يمنعه ولا يجوز وقوع التمييز بعد
فاعل نعم الا اذا اضمر الفاعل كقوله تعالى بئس للظالمين بدلًا وجوزه المبرد وهو الصحيح
وقال ابو البقا المنيحة فاعل نعم واللقحة هي المخصوصة بالمدح والمنيحة منصوب على التمييز
توكيدًا ومثله **قول** الشاعر فنعم الزاد زاد ابيك زادًا ه **والشاة الصفي**
معطوف على اللقحة وهي بفتح الصاد وكسر الفا وتخفيف اليا اي الكثيرة والعزيرة اللبن ويقال
صفية بالها والجمع صفايا **لعدوا ابانا وتزوج بسا انا** اي غلب بكرم وغشيا **فاعطيه
عذاقا** بكسر العين المهملة بعدها دال معجمة جمع عذق بالفتح ككلب وكلاب وهي النخلة
نفسها والجمع عذوق واعذاق وقيل انما يقال للنخلة عذق اذا كانت بحملها والعرجون
عذق اذا كان قايمًا بثمارها رغد وثمر **ارصين** بفتح الرا على المشهور **فاعمل من ورا البحار**

بالموحده والحا المهمله اى القوي والمدن والعرب تسميها البحار والبحراي اذا كان هذا امر صنعك
فالزم ارضك وان كانت مرورا البحار فانك لا تخرم اخر الهجره وفي بعض النسخ البحار بمثناه وجيم
لن يترك باسكان التا من الترك وبكسرها من الوتر ولن يترك اعمالكم **حمل على فرس** قال
الحميدي اي وقفه على المجاهدين وانكر عليه ابن الصلاح وقال انما تصدق به على بعضهم من غير
ان نفقه **كتاب الشهادات امسك اهلك ولا ابعل الا خيرا** بالنصب على
الاغرا والمفعول اي امسك اهلك والزم قاله القاضي وروي بالرفع اي هم اهلك على الابتدا
والخبر اي العفايف **استلبث الوحى** هو استفعل من اللبث الابطا والتاخر **اغمضها** بفتح الهمزه
واسكان الغين المعجمه وكسر الميم لعبدها صاد مهمله اعيبها به **الداجن** بالجيم الشاه بالفها البيوت
من يعذرنا للاستفهام وسياتي معناه **ما ادا شهد بشي وقال اخرون ما علمنا**
يحكم بقول من شهد وجه مطابقه حديث عقبه للترجمه انه عليه الصلاه والسلام رجع على قول
المثبته للرضاع ارشاده للفراق والي الترام الورع ولولا ذلك لا بقي النكاح على ما كان تغليبا
لقول النافي **يختل** بكسر التا اي يطلبه من حيث لا يشعر **في قطيفه** كسا له خمل **الزمزمه** بزاين
او زاين حركه الفم بالكلام من غير ان يتكلم **ايصاف** اى حرف ندا وصاف اسم ابن الصياد **عبد الرحمن**
ابن الزبير بفتح الزاي **هدبه الثوب** ارادت متاعه وانه رخو كطرف الثوب لا يغني عنها شيا
حبان بكسر الحا **ابن عزيره** بفتح العين المهمله وزاين معجمتين هذا هو الصواب وممن قيده الامير
ابو علي الغساني بخلاف ما ضبطه ابو ذر عن الحموي والمستملي **فمن اظهر لنا خيرا امناه** بهمزه
مفتوحه وميم مكسوره **قال شهاده القوم المومنون شهدا الله في الارض** ضبطه بعضهم
شهاده بالرفع على خبر مبتدا مضمر اي هي ثم استانف فقال شهدا الله في الارض وضبطه بعضهم
شهاده القوم على الاضافه وكذا الاصيلي فالمومنون رفع بالابتدا شهدا خبره والقوم خفض
بالاضافه وشهاده على هذا خبر مبتدا محذوف اي سبب قولي هذا شهاده القوم ورواه بعضهم
المومنين نعت للقوم ويكون شهدا على هذا خبر مبتدا محذوف اي هم شهدا الله ويصح نصب شهاده
بمعنى من اجل شهاده القوم ومن روى القوم مرفوعا كان مبتدا والمومنون وصفهم هذا كلام
القاضي وقال السهيلي اذا كانت الروايه بتنوين الشهاده فهو على اضمار المبتدا اي هي شهاده
والقوم رفع بالابتدا والمومنون نعت له او بدل وما بعده خبر وفي هذا ضعف لان المعهود من
كلام النبوه حذف المنعوت نحو المومنون تتكافو دماوهم والمومنون هينون لينون والمومن

عن كريم كان للحكم متعلق بالصفه فلا معنى للموصوف قال ويحتمل وجها اخر وهو ان يرتفع القوم بالشهاده
لانها مصدر ويرتفع المومنون بالابتدا اذ قد اجاز والاعمال المصدر عمل الفعل ولا يعد في عمله
هنا في القوم منونا كما يقال يعجبني ضرب زيد عمرا او يحتمل وجها ثالثا وهو ان يكون القوم فاعلا
باضمار فعل كانه قال هذه شهاده ثم قال القوم اي شهد القوم انتهى **زربيا** بزاي معجمه اي
سريعا كثيرا **ثويبه** بمثلثه اختلف في اسلامها حكاه ابو نعيم **ارله فلانا** بضم الهمزه سطرت
بضم الطا وقول البخاري في ترجمه باب شهاده القاذف الي ان قال وكيف تعرف توبته
هذه كالترجمه المستقله المعطوفه ثم بين كيفيه المعرفه بالتوبه بتغريب من يغرب مده معلومه
وبهجران المخص مده معلومه حتي يتحقق التوبه وحسن الحال وهو معنى قول اصحابنا الفقها لا بد
من مضي مده الاستبرا **شبل** بكسر الشين المعجمه وسكون الموحده **ان امراه سرقت في غزوه الفتح**
هي فاطمه بنت الاسود **ابو حيان** بحا مفتوحه ويا مثناه **ابو حريز** بحا وزا مهملتين وزاي معجمه في اخره
ابو جمره بجيم **زهدم** بفتح اوله وثالثه واسكان ثانيه **خيركم قرني** القرن اهل عصر متقاربه
اسنانهم مشتق من الاقتران في الامر الذي يجمعهم ويقال لا يكون قرنا حتى يكون في زمان او رئيس
يجمعهم على مله او راي او مذهب **يشهدون ولا يستشهدون** لا يعارض حديث خير الشهدا الذي
ياتي بشهادته قبل ان يسالها لان الاول في حقوق الادميين وهذا في حقوق الله التي لا طالب
لها وقيل الاول في الشهاده على الغيب في امر الخلق فيشهد على قوم انهم من اهل النار ولاخرين
لغيره **وينذرون** بفتح اليا وكسر الدال المعجمه وضمها النذر ايجاب على نفسك من عاس
عباده او صدقه او غيره وهذا لا يعارض حديث النهي عن النذر وانما هو تاكيد الامر وتحذير
عن التهاون به بعد ايجابه **ويظهر فيهم السمن** اي يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي
اسباب السمن وفي الحديث يكون قوم في اخر الزمان قوم يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم
ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل جمعهم الاموال **عبد الله بن منير** بكسر النون **الجريري**
بجيم مضمومه نسبه الى جرير بن عباد **مشقيه** بميم ثم نون ثم نا وروي بتقديم التا على النون
وقال شريح كلكم بنو عبيد واما كذا للاكثر وعند ابن السكن كلكم عبيد واما وهو الوجه
وقد ادخل البخاري في هذا الباب فجات امراه سودا فقالت قد ارضعتكما وروى الاسماعيلي
في المستخرج من حديث عمرو بن سعيد عن ابن ابي مليكه حدثني عقبه بن الحارث قال تزوجت
ابنه ابي اهاب فلما كان صبيحه ملكها جات مولاه لاهل مكه فقالت اني قد ارضعتكما قال

عقبه فركبت الي النبي صلي الله عليه وسلم وهو بالمدينه فذكرت ذلك له وقلت فسالت اهل الجاريه
فانكروا فقال كيف وقد قيل ففارقها ونكحت غيره فقال الاسماعيلي من حيث صحح البخاري حديث
ابن جريج عن ابن ابي مليكه فقد صحح حديث عمر بن سعيد عنه وهو يروي مولاه لاهل مكه وان كان نحوه وعليها
الولا فقد تدعي بهذا الاسم لانه ممن يريد تحقيرها وتصغيرها **حديث الافك** وكانت في غزوة
المريسيع واختلف في زمانها فقيل في رمضان سنة ست من الهجره وعلي هذا فيكون ذكر سعد بن معاذ
في القصه وهما فانه مات منصرف رسول الله صلي الله عليه وسلم من بني قريظه بلا خلاف وكذلك
قال ابن عبد البر وانما راجع في ذلك سعد بن عباده واسيد بن الحضير قال القاضي وحديث
الطبري ذكر عن الواقدي ان المريسيع سنة خمس قال وكان الخندق وقريظه بعدها وعلي
هذا لا يكون ذكر حديث سعد بن معاذ وهما **فابهم** هو الوجه ويروي فانهن **الهودج** القبه التي
فيها المراه وهي احد **فقفل** رجع **ادن** روي بالمد وتخفيف الدال وبالقصر وتشديدها اي اعلم
عقد بكسر العين **والجزع** بفتح الجيم واسكان الزاي الخرز المعطوم اليماني **اظفار** كذا
الروايه بالف وقال الخطابي وغيره الصواب ظفار بفتح الظا وكسر الرا مبني كحذام وهي مدينه
باليمن ينسب اليها الجزع وكذا ذكره البخاري في كتاب المغازي فدل علي ان المذكور هنا وهم ومنهم
من وجه الروايه الاولي بان الاظفار عود طيب فجاز ان يعمل كالخرز فيتحلي به اما لحسن
لونه او طيب ريحه **يرحلون** بفتح اليا والحا المخففه قال عياض رحلت البعير مخففا شددت
عليه الرحل وعند ابي ذر يرحلون بتشديد الحا مع ضم اليا وفتح الرا وكذا فرحلوه بتشديد الحا
والمعروف التخفيف **لم يغشهن اللحم** وفي روايه في المغازي لم يهبلهن اللحم بضم اليا وكسرها
اي لم يكثر نحو من عليهن **العلقه من الطعام** بضم العين البلغه منه واصله شجر يبقي في الشتاء
شيا يعلق به الابل اي يجري به حتي يدرك الربيع **فبعثوا الجمل** اقاموه **بعدما استمر الجيش**
استفعل من مر ومنه سحر مستمر اي ذاهب **فامهمت** بتشديد الميم اي قصدت وحكي السفاقسي
تخفيفها **وظننت** الظن هنا بمعني العلم **سيفقدوني** بنون واحده فيحتمل ان يكون حذفت احدي
النونين وان تكون النون مشدده ويروي بنونين **صفوان بن المعطل** بفتح الطا المشدده
وكان راني قبل الحجاب اي قبل حجاب البيوت **فاستيقظت باسترجاعه** يعني قوله انا لله
وانا اليه راجعون فيحتمل ان يكون شق عليه ما جري عليها او يكون عدها مصيبه لما وقع
في نفسه انه لا يسلم من الكلام **معرسين** التعريس نزول اخر الليل وقال ابو زيد هو النزول

في اي وقت كان ويشهد له ما وقع هنا **نحرا لظهيره** حتي اذا بلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها
وصلت الي النحر وهو اعلي الصدر وقيل نحرها اولها والظهيره شده الحر **عبد الله بن ابي سلول** سبق
ضبطه في الجنايز **يفيضون** يشيعون الحديث **ويريبني** بفتح اوله وضمه راب واراب بمعني من
الشك والوهم **والوجع** المرض **اللطف** بضم اللام اي الرفق والبر قال ابن الاثير ويروي بفتح اللام
والطا لغه فيه **كيف تيكم** هي الاشاره للمونث مثل ذاكم في المذكر وهي تدل علي لطف من حيث سواله
عنها وعلي نوع جفا من قوله تيكم **حتي نقهت** بفتح القاف مثل برات وزنا ومعني قاله القاضي وحكي
الجوهري وابن سيده الكسر ايضا **مسطح** بميم مكسوره لقب رجل واصله عود من اعواد الخباء واسمه
عامر وقيل عوف بن اثاثه بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف وامه سلمي بنت ابي رهم بن المطلب
ابن عبد مناف وهو ابن خاله ابي بكر رضي الله عنه **المناصع** بصاد مهمله قال الازهري اراها مواضع
خارج المدينه للحديث اي كانوا يتبرزون فيها **متبرزنا** بفتح الرا موضع التبرز بمعني قضا الحاجه
واصله من تبرز اذا خرج للبراز **الكنف** بضمتين جمع كنيف واصله الساتر **وامرنا امر العرب
الاول** قال القاضي بفتح الهمزه وضم اللام علي الجمع صفه للعرب لا للامر يريد انهم لم يتخلفوا
باخلاق العجم وقال ابن الحاجب الروايه المشهوره الافراد ومنع قولك الرجال الاحر قال
ووجه روايه الجمع ان يقدر العرب اسم جمع تحته جموع كل واحد عرب او جماعه فيصير مفرده بعد
التقدير **ام ابي رهم** بضم الرا واسكان الها **مرطها** بكسر الميم الكسا **تعس** بفتح العين وكسرها الجوهري
بمعني العثار والنعثه ابو اي اكبه الله علي وجهه لا يستقبل تفسيرها في الحج **يا هنتاه** بسكون
النون وفتحها والاسكان اشهر قال صاحب نهايه الغريب وتضم الها الاخيره وتسكن اي
يا هذه قاله الخطابي وقيل بل نسبها الي البله وقله المعرفه بالشر يقال امراه هنتاه اي بلها **وضيه**
بالهمز حسنه **لا يرقا لي دمع** هو بالهمز اي لا ينقطع ورقا الدمع بالهمز سكن **اهلك** سبق اول
الشهادات **وسل الجاريه تصدقك فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم بريره** قيل ان هذا وهم فان
بريره انما اشترتها عايشه واعتقتها قبل ذلك ولهذا لما اعتقت اختارت نفسها جعل زوجها
يطوف وراها ويبكي فقال لها النبي صلي الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت اتامرني فقال انما انا شافع
فقال النبي صلي الله عليه وسلم يا عايشه الا تعجبين من حب مغيث بريره وبغضها له والعباس انما
قدم المدينه بعد الفتح والمخلص من هذا الاشكال ان تفسير الجاريه ببريره مدرج في الحديث من
بعض الرواه ظنا منه انها هي **يرسل** بفتح اوله **فقال من يعذرني** بفتح اوله قال في البارع اي

من ينصرني عليه والعذير الناصر قال الهروي معناه من يقوم بعذري ان كافأته على سوء
صنيعه فلا يلومني وقيل معناه من يعذرني ان سطوت منه يقال عذيرك من فلان بالنصب اي
هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل **فقام سعد** بالضم بلا تنوين وروي مع التنوين **ابن معاذ**
قال ابو ذر هذا هو الصحيح وانما وقع في بعض النسخ سعد بن عباده وهو خطأ لان سعد بن
عباده هو الذي قام من بني الخزرج وقال عنه الذي وقع في بعض النسخ سعد بن عباده وهم من بني
اسامه او هشام **احتملته الحميه** بالحاء كذا لاكثرهم ووقع في بعض النسخ اجتهلته بالجيم والهاء وصوبه
الوقشي وصوبهما القاضي ويقال احتمل الرجل اذا غضب قاله يعقوب بمعنى احتملته اغضبته ومعنى
اجتهلته حملته على ان يجهل اي يقول قول اهل الجهل **فقام اسيد بن الحضير** بضم اولهما **فخفضهم**
اي سكنهم وهون عليه الامر من الخفض الدعه والسكوت **فقلص دمعي** اي ارتفع **ووقر** اي سكن
وثبت من الوقار الحلم والرزانه **فوالله ما رام مجلسه** اي ما برح منه وفارقه من رام يريم
رئما فاما من طلب الشي فرام يروم روما **البرحا** بضم البا وفتح الرا ممدود من البرح وهو اشد ما يكون
من الكرب **الجمان** بضم الجيم وتخفيف الميم اللولو الصغار **فلما سري** اي كشف عنه والتشديد فيه
للمبالغه **مسطح** بكسر الميم **ابن اثاثه** بضم الهمزه وبالمثلثه مكرره وضبطه المهلب بفتحها ولم يتابع عليه
لا انفق على مسطح بشي ولا ادرى احمد شيئا **احمي سمعي وبصري** اي امنعه من الاثم لما ائم اي ولا اكذب
فيما سمعت وفيما ابصرت فيعاقبني الله في سمعي وبصري ولكن اصدق حمايه لهما **تساميني** تفاخرني وتعني
الحظوه والمساماه مفاعله من السمو **الورع** الكف عن اقتحام المحارم **مثله** بالنصب **فايده**
ذكر البخاري رحمه الله في كتاب الاعتصام معلقا ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد الرامين لها وقد
اسنده ابو داود وهم حسان بن ثابت ومسطح ويقولون ان المراد حمنه بنت جحش **باب**
اذا زكى رجل رجلا وقال ابو جميله بجيم مفتوحه سنين بضم النون السلمي ادرك النبي صلى الله عليه
وسلم وقال انه شهد معه حنينا **منبوذا** يعني لقيطا **فلما راى عمر** كانه يتهمني كذا ثبت لبعضهم
رآني بالنون والوجه ما عند الاصيلي راى بفتح الراء وفاعله مضمر وهو عمر وفي رواية لابي ذر بعد
وعند الهمداني فلما رآني قال عسى الغوير ابوسا كانه يتهمني فقال عريفي وهذا ابين واتم
كلاما وهو مثل ضربه لانه اتهمه ان يكون صاحبه فضرب له المثل اي عسى ان يكون باطن امرك
رديا قال صاحب الصحاح هذا مثل تكلمت به الزبا لما سلكت قصير اللخمي بالاحمال الطريق المنهج واخذ
على الغوير وهو جمع باس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ماء لكلب **قال كذاك** يريد ان عمر قال
كذاك يريد تصويبا له **احسب فلانا** بفتح السين اي اظنه وحكى الكسر قال الجوهري وهو شاذ
لان ما كان ماضيه مكسورا فمستقبله مفتوح كعلم يعلم الا اربعه احرف جاءت بوادر حسب ويئس
ونعم قال الاسماعيلي وليس في هذا الحديث دلاله على ان تزكيه الواحد اذا احتيج اليها كافيه كما
ترجم عليه **يرى** لموحده مضمومه **بطرقه** بضم اوله بمدحه بما ليس فيه **فلم يجزني** بضم اليا اي في
القتال ولهذا قيل انما رده اولا لضعفه ثم اجازه لقوته لا لبلوغه **اذن يحلف** بالنصب وجوز
الرفع **شاهداك او يمينه** قال القاضي كذا الروايه ارتفع شاهداك بفعل مضمر قال سيبويه
معناه ما قال شاهداك قلت او على ان التقدير لك اقامه شاهديك او طلب يمينه فحذف
الاقامه والطلب واقيم المضاف اليهما مقامه فارتفع وحذف الخبر للعلم به **باب** **اذا**
ادعى او قذف فله ان يلتمس البينه وينطلق ليطلب البينه مقصوده من هذه الترجمه تمكين
القاذف من اقامه البينه على زنا المقذوف لدفع الحد عنه ولا يرد عليه ان الحديث انما هو في
الزوجين والزوج له مخرج عن الحد باللعان ان عجز عن البينه بخلاف الاجنبي لانا نقول
انما كان هذا في قوله صلى الله عليه وسلم انطلق قبل نزول اللعان حيث كان الزوج والاجنبي سوا
فاستقام الدليل **شريك** بالشين المعجمه **ابن سحما** بالسين والحاء المهملتين **البينه او حدا في ظهرك**
انتصب البينه بفعل مضمر اي احضر البينه **ورجل على فضل ماء** اي فضل عن كفايه السابق اليه **وقال**
بالتخفيف كذا الروايه قال القرطبي وهو الصحيح هنا روايه ومعنى لانه يقال وفى بعهده
يفي وفاء والوفاء ممدود ضد الغدر ويقال اوفى بمعنى وفى واما وفى المشدده فانها بمعنى
توفيه الحق واعطايه ومنه قوله تعالى وابراهيم الذي وفى اي قام بما كلف من الاعمال وحكى
الجوهري اوفى حقه وعلى هذا فيكون اوفى بمعنى الوفا بالعهد وتوفيه الحق **ان يسهم بينهم في**
اليمين اي يقرع قال تعالى فساهم وانما يفعل ذلك اذا تساوت درجاتهم في اسباب الاستحقاق
مثل ان تكون العين في يد اثنين كل منهما يدعيها ويريد الحلف على ذلك **ايهم يحلف** سبق نظيره في
الصلاه في قوله ايهم يكتبها اول **او لبعضهم** بضم الميم وكسرها **الحن بحجته** اي اعرف بها وافطن
لها من غيره واللحن بتحريك الحاء الفطنه واما بالسكون فالزيغ في الاعراب يقال لحن بكسر
الحاء يلحن بفتحها اذا زاغ قاله الخطابي وموضع استنباطه للترجمه من الحديث انه صلى الله عليه
وسلم لم يجعل اليمين الكاذبه مفيده حلا ولا قطعا لحق المحق بل نهاه بعد يمينه عن القبض
ابن اشوع بشين معجمه غير منصرف هو سعيد بن عمرو ابن اشوع الهمداني الكوفي قاضيها حدث عن

الشعبي احدث الاخبار بنا سوا اي اقربهم الينا اثرا الا لم يشب بضم اوله اي يخلط بحرث الاولام
مع الحرير بالكسر جرى الما الي اسفل وعالد لم دكر ما اي ارتفع على الما مثل الدهن باسكان الدال
وكسر الها اي المواهن فيها المضيع لها طار لهم بسهمه يقال طار له في سهمه كذا اذا احصد ذلك
واصابه في سهمه عثمان بن مظعون ما بطا وسبق حديثه في الجنايز وهو في ارض سبخة بكسر البا
فقال رجل من الانصار هو عبد الله بن رواحه فكان بينهم حرب بالجريد بالجيم والدال لاكثرهم ولابي
زيد بالحديد بالحاء المهمله والدال والاول هو الصحيح فبلغنا انها نزلت وان طايفتان قال ابن بطال
يستحيل نزولها في قصه عبد الله بن ابي والصحابه لان اصحاب عبد الله ليسوا بمومنين وقد تعصبوا
له بعد الاسلام في قصه الافك وقد رواه البخاري في كتاب الاستيذان عن اسامه عن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في مجلس فيه اخلاط من المشركين والمسلمين وعبده الاوثان
واليهود وفيهم عبد الله بن ابي وذكر الحديث فدل على ان الايه لم تنزل فيه وانما نزلت
في قوم من الاوس والخزرج اختلفوا في حق اقتتلوا بالعصي والنعال فينمي خيرا بالتخفيف
يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الا فساد
والنميمه قلت نميته بالتشديد كذا قال ابو عبيد وابن قتيبه وغيرهما من الايمه وقال الحربي هي
مشدده واكثر المحدثين يخففها وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن
خفف لزمه ان يقول خير قال ابو السعادات وهذا ليس بشي فانه ينتصب بينمي كما ينتصب بقال وكلاهما
على زعمه لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته فقال اذهبوا بنا نصلح
بينهم برفع نصلح وجزمه بكتاب الله اي بحكم الله ولم يرد القران لان النفي والرجم ليسا
فيه عسيفا اي اجيرا قال في المحكم المستهان به على هذا قيل على هنا اسم بمنزله عند
جلد مايه بتنوين جلد ونصب مايه على التمييز قال القاضي هذه روايه الجمهور وروي جلده
مايه بالاضافه مع اثبات الها واستبعد الا ان ينصب مايه على التفسير اي بضم المضاف
الى عدد مايه او تمام مايه او يكون جلده جلد مايه المخرمي بفتح الميم واسكان الخا المعجمه وفتح
الرا من ولد المسور بن مخرمه ذكره البخاري في المبايعات الحديبيه بتخفيف اليا مثل دويهيه
بير على مرحله من مكه مما يلي المدينه وقال الخطابي سميت بشجره حدبا كانت هناك امحه بضم
الحا والها للسكت اي امحها المضمر محوت الكتاب ومحيته اذهبت كتابته جلبان السلاح
القراب بما فيه وهي بضم الجيم واجازوا كسرها قاله ابو الفرج والدال مضمومه عند

الاكثرين مع تشديد البا وصوبه ابن قتيبه وروي باسكان اللام وكذا ذكره الهروي وصوبه
هو وثابت وبالوجهين ذكره ابو حنيفه في النبات وقيل المعروف جربان بالرا جوبان السيف
والقميص وليس بشي وانما اشترطوا ان يكون السيوف في القراب ليكون ذلك اماره للسلم
لبطن انهم دخلوها قهرا سي والقراب شي يخرز من الجلود يضع فيه الراكب اداته فاصالحهم
من القضا وهو احكام الامر وامضاوه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب قال ابو الفرج
اطلاق يده بالكتابه ولم يحسنها كالمعجزه له ولا ينافي هذا كونه اميا لا يحسن الكتابه لانه ما حرك
يده تحريك من يحسن الكتابه انما حركها فجا المكتوب صوابا وقال السهيلي في البخاري كتب
وهو لا يحسن الكتابه فيوهم ان الله اطلق يده بالكتابه حينيذ فقط وقال هي انه يقال
لكنها مناقضه لايه اخرى وهو كونه اميا لا يكتب وفي ذلك افحام الجاحد وقيام الحجه والمعجز
تستحيل ان يدفع بعضها بعضا فمعنى كتب امر وكان الكاتب يومئذ عليا وخالتها اخي يعني اسما بنت
عميس لان ام بنت حمزه سلمى بنت عميس وقال زيد بنت اخي لم يرد اخوه النسب لان النبي
صلى الله عليه وسلم اخا بين حمزه وزيد انت اخونا ومولانا الولا هنا يعني الانتساب فقط
لا لموارثته لانه قد نسخ التوارث بالمنى والحلف فلم يبق من ذلك الا انتساب الرجل الى
حلفايهم ومعاقدته خاصه والى من اسلم على يديه وان لا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف
والقوس ونحوه كذا وقع مفسرا هنا وهو مخالف لقوله في السياق السابق فسالوه ما جلبان
السلاح فقال القراب بما فيه وهو الاصوب قال الازهري الجلبان يشبه الجراب من الادم
يضع فيه الراكب سيفه مغمودا ويضع فيه سوطه واداته ويعلقه من اخر الرحل او وسطه وقال
ابن قتيبه لا اراه سمي بذلك الا لجفايه يحجل بحا مهمله ثم جيم مضمومه والحجل ان يرفع رجلا
ويقف على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين كمشي المقيد حلب السلاح بضم اللام والجيم
وتشديد اليا جمع قال القاضي ولعله بفتح اللام جمع حلبه وهو الجلد يعني القتب سرح
ابن النعمان بسين مهمله مضمومه واخره جيم عن بشير بضم الميم وفتح السين يسار بمثناه وسين
مهمله محيصه بضم الميم وفتح الحا وسكون اليا مصغرا وبكسر اليا وتشديدها الربيع بضم الرا
وفتح الموحده وتشديد اليا المكسوره كتاب الله القصاص مرفوعان على الابتدا والخبر
ويجوز نصبهما على وجهين احدهما انه مما وضع فيه المصدر موضع الفعل اي كتب الله القصاص
كقوله تعالى كتاب الله عليكم والثاني انه اغرا ويكون القصاص بدلا او منصوبا بفعل

او مرفوعًا خبر مبتدا محذوف لا يجوز هذا الوجه في الاية اعني عسى ان يكون كتاب الله منصوبًا
بعليكم المتاخر عنه بكتاب بمثناة جمع كتيبة الجيش وكان والله خير الرجلين يريد وكان معويه
خيرا من عمرو بن العاص اي عمرو حرف ندا وعمرو مبني على الضم لضيعتهم بفتح الضاد عيالهم عبد الرحمن
وعبد الله ابن عامر مجروران على البدلية مما قبله ويجوز قطعهما بالنصب والرفع كريز بضم اوله
واخره زاي فقال اذهبا الى هذا الرجل يدل على ان معويه كان الراغب في الصلح وانه عرض على
الحسن المال رغبة في حقن الدما ورفع سيف الفتنة قالوا وفيه ان الصلح على الانخلاع من
الخلافة والعهد بها على اخذ مال جايز دفعه واخذه عاثت اي انبعثت في الفساد يقال عاث
وعثا ومنه لا تعثوا في الارض مفسدين سمع صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما بجر عالية
على الصفة لخصوم وروي بالنصب يستوضع اي يستحطه من دينه سلامي بضم السين جمع سلامه
وهي الانملة من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سوا ويجمع على سلاميات وهي التي بين
كل مفصلين من الاصابع الانسان حديث الزبير في شراج الحرة فلما احفظ الانصاري بالحاء
المهملة اي اغضبه والحفيظة والحفظ الغضب قال اذا النام بنصري معشر خشن عند الحفيظة
وقيل ان قوله فلما احفظ من كلام الزهري وكان من عادته ان يصل كلامه بالحديث اذا رواه قال
له موسى بن عقبة ميز قولك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم نوي بمثناه هلك بكسر الواو
ينوي بفتحها ويقال نوى بالفتح ينوي بالكسر جددته بدال مهملة ومعجمة اي قطعته المربد
بكسر الميم الموضع الذي يجمع فيه التمر ادنت بهمزة ممدودة مفتوحة ويجوز فتح التا وضمها
وفضل بكسر الضاد عند ابي ذر وفي المحكم فضل الشي يفضل وفضل يفضل ويفضل نادر
جعلها تمت بموت وقال اللحياني فضل يفضل كحسب يحسب نادر كل ذلك بمعنى والفضالة
ما فضل من الشي لون اسم من اسما التمر واعلم ان قصة الجابي من هذا الحديث ان المعاوضة في
الاعتياض عن الدين جايزه وان كانت من جنس حقه واقل فانه لا ينتفي وله النهي اذ لا مقابلة
هنا من الطرفين السحت بالكسر الحرام فاقصه بكسر الهاء ضمير الغريم وليست للسكت
والا لسكنت كتاب الشروط وامتعضوا بعين مهملة وضاد معجمة اي غضبوا
وانفوا منه عقبة ابن ابي معيط بضم الميم وفتح العين وهو الفاسق المذكور في القران اسر يوم بدر
وضربت عنقه صبرا عاتق الشابة اول ما تدرك ان يرجعها اليهم بفتح اليا لان ماضيه ثلاثي
قال تعالى فان رجعك الله زياد بن علاقة بكسر العين افترى بتقديم الفا على القاف

اي اعادني ماخوذ من ركوب فقار الظهر وهي خرزاته الواحدة فقارة بفتح الفا يكفونا بفتح
الفا اوله ويروى يكفوننا ونشركم بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه لتكتفي اناءها
كفات القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها يعني لا تمال المضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها
اذا سالت طلاقها حديث العسيف سبق باب الشروط مع الناس بالقول قيل مراده
الاكتفا في الاشتراط بالقول من غير احتياج الى الاشهاد لان موسى لم يشهد احدا على
ما قال وان يبتاع المهاجر للاعرابي وهو يعني ان يبيع حاضر لباد لما فدع بفا ودال
وعين مهملتين مفتوحات اي ازالت يده من مفصلها فاعوجت وفدع مثل عوج اي اصابه خلل
وقيل يقال افدع اذا التوت رجله واكوع اذا اعوجت يده من راس الزند والفدع بالتحريك
زيغ بين القدم وعظم الساق وكذا في اليد وهو ان يزول المفاصل عن اماكنها وفي
بعض تعاليق البخاري فدع ليحيى كسر والمعروف في قصة ابن عمر ما قاله اهل اللغة تعدي
عليه بالضم من عدا اذا ظلم والعدوان الظلم قال الخطابي انما اتهم اهل خيبر بانهم سحروا
عبد الله بن عمر ففدعت يداه ورجلاه وفي حديث ابن عمر اذا اتاه بعثه اليهم ليقاسمهم التمر
ففدعت قدمه الحقيق بضم الحا يقدرونك بعين مهملة هزيلة تصغير هزلة اي كانت كلمة
هزلة اي لم تكن حقيقة كذب عدو الله فاجلاهم عمر اي اخرجهم من ديارهم وعروضا جمع عرض
والعرض ما ليس بذهب ولا فضة وحبال بالحا المهملة جمع حبل وانما اعطاهم فيه شطر
الثمر من الابل والاناث يستقون بها اذا لم يكن لهم في رقبة الارض شي بالغميم بفتح الغين
المعجمة وكسر الميم وبضم العين وبفتح الميم قاله عياض ولم يذكره البكري الا بالفتح وذكر شعرا
قد صغر فيه بالضم موضع قريب من مكة الطليعة مقدمة الجيش قترة الجيش بفتحتين
وانطلق يركض نذيرا لقريش منذرا اي يعلمهم بمجي الجيش فهبط بضم اوله حل حل بالحا بالتسكين
زجر الناقة اذا حملها على السير يقال لها حل ساكنة اللام فاذا كررت قلت حل حل كسرت
لام الاولى منونا وسكنت لام الثانية كقولك بخ بخ وصه صه يقال حوب زجر للبعير خلات
اي من البروك وبالغت فيه والمعنى لزمت مكانها قال اهل اللغة الخلا للناقة اذا قامت
فلم تبرح خلات بخا معجمة مع الهمز حرنت وتصعبت والخلا في الابل كالحران في الدواب
والقصوا بفتح القاف والمد الناقة التي قطع طرف اذنها ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
كذلك وانما كان لقبا لها وقيل كانت ما ذاك بها بخلق اي وما الخلا لها بعادة

ولكن حبسها حابس الفيل اي الذي حبس الفيل عن دخول مكة قال تعالى الم تر كيف فعل ربك
باصحاب الفيل ووجه انه لو دخل مكة صلى الله عليه وسلم عام الحديبية لم يؤمن وقوع قتال كبير وقد
سبق في العلم القديم اسلام جماعة منهم فحبس عن ذلك كما حبس الفيل اذ لو دخل اصحاب الفيل مكة
قتلوا اهلها وقد سبق العلم بايمان قوم فلم يكن للفيل عليهم سبيل لنفع دسيسه كذا قالوا ويمكن ان يقال
انه صلى الله عليه وسلم كان خرج اليهم على انهم ان صدوه عن البيت قاتلهم فصده فبركت الناقة فعلم
انه امر من الله فما صمم على اعمار العام القابل الخطة بضم الخا المعجمة الخصلة الجميلة الا اعطيتهم اياها
اي وان كان في ذلك احتمال مشقة ثمد بفتح الثا المثلثة والميم الما القليل الذي لا مادة له
يتبرضه بالضاد المعجمة ياخذونه بالمشقة قليلا قليلا والبرض اليسير من العطا فلم يلبثه الناس
باسكان اللام وتخفيف البا وفتح اللام وتشديد البا حتى نزحوه يقال نزحت البير اذا استقيت
ماءها كله بحلس بعو رماده ويرتفع بالري بكسر الرا وفتحها حتى صدروا عنه رجعوا رواءً بديل
بضم الموحدة عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعين المهملة المفتوحة وبالبا المثناة من تحت
الساكنة ثم الموحدة اي موضع سره وامانته كعيبة الثياب التي يضع فيها متاعه نزلوا اعداد مياه
الحديبية الاعداد بفتح الهمزة جمع العد بكسر العين وهو الما الذي لا انقطاع لمادته كالبير والعين
وفي الحديث انما اقطعته الما العد العوذ بضم العين المهملة واخره ذال معجمة جمع عايذ النوق الحديثات
النتاج المطافيل جمع المطفل وهي ام طفل واطفال وهي التي معها اطفالها فوقفت بها في السير وجمعه
مطافل ثم اشبعت الكسرة فحدثت اليا قال ابن قتيبة يريد النسا والصبيان ولكنه استعار ذلك
يريد ان هذه القبايل قد احتشدت بحربك وساقت اموالها معها قد نهكتهم الحرب بكسر الها وفتحها
اضعفتهم ماددتهم صالحتهم والا فقد جموا اي استراحوا من جهد القتال يقال جم الفرس اذا
ترك ولم يركب حتى تنفرد سالفتي اي تبين رقبتي والسالفة ناحية مقدم العنق وقيل صفحة العنق
ولينفذن الله امره بتشديد الفا المكسورة اي ليمضين الله امره وليتمنه هات فعل مبني على الكسر
استنفرت اي دعوتهم للقتال نصرة لكم فلما بلحوا علي بالبا الموحدة والحا المهملة وتشديد اللام
وتخفيفها تاخروا ويقال بلح بلوحا وبلحا وبلح الفرس انقطع جريه وبلحت الركية انقطع ماؤها
ماخوذ من البلح وهو الذي لا يبرد فيه نقطه الارطاب استاصلت اهلكت اجتاح بتقديم الجيم
بمعناه وان تكن الاخرى جواب الشرط محذوف والتقدير وان كانت الاخرى كانت الدولة
للعدو وكان الظفر لهم عليك وعلى اصحابك واني لاري اشوابا بالشين المعجمة والبا الموحدة اي

اخلاطا وفي رواية اوباشا اي جماعة من قبايل شتى خليقا اي جديرا ويدعوك امصص بظر
اللات بفتح الصاد المهملة شتم لا هتهم كذا في الاصيلي وهو الصواب من مص يمص وهو اصل
مطرد في المضاعف اذا كان مفتوح الثاني فكلما كلمه اخذ بلحيته قيل ذلك عادة العرب يستعملونها
كثيرا واكثر من يستعملها اهل اليمن ويقصدون بها الملاطفة وانما منعه المغيرة من ذلك تعظيما
للنبي صلى الله عليه وسلم اذ كان انما يفعل الرجل ذلك بنظيره وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعه من
ذلك تالفا له واستمالة لقلبه اي غدر اي يا غادر وزنه فعل من ابنا المبالغة من الغدر معدول
من غادر الست اسعى في غدرتك اي اسعى لا تبرا من جنايتك اي اسعى ببذل المال لادفع عنك شر
جنايتك والغدرة بالفتح الفعلة وبالكسر اسم لما فعل من الغدر واما المال فلست منه في شي اي ما
علي وهو يدل علي ان الحربي اذا اتلف مال الحربي ثم اسلم لم يضمنه وهو احد الوجهين لاصحابنا
النخامة البصاق الغليظ وضوء بفتح الواو واسم للما وما يحدون بضم اوله وكسر الحا المهملة وبذ
بفتح الفا قدمت مكرز بن حفص بميم مكسورة وكاف ساكنة ورا مفتوحة ثم زاي لقد سهل بفتح
اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه مشدد ضغطة بضم الضاد قال في الصحاح اخرج فلانا
ضغطة اذا ضيقت عليه لتكرهه علي الشي ابو جندل اسمه العاصي بن سهيل يرسف في قيوده اي يمشي
فيها مشي المقيد المثقل فاجزه لي اي اتركه لي فلم يفعل سهيل ولا منع اجازه مكرز قال ابو الفرج
كذا ضبطه الحميدي بالرا والزاي اليق قيل انما رده صلى الله عليه وسلم انما حمل الى ابيه سهيل لانه
كان يامن عليه القتل الدنية بتشديد اليا صفة لمحذوف اي الحالة الدنية اي الخسيسة والاصل
فيه الهمز وقد خفف ولست اعصيه فيه تنبيه لعمر وانه ما فعل ذلك لما اطلعه بحبس الناقة
عن اهل مكة ما في عنه لهم من الابداع في الاعذار اليهم وانه لم يفعل ذلك براي منه بل بوحي
واستمسك بغرزه الغرز للابل بمنزلة الركاب للفرس ومعناه تمسك به ولا تخالفه فاستعار
له الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره قال عمر فعملت لذلك اعمالا اي
من المجي والذهاب والسوال والاعراض قالت ام سلمة اخرج ذلك احرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى
تنحر بدنك وتدعو بالنصب قال امام الحرمين في النهاية قيل ما اشارت امراة بصواب الا ام
سلمة في هذه القصة العصم جمع عصمة وتعني بها عصمة النكاح واصلها المنع ابو بصير بفتح البا
الموحدة اسمه عبد الله رجل من قريش كذا جا هنا وهو وهم انما هو ثقفي حليف قريش حتى برد
بفتح الرا اي مات الذعر الفزع وبلامه بضم اللام وكسرها مغرم حرب نصب بالمبالغة

في الحرب والنجوه والايقاد لنارها ووي من اسما الافعال بمعني التعجب واللام متعلقه به ومعشر
منصوب علي التمييز اي من معشر وقال ابن مالك اصل ويلمه ويل لامه فحذف الهمزه تخفيفًا
لانه كلام كثر استعماله وجري مجري المثل ومن العرب من يضم اللام اتباعا للهمزه **سيف البحر**
بكسر السين ساحله **قريه** بفتح القاف وكسر الرا **جرول** بفتح الجيم **وما لعقب** بفتح العين واسكان
القاف وكسرها **ابو بصير بن اسيد** بفتح الهمزه وكسر السين **الاخنس** بخا معجمه ساكنه ونون بعدها
سين مهمله **ابن شريق** بفتح الشين المعجمه **قال رجل كريم** قال الجوهري الكرم على فعيل المكارم وايضا
المكرم **انه تسعه وتسعين اسما** بالنصب على التمييز وروي بالخفض وخرجه السهيلي على من يجعل
الاعراب في النون ويلزم الجمع اليا فيقول كم سنينك وعرفت سنينك ولا يعلون هنا
مع الواو وان صغروا سنون بالواو المنقلبه يا في النصب والخفض فان صغروا قالوا سنيات
قال الشاعر قد جاوزت حد الاربعين ٭ وعلى هذا فاذا قلت تسعين اسما فعلامه النصب
فتحه النون والحرف للاضافه التنوين مع تسعين وما به منصوب بدل من تسعه وتسعين قال
وفي هذا الحديث في روايه تسعين مايه الا واحده فانث الاسم لانه كلمه لا انه الاسم بمعني
التسميه كما زعم بعضهم قال سيبويه الكلمه اسم وفعل وحرف فجعل الاسم كلمه ولا يكون
الاسم بمعني التسميه ابدًا **ان شيت حبست** الجيد بالتشديد كذا يقال في الوقف واحتبس ايضا
والهمزه كالتشديد واما التخفيف فمعني حبست الشي اي ضيقت عليه ومنعته قاله ابو البقا
وحكي غيره التخفيف **وفي القربى** قرابته المتصدق **والرقاب** ان يشتري من عليها رقاب فيعتقون
غير متمول اي متخذ منها مالا اي ملكًا وكذلك المتاثل اي لا يتملك شيا من رقابها اي لا يجمع
وما لا نصب على التمييز **ما حق امرء مسلم يبيت** كانه على حذف ان كقوله تعالى ومن اياته يريكم
البرق ويجوز ان لا حذف ويكون يبيت صفه لمسلم ومفعول يبيت محذوفًا اي يبيت **تابعه محمد
ابن مسلم** هو الطايفي لم يخرج عنه الا في المتابعه **ختن** بالخا المعجمه والمثناه والاختان من
قبل المراه والاحما من قبل الزوج والاصهار يعمهما ووجه ادخال حديثه في باب الوصيه ان
الصدقه المذكوره يحتمل ان يكون على ظاهرها ويحتمل ان يكون موصا بها **اختن** بالنون ثم الثا المعجمه
ثم النون ثم الثا المثلثه اي انثي ومال عند فراق الحياه **يرحم الله ابن عفرا** قال عبد الحق في الجمع
بين الصحيحين يعني سعد بن خوله وقال غيره يحتمل ان يكون عفرا اسم ام سعد وقال الدمياطي
قوله ابن عفرا وهم والمحفوظ بن خوله ولعل الوهم اتي من سعد ابن ابرهيم وقد ذكر البخاري في

الفرايض من حديث ابي هريره الزهري عن عامر وفيه البايس سعد بن خوله والزهري احفظ من
سعد ابن ابرهيم **قلت فالشطر** قيده الزمخشري في الفايق بالنصب بفعل مضمر اي اوجب الشطر
وقال السهيلي الخفض فيه اظهر من النصب لان النصب باضمار فعل والخفض مردود على قوله
بثلثي **قال الثلث والثلث كثير** جوز في الثلث الاول نصبه ورفعه فالنصب على الاغرا او بفعل
مضمر اي هب الثلث واقتصر عليه والرفع على انه فاعل بفعل مقدر اي يكفيك الثلث او خبر
مبتدا محذوف اي المشروع الثلث **ان تدع** روي بفتح ان وكسرها فالفتح على التعليل والكسر
على الشرط قال النووي وكلاهما صحيح ورجح القرطبي الفتح وقال الكسر لا معني له ثم هو رفع
المحل على الابتدا اي ودعك اي تركك ورثتك اغنيا ثم ان الجمله باسرها خبر ان **خير** فيه
حذف اي فهو خير قال ابن مالك على حد قراه طاوس ويسلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير
عاله جمع عايل وهو الفقير **يتكففون** تكفف الناس واستكف اذا بسط كفه للسوال او سال
ما يكف الجوع **حتى اللقمه** بالنصب عطفا على نفقه ولو رفع جاز على انه مبتدا او يجعل الخبر **لو غض
الناس** اي لو نقصوا في الوصيه شيا من الثلث ويحتمل ان تكون لو للتمني فلا يحتاج لجواب ويجوز
ان تكون شرطيه فيكون الجواب محذوفًا اي لو كان نحفا **حديث زمعه** سبق **حديث انس عدو اليهودي** نحج
سبق في الزكاه **اما كم والطعن** بالنصب علي التحذير **ان هذا المال خضر حلوه** بكسر الضاد اي ناعم مشتهي
شبهه المراعي المشتهيه للانعام والتانيث على معني المشبه به اي هذا المال شي كالخضره وقال
ثابت معناه ان المال شهيه كالبقله الخضره وقايره المال وهي الجاريه او المعينه منه خضره
باشراف نفس اي بحرص نفس وبطلب **لا ارزا** بتقديم الرا على الزاي اي لا اخذه واصل الرزء النقص
باب اذا وقف قال القاضي هو لغه قليله والفصيح وقف وفي روايه الاصيلي
في بعض المواضع **حرام** بالرا في الانصار **فهو جامع حسان ابا طلحه وابيا** الي اخره قال الحافظ ابو
محمد الدمياطي ظاهر هذا الكلام مشكل يحتاج الي تبيين وايضاح فايضاحه ان ابا طلحه زيد بن
سهل بن الاسود بن حرام وحسان بن ثابت بن المنذر ابن حرام بن عمرو بن زيد مناه بن عدي بن
عمرو بن مالك بن النجار وابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد ابن معاويه بن عمرو بن مالك ابن النجار
فيجتمع ابو طلحه وحسان وابي بن كعب في عمرو بن مالك بن النجار ويجتمع ابو طلحه وحسان في حرام
ابن عمرو وجد ابويهما وبنو عدي بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو معاله وبنو معاويه ابن مالك يقال لهم
بنو حديله بطنان من بني مالك بن النجار فقوله فهو يجامع حسان وابا طلحه واما ضمير الشان

وفي روايه المروزي والهروي وهو جامع حسان وابا طلحه واسا وفي روايه وهو مجمع حسان وابو
طلحه والى يرتفع للجميع وهو صواب ايضا يا عباس بن عبد المطلب بجوز في عباس الرفع والنصب وكذا
في يا صفيه عمه وكذا في يا فاطمه بنت محمد سبق في الزكاه المخراف بميم مكسوره وبالالف والمخرف
بفتح الميم وكسر الرا البستان سمي بذلك لان ثماره تخترف اي تجتنى حديله بحا مهمله مضمومه بطن
من الانصار نخله مضموم الاول ممدود مفتوح الاول مع اسكان الجيم هي البغته دون تقدم
مرض ولا سبب افتلتت نفسها اي ماتت فجاه قال القاضي ضبطناه بالفتح على المفعول الثاني
اي افتلتها الله نفسها وبالضم على المفعول الاول وقال صاحب النهايه على انه متعد لواحد
اقامه مقام الفاعل ويكون التا للنفس اي اخذت نفسها فلته والنفس هنا مونثه وهي هنا بمعنى
الروح واراها بضم الهمزه اي اظنها ثمغ بثلثه مفتوحه وميم ساكنه بعدها غين معجمه كذا قيده
النووي وغيره وحكى المنذري فتح الميم باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود نازعه
المهلب بان الارض اذا كانت معلومه معينه كبيرحا استغني بذلك عن معرفه الحدود وكما كان
المخراف معينا عند من اشهده واما اذا لم يكن معينا فلا بد من التحديد قال ولا خلاف في هذا
واقتصر بعضهم للبخاري وقال انما اراد بجواز الوقف بهذه الصيغه واما التحديد فلم يعتبر
للصحه بل لجواز الاشهاد عليه باب اذا وقف جماعه ارضا مشاعا فهو جائز هذا ابنا
منهم على انهم وقفوه ولم يبيعوه ولكن ذكر محمد بن سعد في الطبقات عن الواقدي ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشتراه من ابني عفرا بعشره دنانير دفعها عنه الصديق وذلك والله اعلم انه لما كان
لليتيمين لم يقبله من بني النجار الا بالثمن فاخبر عمر انه وقفها لم يدفعها بتشديد القاف ولا بيعه
دفعها وهي اوضح لا يقتسم ورثتي هم ورثته بالقوه والا فقد قال انا معاشر الانبيا لا نورث
وقال لم يرددوه من بناته ويروى من نسابه وهو اصوب غير مضره ولا مضر بها الاولى
بكسر الضاد والثانيه بفتحها رومه بضم الرا اسم بير بالمدينه اشتراها عثمان وسبلها عرى
برنيا بتشديد الدال ثانيت ابو مخوصا من ذهب بالخا المعجمه وتشديد الواو والصاد
مهمله اي عليه صفايح الذهب مثل خوص النخل وفي الحديث مثل المراه الصالحه مثل التاج المخوص
بالذهب فلما حضر جداد النخل بفتح الجيم وكسرها قطع ثمرته فبيدر كل ثمر على ناحيه بتشديد الدال
ومعناه اجمع وضع من البيدر وهو الجرين اغرى بي بضم اوله مبنيا لما لم يسم فاعله يقال اغرى
بكذا اذا لهج به واولع كانه يعني البيدر لم ينقص تمره بالنصب على التفسير وتنقص بمعناه تحت

ويروى فكانها فانت المسرور والمراد الثمره التي فيه ومن رواه بنقص فمعناه فوق رفع ثمره فاعله
بينقص ويصح نصبها على التمييز ايضا كتاب الجهاد ح مكحول بميم
مكسوره وغين معجمه ساكنه الوليد بن العيزار بعين مفتوحه ويا ساكنه وراي قلت ثم اي قال
ابو الفرج هو بالتشديد كذا سمعته من ابن الخشاب وقال ابن الخشاب لا يجوز الا بتنوينه لانه
اسم معرب غير مضاف قلت لكنه مضاف تقديرا والمضاف اليه محذوف لوقوعه في
الاستفهام والتقدير ثم اي العمل افضل وهذا اذا وصلته بما بعده فان وقفت عليه فبالاثبات لا هجره
بعد الفتح يريد لمن لم يكن هاجر قبل فتح مكه بدليل الحديث الاخر يقيم المهاجر ثلاثا بعد قضا الحج
واذا استنفرتم فانفروا اي اذا دعيتم الى الغزو فاخرجوا نرى الجهاد بنون ويروى بالتا لكن افضل
الجهاد حج مبرور سبق في الحج جحادة بجيم مضمومه ثم حا ابو حصين بحا مفتوحه هو عثمان بن عاصم ليستن
اي ليعدو نشيطا وفي المثل استنت الفصال حتى القرعى اي مرحت في طوله بكسر الطا وفتحها
الحبل يشد به الدابه ويمسك صاحبها بطرفه ويرسلها ترعى فيكتب له حسنات اي فيكتب الاستنان
له حسنات نصب مفعول ثان توكل الله للمجاهد وفي روايه تكفل ومعناه او ترجعه بفتح اليا لانه لازم
وهو منصوب عطفا على ان يدخله مع اجر او غنيمه قيل او بمعنى الواو وقد رواها ابو داود كذلك
وقيل للتقسيم فله الاجر ان فاتته الغنيمه وان حصلت فلا وهو ضعيف وفي الصحيح ما من غازيه
تغزو فتصيب وتغنم الا تعجلوا ثلثي اجرهم ويبقى لهم الثلث فهذا تصريح ببقا بعض الاجر مع حصول
الغنيمه ام حرام بالرا بنت ملحان بكسر الميم نقل النووي في شرح مسلم الاجماع على انها كانت محرما
له وانما اختلفوا في كيفيه ذلك هل خالته من الرضاع او من النسب وردكلا عليه ذلك وقيل الصواب
انه لا محرميه بينهما وقرر ذلك الحافظ الدمياطي في جز افرده فيه وانما من خصايصه صلى الله
عليه وسلم الخلوه بالاجنبيه لانه معصوم تفلي راسه بفتح التا واسكان الفا يقال فلى راسه فلتشه
للاستخراج هوامه ثبج البحر بالتحريك وسطه او معظمه او هوله اقوال الاسره جمع سرير
وقيل روايه الثانيه كانت في شهدا البحر فركبت البحر في زمن معاويه ظاهره وقت امارته وقال
الزبير بن بكار كان ركوب معاويه البحر في خلافه عثمان قبل سنه ثمان وعشرين الفردوس قيل
البستان بلغه الروم تعرب فانه اوسط الجنه اي افضلها لقوله تعالى امه وسطا اي خيارا
وفوقه عرش الرحمن قيده الاصيلي بضم القاف اي علاه والجمهور على النصب على الظرف ولم يصحح ابن قرقول
تقييد الاصيلي وقال انه وهم والضمير في فوقه لوهم عوده للفردوس وقال السفاقسي بل هو

راجع للجنة كلها الغدوة او الروحة المرة من غدا الغدو ومن راح يروح اي الخرجة الواحدة في هذا الوقت
من اول النهار واخره في الجهاد خير من الدنيا اي ثواب ذلك في الجنة خير من الدنيا لقاب
قوس احدكم قاب القوس قدر طولها قاله الخليل وجناحه الحمام نحو رعين هذا اختلاف المشهور
عند المفسرين ان روحناه معني فراهم فان روح لا يتعدى بالبا على الافصح قال في المحكم يقال
تزوج امراة وبامراة وابى بعضهم تعديته بالباء وقال ليس من كلام العرب قيد بكسر القاف
اي قدر وليصيفها بالنون ثم صاد مهملة اي خمارها لوددت اني اقتل في سبيل الله قيل قاله قبل نزول والله
يعصمك من الناس وقيل بعده والخبر على معنى التعاني في فضل الجهاد والقتل فيه وهذا اشبه
محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحا البحر الاخضر قبل الاسود مع معويه اي في خلافة عثمان وكانت الغزوة
الى قبرس قال الكلبي سنة ثمان وعشرين فاقلين راجعين ومنه ان الموت في سبيل الله عدله
القتل فيه في الثواب بعث اقواما من بني سليم قال الدمياطي هذا وهم لان بني سليم الذين قتلوا السبعين
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثابت عن انس قال جا ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ابعث معنا رجالا يعلمونا القران او السنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء فيهم
خالي حرام في سبعين هم القرا قالوا امنوني بميم مشددة فرت من الفوز اي نجوت ثم نسخ بعد اي لفظ
فاسقط من التلاوة وقال الداودي يريد سكت عن ذكره لتقادم عهده الا ان يذكر بمعنى الرواية
ليس النسخ بمعنى التبديل لان الخبر لا يدخله نسخ وهذا ضعيف فدعا عليهم اربعين صباحا يعني في
الصلاة رعل بكسر الراء وبنو لحيان بكسر اللام وفتحها قبيلتان هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل
الله ما لقيت لفظة ما موصولة بمعنى الذي اي الذي لقيته محسوب في سبيل الله وقد اختلف لمن هذا
الشعر فذكر الواقدي ان الوليد بن الوليد بن المغيرة لما كان رفيق ابي بصير في صلح الحديبية على ساحل
البحر في محاربة قريش وتوفي ابو بصير رجع الوليد الى المدينة فعثر بحرتها فانقطعت اصبعه ۞
فايسره وذكر ابن ابي الدنيا في كتاب محاسبة النفس ان جعفرا لما قتل بموته دعا الناس بابن رواحة
فاقبل وقاتل فاصيب اصبعه فارتجز وجعل يقول ⁘ هل انت الا اصبع دميت ⁘ وفي سبيل الله
ما لقيت ⁘ يا نفس الا تقتلي تموتي هذا حياض الموت قد صليت ⁘ وما تمنيت فقد لقيت ⁘ ان تفعلي
فعلهما هديت ⁘ وقد اختلف في صدوره من النبي صلى الله عليه وسلم فقيل البيت الواحد ليس بشعر وقيل
شرطه القصد ولهذا يقع في القران بعض الموزون كقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات
فلا شك انه ليس بشعر وان كان على زنته ومنهم من ينشده باسكان التا حتى يخرج عن الوزن

لا يكلم بضم اوله اي يجرح سجال بكسر السين المساواة في الاسر اي له مرة وللعدو مرة ودول
مثل الدال حكاه الفرا جمع دولة ويروي دولا بالنصب البكائي بفتح البا وتشديد الكاف
واخره همز نسبة الى بني البكا من بني عامر بن صعصعة ليرين الله ما اصنع في موضع جواب الشرط
والنون المشددة للتاكيد انكشف انهزم وقد مثل به من المثلة وهي قطع الاعضاء وجدع الانف
والاذن الربيع بضم الراء وتشديد اليا لابره اي لا بر قسمه البرا الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اي
من بني البيت قبيلة من الانصار مقنع بالحديد اي مغطى ام الربيع بضم الراء بنت البراء وهي ام
حارثة بن سراقة قال الدمياطي انما ام حارثة بن سراقة ابن الحرث ابن ماكد ابن عدي بن
عامر بن غنم بن عدي بن النجار الربيع بنت النضر اخت انس بن النضر ابن ضمضم بن زيد بن حرام
ابن جندب بن عامر بن غنم ابن عدي وهي عمة انس بن مالك ابن النضر وهي التي كسرت ثنية امراة فامر
بالقصاص فعفا القوم وقد رواه على الصواب سعيد بن قتادة ورواه الترمذي في التفسير عن عبد
ابن حميد عن روح بن عبادة عن سعيد عن قتادة عن انس ان الربيع بنت النضر اتت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان ابنها حارثة اصيب يوم بدر الحديث اصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال بفتح الرا والكاف
وبالاضافة وعدمها على الصفة للسهم وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا
رماه فاصاب غيره يزيد بن ابي مريم باليا والزاي رواه البخاري هذا الحديث الواحد في الجمعة
فاتينا وهو واخوه في حايط لهما قال الدمياطي لم يكن لابي سعيد الخدري اخ بالنسب سوى
قتادة بن النعمان الظفري فانه كان اخاه لامه ومات قتادة في عهد عمر وكان عمر ابي سعيد حين
بني المسجد نحو عشر سنين او دونها لبنة لبنة بفتح اللام وكسر اليا وبكسر اللام وسكون البا
ويح عمار ترحم له عصب راسه الغبار بالتخفيف اي احاط به ومنه سميت العصبة فرابة الرجل لانه
وقيل ركب راسه وعلق به واوما اي اشار ويقال ومى لم تبكي او فلا تبكي هذا شك هل قال
لغيرها لم تبكي ونهاها او لو خاطبها لقال لم تبكين بالنون وقد سبق فيه لفظ اخر في الجنايز
فان الجنة تحت بارقة السيوف لمعها ماخوذ من البريق ولابن السكن تحت الابارقة والابريق السيف
ودخلت الهاء عوضا من اليا ولم يذكر البخاري من الحديث ما يوافق لفظ الترجمة فكانه اشار بها الى
حديث ليس من شرطه واستنبط معناها مما هو على شرطه فانه اذا ثبت لها بارقة فلمعان
فلم يقل ان شا الله اي نسيانا لن تراعوا اي لم يوجد سبب الروع فسمي سبب الروع روعا وجدناه بحرا
اي واسع الجري مقفلة بفتح اوله وثالثه وارجعه من حنين يوم حنين اي رجعه وكان عام ثمانية

فعلقت يقال علق يفعل كذا كطفق اصطروه الى سمرة اي الجاوه الى شجرة السمر فخطفت
بكسر الطاء لو كان لي عدد هذه العضاه نعما منصوب خبر كان او على التمييز ورواه ابو ذر بالرفع
اسم كان وعدد خبرها والعضاه بقرابالها في الوقف والوصل وهو شجر الشوك كالعوسج واحده
عضه بالها وقيل عضاهه وعضهه العجز ذهاب القدرة والكسل التقعود عن الشي مع القدرة على
الاخذ في عمله والهرم ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات ووقع في رواية القابسي ثباتا بالالف
ولا وجه له لانه جمع المؤنث السالم كهندات باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم يريد
ان القاتل الاول كان كافرا وتوبته اسلامه والمراد الحربي فضحك الله اي يتلقاها بالرحمة والرضوان
وما احسن تقديمه هذا الحديث على قصة ابي هريرة ابن قوقل بقافين مفتوحتين واسمه النعمان رجل مسلم
قتله ابان في حال كفره وكان اسلام ابان بين الحديبية وخيبر وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبية
حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى مكة قال ابو الفرج ولا ادري من يعني بابن قوقل
الا ان النعمن بن ملك بن ثعلبة الانصاري وثعلبة هو قوقل كان يقول للخائف قوقل حيث شيت فانك
امن وقتل النعمن يوم احد شهيدا والذي قتله صفوان بن امية وقيل من القواقلة يوميذ العباس
ابن عبادة قتله صفوان ايضا فقال ابن سعيد بن العاصي هو ابان كذا سماه ابو داود في روايته
واعجبا وا اذا نون اسم فعل بمعنى اعجب ومثله واها وويّ وجي بعده تعجبا توكيدا واذا لم ينون
فالاصل فيه واعجبي فابدلت الكسرة فتحة واليا الفا كما فعل في يا اسفا ويا حسرتا وفيه شاهد على
استعمال وا في منادى غير مندوب كما يراه المبرد لوبر الوبر باسكان الباء دويبة تشبه السنور
والجمع وبار وروي بفتح الباء من وبر الابل تحقيرا له فعلى الاول سماه في قدومه بدلي الوبر في موضعي
وعلى الثاني سماه بما تعلق بوبر الشاة اي هو ملصق في قريش وليس منهم تدلى اي انحدر وقد روي
كذلك وروي تردّى وكلها بمعنى واحد من قدوم ضان اي من طرف جبل وضان اسم جبل في ارض
دوس وقدوم بفتح القاف ثنية به وكذا لابي ذر وضبطه الاصيلي بضم القاف وقال كذا ضبطه
ابو زيد في كتابه قال الاصيلي ومعناه على هذا من القدوم اي جا من هذا الموضع ويرد هذا رواية من
روى راس ضال وما قاله الحربي قيل انه ثنية الجبل ووقع في البخاري في باب غزوة خيبر
راس ضال باللام المخففة كذا لابن السكن والقابسي والهمداني زاد في رواية المستملي والضال
قال القاضي وهو وهم وما تقدم من تفسير الحربي اولى وقال الخطابي هو في اكثر الروايات باللام وقيل
يقال بالنون وباللام وكانها بدل من اللام كما قالوا فرس رفل ورفن وجبل قدوم ضان راسها

المتقدمة منها وروي الحرف الذي قبله من وبر بفتح البا اي شعر روسها قال القاضي وهو تكلف
وتحريف وقال ابن دقيق العيد في شرح الالمام رواه الناس عن البخاري بالنون الا الهمداني
فانه رواه باللام وهو الصواب والضال السدر البري واما اضافة هذه الثنية الى الضان فلا
اعلم لها معنى قال وفي ضبط القدوم بالتشديد والتخفيف خلاف انتهى وهذا الخلاف انما هو في
حديث الختان وهذا كله تحقير من ابان لابي هريرة ونسبته الى قلة مقدرته على القتال لما
قال لا تسهم له نعى علي اي نعيت علي يقال نعيت على الرجل فعله اذا وبخته عليه وعبته به
اكرمه الله على يدي يعني بالشهادة ولم يهني على يديه يعني لم يقدر موتي بقتله اياي كافرا فلا ادري
اسهم له او لم يسهم قد رواه ابو داود وقال ولم يقسم له رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
الشهادة سبع قال الاسمعيلي الترجمة مخالفة للحديث قلت بل اشار بالترجمة الى ان
الحديث بالسبع قد ورد لكنه ليس على شرطه الغرق بكسر الرا والغريق بمعنى وصاحب الهدم
باسكان الدال وهو بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وبفتحها ما انهدم اللهم ان العيش عيش
الاخرة قال الداودي انما قال ابن رواحة لاهم بلا الف ولا لام فاتى به بعض الرواة على
المعنى وهذا الذي ذكر في هذا الموضع يتزن لاهم ان العيش على متونهم جمع متن وهو مكتنف الصلب
من العصب واللحم على الجهاد ما بقينا ابدا هذا هو الصواب وفي نسخة على الاسلام وليس بموزون
لولا انت ما اهتدينا كذا روي وصوابه في الوزن لاهم او بالله لولا انت ما اهتدينا ان الاولى قد بغوا
علينا ليس يتزن هكذا وانما هو ان الاُلى هم قد بغوا علينا فاسقط هم لان وزنه مستفعلن مستفعلن
فعول وروي ان الاعادي بغوا علينا وهو لا يتزن الا بزيادة هم او قد وهذا كله على رواية
الاولى بالقصر اما على ارادة مونث الاول اي الجماعة السابقة واما على انها بمعنى الذين
ويكون خبر ان محذوفا تقديره ان الذي بغوا علينا ظالمون وقد قيل ان صوابه ان الالي
ممدودة التي لاشارة الجماعة وبه تصح المعنى والوزن من انفق زوجين اراد ان يشفع
المنفق ما ينفقه من دينار او درهم او سلاح او غيره قال الداودي ويقع الزوج على الواحد
والاثنين وهو هنا على الواحد اي فل اي هلم يا فلان وقد اختلف هل هو ترخيم فلان وللجمهور
على انه ليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها
قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ان تحل في النداء وقد جا في غير النداء ولهذا
قال في لجة امسك فلانا عن فل بكسر اللام الثانية قال الازهري ليس بترخيم فلان

ولكنها كلمة على حدة فبنو اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم
يثني ويجمع ويؤنث قال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها وبفتح اللام
وضمها على مذهبي الترخيم انتهى وحينئذ تحصل في لام فل ثلاثة اعاريب الاسكان والضم والفتح
لا توى عليه مقصور وقال ابن فارس ممدود ايضا اي لا جناح عليه او لا هلاك اي ان هذا الرجل لا باس
عليه ان يترك بابا ويدخل اخر بركات الارض خيراتها وزهرتها زينتها وما يعجب منها
ويعني باحدهما الكلمة الاولى التي هي انما اخشى عليكم الى اخرها وبالاخرى ثم ذكر زهرة
الدنيا اويأتي الهمزة للاستفهام والواو مفتوحة وبقية الحديث سبق في الزكاة كان على رؤوسهم الطير
بالنصب اسم كان وعلى رؤوسهم الخبر اي ان كل واحد صار كمن على راسه طائر يريد صيده فلا
يتحرك وباقي الحديث سبق في الزكاة خلف بتخفيف اللام اي اقام بعده فيهم وقام عنه بما كان
يفعله لم يكن يدخل بالمدينة بيتا غير بيت ام سليم يريد انه كان يكثر ذلك والا فقد دخل على اختها
ام حرام خالته من الرضاع على قول قتل اخوها معي هذا لا بد من تأويله فانه قتل ببئر معونة
ولم يشهدها النبي صلى الله عليه وسلم فالمعنى قتل في سبيلي حسر بالحاء والسين المهملتين اي كشف
يتحنط اي من الحنوط بئس ما عودتم اقرانكم ولابي زيد عودتم يعني العدو في تركهم اتباعكم ونيلكم
حتى اعتدتم الفرار عادة للنجاة وطلب الراحة من مجالدة الاقران ان لكل نبي حواريا اي
انصارا قال الزجاج ينصرف لانه منسوب الى الحوار وليس كبخاتي وكراسي لان واحده بختي وكرسي

باب سفر الاثنين

اي سفر الرجلين دون ثالث لم يرد يوم الاثنين كما توهم
بعضهم والحديث انما فيه سفر الاثنين لا سفر يوم الاثنين ابن ابي السفر بفتحتين هو عبد الله

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

كذا في رواية ابي ذر وفي رواية غيره على البر والفاجر فعلى الاول
يجب مع الامام العدل وغيره وعلى الثاني يجب على كل احد واستنبط البخاري الترجمة من قوله الى
يوم القيامة الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم هما بدلان من الخير او
خبر مبتدأ اي هو الاجر والمغنم وهذا يفسر قوله ما نال من اجر وغنيمة وان او بمعنى الواو من احتبس
فرسا في سبيل الله يريد بالاحتباس الصدقة بالوقف فان شبعه وريه وروثه وبوله اي ثواب
ذلك اللحيف بضم اللام وفتح الحاء المهملة على التصغير وبفتح اللام وكسر الحاء بوزن رغيف كذا ضبطه
القاضي بالوجهين وذكر الثاني الهروي وقال سمي بذلك لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كأنه يلحف الارض
بذنبه قال البخاري وقال بعضهم بالخاء المعجمة قيل ولا وجه له والمعروف الاول وقال صاحب مرآة

الزمان هو بلام مضمومة وخاء معجمة كذا قيده البخاري وكذا حكاه ابن سعد عن الواقدي
وقال اهداه له سعد بن البراء وحكى البلاذري عن الواقدي انه الخليف بتقديم الحاء المهملة لانه كان
كالملتحف لعرفه وقيل النحيف بنون عفير بالعين المهملة على المشهور وذكر القاضي في المشارق انه بالمعجمة
وانكره عليه قال صاحب المطالع لا ادري هذا ولا رويته وقال ابن ناجيه ولا رواه احد الا
بالمهملة وهو تصغير الاعفر كسويد والقياس لا اعيفر انما الشؤم بالهمز وقد يخفف فيصير واوا اي ان
كان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلاثة وتخصيصه لها لانه لما ابطل مذهب العرب في التطير
قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكناها او امرأة يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها
وحديث ابي هريرة الخيل لرجل اجر سبق في الشرب في باب شرب الناس والدواب من الانهار
ابو عقيل بفتح العين بشير ابن عقبة جمل ارمك اي في لونه غبرة يخالطها سواد وذلك اللون
هو الرمك شية بكسر الشين المعجمة وفتح الياء المثناة تحت اي ليس فيه لمعة من غير لونه قال
الخليل الشية بياض فيما يخالفه من الالوان وكذا السواد في البياض اذ قام علي معناه وقف
الحال من الاعياء والكلال قال تعالى واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا فوثب طير فعال اعطوا
جابرا بهمزة مقطوعة كان السلف يستحبون الفحولة وفي نسخة يستحبون ان وجدناه لبحرا اي جريا وان
في قول الكوفي بمعنى ما واللام بمعنى الا وعند البصري مخففة من الثقيلة يوم خيبر اي في عام
سبعة وان ابا سفيان هو ابن الحرث ابن عبد المطلب كما سياتي التصريح به ليس بابي سفيان بن حرب
وان مكسورة لوقوعها بعد واو الحال كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا
انا النبي لا كذب كان بعضهم يرويه بالنصب ليخرجه عن وزن الشعر ويجي فيه ما سبق من الاقوال
الغرز للجمل بمنزلة الركاب للفرس

باب ركوب الفرس العري

المشهور ضم العين وقال
السفاقسي بكسر الراء وتشديد الياء وقال ابن فارس عروت الفرس ركبته عريا وهي نادرة وضبطه
باسكان الراء وتخفيف الياء اي ليس عليه سرج ولا اداة ولا يقال مثل هذا في الادميين انما يقال
عريان ويقال للفرس الذي لا سرج عليه عري يقطف بكسر الطاء وضمها اي لبطئ السير متقارب
الخطو لا يجارى بالجيم اي لا يطيق فرس مجاراته اي الجري معه السبق باسكان الباء مصدر التضمير
ان تسمن ثم تجري حتى تهزل فيذهب لحمها ويبقى قوتها من الحفيا بالمهملة والمد والقصر موضع خارج
المدينة وبعضهم يقدم الياء على الفاء والثنية اعلى الجبل بنو زريق بتقديم الزاي قبيلة من الانصار
القصوا بفتح القاف والمد وقيل بضم القاف والقصر المقطوعة طرف الاذن ولم تكن بالنبي صلى الله

عليه وسلم كذلك على الاصح انما سميت بذلك لانها كانت عايشه في الجوي واخر كل شي اقصاه وقيل
القصوا هي التي ابتاعها من ابي بكر بمكه وهاجر عليها باربع مايه **العضبا** قال ابو عبيد وابن
فارس وغيرهما لقب لها ولهذا قال في الحديث تسمى والا فهي في اللغه المقطوع به الاذن **ماحلات**
اي تاخرت وقد سبق **قعود** بفتح القاف وهو البكر حين تركب اي يمكن ظهره من الركوب وادنى
ذلك ان ياتي عليه سنتان الى ان يثني فاذا اثني سمي جملا **بيرعان الناس** بالتحريك اوايلهم وضبط
بكسر السين وضمها **بنت قرظه** بقاف وراء وظا معجمه مفتوحات وهي كنود بنت قرظه بن عمرو بن نوفل
ابن عبد مناف زوج معويه ابن ابي سفين واسقط البخاري من اسناد هذا الحديث زايده بن قدامه
الثقفي بن ابي اسحق الفزاري واي طواله قال ابو مسعود الدمشقي **النَّبْلُ** لا واحد لها من لفظها
وانما واحدها سهم وحديث ام حرام بنت ملحان سبق لكن هذا السياق يوهم انها تزوجت بعد هذه
الروايه والسياق السابق وكانت تحت عباده يقتضي تقدمه فيحتمل ان يكون طلقها ثم تزوجها
اري خدم جمع خدمه الخلاخيل **والسوق** جمع ساق **تنقزان** بضم القاف تحدرها اي **بتغلانها**
وينقزان بها وثبا وفي نصب القرب بعد لان سعر غير متعد واوله بعضهم بعدم الجار ورواه
بعضهم بضم اليا جعله رباعيا من اقفز نعداه بالهمزه يريد تحريك القرب ووثوبها بشده العدو
والوثب ويروى برفع القرب على الابتدا والجمله في موضع الحال **ثم تفرغانه** بضم المثناه من فوق
لان ماضيه رباعي **المرط** بكسر الميم ملحفه يوتزر بها وعن ابن فارس بالفتح **ام سليط** بفتح السين
تزفر بتقديم الزاي اي تحمل ملآى على ظهرها يقال منه زفر وازفر وروى المستملي في البخاري
قال ابو عبد الله تزفر تخيط قال القاضي وهو غير معروف في اللغه **الربيع** بضم الرا على التصغير **بنت**
معود بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشدده بعدها دال معجمه **وترد القتلى** اي الى مواضع قبورهم
فتراشم الما يقال تزادمه وترون اذا جرى ولم ينقطع **تعس** بفتح العين قيده الجوهري وسبق ان
صاحب المنهايه اقتضى كلامه ان الاعرف الكسر اي عثر فسقط لوجهه قال ابن السكيت التعس ان يخر
على وجهه والنكس ان يخر على راسه ابن فارس يقال تعسا له ونكسا وقد يضم الثاني **واذا شيك** اصابته
الشوكه **فلا انتقش** بالقاف اي فلا خرجت بالمنقاش يقال نقشت الشوك اي استخرجته قال ابن قتيبه
وسمعت من يرويه بالعين بدل القاف اي ارتفع يقال نعشت الرجل وانعشته اي رفعته من عثرته ولا معنى
له مع ذكر الشوكه **اشعث راسه** بفتح اشعث ورفع راسه والاول مجرور بالفتح لانه غير مصروف
وهو صفه لعبد المجرور وكذا معبره **بر الواحد** اي ظهر **هذا جبل يحبنا ونحبه** اي اهله ولعله اشاره

الى المشهد الذي فيه هذا اولى ما قيل فيه وقيل يريد سكان المدينه يريد الثنا على الانصار وقيل
على الحقيقه لان الجمادات يعقل عند الاعجاز **وبارك لنا في صاعنا ومدنا** اي الطعام الذي
يكال فيهما **مورق النحل** بفتح الواو وكسر الرا **اكثرنا ظلا من يستظل بالكسا** اي لم يكن لهم اخبيه
لما كانوا عليه من القله **كل سلامى** يريد كل عظم بالبدن **تحامله عليها** تعينه في الحمل فيحملانه بينهما **يرفع**
بالفا ويروى بالبا معناه يحمل **وكل خطوه** ضبطت بالفتح والضم **دل الطريق صدقه** بمعنى هدى
ولم يذكر الجوهري في مصدر دل بل قال دله دلاله ودلوله **راهقت الحلم** اي قاربته **من الهم والحزن**
اكثرهم لا يفرق بينهما ومنهم من فرق بان الحزن على ما وقع والهم على ما يتوقع **وضلع الدين**
بفتحتين ثقله **بنت حيي** بضم الحا وكسرها **وقد قتل زوجها** كنانه ابن ابي الحقيق **وكانت عروسا**
فيه اطلاق العروس على المراه خلافا لمن ظن انه نعت للرجل فقد نص الخليل انه نعت لهما ماداما في
تعرسهما اياما **الحيس** الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق
او الفتيت **يحوي** التحويه بالحا المهمله ان تدير كسا حول سنام البعير ثم تركبه **هل تنصرون**
وترزقون الا بضعفائكم زاد النسائي في سننه بدعوتهم وصلاتهم ودعائهم ووجه ذلك ان عباده
الضعفا اشد اخلاصا لخلاء قلوبهم من التعلق بالدنيا وصفا ضمايرهم مما يقطعهم عن الله فجعلوا همهم
واحدا فزكت اعمالهم واجيب دعاؤهم **الفيام** بكسر الفا بعدها همزه الجماعه من الناس لا واحد له من
لفظه وقيل بفتح الفا **باب لا يقال فلان شهيد** قيل ليس في الحديث من معنى الشهاده
شي وانما فيه ضدها والمعنى المترجم له قولهم ما اجرا احد ما اجرا فلان بعد جون فصله وعناه
فاوحى الله اليه بحبيب مال امره حتى يشهد والاخير بشهاده فاطمه عند الله **وفي اصحاب رسول الله**
صلى الله عليه وسلم رجل اسمه قزمان وهذا في عداد المنافقين وكان قد تخلف يوم احد فعيره النسا
فخرج وقاتل وبالغ **شاذه ولا فاذه** نعت لمحذوف اي نسمه شاذه ويحتمل ان يكون للمبالغه
كعلامه والشاذه ما شذت عن صواحبها وكذا الفاذه التي انفردت بصفه بانه لا يبقى شيئا
الا اتى عليه وقيل ما صغر وما كبر وقيل الشاذه من كانت في القوم ثم شذت منهم والفاذه من
لم تختلط معهم اصلا **ما اجزانا** بهمز اي ما اغنى منا **اما انه** بالتخفيف استفتاحيه وان مكسوره
او بمعنى حقا على راي فيكون مفتوحه **وذبابه** طرفه وقيل حده **بين ثدييه** قال ابن فارس بالثدي
للمراه ويقال للرجل ثندوه بهمز اذا ضم اوله فاذا فتح لم يهمز **انفا** الساعه وهو ممدود
فيما يبدو للناس زاده حسنه برفع الاشكال من الحديث وقد ذكر الخطيب في كتاب الفصل من اول

الحديث الى قوله شقي او سعيد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وما بعده الى اخر الحديث من كلام ابن
مسعود ثم رواه كذلك متصلا **على نفر من اسلم ينتضلون** يترامون بالنضال وهي السهام **ارموا بني اسمعيل**
فيه دلالة لقول من قال ان اليمن من ولد اسمعيل فان عمرو بن يحيى ولا يصح ذلك ويحتمل ان يريد با
بني اسمعيل بنوة القوة لانهم رموا مثل رميه او نحوه **وانا معكم كلكم** بالجر تاكيد للضمير المجرور
ابن الغسيل بفتح الغين لانه غسلته الملائكة **حمزة** بحاء وزاي **ابن ابي اسيد** بضم اوله مصغر **حين**
صففنا قال ابو سليمان في بعض النسخ اسففنا ومعناه القرب منهم من اسف الطائر في طيرانه
اذا انحط الى ان يقارب وجه الارض ثم يطير صاعدا **اكثبوكم** بالمثلثة ثم الموحدة يقال اكثب واكثب
اذا قارب والكثب القرب والهمزة في اكثبكم للتعدية كثب فلذلك عداها الى ضميرهم وقيل معناه
تحاملوا عليكم وتكاثروا وذلك ان النبل اذا رمي الجمع لم يخط ففيه ترديع لهم **يتترس** ويروى
يترس بتاء واحدة اي يتستر بترسه **تشرف** اي تطلع بعلو **رباعيته** بفتح الراء وتخفيف الياء
السن التي بين الثنية والناب والفاعل لذلك عتبة بن ابي وقاص اخو سعد لعنه الله ورماه
ابن قميئة بها فقال خذها وانا ابن قميئة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقماك الله في النار
فدخل بعد ذلك ضرع غنم فنطحه تيس منها فرداه فلم ير له مكان **المجن** الترس **فرقا** بالهمز
انقطع **ابن الدخشان** بفتح الدال **على ما بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدك** بتشديد الدال
رجل بعد سعد يفديه ابواه **فداك ابي وامي** قيل قد صح انه فدا الزبير ايضا فلعل عليا لم يسمعه والتفدية
من النبي دعا ودعوته مستجابة وقيل انما فداه ابويه لما ما نا عليه وقال ابن الزملكاني كلمة التفدية
نقلت بالعرف عن وضعها وصارت علامة على الرضى فكانه قال ارم مرضيا عنك **يوم بعاث** بضم
الباء والعين مهملة مشهور كان فيه حرب بين الاوس والخزرج بالمدينة وسبق هذا الحديث في باب
صلاة العيد **وكان يوم عيد** بنصب عيد خبرا واسمها مضمر ويجوز رفعه على الاسمية وجرها بعده ويروى
يوما عندي **لم تراعوا** يريد لا تخافوا والعرب تكلم بهذه الكلمة هكذا بمعنى لم موضع لا ويقال ان تقديره
لم يكن خوف يراعوا **العلابي** بفتح العين جمع علباء عصبة في العنق يوخذ من البعير ثم يشق ثم يشد بها ما يستقل
العهد واعلاه يجعل موضع الحلية وقيل ضرب من الرصاص ولم اذكر ما الا الحكاه القزاز **والانك**
بالمد وضم النون هو الرصاص وهو واحد لا جمع له قيل وهو من شاذ كلامهم ان يكون واحد ريبه افعل
وقيل القصدير **فلما قفل** رجع **العضاه** شجر البادية ذو الشوك **سمرة** واحدة السمر **واذا عنده**
اعرابي هذا اسمه غورث بن الحارث ذكره البخاري في المغازي **اخترط سيفه** جرده من غمده **صلتا**

اي مجردا من غمده وهو نصب على المصدر **وشام السيف** اي اغمده وقيل سله وانظر اليه من شيم
السحاب فهو من الاضداد وكانه اغنى الاعرابي انصرف عما هم به الى النظر الى جودة السيف
فها هو ذا جالس ما لم وقع عند الجمهور على جعل ذا من صلة ها فيكون جالس خبر المبتدا وقال السهيلي
خبر بعد خبر او بدل منه اما مضمرا او ذا بدل من هو وجالس الخبر وروي بالنصب على الحال على جعل ذا
خبر المبتدا كما تقول هذا زيد قائما **اللهم اني انشدك عهدك ووعدك** ولابي زيد اللهم اني اسالك
اي اسالك انجاز وعدك واتمامه باظهار دينك **اللهم ان شئت لا تعبد** هذا تسليم لامر الله فيما شا
ان يفعله وهو رد على المعتزلة القائلين ان الشر غير مراد الله **حسبك** اي يكفيك ويقال
بسكون الباء كان امر ورواية مسلم كفاك مناشدتك ربك **الحجب** اي دامت الدعاء وهو برفع
مناشدتك ونصبه وهو الاشهر فمن رفعه جعله فاعلا حسبك ومن نصبه فعلى المفعول بما
في حسبك من معنى الفعل **مثل البخيل والمتصدق** سبق في الزكاة وانما قال الى رايه لانه عند الصدقة
وهو مسلك القلب **من تحت** بالضم على البنا لقطعه عن الاضافة كقوله تعالى من قبل ومن بعد
باب الحرير في الحرب بحا مهملة وراء مهملة ساكنة وروي بالجيم والزا المفتوحتين
واحاديث الباب تشهد لكل منهما **شكيا** كذا وقع في بعض النسخ سكوا وهو الوجه لان لام الفعل
فيه واو فهو مثل دعوا الله ربهما لكن ذكر في الصحاح انه يقال شكيت وشكوت فعلى هذا يصح شكيا
يحز منبتها الجز القطع **العبسي** بالنون نسبة الى قبيلة من العرب يقال لهم بنو عبس تمام
وبنو عبس بالباء بالبصرة **قد ادخبوا** اي المغفرة والرحمة لانفسهم باعمالهم الصالحة وقوله في
الكرة الثانية لا لانه كان قد اخبرها بانها من القوم الاولين **اسحق بن محمد الفروي** بالفاء والراء
ساكنة نسبة لجده ابي فروة **قتال اليهود** اي عند نزول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ويكون
اليهود مع الدجال **عمرو بن تغلب** بمثناة مفتوحة وغين معجمة ساكنة ولام مكسورة **من اشراط**
الساعة على ما انها **المجان** بفتح الميم وتشديد النون واخيرها مجن وهو الترس **المطرقة** بضم
الميم واسكان الطا التي يجعل لها الطراق وهو جلد يقدر على قدر الدرقة ثم يلصق عليها ويجعل
طاقة فوق طاقة ومنه طارقت النعل اذا صيرت خصفا على خصف اراد بذلك عرض وجوههم ورواه
بعضهم بتشديد الرا للتكثير **ذلف الانوف** بضم الذال المعجمة وسكون اللام جمع اذلف وهو الصغير
الانف وقال ابن فارس الذلف والاستوا في طرف الانف والانوف جمع انف في الكثرة وفي القلة انف
وكذا رواه الفرار **شبان** جمع شاب **واخاوم** جمع ... خف بكسر الخا رجل خفيف وخف

لا سلاح معه يتقيه ويروى حفاهم **حسرا** بضم الحا المهمله وتشديد السين المهمله جمع حاسر الذي
لا درع معه **جمع هوازن** مجرور بالفتحه لانه غير منصرف **ما يكاد يسقط لهم سهم** اي من حسن
اصابتهم في الرمي لا يسقط لهم سهم الي الارض **والرشق** بفتح الرا الرمي **استنصر** دعي الله بالنصر
وحديث اسيد وطايفه والسلام سبقا في الصلاه وقول البخاري **الصحيح امية** هو كما قال لان
ابي بن خلف قتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد لعيد بدر **والقليب** البير قبل ان تطوى **باب
دعوة اليهود والنصارى** يريد لزوم الدعوه قبل القتال واما حديث ابن عون عن نافع عن ابن عمر في
النبي صلى الله عليه وسلم علي بني المصطلق فقد ذكره البخاري في كتاب العتق وكانه ترك ادخاله في الجهاد
لانه حمله علي انه بلغتهم الدعوه **كتب الى قيصر** هو لقب هرقل كما سبق في اول الكتاب **انهم لا يقرؤوا كتابا
الا ان يكون مختوما** قال السفاقسي كان اتخاذ الخاتم سنه **كسرى** بفتح الكاف وكسرها وحديث
هرقل سبق في اول الكتاب وزاد هنا **سجال علينا** الادله الغلبه اي نغلبهم مره ويغلبنا اخرى
على رسلكما بفتح الرا وكسرها التؤده والهينه **حمر النعم** باسكان الميم اقواها واجلدها اي خير لك
من ان يكون حمر النعم يتصدق وقيل او تقتنيها **فخرجوا بمساحيهم** جمع مسحاه **والمكاتل** جمع مكتل
وهو الزنبيل الذي يحملون فيه وينقلون **محمد والخميس** بالرفع والنصب والمراد الجيش **وراء ظهرها**
اي ستر واصله من وري الانسان لان من وري بشي كانه جعله وراه وقيده السيرافي في شرح سيبويه
بالهمز من ورا بمعنى ستر قال واصحاب الحديث لم يضبطوا الهمز فيه **حتى لو كانت في غزوة تبوك** اي في سنه
تسع وكان اول يوم من رجب واستخلف فيها بالمدينة **فجلى المسلمين** بجيم ولام مشدده اي اظهر ليتاهبوا
لذلك **ليتاهبوا اهبة عدوهم** اي ليعدوا الامر عدوهم **حتى بلغ الكديد** بفتح الكاف **اذ يعتم فلانا وفلانا**
هما هنا وبين الاسود ونافع بن عبد عمرو فاما هما فاسلم وحسن اسلامه **فلا سمع ولا طاعة** بالبنا على الفتح
الامام جنة بضم الجيم وتا وحصن **يقاتل من ورائه** ظاهره يعني خلف وقد استعملت بمعنى امام كقوله تعالى
وكان وراءهم ملك اي امامهم وعليها حمل المهلب الحديث **وان قال بغيره** معنى قال حكم قيل انه مشتق
من القيل وهو الملك الذي ينفذ قوله وحكمه **فان عليه منه** كذا الروايه وجاني بعض طرقه فان عليه
منه وزرا وكانه حذف في الروايه المشهوره لدلاله ما قبله عليه **رجلا موديا** ساكن الهمز خفيف
اليا كامل الاداه يعني اداه الحرب **نشيطا** من النشاط **لا نحصيها** لا نطيقها وقيل لا ندري
هل هي طاعه او معصيه **واذا شك في نفسه شي سال رجلا فشفاه** يريد ان من تقوى الله ان لا يقدم
فيما يشك فيه حتى يسال من عنده علم فيدله على ما فيه الشفا **واوشك ان لا تجدوه** اذ يفوت ذلك عنه

ذهاب الصحابه **ما غبر من الدنيا** اي بقي وقيل ما مضي وهو من الاضداد والصواب هنا الاول **كالثغب**
بثا مثلثه مفتوحه وغين معجمه تفتح وتسكن الغدير يكون في ظل لا يصيبه شمس فيبرد ماؤه شبه ما بقي
من الدنيا شبه بما بقي من الغدير ذهب صفوه وبقي كدره **كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرانه ان
رسول الله** بفتح ان وكسرها **الناضح** البعير يستقى عليه **عي** ويروى اعيا **فقار ظهره** يقال افقرت الرجل
جملا تركبه فقاره اي ظهره وبرده **قال المغيرة هذا في قضاينا حسن** يريد بيع الجمل واستثنا ظهره خلافا
لداود في قوله ان يراد الغرم على جهته **الرقي** ضرب من السير **الجعائل** جمع جعيله من الجعاله
قلت لابن عمر والغزو بالرفع مبتدا وخبر مضمر اي اربه ويروي الغزوا والاول هو الوجه
ان عمر حمل على فرس قال الحميدي وقفه علي المجاهدين وانكر ابن الصلاح وقال انما تصدق به علي
بعضهم من غير ان نعينه وفي الحديث ما يؤيده وهو مع صاحبه له **الحمولة** بفتح الحا ما يحمل من كبار
الابل **فهو اتق عماله** بالعين هذا هو الصواب وعند الحميدي بالحا والمسملي بالجيم **يقضمها**
القضم الاكل بمقدم الاسنان وبالخا بالفم كله **والجمل** هنا الحمل **ان قيس بن سعد وكان صاحب لواء**
النبي صلى الله عليه وسلم اراد **اراد الحج فرجل** هو بالجيم المشدده اي رجل شعره قبل ان يحرم وهو منقطع
من حديث ذكر البخاري منه ما يوافق ترجمته وترك بقيته فاشكل علي كثير من الناس حتى جار بعض
الشارحين في تفسيره وتكلف له وجوها عجيبه وبقيه الحديث فرجل احد شقي راسه فقام غلام
له فقلد هديه فنظر قيس وقد رجل احد شقي راسه فاذا هو قد قلد فاهل بالحج ولم يرجل شقه
الاخر وانما اختصره البخاري لان ذلك ليس مسندا انما هو من فعل قيس ورايه وليس من شرط
كتابه فذكر من الحديث ما هو شرطه من اتخاذ اللوا واقتصر عليه دون غيره وقد اسنده الاسمعيلي
في مستخرجه وذكر الحميدي نكاله كما ذكرنا **بجوامع الكلم** يريد القران او السنه فانه صلى الله
عليه وسلم كان يتكلم بالمعاني الكثيره في الالفاظ القليله **مفاتيح خزائن الارض** يحتمل ما افتح لامته بعده
او معادن الارض **ولقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم** اي ولم ينل منها شيا بل قسم ما
ادرك منها بينكم **وانتم تنتثلونها** اي تستخرجونها يعني الاموال وما فتح عليهم يقال نثلت البير
واخرجتها استخرجت ترابها **النطاق** بكسر النون شي تشد به المراه وسطها ترفع به ثيابها وترسل
عليه ازارها ذكره القزاز **بشر بن يسار** بيا موحده مفتوحه **فلكنا** يقال لكت اللقمه الوكها في فمي لوكا
والسويق دقيق القمح المقلو او الشعير او الذره او غيرها **وشربنا** قال الداودي ما اراه محفوظا
لانه كان من المضمضه ولكن قد لا يبلغ بها الشرب ما يبلغه المضمضه عند اكل السويق **املقوا** افنيت ازوادهم

ما بقاوكم بعد ابلكم اي ان بقاوكم يسير لغلبة الهلاك على الرجال وهذا اخذه عمر من نهي النبي صلى الله
عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر استبقا لظهورها ليحمل المسلمين عليها وتحمل ازوادهم
فاحتثى بمثناة ثم مثلثة من الحثية باليد الاكاف والوكاف هو للحمار كالسرج للفرس قطيفة دثار
مخمل والجمع قطائف وقطف وتعين الرجل على دابته هذا موضع الترجمة فانه يدخل فيه الاخذ
بالركاب وغيره باب السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وقع هكذا اصدر الباب وكانه من تغيير النساخ وانما موضعه
بعد حديث مالك عن نافع عن ابن عمر بمعوله وكذلك يروى عن محمد بن بشر وتابعه ابن اسحق وانما
احتاج الى ذكر هذه المتابعة لان بعضهم زاد في الحديث مخافة ان يناله العدو وجعله من لفظ النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يصح ذلك وانما هو من قول مالك اربعوا على انفسكم بفتح البا اي كفوا وارفقوا واذا
تصوبنا اي انحدرنا ولا اعلم الا قال الحدر بالنصب والجر كلما اوفى اي اشرف على ثنية اعلى الجبل
او فدفد الغليظ من الارض وقيل ذات الحصى المرتفعة ما في الوحدة قال السفاقسي ضبط بفتح الواو
وكسرها وانكر بعضهم الكسر قيل معناه في الليل نهمته بفتح النون اي رغبته وشهوته وحكى
السفاقسي كسرها ان ابا بشير بموحدة مفتوحة وشين معجمة الانصاري اسمه قيس الاكبر وليس له في كتاب
البخاري غير هذا الحديث لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر بالتحريك واحد اوتار القوس او قلادة
الا قطعت قال مالك في الموطا اثر هذا الحديث انما ذكره من اجل انهم يرون انها ترد العين وهذا
مخالف لتبويب البخاري انها من اجل الاجراس التي تعلق فيها وفيه قولنا لك انه من اجل انه يخشى
لانها ربما زحمت الاشجار فتنشب الاوتار ببعض شعبها فتخنقها اخبرني حسن بن محمد هو محمد بن الحنفية وابو رافع
مولى النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا استعظم سفيان هذا الاسناد بقوله اي اسناد هذا روضة خاخ
بخائين معجمتين موضع بينه وبين المدينة اثنا عشر ميلا الظعينة المراة في الهودج وهذه المراة
يقال لها سارة مولاة العباس ابن عبد المطلب تعادى بنا خيلنا او لتلقين الثياب كذا وصوابه
في العربية لتلقن بحذف اليا لان النون المشددة يجتمع مع اليا الساكنة فتحذف لالتقا الساكنين
من عقاصها العقاص الخيط الذي يعقص به اطراف الذوائب اني كنت ملصقا في قريش اي كنت مضافا
اليهم ولست منهم وقيل للدعي في القوم ملصق دعني اضرب عنق هذا المنافق اي اطلق عليه ذلك
لانما صدر منه يشبه فعلهم لانه باطن الكفار بخلاف ما يظهر ويحتمل انه قاله قبل قول النبي صلى الله عليه
وسلم قد صدق تكرار او يريد انه وان صدق فلا عذر له وانما عذره النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان

ولم ينافق بقلبه بل ذكر انه كان في الكتاب تفخيم امر جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لا طاقة لهم
به تخويفهم بذلك ليخرجوا من مكة وحسن هذا التاويل تعلق خاطره باهله وولده ادم قطعة من كبده
ولقد ابلغ من قال قل ما يسلم من كان له عيال لكن لطف الله به نجاه بما علم من صحة ايمانه وغفرانه لسابقة
بدر وسبقه وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
معنى يدريك يعلمك ولعل للترجي لكنه محقق للنبي صلى الله عليه وسلم وقولنا عام وامثاله من المشكل لانه اباحة
مطلقة وهو خلاف عقد الشرع فقيل ليس هو للاستقبال بل الماضي وتقديره اي عمل كان لكم فقد
غفرته وهو ضعيف لان هذا الصادر من حاطب كان في المستقبل من بعد بدر فلو كان للماضي لم يحسن
التمسك به هنا وقيل بل هو خطاب اكرام وتشريف ان هولاء القوم حصلت لهم حالة غفرت لهم
بها ذنوبهم السابقة وتاهلوا بها ان يغفر لهم ذنوب لاحقة ان وقعت منهم ولله القائل
واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع يقدر على العباس بضم الدال المخففة
وقد تفتح وتشدد اي لطول لباسه وكان طوالا كانه فسطاط وكذلك كان ابوه عبد المطلب
وابنه عبد الله برا بفتح الرا وكسرها اذا ابل من المرض الفتح لاهل الحجاز والكسر لغيرهم انفذ
بضم الفا واسكان الذال المعجمة اي امض وامتثل يبيتون مبني للمفعول يغشوا العدو وهم نوم
ليلا والاسم البيات بالفتح كالسلام من سلم هم منهم اي اذا لم يتوصل الى قتل الاباء الا بذلك والا
فلا يقصدون بالقتل مع القدرة على ترك ذلك جمعا بين الاحاديث ان وجدتم فلانا وفلانا ح
ما حرقوهما سبق ان رهطا من عكل ثمانية في هذا التصريح بعددهم وكان الشيخ محي الدين لم يقف على هذا في الصحيح
فعزاها الى مسند ابي يعلى الموصلي اجتووا المدينة اي استوخموها كذا صرح به البخاري في مواضع
اخر وقيل كرهوها ابغنا رسلا اي اطلبه لنا يقال بغيتك الشي طلبته لك وابغيتك اعنتك
على طلبه والرسل بكسر الرا اللبن الذود من الابل من الثلاثة الى العشرة وبين في غيره انها من ابل
من ابل الصدقة ففيه انهم كانوا يغدون من ابل الصدقة لما يعرض من النوايب فاتى الصريخ اي المخبر
فما ترجل النهار اي ما ذهب منه كثير لان معنى ترجل ارتفع فاحميت كذا وقع رباعيا وهو المعروف في
اللغة ولا يقال حميت ثلاثيا وانما فعل ذلك بهم لما في رواية سليمان التيمي عن انس كانوا فعلوا بالرعاء
مثل ذلك وعليه بنى تبويب البخاري والا فلا مناسبة فيه قوله قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا قد يمنع
فان هذه ليست سرقة انما هي حرابة قرية النمل هي مسكنها وبيتها والجمع قرى باب
حرق الدور والنخيل ذو الخلصة صورته احران بفتح الخا واللام والصاد المهملة ويقال بضم

الحا ويقال بضم الحاء واللام ويقال بفتح الحا وسكون اللام ايضا وكذا حكاه ابن دريد وهو بيت صنم
بلاد فارس وهو الكعبة اليمانية وقيل هو اسم صنم وضعفه الزمخشري بان ذو لا تضاف الا الى اسما
الاجناس وسمي كعبة اليمانية لانه بارض اليمن ضاهو بها الكعبة الحرام **من احمس** بحا وسين مهملتين
قبيلة من العرب **واجعله هاديا مهديا** قال ابن بطال هو من باب التقديم والتاخير لانه لا يكون
هاديا لغيره الا بعد ان يهتدي هو ويكون مهديا **جمل اجرب** بالموحدة فيطلى بالقطران شبيه
سواد الاحتراق وفي رواية مسدد جمل اجوف بالواو والفاء وشرحه بابيض البطن قال
القاضي وهو تصحيف وافساد للمعنى **فانطلق رجل منهم** هو عبد الله بن عتيك كما صرح به فيما
بعد **الكوة** بفتح الكاف وضمها **كابي مغيث** من الاغاثة **فوثئت رجلي** بضم الواو وعلى البنا لما لم
يسم فاعله وهو بفتح الثا وقد يهمز حكاه ابن فارس والوثء وضم نصيب العظم لا يبلغ الكسر كانه
فك **الداعية** هي التي تدعو بالويل وهي النائحة **حتى سمعت نعايا ابي رافع** قال الخطابي هكذا
روي والمحفوظ في الكلام ان يقال نعاء ابا رافع اي انعوا ابا رافع يقال نعاء فلانا اي انعه كقولهم
دراك اي ادركوا وكذا قال ابن بطال وجعل دلالة الامر فيه علامة الجزم اجراه بغير تنوين كما قالت
العرب من ادركها دراكها ومن قطعت قطام وذكر سيبويه انه يطرد هذا في الافعال الثلاثية كلها
ان يقال فيها فعال بمعنى افعل نحو حذار وضاع وتراك كما تقول احذر وامنع واترك انتهى وهذا
انما يصح لو قال نعاء ابا رافع بالنصب وقال الداودي نعايا جمع ناعية والصحيح انه جمع نعي كصفي
وصفايا والنعي خبر الموت **وما فيه قلبه** اي ذا تغلب له رجلي **لتفاج الحرب خدعه** مثلث الحا الفتح
والكسر مع اسكان الدال والضم مع فتحها وافصحها فتح الحا واسكان الدال اي انها ينقضي امرها
بخدعة واحدة قال في الفصيح وهي افصح اللغات وذكر انها لغة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض
اهل السير ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله يوم الاحزاب لما بعث نعيم بن مسعود ان يخذل بين قريش
وغطفان ويهود ومعناه ان المماكرة في الحرب انفع من المكاثرة **هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده**
قال الشافعي رحمه الله معناه لا كسرى بعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام قال وسبب الحديث
ان قريشا كانت تاتي الشام والعراق لسر التجارة في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليهما
لمخالفتهم بالاسلام فقال عليه السلام لا كسرى ولا قيصر بعدهما في هذين الاقليمين ولا ضرر عليكم فلم
يكن قيصر بعده بالشام ولا كسرى بعده بالعراق ولا يكون **قد عنانا** بتشديد النون اي الزمنا
العنا وكلفنا ما يشق علينا ويصح ان يكون من ذوات الواو والياء **اتتك يا اهل يثرب** بفتح الفا هو العدد

وحديث ابن صياد **سبق باي نبي درري الرجال** بتشديد الجيم جمع راجل وهو من لا خيل له **ان رايتمونا
تخطفنا الطير** باسكان الخا وتخفيف الطا وروي بفتح الخا وتشديد الطا هو مثل يريد به الهزيمة ۞
واوطاناهم يريد مشينا عليهم وهم قتلى بالارض **رايت النسا** اي نسا المشركين **يشتددن** اي يسعين في شد
الخيل يردن ان يركبن الخيل وفي رواية ابي ذر يشتددن بالسين المعجمة اي يجرين **بدت خلاخيلهن**
ظهرت **واسوقهن** جمع ساق وضبط بهمز الواو على نعي ان الواو اذا انضمت جاز همزها وفيه جواز النظر
الى اسوق المشركات ليعلم حال القوم لا لشهوة **الغنيمة** نصب على الاغرا **فما ملك عمر نفسه وقال
كذبت عدو الله** انما قال ذلك مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم لانه انكر قول الباطل ولم يرد العصيان
بقي لكم ما يسوءك اي يوم الفتح **الحرب سجال** يريد دولا **تجدون في القوم مثلة** بضم الميم انهم جدعوا
انوفهم وشقوا بطونهم وكان حمزة مثل به **لم آمر بها** يعني انه لم يامر بالافعال الحسنة التي لا ترد
على فاعلها **ولم تسؤني** يريد لانكم عدوي وقد كانوا قتلوا ابنه يوم بدر **اعل هبل** مبني على الضم
وحذف حرف النداء يريد صنما لهم اي علا حزبك وفي رواية ارقا الجبل علوت حتى صرت كالجبل العالي
اللقاح النوق ذوات الدر واحدتها لقحة **لقحة** بكسر اللام وقيل بفتحها **غطفان وفزارة** ۞
قبيلتان من العرب **واليوم يوم الرضع** اي يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع وهو الذي رضع
اللوم من ثدي امه وكل من ينسب الى اللوم فانه يوصف بالمص والرضاع وهو الذي وفي المثل الام
من راضع فاصل ذلك رجل كان اذا احس بالضيف رضع من ثدي البهيمة لئلا يحس به اذا حلبت
وقيل اراد اليوم تعلم المرضعة هل ارضعت جبانا او شجاعا وقيل اراد يوما شديدا عليكم تفارق
فيه المراضع رضيعها قال السهيلي اليوم يوم الرضع بالرفع فيهما وبنصب الاول ورفع الثاني
حكى سيبويه اليوم يومك على ان تجعل اليوم ظرفا في موضع خبر للثاني لان ظروف الزمان يخبر بها
عن زمان مثلها اذا كان الظرف متسعا ولا يضيق عن الثاني **ملكت فاسجح** بتقديم الجيم على الحاء
اي قدرت فسهل اي احسن العفو يقال اسجح الكريم الى من اذنب وقيل ارفق **يقرون في قومهم** بكسر
القاف وتشديد الرا انهم سيلحقون اول بلادهم فيطعمون ويسقون قبل ان يبلغ منهم ما يريد وروي
بضم اليا وسكون القاف اي انهم يضيفون الاضياف فراعي لهم حق ذلك **خذها وانا ابن الاكوع** يعني
الرمية وهي كلمة تقال عند التمدح **سهل بن حنيف** بضم الحا **حكمت بحكم الملك** قال الخطابي
يرويه بعضهم بفتح اللام والاجود الكسر لان الملك هو الله **عمرو بن اسيد بن جارية** بفتح العين كذا
يقوله اكثر اصحاب الزهري وقال اخرون عمر بضمها واسيد بفتح الهمزة وجارية بالجيم **عاصم بن ثابت**

الانصاري جد عاصم بن الخطاب قال مصعب الزبيري وغيره انما هو خال عاصم لا جده لان عاصم بن عمر بن الخطاب
امه جميله بنت ثابت ابي الافلح اخت عاصم بن ثابت وكان اسمها عاصيه فسماها النبي صلى الله عليه وسلم
جميله **الهداه** بفتح الها واسكان الدال لجدها همزه ويروي بالهدوه باسقاط الهمزه مع تخفيف الدال ومنهم
من شددها وقوله بين عسفان ومكه كذا ذكره البكري وقال ابو حاتم يقال لموضع بين مكه والطايف
وينسب اليها هدوي وهذا غير الاولي **بنو لحيان** قال الصغاني ضبط بالفتح وهي في اللغه بالكسر **فاقتصوا**
اثارهم اي اتبعوها **فدفد** الارض المستويه **خبيب** بضم الخا المعجمه **وابن دثنه** بفتح الدال وكسر
المثلثه وقد تسكن وتخفيف النون وقد تشدد النون ايضا **اطلقوا اوتار قسيهم** اي حلوها **اللهم احصهم**
عددا اي عمهم بالهلاك يقول لا تبق منهم احدا **واقتلهم بددا** بفتح اليا والبدد التفرق وانما اخرجوه
من الحرم لانهم كانوا يجلونه **لولا ان تظنوا ان بي جزع** زاد ابن السكن لاطلتهما يعني الركعتين قال
القاضي والوجه جزعا مفعول ثاني لتظنوا وما في المفعول الاول بمعني الذي اي تظنوا الذي افعل
من الاطاله لهاجر عامي من الموت وليست ما نافيه الا اذا صحت روايه الرفع في جزع **ولست ابالي**
اي اذا كنت مسلما اقتل في ذات الله ملت اكترث بما جاني والمصرع موضع سقوط الميت **وذلك في**
ذات الاله فيه على اطلاق الذات على الله عز وجل وقد منعه الاكثرون لان التا للتانيث ويجاب
بانه قد ورد فلا تكون التا للتانيث وقوله في ذات الله اي في الله كما يقال ذات زيد اي نفسه وعينه
وسياتي فيه زياده **على اوصال** جمع وصل وهو العضو والشلو بقيه الجسم **ممزع** مقطع مفرق
صبرا اي مصبورا اي محبوسا للقتل **الظله** بضم الظا السحابه وقوله من الدابر كانها نطله **الدبر**
بفتح الدال وسكون البا الزنابير وقيل النحل **فحمته** اي منعته ان تصل اليه ايدي الكفار وكان يقال
لعاصم حمي الدبر لان الدبر حمته فانه كان حلف ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك فبرا الله قسمه
فكاك الاسير بفتح الفا وكسرها **الا انهم** باسكان الها وتحريكها **يعطيه الله رجلا في القران** اي
الاستنباط منه **والعقل** يعني الديه **وان لا يقتل مسلم بكافر** **يوم الخميس وما يوم الخميس**
تعجب من شده ذلك اليوم الذي اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه **ائتوني بكتاب اكتب لكم**
كتابا لن تضلوا بعده ابدا هذا الكتاب الذي اراده انما هو في النص على خلافه ابي بكر لكنهم لما
تنازعوا واشتد مرضه عدل عن ذلك معولا على ما اصل في ذلك من استخلافه على الصلاه وقد روى مسلم
عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعو الي ابا بكر واخاك اكتب كتابا فاني اخاف
ان يتمنى متمن ويقول قايل انا اولى ويابي الله والمومنون الا ابا بكر وفي روايه البزار عنها لما

اشتد وجعه قال ائتوني بدواه وكتف او قرطاس اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف الناس عليه ثم قال معاذ الله
ان يختلف الناس على ابي بكر فهذا نص صريح فيما ذكرناه وانه صلى الله عليه وسلم انما ترك كتابه معولا على انه لا يقع
الا كذلك وهذا يبطل قول من ظن انه كتاب بزياده احكام وتعليم وخشي عمر عجز الناس عنها **اهجر**
قال القاضي في الشفا هو بالالف يصح رواه البخاري ومعناه بالتوبيخ في الانكار على من قال لا يكتب يقال
اهجر اذا افحش قال واما في روايه هجر فظن قوم انها بمعني هجر هذى فركبوا شططا واحتاجوا الي
تاويلها والصواب انها على حذف الالف واما روايه اهجر علي الاستفهام وهجر روايه ابي اسحق المستملي فيحتمل
رجوعه الي المختلفين عنده صلى الله عليه وسلم ومخاطبه بعضهم بعضا انتهى وقال صاحب مراه الزمان
لعل هذا من تحريف الرواه ويحتمل ان يكون معناه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هجركم من الهجر الذي
هو ضد الوصل لما قد ورد عليه من الواردات الالهيه ولهذا قال في الرفيق الاعلى الا ترى الي قوله
قوموا عني فما انا فيه خير مما انتم عليه وقيل هو استفهام علي جهه الانكار على من ظن بالنبي صلى الله عليه وسلم
في ذلك الوقت لشده المرض عليه وقال صاحب النهايه اي اختلف كلامه بسبب المرض على جهه الاستفهام
هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل خبرا اذ لا يظن بمثاله ذلك وقيل معناه اغمي عليه فهو يقول ما يقول
من شده الوجع فان المريض ربما تكلم بما لا يعلم ظنوا ان ذلك كذلك **اخرجوا اليهود من جزيره العرب**
قال ابو عبيده هي ما بين حفر ابي موسى الي اقصى اليمن بالطول وما بين رمل يبرين الي منقطع السماوه في
العرض **واجيزوا الوفد** من الجايزه وهي العطيه **وسكت عن الثالثه** قيل انها انفاذ جيش اسامه
وكان المسلمون اختلفوا في ذلك علي ابي بكر فاعلمهم ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد بذلك عند موته **العرج**
بفتح العين وسكون الرا على ايام من المدينه **ابن صياد** غلام من اليهود كان يتكهن احيانا فيصدق ويكذب
فشاع حديثه وحديث انه الدجال واشكل امره ولم يبين الله له شيا من ذلك واخذ النبي صلى الله عليه
وسلم يسلك طريقا يختبر حاله بها وبين انه من الكهان وقد اشكل امره على ابن عمر وابي سعيد وغيرهما
من الصحابه كما في مسلم وغيره **اطم** بالضم الحصون **بني مغاله** بفتح الميم والغين المعجمه **خلط عليك الامر**
بتخفيف اللام وتشديدها اي خلط عليه الحق بالباطل على عاده الكهان **خبات لك خبيا** قيل معناه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اضمر له في نفسه فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين والدخ لغه في الدخان
وقد خلط في تفسيره الحاكم والخطابي اما الحاكم فزعم انه الزخ بالزاي الذي هو الجماع واما الخطابي
فزعم انه نبت موجود بين النخيل وقال لا معني للدخان هنا والصواب انه الدخان والدخ لغه فيه
حكاها ابن دريد والجوهري وحكي ابن السيد فيه ايضا فتح الدال وقد روى الترمذي اني خبات لك خبيا

وخبا له يوم تاتي السما بدخان مبين فقال ابن الصياد هو الدخ واسناده صحيح فادرك ابن الصياد من
ذلك هذه الكلمة فقط على عادة الكهان في اختطاف بعض الشي من الشياطين من غير وقوف على تمام البيان
ولهذا قال له اخسا فلن تعدو قدرك اي فلا مزيد لك على قدر ادراك الكهان وقيل اراد بقوله
الدخان فزجره النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع تمامه وقيل السر في خبا الدخان له ان الدجال يقتله
عيسى بن مريم بجبل الدخان فكانه اراد التعريض بقتله **بجل** اي يتخبل **والقطيفة** كسا من صوف
غليظ له خمل اي ريش **زمزمه** قد سبق في الجنايز انها بزاءين وبراءين وهما متقاربان في المعنى وهو
الصوت الذي لا يفهم **ان يكنه** فيه اتصال الضمير اذا وقع خبر كان وهو اختيار ابن مالك على الانفصال وفي
روايه ان يكن هو **وهل ترك لنا عقيل منزلا** قيل كره ان يعود في شي اصيب به في حب الله وقيل راي
ان يشترطها لما اسلم عليها كانت له **قال الزهري والخيف الوادي** قال غيره ما ارتفع من سيل الوادي
ولم يبلغ ان يكون جبلا **هني** بضم الها وفتح النون وتشديد اليا ويقال بالهمز ايضا **اضمم جناحك عن المسلمين**
اي اكفف يدك عن ظلمهم ومن رواه على المسلمين معناه استر بجناحك **الصريمة والغنيمة** بالضم يعني
ادخلها في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليله والغنم القليلة والصريمة تصغير الصرمة
بكسر الصاد وهو القطيع من الابل او الغنم **واياي ونعم ابن عفان** نهاه عن ادخال الاغنيا
وفيه تحذير المتكلم نفسه **مهلك** بكسر اللام **ليرون اني قد ظلمتهم** يريد ارباب المواشي الكثيرة **لو لا
المال الذي احمل عليه** اي الخيل التي اعددتها لاحمل عليها في الجهاد من لا ركوب له قال مالك
وكان عدتها اربعين الفا **كنا الفا وخمس مايه** قيل هذا كان في عام الحديبية لانهم خرجوا في الف
واربع مايه ونحوها **هو من اهل النار** يحتمل انه استوجبها الا ان يعفو الله عنه ويحتمل انه
كان على الحقيقة وان يعاقب بقتله نفسه او يكون قد ارتاب وشك حين جرح وهو ابتلى بظاهر
الحديث ثم اخذها خالد من غير امره فيها مشعر بالاخير فقد روى البخاري في المغازي ان اميرهم
زيد فجعفر وان قتل جعفر فابن رواحه رضي الله عنهم **تحت دفان** بكسر الواو بمعنى **رعل** بكسر الرا
لحيان بفتح اللام وكسرها قال الدمياطي وهذا وهم بنو لحيان لم يكونوا من اصحاب بير معونة وانما
كانوا من اصحاب الرجيع الذي قتلوا عاصم بن ابي الاقلح واصحابه واسروا خبيب ابن عدي وابن
الدثنة وقوله امدهم رعل وذكوان وعصيه وهم وانما الذي امدهم ابو براء من بني كلاب واجار
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاخفر جواره عامر ابن الطفيل وجمع عليهم هذه القبايل من سليم
بير معونه بالنون وهي قبل نجد كان غزوتها في اول سنه اربع قبل احد باشهر **العرصه** الموضع

الواسع خارج دار البنا **فعدل** بالتخفيف اي قومه **الجعرانه** بالتخفيف وجوز التشديد **عار**
بعين ورا مهملتين اي انطلق من قريظه هاربا على وجهه وقول البخاري انه مشتق من العير وهو
حمار الوحش يريد انه هرب ونحا نحوه في النفار وقال الطبري يقال ذلك للفرس اذا فعله مرة
بعد مرة ومنه قيل للبطال الذي لا يثبت على طريقة عيار ومنه الشاة العايرة وسهم عاير لا يدرى
من اين اتى وما ذكره البخاري اخرا انه كان في خلافة ابي بكر خلاف ما ذكره اولا انه كان في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول وعبد الله ابنه اخو نافع بن موسى قاله بعض الحفاظ
الرطانه كلام لا يفهم **بيهيه** بضم اوله على التصغير **والسور** بالفارسيه بضم السين واسكان الواو غير
مهموز الطعام الذي يدعى اليه الناس وقيل الطعام مطلقا وفي المغرب نحو النبي قال ثعلب
انما يراد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسيه وقيل السور الصنيع بلغة الحبشه
فحي هلا بكم اي هلموا اهلا بكم ويروى تنوين اللام وتخفيفها **حبان بن موسى** بكسر الحا وتشديد
الموحده **سنه سنه** وفي روايه سنا سنا وفي روايه سناه بتشديد النون وتخفيفها في الكل
ومعناه بالحبشيه حسن **فزبرني** زجرني **ابلي واخلقي** بفتح الهمزه والقاف لابي ذر والمروزي قال
ابن الاثير انه الاشبه ولغيرهما بالفا من اخلاف الثوب ومعناه بالفا ان تخلفه بعد بلاه
يقال خلف الله لك واخلف وهو الاشهر رباعي **فبقيت** يعني الخميصه **حتى دكن** بفتح الدال
المهمله واخره نون كذا لابي الهيثم ووجهه ابو ذر اي اسود لونه والدكنه وهي غبرة كدره
ولا كثر الرواه حتى ذكر بالذال المعجمه واخره را واد ابن السكن حتى ذكر دهرا وهو تفسير
لروايه من روى ذكر كانه اراد بقي هذا القميص مدة من الزمان طويله نسيها الراوي فعبر عنها
بقوله ذكر دهرا اي زمانا طويلا نسيت تحديده فقي ذكر على هذا ضمير يرجع على الراوي اي ذكر
الراوي دهرا نسي الذي روي عنه تحديده وقيل في ذكر ضمير القميص اي بقي هذا القميص حتى ذكر دهرا
كما يقال شيخ مسن يذكر دهرا اي نعمل زمانا طويلا قد مضي **كخ كخ** زجر الصبي عما يريد بفتح الكاف
وكسرها وسكون الخا وكسرها مخففا وبالتنوين مع الكسر وتخفيف التنوين قال الداودي ومعناه
ليس كاف وهي كلمه اعجميه عربتها العرب اي ولهذا ذكره البخاري في هذا الباب ومقصوده من
ادراج هذا الباب في الجهادات الكلام بالفارسيه يحتاج اليه المسلمون مع رسل العجم واما نعم
لا الفين من الوجدان **ثغا** بثا مثلثة مضمومه وغين معجمه صوت الشاه **الحمحمه** صوت
الفرس عند العلف دون الصهيل **والرغا** بالضم صوت البعير **الصامت** الذهب والورق خلاف

الناطق وهو الحيوان **رقاع تخفق** اي يلمع اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها **باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح** يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرق رحل كركرة حين وجد فيه الغلول ووقع للاصيلي ويذكر عن عبد الله بن عمرو والاول الصواب لانه ليس في الحديث وحديث ابن عمرو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي هذه النسخة كلام لهم **قال ابن سلام كركرة** يعني بفتح الكافين **الثقل** بفتح التا والقاف العيال ومن يثقل من الامتعة **في اخريات الناس** اي اخرهم رفقا بالجيش وغريب هذا الحديث سبق وكذا حديث جرير والحديث الذي بعده **وهو مجاور تبير** بالصرف وعدمه **روضة** كذا يعني روضة خاخ وقد سبق غريبه ايضا الا انه قال هنا فاخرجته من حجزتها بضم الحا المهملة واسكان الجيم معقد السراويل والازار وللقابسي وحده من حجرها على الادغام وهي لغة العامة **قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فحملنا وتركك** فهم الدا وودي ان فحملنا وتركك من بقية قول ابن جعفر فقال فيه حفظ اليتيم وفهمه السفاقسي وجعله من كلام الزبير ورواه مسلم قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك قال القاضي الضمير في حملنا عائد على عبد الله بن جعفر والمتروك ابن الزبير وربما اوهم ظاهره خلاف ذلك بدليل الحديث الاخر بعده في مسلم عن عبد الله بن جعفر انه عليه الصلاة والسلام قدم من سفر فسبق بي فحملني بين يديه ثم جي بابني فاطمة فاردفه خلفه وكذا وقع في مصنف ابن ابي شيبة وكتاب ابن ابي خيثمة ان القائل الاول عبد الله بن جعفر وحمله عليه اولا وهو الاشبه وذكر البخاري للحديث والنسائي وقال في اوله ان ابن الزبير قال لابن جعفر ويأتي الجواب عليه فيقول قال نعم فحملنا اشبه لما ذكرناه من كتابي المحمول والمتروك والاول يحتاج الى اضمار وعود الكلام الى ابن جعفر او تقدم نعم قبل ذكر تمام الكلام ابن جعفر بقوله فحملني وتركك **مقفله من عسفان** بضم الميم وفتحها مع اسكان القاف وفتح الفا واللام قال الدمياطي ذكر عسفان مع قصة صفية وهم لان غزوة عسفان لابني لحيان كانت في سنة ست وغزوة خيبر كانت في سنة سبع وارداف صفية مع النبي صلى الله عليه وسلم ووقوعها كان فيها **عليك المراة** بالنصب على الاغرا وما اسعد ابا طلحة حين قلب الثوب على وجهه لما قصدها **وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه** اي اذا قدم من سفر اطعم من يغشاه وانظر معهم اي ترك قضاء رمضان

لانه كان لا يصوم رمضان في السفر فاذا انقضى الاطعام ابتدأ قضاء رمضان الذي افطر في السفر وقد روى الاسماعيلي في الاحكام حدثنا سليمان ابن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب ابن نافع ان ابن عمر كان لا يصوم في السفر فاذا قدم افطر لمن يغشاه ثم استأنف قضاء رمضان **فلما قدم صرارا** بكسر الصاد المهملة موضع على ثلاثة اميال من المدينة من طريق العراق وحديث علي في عقر حمزة الشارفين سبق في اثنا البيوع وزاد هنا الشرب بفتح الشين وسكون الرا الجماعة يشربون الخمر اسم جمع عند سيبويه وجمع شارب عند الاخفش **حتى ادخل** الرفع جائز والفتح هو الراجح قال ابن مالك **لا نورث ما تركنا صدقة** ما بمعنى الذي مبتدا وتركنا صلة والعائد محذوف اي ما تركناه وصدقة مرفوع لا غير خبرا الذي هذا هو الاجود ولموافقته لرواية فهو صدقة وذهب النحاس الى انه يصح نصبه على الحال واستنكره القاضي لما شده مذهب الشيعة لكن قد يقدره ما تركناه مبذول صدقة فحذف الخبر كالعوض منه فظهر قراءة بعضهم ونحن عصبة **فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت** هذا اللفظ يرد ما حكاه الترمذي عن شيخه علي بن عيسى ان الهجر تكلمه في هذا الميراث خاصة **وفدك** بفتحتين اسم قرية تحير بالصرف وعدمه **وصدقته** بالنصب وبالجر **الزيغ** الميل خاف ابو بكر ان يميل عن الحق الى غيره **لعروه** بنزل به وتصيبه **متع النهار** بفتح المثناة اشتد حره وارتفع ومنه في الدعا امتعني الله بك **على رمال سرير** بضم الرا وكسرها ما ينسج من سعف النخيل ونحوه ليضطجع عليه **فقال يا مال** يريد يا مالك على الترخيم كما يقال في حارث يا حار ويجوز ضم اللام وكسرها فمن كسرها تركها على ما يأتي ومن ضمها جعلها اسما مستقلا **اهل ابيات** اي قوم معهم اهلهم **الرضخ** العطية بغير تقدير **يرفا** بياء مثناة من تحت وراء ساكنة وفاء بغير همز ومنهم من يهمزه وفي سنن ابي داود تسميته اليرفا بالالف واللام وهو حاجب عمر بن الخطاب **هلكم** فيه حذف اي تاذن **تيدكم** يريد على رسلكم كانه مصدر تاد يتيد واصله تاد يتئد فترك همزه والاصل في هذا الفعل اتاد يتيد على وزن افتعل من التؤدة وهي السكون وهو نصب على المصدر ومعناه اسكنوا والتقدير تيدوا تيدكم كما يقال سيروا سيركم وقال القاضي تيدكم بفتح التا للقابسي وعن الاصيلي تيدكم بكسرها وهذا ايضا وقال كذا لابي زيد وقال ابو زيد وهو كلمة لهم وعند بعض الرواة تيدكم برفع الدال وعند ابي ذر تيدكم وسقطت اللفظة من رواية الجرجاني قال لنا الاستاذ ابو القاسم النحوي صوابه تيدكم اسم الفعل من اياد وحكاه عن ابي علي الفارسي قال ابو علي واراه من التؤدة وقد حكى سيبويه عن بعض العرب بيس فلان

بفتح اليا قال القاضي فالباقي سدكم سهله من الهمز واليا مبدله من واو لانه في الاصل واده
انتهى وفي المحكم تيد كلمة بمعنى ابتدا اسم للفعل كرويد وكان وصحه غير لكونه اسما للفعل لا فعل
فالتا بدل من الواو كما كانت في الواه واليا بدل من الهمزه قلبت منها فلما لغير عله ما اجارها
يقال جار الشي واجاره جمعه انشدكم الله اي سالتكم بالله قال الخطابي هذه القصه مشكله جدا
فان عليا وعباسا اذا كانا قد اخذا هذه من عمر على هذه الشريطة وتمسكا في ذلك بقول النبي صلى الله
عليه وسلم ما تركنا صدقه فما الذي بدا لهما حتى تخاصما وامثل ما قيل في ذلك ما قاله ابو
داود انهما طلبا القسمه فيها اذا كان يشق عليهما الا يكون احدهما منفردا بما يعمل فيه ما يريد
فطلبا القسمه كذلك فمنعهما من القسمه لئلا يجري عليها اسم الملك وقال لهما ان عجزتما فرداها
علي وفيه توكيل الرجلين وان احدهما لا ينفرد بعمل دون الاخر وقد زاد البرقاني من طريق معمر
قال فغلب علي عليها فكانت بيد علي ثم بيد حسن بن علي ثم كانت بيد حسين ثم كانت بيد علي بن حسين
ثم كانت بيد الحسن بن الحسين ثم كانت بيد زيد بن الحسين قال معمر ثم بيد عبد الله بن الحسين
ثم وليها بنو العباس حديث وفد عبد القيس سبق مرارا في الايمان وغيره الا انه ترجم عليه
اداء الخمس من الدين وفي كتاب الايمان اداء الخمس من الايمان وفايده الجمع بين الترجمتين انا ان فسرنا
الايمان قول وعمل دخل اداء الخمس في الايمان وان قلنا انه التصديق بالله عز وجل دخل
اداوه في الدين لا تقسم ورثتي دينارا خبر لا نهي اي لست اخلف بعدي دينارا يقسم والروايه
بالرفع لا بالجزم ومونه عاملي قيل حافر قبري وقيل عامل صدقاتي وقيل الخليفه بعدي ذو كبد
يريد انسانا او بهيمه الشطر نصف وشطر الرف كالعرفه القصيره في البيت لا باب عليه فكلته
ففني قيل لو ترك لها فيه حتى شعرت فاصابه العين وقيل انما البركه مع جهل الماخوذ منه ووجه
مطابقه الترجمه للحديث قولها فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ولم يذكر انها اخذته في
نصيبها ولم يكن لها النفقه مستحقه فان الشعير الماخوذ لبيت المال او مقسوما بين الورثه
وهدي احداهن باب ما جا في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما ينسب من البيوت
اليهن قصده ان هذه النسبه تحقق دوام استحقاقهن للبيوت وان سكناهن مستحق بعد موته من
خصايصه كالنفقه مات بين سحري ونحري السحر بفتح السين واسكان الحا المهملتين اي مات وهو
مستند الى صدرها وما يحاذي نحرها منه وحكى القتبي عن بعضهم انه بالشين المعجمه والجيم
وانه سيل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيا اليه والمحفوظ الاول

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله مما يتبرك اصحابه حذف به كما حذفت
في قوله تعالى فاصدع بما تومر ويروى فيه والفقه في هذه الترجمه تحقق انه صلى الله عليه وسلم لم يورث
وان الاية بقيت عند من وصلت اليه للتبرك ولو كانت ميراثا لاقتسمها ورثته وقوله مما يتبرك
به من البركه كذا للقابسي وثبت عند الاصيلي مما يتشرك بالشين المعجمه من الشركه قال القاضي وهو
ظاهر بقوله قبله مما لم يذكر قسمته لكن الاول اظهر نعلين جرداوين بالجيم اي لا شعر عليهما وقيل
خلق وقيل الصواب جرداوين مثل اوين لهما قبالان بكسر القاف تثنية القبال وهو زمام
النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقيل معناه مجعول لهما قبالات اذ لا معنى للاضافه
الا لذلك ملبدا قيل مرقعا وقيل الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار كاللبد انكسر قدحه فاتخذ مكان الشق
والشق الشعب بفتح الشين واسكان العين الصدع واصلاحه ايضا يسمى الشعب فهو اذا من
الاضداد فاتخذ يوهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذه وليس كذلك ففي روايه فجعلت مكان الشعب
سلسله اي شدها الشق ابن حلحله بحاءين مهملتين الدولي بضم الدال والهمز وقال القاضي
ابن حلحله ديلي بكسر الدال وسكون اليا وصوب ذلك مقبل حجه كان ذلك عام احد وستين
يوم عاشورا اعيرها ان يغشى في دينها يريد انها لا تصبر فقال اغنها عنا بقطع الالف اي اصرفها
عنا ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يصرفه ويبعده عن قرابته وقال
هي كلمه معناها الترك والاعراض ومنه واستغنى الله المعنى تركهم لان كل من استغنى عن
شي تركه وهو مثل قولهم عني فلان عن كذا فهو عان كعلم فهو عالم الرحى مقصور فوكلها
بتخفيف الكاف لا تعجلا علينا اي لا تكرها ولا تقرعنا به بمحصول اي يتصرفون في مال بيت المال
ويستندون بمال المسلمين غزا نبي قيل انه يوشع فتى موسى عليه الصلاه والسلام ملك بضع امراه
اي نكاح امراه اي ملك عقدها ولما يبن بها اي ولم يبن والبنا بها الدخول بها ويروى ولما اي لم يدخل
بها وفيه رد على من يقول بنى بامراته وقال انما يقال بنى على امراته الخلفات بفتح الخا وكسر اللام
جمع خلفه وهي ناقه دنا ولادها وكان مقصود النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يجاهد معه الا من
فرغ عن التعلق بهذه الامور التي يخاف منها فساد النيه في الجهاد وكراهته فيضعف عن الغزو
ويرغب عن تمني الشهاده انك مامور اي مسخر مصرف من قولهم سخر مامور اي مدربه مذلله
اللهم احبسها علينا فحبست قيل ردت على ادراجها وقيل وقفت فلم تبرح وقيل بطئ تحركها وسيرها
مثل راس بقره من الذهب زاد بعض القصاص عيناها ياقوتتان واضراسها جوهر باب

من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره قيل مقتضى الحديث انه لا اجر له البتة فكيف يطابق ترجمته عليه بنقص الاجر قلت بل هو محتمل والترجمة بهل تشير الى ذلك كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات اي على طريق المواساة والهدية لا من باب الصدقة فانها محرمة عليه الى ان فتح الله عليه الفتوح فرد عليهم ثمارهم ثم المراد والله اعلم يجعل له بعضهم النخلة وبعضهم النخلتين وبعضهم الثلاث كل واحد على حسب حاله باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا هو بالباء الموحدة من البركة قال القاضي كذا ترجم البخاري وذكر فيها تركة الزبير ووصيته واذ كانت تظهر صحته فهو وهم لقوله حيا وميتا لما وقف الزبير عام الجمل كان عام ست وثلاثين بعد مقتل عثمان بسنة يوم الجمل الذي ركبته عايشة وكان يسمى عسكرا كان يعلى بن منية اعطاها اياه وكان اشتراه بمائتي دينار ولا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم اي اما متاول اراد بفعله وجه الله تعالى واما رجل من غير الصحابة اراد الدنيا وقاتل عليها فهو الظالم واني لا اراني بضم الهمزة الا لاقتل اليوم مظلوما انما قال ذلك لانه سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم بشر قاتل ابن صفية بالنار وقتله ابن جرموز في غير قتال ولا معركة افترى بضم المثناة من دون دينارنا من مالنا شيئا قاله استكبارا لما عليه واشفاقا من دينه وفيه الوصية عند الحرب لانه سبب كركوب البحر فالثلث وثلثه لبنيه يعني ثلث الثلث الموصى به لحفدته وهم بنو ابنه عبد الله فان فضل فضل بعد قضاء الدين والوصية فثلثه لولدك يعني ثلث ذلك الفضل الذي اوصى به المساكين من الثلث لبنيه وقيل فثلثه لولدك هو بالتشديد ليتضح اضافته الى ولده اي ليكون الثلث وصله الى انصافهم ثلث الثلث اليهم وفيه نظر قد وازى ما بالزاي بعض بني الزبير يجوز ان يكونوا وازاهم في السن ويجوز في انصبائهم من الوصية فيما حصل لهم من ميراث ابيهم الزبير وهذا اولى والا لم يكن لذكر كثرة اولاد الزبير معنى خبيب بخاء معجمة مضمومة الاضيعة بفتح الدال الغابة بغين معجمة وباء موحدة لا ولكنه سلف اي انما كان يفعل ذلك خشية ان يضيع المال فيظن به التسوء فراى ان هذا ابقى لمروته واوثق لاصحاب الاموال لانه كان صاحب ذمة وافرة وعقارات كثيرة فراى جعل اموال الناس مضمونة عليه فحسبت ما عليه من الدين هو بفتح السين والله ما ادري اموالكم ❁ بضم اللام من اي اقرانكم بفتح التاء وكان للزبير اربع نسوة ودفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومايتي الف فجميع ماله خمسون الف الف ومايتا الف قال ابن بطال والقاضي وغيرهما هذا غلط في الحساب والصواب فجميع ماله المحتوى على الوصية والميراث المذكور من بعد اداء الدين سبعة وخمسون الف الف وستمائة الف وهو ما يقوم من ضرب الف الف ومايتي الف في اثنين

وثلاثين من حيث يقوم ربع الثمن لكل زوجة ويجعل مثل نصفه للوصية وهو ثلث التركة قال القاضي وهذا كله ان لم يحسب دينه اول الحديث انه كان الفي الف ومايتي الف فجميع ماله المذكور على هذا المقسوم للدين والوصية والتركة سبعة وخمسون الف الف وستماية الف لكن ابن سعد كاتب الواقدي ذكر في تاريخه انه اصاب كل امراة الف الف ومايه الف فيصح على هذا رواية البخاري بجميع المال خمسون الف الف لكن سقى ابوهم في قوله مايتا الف وانما صوابه مايه الف فلعل الوهم في ذلك وقع في نصيب الزوجات وجميع المال فانه مايه الف واحده حيث وقع ويستقيم حساب خمسين الفا واجاب الحافظ شرف الدين بان قول البخاري محمول على ان جملة المال حين الموت كان ذلك دون الزايد في اربع سنين الى حين القسمة عثمان بن موهب بفتح الميم والهاء استانيت اي استاخرت من الاناة حدثنا قاسم يعني سليمان قال وحدثني القسم بن عاصم الكليبي بضم الكاف كليب ورياح ابنا يربوع بن حنظلة والقائل ذلك هو ايوب زهدم بن مضرب الجرمي بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الدال دجاجة ضبطت بالفتح والدجاج بتثليث الدال احمر كانه من الموالي يعني من سبي الروم نهب ابل يريد بغنيمة والنهب المغنم غر الذرى اي بيض الاسنمة من سمنهن وكثرة شحومهن والذرى جمع ذروة وذروة كل شي اعلاه لست انا احملكم ولكن الله حملكم يحتمل ان يريد ازالة المنة عليهم باضافة النعمة الى الله تعالى ولو لم يكن له في ذلك صنع لم يكن لقوله احلف على يمين ويحتمل ان يكون انسيها ويحتمل ان اليمين كانت الا ان يرد عليه ما يحملهم فحملهم وتحللها يريد الكفارة اي الخروج من حرمتها الى ما حل له منها ويكون ذلك مع الاستثناء ومرة بالكفارة سهمانهم بضم السين اثني عشر او احد عشر يحتمل انه شك في سهامهم ويحتمل انه شك هل كانت اثني عشر وتعلوا لعيرا بعيرا زايدا ونفلت الناقة اثني عشر وبين البخاري في غير حديث مالك انهم بلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا فرجعوا بثلاثة عشر سوى قسمة عامة الجيش بكسر القاف عن ابن ملك وخط الدمياطي بفتحها بريد بن عبد الله بموحدة مضمومة ابو رهم بضم الراء واسكان الهاء فحالي خشية هذا يقتضي ان ما يوخذ باليدين يسمى خثية والمعروف في اللغة ان الحثية ما يملأ الكف الواحدة وان الحفنة ما يملأ باليدين قاله الداودي وذكر الهروي ان الحثية والحفنة بمعنى نعم قيل صوابه حثوه وهذا ضعيف فانه يقال حثا يحثو وحثى فهي لغتان داء ادوا من البخل اي قبح قال القاضي كذا يرويه المحدثون غير مهموز والصواب ادوا بالهمز لانه من الداء والعيل منه دانه مثل نام ينام فهو داء مثل جار وغير المهموز فمن دوي الرجل اذا كان به مرض باطن في

جوفه مثل سمع قهوديد ودوي وقال الاصمعي اذا الرجل يدوي اذا صار في جوفه دا بالوجهين بالهمز والتسهيل

وقيل ناه عن ابي الحسين **اذ قال له رجل اعدل** هو ذو الخويصرة رجل من بني تميم ويقال هو حرقوص

ابن زهير وقد كان حرقوص شاهد محموده في حرب الفرس ثم كان خارجيا واما ذو الثدية المقتول

بالنهروان فاسمه نافع قاله السهيلي **لقد شقيت ان لم اعدل** يروي بفتح التا وضمها فمعني الضم ظاهر وتقدير

الفتح شقيت انت ايها التابع اذا كنت لا اعدل لكونك تابعا ومقتديا بمن لا يعدل قال النووي والفتح

اشهر قلت وفيه تاويل اخر للفتح اي تشقيت ان اعتقدت ماقلت في الاخره لان هذا القول لا يصدر عن

ايمان **لو كان المطعم بن عدي حيا وكلمني في هولا النتني لتركتهم له** زاد البيهقي في سننه فالسفيان

كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد وكان اجري الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم وتوفي المطعم سنه

ثمنين من الهجره قبل بدر والنتني **انما بنو المطلب وبنو هاشم شي واحد** بالشين المعجمه اي حكمهما

واحد وكان يحيي بن معين يرويه بالمهمله فيقول سي واحد قال الخطابي وهو اجود **حدث** بالجر انا بها

بالرفع **تمنيت لو كنت بين اضلع** بالضاد المعجمه والعين المهمله اي اقوي والضلاعه القوه يريد ان

الكهل اصبر في الحروب ويروي اصلح بالصاد والحا المهملتين **لا يفارق سوادي سواده** يعني شخصي شخصه

حتى يموت الاعجل منا اي الاقرب اجلا وقيل انما يقال الا عجز هذا كلامه **فلم انشب** فلم البث **فابتدراه**

استبقا له اليه **قال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح** قيل انما نعله احدهما بعد قوله كلاكما

قتله تطييبا لقلوبهما وكان الواقع ان معاذا اثخنه فلهذا قضى بسلبه له وقيل لانه راي ذلك لحاجه

وغير ذلك لكن في غير هذه الروايه فعلهما سلبه **عن ابن افلح** هو عمر بن كثير اخي محمد بن عبد الرحمن

ابنا افلح مولي ابي ايوب **عن ابي محمد** اسمه نافع **جولة** اي اختلاطا **على رجل** قد اشرف عليه وقيل

صرعه فاستدرت ويروي فاستدبرت بزياده يا **لاها الله** يروي ها ممدودا ومقصورا وهو

قسم واذن بنون حرف جواب يقتضي التعليل وفيه حذف اي لا يجوز اذن ولا يعدل وقال جماعه

من ايمه النحاه هذا فيه لحنان مدها واثبات الالف في ذا والصواب لاها الله بالقصر في ها

وحذف الالف من ذا غير منون وقال انها ذا التي للاشاره فصل بينها وبين ها التنبيه باسم الله

تعالي وفي لمع ابن جني ها الله ذا فجر الاسم بها لانها صارت بدلا من الواو وقال ابو البقا

العكبري لاها الله ذا والتقدير هذا والله فاخر ذا ومنهم من يقول ها بدل من همزة القسم المبدله

من الواو وذا مبتدا والخبر محذوف اي هذا ما احلف به وقال وقد روي في الحديث اذن وهو بعيد

ويمكن ان يوجه بان تقديره لا والله لا يعطي اذن وقال الخطابي كذا روي وانما هو لاها الله ذا والها

بدل من الهمزه التي تبدل من الواو في القسم كانه يقول لا والله لا يكون ذا وقيل تقديره لاها الله

ذا متعذرا وغير ممكن فذا مبتدا والخبر محذوف ولاها الله يعني لا والله الها بدل من الواو

وقال صاحب المفهم الروايه المشهوره ها بالمد والهمز واذا بالهمز والتنوين التي هي حرف جواب

تقد قيده بعضهم بقصرها واسقاط الالف من اذا فيكون ذا اصله وصوبه جماعه منهم القاضي

اسمعيل والمازني وغيرهما وقال ابن مالك في لاها الله شاهد على جواز الاستغنا عن واو

القسم بحرف التنبيه ولا يكون هذا الاستغنا الا مع الله وفي اللفظ بها الله اربعه اوجه

احدها ها الله بها يليها اللام والثاني ها الله بالف ثابته قبل اللام وهو شبيه بقولهم التقت

حلقتا البطان بالف ثابته بين التا واللام والثالث ان يجمع بين ثبوت الالف وقطع

الهمزه والرابع ان يحذف الالف وقطع الهمزه ها الله والمعروف في كلام العرب ها الله وقد وقع

في هذا الحديث اذن وليس ببعيد **لا يعمد** قال النووي رحمه الله ضبطوه بالبا والنون

وكذا قوله بعده فيعطيك **مخرفا** بفتح الميم والرا علي المشهور وروي بكسر الرا كمسجد اي بستانا

سمي به لما يخترف به من ثمار نخله **تاثلته** بالمثلثه بعد الالف اي اعددته اصل مال وحديث

حكيم سبق في الزكاة **وقول نافع اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانه ولو اعتمر**

لم يخف على عبد الله قد انكروه عليه لعمرته من الجعرانه حين انصرف من خيبر عام ثمان مشهوره

وليس كل ما علمه ابن عمر حدث به نافعا وممن رواها انس في الصحيحين **عمرو بن تغلب** بمثناه وغين

معجمه لا ينصرف **الى سبي** بسين مهمله وبعدها موحده ساكنه وفي نسخه بشين معجمه والهمزه عيبوا الانو

قال الخليل حقيقه العتاب مخاطبه الادلال ومذاكره الموجده **طلعهم** بالطا واللام المفتوحتين

اي ميلهم ومرض قلوبهم واصل الطلع دا ياخذ من قوايم الدواب يعتريها وجل طالع اي مايل ...

وقيل ان المايل بالضاد **لانهم حديث عهدهم بجاهليه** اي قريبي العهد بذلك وقيل صوابه حديثو

عهد **اثره** بفتح الهمزه والثا وقيل بضم الهمزه وكسرها مع اسكان الثا وفتحها بمعني الاستيثار اي

يستاثر عليكم بالدنيا ولا يجعل لكم في الامر نصيب **نجراني** بالنون والجيم نسبه الى نجران موضع بين

الشام والحجاز واليمن **اجلوا اليهود** اخرجوهم من وطنهم **وكانت الارض**

لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين انكر بعضهم قوله لليهود وقال وصوابه لله لان

يرد التمر وقيل بل هو صواب لانه لما ظهر عليها فتح اكثرها قبل صلحه لليهود على الجلا وتسليم

ارضهم الباقيه واموالهم فلما صالحه بقيتهم صارت كلها لله ولرسوله وللمسلمين **تيما** بفتح

اوله والمدمن امهات القري علي العرو وهي من بلاد طي ومنها عوج الي الشام **واريحا** قريه بالشام
سميت باريحان لاك من ولد نوح واذا انسبوا قالوا ارنجي لاغير قاله البكري **عبدالله بن مغفل**
بغين معجمه وفا **جراب** بكسر الجيم والعامه تفتحه قاله الجوهري وحكي ابن سفاقسي اللغتين وقال
الواو الجراب بفتح الجيم وعا من جلود وبكسرها جراب الركبه وهو ما حولها من اعلاها الي اسفلها
فنزوت اي وثبت ومعناه انه راي الجراب لم يرمه ليكون له اذ رماه لغيراسه **كتاب**
الجزيه خالد بفتح البا والجيم ابن عبده ويقال ابن عبد **جزء بن معويه** بفتح الجيم وسكون الزاي
وبعدها همزه كذا قيده الاصيلي وقيده عبد الغني بفتح الجيم وكسر الزاي وقال الدارقطني المحدثون
يكسرون الجيم واهل العربيه يقولون جزا **ان عمرو بن عوف الانصاري** كذا قال وذكر ابن اسحق
وابن سعد من شهد بدرًا من المهاجرين فقالا عمير بن عوف مولي سهيل بن عمرو ومات في
خلافه عمر **واملوا ما يسركم** الامل الرجا يقال امله فهو مامول بالنصب مفعول احسي
الرقي بفتح الراء نسبه الي الرقه بلد بالشام **ابن حيه** بالياء المثناه **الهرمزان كان امر ابو موسي**
وبعثه مع انس الي عمر فاسلم وضربه المثل بدل علي كمال عقله وجعله الراس لانه اعظم
ملكا واكثر اتباعا **النعمان بن مقرن** بفتح القاف وكسر الرا المشدده **الارواح** جمع ريح لان اصل ريح
سكنت الواو وكسر ما قبلها قلبت يا والجمع يرد الشي الي اصله وحكي ابن جني عن بعضهم في جمع
الريح ارياح ارباح لما راه قالوا ارباح **واهدي ملك ايله للنبي صلي الله عليه وسلم بغله وكساه بردا**
وكتب له ببحرهم كذا بالواو والكاسي هو النبي صلي الله عليه وسلم ويؤيده روايه ابي ذر فكساه بالفاء
والبحر المدن والقري **باب الوصاه باهل الذمه** بفتح الواو وقال الجوهري اوصيت
له بشي واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصايه بكسر الواو وفتحها واوصيته ووصيته
ايضا توصيه والاسم الوصاه **ابو جمره** بالجيم والرا **ورزق عيالكم** يريد ما يوخذ من جزيتهم وما
ينال منهم في ترددهم بين امصار المسلمين **يغلله** يقال اغل الشي تغله واستغله يستغله اذا رفعه
وحمله **من قتل معاهدًا** بفتح الها اسم مفعول وهو الذي عوهد بعهد اي صولح ويجوز كسر الهاء
علي الفاعل والفتح اكثر **لم يرح** بفتح اليا وكسرها اي لم يشمه ويقال بضم اليا وفتح الرا قال صاحب
النهايه يقال راح يريح وراح يراح واراح يريح اذا وجد رايحه الشي والثلاثه قد روي بها الحديث
حتي اذا جينا بيت المدراس يعني بيت العالم الذي يدرس اي موضع العلم **اجليكم** اي اخرجكم **فمن**
يجد منكم بماله شيا فليبعه حديث ابن عباس ما يوم الخميس سبق في الباب قبله **فهل انتم صادقي**

بفتحتين اليا **ابو النعمان ثابت بن زيد** هذا بصري ويقال فيه ابن يزيد بزياده اليا
قال الكلاباذي وهو اصح وروي هنا عن عاصم يعني ابن سليمان الاحول البصري وحديث ام هاني سبق
في باب الصلاه في الثوب الواحد المدينه حرم ما بين عير الي كذا سبق في باب الحج **ممن اخفر مسلما**
نقض عهده **مترس** بفتح الميم والتا المشدده واسكان الرا وبفتح الميم واسكان التا وفتح الرا
معناه لا تخف **محيصه** بضم الميم وفتح الحا وسكون اليا وقد تشدد **حويصه** بضم الحا وسكون
اليا وقد تشدد مكسوره **يتشحط** اي يضطرب وقيل المتشحط المختضب **فعقله النبي صلي الله**
عليه وسلم من عنده اي ادي ديته يقال عقلته اديت ديته وعقلت عنه اذا لزمته ديه فاديتها
عنه وفي النسائي ان النبي صلي الله عليه وسلم قسم ديته عليهم واعانهم بنصفها **العلا بن زبر** بفتح الزاي
واسكان الموحده **بسر بن عبيد الله** بضم الموحده واسكان السين المهمله **موتان** بفتح الميم وسكون
الواو الموت قاله القزاز وقال غيره بضم الميم وفتحها اسم الطاعون وعند ابن السكن ثم موتان
ولا معني له **كقعاص** بالضم دا ياخذ الغنم وقيل الموت فجاه **الهدنه** الصلح **فيغدرون** بكسر الدال
والغايه بمثناه من تحت واصل الغايه الرايه ومن رواها بالبا الموحده اراد به الاجمه فشبه كثره
رماح العسكر بها وقال الخطابي هي الغيضه فاستعيرت للرايات ترفع وشبه ما يشرع معها من الرماح
بالغابه وجملتها ولا يتبع بمايه الف وثمان وستون الفا **باب كيف ينبذ علي**
سوا الي اهل العهد ارسال الامام رسولا وشاهدين الي اهل العهد وقيل رسولين
اليهم بالعهد **من اجل قول الناس الحج الاصغر** يعني العمره **فجر** مال عن الحق **ومن والي**
قومًا بغير اذن مواليه قال الداودي في غير هذا الموضع من تولي وهو المحفوظ لانه نهي عن
بيع الولا وهبته **ينتهك حرمه الله** اي يتناول ما لا يحل من ابدانهم متي ما ظلموا منعوا ما في ايديهم
وافتروا وحاربوا واعادوا الفتنه **رايتني يوم ابي جندل** اي يوم الحديبيه **فلم استطع ان**
ارد راي النبي صلي الله عليه وسلم لرددته يقول لا تعولوا علي الراي فان الراي يخطي ويصيب
فانه رام مخالفه الشرع في الصلح اتكالا علي العقل اذ ذاك ثم علم بعد انه كان الصواب **لامر يفظعنا**
اي يثقل علينا ويشق قال ابن فارس فظع وافظع لغتان **الا اسهلن بنا** الضمير للاسباب اي ادينا
الي امر سهل **مع ابنها** هو الحرث بن مدرك بن عبيد بن عمرو بن مخزوم قاله الزبير **اذا امي قدمت**
علي وهي راغبه اي طامعه مني شيا وروي بالميم خارج الصحيح اي مشركه وقيل كارهه وقيل هاربه وقيل
راغبه عن الاسلام كارهه وهي نصب علي الحال ويجوز رفعه علي خبر مبتدا محذوف ثم اختلف

فقيل كانت ام اسماء من الرضاعة وقيل بل امها التي ولدتها وهي قيلة بنت العزى قولته وهي
ام عبد الله بن ابي بكر ابنها فاما ام عايشة وعبد الرحمن فام رومان وام محمد اسما بنت عميس
جلبان السلاح بضم الجيم واللام وتشديد النون وقد سبق الا ان قوله هنا يستاذنهم ليس في اكثر
الروايات انما مضى على ان يعتمر فان صده احد قاتله الملا من قريش اي اشرافهم ومراده الاكثر
فان عقبة لم يكن من انفسهم انما كان ملصقا فيهم وامية او ابي الصحيح امية واما ابي فقتله النبي
صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد وعن ثابت عن انس القايل وعن ثابت هو شعبة هاب بدو
الخلق الربيع بن خثيم بالمعجمة مضمومة وبالمثلثة مفتوحة صفوان بن محرز باسكان الحا وكسر الراء بعدها
راي يا بني تميم ابشروا بما يجازى به المسلمون وما يصير اليه عاقبتهم بشرتنا فاعطنا قيل
قاله الاقرع بن حابس اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها ويروى ان ما لفتح اي من اجل تركهم لها
انصرفت لكم وروى عيسى عن رقبة عيسى هو ابن موسى البخاري غنجار بمعجمة ثم جيم وسقط بينه وبين رقبة
ابو حمزة السكري محمد بن ميمون عن رقبة ابن مصقلة العبدي الكوفي قاله ابو مسعود الدمشقي وغيره
يشتمني بكسر التاء لما قضى الخلق قيل اي خلق فوق العرش اي دونه كقوله بعوضة فما فوقها
اي دونها وقيل الكلام على حقيقته والمراد علم ذلك عند الله لا يبدل ان رحمتي غلبت غضبي
اشارة لسعة الرحمة وشمولها الخلق فكانها الغالب يقال غلب على فلان الكرم اي اكثر افعاله
والا فغضب الله ورحمته صفتان من صفات ذاته راجعة الى ارادته الثواب والعقاب
والصفات لا توصف بغلب احداهما الاخرى ولا يسبقها لها لكنه جا على الاستعارة قيد
بكسر القاف اي قدر خسف به اي هوى به الى اسفلها ان الزمان قد استدار يعني به والله
اعلم زمان الحج الذي هو ذو الحجة فانه عليه الصلاة والسلام وافق حجه فيها وهو الزمان
الذي شرع الله فيه عمل الحج على ابرهيم عليه الصلاة والسلام ولم يزل الناس يحجون الى ان
غيرت قريش زمانه بالنسي وهو الذي كانوا قد ابتدعوه فانهم كانوا يديرون الحج في
سنة اشهر يحجونه فاذا حجوا في هذه السنة في ذي الحجة حجوا في السنة الاتية المحرم وهكذا
حتى ينتهي الدور الى ذي الحجة وكانت تلك السنة هي التي نقضها دورهم فهدى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم الى الاجل الذي شرعه وحماه الله من بدع الجاهلية وحكمها كما فعل بعد هذا
في جميع احواله صلى الله عليه وسلم هذا اولى ما قيل فيه ورجب مضر بين جمادى وشعبان قيل
حصره بين هذين الشهرين تاكيدا والاشبه انه ما نسي ذلك لان العرب كانت تنسي الاشهر

فتوخر الشهر من موضعه الى شهر اخر فانهم كانوا يقولون رجب شهر حرام وكانوا لا يحاربون في الاشهر
الحرام وكانت اكثر معايشهم وارزاقهم من الغارات وكانوا يوخرون الشهر الحرام الى شهر بعده ليحاربوا
في الشهر الحرام ويغيروا مكان الشهر الحرام فينتقل عن وقته الحقيقي فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان شهر رجب هو الذي بين جمادى وشعبان لا رجب الذي هو عندكم وقد انسيتموه واخرتموه
ابن نفيل بضم النون اروى هي بنت اوس وكانت خاصمته لمروان بن الحكم فقال سعيد اللهم ان كانت
كاذبة فاعم بصرها واجعل قبرها في دارها فقبل دعوته فعميت ومرت على بير في الدار فوقعت
فيها فكانت قبرها قال قتادة خلق الله النجوم لثلاث زينة للسما ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها غير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له هذا من احسن
ما يرد به على القايلين بالنجوم وهو يقتضي ان الرجم بها لم يزل قبل البعثة وقال ابن عبد السلام
في اماليه ان كان المراد الكواكب الظاهرة فهي على الاصح رجم بها من زمان عيسى عليه الصلاة
والسلام الى الان فكيف يجمع بين ذلك وبين ما تقوله اهل التواريخ والارصاد لها وانه يقتضي
ثبوتها في اماكنها وانه لم يفقد منها شي ولا يرجع الى مواضعها والا لرايناها ولم نرها واجاب
بان الذي يرجم به شهب تخلق عند الرجم وكذلك قال ابو علي الفارسي في قوله تعالى وجعلناها
رجوما عايده على السما التقدير وجعلنا شهبها فحذف المضاف فصار المضاف الضمير للمضاف اليه
ولم يدل دليل على انها عند البعث ولا المولد بل الاصح ما ذكره المورخون لما روي انه صلى الله عليه
وسلم قال للعرب ما كنتم تعدون هذا في الجاهلية يعني رمي الشهب قالوا مولد عظيم او فقد عظيم
وهو في الصحاح انتهى وفيما قاله نظر وما حكاه البخاري هنا عن قتادة عزاه الشيخ لابن عباس
وقال انه لم يصح وليس كما قال برزخ حاجز وفي نسخة حاجزا الراي سجود الشمس الخضوع
والتذلل واستبعد ان الشمس ان كانت ممن يعقل والافق الموكلين بها او يكون لسان حالها
لا يوذن لها اي ما تسير الى مطلعها ولمستقرها اي الى مستقرها كما يقال هو يجري لغايته
والى غايته وقد بينه النبي صلى الله عليه وسلم ولولاه لامكن ان يقال مستقرها اقصى منازلها
في الغروب او منتهاها عند انقضا الدنيا ان الشمس والقمر مكوران يوم القيمة قيل يذهب
ضوها ونورها وقيل يلفان كما يلف الثوب ووقع في بعض نسخ اطراف ابي مسعود الدمشقي
زيادة في النار وكذا رواه ابن ابي شيبة في مصنفه والاسماعيلي في مستخرجه والماوردي ابو داود
الطيالسي في مسنده عن يزيد الرقاشي عن انس يرفعه ان الشمس والقمر ثوران عقيران في النار

بانسا المثلث وقيل انما يجعلان في جهنم لانهما عبدا من دون الله ولا يكون النار عذابا لهما لانهما جماد
وانما يفعل ذلك بهما زيادة في تبكيت الكفار وحسرتهم عن عبد الله بن عمرو كذا وقع في بعض
النسخ والصواب عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب وكذا ذكره الدمشقي في اطرافه الصبا القبول
التي تهب من مطلع الشمس سميت القبول لانها تقابل باب البيت والدبور الغربية التي تقابلها سميت
بذلك لانها تاتي من دبر الكعبة المخيلة السحابة التي يخال بها المطر اي يظن سري اي كشف عنه
بطست هي مؤنثة ولهذا قال ملاى على النعت لها وحكمة وايمانا منصوبان على التمييز الى
مراق البطن بتشديد القاف واصله مراقق فادغمت القاف في القاف سميت بذلك لانها موضع
رقة الجلدة وواحدها مرق قاله صاحب العين وقال الجوهري واحدها مراق والميم زائدة
بدابة ابيض بالفتح ولم يقل بيضا نظرا للمعنى اي مركوب او براق البراق بالرفع خبر مبتدا محذوف
والجر على البدل هذا الغلام الاشارة للتعظيم والعرب تسمي الرجل المستجمع السن غلاما
قيل انما بكى لنفسه وامته حين قصر عددهم عدد مبلغ امة محمد اشفق عليهم وتمنى لهم الخير
فاتينا السما السابعة كذا هنا ولكن في اول كتاب الصلاة انه في السادسة ولذلك اختلف في موسى
واذا حمل الاسرا على التعدد فلا اختلاف فاذا نبقها بكسر البا وسكونها وهو ثمر السدر
وقلال هجر قيل في القلة مايتا رطل وخمسون رطلا بالبغدادي ان احدكم يجمع خلقه قال
الخطابي ما تفسيره عن ابن مسعود ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها
بشرا طارت في بشر المراة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها
وفيه دليل ان مصير الامور في العاقبة الى ما سبق به القضا وجرى به القدر وان الاعمال
امارات وليس بموجبات ولا التفات الى انكار عمرو بن عبيد من المعتزلة لهذا الحديث
ان الله يحب فلانا فاحبه وفي رواية فاحببه قال القاضي يقولونه بفتح البا ومذهب سيبويه ضمها
ويروى فاحبه حدثنا محمد حدثنا ابن ابي مريم محمد هذا هو البخاري مؤلف الكتاب قاله ابو ذر الهروي
ولهذا سقطت من اكثر النسخ العنان بالفتح السحاب جمع عنانة يسترق يفتعل من السرقة فيكذبون
معها مائة كذبة الضمير للكهان ويحتمل للشياطين يكبتون الاول فالاول منصوبان على الحال
اي مترتبين ابعد بروح القدس يريد جبريل كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم بفتح الغين المعجمة
وسكون النون موكب جبريل مرفوع على خبر مبتدا محذوف مضمر اي هو وقيل منصوب بقوله انظر اي
كاني انظر موكب جبريل لقول الشاعر رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات اراد اعظم

طلحة فنصب طلحة بدلا حديث بدء الوحي سبق في اول الكتاب وكذا كان اجود اي حل
معناه يا فلان وليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها
لا توى عليه اي لا ضياع ولا خسارة فقال له عروة اما ان جبريل هو بفتح الهمزة وتخفيف الميم
حرف استفتاح منزلة الا وهمزة ان بالفتح والكسر فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن مالك لا اشكال في فتح الهمزة بل في كسرها لان اضافة امام معرفة والموضع موضع الحال
فوجب جعله نكرة بالتاويل كغيره من المعارف الواقعة احوالا كارسلها العراك او لم يدخل
النار اي دخول تخليد الملائكة يتعاقبون مبتدا وخبر وهذا من باب اكلوني البراغيث
نمرقة بضم النون والراء وكسرها الوسادة لا يدخل الملائكة اراد غير الحفظة الا رقما قال
الخطابي المصور غير الرقم ولعله اراد ان الصورة المنهي عنها ما كان له شخص ماثل دون ما كان
منسوجا في ثوب او معمولا في وجهه لكن حديث القسم عن عائشة ينفي هذا التاويل قال
حدثني عمر بن سالم عن ابيه قال الحافظ ابو ذر هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
ابن عبد ياليل بمثناة تحت في اوله ابن عبد كلال بضم الكاف الاخشبان جبلا مكة سميا
بذلك لصلابتهما وغلظ احجارهما قال الصاغاني هما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف
وجهه على قعيقعان وقيل هما الاخشب الشرقي والغربي والشرقي هو ابو قبيس والغربي
هو قيل الخط بضم الخا والخط من وادي ابراهيم عليه الصلاة والسلام رفرفا اخضر قيل
الرفرف هنا اجنحته بن الاكوع بشين معجمة فجئثت بضم الجيم بعدها همزة ثم ثاء مثلثة ساكنة
ثم مثناة للكافة وللاصيلي جثت بجيم ثم ثاء مثلثة ثم مثناة ومعناها رعبت كما جاء هذا
اللفظ في اول البخاري طوالا بضم الطا ادم اي اسمر جعد الجعد خلاف السبط كانه
من رجال شنوءة اي في طوله وسمرته وشنوءة قبيلة من قحطان قال القزاز اختلف الرواية
هل هو جعد او سبط وهو تحريف اوجسيم الى الحمرة والبياض قال الداودي ما اراه محفوظا
لانه قال في رواية مالك ادم كاحسن ما انت راء سبط الراس بفتح السين وكسر البا قيده
الجوهري قال صاحب النهاية السبط بسكون البا وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو
في ابيات اراني الله اياه اي ليلة الاسرا والمخضود الموقر حملا خضدت الشجر قطعت شوكه
والذي قاله اهل التفسير في المخضود اي منزوع الشوك اي خلق كذلك وقال القاضي هكذا
في جميع النسخ وصوابه الطلح المنضود الموز والمنضود الموقر حملا الذي لم بعضه

فوق بعض لكرم حمله سلم بفتح السين ابن زرير بزاي مفتوحه لجدها راء مكسوره وقال
عبد الرحمن ابن مهدي ابن رزين الراء مقدمه والنون اخر الاسم فصحف ووقع لبعض رواة البخاري
رزير بضم الزاي حكاه الاصيلي عن ابي زيد والصواب الفتح فاذا امراه تتوضا قال ابن قتيبه
انما هو شوها لان الجنه ليست دار تكليف قلت ولا فيها شوها والوضو لغوي ولا مانع منه
ومجامرهم اي عود مجامرهم هاهنا بها البخور ويروي الاول وعود مجامرهم كانه اراد الذي يطرح
عليه الالوه اجود العود الهندي يقال بضم الهمزه وفتحها وقيل بكسرها وتخفف وتشدد كانه
كوكب اضاه قال الداوودي يعني على الزهره ورشحهم باسكان الشين لمناديل سعد
ابن معاذ اي التي يمسح بها الايدي وانما ذكرها التنبيه على ما فوقها من باب اولى ان له مرضعا في
الجنه بضم الميم وكسر الضاد وفتحها سبق في الجنائز يتراءون وروي يترون بالهمز الدري
الشديد البياض في صفاء ويقال بضم الدال المهمله وكسرها الغابر في الافق الشرقي او الغرب
الغابر الذاهب في البعد فان قيل كيف ذكر الشرق وانما تغرب المطالع في المغرب خاصه قيل لان
احوال القيامه خوارق بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين قيل يريد
انهم بلغوا درجات الانبيا وقيل بل يبلغون هذه المنازل الموصوفه وان منازل الانبيا فوق
ذلك ابردوا بقطع الهمزه اي ادخلوا في وقت الابراد كاظلم واسى نفس في الشتا بالجر وبالنصب في
الحديث سبق في الصلاه الحمى من فيح جهنم فابردوها بوصل الهمزه لانه ثلاثي من برد الماء حراره
جوفي فتندلق اي تتدلق وتخرج من بطنه والاقتاب الامعا واحدها قتب وقيل قتبه حين طب
اي لما سحر رجل مطبوب اي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاولا بالطب الذي هو العلاج كما كنوا
بالسليم عن اللديغ وانما كان صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشي ولا يفعله في امر النساء
اذ كان قد اخذ عنهن بالسحر دون ما سواه من امور الدين مشط ومشاطه قال ابن قتيبه
المشاطه الشعر الذي سقط من الراس اذا سرح بالمشط وفي لفظ ومشاقه وهي مشاقة الكتان
وجف طلعه بالتنوين ذكر صفة لجف والجف بالجيم والفا وعاء الطلع وغشاوه اذا جف
ويروي بالبا ولم يذكر الطلعه وانكر ابو عبيد في بير ذروان قال الاصمعي ذي اروان
وغلط من قال ذروان حديث عفريت الشيطان سبق في الصلاه وكذا الذي بعده وجنب
الشيطان ما رزقتنا اي بما وهي لما لم يعقل لانه اريد به الجنس لم يضره بضم الراء المشدده
وفتحها ولا تحسسوا اصل التحسس تفعل من الحس وهو طلب وقت معلوم فانما هو شيطان

ساه على انه شيطان حقيقه او على التشبيه فما تعاله وكلني بتسهيل الكاف وروي بتخفيفها
فليستعذ بالله امر بالاستعاذه من وسوسة الشيطان والانتهاء منه بالاعراض عنه والاشتغال
بذكر الله قال الخطابي ولو اذن النبي صلى الله عليه وسلم في محاجته لكان الجواب سهلا على
كل موحد ولكان الجواب ماخوذا من محوى كلامهم بان اول كلامه يناقض اخره لان جميع
المخلوقات داخل تحت اسم الخلق فلم يبق مطالبه ولو جاز ان يقال من خلق الخالق لادى
الى ما لا يتناهى اذا استجنح الليل اذا اقبل ظلامه او قال جنح الليل كذا لكافتهم وعند
النسفي راي الهيثم والحموي او كان جنح الليل وجنح الليل بكسر الجيم وضمها ابتدا ظلامه فاذا
ذهب ساعه من العشا فخلوهم اي اذا ذهب بعض الظلمه لامتدادها اول الليل كثر خبط وغيره
والتخمير التغطيه ولو تعرض بضم الراء وكسرها والكسر اكثر يعني ان لم يطعمه ما يغطيه به فلا
اقل من ان يعرض عليه شيا اي يضعه يعرضه عليه فشد على اي حمل على بخطط بضم الطاء
وكسرها يطعن بضم العين العنان بالفتح وتفسيره بالغمام كانه مدرج في الحديث وقال الجوهري
انه السحاب فيقرها الى اذن الكاهن بفتح اليا وضم القاف قال في المحكم قر الكلام في
اذنه يقره قرا اذا فرغه وقيل اذا اساره وقال الهروي القر ترديد الكلام في اذن المخاطب
حتى يفهمه كما تقر بضم التا وفتح القاف القارورة يريد بطنين راس القارورة وراس
الوعا الذي يفرغ منه فيها وقيل معناه يلقيه في اذن الكاهن كما يستقر الشي في قراره وقيل
انه يقر بضم القاف لان كل فعل متعد مضعف بالضم وصححه السفاقسي التثاوب من الشيطان
نسبه الى السبب الذي جلبه وهو اكثار الاكل حتى تملى المعده فيكون منه التثاوب اذا قال
ها هو حكايه صوت المتثاوب ضحك الشيطان اي فرحا بذلك وقال الداوودي اي انفتح
فاه ولم يصله بصق فيه وان قال هاه ضحك منه فوالله ما احتجزوا بالزاي اي لم
ينفصلوا عنه وما بالوا منه غفر الله لكم عذرهم حين قتلوه وهم يظنونه كافرا اختلاس
يعني انه كذا كانه خطف شيا وطرفه الحلم بضم اللام وسكونها رويا النوم قاله القاضي
حكم بفتحتين على عشرة رقاب بفتح العين على ايديكم اصواتهم هو الصواب ولا وجه
لاصواتهم وكذا قوله الاتي لكن عندي وفي نسخه اتى والصواب الاول الا انه قد تشبه
بالذي فعبر بها عن الجمع ابن عم ابن الحارث اي استقر اليه والفج الطريق الواسع انت
افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل التفضيل قد يجي لا للمشاركه في اصل الفعل كقولهم

العسل احلى من الخل **الخيشوم** الانف **فليستنثر** اي ليعزم ما يدخل فيه لان الاستنثار
لا يكون الا بعد الاستنشاق **سروات الجن** بفتحات اي خيرات نسايهم **الطفيتين** بضم الطا واسكان
الفا تثنيه طفيه يعني الحيه التي على ظهرها خطان كالخوصتين و الطفيه خوصه المقل في الاصل
وهي ورقها وجمعها طفي شبه الخطين اللذين على ظهر الحيه بخوصتين من خوص المقل **والابتر**
ما لا ذنب له وقيل حيه قصيره الذنب و البتر شرار الحيات **يطمسان البصر** الطمس استيصال
اثر الشي **ويستسقطان الحبل** بفتحتين يردي و يسقطان قيل اراد الحس ويؤيده الروايه الاتيه
ويسقط الولد اي اذا نظرتها امه قال الداوردي انما امر بقتلها لان الجني لا يتمثل بها
وامر ان يؤذن ثلثا قال الداوردي يعني بلانه امام وهو بعيد **يوشك** بكسر الشين يسرع
شعف الجبال بشين معجمه وعين مهمله مفتوحتين اعاليها و باقي الحديث سبق في الايمان **راس
الكفر نحو المشرق** ينصب نحو لانه ظرف وهو خبر نحو زيد خلفك **الفدادين** من بلغ ابله ما بين
المايتين الى الالف وهم جفاه اهل خيلا واعجاب بانفسهم من معالجتهم الابل وقال الخطابي
ان رويته بتشديد الدال فهو جمع فداد وهو الشديد الصوت فد فد يفد اذا رفع صوته
وان رويته بتخفيفها فهو جمع الفدان وهو اله الحرث وانما ذم ذلك لانه مستغل عن امر
الدين وملهي عن الاخره فيكون معها قساوه القلب **الايمان يمان** ههنا قيل انه قال ذلك وهو
بارض تبوك وكانت المدينه ومكه و الحجاز من جهه اليمن واصله يماني فخففوا يا النسب
عند اصول اذناب الابل يعني انهم بعدون عن الامصار فيجهلون معالم دينهم **في ربيعه
ومضر** يعني من بالعراق منهما **الديكه** بكسر الدال وفتح اليا جمع ديك **جنح الليل** بضم الجيم
وكسرها **فخلوهم** بخا مهمله مضمومه وخا معجمه مفتوحه **الفاره** بالهمز **الوزغ الفويسق**
تصغير حقير **الاوزاغ** جمع وزغ ووزغ جمع وزغه **سام ابرص** بفتح السين وكسرها وقواه
بعضهم لانه اسم **جان البيوت** بكسر الجيم وتشديد النون الحيات التي تكون في البيوت جمع
جان وهو الرقيق الخفيف والجان الشيطان ايضا **خمس فواسق** المشهور بتنوينها ويجوز
الاضافه بلا تنوين **والحديا** كذا وقع هنا وفي كتاب الصلاه وانكره ثابت وفي الدلايل قال
وصوابه الحديه بهمز في اخره او بتشديد اليا فان ارادت المذكور قلت حدي اد
حدي قال واما الحديا فليس من هذا انما هو من التحدي يقال فلان يتحدى فلانا اي يقاربه
وينازعه الغلبه وعن ابي حاتم اهل الحجاز يقولون لهذا الطاير الحديا ويجمعونه الحدادي

قال وكلاهما خطا وقيل تصغير حداه حديا لكن قال الازهري الحديا كانه تصغير
الحده ولغه في الحدا **اجيفوا الابواب** بالجيم اي اغلقوها يقال جفات الباب اغلقته قال
القزاز و لو دع فان اجيفوا لاستها وجفات لاسه همز **اكفتوا صبيانكم** اي ضموهم اليكم بضم
الفا وكسرها **والفويسقه** الفاره **من فيه رطبا** اي اول ما يلاها **خشاش الارض** بتثليث الخا هو
ام الارض **نزل نبي من الانبيا** قيل هو عزير **فلدغته** قال اهل اللغه يقال لدغته العقرب
بالدال المهمله و العين المعجمه ولذعته النار بالذال المعجمه والعين المهمله **فهلا نمله**
هلا حرف تحضيض وتختص بالافعال و نمله اسم معلق بفعل مضمر هكذا اي فهلا
احرقت نمله **واحده** تاكيد ان كانت الها في نمله للوحده **فان في احدى جناحيه دا** بنصب
دا اسم ان وانما قال احدى لان الجناح يذكر ويونث فانهم قالوا في جمعه اجنحه واجنح
فاجنحه جمع المذكر كقذال واقذله واجنح جمع المونث كشمال واشمل **والموسد** الزانيه
والزكي الصبي وجمعها زكا **يا كل يوم قيراط** انتصب كل على الظرف لاضافته اليه **خصيفه**
بخا معجمه مضمومه **الشنوى** بفتحتين ويقال السني بالهمز **باب** **الانبيا خلق
الله ادم طوله ستون ذراعا** قيل بذراعه وقيل بذراعنا لان ذراع كل واحد مثل
ربعه ولو كان بذراعه لكانت يده قصيره في جنب طول جسمه كالاصبع والظفر **لا يتفلون**
باسكان التا وكسر الفا **الالوه** سبق ضبطه قريبا الا لنجوج و النجوج والنج والالف
والنون زايدتان كانه يلج في تضوع من الجنه وانتشارها **فبما على المراه الغسل** بفتح العين
فبما يشبه الولد فيه اثبات الالف مع ما الاستفهاميه وهو خلاف الفصيح وكانه من تغير
الرواه وقد حذفت من بعض النسخ **ان اليهود قوم بهت** بضم البا والها كانه جمع بهيت كقضيب
وقضب وهو الذي يبهت المقول له بما يفتريه عليه ويختلقه **خيرنا وابن خيرنا** وفي نسخه
اخيرنا وابن اخيرنا على الاصل وفي نسخه اخبرنا بالبا الموحده من الخبره **لم يخنز اللحم** باسكان الخا
المعجمه وفتح النون اي لم ينتن شل حرن على القلب **موسى بن حزام** بالزاي حدث به البخاري هنا
مقرونا **خلقت المراه من ضلع** بكسر الضاد وفتح اللام وتسكن ايضا **وان اعوج شي في الضلع اعلاه**
قيل يريد اعوج ما فيها اعلاها وهو اللسان لانه في اعلاها **ان ذهبت تقيمه كسرته** قيل يعني الطلاق
ورد بانه ليس في الحديث الا ذكر الضلع وقوله اعلاه قيل صوابه اعلاها ولذلك قوله لم يزل اعوج
صوابه عوجا فان الضلع مونثه وهذا فيه نظر لان تانيثه غير حقيقي **سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم**

وهو الصادق المصدوق ان احدكم قال ابو البقا لا يجوز في انه هنا الا الفتح لان قبله حدثنا فان وما عملت
فيه معمول حدثنا ولو كسرت لصارت مستانفا منقطعا عن حدثنا فان قلت الكسر واجب لان حدثنا
على قال قيل هذا على خلاف الظاهر ولا يترك الى غيره الا بدليل ولو جاز لجاز في قوله تعالى
ايعدكم انكم اذا متم الكسر لان ليعدكم بمعنى يقول لكم ورد عليه القاضي شمس الدين الجوني
وقال الكسر واجب لانه الرواية ووجهه على الحكاية كقول الشاعر سمعت الناس ينتجعون
غيثا ه برفع الناس **فيكتب** بفتح اوله وضمه وعليهما رفع العمل والاجل والرزق ونصبهما
ويروي بالموحده اوله مصدرا **يا رب نطفه** بالرفع والنصب وكذا علقه ومضغه **الارواح جنود**
مجنده قيل اشار الى معنى التشاكل في الخير والشر فان الخير من الناس يحن الى شكله وكذلك
وقيل انه اخبار عن تردد الارواح في حال الغيب قبل خلق الاجسام وكانت تلتقي فلما التقت
بالاجسام تعارفت بالذكر الاول **رفع اليه الذراع** قيل صوابه رفعت فان الذراع مونث الا انه
جايز على ما سبق في المونث غير الحقيقي وهذا على قراة رفع بضم الرا فان قرات بالفتح ويكون الرافع
النبي صلى الله عليه وسلم فذلك **في دعوة** قال ابو زيد الدعوه بكسر الدال في النسب وبفتحها في
الطعام وقال صاحب المحكم الطعام المدعو اليه بالضم عن قطرب وبالفتح عن غيره وقد تكسر
نهس بسين مهمله وهو اخذ اللحم من العظم بمقدم الفم وفي روايه ابي ذر بالشين المعجمه فقيل
هما بمعنى وقيل هو بالمعجمه الاخذ بالاضراس وبالمهمله باطراف الاسنان **الناظر** هو كقوله
سعدهم البصر وسنذكر بعد ورقه **فيقولون يا نوح انت اول الرسل** هذا يصح قول من
قال ان ادم كان نبيا ولم يكن رسولا **فيقول رب** كذا وقع وصوابه ربي لانه فاعل
فاسجد تحت العرش جا في مسند احمد فيرجعه **فهل من مدكر مثل قراءة العامة** اعلم ان اصله
مذتكر بالمعجمه فاجتمع حرفان متقاربان في المخرج والاول ساكن والثاني مهموسا
فابدلنا مجهورا يقاربه في المخرج وهو الدال المهمله ثم قلبت الدال دالا وادغمت في الدال
المهمله **يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس** قلت ظاهر القران يدل على انه غيره
وهو قوله تعالى في سوره الانعام ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود الى قوله والياس
فهذا صريح بان الياس من ذريه نوح واجمعوا ان ادريس كان قبل نوح وهو جده فكيف
يستقيم ان يقال انه الياس وقد اشار الى ذلك البغوي في تفسيره حديث ابي ذر في الاسرا
سبق في اول كتاب الصلاه **بعث علي** اي من اليمن كما رواه النسائي **بذهيبه** اسمها على معني

القطعه من الذهب **الصناديد** الروسا واحدهم صنديد **غاير العين** اي غارت عيناه فدخلتا
فهو ضد الجاحظ العين **مشرف الوجنتين** اي ليس بسهيل الخد وقد اشرفت وجنتاه
علتاه **ناتي الجبين** اي مرتفع على حوله **كث اللحيه** كثير شعرها غير مسبله **محلوق** كانوا
يفرقون روسهم ولا يحلقون **ضيضي** بالمعجمتين اصله وعقبه ويقال ضوضو ويروى بالصاد
المهمله وهو بمعناه قاله ابن الاثير **حناجرهم** اي لا يرفع في الاعمال الصالحه **والمروق**
النفوذ حتى يخرج من الطرف الاخر **الدين** هنا الطاعه يريدون انهم يخرجون من طاعه
الامام كخروج السهم من الرميه وهذا نعت من الخوارج الذين كانوا لا يدينون للايمه
وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قلت جا في روايه طريقه سودا وطريقه
حمرا قال قد رايته يريد حمره النحاس وسواد الحديد **الردم** السد لانه ردم **ياجوج وماجوج**
امتان وهما اكثر الامم **وحلق باصبعه الابهام والتي تليها** وفي روايه ابي هريره وعقد بيده
تسعين قال السفاقسي وليس عقد التسعين في الحساب مثل التحليق قلت ممنوع بل عقد التسعين
في اصطلاح الحساب بان يجعل راس الاصبع السبابه في اصل الابهام ويضمها حتى لا يبقى بينهما
الا خلل يسير **اهلك** بكسر اللام **فيقول الله لادم اخرج بعث النار** انما خص ادم بذلك لانه
قد جمع له جميع نسم بنيه المتوالدين منه الى يوم القيمه ودليل ذلك ان نبينا صلى الله عليه
وسلم راى ادم ليله الاسرا في السما الدنيا وعن يمينه اسوده وعن يساره اسوده **فقال**
ارجو ان تكونوا نصف الجنه قلت روى الترمذي عن بريده مرفوعا وحسنه اهل الجنه عشرون
ومايه صف ثمانون منها من هذه الامه واربعون منها من ساير الامم ويجمع بينهما انه عليه الصلاه
والسلام طمع اولا ان يكون امته شطر اهل الجنه فاعلمه ربه تعالى انهم ثمانون صفا من مايه
وعشرين فلا منافي بين الحديثين **ما انتم في الامم الا كالشعره البيضا في جلد ثور اسود** يعني
في المحشر واما في الجنه فهم نصف اهل الجنه او ثلثاها على ما سبق **غرلا** اي غير مختونين جمع
اغرل والغرله ما يقطعه الختان وهو القلفه **اصحابي** ويروى اصيحابي بالتصغير للتنبيه على
قله عددهم **مرتدين على اعقابهم** في قوله على اعقابهم ولم يقتصر على مرتدين اشاره
الى انهم ما ارتكبوا الكباير وقيل بل اراد من ارتد من العرب بعد موته **قتره** اي غبره **فاذا**
هو بذيخ بذال وخا معجمتين ذكر الضبعان **متلطخ** اي بجدره وعاسه ويروى برجيع امدر اي
اي متلطخ بالمدر والمعني انه مسخ ازر وتغير حاله ولما حملت الرافه ابرهيم على الشفاعه له

ربي له علي خلاف منظر لسرامنه وتوقف الاسماعلي في المستخرج علي الصحيح في هذا فقال
هذا خبر في صحة نظر من جهه ان ابرهيم عليه الصلاه والسلام عالم ان الله لا يخلف الميعاد ووعده
بانه لا يخزيه يوم البعث وابن الاسمعلي عن قوله تعالي وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن
موعده وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه **والله ان استقسما بالازلام قط**
ان هنا نافيه بمعني ما **اذا فقهوا** قال ابو البقا الجيد هنا ضم القاف من فقه يفقه اذا صار فقيها
كظرف واما فقه بالكسر يفقه بالفتح فهو لمعني فهم الشي فهو معلم قال تعالي لا يكادون يفقهون
حديثا بفتح القاف في المضارع وماضيه بالكسر واما المضموم القاف فهو لازم لا مفعول
له **محظورة تحلبه** اي تحصله من اللبن **بالقدوم** روي بضم القاف وتشديد الدال مكان وبفتح
القاف مع التخفيف علي اسم الاله وقيل عكسه **تابعه عجلان عن ابي هريرة** كل من قال تابعه
ابن عجلان فقد وهم فان محمدا لم يلق اباهريره وانما ابوه هو الذي ادركه وروي عنه وقال
المنذري فيما استدركه علي بن طاهر المقدسي في كتابه عند تكرر عجلان فانه ذكره في افرادهم
قال قد استشهد البخاري بعجلان في بدء الخلق في ذكر ابرهيم الخليل عليه السلام **لم يكذب الا ثلاث**
كذبات يريد المعاريض قال ابن الانباري تاويل كذب قال قولا يشبه الكذب في ظاهر القول
وهو صدق عند البحث والتفتيش قال ابو البقا والجيد ان تفتح الذال في الجمع لان الواحد
كذبه بسكون الذال وهو اسم لا صفه لانك تقول كذب كذبه فهو كركعه وركعه وقصعه
ولو كان صفه لسكن في الجمع كصعب وصعبات وقوله في ذات الله سبق مثله في بيت خبيب اسم الملك
الذي طلب ساره صادق وقيل سفيان بن علوان وقيل عمرو بن امري القيس ابن نابليون بن
سبا وكان علي مصر والله اعلم **يناولها** بضم اليا اي يعطيها يده لتوافقه ويناولها باليا المثناه
من فوق يريد ليا خذها **فاخدمها** جعلها خادما لها **هاجر** بفتح الجيم وبالدال المهملة
بنت ملك من ملوك القبط **فاومأ بيده مهيم** كذا للاكثر ولابن السكن والقابسي مهين
بدلا من الميم وكانه لما سمعه منونا ظن ان التنوين نونا قيل واول من تكلم بها ابرهيم **فتلك امكم**
يعني هاجر والخطاب للانصار **يا بني ماء السما** يريد العرب لانهم يعيشون بما المطر ويتبعون مساقط
الغيث قاله الخطابي ويقال انما اراد زمزم انبعها الله تعالي لهاجر فعاشوا بها فصاروا كانهم اولادها
قلت ـــــــــــ وهو ما ذكر ابن حبان في صحيحه تبالكل من كان من ولد هاجر يقال له ولد ماء السما
لان اسماعيل عليه السلام من هاجر وقد ربي من ماء زمزم وهي ماء السما الذي اكرم الله به اسمعيل

حين ولدته امه هاجر واولادها اولاد ماء السما وفيه قول ثالث ان ماء السما هو عامر
ابو عمرو مزيقيا وهو من الازد والازد من اليمن والانصار من اليمن سمي بذلك لانه كان اذا
انحبط الناس اقام لهم ماله مقام المطر **وينفذهم البصر** بفتح اليا اي يحيط برويتهم الراي لا يخفي
منهم شي لاستوا الارض وهذا اولي من قول ابي عبيده ياتي عليهم بصر الرحمن اذ رؤيته محيطة
بجميعهم في حال الصعيد المستوي وغيره يقال نفذه بصره اذا جاوزه اي يسمع جميعهم ويبلغ
اخرهم وروي ينفذهم بضم اليا اي يخرقهم يقال انفذت القوم اذا خرقتهم **عينا معينا** العين
الظاهر علي وجه الارض وفي وزنه وجهان احدهما مفعل من عانه يعينه اذا راه بعينه واصله
معيون فحذفت الواو فبقي مثل مبيع ومسير والثاني فعيل من المعين وهو المبالغه ومنه امعنت في الشي
وسمي الما ماعونا **مهاشنه** بشين معجمه مفتوحه قربه خلقه وهي اشد تبريدا للما من الجديده
المنطق بميم مكسوره وطا مفتوحه النطاق الثوب يشد به الوسط عند الشغل لئلا يعثر في
ذيلها **يعفي** يخفي ولعله لاجل غيره ساره **الدوحة** شجره عظيمه **جرابا** بكسر الجيم وقد تفتح **من سقا**
بكسر السين القربه التي يستقي بها **ثم قفي** ولاها قفاه وهي مشدده الفا **الثنية** بالثاء المثلثه
ثم نون **واستقبل بوجهه البيت** اي موضع البيت لانه لم يكن حينئذ بني عطشت بكسر الطا
تلوي تتقلب ظهرا لبطن **تلبط** اي تصرع وقال الفرا ومعناهما واحد وقيل اللبط
والخبط بمعني وقال ابن دريد اللبط والخبط بمعني وقال ابن دريد ما لرجل **فهبط** بفتح البا
فقالت صه فيه بالتنوين امرت نفسها بالسكوت لتسمع ما فيه فرج **غواث** بفتح الغين المعجمه قيده
ابن الخشاب وغيره من ائمه اللغه قيل وليس في الاصوات ما يقال بفتح الفا غيره ومن
قوا الحديث بضم الغين اراد جابه المستغيث **فاذا هي بالملك** بفتح اللام هو جبريل عليه
السلام **فبحث بعقبه** اي حفر بطرف رجله **فجعلت تحوضه** بالحا المهمله والضاد المعجمه
تصيره كالحوض لئلا يذهب الما وفي روايه تحوطه **يفور** اي ينبع كقوله تعالي وفار التنور
مقبلين من طريق كدا هو بالفتح والمد موضع باعلي مكه **فلما بلغوا كدا** بالضم والقصر موضع
باسفلها **فرأوا طائرا عائفا** العائف بالفا هو الذي يتردد حول الما ويحوم **فارسلوا جريا**
بالياء المشدده الرسول المسرع لانه يجري او لانك تجريه في حوائجك **والفي** بالفا اي وجد
وهي تحب الانس بضم الهمزه وكسرها **وانفسهم** بفتح الفا اي صار نفيسا فيهم رفيعا يتنافس في
الوصول اليه **عتبة الباب** كنايه عن المراه **الجهد** بفتح الجيم وضمها قيل واسم المراه

التي امره بتطليقها احد اصحاب سعد واسم التي امر بطلاقها اسامه بنت سهيل وقيل عاتكه **قال ذلك**
اي بكسر الكاف لان الخطاب لمونث **الحقي باهلك** بفتح الهمزه وفتح الحاء **قال فيما لا يخلوا عليهما احد**
اي مضي قاله الخليل وقال ابن القوطيه خلوت بالشي خلوه واختليت اذا لم اخلط به غيره وفي
النوادر اختلي الرجل اللبن اذا لم يشرب غيره **يبري** بفتح اوله **شنه فيها ما** اي قربه **ينشغ**
للموت بشين وغين معجمتين يشهق وتضيق نفسه **فلم يعرها** بضم اوله وكسر ثانيه **نفسها** مرفوع
فاعل يبون ثم موحده ثم مثلثه اي نبع وجري **فدهشت** بفتح الدال وضمها مع كسر الهاء قاله
الجوهري **قال اذا افعل** بالنصب **اي مسجد وضع بالارض اول** قال ابو البقا الوجه ان يضم اوله
ضمه ساكما يقال ابدا بهذا اول وانما بني لقطعه عن الاضافه كما بنيت قبل وبعد والتقدير اول كل
شي **قال ثم اي** قال ابن الخشاب لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف وفيه كلام سبق
بكلمات الله التامه اي المباركه وقيل القران **من كل شيطان وهامه** قال الخطابي واحده الهوام
ذوات السموم **ومن كل عين لامه** اللامه هي ذات اللمم وهو كل دا يلم بالانسان من خبل او جنون ونحوهما
نحن احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى اي نحن اشد اشتياقا للرويه ذلك من ابرهيم ويروي لابن
السكن نحن احق بالشك من ابرهيم اي نحن احوج الي العيان منه وذكر صاحب الامثال السايره ان
افعل ياتي في اللغه لنفي المعنى نحو الشيطان خير من يزيد اي لا خير فيهما وقوله تعالى
اهم خير ام قوم تبع قلت وهو احسن ما يخرج عليه هذا الحديث **ويرحم الله لوطا لقد كان**
ياوي الى ركن شديد ظاهره انه كان ياوي عند الشده ابدا الى الله تعالى وقال مجاهد يعني العشيره
ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي
ولعله يريد لو اراد لاوي اليها ولكنه اوي الى الله
يريد حين دعي للخروج من السجن بعد مكثه فيه بضع سنين فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فسله وصفه
بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت وهذا كله من حسن تواضعه واعظام من ذكر كقوله لا
تفضلوني على يونس **اكرم الناس يوسف** يريد اكرمهم اصلا فانهم سلسله ابنا **فعن معادن**
العرب تسالوني فيه ان اصحابه اطيب اصلا في الجاهليه وفيه فضل الفقه وانه يرتفع صاحبه
على من نسبه اعلى منه **الحجر** بكسر الحا **المحجور عليه** اي المخاطب به ومنه الحجر فاما حجر اليمامه
فبفتح الحا المنزل فيها **المنعه** بفتح الميم والنون وباسكان النون **كابي زمعه** باسكان الميم
وفتحها الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى جد عبد الله ابن زمعه بن الاسود وقيل
زمعه يوم بدر كافرا وكان من المستهزئين رماه جبريل بورقه وكان ابوه زمعه من كبرا

قريش واشرافها فلهذا امثل به **سبره** بفتح السين وباسكان الموحده **ابو الشموس** بفتح السين قيل
اسمه عبيد وهو بكري صحابي ممن بايع تحت الشجره **انه نمى** بتخفيف الميم نميت الحديث نميه اذا
بلغته على وجه النميمه والافساد ونميته مخففا اذا بلغته على وجه الاصلاح **الا ان يكونوا اكره**
ان يصيبكم اي كراهه ان يصيبكم على اي لبصهم من النجاه او لئلا يصيبكم على راي الكوفيين
في حرف لا والاحاديث التي بعده تقدمت **اذ ولجت امراه من الانصار** هي ام مسطح وهو المراد بقوله
الكريم بن الكريم ابن الكريم بن الكريم ان الاول مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله يوسف
ابن يعقوب الي اخره فان ابن الاول صفه للكريم المرفوع واما البواقي فصفه للكريم المجرور فليتنبه
كذلك فانه ما يخفى **نحمد الله لا نحمد احدا** قال بعض اصحاب ابن المبارك له انا استعظم هذا
القول فقال ابن المبارك ولت لحمد اهله **قال بل كذبهم قومهم** حاصل ما ذكرت في الاثنين تاويلين
احدهما ان الظن يعني اليقين وهو سايغ في اللغه كقوله تعالى وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه
وثانيهما انه علي بابه ولكن لما طال على المومنين البلا واستاخر عنهم النصر ظن الرسل ان اتباعهم
كذبوهم قيل وهو احسن **ما غربه** هو تصغير عروه واصله عريوه اجتمع حرفا عله وسبق
الاول بالسكون جعلوها يا وادغموا الاولى في الثانيه **خر عليه رجل جراد** اي جماعه من
الجراد كما يقال سرب من الظبا وحيث ورفقه سبق اول الكتاب **رجل ضرب** اي خفيف
وهو مدح **من رجال شنوه** اي في الطول وقال العراقي ما ادري ما اراد البخاري بهذا على انه
روي في صفته بعد خلاف هذا قال واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط
رجل ربعه بفتح البا واسكانها **ومربوع** اي بين الطويل والقصير **الديماس** بفتح
الدال وكسرها الحمام بلغه الحبشه اراد اشراق لونه ونضارته وقال الخطابي الديماس
السرب يقال دمست الرجل اذا قبرته واراد انه في نضره وجهه وحسنه كانه قد خرج
من كن وقال الجوهري لانه قال في وصفه كان راسه ينقطر ما **الصعقه** صيحه منكره
يكون معها موت او غشيه **وجوزي** اي جوزي بها فلم يصعق مع الاحيا ولفهم منه ان موسى
وان كان غايبا عن عالمنا انه حي ممن يكون انه يصعق مع من صعق من احيا الناس في ذلك الصيحه
وحديث موسى مع الخضر سبق في كتاب العلم على فروه بيضا قال الخطابي وهي وجه الارض
اخضرت بعد ان كانت جردا **عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريره** انما جمع بينهم لانه يقال
ان الحسن لم يسمع من ابي هريره وممن جزم به الترمذي **رجلا حييا ستيرا** فعيل بمعنى فاعل

أي من شأنه ذلك أدر بفتحات مقصور ورواه أبو ذر بإسكان الدال وهي نفخة في الخصية
ثوبي حجر مضموم الراء على أنه منادى مفرد حذف منه حرف النداء على الشاذ كقوله أطرق كرا والقياس
أن لا يحذف مع النكرات ولا مع المبهم لندبا بفتح النون والدال الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد
فشبه به أثر الضرب في الحجر الكباث بفتح الكاف النضيج من ثمر الأراك فلما جاءه صكه أي لطمه في
عينه ففقأها وإنما فعل ذلك لأنه لم يعرفه على متن ثور المتن مكتنف الصلب من العصب واللحم
فرفع فرفع المسلم يده فلطم اليهودي في جامع سفيان عن عمرو بن دينار أن المسلم هنا أبو بكر الصديق وفي سيرة
ابن إسحاق اسم اليهودي فنحاص لا تخيروني على موسى أدبا مع موسى ولئلا يتوهم الجاهل نقصا
في موسى من حيث أنه مفضول معين مالك بساق العرش أي آخذ احتج آدم وموسى أي تحاجا فحج آدم
موسى برفع آدم أي غلبه بالحجة ووجهه أن موسى قد أعلم الله في التوراة بقصة آدم وأن الله تاب
عليه منها ورفع المعاتبة والمؤاخذة وأنه قد رده إلى أحسن مما كان قبل فعتاب موسى لا موضع له
فكأنه قال كيف تعاتبني وتؤاخذني وقد علمت أن الله أسقط عني ذلك وقال الخطابي إنما حجه
آدم في اللوم إذ ليس لآدمي أن يلوم أحدا وقد جاء في الحديث انظروا إلى الناس كأنكم عبيد ولا تنظروا
إليهم كأنكم أرباب الهمداني بإسكان الميم والدال المهملة فضل عائشة على النساء قيل على العموم وقيل
على نساء عصرها ويحتمل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كفضل الثريد على الطعام قال أبو الفرج العرب
تفضل الثريد لأنه أسهل في التناول ولأنه يأخذ جوهر المرق قلت ——— الثريد اللحم كذا قال
معمر عن قتادة وأبان مرفوعا ولفظه كفضل الثريد باللحم وفي خبر آخر سيد إدام الدنيا والآخرة
اللحم تعال إذا لم يقض حاجته ظهر حاجتي قال الجوهري وقولهم ظهر فلان حاجتي إذا استخف
بها من يقطين من غير ذات أصل صوابه غير ذات ساق ما ينبغي لعبد أن يقول أني خير من يونس بن متى
بتشديد التاء ونسبه إلى أبيه اختلف في الضمير في أنا يعود على النبي صلى الله عليه وسلم أو للقائل ورواية
الطبراني تشهد للثاني فإنه أخرج حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لأحد أن يقول أنا عند الله خير من يونس بن متى قال البخاري وجاء بزيادة تبين المعنى في
ذلك وهي قوله قد سبح الله في الظلمات لا تدق المسمار فيسلس صوابه أنه يسلس خفف على داود القرآن
فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن القرآن الأول بمعنى القراءة والثاني يعني به الزبور الذي
قال الله فيه وآتينا داود زبورا والدواب الخيل المعدة للجهاد وعمل سردا وكان في الدرع
كما قال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم وقال أن اعمل سابغات وقدر في السرد هم

العين غارت ودخلت في موضعها فقهقب بكسر الفاء أي أعيت وكلت مثل الزبية بكسر
الزاي وتخفيف الباء زبانية وهي عند العرب الشرط وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل
النار إليها قال الأخفش قال بعضهم واحدها زباني وقال بعضهم زابن وقال بعضهم على مثال
عفرية قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له كأبابيل وعباديد والروي
الرفع أي مسجد وضع أول بالرفع وسبق توجيهه خير نسائها مريم هذا يشكل على قاعدة العربية
فإنه ظاهر في جواز زيد أفضل إخوته وقد اتفقوا على منعه وفيه وجهان أحدهما أن يجعل خيرا
بمعنى خير لا على جهة التفضيل وثانيهما وهو الأصح أن الضمير راجع للدنيا كما تقول زيد أفضل
أهل الدنيا ويجوز أن يكون على تقدير مضاف محذوف أي خير نساء زمانها مريم فيعود الضمير
على مريم وإنما جاز أن يرجع الضمير للدنيا وإن لم يجر لها ذكر لأنه تفسره الحال والمشاهدة ومعنى
ذلك أن كل واحدة منهما خير نساء عالمها في وقتها أحناه على طفل أي أشفقه ومنه حنت
المرأة على ولدها واعلم أن الأفصح في جمع التكسير إن كان جمع كثرة أن يكون الضمير للواحدة
المؤنثة نحو الجذوع تكسرت وإن كان جمع قلة أن يكون الضمير لجماعة المؤنثة نحو الأجذاع تكسرن
قال تعالى منها أربعة حرم لما عاد الضمير إلى اثني عشر وقال فلا تظلموا فيهن أنفسكم لما عاد إلى
أربعة ودون ذلك في الفصاحة أن يكون مفردا مذكرا نحو هو أحسن الفتيان وأجمله ومنه
هذا الحديث وقال أبو وائل علم مريم أن التقي ذو نهية الرواية بالضم وقد تفتح وهو
العقل لأنه ينهى صاحبه عن القبائح ويقال فيه دونها به حكاه ثابت لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة
عيسى وصاحب جريج وابن المرضعة التي تمنت يكون كالجبار لعل المراد لم يتكلم في بني إسرائيل
حتى يجتمع مع ما رواه مسلم من قصة أصحاب الأخدود لما أتي بالمرأة لتلقى في النار معها صبي
يرضع فقال لها الغلام يا أمه لا تجزعي فإنك على الحق وأسند الطبراني إلى ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تكلم في المهد أربعة وزاد صاحب يوسف وذكر الطبراني عن ابن عباس
أن ابن ماشطة فرعون تكلم في المهد واتفق ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في خبر شاصونه
ذكره الدارقطني وغيره فهم على هذا سبعة ذو شارة بالشين المعجمة أي ملبس وهيئة يعجب بها
ويشار إليها مضطرب أي ضرب يعني خفيف كما سبق وأما موسى فآدم جسيم كأنه من رجال الزط
جنس من السودان كذا رواه البخاري عن محمد بن كثير في حديث مجاهد عن ابن عمر قال الحافظ أبو
ذر كذا في سائر الروايات المسموعة عن الفربري فلا أدري هكذا حدث به البخاري أو غلط

فيه الفربري لا في روايته في ساير الروايات عن ابن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن عباس وهو
الصواب وقال غيره المحفوظ عن ابن عمر ما سيذكره البخاري بعد من رواية سالم عنه ان
هذا الوصف اعني الجسيم في صفة الدجال **ظهر الى الناس** بفتح النون **المسيح الدجال** بفتح الميم وتخفيف
السين ويروى بكسر الميم والتشديد **كانها عنبة طافية** بالياء اي بارزة وهي التي خرجت عن
نظايرها في العنقود ومن همزها جعلها فاعلة من طفئت كما يطفأ السراج اي ذهب نورها ومن
لم يهمز جعلها من طفا يطفو اذا علا ولم يرسب كانها برزت وسالت وابدلوا الواو يا في فاعلة منه
لوقوعها بعد الكسرة كما ابدلت في لاعية ونحوه **من ادم الرجال** اي سمرهم هذا يخالف الرواية السابقة
في عيسى انه احمر **بين لمتيه** بكسر اللام الشعر اذا جاوز شحمة الاذنين سميت بذلك لانها لمت بالمنكبين
فاذا الممتها فهي جمة فاذا بلغت شحمة الاذنين فهي وفرة والجعد خلاف السبط **والقطط** بفتح الطاء
الشديد الجعودة **ينطف** بضم الطاء وكسرها اي يقطر **او يهراق ما** بتحريك الهاء وما مفعول به
والمعنى يهريق الماء ويأتي فيه ما في تهراق الدماء **اعور عينه اليمنى كانها عنبة طافية** ويروى
كان عينه طافية هو بجر عينه اليمنى على الاضافة وطافية بالرفع خبر كان ورواه الاصيلي برفع عينه
اليمنى كانه وقف على وصفه باعور وابتدا الخبر عن صفة عينه فقال عينه كانها كذا ويجوز ان يكون
رفعه على البدل من الضمير في اعور الراجع على الموصوف وهذا بدل البعض من الكل وقال السهيلي ولا
يجوز ان يرتفع بالصفة كما يرفع الصفة المشبهة بالفاعل لان اعور لا يكون الا نعتا لمذكر ويجوز ان
يكون عينه مرتفعة بالابتدا وما بعدها الخبر وقوله كان عينه طافية بالنصب على اسم كان والخبر
فيها مقدر محذوف وانما يجوز في ان وكان ان يحذف الخبر اذا وقعتا على النكرات فان وقعتا على
المعرفة لم يجز الحذف **انشد** سيبويه ان محلا وان مرتحلا اي ان لنا محلا فكانه قال في الحديث
كان في وجهه ولم يجز الحذف مع المعرفة الا نادرا بقرينة حال كقوله عليه السلام للمهاجرين اتعرفون
ذلك يعني الانصار قالوا نعم قال فان ذلك اي ذلك يشكر لهم ومن رواه عينه طافية بالرفع فهو
جايز ولكن بتخفيف النون من كان ويروى اعور عينه اليمنى بخفض العين فهو من باب
قولهم حسن وجهه باضافة الصفة الى الوجه مع اضافة الوجه الى الضمير وهو بعيد في القياس لانه جمع
بين طرفي نقيض نقل الضمير الى الصفة مع بقايه في اللفظ مضافا اليه الوجه وانما الاصل ان يكون
الوجه مرفوعا مع الهاء منصوبا او مخفوضا مع نقل الضمير الى الصفة وقد منعها الزجاجي وزعم ان
جميع الناس خالف فيها سيبويه وسيبويه لم يجزها قياسا وانما اجازها لمجيئها في الشعر **وانشد**

كميت الاعالي جونتا مصطلاهما واعترف سيبويه برداءة هذا الوجه وقد وجدناه في
غير الشعر ذكره ابو علي القالي وهو قوله في صفة النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين طويل اصابعه
وقال هكذا رويناه بالخفض وذكر الهروي وغيره في حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها
واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الهروي **رجل من خزاعة هلك في الجاهلية** هو عبد العزى
ابن قطن بن عمرو بن جبيب امه هالة بنت خويلد اخت خديجة وقال ابن سعد في الطبقات
اكثم بن ابي الجون عبد العزى ابن منقذ قال فيه عليه السلام اشبه من رايت به يعني الدجال
اكثم بن ابي الجون فقال اكثم يا رسول الله هل يضرني شبهي اياه قال لا انت مسلم وهو
كافر وقال ابن منده في اكثم ان النبي صلى الله عليه وسلم شبهه بعمرو بن لحي لا بالدجال **الانبيا
اولاد علات امهاتهم شتى ودينهم واحد** قلت هذا من النوع المسمى في البيان بالتفسير
كقوله تعالى خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا فان العلات الضراير
واولاد العلات امهاتهم مختلفة وابوهم واحد وقيل يعني بالامهات احكام الشرع وبالدين
كلياته كالتوحيد **امنت بالله وكذبت عيني** بتخفيف الدال المستملي وبتشديدها الحموي
واي الهيثم وهو الصواب لانه قد روي في الصحيح من رواية معمر وكذبت نفسي ذكره الحميدي في
جامعه ثم هو على المبالغة في تصديق الحالف لا انه اكذب عينه حقيقة ولم يتهم وقيل اراد صدقه
في الحكم لانه لم يحكم بعلمه **لا تطروني** الاطراء المدح بالباطل **غرلا** غير مختونين **ليوشكن**
بكسر السين ليقربن اي لا بد من ذلك سريعا **ويضع الجزية** يضربها على من لم يومن وقيل لا ياخذها
لعدم احتياج الناس اليها لما يخرج من الارض من بركاتها ولما تلقيه من الاموال واليه اشار بقوله
ويفيض المال **وان من اهل الكتاب** ان بمعنى ما اي لا يبقى احد من النصارى واليهود الا امن بعيسى
عند نزوله وقتله الخنزير ووضعه الجزية هذا احسن ما قيل فيه **وامامكم منكم** اي رجل منكم
اي لا يتامر عليكم ولا يؤمكم كما قد جا في مسلم انه يقال له صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امرا
تكرمة لهذه الامة ويحتج به من يرى عدم خلو العصر عن القايم لله بالحجة وحكى الجوزقي عن
بعضهم ان معناه يحكم بينكم بالقران لا بالانجيل **ربعي بن حراش** بمهملة **كنت ابايع الناس
واجازيهم** قيل معناه اعاوضهم اخاصمهم واعطيهم قيل وصوابه اتقاضاهم لقوله تجاوزوا عن
اي تقاضيه **فامتحشت** بفتح التا وضمها اي احترقت **يوما راحا** اي كثير الراح كقولهم كبش
صاف اي كثير الصوف **فاذروه في اليم** بوصل الالف لقال ذرت الشي طرته واذهبته

وقيل يقطعها رباعي من ادرنه رميته والاول اليق بالمعنى لان الاذهاب فيه معونة للنفس
الورع اياه **لما نزل** برسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح النون والزاي في اصل ابي ذر وهو الصواب
لان القاضي ذكر في المشارق لما نزلت يارسول الله صلى الله عليه وسلم يعني امنيته ويروى
نزول اي نزل به الملك ليقبض روحه **سنن** من قبلكم بفتح السين السبيل والطريق **حتى**
لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه اما خص الضب لان العرب يقول هو قاضي الطير والبهائم وانها
اجتمعت اليه لما خلق الانسان فوصفوه له فقال الضب تصفون خلقا ينزل الطاير من
السما ويخرج الحوت من البحر فمن كان ذا جناح فليطر ومن كان ذا مخلب فليحتفر للغواص ولوايه
قال ابن حبان في صحيحه دليل على ان السنن لقادلها اي وفيه نظر اذ لم يخص السلع عنه في
السنن قال القرار فما بلغ **وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج** قال الشافعي معناه وان استحال
مثله في هذه الاية مثل نزول النار من السما ناكل القربان ونحوه ليس ان نحدث عنهم
بالكذب وقيل بالتحدث عنهم بخبر من لا يعرض صدقه بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم **فجزع** بلسر الراي قيل الجوهري وقال انه نقيض الصبر **فما رقا الدم** بالهمز اي انقطع
بادرني بنفسه قيل يحتمل انه كان كافرا لقوله فحرمت عليه الجنة **وحدثني محمد قال ثنا عبد الله
ابن رجا** قال الحافظ ابو ذر هذا مما يشبه ان يكون محمد الذهلي والبخاري فقد روى عن
عبد الله بن رجا ولكن هذا الحديث عنده عن محمد عن عبد الله بن رجا **بدا الله ان يبتليهم**
قال ابو ذر قول ضبطناه على متقني شيوخنا بدا بالهمز ورواه كثير من الشيوخ بغير همز
فهو خطا لانه من البدا وهو ظهور شي بعد ان لم يكن قيل وهو محال في حق الله تعالى
الا ان يتاول بمعنى اراد فلـــــــــــ وفي مسلم اراد الله وقيل معنى بدا بغيرهم سبق
في علم الله فاراد فعله واظهاره **فقدرني الناس** بكسر الدال كذا هو في **ناقة عشرا** اي انى علي
حملها عشرة اشهر وهي من انفس الابل **اعطاه الله شاة والدا** اي ذات ولد **فانتج هذا**
قيل هكذا وقع والذي ذكره اهل اللغة نتجت الناقة بضم النون وفتحها اهلها ونتاج اسحت
الفرس حملت فهي نتوج ولا يقال منتج **وولد هذا** بتشديد اللام **تقطعت بي الحبال** بالحا المهملة
وبعدها با موحدة اي الاسباب التي تقطعها في طلب الكمال الرزق وروي بالجيم لكن يعم
الناس تقطعت وفي مكان لي ولبعض رواه مسلم الحبال ساقناه جمع حبل **اتبلغ**
هو من البلغة وهو الكفاية **لا احمدك اليوم** بالحا والميم بلا خلاف في البخاري ولبعض رواه

مسلم الكمال لا اجهدك بالجيم والها اي لا اشق عليك في رد كل شي باخذه او بطلبه من مالي
ومعنى رواية البخاري اي على ترك طلب شي او اخذ شي مما يحتاج اليه من مالي كما قيل ليس
على طول الحياة ندم اي على فوت طول الحياة ولما لم يصح لبعضهم هذه المعاني قال باسقاط
الميم لا احدك اي لا امنعك شيا وهذا تكلف وتغيير للرواية **فرق من ارز** بفتح الراء واسكانها
مكيل يسع ستة عشر رطلا **فانساخت** بالخا المعجمة اي غابت في الارض وقال الخطابي صوابه
بالحا المهملة اي اتسعت ومنه ساحة الدار وروي بالحا وبالصاد بدل السين يقال انصاح
الثوب انصياحا اذا تشق من قبل نفسه **يتضاغون** بالضاد والغين المعجمتين اي يتصايحون واصله
من ضغا الثعلب والسنور اذا صاح وذلك كل صوت كذليل مقهور **فيستكينا** هو من
السكينة **لشربتهما** اى لعدم شربهما وفقدها فيصيران مسكينين عن ذلك لان المسكين الذي
لا شي له **واما المراة فانهم يقولون لها تسرني** ولو خاطبها لقال ترين **يطيف**
بركبه اي يدور ويسير قبل ان تطوي **موقها** الخف فارسي معرب **القصة** بالضم شعر الناصية
محدثون بفتح الدال المشددة اي ملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشي فيخبر به حدسا
وفراسة وهو نوع يخص الله تعالى به من يشا وقال البخاري محدثون يجري على السنتهم
الصواب من غير نبوة **فنادى بصدره** اي تباعد نحوها **يوم السبع** **النجو النجو** **الغلام** بفتح الهمز **فلا**
تخرجوا فرارا منه قيل الصواب الا فرارا منه وبه يصح المعنى تسبق **المخزومية** هي فاطمة بنت
الاسود وكان ذلك في غزوة الفتح **حب رسول الله** بكسر الحا اي محبوبه **رغسه الله مالا**
بتخفيف الغين المعجمة بعدها سين مهملة اى اعطاه مالا ووسع له فيه وفي بعض النسخ راسه الله
قال الخطابي هو غلط فان كان محفوظا فانما هو بالشين المعجمة والريش والرياش المال **في يوم**
عاصف اي بحيث بالقاف واشار السفاقسي الى انه بالفا قال ولا اعلم له وجها الا ان يكون
اصله فلعله رحمه اي عنيته فلما اجتمع ثلث فاءات ابدلت الاخيرة الفا كقوله دساها
قلت وروي فيلاقاه **في يوم حاز** بالزاي المشددة بحزنه وراه كذا المروزي
والاصيلي وابي ذر وعند ابي الهيثم حار بالراء واشار بعضهم الى تفسيره بالمشددة اي لشدته
ريحه وجا في بعض الروايات حان بالنون المشددة في اخره اي حار ريحه قال ابن فارس الحوب
ريح يحن كحنين الابل **قال خشيتك** بفتح التاء وكسرها والفتح اعلى عن ابن مالك وكان الكسر
بتقدير من كاتب في رواية **لئن قدر على ربي** بالتخفيف قيل معناه ضيق وقيل بالتشديد اي

قدر على العدات قال ما حملك على ما صنعت قال خشيتك بالرفع هنا خشاش الارض مثلث
الخاء وروي بالحاء المهملة وهو مالين الثياب وهو وهم ان مما ادرك الناس بالرفع اذا لم
تستح فاصنع ما شيت قيل امر ومعناه الخبر وقيل على بابه ومعناه اذا لم ترتكب ما تستحي منه
مما نهي عنه فاصنع ما شيت فتخلخل بالجيم السوخ في الارض مع حركة واضطراب وقيل
بالخاء المعجمة وهو بعيد الا ان يكون من قولهم خلخلت العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم والزاجر
خلال الارض قال القاضي ورويناه في غير الصحيح بحايين مهملتين بيد بمعنى غير والمعنى
كنا بالميم وصوابه بالنون قاله الحافظ ابو ذر يعني لاجل عطفه المرفق عليه ونقيد الحديث
سبق في الايمان كان المناقب كافرهم والذي تركهم اي ابن بدركة ابن الناس بن مضر
ابن نزار ابن معد بن عدنان اذا فقهوا بضم القاف وكسرها الناس تبع لقريش في هذا
الشان يعني الخلافة الفداد المتكبر واصل الفديد الصوت واهل الابل اهل الابل والسكينة
والسكون وانكسار النفس وهو خبر عن الغايب من احوال المكورين ملك من قحطان
هو ابو اليمن ولا ابو مراي لا اتركو الا كراس هذا الفعل من السواد لان الثلاثي تعدية الهمزة
وهذا الفعل بلا يتعدى ورباعيه لازم قال تعالى افمن يمشي مكبا على انه ليس في حديث
معوية ما يرد حديث عبد الله وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم انهم احق بهذا الامر وانه لم
يرد انه لا يوجد في غيرهم وقال صاحب المفهم هذا الذي انكره ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يخرج من قحطان رجل يسوق الناس بعصاه ولا تناقض بين
الحديثين لان خروج هذا القحطاني انما يكون اذا لم تقم قريش الدين فيدال عليهم في اخر الزمان
ولعله هو الملك الذي يخرج عليه الدجال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار
موالي ليس لهم موالي دون الله ورسوله قيل اراد من اشرافهم لم يجر عليهم رق وقيل لا يقال
لهم موالي لانهم من بادر كانه اضافه اليهم شي واحد بالشين المعجمة وسبق ان يحيى بن معين
كان يهملها شوذهرة قرانه النبي صلى الله عليه وسلم من جهتين هم اخواله وهم قريش
اني جعلته حين خلقت عملا اعمله فافرغ منه نصب فافرح يريد ان القدر المبهم يحتمل الملام اكثر
ما فعلت فلو كان شيا معلوما كان يحقق براءة دمنها وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
قيل انهم سعيد بن العاصي وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن اذا اختلفتم انتم وزيد في شي
من القران اي في الهجا كالتابوت هل هو بالتا او بالها وقيل بل في الاعراب ولا يتعدان

يريدها معا الا ترى ان لغة الحجاز ما هذا بشرا ولغة تميم ما هذا بشر تحيى بن العمير بفتح الميم
جرير بالجيم والراي من اخره وهو ابن عثمان الرحبي الحمصي ان من اعظم الفرا بكسر الفا والقصر
والمد البهت والكذب اي اعظم الكذبات ومن قال رايت وكان لم ير فقد كذب فانه هو الذي
يرسل ملك الرويا ليريه المنام الايمان بالله بالجر بدل بعض من كل وبالرفع اي امركم او امرتكم
ولو روي بالنصب على الاغرا لكان حسنا الحديث سبق في الايمان محمد بن عرعرة بضم العين المعجمة
غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله وحديث حماد عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانهم لخير منهم ويروي لاخير منهم على الاصل يسوق
الناس بعصاه على المبالغة وانه يعطي وقد تاب بالمثلثة اي خرج فكسع الكسع ان يضرب
دبره بيدك او رجلك حتى تداعوا اي بالقبايل على عادة الجاهلية وقال عبد الله بن ابي
سلول سبق في الجنايز كيفية ضبطه زمر بضم الزاي وفتح الباء الموحدة ابو حصين بفتح
الحاء المهملة عمرو بن لحي بضم اللام وفتح الحاء بن لوي ابن قمعة بضم القاف والميم
قال ابو الفرج كذا حفظ في نسب الزبير بن بكار وقال القاضي بفتح القاف وسكون
الميم ضبطناه في صحيح البخاري ومنهم من فتح القاف والميم وبالتحريك ضبطناه عن اكثر ايمتنا
وفي رواية الباجي عن ابن ماهان بكسر القاف وتشديد الميم وكسر ابن خندف بخاء معجمة
ودال مهملة مكسورتين قال الزبير وخزاعة يقول كعب بن عمرو بن لحي ابن عمرو بن عامر ويا
بون هذه النسبة والله اعلم ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلم وما قال فهو حق القصب بضم القاف المعا وجمعه اقصاب
وكان اول من سيب السوايب اي اول من ابتدع هذا وجعله دينا زيد بن اخزم بالحا
بالخاء والزاي المعجمتين السلم بفتح السين وسكون اللام ابو جمرة بالجيم اما ما للرجل
اي ما حان ودنا ويروي اما ان ويروي اما اني بتخفيف النون يقال اني يانى وان يئين اي حان
رشدا بفتح الشين وكسرها لا اصخب بها اي بكلمة التوحيد هذا الصابي اي الذي
خرج من دين الى دين فاقلعوا عني اي كفوا ان الكريم ابن الكريم الكريم الاول
منصوب لانه صفة لمنصوب وما بعده مجرور لانه صفة لمجرور وبد فقال اي ينضربان بالدف
دعهم امنا باسكان الميم نصب على المصدر اي امنتم امنا كذا قيده الاصيلي والهروي ولغيرهما
امنا بكسر الميم والمد نصبا على المفعول اي صادفتم امنا يريد زمنا امنا او بلدا او ارفدة بكسر

الفالابي ذر ولغيره بعضها باب من احب ان لا يسب بضم اوله وضمه فنسبه بالرفع والنصب على
التقدير بن حسان بالصرف وعدمه ينافح بالحاء المهملة اي يرامي ويدافع اللبنة بفتح اللام
وكسر الباء وبكسر اللام واسكان الباء انا كني عليه السلام بابي القسم لانه اسم وله كان القسم
ولا تكنوا بتشديد النون ويروى تكتنوا المثناه ولون عن جبير يقال فيه الجبير مصغرا ومكبرا
ورقع بكسر القاف ويروى وجع وهو معناه قال ابن عبيد الله الحجله من حجل الفرس الذي
بين عينيه بضم الحاء وفتح الجيم وفتحها اراد انها بيضا ولم يصب في هذا التفسير لان المراد انما هو
الحجله التي هي الستر وبعد ذلك فان التحجيل في الفرس انما هو بين قوايمه لا بين عينيه ولا يقال
فيه حجل ولا حجله والذي بين عينيه هي الغرة ومنه قوله غرا محجلين من اثار الوضوء واولى
ما قيل فيه انها واحده الحجال وهي الستور والزر واحد الازرار الذي يدخل في العرى كازرار
القميص ومن فسر الزر ما لبس نظر الى ما ورد في بعض الطرق مثل بيضة الحمامه فجعل الزر كالبيضه
والحجله الطاير الذي يسمى القبج وبه فسر الترمذي وقال الخطابي بتقديم الراء على الزاي
احده من رز الجراده وهو بيضها واستعاره للطاير وقال ابرهيم بن حمزه مثل زر الحجله
قيل انه خالف بتقديم الراء على الزاي وقيل انه خالف في ضم الحاء وانما هو بفتح الحاء والجيم
وهي الكله التي تكون على السرير عن ابي جحيفه رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه قلت
ذكر ابن حبان في صحيحه حديث انس في الحسين انه كان من اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والجمع بينهما حديث هاني بن هاني عن علي الحسن يشبه النبي ما بين الصدر الى الراس
والحسين اسفل من ذلك قد شمط بفتح اوله وكسر ثانيه بياض في شعر الراس يخالط سواده
بثلاثه عشر فلوصا كذا في الاصول وصوابه بثلث عشره قاله ابن ملك حريز بن عثمان
بحا وراء مهملتين وزاي ربعه بسكون الباء وفتحها وقوله ليس بالقصير ولا بالطويل تفسير له
ازهر اللون هو ابيض اللون الذي لونه كالدر ابهق اي بين البياض كالجص قاله الداودي
وهذا وهم وانما هو ليس بابهق يعني لما سياتي وقال القاضي قد وقع في البخاري في روايه المروزي
ازهر اللون ابهق وهو خطا وجا في اكثر الروايات ليس بالابيض ولا بالادم وهو غلط ايضا
وصوابه ليس بالابيض الابهق وحكي عن الخليل المهق بياض في زرقه وقيل هو مثل بياض الابرص
ليس بجعد قطط بفتح الطاء وكسرها اي شديد الجعوده كشعر السودان ولا سبط
باسكان الباء وكسرها اي مسترسل الشعر قال الراغب رجل شعره كانه نزل الى حيث الرجل

رجل اي مسرح الشعر مسترسله وهو بالرفع على القطع اي هو رجل وعند الاصيلي بالرفع والخفض وجه
الخفض ان الرجل غير السبط فلا يصح ان يكون وصفا للسبط المنفي عن صفه شعره عليه السلام ويحمل
الخفض على الجوار على لغة قال صاحب مراه الزمان الجيم ساكنه من رجل الشعر وحكى الجوهري
عن ابن السكيت لغتين غير هذه احدهما بفتح الراء وكسر الجيم والثانيه فتح الراء والجيم اذا لم يكن شديد
الجعوده ولا سبطا لبث بمكه عشر سنين على قول انس والصحيح انه اقام بمكه ثلث عشره سنه
لانه توفي وعمره ثلث وستون ويلزم من قال توفي ابن خمس وستين سنه اذ لا خلاف في انه اقام
بالمدينه عشرا ليس بالطويل البائن هو المفرط في الطول فهو فاعل من بان اي ظهر او من بان
اي فارق سواه بطوله ولا بالابيض الامهق قال الهروي الامهق الشديد البياض الذي لا يخالطه
كلون الجص وهذا انه يقال ابيض بخلاف ما يقول بعض الناس لانه لا يقال الا في الابرص
وقد قال ابو طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه تبرق اسارير وجهه يعني
خطوط الجبهه وتكسرها واحدها سر وسرر والجمع اسرار واسارير جمع الجمع يسدل شعره بضم الدال
اي يرسل شعر ناصيته على جبهته يفرقون بكسر الراء وضمها ثم فرق بالتخفيف اي شعر راسه
كله فالقاه الى جانبي الراس ولم يبق منه شي على جبهته ابو حمزه بحا مهمله وكان يحب موافقه اهل
الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشي اي لانهم على بقيه دين الرسل فاحب موافقتهم فيما لم يحرفوه عملا بقوله
تعالى فبهداهم اقتده مسست بكسر السين ولا شممت بكسر الميم على الافصح العرف
بفتح العين الرايحه الطيبه ابو عتبه بعين مهمله ثم مثناه ثم موحده من العذرا اي البكر عن عبد الله
ملك بن بحينه الاسدي قد سبق كيفيه ضبط ابن بحينه في كتاب الصلاه وقوله الاسدي هو بسكون السين
واصله الازدي لانه من ازد شنوه فابدلت الزاي سينا وقد وهم من وهم البخاري حيث ظنه الاسدي
بفتح السين حتى نرى بنون بياض ابطيه لا يخالف حديث عفره ابطيه لامكان اطلاق البياض على
ذلك ايضا فان العفره بياض ليس بالناصع عن عايشه قالت الا يعجبك ابو فلان ويروى ابو فلان ويروى
اتى بالتنوين يريد ابا هريره كما رواه مسلم لم يعجل باسكان العين ويروى بفتحها وتشديد الجيم المكسوره
باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قلت يشير الى ما اسنده
في كتاب الاعتصام الى سعيد بن ميناء جاء ملائكه نفر قبل ان يوحى اليه قيل انكرت هذه الزياده
وقيل ليست بمحفوظه وان صحت فلعلها في عقب تلك الليله بل بعدها بسنين لانه انما اسري به قبل
الهجره بثلث سنين وقيل بسنتين وقيل بسنه سلم بسين مفتوحه ولام ساكنه ابن زرير بزاي

مفتوحة ثم راء مكسورة مكررة **فادلجوا ليلتهم** باسكان الدال اي قطعوا الليل كله سيرا ويقال
ادلجوا ادلجوا بتشديد الدال سار من اخره **عرسوا** هو نزولهم اخر الليل للاستراحة **وكان**
النبي لا يوقظ من منامه انما ذلك لما يخشى ان يحدث له فيه وحي **فاستيقظ عمر فقعد فقعد**
ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته ظاهره بان المكبر والرافع هو ابو بكر لكن رواه مسلم
من حديث عبيد الله بن عبد المجيد عن سلم وفيه ان الذي كبر ورفع صوته عمر لا ابو بكر وكذلك
رواه في التيمم **وجعلني النبي صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه** كذا وقع وصوابه عجلني اي ارسلني
بالعجلة وكذا رواه مسلم في حديث سلم بن زرير ثم عجلني في ركب بين يديه يطلب الما وقد عطشنا
والركوب بفتح الرا بدليل ركوبه وهو ما يركب من الدواب فعول بمعنى مفعول وقيل صوابه
جمع راكب كشاهد وشهود او ركوب لانه هنا على الجمع لا على الواحد **سادلة رجليها** اي
اي مرسلتهما والمراد للقربة يراد فيها جلد من غيرها **مؤتمة** ذات ايتام **العزلاوين** بفتح العين
المهملة واسكان الزاي والمد تثنية العزلا وهي فم القربة **غير انه لم تسق بعيرا** اي لان الابل
تصبر عن الما **تكاد تنض** تفاوتت في هذه اللفظة نحو العشر روايات بمثناه فنون مكسورة
ثم ضاد معجمة يقال نض الما من العين اي نبع وفي المحكم نض الما ينض سال ويروى بمثناه فموحدة
مكسورة ثم ضاد معجمة اي يقطر وسال قليلا ويروى بمثناه فموحدة مكسورة ثم ضاد معجمة اي تقطر
وسال قليلا ويروى بمثناه فموحدة ثم صاد مهملة من البصيص وهو البريق واللمعان خروج
الما القليل ويروى تنصب بمثناه فنون ثم ضاد معجمة مفتوحة مشددة وتا مهملة وفي اصل ابن
عساكر كذا الا ان المثنى دال والمرا من الضد ويروى كذلك الا ان الصاد مهملة من قولك ضفة
فانصب ويروى بمثناه ثم نون ثم صاد مهملة مفتوحة ثم باء موحدة مشددة ونسبته لابي الهيثم
وعن الاصيلي تقطر بمثناه وقاف وطا وراء مهملتين ثم قيل هذه الروايات لا تخلو من النظر
والصواب تصدع اي تنشق والانصداع الانشقاق وكذا رواه مسلم في حديث سلم بن زرير
فكانه سقط هنا حرف الجيم وقد وقع في البخاري في هذا الحديث تعبيرات تعرف صوابها
في كتاب مسلم **الصرم** بكسر الصاد البيوت المجتمعة وقد سبق الحديث باطول من هذا في
باب التيمم **زهاء** بالمد اي قدر **سبع** بضم البا وفتحها **في الزوراء** موضع بالمدينة **فاتي بوضوء**
بفتح الواو اي بماء **المخضب** اناء يغسل الثياب اذا ادخل اليد فيه وقد قيل فيه بغمر لانه لصغر
اليد **فجهش** بفتح الجيم والها اسرعوا الى الما متهيئين لاخذه **بفور** بالفاء ويروى بالمثلثة

كنا خمس عشرة مائة ذكر هذا لابن المسيب رحمه الله تعالى فوهم رحمه الله حدثني انهم كانوا اربع
عشرة مائة وعلى هذا مالك واكثر الرواة وقيل كانوا ثلث عشرة مائة وكان عام الحديبية عام
ست **الحديبية** تشدد وتخفف بير بقرب مكة وفي قربها من الحرم خلاف **وروينا** بكسر الواو
ولا تثني بعضه يقال لات العامة على راسه يلوثها لوثا عصبها ولات الرجل يلوث اي دار
والالتيات الاختلاط والالتفات فقوله ولا تثني اي لف على بعضه وادارته عليه بمعني
خمارها **ارسلك ابو طلحة** بهمزة ممدودة على الاستفهام **هلم ما عندك** هي لغة الحجاز
ان هلم لا تؤنث ولا تثنى ولا تجمع ومنه والقائلين هلم الينا ومعناه هنا هات ما عندك وقيل
تؤنث وتجمع وكذا رواه ابو ذر هلمي **العكة** وعا السمن فادمته اي اصلحته بالادام **حي على**
الطهور المبارك اي هلموا مثل حي على الصلاة **والطهور** بفتح الطا والمبارك الذي اتاه الله بركته نبيه
حديث ابي بكر مع اضيافه سبق في الصلاة الا انه وقع هنا فيه اختصارا وصحه مسلم في
روايته كقوله فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مسلم حتى نعس وكقوله
فجدع وسب وقال كلوا لا اطعمه وفي مسلم كلوا لا هنيا والله لا اطعمه ابدا وقوله يا اخت بني فراس
وفي مسلم ماهذا وقوله انما كان الشيطان وفي مسلم انما كان ذلك من الشيطان وكقوله فمضى الاجل
فعرفنا ويروى فتفرقنا وفي مسلم فتفرقنا يعني من العراف وحديث انس سبق في الصلاة ۞
الا اجعله لك منبرا قال ملكا اسمه علام لسعد بن عبادة وقيل غلام العباس وقيل غلام
امراة وكان ذلك في سنة سبع وقيل سنة ثمان **العشار** بكسر العين التي مضى من حملها عشرة
اشهر **الكاحري** اسم فاعل من الجراة وهو في الاقدام على الصعب **فعالم الباب فاعلم**
في تفسير حين يفتح الباب لعمر اشكال فان الواقع في الوجود يشهد ان الاولى بذلك
الباب ان يكون عثمان لان قتله هو الباب الذي فرق كلمة الناس واوقع بينهم تلك الحروب
العظيمة والفتن الهائلة **نعالهم الشعر** يعني والله اعلم انهم يصنعون من الشعر حبالا ثم
يصنعون منها نعالا وثيابا ويلبسونها كما قد جاء في رواية مسلم يلبسون الشعر **ذلف الانوف**
بضم الدال المعجمة واسكان اللام صغارها وفي نسخة الانف **المجان** بتشديد النون جمع
مجنة الترس **المطرقة** الجلود المجعول بعضها على بعض من قولهم طارق النعل والطراق الجلد
الاحمر الفطس في الانف انفراشه **حتى تقاتلوا خوزا وكرمان** بضم الخا المعجمة وبكسر الكاف
بلدان معروفان بالشرق قال الامام احمد اخطا عبد الرزاق في قوله جوزا بالجيم **وهو هذا**

المارد وقال سفين مره هم اهل البارز فيده الاصيلي بتقديم الرا على الزاي وفتحها في الموضعين
ووافقه ابن السكن وغيره الا انهم ضبطوه بكسر الرا قال القابسي يعني البارزين لقتال
اهل الاسلام اي الظاهرين في براز من الارض وغيره ابو ذر في اللفظ الاخر بتقديم الزاي
على الراو فتحها قيل البارز قوم بكرمان ولعني القوم الذين اشار اليهم انهم يقاتلوا ابتول
العرب هذا البارز اذا اشارت الي الشي وقال شيخنا ابن كثير قول سفيان انهم من اهل
البارز فالمشهور في الروايه تقديم الرا على الزاي ولعله تصحيف اشتبه على القايل من المارز وهو
اسوق بلغتهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي فاقتله هذا في زمن عيسى بن مريم عليه السلام
الحيره بكسر الحا المهمله مدينه النعمان معروفه من بلاد العراق الظعينه المراه استعاره من
اسم هودجها الدعار بالدال والعين المهملتين جمع داعر وهو المفسد يريد قطاع الطريق
من قولهم عود داعر اذا كان كثير الدخان قال الجواليقي والعامه تقوله بالدال المعجمه والما
هو بالمهمله نعم ان ذهب به الي معني الفزع جاز ان يقال بالمهمله نعم اذكر سعروا اي ملاوها
شرا وفسادا وهو مستعار من استعار النار وهو توقدها والتهابها محل بن خليفه بضم اوله
اوله وكسر الحا لاكثرهم وقيل بفتحها شرحبيل بضم الشين فرطكم بفتح الرا سابقكم ويل
للعرب كلمه تقال لمن وقع في هلكه ولا يترحم عليه بخلاف ويح للعرب يعني المسلمين انهلك
بكسر اللام وفينا الصالحون اي يقع الهلاك بقوم فيهم من لا يستحق ذلك قال نعم اذا كثر الخبث
قال ابن عبد البر اي اولاد الزنا وقال غيره الزنا واسناد هذا الحديث من سباعيات البخاري
واصلح رعامها بضم الرا وفتح العين المعجمه ما يسيل من انوفها سعف الجبال بشين معجمه
وغين مهمله مفتوحتين اعالي الجبال او سعف بسين مهمله ولا معني له هنا وفي الصحاح انه
غصن من النخل من يشرف بضم اوله ويروي تشرف بمثناه من فوق مفتوحه يستشرفه
اي من طلع لها بشجعه طالعته بشرها ملجا او معاذا بفتح الميم وهما بمعني فكانما وتر اهله
وماله بالنصب ويجوز الرفع كما سبق سيكون اثره بضم الهمزه وسكون الثا اي شده علمه بكسر
اوله كصبيه جمع غلام وفيه دخن بفتحتين اي غير صاف ولا خالص واصله من الدخان من
جلدتنا بكسر الجيم يعني من انفسنا والجلد غشا البدن وانما اراد به العرب فان السمرة غالبه
عليهم ان لم يكن لهم جماعه ولا امام اي ان لم يكن لجمعهم امام فاعتزل تلك الفرق كلها ولهذا لم يبالغ
ابن عمر حين مات عثمان حتى سلم الامر الي معاويه ثم لما مات يزيد تخلف عن البيعه حتى انفرد

عبد الملك بالامر ولو ان تعض بفتح العين وتضم في لغه وحديث ذي الخويصره سبق وانه يجوز
فتح التا من خبت وخسرت وضمها دعني فاضرب كذا بالنصب وقيل صوابه اضرب بحذف الفا
والجزم التراقي جمع ترقوه وهي عظام اعلي الصدر يمرقون يخرجون وبه سميت هذه الفرقه المارقه
الرميه فعيله بمعني مفعوله ينظر بضم اوله النصل عود السهم الرصاف بكسر الرا وحكي السفاقسي
الضم ايضا بعدها صاد مهمله العقب الذي فوق يدخل النصل في السهم واحدتها رصفه النضي
بفتح النون وحكي السفاقسي الضم بعدها ضاد معجمه عود السهم قبل ان يراش وينصل سمي به
لكثره البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا وقال الخطابي النضا ما بين النصل والريش
من القدح القذذ بالذال المعجمه جمع قذه وهي الريش الذي على السهم يقال هو اشبه به من
القذه بالقذه لانها تحذا على مثال واحد قد سبق الفرث والدم الفرث ما يجمع في
الكرش اي مر سريعا في الرميه وخرج منها لم يعلق منها بشي من فرثها ودمها لسرعته شبه
به خروجهم من الدين ولم يعلقوا منه بشي البضعه بفتح البا القطعه من اللحم تدردر
بفتح اوله وثانيه ورابعه ودال مهمله اصله تتدردر اي تتحرك وتجي وتذهب بحذف احدي
التاين تخفيفا والتدردر حكايه صوت الما في بطون الاوديه اذا اندفع ويخرجون على
خير فرقه بالخا المعجمه والرا وفرقه بكسر الفا وبالحا المهمله والنون وفرقه بضم الفاء
عن سويد بن غفله قال علي قلت قال الدارقطني ليس لسويد بن غفله صحيح عن علي مرفوع
الي النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحرب خدعه مثلث الخا وسبق بيانه في الجهاد يقولون
من قول خير البريه اي يحبرون القول ويسيئون العمل لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
دليل على انهم غير مومنين لان الايمان محله القلب خباب بخا معجمه وبا موحده مشدده ابن الارت
بمثناه فوقيه المنشار بالنون من نشرت الخشبه وبالياء المهموزه مفعال من اشرت الخشبه بالمئشار
حساره عظيمه بكسر البا وحكي السفاقسي الضم قرا رجل الكهف هو اسيد بن حضير الصابه
قريب من السحاب وهو الغمام الذي لا مطر معه فانها السكينه قيل هو ريح هفافه ولها وجه
وقيل هي الملايكه وعليهم السكينه كيف صنعنا حين سرينا يقال سرينا واسرينا وقد
جمع في هذا الحديث بين اللغتين في قول عازب سرينا وقول الصديق اسرينا قايم الظهيره
شده حرها رفعت لنا صخره بانت وظهرت فروه هي اللباس المعروف وانا انفض لك ما حولك
اي احرسك وانظر هل اري عدوا ويقال نفضت المكان واستنفضته اذا نظرت جميع ما فيه

مع الرجل من اهل المدينه او مكه هذا شك وقد ثبت في موضع اخر المدينه والمراد بها مكه وكل بلده تسمى مدينه وحينئذ فالمراد الشك في هذا اللفظ والمراد مكه على كل تقدير وفي مسند احمد فسماه فعرفته وهي زياده حسنه لو صح انه كان صديقا او قرابه له فلهذا اقره ما علي شرب لبنها **والقذا** اصله ما يقع في العين وفي نسخه القذي **النغب** الفتح المعجم **الكثبه** بضم الكاف القليل **الاداوه** بكسر الهمزه وعا من جلد **ترتوي** اي يحمل فيها الما للري **حتى رضيت** اي طابت نفسي لكثره ما شرب **حتى برد** بفتح الرا **الرمان** بحين وقته **فارتطمت** غاصت قوايمها الي بطنها **الجلد** بفتح الجيم واللام **فالله لكما** هو بالنصب على القسم باسقاط حرف القسم كانه قال اقسم بالله لكما فحذف فنصب **كان رجل نصرانيا** رواه مسلم بلفظ كان منا رجل من بني النجار قد قرا البقره وال عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه في كتاب المنافقين **وقد لفظته الارض** بكسر الفا اي طرحته ورمته وقيل بفتحها وانما فعل به ذلك ليقوم الحجه على من راه **مسلمه** بكسر اللام واسمه ثابت بن قيس **ابن شماس** بفتح الشين المعجمه وتشديد الميم **وان تعدو امر الله فيك** اي ان له مده يبلغها **سوادين** بكسر السين وضمها **العنسي** بنون واسمه عبهله بن كعب وكان يقال له ذو الحمار يزعم ان الذي ياتيه ذو حمار **وهلي** بسكون الها وفتحها وهلت الى الشي ذهب وهمي اليه وقيل انه بالسكون واما بالفتح فمعناه حين وايضا فلق **هجر** مدينه باليمن وهي قاعده البحرين بفتح الها والجيم ويقال فيها الهجر بالالف واللام بينها وبين البحرين عشر مراحل **ورايت فيها بقرا والله خير** قال القاضي رويته اكثرهم برفع الها من اسم الله قيل وهو الصواب اي وثواب الله لهم او ما عند الله لهم وعند بعضهم بالكسر على القسم لتحقيق الرويا ومعنى خير بعد ذلك اي ود لك خير على التفاول على تاويل الرويا او على التقديم والتاخير فقد ذكر هشام هذا الخبر فقال ورايت الله خيرا رايت بقرا تنحر فقوله والله تبين انه قسم وقوله والله خير يدل على ان الخير من صله الرويا **مشتبها** بكسر الميم لان المراد **فقلت ما رايتكما ليوم فرحا** هو نظير ما سبق في الكسوف **وابن الغسيل** بفتح العين المعجمه اي غسيل الملايكه **ملحفه** بكسر الميم **دسما** اي سودا **عمرو بن عباس** بالبا الموحده والسين المهمله **الانماط** ضرب من البسط له خمل رقيق واحده نمط احدهم انها تكون وسهم على ترك السرف فيها وابتغا القصد على الطهر نعمه الله لا تجحد **انا لا نجيها** اي نيابا اف تنا زعا **قال اما تعلمين ما قال اخي اليثربي** يعني الذي من يثرب وهي المدينه يريد سعد

ابن معاذ **فلما خرجوا الى بدر وجاهم الصبح** فيه تقديم وتاخير اي فلما جاوهم الصبح فخرجوا الى بدر اخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه خرجوا الى عير ابي سفين **رايت الناس** اي في النوم **نزع ذنوبا** اي دلوا عظيمه **وفي نزعه ضعف** يريد ما ناله المسلمون في خلافه ابي بكر من ايذا المشركين وقيل انما اراد قصر مدته وقد قاتل اهل الرده فلم يتفرغ لافتتاح الامصار وحيازه الاموال **والغرب** بسكون الرا الدلو العظيمه فاذا فتحت الرا فهو الما السايل من البير والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو ليستقي عظم في يده لان الفتوح في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر **عبقري** القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم واصله فيما قيل ان عبقر قريه يسكنها الجن فكلما اراد وا شيا فاخرا عجيبا مما يصعب عمله ويدق او شيا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد الكبير **فريه** بكسر الرا واسكانها وانكر الخليل تشديد اليا وغلط قايله ومعناه يعمل عمله ويقوى قوته ومنه لقد جيت شيا فريا اي عظيما **حتى ضرب الناس بعطن** بالرفع **العطن** موضع بروك الابل بعد الشرب قال ابن الانباري معناه حتى رووا وارووا ابلهم وابركوها وضربوا لها عطنا وقال غيره حتى اتي الابل الما الذي يشرب به في مباركها من غيران تساق اليه لكثرته **ان فيها الرجم** ويروى للرجم **فجعل الرجل يحني** بالحا المهمله من حنيت الشي عطفته كذا فسره الخطابي قال والمحفوظ بالجيم والهمز يجنا اي يكب عليها وفيها روايات كثيره **ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليله مظلمه** هما اسيد ابن الحضير وعباد بن بشر **حتي ياتيهم امر الله** قيل القيامه **تخامر** بمثناه من تحت مضمومه ثم خا معجمه **قال معاذ وهم بالشام** قال البخاري في موضع اخر هم اهل العلم وقيل المراد انهم اهل الشام فانها عرب الحجاز وقيل هو على ظاهره والمراد عرب الارض وقيل اهل الجلاده والشده في نصره دين الله وغرب كل شي حده **سمعت الحي يتحدثون عن عروه** يعني البارقي وصدر هذا الحديث ليس من شرط البخاري لجهاله الحي وانما قصد البخاري الحديث الذي بعده ولكنه لما سمع الكل اورده كما سمعه وحديث الخيل تقدم سبق في الجهاد **محمد والخميس** بالرفع والنصب **ولجاوا الى الحصن** احالوا بالحا المهمله قبلوا هاربين اليه قال ابو عبيده يقال احال الرجل الى مكان كذا تحول اليه وعن ابي ذر اجالوا بالجيم وليس بشي الا ان يكون من اجال بالشي اطاف به وجال به ايضا وهو بعيد **فيغزو فيام من الناس** بكسر الفا والهمز اي جماعات لا واحد له من لفظه قال في الصحاح والعامه تقول فيام بلا همز **وانتم صغار**

اي لم تبلغ حد النفقه وان كانوا بلغوا الحلم وحديث الصديق في الهجره سبق قريبا **ان من امن الناس**
علي ابو بكر اي اسمح بماله وابذل ولم يرد به معنى الامتنان لان المنه تفسد الصنيعه ولا منه
لاحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر بالنصب اسم ان وروي بالرفع وعليه قال ابن
بري يجوز اذا جعلت من صفه لشي محذوف تقديره ان رجلا او انسانا من امن الناس فيكون اسم
ان محذوفا والجار والمجرور في موضع الصفه وقوله ابو بكر هو الخبر ومن زايده على راي
الكسايي والصحيح انها على بابها واسم ان محذوف اي انه والجار والمجرور بعده خبر مبتدا
مضمر اي هو هنا **لو كنت متخذا خليلا** بكسر الخاء اسم فاعل واتخذ يتعدي لمفعولين احدهما حرف
الجر يكون بمعنى اختار وقد سكت عن احد مفعوليها والتقدير من الناس والمعنى ان ابا بكر
كان اهلا لان يتخذه النبي صلى الله عليه وسلم خليلا لولا المانع وهو ان قلبه الكريم لم يسع
غير الله تعالى **ولكن اخوه الاسلام** افضل قال الداودي ما اراه محفوظا فان يكن
محفوظا فمعناه ان اخوه الاسلام دون المخالله افضل من المخالله دون اخوه الاسلام وان
يكن قوله لو كنت متخذا غير ربي لم يجز ان يقول اخوه الاسلام افضل **ان لم تجديني فاتي ابا بكر**
قال كانها تعني الموت قال القاضي قايل هذا هو جبير بن مطعم راوي الحديث وردي قال ابي
فان صح فقاله عنه ابنه محمد بن جبير المذكور في هذا الحديث قلت ــــــــ ذكره البخاري في
كتاب الاحكام وقال زاد الحميدي عن ابرهيم بن سعد كانها تعني الموت **وبره بن عبد الرحمن** بتحريك
اليا كنحره **عايذ الله** بذال معجمه **غامر** بغين معجمه اي دخل في غمره الخصومه ومنه غمر الحرب
فسلم بتشديد اللام **سعر** بعين مهمله واصله من اسعر المكان احدث **فجثا** بجيم ومثلثه
فهل انتم تاركوا لي صاحبي قال ابو البقا الوجه تاركون لان الكلمه ليست مضافه لان حرف
الجر منع الاضافه وانما يجوز حذف النون في موضعين الاضافه ولا اضافه هاهنا وان يكون في
تاركوا الالف واللام كقوله ــــــــ الحافظو عوره العشيره قال والاشبه ان حذفها من غلط
الرواه وقال غيره فيه وجهان احدهما ان يكون استطال الكلمه فحذف النون كما يحذف نون
الموصول للطول كقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا والثاني ان يكون صاحبي مضافا وفصل بين
المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور عنايه بتقديم لفظ الاضافه فى الجمع بين اضافتين الى نفسه
كل ذلك تعظيما للصديق ونظيره قراه ابن عامر قتل اولادهم شركايهم بنصب اولادهم وخفض شركايهم
وفصل بين المتضايفين بالمفعول **غزوه ذات السلاسل** بسين مهمله ذهي بفتح السين المهمله قيده البكري

وغيره وذكر ابن الاثير فيه الضم **يوم السبع** سبق بفتح الباء واسكانها وتقدم سبق وكذا حديث
ابي هريره بينا انا نايم رايتني على قليب **بالسنح** بضم اوله وثانيه بعده حا مهمله منازل بني الحرث
ابن الخزرج بعوالي المدينه بينها وبين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميل وبالسنح ولد
عبد الله ابن الزبير وكان ابا بكر هناك نازلا قاله البكري وقال القاضي كان ابو ذر يقوله باسكان
النون **فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما كان يقع في نفسي الا**
ذلك وليبعثنه الله قلت ــــــــ يظن ان ذلك من شده ما دهمه من سماع انه مات وعظم المصاب وقد وقعت
في السيره لابن اسحق على ما يزيل الاشكال فقال وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمه عن
ابن عباس قال فوالله اني لامشي مع عمر في خلافته وهو عامد الى حاجه له في يده الدره وما
معه غيري قال وهو يحدث نفسه صلى الله عليه وسلم قال قلت لا قال فوالله ان كان الذي
حملني على ذلك الا اني كنت اقرا هذه الايه وكذلك جعلناكم امه وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله اني كنت لاظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيبقى
في امته حتى يشهد عليها في اخر اعمالها فانه الذي حملني على ان قلت ما قلت انتهى **فنشج الناس يبكون**
بنون وشين معجمه ثم جيم نشج الباكي اذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب قاله الجوهري
ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس بالنصب قال السهيلي ليس له وجه الا الحال وجيت
هنا ليرتبط الكلام بما قبله تاكيد المدحه وصرف الوهم عن ان يكون الممدوح بالبلاغه غيره
وقال القاضي ضبطناه بالنصب ويصح فيه الرفع على الفاعل اي تكلم منه رجل بهذه الصفه **حباب**
بحا مهمله مضمومه **هم اوسط العرب دارا** يعني مكه وقال الخطابي اراد به سطه ومعنى
الدار القبيله **واعربهم احسابا** اي احسنهم شمايل وافعالا لا بالعرب والحسب ماخوذ من
الحساب اذا حسبوا مناقبهم فمن عد له مناقب اكثر كان احسن **شخص بصره** بفتح الخا اي فتح
عينيه وجعل لا يطرف **لقد خوف عمر الناس** هذا هو الصواب ووقع للاصيلي ابي بكر **وان فيهم**
لنفاقا فردهم الله بذلك كذا ثبت في النسخ ووقع في الجمع بين الصحيحين للحميدي وان فيهم لتقى فردهم الله
بذلك قال القاضي فلا ادري اهو اصلاح منه او من غيره او روايه وكانه انكر النفاق عليهم يوميذ
ولا ينكر كونه في زمنه السلام وبعد موته ذلك وقد ظهر في اهل الرده وغيرهم لا سيما عند الحادث
العظيم من موته الذي اذهل عقول الاكابر فكيف ضعفا الايمان قال والصواب عندي
ما في النسخ وحديث عايشه في العقد سبق في التيمم **ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه** النصيف يعني

النصف كالثمين والثمن ومعناه ان المد ونصفه بنفقه احدهم افضل من الكثير بنفقه احدنا
مع السعه وروي مد بفتح الميم اي الفضل والطول حكاه الخطابي **بئر اريس** بستان بالمدينه
قال ابن مالك وهو مصروف وهو في الاصل عباره عن الاصل ويطلق ايضا على الاكار وعلى الامير
فقلت لاكونن اليوم بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لا يخالف ما سنذكره
في مناقب عثمان وامرني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ باب الحايط خلافا للداودي فان
كونه بوابا ناشي عن امره صلى الله عليه وسلم **القف** بضم القاف الركبه المجعوله حول البير
وجمع قفاف واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع **وجاهه** بضم الواو وكسرها **ان النبي صلى الله
عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمن** وفي كتاب مسلم صعد حرا اما رفع ابي بكر عطفا على
المضمر الذي في صعد ويجوز العطف على المضمر المرفوع لعبد الفاصل وهو قوله احدا واما قول
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر فقال النحويون الاحسن ان لا يعطف على المضمر
الا بعد تاكيد او فاصل كقوله تعالى ما اشركنا ولا اباؤنا والظاهر ان الحرف
من تصرف الرواه وسيذكر البخاري بعد هذا بقليل ذهبت انا وابو بكر وعمر فعطف مع التاكيد
قال وهب العطن منزل الابل تبرك حيث روس الابل فاناخت قيل حتى الكلام فانبعث
فبركت **يخفق به خفقا** بسكون النون وكسرها **الرهضا** بضم الرا مصغر قال الدارقطني
ويقال بالسين وكذا ذكرها البخاري وذكر مسلم العميصا بالعين **الخشفه** بفتح الخا واسكان
واسكان الشين الصوت او الحركه الخفيفه **اسرع بدلو بكره** باسكان الكاف وتحريكها
حكاه العوار واقتصر الجوهري على الاسكان وجمعها بكر بفتحها يريد العطا **عاليه اصواتهن** برفع
عاليه ونصبه **ايها يا ابن الخطاب** قال السفاقسي ضبطه بكسره واحده وصوابه بفتحه واحده
اي كف من يومهن وذلك ايه بالكسر والتنوين حديثا ما وبغير تنوين اي زدنا مما عهدناه وبالفتح
والتنوين لا تبتدينا وبغير تنوين كف من حديث عهدناه **يكتنفه الناس** اي احاطوا به
من جانبيه **لهمس** بفتح الكاف والميم **فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان** وبمعنى الواو
لما سبق انما عليك نبي وصديق وشهيدان **من حين قبض** بفتح نون حين على البنا لاضافته
لمبني **محدثون** بتشديد الدال المفتوحه ملهمون وقوله يكلمون اي بالفراسه كانهم يكلمون
وقيل تكلمهم الملايكه حقيقه **امثلته** بمثلثه مفتوحه ودال ساكنه ويجوز ضم التا وكسر الدال
وتشديد اليا على الجمع **قال الذي** بالنصب ويجوز الرفع **يجزعه** يزيل عنه الجزع وهو نصبه

البآء وتشديد الزاي ورواه الجرجاني وكانه جزع وهذا يرجع الى حال عمر وبه يصح الكلام
وقوله ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولين فارقتهم ليعني المسلمين
كذا للمروزي والجرجاني وعند غيرهما ثم صحبت صحبتهم بفتح الحا والصاد يعني اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم والي بكر او يكون صحبت زايده والوجه الروايه الاولى قاله عياض **طلاع الارض**
بكسر الطا ما يطلع عليه الشمس من الارض يعني وجهها يريد بذلك الخوف من التقصير فيما
يجب عليه من حقوقهم او من الفتنه بمدحهم **وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله قاعد في مكان فيه
ما قد انكشف عن ركبتيه فلما دخل عثمان غطاها صلى الله عليه وسلم** قيل هذه الزياده هنا
وهم وانما تلك الواقعه كانت في بيته صلى الله عليه وسلم **ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين**
هذا يخالف لروايه مسلم انه جلده عبد الله بن جعفر وعلي يعده فلما بلغ اربعين قال علي
امسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنه وقد
اعاده البخاري في هجره الحبشه بعد ذلك على الصواب من حديث معمر عن الزهري وقال
فيه فجلد الوليد اربعين **اسكن احد** بضم الدال على انه منادي مفرد وحذف منه حرف
الندا **حملنا امرا هي له مطيقه** اي حملنا ارض الخراج من الخراج ما يحتمل وتطيق **قتلني او
اكلني الكلب** قيل ظن ان كلبا عضه لما خرج وكان يقول ما اظنه الا كلبا حتى طعن الثالثه
فطار العلج اي اسرع في مشيه والعلج الرجل الشديد **الصنع** بفتح الصاد والنون اي الصانع
الحاذق في صناعته يقال رجل صنع وامراه صناع وكان حدادا نقاشا نجارا **والبرنس** كسا
وجا ان الذي طرحه عليه عبد الرحمن بن عوف وهو الذي احتز راسه بعد ان قتل نفسه
الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بميم مكسوره وروي ميتتي **بيد رجل مسلم** كان ابو لولوه مجوسيا
واسمه فيروز **فانه الفي لتوبك** بالنون وروي بالبا الموحده **وقيل بيسار ذن عمر** انا امرهم باعاده
الاستيذان بعد موته ودعا مخافه ان يكون اذنت له في حياته حيا ومحاباه **لا يعدهم** لا عاودهم
فولجت داخلالهم اي من خلالهم فاعل بمعني مفعول او مفعول **ردء الاسلام** عون الاسلام
وحباه المال اي يجبون الخراج **وغيظ العدو** اي يغيظون العدو بكثرتهم **وان لا يوخذ منهم الا
فضلهم** اي ما فضل عنهم ومواشي اموالهم التي ليست بخيار **وان يقاتل من وراءهم** اي اذا قصدهم
عدو قوتل عدوهم **فاسكت الشيطان** بضم اوله اسكت على البنا للمفعول وروي بفتحها
وصوبه ابو ذر يقال اسكت صار ساكنا **ولا الوا الا اقصر فثاب الناس يدوكون** اي يخوضون

يقال ثاب القوم يثوبون اذا وقعوا في اختلاط فاستطعت الحديث سهلا يعني سهل ابن سعد
اي طلب منه ان يحدثني دعراسا بانفك بكسر العين وفتحها اي الصقه بالرغام اي التراب
ويروى فارغم فاجهد علي جهدك اي افعل في حقي ما تستطيع اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى
يريد بذلك استخلافه علي ذريته واهله لا الخلافه بعد الموت كما ظن الروافض فان وفاه
هرون كانت قبل وفاه موسى غيره بفتح العين كي يكون للناس جاعا وانوث بالنصب والرفع
لا اكل الخمير بالميم الخمير الذي خمر اي ما يجعل الخمر في عجينه وروي الخبير بالبا الموحده اي
الخبز المادوم ولا البس الحبير بالحا المهمله والبا الحبير المحسن كالبرود اليمانيه ونحوها وروي الحرير
وان كنت لاستقري الرجل وهو يعني ما في كتاب الحليه انه وجد عمر فقال اقرئني فظن انه
من القراء فاخذ يقرئه القران قال وانما اردت القرا ما وكا صرفه ما موصوله بمعنى
الذي مبتدا خبره صدفه مرفوع ارضعوا اي احفظوا والرقيب الحافظ الرعاف الدم يخرج
من الانف عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب كانت سنة اربع وهي يوم الخندق وعند
البصرانهم كانت قريظه فيكون سن عبد الله سنتين واشهرا لانه ولد في السنه الثانيه
من الهجره وقيل كانت الاحزاب سنة خمس فعلى هذا يكون زمنه ثلاثه اعوام واشهرا ولا يذكر
ان احدا من الصحابه عقل دون هذا السن وغايته ما ذكر محمود بن الربيع في خمس يوم اليرموك
باسكان الرا كان في خلافه عمر شلت بفتح الشين ما الحلط بكسر الحا العرد بي اي يوذني
من التعزر الذي هو التاديب اي يعلمني الصلاه ويقول اني لا احسنها فنزل على المحطه بكسر
الخا المدن بفتح الميم عرما كذا والفصيح اعرب لن يراع كذا للجمهور هنا وللقابسي لن
ترع بالجزم وهو نعت الاعلى لغه شاذه لبعض العرب يجزمون بلن قال القزاز ولا احفظه
في ذلك شاهدا قلت قال اوليس عندكم ابن ام عبد يعني ابن مسعود صاحب النعلين والوساد
والمطهره وروي والمطهره قال الداوودي اي لم يكن له من الجهاز الا ذلك لتخليه من الدنيا
وقد انكر واعليه ذلك بل المراد الثناء عليه بخدمته النبي صلى الله عليه وسلم فهو المحرر وكان ابن
مسعود رضي الله عنه يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث تصرف ويخدمه ويحمل مطهرته
وسواكه ونعليه وما يحتاج اليه وقوله والوساد كذا ذكره البخاري هنا وفي باب الوضو
وقيل صوابه السواري صاحب السوار كما سيذكر بعد ذلك لقوله اذنك علي ان يرفع
الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك رواه مسلم عن ابن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه

علي

وسلم وهذه خصوصيه لابن مسعود كان لا يحجبه اذا جا ولا يخفي عنه سره وفيكم الذي اجاره الله
على لسان نبيه يعني عمارا وفيكم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره
يريد حذيفه وذلك انه اسر اليه سبعه وعشرين رجلا من المنافقين وواه عبد الله اليكرز الاثني
انزل كذلك ثم انزل ما خلق فلم يسمعه عبد الله ولا ابو الدردا واسمعه ساير
الناس واثبتوه وهذا كظن عبد الله ان المعوذتين ليسا من القران وان امينا
ايها الامه منصوب على الاختصاص بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي قال ابن ملك
في شرح التسهيل كذا ثبت في صحيح البخاري برفع شبيه بنا على ان ليس حرف عطف
كما يقول الكوفيون كما يقال بالنبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي ويجوز ان يكون شبيه
اسم ليس وخبرها ضمير متصل حذف استغنا بنيه عن لفظه الوسمه بكسر
السين وتسكينها لغه قاله الجوهري قال وهي العظلم يختضب به قال ولا يقل
وسمه بضم الواو دف نعليك اي خفقهما اغنى سيدنا اي انه من سادات
هذه الامه ليس انه افضل من عمر فاه الي في هذا على احدى اللغات وهي
القصر كعصى فاعرابه مقدر في اخره الهدي بفتح اوله واسكان ثانيه الطريقه
والدل بفتح الدال المهمله الشكل والحاله التي يكون عليها الانسان من السكينه
والوقار وحسن السيره والطريقه والمنظر والهيه يا عايش بالنصب على الترخيم كمل
بفتح الميم كفضل الثريد على الطعام سبق ان الثريد هنا اللحم فرط بالتحريك الاجر
المتقدم يوم بعاث بالعين المهمله سرواتهم بفتحات اي خيارهم وجرحوا وروي جرحوا
قال الانصار يوم فتح مكه يعني من غنايم خيبر بعد فتح مكه لان اهل مكه لم تقسم اموالهم
فقاع مثلث النون نواه من ذهب وفي الروايه الثانيه وزن نواه من ذهب واستنكرها
الداوودي مستندا لقول ابي عبيده انها خمسه دراهم يعني اسم النواه كما سمي الاربعون اوقيه
وقال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوجها على ذهب قيمته خمسه دراهم الا تراه قال
نواه من ذهب وليت ادري لم انكر ابو عبيده ودر من صفر اي الطخ فقام ممثلا بضم
الميم الاولى واسكان الثانيه وبكسر الثا المثلثه وفتحها اي منتصبا قايما كذا ضبطوه هنا
وقال السفاقسي كذا وقع رباعيا والمعروف انه ثلاثي مثل الرجل مثولا اذا انتصب قايما وروي
ممثلا بتشديد المثلثه يقال مثل قايما يمثل مثولا اذا انتصب فهو مايل وجاهنا ممثلا اي

وبه الضم والكسر ايضا
خط الراوي

مكلفا نفسه ذلك وطالبا ذلك منها فعدي نعله قاله القاضي قلت ورواه البخاري
في الصحاح عن عبد الرحمن بن المبارك عن عبد الوارث سبقته هنا وقال دمثنا اي طوينا
قميت بتخفيف الميم اي اسمنت واما بالتشديد فبلاغة على جهة الافساد
ابو اسيد بضم الهمزة وفتح السين خير دور الانصار يعني قبائلهم والدار القبيلة قاله ابن
فارس ان يقطع لهم بضم اليا من انقطع على اكبادنا بالموحدة اي حنونا من الطاهر ماتلي
الكبد ورواه ابو ذر على اكتادنا بالمثناة وقيل على اكتافنا فقال رجل من الانصار انا
هو ابو طلحة زيد بن سهل زوج ام سليم كرشي بفتح اوله وكسر ثانيه وعيبتي اي بطانتي
وخاصتي والعيبة موضع السر واستعار الكرش والعيبة كذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه
والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي متعطفا اي
مرتديا والعطاف الرداء والمسما السودا اهتز عرش الرحمن لموت سعد قيل المراد السرير
والصحيح انه عرش الله كما بينه في حديث جابر والمراد حملته ومعني الاهتزاز السرور
والاستبشار واي تحرك اهتزازا وسرورا وكل سرير هتز عند تجاذب الرجال اياه ان بين هذين
الحيين يعني الاوس والخزرج كان البرا من الخزرج وسعد بن الاوس والضغاين كانت بينهم
قبل الاسلام وسعد على البرا ما حمل عليه جابر وانما تاول ان العرش السرير فلما بلغ قريبا
من المسجد قيل ذكر المسجد هنا وهم لانه صلى الله عليه وسلم كان مجاهدا بني قريظة ولا مسجد
هناك وسعد انما جا من المسجد والاشبه ان المسجد تصحيف وصوابه فلما دنا من النبي صلى الله
عليه وسلم كما رواه ابو داود بسند البخاري عن شعبة او يكون هناك مسجد خط النبي صلى الله
عليه وسلم والعجب ان مسلما رواه عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن شعبة كما رواه البخاري وقد رواه
ابن ابي شيبة في مسنده فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم بحكم الملك من روى بكسر
اللام يريد الله سبحانه وهو الصواب وبفتحها الملك النازل بالوحي خير دور الانصار اي قبائلهم
وكان ذا قدم في الاسلام قال القاضي ضبطناه عن القابسي بفتح القاف وضبط بعضهم
بكسرها ولكليهما وجه صحيح والاول اوجه وان كانا بمعني اي سابقة في الاسلام وتقدم
فضل ومنه قوله تعالى لهم قدم صدق جوب بفتح الجيم وكسر الواو المشددة اي مترس
عليه يقيه ويقال للترس جوبه بحجفة بحا مهملة وجيم مفتوحتين الترس شديد القد
بفتح اللام لعبرها قد كذا في هذه الرواية اي شديد النزع وكذلك اتبعه بقوله تكسر يومئذ

او ثلثه فقيل ان الرواية بكسر القاف وتكسير بفتح اليا المثناة من تحت يريد وتر القوس والقد سير
يعمل من جلد غير مدبوغ وقيل الرواية بالميم الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام انثرها
بنون مثلثة ويروي بالشين بدلها ولا يشرف نصيبك بالرفع كذا لهم وهو الصواب وعند الاصيلي
نصيبك قال القاضي وهو خطا وقلب للمعني الخدم بفتحتين جمع خدمة وهي الخلخال والسوق
جمع ساق تنقزان بالزاي اي تثبان يقال نقز الظبي اذا وثب في عدوه فاراد انها تكلالها نشاط
وقال الخطابي انما هو ترفران اي تحملانها قال ولو روي بالتشديد لكان اقرب يقال نقز اذا
وثب ونقزه اذا ربيته بذلك حكاية وفتح القرب وتحريكها لها على متونها وسبق فيه مزيد كلام
في الجهاد ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة كان ذلك للنعاس الذي اصابهم وفيه نزلت وشهد شاهد
من بني اسرائيل هذا الكلام معروف والشعبي وقالا السورة مكية والفصل ابن سيرين
بان قال كانت الاية بمدينة نقول الحقوها في سورة كذا قال لا ادري قال مالك الاية او
في الحديث هذا فيه اشكال وتلفيق ومعنا لا ادري قال مالك هذا الفصل من عند نفسه
اي نزلت هذه الاية اوهو في روايته في الحديث وقائل هذا عن مالك هو القعنبي قيس بن
عباد بضم العين وتخفيف البا ما ما بي منصف بميم مكسورة وصاد مهملة مفتوحة الخادم وحكي
السفاقسي فتح الميم فرقيت بكسر القاف الا نخي فاطمئن بالنصب خير نسائها الهاء عايدة
على الدنيا كذا مفسرا في حديث ابي كريب واشار وكيع الى السما والارض وسبق فيه مزيد
كلام ببيت من قصب قال الهروي القصب هنا لولو مجوف واسع كالقصر المنيف وقد ذكره
البيهقي مفسرا في سنده من قصب اللولو والصخب الصوت المرتفع وايضا اختلاط الاصوات
والنصب التعب والاعيا حمرا بالحا والرا الشدقين وصفها بالدرد وهو سقوط
الاسنان من الكبر فلم يبق للاحمر اللثات قال السفاقسي ويروى بالجيم والزاي قال
ابو البقاء وقوله ما اكثر ما تذكر حمرا الشدقين يجوز ان يكون بالرفع على معني هي حمرا
وليس المعني يذكرها في حال حمرة شدقيها اذ لو كان كذلك لكان النصب على الحال اولى حزم
الحلي بفتح الحا والجيم ذو الخلصة سبق حذيفة بن اليمان العبسي بموحدة فاختلفت اخواتهم
وجه الكلام فاجتلدت هي واخراهم واجتلدت مع اخراهم ما احتجزوا بالزاي قال ابي
القائل هذا هو هشام بن عروة هند بالصرف وتركه مسيك بالتشديد وسبق ضبطه ومعناه
قبل باب الشهادات سلدح بفتح البا وسكون اللام والحا المهملة تصرف ولا تصرف واديل

مكة من جهة العرب قبل المبعث فقدمت له سفرة فأبى أن يأكل وإن قيل كان نبينا صلى الله عليه وسلم أولى بهذه
الفضيلة فلما ليس في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل في السفرة وأجاب السهيلي بأن ذلك لأنه
إنما قال ذلك رأي منه لا بشرع متقدم وفي شرع إبراهيم تحريم الميتة لا تحريم ما ذبح لغير الله وإنما
نزل تحريم ذلك في الإسلام وهذا الذي قاله ضعيف بل كان في شريعة الخليل تحريم ما ذبح لغير الله
وقد كان عدو الأصنام والله يقول ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وقال الخطابي
امتناع زيد بن عمرو يحتمل من أكل ما في السفرة إنما كان أجل خوفه أن يكون اللحم فيها ما ذبح
على الأصنام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل من ذبائحهم وقيل لم يترك عليه حسه
في تحريم ذبائحهم شيء اجعل إزارك على رقبتك يقيك ويروى بعنقك بالحرم طمحت عيناه بفتح الميم
أي ارتفعت وكانوا يسمون المحرم صفرا ويروى صفرا ما فعلوا ذلك لأنه شق عليهم اجتماع ثلاثة
أشهر متوالية حرم فقصلوا أسماءها أن جعلوا المحرم صفر برا بفتح الرا والدبر يعني أي إذا انصرف
الإبل عن الحج وظهورها دبر وعفا الأثر أي درس جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين أي
اللذين يجانب الوادي الذي فيه المسجد الحرام محب مصمتة بضم الميم الأولى وفتح الثانية يقال
أصمت إصماتا وصمت صموتا وصمتا وصماتا الحفش بكسر الحاء المهملة البيت الصغير من الأدم بفتح
الهمزة والدال الجلد وارث بروسنا أي قابلنها حدثنا إسحق بن إبراهيم قال لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب
إلى آخره يحيى هذا المبني إنما لأنه وليس له في الجامع غير هذا وهو من أهل الكوفة كانوا لا يفيضون
أي يدفعون من جمع يعني المزدلفة حتى تشرق الشمس ضبط بفتح اليا وضم الرا يعني تطلع وبضم
التا وكسر الرا الكهانة بكسر الكاف أي تكهن وبفتحها من كهن بالضم كهانة إذا صار كاهنا قاله
الجوهري أبو نعيم المدني بمثناة تحت ثم راي وليس يعرف بالمدينة وأهل البصرة يروون عنه
انفرد به البخاري وليس له عنده سوى هذا الحديث وقيل لا يعرف اسمه كانت فينا
يعني الحكم بها بني هاشم قد استشكل هذا بأنها إنما كانت في بني المطلب حقيقة وأجاب
الدمياطي بأن بني هاشم وبني المطلب كانوا يدا واحدة في الجاهلية والإسلام فلذلك قال
فينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش المستأجر خداش بن عبد الله بن أبي قيس والآخر
عمرو بن علقمة إلى المطلب بن عبد مناف والسفر كان إلى الشام ذكره الزبير بن بكار في كتاب الأنساب
وزاد أنهم تحاكموا إلى الوليد بن المغيرة فقضى أن يحلف خمسون رجلا من بني عامر بن لؤي عند البيت
ما قتله خداش فحلفوا إلا حويطب بن عبد العزى فإن أمه افتدت يمينه من يحف أخرى

الحاء دون القبيلة وفوق البطن وحكي فيها كسر الحاء الجوالق بضم الجيم وعاء الجمع الجوالق
بفتحها قال فكتب إذا شهدت الموسم كذا لهم بالتاء وعن الحموي والمستملي قلت بالنون قاله القاضي
أجب أبي بحر أي يسقط عنه اليمين ويعفو عنه ولا تصبر بضم أوله وفتح ثالثه وكسر الصبر
في اللغة الحبس والمراد به هنا الإلحاق والإلزام حتى لا يسعه إلا الحلف حيث يصبر
الأيمان هو بين الركن والمقام وكرجوا من الحرج أي المشقة ويروى وخرجوا بجيم مضمومة
لا يحز البطحا أي لا تحلها يقال حزت الموضع سرت فيه وأحرته حلقته وقطعته وقيل
أحرته بمعنى حزته أبو السفر بمعنى خلال أي حصان الاستسقا بالأنوا هو من قولهم مطرنا
بنوء كذا باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هذا لقب واسمه شيبة
على الصحيح وقيل عامر ابن هاشم بن قصي بضم القاف على تصغير قصي أي بعيد لأنه بعيد
عن عشيرته في بلاد قضاعة واسمه زيد ابن كلاب بكسر الكاف وتخفيف اللام
قيل اسمه حكيم ويقال الحكيم ويقال عمرو ويقال المهذب عن أبي سعد ولقب كلابا بالمجمة
الصعيد وكان أكثر صيده بالكلاب ابن مرة ابن كعب بن لؤي بالهمز في الأكثر ابن غالب
ابن فهر قيل لقب واسمه قريش وقيل بل هو اسمه ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس
بكسر الهمزة كذا قيده ابن الأنباري وجعله موافقا لاسم إلياس النبي صلى الله عليه وسلم وكان
قاسم بن ثابت في الدلائل أنه سمي بضد الرجا واللام فيه للتعريف والهمزة همزة وصل
وقال السهيلي إنه الصحيح ابن مضر ويقال له مضر الحمراء ولأجله ربيعة الفرس كان أبوها
أوصى لمضر بقبة حمرا ولربيعة بفرس ابن نزار بكسر النون ابن معد بن عدنان كان البخاري
اقتصر على هذا القدر لحديث رواه ابن سعد في الطبقات أبا هشام يعني الكلبي قال أخبرني
أبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا انتسب لم يجاوز في نسبه
معد بن عدنان بن أدد ثم يمسك ويقول كذب النسابون قال الله تعالى وقرونا بين
ذلك كثيرا وقال ابن عباس لو شاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعلمه لعلمه وذكر أبو عمر
ابن عبد البر قال خليفة بن خياط عن الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال من معد بن
عدنان إلى إسمعيل ثلاثون أبا قال ابن عبد البر وليس هذا الإسناد مما يقطع بصحته ولكنه علم
والأنساب ضعيفة وقال السهيلي الأصح أنه من قول ابن مسعود وروي عن عمر قال واضح شيء
روي فيما بعد عدنان ما ذكره الدولابي أبو بشر من طريق موسى بن يعقوب بن عبد الله بن

زمعة الربعي عن عمه عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال معد بن عدنان بن ادد بن
زيد البرى بن اعراق الثرى قالت ام سلمة فزيد هو الهميسع والبرى هو نبت واعراق
الثرى هو اسمعيل لانه ابن ابرهيم وابرهيم لم تاكله كما ان النار لا تاكل الثرى **قلت**
اخرجه الحاكم في مستدركه من حديث خالد بن عمرو بن موسى بن يعقوب عن عمه الحرث بن
عبد الرحمن عن ام سلمة واخرجه ايضا من وجه اخرى فقال عن عمه الحرث بن عبد الله بن
زمعة عن ابيه عن ام سلمة وهذا اشبه وقال الدارقطني لا يعرف زيد الا في هذا الحديث
وزيد هو ابن الحون وهو دلامة الشاعر وقال السهيلي قوله الثرى ابن اسمعيل من
الانتساب الى الجد البعيد لا انه ابنه لصلبه لانه لا خلاف في بعد المدة بين عدنان وابرهيم
ويستحيل ان يكون بينهما اربعة اباء الى سبعة **وهو محمر وجهه** قيل من الغضب **مساط** يقال
مسط ومساط كرمح ورماح وجف وجفاف ورج ورجاج قاله الصغاني في نوادر اللغات
ولم يذكر الجوهري في الجمع الا امشاط **المنشار** بنون او يا **مفرق راسه** بفتح الميم وكسر الراء
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد قال الداودي
لعله عبد الله بن عمرو ولا ابن عمر وهذا عجب منه وانما هو ابن مسعود كما صرح به البخاري في
كتاب الصلاة **امية بن خلف او ابي بن خلف شك شعبة** في كتاب الصلاة امية بن خلف وهو
الصحيح لان ابيا قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر **ولا تقتلوا النفس التي حرم الله**
هكذا وقعت الرواية والتلاوة سلون النفس **وبره** بالتحريك **خمسة اعبد وامراتان** هما
خديجة وام الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث الهلالية زوج العباس **اديت لهم** بالمد اي اعطيت
وحديث ابي هريرة سبق في الطهارة واسلام ابي ذر تقدم وقوله فيه حدثني عمرو بن عباس
بموحدة **بالنشيد** اي زال من مكانه وكذا النقض بالنون وقوله لكان بيت كذا في بعض
النسخ وفي بعضها لكان محفوظا وسبق للبخاري في روايته لكان محفوظا ان ينقض **حبره**
بوزن عنبة نوع من البرود **فكر الناس** اي رجعوا **اذ مر به رجل جميل** هو سواد بن قارب
اخطاني او ان هذا باسكان الواو **على الرجل** بالنصب **وابلاسها** الابلاس الياس والابعاد
وياسها من بعد انساكها يعني انها يئست من السمع بعد ان كانت الفتنة وقيل الصواب
وياسها بعد انكاسها وهي رواية ابن السكن وعند ابي ذر من انساكها وقيل من بعد ايناسها
يعني كانت تانس الى ما تسمع **ولحوقها بالقلاص واحلاسها** بالحا المهملة جمع حلس ما يوضع على ظهر

البعير يعني تفرقهم ونفارهم كراهة الاسلام **جليح** اسم رجل قد ناداه **رجل فصيح**
هو من الفصاحة ويروى يصيح من الصياح **فوثب** بفتح الثا **لكان محفوظا** ان يتعصر اي واجبا
يقول لو تحركت القبايل تطلب ثار عثمان لفعلوا واجبا **شغفين** بكسر الشين اي
نصفين وعن عبد الله انه بمكة قال الداودي هنا يضاد الرواية قبله وبحر بعد عنى قلب
انما يصح هذا لو قال وبحر بمكة وهو لم يقل ذلك وانما اراد الاخبار به عمن راه بمكة **من**
لاسرا اي حرس والاية ارض ذات حجارة سود **ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان** اعلم انه
ليست ام عبيد الله اخت لعثمان ولكنها من رهط بني امية وهي ام قتال ابنة او عبد امية
اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس وام ابيه عدي ام اياس بنت امية او عبد امية
ابن عبد شمس فلهذا قال ما يمنعك ان تكلم خالك وامه ام قتال بنت اسيد بن ابي العيص بن امية
اخت عثمان **ان اوليك اذا كان فيهم الرجل الصالح** بكسر الكاف فان الخطاب لمونث ويجوز
فتحها سناه ستاه سبق ضبطه في باب من تكلم بالرطانة من ابواب الجهاد **ان في الصلاة لشغلا**
النجاشي بفتح النون وتخفيف اليا وزعم ابن دحية انه بكسر النون
ايضا والحبشة يقولون بالخا المعجمة وهو لقب وقيل اسمه عطية وذكر مقاتل في نوادر التفسير
ان اسمه مكحول بن صعصعة وسبق مبسوطا في الجنايز **سليم** بفتح السين **ابن حيان** عام مكة
مفتوحة وبا مثناة من تحت **الخيف** ما ارتفع عن مسيل الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا
والمراد بخيف كنانة المحصب **يحوطك** اي يرعاك ويذب عنك **الضحضاح** ما يبلغ
الكعب قل لا اله الا الله كلمة بالنصب بدلا من لا اله الا الله ويجوز الرفع على اضمار المبتدا
او حاج مجزوم على جواب الامر اي ان تقل احاج هو المحفوظ واما قوله ام دماغه لعلي جعل
الدماغ الراس تسمية له باسم ما قاربه **فجلى الله لي بيت المقدس** بتشديد اللام اي اظهر
من قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو **الحطيم** بالحا المهملة حجر بمكة لان البيت رفع وترك
ذلك محطوما احطم بعضه بعضا **القد** قطع الشي طولا والقط قطعه عرضا **ثغره** وجمع
على ثغر هزمه بين الترقوتين وقيل التي في البحر ينحر منها البعير **شعره** بكسر الشين ما ينبت
على العانة **من قصه** بفتح القاف اي من صدره وسرته **مملوا ايمانا** انتصب ايمانا على التمييز
ومملو بالجر على الصفة ويروى بالنصب على الحال وصاحب الحال طست لانه وان كان نكرة
فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الحال لان تقديره

بطست مصنوع من ذهب فيقبل الضمير من اسم الفاعل الى الحال يضع خطوه بالضم ما بين الرجلين وبالفتح المره عند اقصى طرفه بسكون الراء اي العين اي يضعها منتهى ما يرى ببصره قيل وقد ارسل اليه اي فيعرج به الى السماء والا فالملائكه علموا برسالته قبل ذلك ولم يعلموا وقت البعثه فقال له ادريس مرحبا بالاخ الصالح فيه حجه على النسابه في قولهم ان ادريس جد نوح والا قال والابن الصالح كما قال ادم وابرهيم عليهم السلام فلما خلصت اي وصلت بنبقها بكسر الباء ثمر السدر فلال هجر اي الجرار وكانت معلومه عندهم اذ التشبيه لا يقع بمجهول وهجر بلد لا ينصرف للعلميه والتانيث الفيله بفتح الفاء والياء جمع فيل ليله العقبه كانت بمكه تعرض نفسه على قبائل العرب وما احب ان لي بها بدرا البا للبدليه اي بدلها كقول الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا وانما قال ذلك لانها اول عقد اخذ فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخروج والنصر اذكرا اي اشهد جابر شهد بي خالاي العقبه قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينه احدهما البراء بن معرور قال الدمياطي هنا وهم انما خالاه ثعلبه وعمرو ابنا عنمه بن عدي بن سنان اختهما انيسه بنت عنمه ام جابر بن عبد الله شهد ثعلبه وعمرو وهو نقيب وابنه جابر العقبه مع السبعين فاما ثعلبه فكان لما اسلم يكسر اصنام بني سلمه هو ومعاذ بن جبل وعبد الله بن انيس وشهد بدرا واحدا والخندق وقتل يومئذ شهيدا قتله هبيره بن ابي وهب المخزومي واما اخوه عمرو بن عنمه فشهد احدا وكان احد البكائين الذين ذكرهم الله في القران وتوفي وليس له عقب انا وابي وخالاي ه ○ قال السفاقسي كذا وقع كانه نصب على الحال بواو مع مثل استوى الماء والخشبه ولا نعصي فالجنه بالفاء والذي قبله من العصيان كذا عند ابي ذر وهو ظاهر لان من لا يعصي له الجنه وروي نقضي بالجيم بالقاف من القضا لان الامر موكول الى الله لا حكم لنا فيه مبرك ناقه بني النجار بنجرح يعني اهل ابي بكر وتوعكت اي سقمت ومرضت فتمرق شعري بالراء اي تقطع وتساقط وبالزاي عند ابي ذر ومعناه الجميمه بضم الجيم تصغير الجمه وهي من الانسان مجتمع شعر ناصيته الارجوحه قال ابو عبيد ان يؤخذ خشبه فيوضع وسطها على تل ثم يجلس غلام على احد طرفيها وغلام على الطرف الاخر فترجح الخشبه بهما ويتحركان فيميل احدهما بالاخر ولا يقال مرجوحه بالميم وعن الخليل بالميم حتى اوقفتني كذا للاصح وقفتني لانه ثلاثي انهج اربوا وانتفش من الاعيا وهو بفتح الهمزه والها وبضم الهمزه وكسر الها على خير طاير اي حظ ونصيب فلم يرعني اي لم يفاجئني الا

ويقال

ويقال ذلك في الشي غير المتوقع يهجم عليك في غير حينه سرقه بفتحتين اي قطعه من جيد الحرير وعن الاصمعي السرق من كلام الفرس دخيل في كلام العرب واصله في كلامهم سره اي جيد ان يكن هذا من عند الله يمضه ليس شكا في حقيقه الرويه لانها وحي بل لان الرويه تكون على ظاهرها وعلى غير ظاهرها فالتردد في ايهما يقع توفيت خديجه قبل ان يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين او قريبا من ذلك ونكح عايشه قال الدمياطي ان خديجه ماتت في رمضان سنه عشر وتزوج سوده بعدها في رمضان المذكور ثم تزوج عايشه في شوال سنه عشر وهلي بالتحريك اذا اراد شيئا فذهب وهمه الى غيره ووهم غلط واوهم اسقط قاله السهيلي فاذا هي يثرب خاطبهم بما يعقلون والا فقد نهى بعد عن تسميتها بذلك فهو بيدها سبق في الجنايز كذبوا رسولكم واخرجوه قال الداودي يعني بني قريظه وليس كما قال بل قريش لانهم هم الذين اخرجوه من مكه ان من امن الناس علي في صحبته ابا بكر كذا الروايه هنا بالنصب على انه اسم ان وهي ظاهر وسبق روايه الرفع وتوجيهها الا خله الاسلام قال الداودي المحفوظ اخوه بالاسلام وانكر الداودي ذلك من جهه العربيه وقيل هي الخله المختصه بالانسان واجب العامه وهي الاسلام الخوخه الباب الصغير لم اعقل ابواي الا وهما يدينان الدين يعني المسلمين وكانت ولدت في الاسلام برك الغماد بفتح الباء ومنهم من كسرها والغين معجمه مكسوره وقيل تضم واد في اقاصي هجر ابن الدغنه بفتح اوله وكسر ثانيه وبضمها والنون مشدده وبفتح الدال وسكون الغين واسمه مالك ذكره السهيلي وهو احد الاحابيش فيتقذف عليه نسا المشركين بياء ونون ودال محففه كذا للمروزي والمستملي وعند غيرهما من يتوح الى ذر فيتقذف بمثناه وتشديد الدال وعند الجرجاني ينقصف وهو المعروف قاله القاضي وقال الخطابي يتقذف تصحيف والمحفوظ كما رواه البخاري فيما سبق فيتقصف اي فيزدحم ويسقط بعضهن على بعض ان تخفر ذمتك بضم النون اي ينقض عهدك فلم يكذب قريش بجوار ابن الدغنه بضم الجيم وكسرها يعني لم ترد جواره وكل من كذب بشي فقد رده الصحابه يا رسول الله هو بالنصب بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا مضمر السفره طعام يتخذه المسافر ثم نقل الى الجلد للمجاوره كالمراده للروايه ثقف بكسر القاف من الثقافه وهي الفطنه وقيل بفتحها كقولهم فلان ضبع اليدين لقن اي حسن التلقي لما يسمعه وقيل سريع الفهم فيدلج بتشديد الدال اي يسير سحرا يكادان وروي يختاران يفتعلان من الكيد وهو فعل لم يسم فاعله المنحه بكسر الميم ويروى

المنحة بمنيحة ايهم ذا وزيادة الباء الشاة او الناقة اللبون يمنحها الرجل صاحبه فيشرب لبنها
ثم يردها الرسل بكسر الراء اللبن والرضيف ورضيفهما بالضاد المعجمة هو اللبن يلقى فيه الرضفة
وهي الحجارة المحماة وقيل ان تحمى الحجارة فتلقى في اللبن الحليب فيذهب وخامته حتى ينعق بها
عامر اي يصيح بها ويزجرها والغلس ظلام اخر الليل رجلا من بني الديل بكسر الدال
واسكان الياء هو عبد الله بن اريقط قد غمس بفتح العين المعجمة حلفا بكسر الحاء المهملة
اي اخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم يامن به وكانوا اذا تحالفوا غمسوا ايديهم في دم او خلوق
تاكيدا للحلف والحلف بفتح الحاء مصدر حلف وبالكسر العهد بين القوم صبح ثلاث نصب
على الظرف رايت انفا اي الساعة اسودة شخوصا والاكمة بالتحريك الكدية فحططت
بحاء مهملة للاصيلي اي امكنت اسفله وخفضت اعلاه لئلا يظهر بريقه لمن بعد منه فينذر به
وينكشف امره وبالخاء المعجمة للجمهور اي خفض اعلاه فامسكه بيده وجر زجه على الارض فخطها به
غير قاصد لخطها لكيلا يظهر الرمح ان امسك زجه ونصبه فرفعتها يعني فرسه تقرب
بتشديد الراء المكسورة وتقرب بفتح ضرب من الاسراع قال الاصمعي وهو التقريب اي يرفع
يديها معا ويضعهما معا عثان بعين مهملة مضمومة ومثلثة اي دخان وجمعه عواثن
على غير قياس ويروى غبار فاستقسمت بالازلام هي اقلام كانوا يكتبون على بعضها نعم وعلى
بعضها لا وكانوا اذا ارادوا امرا استقسموا بها فاذا اخرج السهم الذي عليه نعم خرجوا
واذا اخرج الاخر لم يخرجوا ومعنى الاستقسام طلب معرفة الخير والشر والنفع والضر
ساخت غاصت فلم يرزاني يرزاني اي لم ياخذا مني مالي شيئا ولم ينقصا قال ابن شهاب
فاخبرني عروة ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين
من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض قال الدمياطي لم يذكر الزبير بن
بكار ولا اهل السير ان الزبير لقي النبي صلى الله عليه وسلم في طريق الهجرة قادما من الشام وكان
وانما هو طلحة بن عبيد الله قال ابن سعد لما ارتحل النبي صلى الله عليه وسلم من الخرار في هجرته الى
المدينة لقيه طلحة بن عبيد الله من الغد جائيا من الشام في عير فكسى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابا بكر من ثياب الشام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من بالمدينة من المسلمين قد
استبطؤوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اوفى اي قام في
اعلاه مبيضين اي مبيضة ثيابه ويحتمل ان يريد مستعجلين قال ابن فارس حمرنا لص مستعجل

ويدل له قوله يزول بهم السراب ويحتمل ان يريد في وقت الهاجرة وشدة الحر وفي بعض
النسخ بتشديد الصاد والسراب ان يرى شيئا في شدة الحر كالماء اذا جئته لم تلق شيئا ○
هذا جدكم بفتح الجيم اي صاحب حظكم وسلطانكم او يريد هذا سعدكم ودولتكم حتى
نزل بهم في بني عمرو بن عوف اي نزل على سعد بن خيثمة وقيل على كلثوم بن الهدم واسس المسجد الذي
اسس على التقوى ظاهره انه مسجد بني عمرو بن عوف وقيل بل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حتى
بركت بفتح الواو وكان مربدا للتمر لسهيل وسهيل غلامين يتيمين قيل هما ابنا رافع من بني غنم بن
مالك ابن النجار فيما نقل ابو عبيد في النسب وقوله في حجر اسعد بن زرارة ويروى سعيد
وقال بعضهم في حجر معاذ بن عفراء رواه يزيد عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين هذا الحمال
لا حمال خيبر بحاء مهملة مكسورة اي هذا الحمل والمحمول من اللبن ابر عند الله واطهر اي انقى
ذخرا وادوم منفعة لا حمال خيبر من التمر والزبيب والطعام المحمول منها الذي يغتبط
به حاملوه والحمال والحمل واحد ورواه المستملي بالجيم وله وجه والاول اظهر فتمثل
بشعر رجل من المسلمين لم يسم هو عبد الله بن رواحة قال ابن شهاب ولم يبلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات قد انكر عليه ذلك من وجهين احدهما انه رجز وليس
بشعر ولهذا يقال لصاحبه راجز لا شاعر وثانيهما انه ليس بموزون كثبة بالثاء المثلثة القليل من
من اللبن وفي نسخة بالفاء وانا متم بضم الميم وكسر التاء اي حانت ولادتي ثم تفل بمثناة اي
رمى ريقه في فيه وبرك عليه اي دعا بالثبات على الخير والدوام وكان اول مولود ولد في
الاسلام اي بالمدينة من المهاجرين فلاكها ثم ادخلها في فيه قال السفاقسي ظاهره ان اللوك
كان قبل ان يدخلها في فيه والذي عليه اهل اللغة ان اللوك في الفم وكانه يوهم ان الضمير في
لواحد وانما الضمير في فلاكها للنبي صلى الله عليه وسلم اي علكها وفي فيه لابن الزبير وهو مردف ابا بكر
قال الداودي يحتمل انها كانت على بعير واحد ويحتمل انها على بعيرين يكون احدهما تلو الاخر
قال السفاقسي الاول هو الارجح لان المردف يكون خلف ولا يصح ان يكون ابو بكر يمشي بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم فقوله في الحديث فيلقى الرجل ابا بكر فيقول من هذا وكان ذلك في انتقالهم
من بني عمرو بن عوف والحديث نص في انه كان في سيرهم من مكة الى المدينة وابو بكر شيخ يعرف والنبي
صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف يريد دخول الشيب في لحيته دونه لسنه هكذا رواه البيهقي
في دلائل النبوة وبه يزول الاشكال في قدر عمريهما وقيل انما كان كذلك لان ابا بكر اسرع اليه

الشيب بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم لانه مات وليس في لحيته وراسه عشرون شعرة بيضا
وكان اسن من ابي بكر لان ابا بكر بقي بعده سنتين وثلاثة اشهر وعشرين يوما وماتا وعمر
واحد ومعني قوله نعرف انه كان يتردد اليهم في التجارة بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم
المسلحة قوم يبعدهم في الرصد وهو من ابنية المبالغة **وحفوا دونها بالسلاح** اي
احدقوا بهما قال لقد لقي حافتين **بحرف** بالحا المعجمة اي بحر النهار **مقيلا** اي مكانا يتقيل فيه والمقيل
النوم نصف النهار **كان يفرض للمهاجرين** اربعة الاف في اربعة قيل اربعة اعوام **بردا**
بعيبي اي بخت **فقال اي والله** صوابه فقال ابوك **فوجدناه قائلا** اي في قايلة نصف
النهار وذلك حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا وحديث الهجرة سبق الا انه روي
هنا فاحيينا ليلتنا ويومنا من الاحيا ضد النوم ويروي فاحتثنا بمثناه ثم مثلثه وقال
هنا لحلت لعبه من لبن قال الخطابي وهو غلط انما الصواب بالبا وقال هنا فدروا قالها
يقال رويات في الكلام تروية اذا نظرت فيه ولم تعجل بجواب **الاشمط** الذي يخالط شعره
سواد بياض **فغلفها** بالغين المعجمة ولام مخففة يعني لحيته وان لم يتقدم لها ذكر لكن دل
عليها قوله اشمط اي يطمها وسترها **حتي قني لونها** بالهمز ويجوز تركه في لغة من الغالي
وهو الشديد الحمرة **القليب** البير قبل ان تطوي **الشيزى** مقصور شجر يعمل منه الجفان
والمعني ماذا بدر من اصحاب الجفان واصحاب القينات وفسره الداودي بالجمال
قال والمعني تزين بالسنام يعني بالاسنمة الابل اذا سمنت لعظم اسنمتها ولعظم حالها
وغلط في ذلك وانما اراد بالقليب المطعمين في الجفان وكانوا يسمون الرجل الكريم جفنة
لانه يطعم الاضياف فيها والقينة المغنية **والشرب** بفتح السين وسكون الرا الذي في جمع
شارب كصحب وصاحب **الاصدا** جمع صدا وهو ما كان الجاهلية يزعمونه من ارواح الانسان
يصير طايرا يقال لها الصدا وقيل هو الذكر من الهام وذلك من اباطيلهم وانكارهم البعث
اعمل من ورا البحار اي ان كنت في اقصي بلاد الاسلام **لن يترك** اي ينقصك من قوله ولن يتركم
اعمالكم وقيل باسكان التا **وكانوا يقرون الناس** ويروي وكانا يقريان وهو الوجه **كيف كذا**
بنا مثناه من فوق **كل امري مصبح** بفتح البا اسم مفعول اي يصاب بالموت في الصباح **وادني**
اقرب **وادخر وجليل** نباتان بمكة **ومجنة** موضع خارج مكة فيه ما **وشامة وطفيل** جبلان
خارج مكة وسبق ضبطه في الحج **رعاع الناس** سفلتهم **حين قرعت الانصار** من القرعة كذا وقع

ثلاثا والمعروف اربع وباقي الحديث سبق في الجنايز **تعازفت الانصار** بالعين والزاي من ضرب
المعازف علي تلك الاشعار او من العزيف وهو صوت الريح وبالزاي بما تعازفوا فيما جري
بينهم ويروي تقاذفت **بعاث** بعين مهملة علي الاصح من ايام الجاهلية كان للاوس علي الخزرج
قينتان اي جاريتان مغنيتان بدليل روايته في الصلاة وليستا بمغنيتين وحديث
بنا المسجد سبق في الصلاة وغيرها والعضادتان خشبتان من جانبي الباب **الصدر** بفتح الدا
يوم النفر الاخير الثالث عشر من ذي الحجة **يحيي بن قزعة** باسكان الزاي وفتحها
اشفيت اشرفت **ولا يرثني الا ابنة لي واحدة** ظاهر فانه ليس له وارث سوي الابنة
المذكورة وقد قيل كان له ورثة سواها فانه مات عن ثلثة من الذكور احدهم عامر الذي
روي هذا الحديث عنه وتاول من قال قوله بانه لا يرثه من النسا الا واحدة او بانه
لا يرثه بالسهم الا واحدة وكل محتمل **ان تذر ورثتك** كذا للجمهور وعند القابسي ذريتك
والاول اصوب **عالة** فقرا **يتكففون** يمدون اكفهم طالبين من اكف الناس **ولست بنافق**
كذا وقع وقيل صوابه منفق لانه من انفق **حتي اللقمة** بالنصب عطفا علي نفقة **احلف** يعني
اتركوني اصحابي بمكة ويرحلون فاجابه عليه الصلاة والسلام بانه لم يخلف بمكة ولا يعرها حتي
ينتفع به اقوام ويستضر به اخرون كما وقع فانه صح من مرضه ولم يقم بمكة وابقاه الله تعالي
حتي عاش بعد ذلك نيفا واربعين سنة وولي العراق وفتحها الله سبحانه علي يديه فاسلم علي
يديه خلق كثير فنفعهم الله به وقتل واسر من الكفار كثيرا فاستضروا به وذلك من جملة اعلام
نبوته صلي الله عليه وسلم **اللهم امض لاصحابي هجرتهم** اي تقبلها منهم وابق عليهم حالها
وحكمها فلا يسلبهم من موضع هجرتهم الذي هاجروا اليه الي المواضع التي هاجروا منها **والبايس**
اسم فاعل من بئس يبأس اذا اصابه البوس وهو الضرر ويصلح هذا اللفظ للذم والترحم
سعد بن خولة هو رجل من بني عامر ابن لوي من انفسهم وقيل حليف لهم وهو زوج سبيعة
الاسلمية وقد اختلف فيه فقال عيسي ابن دينار وابن مزين انه لم يهاجر من مكة حتي مات
بها وعلي هذا يكون هذا القول من النبي صلى الله عليه وسلم علي وجه الذم وقال الاكثر ان
انه هاجر ثم رجع الي مكة مات بها وعلي هذا فيكون ذلك القول توجعا عليه وترحما **وقوله**
يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة قيل هو من قول سعد ابن
ابي وقاص وقيل من قول الزهري وقال السفاقسي وفي ان توفي فتح الهمزة وكسرها لمن فتح قال

انه اتام بها بعد الصدر من حجته ثم مات لا من عدد ومن كسر قال له انه قيل انه يريد التخلف
بعد الصدر فخشي عليه انه يدركه اجله بمكة وحديث عبد الرحمن بن عوف سبق مرات **ان اليهود قوم**
بهت بضم الهاء كانه جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذي يبهت القول المقول له بما يفتريه
عليه ويختلقه **لو امن بي عشرة من اليهود** قيل يريد عشرة معينين وكانهم كانوا روسا اليهود والا
فقد اسلم منهم اكثر من عشرة وفي ذلك تنبيه على اتباعهم التقليد لاحبارهم لا بالدليل
لقوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني **وحدثني احمد ومحمد بن عبد الله الغداني**
بضم الغين المعجمة وتخفيف الدال وفي باب احد ذكره البخاري في التاريخ وتابعه الحفاظ
ابو نصر وابن طاهر وابن عبد الواحد وغيرهم **السدل** ارسال الشعر على الناصية **يفرقون**
بفتح اوله وضم ثالثه من فرق بتخفيف الراء **انا من رامهرمز** بفتح الميم الاولى وضم الهاء والميم
الاخيرة وسكون الراء واخره زاي مدينة مشهورة بارض فارس والاحسن ان تكتب منفصلة
ومن كتبها متصلة يلزمه ان يكتب تعتدي كذلك متصلة **كتاب المغازي**

غزوة العشيرة بالسين المهملة وبالمعجمة ويقال بثبوت الهاء وحذفها وهو موضع بقرب الينبع
سكن بني مدلج بينه وبين المدينة سبعة برد كذا قال القرطبي في اختصاره للبخاري وقال
القاضي هو بالمهملة غزوة تبوك وبالمعجمة غزوة بني مدلج وسميت العسيرة لمشقة السير فيه
وعسره على الناس لانها كانت زمن الحر ووقت طيب الثمار ومفارقة الظلال وكانت في
مفاوز صعبة ومشقة كبيرة وعدد كثير **بواط** بضم اوله وبالطاء المهملة قال البكري وهما
انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الثانية ولم يلق كيدا وذلك في ربيع الاول من سنة
اثنين وغزوتنا الاولى هي العسيرة **قوله زيد غزا تسع عشرة** قد زاد اهل التاريخ
فقال ابن سعد سبعا وعشرين وسراياه ستا واربعين والذي قاتل فيها بدر واحد
والمريسيع والخندق وخيبر وقريظة والفتح وحنين والطائف قال وهذا الذي اجتمع لنا
عليه انتهى وعلى هذا فانما اخبر زيد عما علمه وقول زيد اولهن العسيرة خلاف ما حكاه البخاري
اولا عن ابن اسحق قال القرطبي والذي قاله ابن اسحق في ترتيب الثلاث غزوات هو الصحيح وقال
السفاقسي يجمع بينهما بان زيدا اراد اول ما غزوت انا معه وتصغيره رواه مسلم قلت
فما اول غزاة غزاها قال ذات العسير او العشير قلت فانهم كانت اول قال ابن مالك صوابه
فايهن او فكانت ايهن اول بالنصب على الخبرية **قال العشير** بشين معجمة **او العسير** بمهملة

وزيادة ها **فذكرت لقتادة فقال العشيرة** معجمة كذا رواه البخاري عن شعبة عن ابي اسحق وفي
مسند الطيالسي ثنا شعبة عن ابي اسحق قلت لزيد بن ارقم ما اول غزاة غزاها رسول
الله قال العشيرة او العسيرة بالهاء في الموضعين وقال ابن سعد غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذا العسيرة في جمادى الاخرة على راس ستة عشر شهرا من مهاجره في خمسين ومائة وفي
مائتين من المهاجرين على ثلاثين بعيرا يعتقبونها وحمل لواءه وكان ابيض حمزة بن عبد المطلب
واستخلف على المدينة ابا سلمة المخزومي يطلب عير قريش التي كان القفال سيردونها حين
رجعت من الشام فبلغ ذا العسيرة وهي لبني مدلج بناحية ينبع وبين ينبع والمدينة تسعة برد
فوجد العير قد مضت الى الشام فبلغ ذا العسيرة قبل ذلك بايام فوادع بني مدلج وحلفاءهم
من بني ضمرة ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا **قد آويتم الصباة** بضم الصاد جمع صابي وهو الخارج
من دينه **اما والله** بتشديد الميم وتخفيفها **وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار**
قال القاضي كذا في جميع النسخ وصوابه طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وانما طعيمة
ابن عدي بن الخيار ابن اخته **المقداد بن الاسود** يكتب ابن بالالف لانه المقداد ابن عمرو
ابن ثعلبة كما صرح به البخاري فيما سياتي قريبا ونسب الاسود لانه كان تبناه في الجاهلية
فليس ابن هنا واقعا بين علمين **لان اكون صاحبه** بالنصب ويروى اكون انا قال ابن مالك
ويجوز معه الرفع والنصب وهو اجود **البراء استصغرت انا وابن عمر يوم بدر** قيل
كانا ابناء اربع عشرة **والانصار نيفا واربعين ومائتين** قال السفاقسي نصب اربعين ومائتين
بواو مع اذا قدرت عدتهم بفلان نيف ونيفا بغير الف ويروى برفع نيف وما بعده **هل اعمد من**
رجل قتلتموه اي هل زاد الامر على رجل قتله قومه فاعمد بمعنى فوق ويؤيده الرواية
الثانية وقيل اعمد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل قتله قومه وقيل اغضب من قولهم عمد عليه اذا
غضب وقيل الوجع والتشكي والمراد بذلك كله يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه
ليس بعار عليه ان يقتله قومه وروي هل اعذر اي انه معذور **قد عا على نفر من قريش منهم**
الوليد بن عتبة بالتاء المثناة كذا رواه البخاري ووقع في مسلم بالقاف ثم نبه على صوابه هو وراويه
ابرهيم الفقيه والوليد بن عقبة ابن ابي معيط لم يكن في هذا الوقت ولدا وكان طفلا مسح رسول الله
صلى الله عليه وسلم براسه يوم فتح مكة **ابنا عفراء** قال البخاري فيما تقدم في باب من لم يخمس
الاسلاب وكان معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح **حتى برد** بفتح الراء اي سقط ولم

يبق الا خروج نفسه **جثو** الجاثي البارك على الركب وهي جلسة المخاصم والمجادل
ابو مجلز لاحق بجيم مكسوره ولام مفتوحه وقيل بفتح الميم والاول اصح **قيس بن عباد**
بعين مضمومه وموحده خفيفه **اليرموك** بسكون الرا **اثنين يوم بدر وواحده يوم اليرموك**
وروي في الحديث الثاني ضربوه ضربتين يوم اليرموك على عاتقه بينهما ضربه ضربها يوم بدر
يخالف من وجهين واول البيت لا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتايب
وقراع الكتايب ضرب بعض الجيوش بعضا **فالمناه** يقال قومت الشي تقويما وهو ما يقوم
من يمينه مقامه **في طوى** بفتح الطاء وكسر الواو واخره يا مشدده وهي البير المطويه
وجمعها اطوا **شفة الركي** بفتح الراو كسر القاف وتشديد الرا بعدها البير **انهم الان ليعلمون**
ان ما كنت اقول لهم حق يجوز في انه الفتح والكسر ويروي ويحكي باثبات السلام
وهل بفتح الها سبق وهمه اليه **فقال ويحك او هبلت** الهمزه للاستفهام والواو للعطف
مفتوحه وهبلت بفتح الها وكسر البا اي ثكلت الثكل وفقدته هذا اصل الكلمه في اللغه
والهابل التي مات ولدها وقيده بعضهم بفتح البا ولا يصح قال القاضي ومعناها عندي
هنا ليس على اصل الثكل وانما مفهومه افقدت حسك وعقلك مما اصابك من الثكل
بابنك حتى جهلت صفة الجنه **اوجنه واحده** الهمزه للاستفهام والواو عاطفه
مفتوحه حديث روضة خاخ سبق مرات والمراه ساره او ام ساره **اعملوا ما شئتم**
ليس على الاستقبال وانما هو للماضي وتقديره اي عمل كان لكم فقد غفر ويدل على هذا
شيان احدهما انه لو كان للمستقبل كان جوابه فساغفر والثاني ان يكون اطلاقا في الذنوب
ولا وجه له ويوضح هذا ان القوم خافوا من العقوبه بعده فقال عمر يا حذيفه انا منهم
وسبق في الجهاد واوضح من هذا **ابو اسيد** بضم اوله وفتح ثانيه عند الجمهور وقال عبد
الرحمن ابن مهدي بفتح اوله وكسر ثانيه واسمه ملك بن ربيعه **اذا كثبوكم يعني اكثروكم**
كذا رواه البخاري وهذا التفسير ليس معروفا في اللغه والمعروف قاربوكم يقال كثب واكثب اذا قارب
والهمزه في اكثبوكم لتعديه كثب فلذلك عداها الى ضميرهم وكذا رواه ابو داود في نسخه فقال اذا
اكثبوكم يعني اذا غشوكم فارموهم بالنبل واستبقوا نبلكم اذا رمى عن النفد سقط عن الارض او في الحرفه
سهام الرامي ولم يحصل منها نكايه في العدو واذا اصابها عن هذا استبقاها لوقت حاجته اليها عند العرب
مكرمين هذا الحديث عنه وتاول من قال قوله بانه لا يرثه من النسا الا واحده او بانه لا يرثه

بالسهم الا واحده وقيل يحتمل كذا للجمهور وعند القابسي دريك والاول
اصوب **فقرا** يعدون اكفهم طالبين من اكف الناس كذا
وقع وقيل صوابه معولا لانه من انفق بالنصب عطفا على سعه يعني
يتركوني اصحابي بمكه ويرحلون فاجابه عليه الصلاه والسلام بانه لم يخلف بمكه ولا لغيرها
حتى ينتفع به اقوام ويستضر به اخرون كما وقع فانه صح من مرضه ولم يقم بمكه وابقاه الله
حتى عاش بعد ذلك نيفا واربعين سنه وولي العراق وفتحها الله سبحانه على يديه فاسلم
على يديه خلق كثير فنفعهم الله به وقتل واسر من الكفار كثيرا فاستضروا به وذلك
من جملة اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم اي تقبلها منهم وابق عليهم
حالها وحكمها فلا يسلبهم من موضع هجرتهم الذي هاجروا اليه الى الموضع التي هاجروا منها
اسم فاعل من بئس اذا اصابه البوس وهو الضر ويصلح هذا اللفظ للذم والترحم
هو رجل من بني عامر ابن لوي من انفسهم وقيل حليف لهم وهو زوج سبيعه
الاسلميه وقد اختلف فيه فقال عيسى بن دينار وابن مزيد انه لم يهاجر من مكه حتى
مات بها وعلى هذا يكون ذلك القول من النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الذم وقال
الاكثرون من العلما انه هاجر ثم رجع الى مكه مات بها وعلى هذا فيكون ذلك القول تفجعا
عليه وترحما قيل هو من
قول سعد ابن ابي وقاص وقيل من قول الزهري قال السفاقسي وفي ان لو في فتح الهمزه
وكسرها فمن فتح قال انه اقام بها بعد الصدر من حجته ثم مات لا من عدد ومن كسر قال
انه يريد التلطف بعد الصدر فخشي عليه ان يدركه اجله بمكه وحديث عبد الرحمن بن عوف
سبق مرات بضم الها كانه جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذي
يبهت القول المقول بما يفتريه عليه ويختلقه قيل يريد عشره معينين
وكانهم كانوا روسا اليهود وزعماهم والا فقد اسلم منهم اكثر من عشره وفي ذلك
تنبيه على اتباعهم التقليد لاحبارهم لا بالدليل لقوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب
الا اماني بضم العين المعجمه وتخفيف الدال وفي باب
احمد ذكره البخاري في التاريخ وتابعه الحافظ ابو نصر وابن طاهر وابن عبد الواحد
وغيرهم ارسال الشعر على الناصيه بفتح اوله وضم ثالثه من فرق بتخفيف

الرا بفتح الميم الاولي وضم الها والميم الاخيره وسكون الرا واخره زاي مدينه مشهوره ماورا فارس والاحسن ان تكتب منفصله ومن كتبها متصله يلزمه ان يكسر الى ولا حاجه اليه

فارموهم قيل اي بالحجاره فانه لا يكاد يخطي ادا رمي في الجماعه ويسمى النبل بالمصابه وقيل ارموهم بعض النبل ويدل له الروايه السابقه عمرو بن اسيد بفتح الهمزه ابو جاريه بالجيم ومنهم من يقول عمر والاول اصح يعني بالواو بعث عشره عينا قيل هذه غزوه تسمى غزوه الرجيع سنه ثلاث وفيه حديث سبق في الجهاد الا انه قال هناك فلما راهم عاصم وقال هنا حس وصوابه احس رباعي اي اعلم قال تعالى هل تحس منهم من احد وقال هنا في الثالث فجروه وعالجوه ولم يتبين ما فعلوا به وقال هناك فعلوه وزاد هنا واقتلهم بددا اي بكسر الباء جمع بده وهي القطعه من الشي المتبدد اي ددي ونصبه على الحال من المدعو عليهم اي متبددين اسما كانوا ويروي بفتح الباء مصدر بمعنى التبدد اي ذوي بدد قاله السهيلي وقوله وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر قال الدمياطي حبيب بن عدي هذا وهو احد بني جحجبي الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ولم يشهد بدرا والذي شهد بدرا وقتل فيها الحارث هو خبيب بن اساف بن عتبه بن عمرو بن خديج وحبيب بن عدي احد بني عمرو بن عوف ابن مالك بن اوس شهد احدا ومات خبيب بن اساف زمن عثمان قلت وقد ذكر البخاري في تاريخه ان خبيب بن اساف شهد بدرا ولم يذكر خبيب بن عدي وكذا قال ابن عبد البر في مغازيه وزعم ان الذي قتل الحارث ابن عامر بن نوفل يوم بدر علي رضي الله عنه وهذا قول ثالث وذكر في الاستيعاب ان خبيبا ابن عدي شهد بدرا وذكر عن الزبير بسنده عن الراوي ان عقبه بن الحارث بن نوفل اشتري خبيب ابن عدي وكان قد قتل اباه يوم بدر وذكر في ترجمه خبيب بن اساف انه شهد بدرا ايضا وهو الذي قتل اميه بن خلف يوم بدر فيما ذكره ابن الدثنه بفتح الدال وكسر المثلثه وفتح النون ويقال بسكون المثلثه واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وقال كعب ابن مالك ذكروا مراره بن الربيع العمري بفتح العين وسكون الميم وهلال بن اميه قد شهدا بدرا قيل لم يذكر احد من اهل السير ان مراره وهلالا شهدا بدرا الا ما جا في حديث كعب هذا وانما ذكر في الطبقه الثانيه ممن لم يشهد بدرا وشهد احدا ان ابن عمر ذكر له ان سعيد ابن زيد شهد بدرا هذا من الحسن الذي نقله فان سعيدا بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وطلحه

ابن عبيد الله الى طريق الشام يتحسسان اخبار العير فغابا عن بدر فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بسهمهما واجرهما وقيل بل خرج سعيد من المدينه يريد لقا النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وقوله واخبر اصحابه خبرهم يوهم ان الضمير في اخبر راجع لخبيب والصواب رجوعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يتقدم له ذكر وبه صرح ابن السكن في روايته وقوله سعد بن خوله وكان ممن شهد بدرا فيه رد على قول من قال انما رثا له النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يهاجر تعلت من نفاسها اي استعلت وذهب عنها الم فلم تنشب اي لم يلبث وابو السنابل من المولفه قلوبهم ترجين بضم اوله وتشديد الجيم المكسوره وبفتح اوله وتخفيف الجيم المكسوره والمفتوحه ما انت بناكحه اي بمتزوجه يقال امراه ناكح كطالق وحايض ولا يقال ناكحه الا اذا اراد وانبا الاسم لها من الفعل جمعت على ثيابي اي تحليت بردا او ملحفه من فوق ثيابها ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبه الباء بمعنى البدل اي بدل العقبه يريد تعظيما لعقبه على بدر المدجج بكسر الجيم المشدده الفارس الشاك في السلاح ثم تمطات المعروف تمطيت العنزه عصا في طرفها زج وانكح ابنه اخيه هند بنت الوليد بن عتبه كذلك رواه ابو داود والنساي ورواه مالك في الموطا فقال فاطمه بنت الوليد ولم يذكر ابن سعد وابن عبد البر في الصحابه هند بنت الوليد وذكر ابن سعد فاطمه بنت عتبه تزوج بها سالم فقال قال الدمياطي ولا اظنه صحيحا الربيع بضم الراء على التصغير بنت معوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشدده غداه بني بضم اوله على ما لم يسم فاعله وكان الباني بها زوجها الدف بضم الدال وفتحها يندبن الثاكلي الميت بمحاسنه تريد صوره التماثيل التي فيها الارواح قايل هذا القول ابن عباس قاله ابو ذر الحافظ وحديث علي وحمزه في الشارف سبق في اثنا البيوع الا انه قال هنا فاجتب اسنمتهما وصوابه حب كما وقع هناك ان عليا كبر على سهل بن حنيف فيه نقص تمامه كبر خمسا وقال انه شهد بدرا وفي كتاب البرقاني ومعجم البغوي ستا وكذا ذكره البخاري في تاريخه الكبير مخصصا لسابقه بدر وروي سعيد بن منصور الوجهين تايمت صارت لا بعل لها الاماره بكسر الهمزه الولايه ان عمر استعمل قدامه بن مظعون على البحرين كان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصه هذا طرف من حديث طويل في شربه الخمر على تاويل ايه من القران واقام الحد عليه ادخل هنا طرفا منه يقصده في شهود بدر قال اخبرنا رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عمه

عماه هما مظهر وظهير ابنا رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة ولم يشهد بدرا وانما
شهد احدا وشهد ظهير العقبة الثانية **جنان البيوت** بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان
ويروى حيات جمع حية **المقداد بن عمرو الكندي** سبق ان عمرا ابوه وان الاسود تبناه قال الكل
صحيح **لاذ مني بشجرة** اي يحل في الفرار مني بها **فانه بمنزلتك قبل ان تقتله** اي مسلم محظور
الدم جبّة الاسلام عنه قطع يدك **وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته** فيه اربع تاويلات احدها
ان دمك صار مباحا بقتلك اياه بالقصاص بمنزلة الكافر بحق الدين قاله الخطابي وغيره
ثانيها تكون اثما كما كان هو اثما في كفره فيجمعكما اسم الاثم وثالثها انت عنده مباح
الدم قبل ان تسلم كما انه عندك مباح الدم رابعها ان قتلته مستحلا **انت ابا جهل** كذا الرواية
في البخاري من رواية زهير وهو يصح على هذا النداء اي انت المقتول الذليل يا ابا جهل
على جهة التقريع والتوبيخ قاله القاضي **قلت** او على لغة القصر في الاب ويكون خبرا
لمبتداء وقال الداودي يحتمل معنيين احدهما ان يكون استعمل اللحن ليغيظ ابا جهل
كالمصغر له او يريد اعني ابا جهل ورد بما السفاقسي لان تغيظه في مثل هذه الحالة باللحن
لا معنى له ثم النصب باضمار اعني انما يكون اذا تكررت النعوت **قلت** ولا يرد ان اما
الاول فانه ابلغ في التهكم واما الثاني فليس التكرار شرطا في القطع عند جمهور النحويين
وان اوهمته عبارة ابن مالك في كتبه قاله القاضي ورواه الحميدي انت ابو جهل وكذا ذكره
البخاري من رواية يونس **لو غير اكار قتلني** اي لو قتلني غير اكار رجل لوددت سوار
لطمني لان لو لا يلي الا الفعل ثم الجواب محذوف اي لتسليت والاكار الزراع اراد به احتقاره
وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله لان الذي قتله ابنا عفرا وهم انصار عمال انفسهم **وقعت
الفتنة الاولى** يعني مقتل عثمان **فلم تبق من اصحاب بدر احدا** قال الداودي هذا وهم بلا شك
لان عليا والزبير وطلحة وسعدا وسعيدا وغيرهم عاشوا بعد ذلك ولعله عنى بالفتنة
الاولى مقتل عثمان وبالثانية الحرة وبالثالثة التي بالعراق مع الازارقة **وللناس طباخ**
بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة المخففة والخاء المعجمة القوة والعقل يقال ليس به طباخ اي
ليس به قوة والعروف ولو وقعت الثالثة لم ترتفع وللناس طباخ كما روى ابن ابي خيثمة عن
نصر بن المغيرة البخاري عن سفيان عن يحيى يعني ابن سعيد قال سمعت سعيدا يقول
وقعت فتنة الدار فلم يبق من اهل بدر احدا ووقعت فتنة الحرة فلم يبق من اهل الحديبية

احدا ولو وقعت فتنة لم ترتفع وما بالناس طباخ **تعس** بفتح العين وكسرها **عثمان بن عفان**
كذا ذكره فيمن شهد بدرا ولم يشهدها لكن لما ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه عده فيهم
وكان ينبغي ان يذكر عاصم بن عدي كما فعل ابن اسحق فانه لم يشهدها ورده رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الروحاء لسبب ذكره موسى بن عقبة وغيره وهو بلاغه شيء عن اهل مسجد
الضرار وكان قد استخلفه على قبا والعالية فرده لنظر في ذلك وضرب له بسهمه مع اهل
بدر وقال المحققون وهم البخاري في قوله ان سعيد بن زيد قد حضر بدرا بل
خرج من المدينة يريد لقا النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وكذلك وهم في خبيب
ابن عدي وقد نبهنا عليه في مقتله انه لم يشهد بدرا ولم يقتل الحارث بن عامر وانما الذي
شهدها وقتل الحرث خبيب بن يساف الحارثي المخزومي قال السهيلي وذكر البخاري في البدريين
جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام وقال ابو عمر لا يصح شهوده بدرا وذكر اختلاف
الناس فيه **رفاعة بن عبد المنذر اخو ابي لبابة** قال الدمياطي رفاعة اخو
ابي لبابة وليس بابي لبابة واسم ابي لبابة بن عبد المنذر خرج مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى بدر ثم رده وضرب له بسهمه مع اصحاب بدر وشهد اخواه رفاعة ومبشر بدرا وقتل
يومئذ مبشر **ظهير بن رافع الانصاري واخوه** اسمه مظهر بن رافع عم رافع بن خديج قتل مظهر
بخيبر في خلافة عمر قتله غلامان له فاجلى عمر اهل خيبر من اجل ذلك لانه كان بامرهم ولم
يشهد مظهر ولا ظهير بدرا ولكن شهدا احدا **عقبة بن عمرو الانصاري** عقبة ابو مسعود لم يشهد
بدرا وشهد العقبة وكان اصغرهم ويعرف بالبدري لنزوله وسكنته بها **مرارة بن الربيع**
معن بن عدي مرارة ومعن يكونان حليفا الانصار وقد تقدم التنبيه على انهما لم يشهدا بدرا
اياس بهمزة مكسورة **حاطب** بحاء مهملة ابن بلتعة بعين مهملة **حارثة** بحاء مهملة ابن الربيع
خبيب بضم الخاء المعجمة **خنيس** بضم الخاء المعجمة وكان زوج حفصة بنت عمر **ظهير** بضم الظاء
المشالة وقوله في رواية الفربري معوذ بن عفرا واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد
الانصاري قال القاضي فيه اشكال على من لا معرفة له بالصحابة ظاهره يوهم ان مالك
ابن ربيعة هو اخو معوذ بن عفرا وليس كذلك وانما تمام الكلام عند قوله واخوه ولم يسمه
وهو معاذ بن عفرا ثم استانف ذكر اسم اخر ممن شهد بدرا فقال مالك بن ربيعة ابو
اسيد ووقع لبعضهم وابو اسيد بالواو وهو وهم واسمه مالك **وقال الزبير قسمت سهمانهم**

فكانت ثمانية والله اعلم تردد الداوودي في ان الله اعلم من قول الزبير او الراوي عنه قال
وانما كانوا اربعة وثمانين وكانت فيهم ثلاثة افراس فاسهم لها سهمين وضرب لرجال لعنهم في
بعض لغزو سهمانهم مع اهل بدر وبشرهم بمثل اجورهم ولعل قول الزبير يصح على ان من غاب
عن شهود بدر وضرب له بسهمه مثل عثمان هم تمام المائة لمن شهدها حديث بني النضير وخروج
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه
وسلم هكذا ترجم ولم يسنده اكتفا بشهرته عند اهل السير وكان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى بني النضير يستعينهم في دية القتيلين العامريين اللذين قتلهما عمرو بن امية الجوار
الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقده لبني عامر فحط بنو قينقاع بانفسهم واجمعوا
على ان يلقوا عليه رحى فاخبره جبريل عليه السلام فانصرف قتاده فلم يلتفت اليهم ثم اذنهم
بالخروج وقوله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا يعني به بني النضير حين اجلاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحشرهم الى الشام وهو اول الحشر والثاني حشرهم ليوم القيمة لاول الحشر
سورة الحشر قل سورة النضير قيل تاول ان الحشر يوم القيمة فكره النسبة الى غير معلوم الوقت
البويرة موضع ببلادهم اللينة النخلة مطلقا وقيل الكريمة وسراة القوم بفتح السين سادتهم
مستطير منتشر ثائرة تتغير نضير بالضاد المعجمة من النضير وهو الذل والضرع حديث
بن خاعن عمر سبق قبيل الجزية قال فقال اما محمد بن مسلمة قال الدمياطي انكر رواه الحديث من
اهل السير وغيرهم ان الذي هتف به وحدث معه انما هو نايلة بن ملكان بن سلامه وكان اخاه
من الرضاعه ونديمه في الجاهلية فركن اليه ونزل من الحصن وكان محمد بن مسلمة قد عنانا
بتشديد النون اي كلفنا المشقة كيف يرهنك بفتح اوله لانه من رهن وفيه لغة ارهن
اللامة بالهمز وقول سفيان يعني السلاح والذي قاله اهل اللغة انها الدرع فاني قايل
بالقاف ويروى مايل بالميم فاشمه بفتح الشين على الانفح ثم علق الاعاليق قال القاضي
اعلق الاعاليق يعني بالهمز والعين المهملة فيهما اي علق المفاتيح كذا الاصيلي ولغيره
علق واعلق سواء وقال القابسي علق الاعاليق كذا عند ابي ذر بعين معجمة يعني في
الاعاليق وعند المروزي ثم اغلق الاغاليق بغين معجمة وهو الصواب على وتد بفتح
الواو وكسر التاء ويروى على ودّ وهو الوتد لغة تميم السمر الحديث بالليل في
علالي بفتح اليا المشدده يريد في علو وهي جمع عليه الغرفة بيد والي بكسر الدال

اي علوا الى يقال اندرته فندر ضبيب السيف هكذا وقع قال الخطابي وما اراه
محفوظا انما هو ظبة السيف وهو حده وله ظبتان اي حدان وكذا قال القابسي قلت
وكذا قاله صاحب المحكم وقال القاضي صبيب بصاد مهملة لابي ذر وكذا ذكره الحربي
وقال اظن انه طرفه وعند ابي زيد والنسفي بضاد معجمة وهو حرف طرفه وعند غيرهم
فيه اختلاف لا يتجه له وجه انتهى وما حكاه عن الحربي خلاف ما حكاه عنه
ابن الاثير فانه ذكر عنه ظبيبا بالظا المشالة وانه هكذا روي وانما هو ظبة واما
الضبيب بالضاد المعجمة فسيلان الدم من الفم وغيره نعم قال الحافظ ابو موسى انما هو
طب بالصاد المهملة تعال الى ابا رافع اي اعوه وهي لغة ذكره الداودي وسبق
في الجهاد فيه ضبط اخر والناعي العلم بالموت النجا بفتح النون والمد والقصر يعني
السلامة والمد اشهر اذا افردوه فان كرروا اقصروا فقالوا النجا النجا بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة صوابه عبد الله بن انيس
وكانوا خمسة هو الان وابو قتادة ابن ربعي ومسعود بن سنان واسود بن خزاعي وكانت
هذه السرية في رمضان سنة ست فلما هدأت الاصوات قيل صوابه بالهمز سكنت ونام
الناس الكوه بفتح الكاف وحكي الضم فعلقها يروى بتشديد اللام وتخفيفها وبالالف
وهي لغات قال ابن سيده علق الباب واعلقه وهي لغة التنزيل قال تعالى وغلقت
الابواب قال سيبويه علق للتكثير وقد يقال اغلقت للتكثير ثم اتكى على بطنه اي انقلب
الجهد اي يرفع رجله ويقف على الاخرى من العرج وما نقلبه بفتح اللام اي علة
تقلب لها فينظر اليه ومن مختلف الحديث قوله في حديث البرا الاول انه ضرب ابا رافع
ضربتين وفي حديثه الثاني ثلاث ضربات والاخذ بالزيادة اولى وقال في الاول
انكسرت رجلي وفي الثاني انخلعت وقال في الاول يعصبها النبي وفي الثاني انطلقت
وما بي قلبة وقوله فقمت امشي ان كان هو المحفوظ بتركه دعا النبي صلى الله عليه وسلم
ولعله دعا لهم حين لم يسلمهم وقال في الاول علق الاعاليق على ود وفي الثاني وضع مفتاح
الحصن في كوة وقال في الاول انه لم يسمع الناعية انطلق الى اصحابه فقال النجا
وفي الثاني قال لهم انطلقوا فبشروا النبي صلى الله عليه وسلم باني لا ابرح حتى اسمع الناعية
الا ان يريد في الاول انه انطلق الى اصحابه اي ادركهم يسيرون ثم طلع المنبر بغير

اللام وكسرها يقال طلعت على القوم اذا اتيتهم وطلعت الجبل بالكسر علوته قاله الجوهري
وامر عليهم عبد الله هو ابن جبير اخو بني عمرو بن عوف قاله ابن اسحق في السيرة وكذا ذكره ابو
داود والنسائي وقد سبق ذكره في كتاب الجهاد في باب ما يكون من التنازع والاختلاف
في الحرب قال وكانت السيرة خمسين رجلا يسندون بضم اليا من اسند اي صار في سند
الجبل وقال الخطابي سند الرجل في الجبل اذا اصعد عليه قلت ويؤيده رواية ابي
داود في سند يصعدون ويروى يشتدون وقول ابي سفيان تجدون مثله بفتح الميم وضم
الثا من مثل بالقتيل اذا جدعه وقيل بضم الميم بوزن غرفه وقيل بفتح الميم وسكون الثا مصدر
وباقي الحديث سبق في الجهاد اصطبح الخمر ثم قتلوا شهدا اي قبل تحريم الخمر ابتغه له
لم يمنعهم فهو ليهد بها سبق في الجنايز قال رجل يوم احد هو عمير بن الحمام ليرين الله ما اجد
قال السفاقسي روي بضم الهمزة وتشديد الدال وصوابه بفتح الهمزة وكسر الجيم وتشديد
يقال جد يجد اذا اجتهد في الامر وبالغ وروي بفتح الهمزة وتخفيف الدال اي ما افعل
واما ضم الهمزة فمعناه انه صار في الارض مستويه ولا معنى له هنا فهلا جاريه مشدده
اللام للتحضيض وانتصب جاريه باضمار تزوجت تلاعبك مشتق من اللعب وقيل من اللعاب
والاول ابين لقوله في الروايه الاخرى تداعبك خرقا اي لا رفق بها ولا سياسه لتنتج
جداد النخل بفتح الجيم وكسرها كانهم اغروا بي كانهم اغروا ابي لكذا وحرشوا
على ذلك والسدر الموضع الذي يجمع فيه التمر رجلان يقاتلان عنه هما من الملائكة جبريل
هاشم بن هاشم السعدي نسبة الى سعد ابن ابي وقاص لانه عم جده نثل
اي نثر واستخرج ما فيها من السهام الكنانه التركاش الذي يجمع فيه النبل على ما سمعته يجمع
ابويه لاحد غير سعد قد سبق في الجهاد انه جمعهما للزبير يوم بني قريظة لكن علي سمعه
غير طلحه وسعد بالجر والرفع وقوله عن حديثهما اي انهما حدثاه بذلك بترس ابن صفوان
بفتح اليا المثناه من تحت والسين المهمله مجوب عليه اي يستره بها لان الجوبه الترس
والحجفه بحا ثم جيم مفتوحتين الدرقه النزع الرمي والحذف لا يشرف يصيبك سهم
هو بالرفع كذا لهم وهو الصواب وعند الاصيلي يصيبك وخطاوه وهو قلب المعنى اذ لا يستقيم
ان يقول انه لا تشرف يصيبك ولكن جوزه الكوفيون ارى خدم سوقهما يعني الخلاخيل
وهو محمول على انه نظر فجاه وكان انس اذ ذاك صغيرا تنقزان بضم القاف والزاي

كذا هنا لجميع الرواه عن ابي معمر قال البخاري وقال غيره ينقلان وكذا رواه مسلم قيل معنى ينقزان
يثبان والنقز الوثب والعفز القرب قال القاضي ضبطه الشيوخ بنصب اليا وفيه بعد
الا على تقدير نزع الخافض اي بالقرب وقيل صوابه بالرفع على الابتدا كانه قال والقرب
على متونهما والذي عندي ان في هذه الروايه اختلالا ولهذا جا في البخاري بعدها بالروايه
الصحيحه ويوجد في بعض الاصول تنقزان بضم اليا وكسر القاف ويستقيم على هذا نصب
القرب اي انهما يسرعنهما في السير وحدتهما في التي لتحرك القرب على ظهورهما بتحرك ويضطرب
وهو كالنقز ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحه اي من شدة النعاس فما زال في
حزنه بقية عمره قيل يعني حزن على ابيه من قتل المسلمين اياه تعيب عن بدر قال الداودي هنا
خطا في اللفظ انما يقال تغيب لمن تعمد التخلف فاما من تخلف لعذر فلا المروط الاكسيه من
صوف وخز يؤتزر بها ام سليط بفتح السين وزوجها ابو سليط مات عنها فتزوجها مالك
ابن سنان فولدت له ابو سعيد الخدري وانما قال ذلك لانه كان عادته يعطي الاجانب ويحرم
من عنده كما كان يفعل بابنه عبد الله وابنته حفصه ولهذا قيل اتعب من بعده تزفر
بفتح اوله واسكان الزاي وكسر الفا اي تخبط هكذا فسره البخاري وهو غير معروف
في اللغه قال اهل اللغه زفر احمل بزفره اي حمله وازدفره وقال القاضي تزفر اي
تحملها ملا على ظهرها فيستعجب الناس منها والزفر الحمل على الظهر والزفر القربه ايضا كلاهما
ايضا بفتح الزاي وسكون الفا يقال زفر وازدفر حمص فيه الصرف وعدمه الحبب
الزق معجر بعمامه اي لفها على راسه من غير ان يديرها تحت لحيته ام قتال بنت ابي
العيص انما هي ابنه اسيد بن ابي العيص بن اميه بن عبد شمس اخت عتاب قاله مصعب
ابن عبد الله ان حمزه قتل طعيمه بن عدي بن الخيار انما هو طعيمه بن عدي ابن نوفل بن عبد
مناف واما عدي ابن الخيار هو ابن اخي طعيمه لانه عدي بن الخيار ابن عدي بن نوفل بن عبد
مناف عام عيسى هو اسم لعام واحد بحال احد بجا مكسوره ويا مثناه من تحت
مقطعه البظور بكسر الطاء من مقطعه والبظور جمع بظر وهي ما يقطعه الخاتنه
من فروج النسا وكانت امه خاتنه تختن النسا وسمى الخافضه تعيير بذلك وبعضهم
يقول مقطعه البظور بفتح الطا وهو خطا احاد الله ورسوله اي تعاندهما او
تعاديهما واصله ان يكون هذا في حد وهذا في اخر كمنت بفتح الميم اي اختفيت

الثنه ما بين السره والعانه فارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم رسلا كان ذلك في عام ثمان مع
رسل اهل الطايف لا يهيج الرسل بفتح اوله اي اي لا ينالهم منه مكروه هل تستطيع ان تغيب
وجهك عني فيه ما كان عليه من الرفق وان الحلم ويكره ان يرى قاتل وليه لعلي اقتل مسيلمه فاكافي
به حمزه اي اقابله واعاوضه وهذا اشفاق منه وان كان الاسلام يجب ما قبله ثلمه جدار
بفتح الثا جمل اورق اي اسمر لونه كالرماد ثاير الراس اي قايم شعر الراس والهامه
الراس وامير المومنين بنصب امير على الندبه الرباعيه بفتح الرا وتخفيف اليا بوزن ثمانيه
هي السن التي بعد الثنيه وعتبه ابن ابي وقاص هو الذي كسر رباعيه النبي صلى الله عليه وسلم
اليمنى السفلى وجرح شفته السفلى يومئذ وابن قميئه الليثي جرح وجهه يومئذ فدخلت
حلقتان من حلق المغفر في وجنته وعبد الله بن شهاب الزهري شجه في وجهه يومئذ
وكان هاولا ومعهم ابي بن خلف تعاهدوا يوم احد ليقتلن رسول الله صلى الله عليه وسلم
او ليقتلن دونه دمّوا مشدد الميم اصله دميوا ولا يخفف لانه غير متعد يقال
دمي وجهي جهه بكسر الميم المجن الترس لانه جنه يتقى به باب من قتل من المسلمين
يوم احد منهم حمزه بن عبد المطلب واليمان هو حسيل بن جابر قيل له اليمان لان الانصار
من اولاد الازد والازد من اليمن بن الحارث وهو والد حذيفه وكلام البخاري يوهم انه قتل
الكفار وانما قتله المسلمون خطأ فتصدق ابنه بديته على المسلمين والنضر ابن انس كذا عند
ابي ذر والصواب انس بن النضر عم انس بن مالك بن النضر وكذا ذكره الحفاظ ابو نعيم وابن عبد
البر والصغاني وغيرهم شهيدا اغر بغين معجمه وراء مهمله ويروى بعين مهمله وزاي
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه سكته ظاهره انه قال ذلك
لجابر وقد اخرجه في الجنايز من روايه شعبه ايضا فقال وجعلت فاطمه عمتي تبكيه فقال
عليه الصلاه والسلام تبكيه او لا تبكيه وفيه حتى رفعتموه ورايت فيها بقرا والله خير
سبق باب غزوه الرجيع ورعل وذكوان وبير معونه وحديث عضل والقاره وعاصم بن ثابت
قال الدمياطي الوجه تقديم عضل وما بعده على الرجيع وتاخير رعل وذكوان مع بير معونه
وغزوه الرجيع بالهذيل وكانوا عشره رهط اميرهم مرثد بن ابي مرثد الغنوي وامر عليهم عاصم
ابن ثابت وهو جد عاصم ابن عمر بن الخطاب قال المنذري قد غلط عبد الرزاق وكذا عبد البر
فعالا في عاصم هذا هو جد عاصم بن عمر بن الخطاب وذلك وهم لان ام عاصم بن عمر جميله بنت

ثابت وعاصم هو اخو زيد ذكر ذلك الزبير بن بكار وعمه مصعب الامامان في علم النسب
وقد سبق في الحديث في مواضع وكان عاصم قتل عظيما من عظمايهم قيل هو عقبه بن ابي معيط
قتله صبرا بالصفرا والدبر بفتح الدال واسكان الموحده جماعه النحل لا واحد له من
لفظه ويجمع على دبور ابو سروعه بفتح السين وكسرها وقال الحميدي انه راه بخط الدارقطني
بفتح السين وبضم الرا القرقر الارض المستويه قاله ابن فارس وظاهر الحديث انه مكان
معروف يحصنوا به عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصيه وبني لحيان استمدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عدو فهم قيل هذا وهم وانما الصواب ان عامر بن ابي الطفيل استمدهم
على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم ولم يكن بنو لحيان مع بني سليم وهذا وهم اخر وانما بنو
لحيان من هذيل قتلوا اصحاب الرجيع واحدا واحدا جنيبا وباعوه بمكه خيرني بين ثلث خصال
بفتح الخا والبا المشدده اي خير هو النبي صلى الله عليه وسلم غده كغده البعير بالرفع على
الابتدا او الفاعل اي اصابتني غده او اغده بي ويروى بالنصب وهو اعرف واعرب
حكى سيبويه في المنصوبات اغده كغده البعير على المصدر اي اغد غده والغده
من ادوا الابل وهو طاعونها في بيت ام فلان كانت امراه من بني سلول وكان هذا
من جماعات عامر فاماته الله بذلك ليصغر اليه نفسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل
اعرج قيل صوابه وهو ورجل اعرج وكذا هو في بعض النسخ وحديث الهجره سبق واعاده
هنا لقتل عامر بن فهيره مع السبعين وقوله وكان غلاما لعبد الله بن الطفيل صوابه
للطفيل بن عبد الله بن الحرث بن سخبره له حديث في سنن ابن ماجه في النهي ان يقال ما
شا الله وشا محمد وكان عبد الله ابن الحرث قدم هو وزوجته ام رومان الكنانيه مكه
فحالف ابا بكر قبل الاسلام وتوفي عن ام رومان وقد ولدت له الطفيل فخلف عليها ابو بكر
فولدت له عبد الرحمن وعايشه فهما اخوا الطفيل لامه وكان عامر بن فهيره ابو عمرو مملوكا للطفيل
فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه وكان مولودا من مولدي الازد
اسود اللون رفع ثم وضع قيل انه لم يوجد وان الملايكه وارته واصيب يومئذ فيهم عروه
ابن اسما فسمي عروه به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا قيل معناه ان الزبير بن العوام سمى
ابنه عروه باسم عروه بن اسما وسمى ابنه المنذر باسم المنذر بن عمرو والصواب على هذا
التقدير ان يقال وسمي به منذر بالرفع والذي ثبت في النسخ منذرا بالنصب ويمكن ان

بوجه على مذهب الكوفيين في اقامه الجار والمجرور به في قوله وسمي مقام الفاعل كما قرئ ليجزي
قومًا بما كانوا يكسبون ثم رايت في الصحيحين انه عليه الصلاه والسلام اتي بمولود لابي اسيد فقال
له ما اسمه فقال فلان فقال عليه الصلاه والسلام لا ولكن اسمه المنذر بن عمرو وكان قد استشهد
بير معونه فتفاءل بكونه خلفا منه وهو احد نقيبي بني ساعده والاخر سعد بن عباده وكان على
الميسره يوم احد وامير القوم يوم بير معونه يسمى المعنق **يحيى بن بكير ثنا مالك** هذا احد
الاحاديث الخمسه التي ليس في الجامع غيرها عنه عن مالك **سهم بن ابي عهد قسلهم** بفتح القاف
وسكون الباء **قطهرها ولا** اي غلبوا **غزوه الخندق** قال موسى بن عقبه كانت في شوال سنه اربع
ثم ذكر حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشره فلم يجزه وعرضه
يوم الخندق وهو ابن خمس عشره فاجازه عرض الامير الجند اختبر حالهم ولهذا احتج به
البخاري لموسى بن عقبه فان احدا كانت في السنه الثالثه لكن قال ابن اسحق وابن سعد وغيرهما
ان الخندق كانت في السنه الخامسه واعتذروا عن هذا الحديث بانه محمول على انه كان يوم
احد ابن ثلاث عشره واشهر فعبر عن ذلك باربع عشره وكان في الخندق ابن خمس عشره واشهر
فعبر عنه بخمس عشره وفي الحقيقه كان في ست عشره **ونحن ننقل التراب على اكتادنا**
بالباء الموحده اي ما يلي الكتف من الجنب وروي بمثناه من فوق وهو الصواب والكتد ما بين
الكاهل الى الظهر **المئون** جمع متن وهو الظهر **الاهاله** الشحم المذاب **سنخه** بفتح اوله وكسر
ثانيه متغيره بشعه **في الحلق** اي كريهة الطعم والرائحه ولها ريح منتن صوابه منتنه لان
الريح مؤنثه الا انه يجوز في المؤنث غير الحقيقي ان يعبر عنه بالمذكر ومنتن بضم الميم وكسر
المثناه وبكسر الميم اتباعا لكسره التاء قاله الجوهري **كيده** بتقديم الباء الموحده على الدال
لابي ذر ويروي كنده بالمثناه وروى ابو الهيثم كديه وكذا رواه ابن ابي شيبه في مسنده وهي
الارض الصلبه التي لا يعمل فيها معول وهذه الروايه هي الصواب والاول مقلوبها وقال
الخطابي ان كانت كبيه محفوظه فهي القطعه الصلبه من الارض ارض كبيا وقوس كبيا
شديده قلت زاد احمد في المسند من الجوع وانكره ابن حبان في صحيحه وقال هذا باطل
وانما هو الحجز يعني بالزاي اي طرف الازار اذ الله عز وجل كان يطعم رسوله ويسقيه اذا
واصل فكيف تترك جائعا مع عدم الوصال حتى يحتاج الى شد الحجر على بطنه وقال غيره
بل كانت عاده العرب اذا خلت اجوافهم وغارت بطونهم يشدون عليها حجرا فيفعل

النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ليعلم اصحابه انه ليس عنده ما يستاثر به عليهم وان كان هو محمولا
في ذلك فقد قال اني لست كاحدكم اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني فاخبر انه محمول
فيما يرد عليه من الله عز وجل بما يغنيه عن الطعام والشراب **الكثيب** الكدس من الرمل
والاهيل بالسكان المهال السايل **العناق** الانثى من المعز **والعجين قد انكسر** قال الخليل كل شي
يعجز عن امر يعجر عنه فقد انكسر حتى يقال انكسر من برد الماء حتى يكسر **الاثافي** الاحجار
الثلاثه التي يوضع عليها القدر **ان تضح** بفتح الضاد اي تطبخ **طعيم** بتشديد الياء
تصغير طعام قال السفاقسي ضبطه بعضهم بتخفيفها ولا وجه له **لا تضاغطوا** لا تزدحموا
تخمر البرمه والتنور اي سترها لئلا يبرد **خمصا** بفتح الخاء والميم ضمور البطن من
الجوع **فانكفيت** انقلبت واصله الهمز من كفات الاناء ويسهل **الجراب** بكسر الجيم وقد
يفتح **بهيمه** تصغير بهمه وهي الصغير من اولاد الغنم **الداجن** المقيم في البيت **السور** بغير
همز الطعام الذي يجمع الناس لاجله العرس بلسان الفرس **فسق** بالسين ويقال
بالصاد وبالزاي **فاقدحي** اي اغرفي والمغرفه يسمى المقدحه **واخرجوا** ما لو ان
يرمسا الغبط بكسر العين اي ممتليه تقول سمع لها غطيط **حتى اغمر بطنه** او اغبر
الثاني معروف من الغبار والاول من واري التراب جلده وبطنه ومنه غمار الناس
وهو جموعهم اذا تكاثف وروي اعفر من العفر بالتحريك وهو التراب حتى اغفر بطنه
او اعبر كذا لهم وكذا ضبطه بعضهم بفتح بطنه ولابي ذر ولابي زيد حتى اغمر بطنه او
اغبر كذا للاصيلي وعند عبدوس وبعضهم اغمر بتشديد الواو ورفع بطنه وعند النسفي
حتى غبر بطنه او اغبر اي علاه الغبار ولا وجه للميم ههنا الا ان يكون بمعنى ستره
واما تشديد الواو ورفع بطنه فبعيد وللقفا وجه من العفر وهو التراب والاوجه
اغبر والابيات موزونه الا ان قوله ان الالى قد بغوا علينا اسقط منه وهم وهو
قوله هم وقد سبق انه يتزن بمد اولا **الصبا** هي الريح الشرقيه واما التي هلك الله بها الريح التي كانت
عام الاحزاب في قوله تعالى وارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها **وسواتها** بفتح
النون وسكون السين اي طغا بدها وهو شعرها قيل وصوابه ونواسها بسكون
الواو كحورات وقال القاضي سوابها كذا لهم ولابن السكن نوساتها بتقديم الواو
كما ذكره البخاري عن عبد الرزاق وهو اشبه بالصحه وقال ابو الوليد الوقشي انه الصواب

من ناس ينوس اذا تحلق وتحرك وسمي الدواب نوسات لانها تتحرك كثيرا ونوساتها بسكون
الواو وفتحها ذكره صاحب المحكم **نطف** بضم الطا وكسرها اي تقطر **فليطلع لنا قرنه**
بفتح القاف اي رعته او فليبد لنا صفحته وجهه والقرنان في الوجه **فحللت حبوتي**
بضم الحا المهملة وهو ضم الساقين الى البطن بثوب يديره من وراء ظهره يقال منه احتبا الرجل
وكان ابن عمر اراد الحلف عن البيعة لمعويه لما تقدم من الاختلاف فنبهته حفصة ان الحلف
يوجب الاختلاف فخرج وبايع رضي الله عنهم **عن سليمان بن صرد** بالتنوين لانه ليس بمعدول
كعمر عن عامر **قال النبي يوم الخندق** قبل عامه **ان لكل نبي حواريا** بتشديد اليا والتنوين
مصروف قاله الزجاج **في زقاق بني غنم** بفتح العين وسكون النون **موكب جبريل** بنصب
موكب ورفعه **فلما رجع لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة** كذا رواه البخاري هنا
وفي صلاة الخوف ورواه مسلم باسناد البخاري وقال الظهر والذي قاله موسى بن عقبة
وابن اسحق وغيرهما من اهل المغازي الاول والجمع بينهما بان يكون صلى الله عليه وسلم
قال لمن كان منزله قريبا لا يصلين احد الظهر ولمن كان منزله بعيدا العصر او يكون
قال لاهل القوة الظهر ولمن دونهم العصر **كان الرجل يجعل للنبي النخلات** اي على جهة
الهدية والهبة فان الصدقة محرمة عليه وقيل كانت الانصار اعطته للتفرق على المهاجرين
وهو الاشبه **فلما دنا من المسجد** سبق ان هذا وهم اذ لا مسجد هناك والمحفوظ فلما
دنا من النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من تاوله وقال القرطبي في اختصاره المسجد
الذي جعل فيه سعد وسال دمه ليس هو مسجد المدينة وانما كان موضعا يصلي فيه
غير محطوط والله اعلم ولم يرون ان النبي صلى الله عليه وسلم خط في بني قريظة مسجدا حين
حاصرهم **بحكم الملك** بفتح اللام وكسرها وهو الاشبه **حبان** بكسر الحا بعدها با
موحدة **ابن العرقة** بعين مهملة مفتوحة ثم را مكسورة ثم قاف قال ابو عبيدة هي اسم امه
سميت به لطيب ريحها ماجرها ضبط بوصل الالف وضم الجيم الثلاثي من هجر يهجر **من لبته**
بفتح اللام وتشديد الموحدة موضع القلادة من الصدر ويروى من ليلته **تغذوه**
بذال معجمة اي تسيل ويروى بغتة بكسر الغين وتشديد الدال **باب**
غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة بخا معجمة وصاد مهملة مفتوحتين **من بني**
ثعلبة قيل الصواب وبني ثعلبة كما جا بعد ذلك في حديث بكر بن سوادة وكذا

ذكره ابن اسحق عن يونس ثم غزا نجدا يريد بني محارب وبني ثعلبة من غطفان وذلك ان محاربا
هو ابن خصفة وكلاهما من قيس ويصححه قوله بعد ذلك قوم محارب وثعلبة **وهي بعد خيبر**
لان ابا موسى جا بعد خيبر ثم روي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف
في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع اي في غزوة السنة السابعة فان ذات الرقاع ليست
الغزوة السابعة وقصد البخاري الاستدلال على ان ذات الرقاع بعد خيبر لان قدوم ابي موسى
كان عام خيبر بسنة سبع وهو ظاهر على روايته فانه يقول انها بعد خيبر فلا اشكال في
كونها في السنة السابعة لكن اهل السير خالفوه وقال الدمياطي حديث ابي موسى مشكل
مع صحته وما ذهب احد من اهل السير الى انها بعد خيبر **من نخل** اشتهر على الالسنة صرفه
وقال ابو عبيد البكري نخل على لفظ جمع نخلة لا تجري **ذو قرد** بفتح القاف والراء ويقال
بضمهما ما نحو من المدينة مما يلي بلاد غطفان بينها وبين خيبر وهي غزوة الغابة **فنقبت**
اقدامنا بكسر القاف يقال نقب البعير رقت اخفافه **عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله**
صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع قيل انه سهل بن ابي حثمة وقيل انه خوات
ابن جبير وهو اشبه **وجاه العدو** بضم الواو وكسرها اي جعلوا وجوههم تلقا وجوههم
حديث الاعرابي واخترطه السيف سبق في الجهاد وفيه زيادة رواها سعيد بن منصور
عن ابي عوانة عن ابي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر فذكره الى قوله من يمنعك مني قال الله
فسقط السيف من يده فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني قال كن خير
اخذ قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال لا ولكن اعاهدك ان لا اقاتلك
ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فرجع فقال جيتكم من عند خير الناس فلما حضرت
الصلاة فذكر الحديث الى ان قال وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم
ركعتين وسليمان بن قيس المذكور هو اليشكري بصري ثقة **وقوله في السيف فشامه**
بشين معجمة اي رده في الغمد وهو من الاضداد شامه سله ورده وانما لم يعاقبه لانه كان
يستميلهم بذلك ليدخلوا في الاسلام **للانك والانك** بمنزلة النحس والنحس الاولى ساكنة
الفا مكسورة الهمزة والثانية مفتوحة الهمزة والغابرية انهما واحد وهو اسوا الكذب لكن
في المثلث لابن مالك الانك الكذب والانك جمع افوك وهو الكذوب وتمثيل البخاري
بالنحس فيه نظر وقد ذكر ابن عزيز ان النحس بكسر النون لا يستعمل الا تابعا للرجس وحديث

الافك سبق في حديث الشهادات **وعسى** بفتح العين حفظت **فاتيهن** كذا وللاصيلي
فاتيهن وهو اصوب **في غزوة غزاها** هي غزوة بني المصطلق **واهوى** اي اسرع **موغرين في**
نحو الظهيرة اي وقت الهاجرة يقال اوغر دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت
الظهر ويروى نعورين بتقديم العين **واركبر ذلك** تمامه وان مقولي كبر ذلك **فيفيض** بضم القاف
ويشتو شبه الفرصة الكلام والوشي استخراج الحديث بالبحث **فاشتكيت** مرضت
وبالذي يعلم لهم من نفسها اي من الود كما صرح به مسلم في روايته **فقام سعد اخو بني عبد الاشهل**
هو سعد السعود ابن معاذ **وقد بكيت ليلتي** في مسلم ثم بكيت ليلتي المقبلة **ويفلقان**
اي بظنان ان البكا فالق كبدي **حتى ما احس** بضم اوله وكسر ثانيه **وسال زينب بنت جحش**
عن امري قد استشكل هذا بما ذكره غير واحد من الاخبار من انه عليه الصلاة والسلام
تزوج زينب بنت جحش لهلال ذي القعدة سنة خمس وكانت غزوة بني المصطلق قبلها في السنة
في شعبان لكن حكى ابو عمر عن ابي عبيدة انه تزوجها في سنة ثلث وعلى هذا القول تصح اجتماعها
في حديث الافك الواقع في غزوة بني المصطلق والصحيح انه تزوجها في ذي القعدة سنة اربع من الهجرة
احمي سمعي وبصري هو ماخوذ من الحمى تقول احميه من المآثم ان اريه ما لم ير **والله ما كشفت**
من كنف انثى وفي مسلم عن كنف انثى وهو بفتح النون الستر والمراد هنا ثوبها الذي كنى بها
كنا به عن الجماع ومنه هو في كنف الله وحفظه والكنف ايضا الجانب **وكان علي مسلما في شانها**
يعني عايشة بكسر اللام كذا رواه القابسي من التسليم وترك الكلام في انكاره وبفتحها
الحموي من السلامة من الخوض فيه ورواه النعيمي وابن السكن مسيئا من الاساءة في الحمل عليها
وترك التحري لها وكذا ذكره رواه ابن ابي شيبة وعليه يدل نصوص الحديث في غير موضع وهو
رضي الله عنه منزه ان يقول مقال اهل الافك كما نص عليه في الحديث ولكن انما رجع اتهاما في شي
على بريرة في امرها **مسروق واحدثتني ام رومان** قد استنكر هذا فان مسروقا لم يدرك
ام رومان قال الواقدي رحمه الله والزبير ماتت سنة ست ونزل النبي صلى الله عليه وسلم
في قبرها وقال ابو عمر رواية مسروق عن ابن مسعود عن ام رومان وهو اشبه بالصواب
وكانت هن اد تلقونه بفتح اثنا وكسر اللام **والولق** بفتح الواو وسكون اللام
الكذب **حصان** بفتح الحا عفيفة **رزان** ثابتة العقل متثبتة في امورها **تزن** بزاي تتهم
او ترمى ويقال ازننته بكذا اذا قرنته به ونسبته اليه **الغرثى** من الغرث وهو الجوع

يريد انما لا يصاب الناس من **الغوافل** جمع غافلة عما رميت به **وقول مسروق لم ما دن لحسان**
والله يقول والذي تولى كبره انكر ذلك عليه وانما الذي تولى كبره عبد الله بن ابي بن سلول
وانما كان حسان من الجملة **سانح** من السنح وهو الضرب من بعيد **غزوة الحديبية** وفي نسخة
عمرة الحديبية وهي بالتخفيف على الافصح **نقص الصالحون الاول فالاول** يجوز رفعه على الصفة
او البدل ونصبه على الحال نحو ادخلوا الاول فالاول اي مرتبين وجاز وان كان فيه
الالف واللام لان الحال ما يتخلص من المكرر فان التقدير ذهبوا مترتبين قاله ابو البقا
وهل الحال الاول او الثاني او المجموع منهما خلاف كالخلاف في هذا حلو حامض لان الحال
اصلها الخبر **الحفالة** الرذي وكذا الحثالة والفا والبا متعاقبتان تحدث وحدو **لا يعبا بهم**
اي ليس لهم عند الله منزلة واعلم ان راوي هذا الحديث مرداس بن مالك الاسلمي ممن بايع تحت
الشجرة سكن الكوفة وليس له سوى هذا الحديث الواحد ولم يروه عنه غير قيس بن ابي
حازم انفرد خ لهذا الحديث عن الايمة الخمسة **ما ينضجون** بضم اوله **كراعا** اي
ما يجدون كراعا يطبخونه والكراع ما دون الكعب يعني لا يملكون انفسهم حرمة ما ياكلونه
فكيف غيره **ولا لهم ضرع** اي ليس لهم ما يحلبونه **والضبع** السنة المجدبة الشديدة **جفاف**
بضم الجا وتخفيف الفا **انى ايما** بكسر الهمزة وفتحها **حسب قربه** يحتمل ان يكون اراد عفارا
ويريد قربها من بيتها **طهيرا** بفتح الطا قوي الظهر **يستفي** بالفا يسترجع يعني
انهم اكلوا من غنايمهم المذكورين حتى شبعوا قال السفاقسي وروي يستقي بالقاف **فقال**
ابن يزيد هو عبد الله بن يزيد بن عاصم الانصاري صاحب الوضو الذي قتل مسيلمة وقيل
هو يوم الحرة سنة ثلاث وثلاثين **ابن اسكل** بهمزة مكسورة **اهان بن اوس** بضم الهمزة
وهو مكلم الذيب نزل الكوفة ومات بها وقيل هو العباد بن عباد **مجزاه بن زاهر** بفتح
الميم وكسرها بعضهم وسكون الجيم وفتح الزاي وسكون الالف غير مهموز كذا يقوله المحدثون
وقال الجياني هو مفتوح الهمزة والميم **عن شعبة عن ابي حمزة** وهو الضبعي وعن ابي ذر انه
بالحا المهملة **زررت رسول الله صلى الله عليه وسلم** بتخفيف الراي وتشديدها والتخفيف
هو المعروف والتشديد للمبالغة اي الحجب يقال فلان لا يعطي حتى تزر عليه اي يلح عليه
والتزر القلة ومنه التهر النزور والعليل الما **تكلنكل** بكسر الكاف **العين** الربية الذي
ينظر القوم والمراد به هنا سرين سفيان بن عمرو بن عويمر الخزاعي احد بني قمير اسلم سنة

ست وشهد الحديبية قاله الحافظان البكري والسهيلي **بعد را الاسطاط** بطاين مهملتين ملقا الحديبية قاله القاضي وصاحب المطالع تبعا للحافظ ابي عبيد البكري وعن ابي ذر روايته بالطا المهمله وبالظا المعجمه كذا قاله السهيلي في الروض **الاحابيش** قال ابن فارس جماعات تجمعن من قبايل شتى واحدهم احبوش وقال الخليل انهم احيا من القاره انضموا الي بني ليث في محاربتهم قريشا قبل الاسلام وقال ابن دريد هم حلفا قريش تحالفوا تحت جبل يسمى حبشا فسموا الاحابيش **فان يا تونا** كان الله قطع عينا من المشركين كذا للاكثر من الاتيان وعن ابن السكن بابوا بالموحده وتشديد التا من الثبات بمعنى قاطعوا من المحاربه والاول اظهر هنا ويروي عنقا بالنون وفتح القاف قال الخليل جا القوم عنقا عنقا اي طوايف والاعناق الرؤسا **محروبين** اي مسلوبين اهلهم ومالهم **وامضوا** بتشديد الميم اصله امضوا فادغمت النون في الميم وهو في الاصل بالطا ويروي سعصوا اي شق عليهم وعظم امرنا الدمعني في سمعه وامعض اذا غضب وشق عليه ويروي اعطوا **مسلم العبال** اي الس اللامه وهي الدرع **لامر يفصعنا** اي يهولنا بضم الباء وفتحها **الا اسهل بنا** اي استمر بنا الي امر نعرفه قبل هذا الامر وقيل افضى بنا الي سهوله **الخصم** بضم الخا وسكون الصاد الناحيه والطرف واصله خصم القربه وهو طرفها ولهذا استعار هنا مع ذكر الانفجار كما ينفجر الما من نواحي القربه وقيل الجبل الذي ينشر به الاحاد اي ما يلتقي منها الا انقطع اخر وكان قول سهل هذه المقاله يوم صفين لما حكم الحاكمان واراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيا اصلاحه ولا فيه خلاف ما كانوا عليه من الاتفاق **او اسكل** بضم السين ووصل الهمزة **باب غزوه ذات قرد** بفتح القاف والرا ويقال بضمها هي الغزوه التي اغار واديها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم هو ماء يشعب وتسمى غزوه الغابه وهي على بريد من المدينه من ناحيه الشام سنه ست وذو قرد ماحد خيبر وكان ابو ذر وابنه في اللقاح فاغارت عليهم غطفان في اربعين فارسا عليهم عيينه ابن حصن قبل قصه عرينه لستة اشهر وقوله قبل خيبر بثلث قيل صوابه قبلها بسنه **اليوم يوم الرضع** اي يوم هلاك اللئام يقال لهم راضع اذا كان يرضع اللبن من احلاف ابله ولا يحلبها ليلا يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن وقيل ليلا تصليه من الاماني يقال في اللوم رضع الرجل يرضع بالضم في الماضي والفتح في المستقبل رضاعه بالفتح لا غير ورضع الصبي

امه يرضعها رضاعا مثل سمع يسمع سماعا **فترى** اي بل بالماد ولبن **الا سمعنا من هنا تك** جمع هنه اي من اخبارك واشعارك تكني عن ذلك كله وروي هنياتك بالتصغير وروي هنيهاتك بهاء من تصغير هنه واصلها هنيهه على لغة قوم كما قالوا في تصغير السنه سنيهه واسم الاكوع سنان ابن عبد الله **فاغفر فدا لك** بفتح الفا وكسرها **عولوا علينا** اي احلبوا علينا بالصوت من العويل قاله الخطابي والاشبه انه من التعويل اي استعانوا علينا بالصياح **وجبت** اي حقت الشهاده بسبب دعوه النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمه فانه لا يستغفر لانسان يخصه الا استشهد **لولا امتعتنا به** اي متعتنا به والمتع الرفه الي انقطاع مده واصله التعمير ومنه متع النهار طال والقايل ذلك عمر بن الخطاب **المخمصه** الجوع الشديد **قال على اي لحم قالوا لحوم الحمر الانسيه** يجوز رفع لحوم ونصبه فالرفع على خبر المبتدا والنصب على اسقاط الخافض اي على لحم **والانسيه** بفتح الهمزة والنون وكسرها وسكون النون والاول من الانس وهو الاستئناس والثاني من الانس وهو الناس وقيل هما لغتان بمعنى غير ان احدهما خالفت القياس **اهريقوا** بفتح الهمزة وتحريك الهاء اني الاكثر **او ذاك** بسكون الواو **وذباب السيف** حد راسه **فاصاب عين ركبته** وهو راس الركبه **حبط** بطل **انه لجاهد مجاهد** رواه الحموي والمستملي بفتح الها الاولى وكسر الثانيه وفتح الدال فيهما على ان الاول فعل ماض والثاني اسم ورواه الكشميهني والاصيلي بكسر الهاء من وضم الدالين منونين وضم الميم على انهما اسمان الاول مرفوع على انه خبر ان والثاني اتباع له كما قالوا جاد مجد على التاكيد وهو الصواب ان شا الله **قل عربي نشأ بها مثله** بالنون والهمز في اخره اي شب وكبر ونما لمعنى فيها والضمير للحرب ويحتمل رجوعه الي البلاد اي بهذه البلاد وروي عربيا بالنصب قال السهيلي ومثله فاعل قل وعربيا منصوب على التمييز لان في الكلام معنى المدح نحو عظم زيد رجلا وقل زادا بنا وقل وزنها فعل لقولهم في اسم الفاعل قليل ويروي مشى بميم مفتوحه فعل ماض من المشي قال القاضي واكثر رواه البخاري عليه وعند بعضهم مشابها بوزن مفاعلا اسم فاعل من الشبه اي مشابها لصفات الكمال في القتال وقد يكون منصوبا بالفعل محذوف اي رايته مشابها ومعناه قل عربي يشبهه في جميع صفات الكمال **لم يقربهم** بضم اليا واسكان الموحده ويروي لم يقربهم بفتح اليا وسكون القاف **محمد والخميس** بالرفع والنصب وهو الجيش لانه ينقسم على خمسه **الساحه** الناحيه **فاطحوا** بتشديد الطا اي طحوا واصل اطحى اصطحى

بوزن افتعل وقلبت التا طا وادغمت التا في الطا فاكتفت القدور قيل صوابه كفيت لانه
يقال كفأها الا ما قلبه لسرع ما فيه واكفاه اماله ويحتمل ان يريد اما لوها حتى اذا لو اما فيها
فيكون اكفيت صحيحا على ان المطرزي حكى اكفا لغة في كفا وعليها الحديث اربعوا
ارفقوا الشاذه الخارجه الفاذه المنفرده واحدا مهموزا اعني وحدا غير مهموز كفي الرجل
سبق بيانه في الجهاد وقول ابي هريره شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا هذا هو
الصواب ولبعضهم حنين وكذا الجميع رواه مسلم وهو وهم اربعوا بكسر الهمزه يقال ربع يربع
اذا كف ورفق النفث بمثلثه دون التفل حتى الساعه بالجر الطيالس الاكسيه واحدها
طيلسان قال الحافظ ابو ذر انكر الواو لانها صفره يدوكون يخوضون والدوك الاختلاط
والخوض فارسلوا اليه بفتح السين على الخبر وبكسرها على الامر قبرا بفتح الرا بوزن ضرب
وبكسرها بوزن علم حمر النعم بسكون الميم لون محمود في الابل اي يكون لك فتصدق بها
وقيل بملكها سد الصهبا بفتح السين موضع بقرب المدينه الحيس بحا وسين مهملتين خلط التمر
والسمن والاقط وقد جا مفسرا بذلك في الروايه الاتيه النطع بكسر النون وفتح الطا في افصح
اللغات وقد جا مفسرا بذلك يحوي لها بكسر الواو المشدده ويروى باسكان الحا المهمله
وتخفيف الواو وهو الذي ذكره الخطابي وكلاهما صحيح وهو ان يجعل العباه حول سنام البعير
وهو مركب من مراكب النسا ورواه ثابت يحول باللام وفسر يصلح لها مركبا والعباه ممدوده
ضرب من الاكسيه اجراب بكسر الجيم اشهر من الفتح نزوت اي وثبت اكفئوا بقطع الالف
وكسر الفا ويوصلها وفتح الفا وهما لغتان ومعناه قلبوه وقال بعضهم كفات قلبت واكفات
املت وهو مذهب الكسائي قاله القاضي نيه ٥٥ بكسر النون مع الهمز ما لم ينضج شي واحد
بالشين المعجمه ورواه يحيى بن يحيى بالمهمله الحبشيه هذه البحريه هذه بمد الهمزه
فيهما فيه معنى الاستفهام اي هي التي كانت في الحبشه اهي التي جات من البحر البعدا جمع
بعيد البغضا جمع بغيض ولكم انتم اهل السفينه هجرتان بنصب اهل على الاختصاص ويصح
الخفض على البدل من الضمير ياتون ارسالا وعند ابي الهيثم ياتون اسما حتى يرحلون الليل
قيل صوابه يرحلون بالرا والحا المهمله ينظرونهم اي ينتظرونهم للقتال ومعه عبد
له يقال له مدعم بكسر الميم وفتح العين وقيل اسمه كركره بفتح الكاف وكسرها
واختلف هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم او مات عبدا اهداه له احد بني الضباب

صوابه الضبيب بضم الضاد وهو رفاعه ابن زيد بن وهب الجذامي كذا رواه مسلم في صحيحه وقال
المنذري كذا يقوله بعض اهل الحديث واما اهل النسب فيقولون فيه الضبني بفتح الضاد
والبا وبعدها نون منسوب الى ضبنه بطن من جذام ورفاعه هذا قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم من مقدمه الحديبيه في قوم فاسلموا وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه
سهم عاير بالعين المهمله هو الذي لا يعرف راميه ببانا بباء موحده ونون بعد الالف الثانيه
واخره نون يعني شيا واحدا اي في الاحد من الارض المقسومه قال ابو عبيد ولا احسبها
عربيه لانه لا يجتمع حرفان في صدر الكلمه من جنس واحد وقال غيره هي حبشيه وقال
ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف
قالوا هذا هيان بن بيان والمعنى لاسوين بينهم في العطا لا فضل لاحد على غيره وقال الازهري
ليس كما ظن وكانها لغة يمانيه هدا قاتل ابن قوقل سبق حديثه في الجهاد قدوم بفتح
القاف وتخفيف الدال ثنيه وضان بالنون غير مهموز جبل لدوس والضال باللام السدر
وهو وهم وانت بهذا اي وانت قائل هذا ومتكلم به باوبر اي جيب من ارض غريبه
وليست من اهل هذه النواحي مكه والمدينه وكان اسلم ابان بين الحديبيه وخيبر
وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبيه حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى اهل مكه
والذي قتل النعمان بن مالك القوقلي يوم احد صفوان ابن اميه الجمحي قال اهل السير تردادا
قال القاضي كذا لهم وعند المروزي تردى وتدلى ومعناه متقارب اي نزل من جبل يقال
تردى الحجر اذا انحط من علو الى سفل والهمز تنزل من اهلها قدوم بفتح القاف والدال
يصرف ولا يصرف ولم ينفس عليك بفتح الفا ويقال نفس عليه بكسر الفا الشي نفيسا ونفاسه
وهو قريب من معنى الحسد رقى المنبر بكسر القاف على وزن علم لما ال اي انقصر
ولكنا استبدنا اصله استبددنا بدالين وكذا لابي ذر ولكن حذف احدهما لقوله فظلتم
يفكهون موعدك العشيه برفع العشيه ونصبها وعدتها الذي اعقد برايه بضم العين
ولابي ذر بفتحها بوزن فهم استعمل رجلا على خيبر هو سواد بن غزيه وهو الذي
طعنه النبي صلى الله عليه وسلم بالمخصره ثم اعطاه اياها وقال استقد وهو المراد بقوله
في الحديث بعث اخا بني عدي وهو حليف بني عدي وهو من بلي الجنيب من التمر
اجوده والجمع كل لون من التمر لا يعرف اسمه فيها سهم بضم السين وفتحها والمراد

التي سمته في الذراع واكل منها وشرب البراء فمات واسمها زينب بنت الحرث ابن سلام
وقيل هي اخت مرحب اليهودي وروي انه صفح عنها وروي انه قتلها وصلبها وجمع بينهما بانه
عفي عنها في حق نفسه فلما مات البرا اقتصها به وروي معمر في جامعه عن الزهري انها اسلمت
فتركها واشار الي تفرده به **ان يطعنوا** قيل هو بفتح العين لانه من القول فاما من طعن الرمح
فمضارعه بالضم **الاماره** بالكسر الولايه **والخليق** الحقيق **حديث** عمرة القضا سبق في
الشهادات الا ان قوله فاصابهم على ان يقيم ثلاثة ايام يخالف ما بعده انه لم يقيم بها ما
احبوا ويجمع بينهما بان محبتهم كانت ثلاثة ايام **عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم بميمونه وهو محرم** قال سعيد بن المسيب وهم فيه ما تزوجها الا وهو
حلال يعني لرواية يزيد بن الاصم وابي رافع وغيرهما وقد رواه الدارقطني عن ابن عباس
ايضا **موته** مهموز قريه من ارض البلقا واما بلاهمز فضرب من الجنون قاله السهيلي
وقال النووي يجوز ترك الهمز كما في نظائره وقال الحافظ الدمياطي موته بادي البلقا
والبلقا دون دمشق وكانت في جمادي الاولى سنة ثمان من الهجرة **لقوا معه قتل يعني
زيدا وجعفرا** اي خبر موتهم **صائر الباب** شقه **فاحث في وجوههم التراب** بكسر الثا وضمها
لانه يقال حثا يحثو وحثا يحثي **الغنا** التعب **ثمانية** بتخفيف اليا في الاصح قال
سيبويه وبعضهم يقول ثماني بالتشديد **الحرقه** بضم الحا وفتح الرا اسم قبيلة من جهينة
والحرقات بالجمع اشاره الي بطون تلك القبيلة **تمنيت اني لم اكن اسلمت** على معني المبالغة
لا الحقيقة وفيه ان الكافر اذا اتي بالشهادتين حقن دمه وانما تاول اسامه قوله تعالى
فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا قيل ولم ينقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الزمه
الديه ولا غيرها لمكان تاويله قلت ـــــــ نقل القرطبي في تفسيره انه الزمه بالديه حديث
حاطب تقدم في الجهاد **الكديد** بفتح الكاف العقبة المطلة على الجحفة **قديد** بضم القاف
خرج في رمضان الي خيبر المحفوظ ان خروجه لها كان في شوال لا في رمضان فان مكة فتحت في
تاسع عشر رمضان وسيحكي بعد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة تسعة عشر
يوما يصلي ركعتين بالخا المنقوطه والجيم من الخيل رواه النسفي والقابسي ويعني به الخيل
وهي طرفه السابل منه وهو المسمي بالكراع ورواه الجمهور بالحا المهملة والحبل بالحا المنقوطة يعني
به مجتمع الخيل الذي يحطم به اي يتضايق حتي كان بعضها يكسر بعضا والحطم الكسر وقال

السفاقسي ضبط حطم بفتح الحا وكسر الطا وسكون الطا والاول ضبط اللغة يريد موضع
ما تقدم من الخيل وكسر واحبسه هناك لانه موضع ضيق فلا يفوته روايه احد
منهم **الكتيبه** بالمثناه القطعه من العسكر ماخوذ من الكتب وهو الجمع **وهي اقل
الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال القاضي كذا لجميعهم ورواه الحميدي في مختصره
اجل بالجيم واللام من الجلاله وهي اظهر وقد يتجه لاقل وجه وهي انها كتيبه المهاجرين
وهم كانوا اقل عددا من الانصار **اليوم يوم الملحمه** اي يوم حرب اي لا يوجد منه مخلصا او
يوم القتل يقال لحم فلان اذا قتل **حبذا يوم الذمار** بكسر الدال المعجمه اي حين الغضب
للحرم والاهل اي الانتصار لمن بمكه وقد قالت ابو سفيان ذلك لما غلب وقيل اراد
هذا يوم يلزمك فيه حفظي وصيانتي من ان ينالني مكروه **الحجون** بفتح الحا موضع بمكه قريبا
الي الصفا **كدا** ثنيه باعلي مكه بفتح الكاف والمد وكذا بالضم والقصر ثنيه باسفلها
هذا اصح ما قيل وقيل في السفلي كذا بالتصغير **حبيش** بالحا المهمله المضمومه والبا
الموحده اخره شين معجمه وقال ابن اسحق بضم الخا المعجمه والنون وسين مهمله والاول
اصح ابن خالد بن خلف بن منقذ بن ربيعه والاشهر عند الكلبي حبيش ولد بن خالد بن حبيل
كان قبل اسلامه اغار على سرح المدينه فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه حتي بلغ سفوان
واد بناحيه بدر فلم يدركه وهي بدر الاولى ثم اسلم فحسن اسلامه وولاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجيش الذي خرج في طلب العرنيين **ان الهيثم بن خالدا الي ان قال دخل في كدي** قال
القاضي هو هنا بضم الكاف مقصور وتابعه على ذلك وهيب وابو اسامه وقال عبيد بن اسمعيل
وقد دخل عام الفتح من اعلي مكه من كدا بالمد وحديث ابي شريح سبق في كتاب العلم وغيره
صعصع بصاد مهمله وعين مهمله مفتوحه **عمرو بن سلمه** بكسر اللام **فكانما يقرا في صدري** كذا
لاكثرهم بالهمز ولابي الهيثم يقرا بغيرهم من قرب الما اي جمعته ويروي يقر بتشديد الرا ويروي
يغري بغين معجمه ورا مشدده اي يلاصق بالقرآن قال القاضي انه الوجه **الملوم** الانتظار
والتمكث **لا يعطوا عنا** قال السفاقسي صوابه يعطون لانه مرفوع على اصله حديث عبد
زمعه سبق **ان امراه سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم** هي فاطمه بنت الاسود بن
عبد الاسود بن هلال وابوها الاسود قتله حمزه يوم بدر اول من قتل **فهرع قومها
الي اسامه** اي لجؤا اليه وتقدم حديث حرم مكه وزاد هنا الاذخر فانه لا بد منه

للتين والبيوت وشك ابوزيد للتين او للقبر انا النبي لا كذب قيل كان يقوله بفتح البا ليخرج
عن الوزن وقيل بل هو رجز لا شعر وحديث سبي هوازن سبق الجوله الاضطراب اجل العائد
على المتاهل وهو الكيف فارضه منه اعطه ما يرضي به عوضا عن السلب ها الله يروى
ممدودا او متهموزا وقد سبق في الجهاد بكسر الرا وفتحها الموضع الذي يخرف فيه الثمار تاثلته
احدثته اصل مالي بخلعه اصيبع بضاد معجمة وعين مهملة في روايه ابي ذر تصغير
ضبع حقره بذلك وهو اشبه لسياق الكلام لقوله وتدع اسدا ورد بان تصغير ضبع ضبيع وقال
ابن مالك هو تصغير اضبع وهو القصير الضبع اي العضد ويكنى به عن التضعيف واذا قصد المبالغة
صغر ورواه ابو زيد بصاد مهملة وعين معجمة قيل معناه اسيود اي اسود الجلد وقيل سمي بذلك
لسامه كانت له فصغرها وروي اصبع بالصاد والعين المهملتين عن ابي ذر فاشتريت به خرافا
الخراف اسم ما يخرف من الثمار اراد بستان خراف بحذف المضاف والمحفوظ مخرافا اي بستانا
فلما راني وتى فانعمد ضبط بقطع الالف وصوابه بوصلها وتشديد البا لان معناه سرت في اثره
واما بالقطع فمعناه لحقته والمراد هنا الاول على سرير مرمل اي منسوج بحبل ونحوه
وعليه فراس قيل المحفوظ ما عليه فراش فلعلها سقطت هنا وعندي مخنث بكسر النون
وفتحها الذي يتشبه بالنسا ابنة غيلان اسمها باديه تزوجها عبد الرحمن ابن عوف فانها تقبل
باربع وتدبر بثمان يعني اطراف العكن الاربع التي تكون في بطنها فظهر ثمانيه في جنبها وقال
ثمان ولم يقل ثمانيه والاطراف مذكر لانه لم يذكرها كما يقال هذا الثوب سبع في ثمان
اي سبعه اذرع في ثمانيه اشبار فلما لم يذكر الاشبار انث لتانيث الاذرع التي قبلها قال ابن
جريج المخنث هيت اي بها مكسوره ويا مثناه من تحت ساكنه ومثناه من فوق على المشهور
وقال ابن درستويه بالها والنون والبا الموحده وقال ان ما سواه تصحيف وكان مولى
لعبد الله بن ابي اميه احيام بلمه وقيل هيت لقب واسمه مانع عن ابي العباس الشاعر
عن عبد الله بن عمر كذا لابي احمد وقال ابو زيد عمرو وقد غلط فيه كثير من الناس منهم علي
ابن المديني خطاه فيه حامد بن يحيى البلخي وكان علي يقول عمر فرجع قال الحميدي نا سفين
الخبر كله وروي بالخبر كله قال الدمياطي ومعناه اي اخبرنا الحديث بلفظه اما اخبرني لا نعرف
نشور اي صعد من علاه باتحرا بن مرحدوا له يقل انه وهم وصوابه بين يكح والطايف الشعار
ما يلي الجسد الدثار ما فوق الشعار يريد انهم اقرب الناس الي لو سلكت الانصار واديا

تحرواصح

اي رايا ومذهبا ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف اي من المهاجرين وفي الروايه
الثانيه عشره الاف من الطلقا والطلقا بضم الطا وفتح اللام هم الذين من عليهم يوم فتح
فتح مكه ولم يقتلهم فهم ابو سفين بن حرب وابنه معويه وحكيم بن حزام وبديل ورقا
وغيرهم سموا بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم من عليهم واطلقهم ان قريشا حديث عهد
صوابه حديثوا فنادي يوميذ ابنين كذا بالتثنيه وروي نادين تثنيه البادي وهم اهل
البدو اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد انكر عليه موضع العجله وترك التثبت في
امرهم قبل ان يعلم المراد من قولهم صبانا لان هذه الكلمه قد يدل على خروج من
دين الى دين وانما تاول خالد انه كان ماموراً بقتالهم الى ان يسلموا وقولهم صبانا غير صريح
في اراده الاسلام وقيل ظن انهم عدلوا عن اسم الاسلام انفه فلم ير ذلك القول
بينهم اقرارا وروي ابن سعد انه صلى الله عليه وسلم بعث عليا فودي لهم قتلاهم وما
ذهب منهم وانما عذر خالدا في هذا لانه ليس بصريح في قبولهم الدين فان كثيرا من الامم يعظمون
روساهم بالسجود سريه عبد الله بن حذافه وعلقمه بن مجزز بجيم مهمله وراء وزاي قال القاضي
كذا لكافه الرواه وقيده بعضهم عن القابسي على الصواب محرز بالجيم وزاي وهو بكسر
الزاي الاولى المشدده وحكي فتحها قال عبد الغني الكسر هو الصواب لانه جز نواصي
اساري العرب واستعمل عليها رجلا من الانصار هو عبد الله بن حذافه السهمي وكانت فيه دعابه
قاله ابن سعد وقيل بل هو علقمه بن مجزز ولكن لعله لبعض الناس فامر عليهم عبد الله
ثماذ الواحتي خمدت بفتح الميم وحكى المطرزي كسرها وانكره ابو حاتم والزمخشري اي
طفا لهيبها المخلاف في لسان اهل اليمن كالرستاق وقيل الاقليم ايم هذا يريد انما هذا والطه
اي ما ما دخلت عليه ما وقد يقال ايم هذا بالتخفيف كما قيل ايش هذا ومعناه اي شي هذا
اسقط الالف من ذاك والهمزه من هذا اتفوقه تفوقا اي اقرا منه شيا بعد شي
في اناء الليل والنهار اي لا اقرا وردي مره واحده ماخوذ من فواق الناقه اي تحلب
ثم تترك ساعه حتى تدر وتحلب فاقوم وقد قضيت جزئي قيل الوجه قضيت اربي
العقدي بفتحتين عباس بن الوليد بموحده وسين مهمله وهو النرسي ونرس
لقب جده وكان اسمه نصر فقال له بعض النبط برس فنسب اليه وقيده الدمياطي
بالتا المثناه وشين معجمه وهو الرقام وكلاهما من شيوخ البخاري من شا منهم ان يعقب

التعقيب ان يعود الجيش بعد القفول ليصيبوا غرة من العدو قاله الخطابي وقال ابن فارس غزاة بعد غزاة **وكنت ابغض عليا** قال الحافظ ابو ذر انما ابغضه لانه راه اخذ من المغنم فظن انه غل فلما اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه احبه رضي الله عنهم اجمعين **وقد اغتسل** اي وقع علي جاريه قد صارت له من الخمس وفي روايه خارج الصحيح وفي السبي وصيفه من افضل السبي فوقعت في الخمس ثم خمست فصارت من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم خمس فصارت في ال علي لانه من ذوي القربى وبذلك يزول اشكال اصابتها قبل الاستبرا ولعلها كانت غير بالغ او كانت بكرا او راي ان لا استبرا كما صار اليه بعض الصحابه واما قسمته لنفسه فيجوز ان يقع ذلك ممن هو شريك فيما يقسمه كما يقسم الامام بين الرعيه وهو منهم ومن ينصبه الامام قايم مقام الامام **الذهيبه** واحده الذهب مقروظ بالظا المعجمه مدبوغ بالقرظ **لم يحصل من ترابها** اي لم يخلص من تراب المعدن وهو التبر يحصل بالسبك والذي يحصله فيخرجه من ترابه يقال له محصل والانثى محصله **اما علقمه واما عامر بن الطفيل** ذكر عامر هنا والشك فيه وهم لانه لم يسلم ولا عد في المولفه ولا ادرك هذا بل مات كافرا قبل والصحيح علقمه وهو ابن علاثه **ناشز الجبهه** بالزاي المعجمه كذا ثبت في اكثر النسخ وكذا ذكره ابن الاثير وقال اي مرتفعها ووقع في بعض اصول البخاري بالراء **انقب** بفتح الهمزه وسكون النون وضم القاف لابن ماهان ولغيره ضم الهمزه وفتح النون وتشديد القاف مع كسرها بمعني ابحث وانقش والاول اولي لانه بمعني اشق كما قال فهلا شققت عن قلبه **المقفي** الذي ولاني وولي قفاه **الضيضي** الاصل **يتلون كتاب الله رطبا** قيل يعني يحسن الصوت بالقراه وقيل هو هي المواظبه عليها فلا يزال لسانه رطبا بها وقيل سهلا كما في الروايه الاخري **مروق السهم** بعوده من الرميه حتي يخرج الي الجانب الاخر **البرساني** بضم البا الموحده نسبه الي برسان قبيله من العرب الازد **عروه ذي الخلصه** بفتح الخا واللام والصاد المهمله وقد تضم الخا واللام وعزاه ابن دحيه الي اهل اللغه قال ابن دريد وهو اسم صنم ببلاد دوس وقد تقدم الكلام علي حديثه في الجهاد الا ان قوله هنا يقال له ذو الخلصه والكعبه اليمانيه والكعبه الشاميه وهم وصوابه والتي بمكه الكعبه الشاميه فالكعبه الشاميه رفع بالابتدا غير معطوف وترجم البخاري في غير هذا الموضع في حديث ابن المثني قال وكان يسمي الكعبه اليمانيه ثم سرد **ثم بعث جرير رجلا من احمس يكني ابا**

ارطاه واسمه حصين بن ربيعه بن ازور **ساسحق بن خالد عن خالد الحذا** الاول الطحان والثاني الحذا ويقال ما حذا قط وانما كان يجلس الي حذا فنسب اليه **وذات السلاسل** ما يلي طريق الشام كانت سنه سبع وقيل سنه ثمان سميت به لان المشركين ارتبط بعضهم الي بعض مخافه ان يفروا **اصابحون** ابعد اضون **تامرتم** اي اتشاورتم من الايتمار والمشاوره **سيف البحر** بكسر السين ساحله **مثل الضرب** كذا وقع في الاصل بالصاد والذي ذكره اهل اللغه بالظا المشاله قال القزاز ساكن الراء جبل منبسط ليس بالعالي وقال الجوهري وغيره بكسر الراء الثانيه **فامر بضلعين** بكسر الضاد وفتح اللام **فنصبا** حقه منصوبا لان الضلع مونثه ويجوز تذكيره لانه غير حقيقي التانيث **الودك** بتحريك الدال **ثابت احسانا** اي حيث **الخبط** بالتحريك الورق يسقط من الشجر عند خبطك اياه حديث وفد عبد القيس سبق في الايمان وغيره **فرنه جوابا** بجيم مضمومه وواو مخففه ومنهم من همزها بعدها تا مثلثه وحديث تمامه سبق في كتاب الصلاه **ولن تعدو امر الله فيك** اي لن تجاوز فتدرك بنصب تعدو وكلام السفاقسي يقتضي ان الروايه بالجزم علي لغه من يجزم بلن **ليعقرنك الله** اي يهلكك **من ذهب** قيل فيه معني التاكيد لان السوار لا يكون الا من ذهب فان كان من فضه فهو قلب قلت بل لبيان الجنس فانه قد يكون من فضه قال تعالي وحلوا اساور من فضه **ابو رجا العطاردي** اسمه عمران بن تيم ويقال ابن ملحان بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير خماسي لم يره **جثوه** مثلث الجيم بعدها مثلثه القطعه من التراب **منصل الاسنه** بوزن مخرج لفظا ومعني انما سموه به لانهم كانوا ينزعون الاسنه فيه ولا يغير بعضهم علي بعض يقال انصلت الرمح اذا نزعت نصله ونصلت السهم اذا خرج منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت اصله في الشي ولم يخرج وهو من الاضداد **مسيلمه** بكسر اللام **وكان تحته ابنه الحرث بن كريز** بضم الكاف واخره زاي واسمها كيسه بفتح الكاف ثم بالمثناه من تحت ثم سين مهمله **وهي ام عبد الله بن عامر** قيل صوابه ام ولد عبد الله بن عامر لا امه استعمله عثمان علي البصره وعزل ابا موسي **نقطعها** بقاف وطا مثناه وعين مهمله من قولك من قطيع اي شديد قال ابن الاثير هكذا روي متعديا والمعروف قطعت به او منه والتعديه يكون حملا علي المعني لانه بمعني اكربها وجهها **عباس بن الحسين** بموحده وسين مهمله **اهل نجران** اهل كتاب والسيد والعاقب كانا نصرانيين علمائهم **ولا صحابه** يعني قوله ثم نبتهل فنجعل لعنه الله علي

الكاذبين عمان بضم العين وتخفيف الميم فاما ان تعطي واما ان تبخل عني اي بخث الي
البخل وقوله عني اي عن جهتي اوبسببي واي داء ادوا اي اقبح غير مهموز لانه من دوا
قاله السفاقسي وقال القاضي كذا يرونه المحدثون غير مهموز والصواب بالهمز لانه من الداء
والفعل منه داي الكلام بنام فهو داء الحار واما غير المهموز فمن دوي جمع اذا كان به مرض
باطن في جوفه البخل بفتح البا والخا وبضم البا وسكون الخا فقذرته بكسر الدال المعجمه
اي كرهته سبب ابل اي يعنيه الايمان يمان فيه ثنا على اهل اليمن لمبادرتهم الي الايمان وقيل
ابتدا الايمان من اليمن لان مكه يمانيه وهي مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل قاله بتبوك
والمدينه حينيذ بينه وبين اليمن وهو يريد مكه والمدينه وقيل اراد الانصار لانهم يمانون
دوس قوم ابي هريره وقوله هلكت انكره الداوودي وقال ليس هو المحفوظ وانما قال
انت وعصب ابولي غلام قيل انه وهم انما ضل كل واحد منهما من صاحبه وفيه كلام سبق في الجهاد
هذا مكان عمرتك فيه كلام سبق في الحج بعد المعرف بفتح الرا المشدده يعني بعد الوقوف
بعرفه سريج بن النعمان بسين مهمله مضمومه واخره جيم وكان البيت على سته اعمده سطرين
بالسين المهمله للجماعه وعند الاصيلي بالمعجمه وهو تصحيف قاله القاضي المرمر الرخام قاله
الكسائي فليت راسي اي استخرجت ما فيها من الهوام القصوا بفتح القاف ممدوده مرمره
وهي محجان معروفه ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم اي ليس باعور فليس يخفي عليكم دار عتبه
عتبه طافيه سبق في الايمان بنبا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب سبق في كتاب العلم ورجب مضر
اضيف اليهم لانهم كانوا ابلغ في حرمته وافادت هذه الاضافه التعريف وتخليصه من رجب
الحقيقي من رجب الذي كانوا ينقلون اليه حديث سعد سبق في المناقب وغيره واتي
به البخاري هنا لاجل قوله في حجه الوداع ردا لقول سفين بن عيينه كان ذلك يوم فتح
مكه باب غزوه تبوك وهي غزوه العسره بالسين المهمله لما بياه اول المغازي حد
هذين الفرسين اي الحليتين المسندود من احدهما الى الاخر وقيل النظيرين المتساويين
في السن وروي هذين الفرسين وحق الكلام هاتين لان الفرسين مونثان اتباعهم
من بعد حق الكلام اتباعهن او اتباعها لانه جمع ما لا يعقل او تواعمالي بالعين هو الصواب
وروي بالحا وقد سبق ولم يعاتب احدا تخلف عنها كذا هنا وقد تقدم في غزوه بدر هذا
السند نفسه ولم يعاتب الله احدا تواثقنا اي تبايعنا على الاسلام والدنا البيعه

وما احب ان لي بها مشهد بدر الباء عنى بدل وروي بغيرها اي سترها واوهم غيرها
فجلى بشد اللام اي اظهر الاهبه بضم الهمزه ما يحتاجون اليه ويستعدونه حتى اشتد
الناس الجد كذا لجمهورهم بكسر الجيم الجهاد في الشي والمبالغه فيه وضبط برفع الناس
على انه فاعل ويكون الجد منصوبا على اسقاط الخافض او نعت لمصدر محذوف اي اشتد
الناس الاستداد الجد وعن ابن السكن ما لناس وهو الصواب وتفارط الغزو اي فات
وتقدم من الفرط وهو السابق اني لا ارى بفتح ان على التعليل مغموصا بغين معجمه
وصاد مهمله اي مطعون في دينه متهم بالنفاق وقيل مستحقرا يقال غمصه اذا استحقره
رجل من بني سلمه هو بكسر اللام والنظر في عطفيه بكسر العين عطفا على الانسان جانباه
والعرب تضع الردا موضع الجاه والحسن والبهجه وتسمى الردا عطفا لوقوعه على عطفي
الرجل فاجمعت صدقه اي عزمت عليه يوشك اسه بكسر السين ان يسخط علي اي ليعجلن
وثار رجال اي وثبوا ومده ان كان ذنبك استغفار كاقل بنصب اليا خبر كان واسمها
استغفار وذنبك منصوب باسقاط الخافض اي من ذنبك يونبوني اي يلومونني اشد
اللوم قلت من هما قالوا مراره بن الربيع وهلال بن اميه فذكروا رجلين صالحين قد شهدا
بدرا قيل هذا غريب ولم يذكرها احد من السير ممن شهد بدرا ولا يعرف ذلك الا في
هذا الحديث مراره بن الربيع وفي مسلم بن ربيعه وزاد العامري قال الماوردي
وانما هو العمري من بني عمرو بن عوف وقيل جمع بعضهم اسما الثلاثه يقال اول اسمايهم
مكه عكه وجمعها قولك هكل ادم فالاولي لاسمايهم والثاني لاسما ابايهم ونهي عن
كلامنا ايها الثلاثه بالرفع وموضعه نصب على الاختصاص وحكي سيبويه اللهم اغفر لنا
ايها العصابه فيهما اسوه بكسر الهمزه وضمها من جفوه الناس بفتح الجيم اي صغارهم
تسورت اي علوه سوره مضيعه باسكان الضاد وكسرها اي حيث يضاع حقك
فسميت بها التنور اي قصدت فسجرته بها اي احرقته واوقدته بها وانث الحاء
على معني الصحيفه الحقي باهلك بكسر الهمزه فقال بعض اهلي لو استاذنت في امراتك
هذا يحتاج الي جواب عنه مع نهيه صلى الله عليه وسلم عن كلامه اوفى على جبل اي
اشرف والله ما املك غيرها يريد من اللباس والا فكان له مال ولهذا قال
من توبتي ان انخلع من مالي فوجا فوجا اي جماعه جماعه ليهنك فيه بعضهم بكسر

النون وبعضهم بفتحها وهو الصواب لان اصله بهنا بفتح النون قاله السفاقسي وفيه
نظر قال ابي طلحة وكانا اخوين اخى بينهما النبي صلى الله عليه وسلم ان انخلع من مالي صدقة
فيه مصدر فيجوز انتصابه بالخلع لان معنى انخلع اتصدق ويجوز ان يكون مصدرا في
موضع الحال اي متصدقا احسن مما ابلاني ابلاني هنا بمعنى انعم علي ومنه قوله وفي ذلكم
بلا من ربكم عظيم اي نعمة والابتلا يطلق على الخير والشر واصله الاختبار واكثر ما ياتي
مطلقا في الشر فاذا جا في الخير قيد كقوله بلا حسنا وكما قال هنا احسن ما ابلاني
ان لا اكون كذبته قال القاضي كذا في الصحيحين والمعنى ان اكون كذبته ولا زايدة كقوله
تعالى ما منعك ان لا تسجد وكنا تخلفنا في مسلم خلفنا وارجى اي اخر وقول كعب في تفسير
على الثلاثة الذين خلفوا ليس هو التخليف عن الغزو انما هو تخليف امرنا عمن حلف واعتذر
له فقبل منه حكي عن محمد بن زيد انه قال معنى خلفوا تركوا لا ان معنى خلفوا فلانا
فارقه قاعدا عما نهضت عنه ان يصيبكم ما اصابهم هو مفعول لاجله اي خشية ان
يصيبكم وقيل لئلا يصيبكم قنع راسه اي ستره الا كانوا معكم اي لتعلق قلوبهم وتشغل
ضمايرهم فهم يقولون هم اليوم بموضع كذا وانما ادخل حديث المغيرة هنا لانه بتبوك
لكسرى بكسر الكاف وفتحها دعا عليهم ان يمزقوا قيل اهلك منهم عند ذلك اربعة عشر
من ملوكهم حتى ملكوا امرهم امراة فهذا اوان ابهري فيه الضم على الخبر للمبتدا وهو هذا
والنصب على الظرف وقيل لا يجوز فيه الا ذلك وبني على الفتح لاضافته الى مبني وهو الفعل
الماضي لان المضاف والمضاف اليه كالشي الواحد والابهر عرق مستبطن القلب
اذا انقطع مات صاحبه قيل هو النياط علق به القلب واسم المراة التي سمته زينب
وقد سبق موضحا لن تضلوا صوابه لا تضلون فذهبوا يردوا صوابه يردون وسلام الله
هي انفاد جيش اسامة اما الذي انا فيه خير مما تدعوني اليه يريد ما اشرف عليه من
لقاء ربه وقيل من تركهم بلا كتاب خير مما دعوتموني اليه ولقيه الكلام على هذا الحديث
سبق في اثناء الجهاد بسرة بن صفوان بيا مثناة من تحت وسين مهملة مفتوحتين
واخذته بحة بضم الموحدة يقال بحه بالكسر ابح بحا فظننت انه خير اي ابقت
شخص بصره بفتح الخا اي ارتفع وكذا مضارعه قال ابو زيد ولا اعرف الكسر وانما الكسر
اذا عظم بجسده فابده بتخفيف البا وتشديد الدال اي مد نظره اليه كما قال في

الرواية الاخرى فرايته ينظر اليه ويروى فامده بالميم في اوله فقضمته مضغته
كما جاء في الرواية الاخرى الاولى يقال قضمت الدابة شعيرها تقضم بكسر الضاد في
الماضي وفتحها في المستقبل وقال القاضي رواه اكثرهم بالصاد المهملة على معنى الكسر
والقطع الرفيق الاعلى يعني به الملايكة والله اعلم الحاقنة ما سفل من البطن الذاقنة
ما علا سحري بفتح السين وسكون الحا المهملتين صدري نحري موضع النحر واصل
السحر الرية نفث بكسر الفا المعوذات بكسر الواو ولاوكية جمع وكا الخيط الذي
يشد به فم القربة حدثني اسحق ابا بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن
كعب بن مالك قال الدمياطي انفرد البخاري بهذا الاسناد عن الايمة وعندي
في سماع الزهري عن ابيه عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب عن ابيه كعب وهو كذلك عند
مسلم بارئا اسم فاعل من برا المريض اذا افاق انت بعد ثلاث عبد العصا يريد ان النبي
صلى الله عليه وسلم يموت ويلي غيره فيكون علي وغيره مامورون لم يجاهم يقال
جي الامر اذا جا بسرعة نكص رجع متاخرا وهو القهقرى الركوة من الادم والعلبة
قدح من خشب ضخم يحلب فيه وهو مسند ويروى مسندا السح بضم السين المهملة والنون
اخره حا مهملة قاله ابو عبيد البكري وحكاه عن الحارثي قال ويقال بسكون النون
وقال القاضي كان ابو ذر يقوله بالسكون فعرت بفتح العين وكسر القاف
اي حيرت ودهشت وحكى السفاقسي ضم العين ويروى بتقديم القاف المضمومة على
العين والصواب الاول تقلني تحملني قال تعالى حتى اذا اقلت سحابا حتى اهوت الى
الارض حين سمعت بلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات كذا لهم على البدل من بلاها
في بلاها ورواه ابن السكن فعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات اللدود الدوا
الذي يجعل في احد جانبي الفم والوجور يجعل في وسطه وقيل وكان الذي لده
العود الهندي والزيت فاحت اي مال الى احد شقيه وقيل استرخى كراهية المريض
الدوا قال القاضي ضبطناه بالرفع اي هذا منه كراهية وهو اوجه من النصب
على المصدر قال ابو البقا بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذا الامتناع كراهية ويحمل
النصب على ان يكون مفعولا له اي نهانا لكراهية الدوا ويجوز ان يكون مصدرا اي كره
كراهية الدوا فقالت فاطمة واكرب اباه في هذا نظر وقد رواه مبارك ابن فضالة عن ثابت

بلفظ واكرماه الي جبريل بنعاه قال صاحب مراة الزمان وقع في الاصل انعاه بالف وهو غلط
من الرواة والصحيح نعاه بغير الف وزاد ابو داود عن حماد يا ابتاه من ربه كتاب
تفسير القران الرحمن الرحيم اسمان قيل يريد انهما بمعنى واحد والي هذا نحا الجوهري كندم
وندمان والصحيح ان الرحمن ابلغ سميت ام الكتاب لانه يبدا بكتابتها في المصاحف ويقراها في الصلاة
هذا التعليل مناسب لتسميتها بفاتحة الكتاب لا بام الكتاب لست هناكم اي لست من رجال
هذا الشان وجا بالميم لان الخطاب لجمع فيستحيي منه ويروى بواحده فيوذن لي
بالرفع والنصب فيحدني حدا اي يبين لي قدرا الا من حبسه القران اي من حكم القران بحبسه
في النار اي من ذكر في القران انه خالد محيط بالكافرين اي جامعهم قلتم اي بالتشديد
التنوين فسره ابن الخشاب وسبق ما فيه الكماة من المن قد اعترض عليه الخطابي وغيره
في ادخاله هنا هنا فانه ليس المراد في الحديث انها نوع من المن المنزل على بني اسرائيل
فان ذلك شي كالترنجبين وانما معناه انها شجر تنبت بنفسها من غير استنبات ولا مونة كلفة
له وماوها شفا للعين اي يربى به الكحل كالتوتيا وقوله لهم قولوا حطه
اي قيل لهم قولوا حط عنا ذنوبنا فبدلوا ذلك حبة في شعيره ويروى شعيرة ورواه المروزي
حسطه بدلا من حنطة وبالنون اصوب لانهم بدلوا اللفظ بزيادة النون كما روي من قولهم
حطي بفتحها معناه حنطة حمرا بهت بضم الها جمع بهيت كقضيب وقضب اي مواجهون
بالباطل اي لا ادع شيا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قيل لعله لانه لا يخبره بالنسخ الا واحدا فلا
يدع ما سمع لخبر الواحد وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها كذا بضم النون والمعروف
عن عمر انه كان يقرا او ننساها وكذا وقع بعد هذا في فضايل القران بالاسناد المذكور
حتى اتت احدى نسايه فقالت يا عمر هي ام سلمة حدثنا ب بكسر الحا مصدر حدث تحدث حدوثا
او حدثانا والمراد قرب عهدهم بالكفر فلو هدمها وبناها ربما نفروا عن ذلك والخبر
هنا محذوف وجوبا وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا تكلم
بعض الحفاظ في هذا اللفظ وقال تحويل القبلة كان قبل بدر ولم يقتل احد قبل بدر وانما
مات قبل تحويل القبلة البرا بن معرور في صفر قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
وابو امامة اسعد بن زرارة مات والمسجد النبي صلى الله عليه وسلم يبنى بعد الهجرة بستة
اشهر فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس سماها ايمانا لان

الايمان قول وعمل فاستقبلوها بفتح البا على الخبر وبكسرها على الامر لم يبق ممن صلى القبلتين
غيري هنا قاله انس في اخر عمره والذين صلوا القبلتين هم المهاجرون الاولون وبقيته
الحديث سبق في الايمان كنا نرى من امر الجاهلية عند ابن السكن كنا نرى انهما وبه يستقيم
الكلام الصفوان الحجارة الواحدة صفوانة يريد واحده صفوان فاما واحدة الصفا فصفاة
وقيل الصفا اسم جنس يفرق بينه وبين مفرده التا وقيل مفرد يجمع على فعول وافعال
كقفي واقفا وحديث عروة مع عايشة سبق في الحج كتاب الله القصاص رفعهما على الابتدا والخبر
ونصبهما الاول على الاغرا والثاني على البدل ويجوز رفع الثاني خبر مبتدا محذوف
كان في بني اسرايل القصاص ولم يكن الدية فقال الله كتب عليكم القصاص الي اخره العفو
على هذا احتاج الي بيان فان ظاهر العفوان لا تبعة لاحدهما على الاخر فما معنى الاتباع
بالمعروف والاداء بالاحسان والمعنى في قوله فمن عفي له من اخيه شي اي ترك له القتل
ورضي له بالدية فاتباع بالمعروف اي فعلى صاحب الدم اتباع بالمعروف اي مطالبة بالدية
وعلى القاتل اداء اليه باحسان قال ابو عبد الله مات بكر قبل يزيد يعني فان يزيد مات سنة
اربع واربعين ومايه ومات بكر سنة سبع عشرة ومايه وقيل سنة اثنتين وعشرين
وقيل سبع وعشرين ومايه ابن عباس يطوقونه بضم اليا وفتح الطا المخففة وتشديد الواو اي
يحملونه كذا فسره مجاهد اي يكلفونه وفي بعض النسخ زيادة ولا يطيقونه العقال عقال
البعير وهو ما يشد به يده من حبل ونحوه ان وسادك اذا لعريض اعلم ان عديا جرى
في ذلك على مطلق اللفظ ولم يعتبره بما هو مقيد له وهو من قوله من الفجر وسياتي
في الرواية الثانية انه لم يكن نزل قوله من الفجر فلما نزلت فهموا الليل والنهار وقيل
الخيط عند اهل اللغة اللون قال الخطابي وكنى بالوسادة عن النوم يريد ان نومك
اذا لطويل ومعنى العريض ههنا السعة والكثرة لا اختلاف الطول قلت
بل المعنى ان كان يسع وضع الخيط الاسود والابيض والمراد من الاية تحت وسادك
فانهما بياض النهار وسواد الليل فينبغي ان يكون بعرض المشرق والمغرب ويويده رواية
البخاري هنا بعده ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك
وقوله في الرواية الثانية انك لعريض القفا فسره الخطابي وغيره بالبلادة والغفلة ونقل
لمن يحسب للغفلة عريض القفا وتابعوه حتى ان ابن الجوزي صدر بهذا الحديث كتابه

في الحقن والمعقلين وهي غفلة منه بل هو يرجع الى ما ذكرناه اولا لانه اذا كان وسادة عريضا
فقفاه ايضا عريض ان الناس صنعوا وروي ضيعوا بضم اوله اخبرني فلان وجنوده سريح هذا
المكني عنه هو ابن لهيعة اما عثمان فكان الله عفى عنه فيها روايتان كان فعل ماض وكان من
اخوات ان وعلى الاول برفع الجلالة الشريفة وعلى الثاني بنصب وختنه فيه ان الزوج
سمي ختنا وقال ابن فارس الختن اب الزوجة وهذا الحديث يرونه يريد من ابناء الهي وكان الرحال
من اهل العراق ما كنت اري بضم الهمزة اي اظن الجهد بفتح الجيم المشقة قال رجل برده ما شا
قال البخاري نقاله عمر استشكله الشارح بان عمر انما كان ينهى عن فسخ الحج الى العمرة ولم يخالف
كتابا ولا سنة عكاظ يصرف في لغة اهل الحجاز وبنو تميم لا يصرفونه قاله في المحكم يا لموا
تخرجوا من الاثم الحمس بحاء مهملة مضمومة قيل لانهم تحمسوا من دينهم اي تقعدوا وكانوا
لا يخرجون من الحرم اذا وقفوا ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من حرم الله حتى بلغوا جمعا
الذي يمونه ويروى يتبرز به براين مهملتين ويروى بمهملة في الاول وزاي في اخره الالد
الشديد الخصومة وظنوا انهم قد كذبوا حقيقة المدال سبق الكلام عليه في كتاب الانبيا
عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال يانيها كذا الرواية وكانه اسقط الباقي وهو الدبر لاستنكاره
وقد انكره عليه ابن عباس اذا جامعها من ورائها يعني في الفرج وليس المراد الدبر كما توهم بعضهم
ونسب لمالك فلم يكتبها او يدعها كذا وقع ههنا وجا فيما بعد قال لا يدعها وقول مجاهد تمام
السنة وصية قيل ان اراد انها تخرج بعد تمام العدة فصواب غير انه يذهب الى ان ذلك للازواج
كلهن وليس كذلك انما هو للزوجة التي لا يرث كونها الوصية بن حبان بكسر الحا وبعدها
موحدة عظم الانصار بضم العين اي الخرى اي غير مستحي اتجعلون عليها التغليط ولا تجعلون
عليها الرخصة اراد بالتغليط طول العدة اذا زادت مدة الحمل والرخصة اذا وضعت لاقل
من اربعة اشهر وعشر سورة النسا القصرى يريد بالقصرى سورة الطلاق في قوله
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فانها نزلت بعد قوله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ومفهوم كلام ابن مسعود انها نسختها
والجمهور على التخصيص وقال ابن عباس وعلى هذه في المطلقات واما في المتوفاة فتعتد ابعد
اخر الاجلين والاول اشهر ابن شبيل بضم الشين المعجمة فصرهن اليك قطعهن قال القاضي هذا
غريب والمعروف اميلهن بقال رجل اصور بصير وصعو صورا اي مال قال السفاقسي الذي

ذكره المفسرون ان صرهن بضم الصاد معناه ضمهن اليك وبكسرها قطعهن قلت
وبالكسر قراحمزة وغيره فينبغي على هذا تفسيره في البخاري بالكسر نحن احق بالشك من ابرهيم
قيل يوشك لكنه لم يشك وقيل الشك في اجابة الدعوة وسبق فيه مزيد في الانبيا ۞
ثم يردن بضم اليا وفتحها فقالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم ان قيل ما وجه غضبه
وقد وكلوا العلم الى الله قلنا لان جوابهم يصلح للعالم بالجواب وللجاهل به فاراد
منهم تعيين احدى الحالتين قال عمر اي رجل يجوز في اي الجر على البدل من عمل المجرور
قبله والرفع على الابتدا اغرق بالغين المعجمة اعماله اي اذهبها الالحاف الالحاح في السؤال
الذي يشمل وجوه الطلب ماخوذ من اللحاف ونصبه على المفعول من اجله اي لا يسالون
كراهية الالحاف ويحتمل ان يكون مصدرا في موضع الحال اي يسالون عند الحاجة غير ملحين
باب عن ابن عباس اخر اية نزلت اية الربا ترجم البخاري على هذا بما يشعر ان ابن عباس يعني به قوله
تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله قال ابن عباس ان تبدوا ما في انفسكم نسختها التي بعدها
قال الخطابي جرى على ان النسخ يدخل في الخبر المستقبل دون الماضي وعليه جماعة
من الاصوليين لانه في الماضي يودي الى الكذب بخلاف المستقبل لجواز ان يعلقه بشرط
وقال البيهقي هذا النسخ بمعنى التخصيص او التبيين فان الاية الاولى وردت
مورد العموم فبينت التي بعدها ان مما لا يخفي لا يواخذ به وهو حديث النفس الذي
لا يستطيع دفعه ال عمران المطهر قال الخليل المطهر التام الخلق لعنون المطهم الذي
الذي يحسن منه على كل شي على حدته كالانف والفم والعين منه ايات محكمات قال مجاهد الحلال
والحرام قيل اشبه ما قيل في المحكمات قول جعفر بن محمد انها الاية التي لا تحتمل الا وجها
واحدا والمتشابهات عكسه وعلى هذا فلا يكون المحكم الا نصا واسلم من هذا واعم ان
يقال ما وضح معناه فيدخل فيه النص والظاهر والمتشابه ما ترددت فيه الاحتمالات
فيرد الى امه اي الى اصله وهو المحكم والاولى في الراسخون رفعه بالابتدا يقولون
خبره لا استحالة مساواة علمهم بالمتشابه بعلم الله تعالى فانه يعلمه من كل وجه ولا جميع
الراسخون يقولون امنا به والعالم بالمتشابهات بعضهم فكان الاولى والله اعلم
فاذا رايت الذين بكسر التا على ان الخطاب لعايشة وفتحها على انه لكل احد اوليك الذين
سمى الله فاحذرهم ويروى بكسر الكاف منها وليكو وفتحها على ما سبق قال ابن عباس هم

الخوارج فبسطها صارخا اي يرتفع صوته بالبكاء يمين صبر هو باضافه يمين الى صبر ويمين الصبر
ان يحبس السلطان الرجل علي اليمين حتي يحلف بها ولو حلف من غير احلاف لم يكن صبر
لقد اعطي بها ما لم يعطه قال بعضهم بعده فتح الهمزه وضمها وفتح الطا مع ضم الهمزه وكسرها
مع ضم الهمزه بحران بكسر الرا وضمها فخرجت احداهما كذا للاصيلي بالجيم من الحرج على
ما لم يسم فاعله وعند الباقين خرجت من الخروج وهو الصواب وقد العدنا لشفاني كفنها
كذا لبعضهم وهو خطا وصوابه ما سقي بكسر الهمزه مقصور وهو المنتقب الذي يخرز به والهمزه
فيه زايده وكذا رواه للاصيلي وغيره وحديث ابي سفين سبق اول الكتاب وحديث
ابي طلحه في بر حا سبق في الزكاه فحممها اي سود وجهها بالحممه وهو الفحم مدراس
من ابنيه المبالغه بحنا روي بالحا والصواب بالجيم والهمز اي يميل وقال الهروي بلسـ وحكى
السفاقسي بالخا المعجمه والنشر احني عليه الذي احني علي اليد ٥ اي اكب على الدهر كنتم خير امه
اخرجت للناس قال ابو هريره خير الناس للناس قيل ليس هذا التفسير بصحيح ولا معنى لادخاله
في المسند لانه لم يرفعه الى رسول الله صلي الله عليه وسلم وقيل الكاف زايده ومعني
كنتم خير امه اي انتم خير امه الخطاب للصحابه فيل عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال
نحن نكمل سبعين امه نحن اخرها واكرمها علي الله وعلي هذا فهم جميع الامه والمعنى كنتم في
علم الله او في اللوح المحفوظ بنو حارثه من الاوس وبنو سلمه من الخزرج والوطاه الاحده
وقيل معناه احذهم احذا شديدا والرسول يدعوكم في اخراكم وهو بانت احركم كذا
ثبت في النسخ بكسر الخا وانما هو ثابت اخر بفتح الخا افعل تفضيل كفضلي وافضل لكن المراد
هنا لانتهاكه فانه ذكر مرحا النبي صلي الله عليه وسلم والاعقاب موقوف الارطال ولم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا قيل هم العشره وجابر بن عبد الله وعمار او ابن مسعود
والله اعلم قال السفاقسي روي انه بقي معه طلحه واثني عشر من الانصار فاستاذنه
طلحه فلم ياذن له ولم يزل الاثنا عشر يستاذنونه في المقاتله حتي قتل الاثني عشر ولحق النبي
صلى الله عليه وسلم وطلحه بالجبل الذين قال لهم الناس هو نعيم بن مسعود الثقفي كان احد
بالنصب خبر مقدم شجاعا اقرع ايحيه قد تمعط فروه راسه لكثره سمه والاقرع الذي
لا شعر على راسه ربحسان قيل بانان وقيل يكسان على عينيه اللهزمه بكسر اللام قد كره على
فدك وهي خشبه لها حلق اي ربط عجاجه الدابه عبارها الكثيف حمرا الاسد اي سره

وعطاه لا احسن مما تقول يجوز في احسن الرفع علي انه خبر لا والاسم محذوف اي لا شي
احسن من هذا وهذا اعتراف منه بفصاحه القران وحسنه ويجوز النصب اما علي انه صفه
لاسم لا المحذوف والخبر الجار والمجرور بعده او محذوف والجار يتعلق باحسن اي لا شي احسن
من كلام هذا في الكلام واما ان يكون منصوبا بفعل محذوف اي لا افعل احسن من هذا وحذف
همزه الاستفهام لظهور معناها وروي لا احسن بضم الهمزه وروي لا احسن نحو فيهما ○
يتثاورون اي يتواثبون البحيره بضم البا علي التصغير واهلها القريه والمراد مدينه النبي
صلي الله عليه وسلم ان يتوجوه اي يجعلوه ملكهم وكان من عادتهم اذا ملكوا انسانا ان
يتوجوه فيعصبونه قال ابو البقا الوجه في رفع يعصبونه ان في الكلام مبتدا محذوف
تقديره فهم يعصبونه او فاذا هم يعصبونه ولو روي يعصبوه بحذف النون لكان معطوفا
علي يتوجوه وهو صحيح في المعني شرق بكسر الرا اي غص لين كان كل امري فرح بما اوتي
كذا في البخاري ورواه مسلم من جهه حجاج عن ابن جريج به وفيه بما اتي وهذا هو الوجه
لموافقه التلاوه ومرسوم المصحف وبان المعنى فانه من الاتيان اي المجي وهو المناسب
لتفسير ابن عباس وابي سعيد اللذين اوردهما البخاري والذي وقع هنا من كلام مروان
او نوا من الاسا وهو الاعطا وقد رويت قراه عن سعيد بن جبير وابي عبد الرحمن السلمي
وفيها بعدو القراه المشهوره اولي فلما كان ثلث الليل الاخر برفع الاخر صفه لثلث
عرض الوساده بضم العين وفتحها سوره النسا قواما قوامكم من معايشكم اي ما يقوم به
امركم قيل هذا غريب وانما التلاوه قياما بالياء لا بالواو وبها يليق التفسير المذكور ويمكن ان
يجاب بانه اتي به علي الاصل قبل قلب الواو يا بالكسره التي قبلها ولهذا قال ابو عبيده
قياما وقواما بمنزله واحده يقال هذا قوام امرك وقيامه اي ما يقوم به امرك فاما
اذهبوا الواو بكسره القاف وتركها بعضهم كما قالوا اصيا وضوا مثنى وثلاث ورباع
يعني اثنين وثلاث واربع ولا يتجاوز العرب رباع اما دعوى ان معني مثنى اثنين
فليس كذلك بل معناه عندهم اثنين اثنين لا اثنين فقط واما ان العرب لا يتجاوز رباع اي
لا يقول خماس ولا سداس فهو الاكثر لكن قال الحريري في الدره روي خلف الاحمر
انهم صاغوا هذا البنا متسقا الي عشار وعزاه غيره لروايه ابي حاتم وابي عمرو اللغوي
وكان لها عذق بفتح العين المهمله واسكان الذال المعجمه اي حايط قال الداودي

والذي ذكره اهل اللغه انه بفتح العين النحله وبكسرها الكفاسه **ومعني تقسطوا تعدلوا**
يقال قسط جار واقسط عدل قيل والهمزه فيه للسلب كانه ازال القسوط هذا هو المشهور
وحكي الصاغاني في كتاب الاضداد قسط اذا جار واذا عدل **قالت عايشه وقول الله**
تعالي في ايه اخري وترغبون ان تنكحوهن انما هنا ويستفتونك في النسا في ايه واحده الا ان
يكون ارادت بالاخري الايه المتقدمه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامي وفيه بعد
الجمهور قال المبرد تقديره وان خفتم ان لا تقسطوا في نكاح اليتامي ثم حذف ودل
عليه فانكحوا وقوله وترغبون ان تنكحوهن اي في ان تنكحوهن **ولم يكن لها في نفسه شي**
اي لم يكن يحبها وحده **اعتدنا اعددنا** يريد ان معناهما واحد لان العتاد الشي المعد
بدارا مبادره اي يكبروا فياخذوها منكم **عن عايشه في قوله ومن كان غنيا فليستعفف**
التلاوه بالواو **باب يوصيكم الله في اولادكم** فيه حديث جابر الايه الاخيره
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله كذلك رواه شعبه والثوري وابن عيينه عن
محمد ابن المنكدر ويويده ما روي في بعض الطرق قول جابر يا رسول الله انما يرثني كلاله
والكلاله من لا ولد له ولا والد ولم يكن لجابر حينئذ ولد ولا والد واما قوله يوصيكم الله
في اولادكم فانها نزلت في ورثه سعد بن الربيع قتل يوم احد وخلف ابنتين وامهما واخاه
فاراد الاخ المال **ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تنهروهن** قال القاضي كذا لاكثر الرواه
بالنون من الانتهار وعند المستملي تقهروهن من القهر **تعولوا تميلوا** قد روي مرفوعا
ما يويده تجوروا وقال زيد ان لا يكثر عيالكم وبه قال الشافعي وانكره المبرد وغيره
لانه احل ما ملكت اليمين وما كان من العدد وهي مما تعال ولنيصا فانما ذكر النسا
وما يحل منهن والعدل بينهن والجور فليس لان لا تعولوا من العيال هنا معني وايضا
فانما يقال اعال يعيل اذا كثر عياله وانتصر بعضهم للشافعي وصنف فيه **النحله** المهر
وقيل اي عن طيب نفس يقال ذلك لاوليا النسا لا لازواجهن لان الازواج في
الجاهليه كانوا لا يعطون النسا من مهورهن شيا وكانوا يقولون لمن ولدت له بنت
هنيا لك النافجه يريدون انه ياخذ مهرها ابلا فيضمها الي ابله فتنفجها اي يعظمها ويكثرها
وكذلك قالت احدي النسا في زوجها لا ياخذ الحلوان من بناتنا تقول لا يفعل ما
يفعله غيره والحلوان ههنا المهر واصل النحله العطيه يقال نحلته نحله حسنه

اي اعطيته عطيه حسنه والنحله لا تكون الا عن طيب نفس فاما ما اخذ بالحاكم
فلا يقال له نحله وما ذكر في تفسير الموالي مر بيانه في اللغه والا فتفسير الموالي هنا
الذين قاله السفاقسي **مثقال ذره** يعني وزن ذره يقال هذا مثقال هذا
اي وزنه مثقال من الثقل والذره النمله الحمرا الصغيره **نصارون** سبق ضبطه
في كتاب الصلاه **برا وفاجرا** بالرفع والنصب **غبرات اهل الكتاب** بالرفع والجر
منونا وهو بتشديد البا والمشهور في الاستعمال ان الغبر اسم واحد وهي البقيه
واما البقايا فهي الغبرات وواحد الاغبار غبر وغبر الشي يغبر غبورا مكث
وبقي وغبر الشي تعباه وقيل اصله غابر وغبر كرابع وربع وجمع غبر غبرات
كطرق وطرقات **حطم بعضها بعضا** اي يكسر بعضها بعضا وكذلك سميت النار الحطمه
في ادني صوره هذا حد العباره عن هذا المعني في صوره ادني من التي راوه فيها
المختال والختال واحد قال القاضي في باب الخامس البا قوله المختال والختال واحد
كذا للاصيلي ولغيره والخال وليس بشي هنا والصواب الاول هذا اخر كلامه وهو
متناقض لقوله اولا وكله صحيح ثم يقول في الاخر ليس بشي وعند ابي ذر الختال
بالخا والتا ثالث الحروف وانكره ابن مالك وقال الصواب الخال لغيرنا **عمره**
بفتح العين **قال يحيي بعض الحديث** يعني الاعمش عن عمرو بن مره عن ابرهيم كما جا في فضايل
القران مسدد عن القطان عن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيده عن عبد الله
قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مره عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الضحي عن
عبد الله **حتي** يعود كالقفا بهم معناه يذهب الانف والشفاه والاعين والحواجب
فترد قفا فان قيل لم يفعل ذلك بهم ففيه جوابان احدهما ان المخاطب به روسهم ممن
اسلم قاله ابن عباس والثاني انهم حذروا ان يفعل هذا بهم في الاخره **يدرنا** ان
تكسر الراء نسيلا **ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم** فانه **نزلت في**
عبد الله بن حذافه اذ بعثه النبي صلي الله عليه وسلم في سريه قال الداودي هذا وهم
علي ابن عباس فان عبد الله خرج علي جيش فغضب فاوقد نارا وقال اقتحموها فنظر
بعضهم الي بعض وقالوا من النار فررنا وهم بعضهم ان يقتحمها فذكر ذلك للنبي صلي الله
عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعه في المعروف قال والذي هنا

خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كانت الاية قبل فكيف يخص عبد الله بالطاعة دون
غيره وان كانت بعد فانما قيل لهم لم لم تطيعوه قلت ——— والحديث رواه البخاري
قبل في المغازي في باب سرية عبد الله بن حذافة من حديث علي وحديث الزبير في سد آخ
اخر سبق في البيوع وعند ابي ذر هنا ان كان بن عمتك بفتح الهمزة ومدها ولم يذكر الناسخ
وغيره فيها ضبطا بل قال بفتح الهمزة اي من اجل هذا حكمت له على النجه بالضم غلط في الصوت
ومن يقتل مومنا متعمدا هي اخر ما نزل كذا والوجه في اخر ما نزل او من اخر ما نزل املى عليه
وقال هذه وهو يملها على معنى يملي وكلاهما بمعنى قال تعالى وليملل ان يومض اي يكسر ثم سرى عنه
اي كشف وقيده السفاقسي بتشديد الراء وسبق التحقيق ايضا باب فعسى الله ان يعفو عنهم
وكان الله عفورا رحيما التلاوة عفوا غفورا احد يفه لقد انزل النفاق على خير منكم حذرهم
ان يرجع منهم ايمانهم لان الاعمال بالخواتيم وتبسم عبد الله يحتمل ان يتعجب لحذيفة وما
قام به من القول بالحق وما حذر منه وقوله كانوا خيرا منكم ثم تابوا يعني انهم لما تابوا كانوا خيرا
من هاولا وان كانوا من افاضل طبقهم لانه لا وليك فضيلة الصحبة سورة المايدة فبما نقضهم
نقضهم يريد ان ما صلة كقوله فبما رحمة من الله وهو احد القولين وقيل اسم
نكرة ابدل منها النقض على بدل المعرفة من النكرة التقدير فبفعل هو نقضهم الميثاق باب
فان تجدوا التلاوة فلم تجدوا وحديث عايشة في العقد سبق في التيمم قال المقداد يوم
بدر انا لا نقول كما قال بنو اسرايل قد سبق منه في ان قايله سعد بن عبادة فلعلهما قالاه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجا كذا ذكره الحافظ
ابو نصر وابن طاهر وعبد الغني سلمان مكبرا وهو الصواب ان شا الله وعند ابي الهيثم احد
مشايخ ابي ذر مصغرا فقال هذه نعم لنا كذا بالاضافة اليه وقد سبق واخرجوا الي ابل
الصدقة فلا بد من تا ويل هذا اللفظ واستصحوا بفتح الصاد وتشديد الحا اي حصل
لهم الصحة بعد الوخم فاطردوا بتشديد الطا يقال اطرده السلطان وطرده اخرجه عن
البلد لبده وحربوا ويروى حاربوا فيما يستطا وروي فيما يستقي كتاب الله القصاص بين
في البرم الانصاب يذبح عليها في تفسير الثعلبي الانصاب الاوثان سميت لانهم كانوا ينصبونها
واحدها نصب بفتح النون وسكون الصاد ونصب بضم النون مثقلا ومخففا الازلام قال
السفاقسي ضبط بفتح الرا واللام وفيه لغة اخرى بضم الزاي وتفسيره بالقدح الذي لا ريش

له وعند ابن فارس السهم بلا قدد ولا نصل المخمصة الجبر المخمصة اي تسدح وتبرك في وعا
حتى يخش القلال جمع القلة وهي الجرة يحملها القوي من الرجال عن ابن عمر عن عمر نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة من العنب هذا خلاف ما رواه اولا عن ابن عمر ما فيها شراب العنب
ان الخمر الذي اهريق بتحريك الها وقال السفاقسي وصوابه هريقت او اريقت واما الجمع
بين الها والهمزة فليس بجيد لان الها بدل من الهمزة فلا يجمع وزادني محمد البيكندي وزادني
محمد هو البيكندي ومحمد هو البخاري لهم خنين اي بكا دون الانتحاب قال الخطابي وروي
بالخا المعجمة لانه بالمهملة من الصدر وبالمعجمة من الانف المايدة اصلها مفعولة كعيشة
راضية والمعنى عيد بها صاحبها قال ابو حاتم المايدة الطعام نفسه والناس يظنونها
الاخونة رايت عمرو بن عامر الخزاعي انما هو عمرو بن لحي واسم لحي ربيعة ابن حارثة بن عمرو مزيقيا
ابن عامر ما السما القصب بالضم الامعا والسوايب ما يسيبونه من النعم لالهتهم فحموا
ظهورها وتركوها ترعى لا تمنع من كلا ولا ما اصيحابي تصغير الاصحاب وفيه تقليل عددهم
وانما ذلك لقوم من جفاة العرب ممن لا بصيرة له بالدين وذلك لا يوجب قدحا في الصحابة
المشهورين الانعام قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم في كتاب ابي عبيد مثله فتنتهم
ويقال معذرتهم باسطوا ايديهم البسط الضرب قلت هو من قوله لين بسطت الي يدك
وحقيقته والله اعلم باسطوا ايديهم بالضرب لان البسط الضرب نفسه اكنة واحدها
كنان بكسر الكاف وهي كاعطية وزنا ومعنى وقر صمم بفتح الواو واصلها الثقل في الاذن
واما ابو ذر بكسر الواو فانه احمل بكسر الحا اي لحمار والبعير واما البعير فوسق قاله
الراغب اساطير واحدها اسطورة بضم الهمزة واسطارة بكسرها وفي الرهات بضم الها
وفتح الرا المشددة الاباطيل واحدها رهة واصلها رهات الطريق وهي صغارها وقيل
انها منقلبة من واو اصله من الوره وهو الحمق ويجمع ايضا على ترارية الصور جماعة
صورة كقولك سور وسورة هو باسكان الواو وهذا قاله ابو عبيدة في كتابه فقال انها جمع
صورة ينفخ فيها روحها فتحيا بمنزلة قولهم سور المدينة واحدها سورة وكذلك كل علي اي ارتفاع
قال ابن قتيبة وقال غيره الصور القرن بلغة قوم من اهل اليمن قال وهذا اعجب الي من القول
الاول لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته
ينتظر حتى يوم ينفخ مستقر في الصلب ومستودع في الرحم كذا ذكره ابن عديد والذي قاله

جمهور المفسرين العكس مستقر في الرحم ومستودع في الصلب حتى قال سعيد بن جبير
قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال ان الله سبحانه سيخرج من ظهرك ما استودع
فيه **هذا ايسر واهون** يعني لان الفتن من المخلوقين وعذابهم اهون من عذاب الله وبالفتن
ابتليت هذه الامه ليكفر به عنهم **كل ذي** ظفر البعير والنعامه هذا قول المفسرين قال
قتاده هو من الطير ما لم يكن مشقوق الظفر كالبط **الحوايا** المعر قال الكسائي واحدها
حاويه وحويه قال ابو عبيده وهي عندي ما تحوى من البطن الى استداره **لا احد اغير من الله**
قال ابن جني تقول لا احد افضل منك برفع افضل لانه خبر لا كما يرفع خبر ان وتقول
لا غلام لك فان فصلت بينهما بطل عملها تقول لا لك غلام فان وصفت اسم لا فان لك
ثلاثه اوجه النصب بغير تنوين والنصب بالتنوين والرفع بالتنوين **ولا شي احب اليه المدح من الله**
استنبط منه عبد اللطيف البغدادي قولك مدحت الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون
المراد ان الله يحب ان يمدح غيره ترغيبا للعبد في الازدياد مما يقتضي المدح ولذلك
مدح نفسه لان المراد يحب ان يمدحه غيره **وكيل** حفيظ رقيب قوله لست عليكم بوكيل
وكان هذا قبل الامر بالقتال واما قوله يتخذوا من دوني وكيلا فقيل شريكا اي
تكلون اموركم اليه **قبلا** جمع قبيل قال السفاقسي ضبط في بعض الاصول بكسر القاف
والبا قلت وكذا هو في التلاوه **هلم** لغه اهل الحجاز للواحد والاثنين
والجمع بعني واما اهل نجد فيجرونها مجرى ساير الافعال بالعلامه **حجر اليمامه**
بالفتح قصبه اليمامه واما حجر الانسان فالفتح والكسر والحجر الحرام بكسر ويضم
ويفتح والكسر افصح قاله الجوهري وقرئ بهن وحرث حجر **الاعراف** قال ابن عباس
وريشا وفي نسخه ورياشا المال وقال في باب خلق ادم ودريته الرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس **الحبال** بكسر الحا القراد **الاصال** واحدها اصل
قال السفاقسي ضبط بعضهم بضم الهمزه والصاد وفي بعضها اصل وليس يتبين الا
ان يريد ان اصالا جمع اصيل فيصح ذلك وقال ابن فارس الاصيل بعد العشا وجمعه
اصل وجمع اصل اصال ثم اصايل وقيل اصيل جمع اصل كعبد وعبيد
فاصايل على هذا جمع جمع الجمع **فاكون اول من يفيق** بنصب اول قال الداودي ليس بمحفوظ
والصحيح اول من تنشق عنه الارض قال القاضي الصعق الموت والهلاك والغشي

ايضا يجوز ان يكون الصعقه صعقه فزع بعد النشر حين تنشق السموات والارض جميعا
واما قوله فلا ادري افاق قبلي فيحتمل ان يكون قبل ان يعلم انه اول من تنشق عنه
الارض ان حملنا اللفظ على ظاهره وانفراده بذلك وتخصيصه وان حمل على انه من
الزمره الذين هم اول من تنشق عنه الارض لا سيما على روايه من روى او في اول
من يبعث فيكون موسى ايضا من تلك الزمره وهي زمره الانبيا **الكمأه** سبق ما فيه في
نقد غامر بالغين المعجمه اي خاصم غيره والمغامر الذي يدخل نفسه في غمره الخصومه وهي
معظمها وقيل انه من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره وقال القاضي فسر المستملي
عن البخاري اي سبق بالخير وهذا يدل على انه عند المستملي دون الحموي وابي الهيثم **تاركوا**
لي صاحبي صوابه تاركون وقد سبق توجيه حذف النون **عمر بن الخطاب** بكسر الها واخره
همزه مفتوحه تقول للرجل اذا استفردته هيه وايه **الانفال قال مجاهد مكا ادخال**
اصابعهم في افواههم وتصديه الصفير الصواب ان المكا الصفير والتصديه التصفيق
بالاكف **لاعلمنك اعظم سوره في القران** كذا لابي ذر وسقطت اعظم عند غيره **قال ابن
عيينه ما سمى الله مطرا في القران الا عذابا** يرد عليه قوله تعالى ان كان بكم اذى من مطر
وهو وان نسب اليه الاذى لا يخرجه من ان يكون مطرا غيثا **اعتبر لهذه الايه**
وروي اعير بغين مهمله وبا مثناه من تحت **اما يقتلوه او يوبقوه** كذا وقع وصوابه يوبقونه
ويقتلونه لان اما هاهنا عاطفه مكرره وانما يجزم اذا قال شرطا **وهذه ابنيه
او بنيه** هذا الشك لا معنى له والصواب بنيه ويروى وهذه ابنته او بنيه والشك في
هذا صحيح **نقص من الصبر نفر ما خفف عنهم** يعني انه كان وضع عنهم ان يصبروا الا نفر
من مثلهم **الزبير بن خريت** بخا معجمه وراء مشدده مكسورتين واخره مثناه من فوق **سوره براه الشقه**
السفر قيل هي السفر البعيد **الخبال الفساد والخبال الموت** كذا لجميعهم وصوابه الموته يعني
الجنون **يجمحون** يسرعون اي لا يرد وجوههم شي ومنه فرس جموح **الخوالف** الخالف الذي
خلفني فقعد بعدي ويجوز ان يكون النسا من الخوالف وان كان جمع المذكر فانه لم يوجد
على تقدير جمعه الا حرفين فارس وفوارس وهالك وهوالك قلت هذا ابو صحه قول
ابي عبيده في غريب القران يجوز ان يكون الخوالف هنا النسا ولا يكادون يجمعون الرجال
على تقدير فواعل غير انهم قد قالوا فارس والجمع فوارس وهالك وهوالك قال ابن حزل

الطعات فابعثت اني نابراس مكرم عدا تبك دهالكه في الهوالك وقال ابن عيينه الخوالف
يقال النسا ويقال خساس الناس وادنياوهم يقال فلان خالفه اهله اذا كان دونهم
والظاهر ان الخوالف جمع خالف وهو المتخلف بعد قومه والمراد به هنا النسا والصبيان
والرجال العاجزون فلذلك جاز جمعه للتغليب وقال قتاده الخالفون النسا وهو
مردود لاجل الجمع **الشفا السعر وهو جرف** سبق له في تفسير سوره ال عمران بغير هذا اللفظ
هار هاير يريد انه مقلوب مثل شاك في السلاح وشايك وهذا احد الاقوال فيه وقيل حذف
عينه اعتباطا اي لغير موجب وقيل لا قلب فيه ولا حذف وهذا اعدل الاقوال لسلامته
من ادعا القلب والحذف اللذين هما على خلاف الاصل ومعناه ساقط **عن البرا اخر ايه نزلت قوله**
يستفتونك قد سبق فيه في اخر البقره عن ابن عباس اخر ايه نزلت ايه الربا وقول البرا اخر
سوره نزلت براه لعله يريد بعضها والا فانما نزلت سنه تسع حج الصديق بالناس **ابو هريره بعثني**
ابو بكر في تلك الحجه يوم النحر يوذن بمنى قيل هذا يدل على ان حج الصديق وقع في ذي الحجه لا في ذي القعده
وكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريره فيما سبق انه عليه السلام وقف
يوم النحر بين الجمرات وقال هذا يوم الحج الاكبر **فما بال هاولا الذين يبقرون** بمثناه من تحت
ثم بموحده ساكنه ثم قاف مضمومه ويروى بضم اوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه مع التشديد اي يفتحونها
ويوسعونها والبقر الشق في الخشب والصخور قاله الخطابي **ويسرقون اعلاقنا** بالعين المهملة جمع
علق نفيس المال قيل سمي به لتعلق القلب به قال السفاقسي وضبطه بعضهم بالعين المعجمه ولا
اعلم له وجها **لو نشرب الما البارد لما وجد برده** يعني عاقبه الله في الدنيا ببلا لا يجد معه
ذوق الما ولا طعم برودته **حصين** بالمهمله مضمومه حديث ان الزمان قد استدار سبق في
اول كتاب بدء الخلق **حين وقع بينه وبين ابن الزبير** قيل كان بينهما في بعض قراات القران
محلين اي مستحلين للقتال في الحرام قيل يعني به ابن الزبير **فاما عمته زوج النبي صلى الله**
عليه وسلم يريد خديجه يعني انها عمة ابيه الزبير فهي عمه له **قول ابن عباس في ابن الزبير فاترك**
القران وصلوني وصلوني كذا في جميع النسخ وسقط منه شي وتركت بني عمي ان وصلوني الحديث
يريد بني اميه لكونهم من بني عبد مناف وقد جا مبينا كذا جا في روايه ابن ابي خيثمه في
تاريخه وبهذه الزياده يستقيم الكلام ويبينه الحديث الاخر بعده وان كان لا بد ان
يربني بنو عمي وفي هذا الحديث لا حاسبن له نفسي ما حاسبتها لابي بكر وعمر وبه يتم الكلام

قال ربوني بضم الرا هنا وفتحها هنا خطا قاله القاضي وقال السفاقسي هو بضم البا مثل سدوني
وعدوني وهو يقتضي فتح الرا وكذا قال ابن الاثير اي يكونون علي امرا وساده مقدمين
يعني بني اميه فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير **اي اكفا كرام** بفتح الرا والاكفا
الامثال واحده كفو **التويتات** والاسامات والحميدات جمع تويت واسامه وحميد وهو
جمع فيه تحقير **تويت** بمثناه من فوق اوله واخره **يريد ان يتعلى القدميه** بضم العلق وفتح الدال
وتشديد اليا كذا الروايه الصحيحه وروي المقدميه بفتح الدال وضمها يعني انه يتقدم في الشرف
والفضيله على اصحابه واصله التبختر قال ابو عبيد انما هو مثل ضربه يريد انه ركب معالي
الامور وعمل بها **لوى ذنبه** بتشديد الواو ويقال بالتخفيف وقرئ بهما لووا رووسهم كني
به عن الجبن وايثار الدعه كما تفعل السباع بادنابها اذا ارادت النوم قال ابو عبيده
يريد انه لم يبرز لاكتساب الحمد وطلب المجد ولكنه راغ وتنحى وكذا لوى ثوبه في عنقه
لاحاسبن نفسي ما حاسبتها لابي بكر ولا عمر يعني لاستقصين نفسي في معونته ونصحته **سعى على**
ان اي تبوتع والتقدير فاذا هو يرفع متنحيا عني **ولا يريد ذلك** اي لا يريد ان اكون من رعيته
ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي اي ابدله فيدعه اي وهو لا يرضى بذلك **وما اراه يريد خيرا** اي في الرعيه
عني لان يربني بضم الرا اي يملكني او يدبر امري ويصير والي اماما اي ساده ملوكا يريد لان
اكون في طاعه بني اميه وهم اقرب الي قرابه من بني اسد احب الي **الصنفي** بضاد معجمه الامال
ولد الولد الشيخ والكرم فيحتمل ان يريد النبي صلى الله عليه وسلم من يلتقي الى ذلك الرجل نسبا ويحتمل
مذهبا قال السفاقسي وروي بالصاد المهمله واختلف في الوقت الذي استالفهم عنه فقيل
قبل اسلامهم ليسلموا وقيل بعد ليتمادوا **و** اختلف في قطع ذلك عنهم فقيل في خلافه ابي بكر وقيل
في خلافه عمر واختلف هل نسخ ذلك او الحكم وانه يفعل عند الحاجه واعلم ان البخاري رحمه هذا
الحديث بقوله والمولفه قلوبهم وكان ينبغي ان يترجمه بقوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات
ويدخل حديث ابي سعيد في ذي الخويصره الذي خرجه في المرتدين والمعاندين **كنا نحامل**
كذا وقع والوجه نتحامل اي نحمل الحمال على ظهورنا بالاجره من الادخر والحطب ونحوها
وتفاعل فيه نوع تكلف **فجا ابو عقيل** بفتح العين اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبه كان اسمه عبد
العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن شهد بدرا وما بعدها واستشهد يوم اليمامه
يلمزون يعيبون **عن ابن عمر لما توفي عبد الله بن ابي** وفي هذه الروايه وهم وهو ان ابن عمر قال

لرسول الله صلى الله عليه وسلم التصلي عليه وقد نهاك ان تصلي عليه ثم اخبر بعد انفصال
القصة بقوله فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم وقد ذكر بعد ذلك الحديث من
رواية ابن عباس عن عمر ولم يذكر فيها ذلك اللفظ وكذلك روي من طريق اخر عن ابن
عمر انتهى وحديث الثلاثة سبق قبل التفسير اذ لا اكون كمن ينه قال القاضي كذا في بعض النسخ الصحيحين
والمعنى ان اكون ولا زايدة معنية في امري بفتح الميم وسكون العين اي ذا اعنا كذا
عند الاصيلي ولغيره بضم الميم وكسر العين من العون والاول اليق بالحديث فلا يكلمني احد منهم
ولا يسلمني كذا لبعضهم وسقطت اللفظة الثانية عند الاصيلي والمعروف ان السلام انما
يتعدى بحرف جر الا ان يكون اتباعا ليكلمني فله وجه ويرجع الى معنى من تسلم بانك
مسلم منه قاله القاضي ان القتل قد استحر بالحا المهملة اي كثر استفعل من الحر والمكروه
يضاف ابدا الى الحر والمحبوب الى البر وكانت بالحا المهملة اليمامة سنة احدى عشرة وقتل
بها من المسلمين الف ومايه وقيل الف واربعماية منهم سبعون جمعوا القران من الرقاع
والاكتاف والعسب الرقاع جمع رقعة والاكتاف جمع كتف وهما معروفان والعسب جمع عسيب وهو
سعف النخل وكانوا يكتبون فيها حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة لم اجدها مع غيره
قال الخطابي هذا ربما يخفى معناه على كثير يتوهمون ان بعض القران انما اخذ عن الاحاد
فليعلم ان القران كان محفوظا في الصدور ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولفا هذا
التاليف الذي عندنا الان الا سورة براءة كانت من اخر ما نزلت فلم يبين لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم موضعها من التاليف حتى خرج من الدنيا فقرنها الصحابة رضوان الله عليهم
بالانفال سورة يونس اتبعهم واتبعهم واحد هذا احد القولين ومنهم من غاير بينهما فقال
اتبعه في الامر اقتدى به واتبعه لحقه الا لف تلاوة قدم صدق محمد وقال مجاهد خير
هذا هو الصواب ولابي ذر وقال مجاهد بن جبر هذا هو الصواب ولابي ذر وقال مجاهد
ابن جبر للذين احسنوا الحسنى وزيادة مغفرة ورضوان قد ورد في حديث مرفوع روى الترمذي
الزيادة النظر الى وجه الله في الجنة فاليوم ننجيك نلقيك على نجوة اي ربوة مرتفعة وجمعها نجا
بكسر النون او من النجا وهو العلامة ويفسره قراءة بعضهم ننحيك بالحا المهملة من التنحية اي
نلقيك بناحية ما يلي البحر وفي تفسير عبد الرزاق انه رماه الى ساحل البحر ظهره فيه موسى
اي علم سورة هود قرا ابن عباس يثنوني هو بتنا مفتوحة ثم مثلثة ساكنة ثم نون مفتوحة ثم

واو ساكنة ثم نون مكسورة على وزن تفعوعل وهو بنا مبالغة كاعشوشب وحعل
الفعل للصدر اي ملتوي وقد نسب اهل القراات لابن عباس فيها قراات احدها هذه والثانية
يثنون بفتح اليا وسكون الثا وفتح النون وكسر الواو وتشديد النون الاخيرة والاصل
يثنونى يفعوعل من الثني وهو ما هش وضعف من الكلام رديا وسطا وعد نفوسهم ثنى
كما يثني الهشيم من النبات الثالثة يثنوي بفتح اليا وسكون المثلثة وفتح النون وكسر الواو
وبعدها يا ساكنة ربه يرعون وهي قراءة مشكلة حتى قال ابو حاتم وهذه القراءة غلط
لا تتجه يعني لانه لا معنى للواو في هذا الفعل اذ لا يقال ثنوته فانثوى كرعشه اي لغفته
فارعوى اي فانكف ووزنه افعل كاحمر فيحلون وري بالمعجمة من الحلوة وبالمهملة من حلاوة فقاه
فيفضون الى السما فينكشفون حتى يراهم من فيها سجيل الشديد الكبير وقال في تفسير الفيل
قال ابن عباس سجيل سيل وكل بالفارسية فسيل حجر وكل طين ورحلة بفتح الرا جمع
راحل وروي رحله بكسر الرا على تقدير ذوي رحله يضربون السيض بفتح البا جمع بيضة
الخوذة من الحديد صاحية ظاهرية والمعنى انهم يضربون مواضع البيض وهي الرووس وروا
الجوهري يضربون الهام عن عرض ضربا الفلك والفلك واحد ضبط بضم الفا فيهما واسكان اللام
في الاولى وفتحها في الثاني وصوابه الفلك واحد والفلك جمع بضمتين في الاول وضم
اول الفا واسكان اللام في الثاني وقال القاضي كذا لبعض الرواة ولاخرين الفلك
والفلك بفتح اللام وهو الصواب في ان الواحد والجمع بلفظ واحد وهو مراد البخاري
يعني ذلك في الافراد كقفل وفي الجمع كاسد واستدل بعضهم على ذلك بقوله تعالى
في الفلك المشحون وقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم وقوله وهو السفينة والسفن
اي الفلك هي السفينة والفلك ايضا هي السفن اي الواحد والجمع بلفظ واحد مجراها
موقفها كذا لبعضهم والصواب مجراها مسيرها ومرساها موقفها وهو مصدر ونزلنا مجراها
ومرساها يعني بفتح الميم اما الفتح في مجراها فهي في السبعة قراها الاخوان وحفص واتفقوا
على ضم ميم مرساها وقرا ابن مسعود وغيره مرساها بالفتح عنيد وعنود وعاند واحد
وهو تاكيد التجبر الذي في كتاب ابي عبيد وهو الجاير العادل عن الحق وفي كتاب
ابن قتيبة المعارض لك بالخلاف عليك وفار التنور نبع الما وقال عكرمة وجه الارض على
التفسير الاول يكون مجازا والمراد علية الما وظهور العذاب كقوله صلى الله عليه وسلم

شده الحرب حمي ابو طيس فلا فرق بين حمي وقار اذ يستعملان في النار **لا تغيضها نفقه**
اي لا ينقصها من غاض اذا نقص **سحا** اي تسح العطا سحا اي تصب **الليل والنهار** منصوبان على
الظرف **بيده الميزان** اي العدل بين الخلق **يخفض ويرفع** اي يخفض من يشا بضعه ويرفع من
يشا ويوسع على من يشا ويقتر على من يشا **يدي المومن** بضم اوله وفتح النون **كنفه** بفتح النون يعني
ستره **الرفد المرفود العون المعين** كذا جعل المرفود بمعني المعين **وقال مجاهد ربدوا** لعله لعنه
في الغيبة والمعني الذي يقوم لهم مقام المعونه اللعن والتقدير بيس الرفد رفد المرفود
يملي للظالم اي يمهله قال تعالى واملي لهم اي اطيل لهم المده **لم يفلته** هو من افلت رباعي
اي لم يخلصه **ان رجلا اصاب من امراه قبله** هو ابو اليسر كعب بن عمرو وكان عم امراه بعثه
وقبلها لما ادخلها بيته ليشتري منه تمرا بدرهم ـــــ ن وشهد العقبه مع السبعين
وشهد بدرا وهو ابن عشرين واسر العباس يوميذ وكان رجلا قصيرا دحداحه ذا بطن
توفي بالمدينه سنه خمس وخمسين وله عقب **سوره يوسف عليه السلام عن مجاهد متكا الاترج** هو بضم الميم
واسكان التا وتنوين الكاف فانها القراه المنقوله عن مجاهد وقد خالف البخاري هذا فقال
بعد باسطر المتكا ما اتكات عليه وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج
فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الي شر منه وقالوا انما هو المتك ساكنه التا وانما
المتك طرف البظر فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا وهذا اخذه من كلام ابي عبيده فانه قال
المتكا النمرقه التي يتكا عليها وزعم قوم انه الترنج وهذا ابطل باطل في الارض ولكن عسى ان
يكون مع المتكا ترنج ياكلونه وقال ابن عطيه المتكا ما يتكا عليه من فرش ووسايد ومعلوم
ان هذا النوع من الكرامات لا يخلو اسن الطعام والشراب فلذلك فسر مجاهد وعكرمه
المتكا بالطعام ووجهه الزمخشري بانه على سبيل الكنايه من قولك اتكانا عند فلان طعمنا
لان من دعوته ليطعم عندك احدث له تكاه يتكي عليها وقوله وان المتكا قيل هي المراه التي
لم تختص وقيل هي التي لا تحبس لولدها **وقال بعضهم واحدها شاد** هذا قول الكساي نحو فد وافد
وقال سيبويه جمع شده كنعمه وانعم وقال الطبري جمع لا واحد له وقيل واحد لا نظير
له في الاحاد **شغفها** يعني دخل الي شغافها قال السفاقسي في كتب اللغه بفتح السين
وضبطه المحدثون بكسرها **واما شعفها** يعني بالعين كما هي قراه علي وغيره اي علاها كل مرتبه
من الحب ماخود من شعف الجبال اعاليها **كيل بعير** ما يحمل بعير قال مجاهد اراد كل

حمار قال وقال بعض العرب يقول للحمار بعير وهذا شاذ قال ابن خالويه وذلك ان يعقوب
واخوه يوسف كانوا بارض كنعان ولم يكن هناك ابل ذكر ذلك ذكره مقاتل بن سليمان
وفي زبور داود البعير كل ما يحمل ويقال لكل ما يحمل بالعبرانيه بعير قال ابن خالويه
وهذا حرف نادر القيته على المتنبي بين يدي سيف الدوله فكسرت من قرنه انتهى ولم
يات بحجه المقاله لم تكن بارض كنعان بل بارض مصر وما حكاه عن الزبور لا سبيل الي
اثباته لثبوت التغيير ثم انه لم يزل لسان اللغات حتى يصح ذلك عنه ونظيره ذكر ما حكاه
الاصفهاني في الاغاني ان في التوراه ابن دوست زور وحديث الكيم بن الكيم سبق ضبط
في كتاب الانبيا **خلصوا نجيا** الجمع انجيه والواحد نجي والاثنان والجمع نجي وانجيه يريد ان
النجي يكون للجمع والاثنين والواحد وقال الازهري نجي جمع انجيه وكذا قال ابن فارس
الواحد نجي **مسروق قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشه** وفي كتاب الانبيا سالت ام رومان
قال الخطابي هذا وهم لم يسمع مسروق من ام رومان وقال الحربي سالها وهو ابن خمس عشره
وذكر انه صلي خلف ابي بكر وكلم عمر واحال هذا كله قال ابو عمر والحديث مرسل قال الخطيب
ولذلك لم يخرجه مسلم من طريق مسروق وذكر انه عن حصين عن ابي وايل عن مسروق فنفعناه
ولعله رواه لهما ولا عند اختلاطه اخر عمره وقد رواه ابو سعيد الاشج عن حصين عن ابي وايل
عن مسروق وقال سيلت ام رومان قال وهذا اشبه فقد كتب بعض الناس هذه الهمزه لصوره
الف فقراها من لم يحفظ سالت ثم غيرها من حدث بها على المعني فقال حدثتني وقال ابو عمر
رومان بضم الرا وفتحها وفي فتحها نظر وقيل اسمها زينب وليس بمشهور **وقال عكرمه هيت**
بالحورانيه هلم على قول من انها معربه والجمهور على انها عربيه قال مجاهد كلمه حث واقبال
حديث كسبع يوسف سبق في الاستسقا **حاش لله تنزيه** بالزاي وقيل بالرا وهما بمعني وفي
الصحاح حاشي لله اي معاذ الله وقري حاش لله بلا الف اتباعا للكتاب والاصل حاشا
بالالف **عبد الرحمن بن القسم** هذا صاحب مالك وليس له في البخاري غير هذا الحديث **ولو**
لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي يصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت
ولم البث وهذا من حسن تواضعه في قوله لا تفضلوني علي يونس وتقدم في كتاب الانبيا
وكذلك حديثه عايشه الذي بعده في قوله وظنوا انهم قد كذبوا **الرعد** قال ابن عباس **كباسط**
مثل المشرك عبد غير الله معه كمثل العطشان الذي ينظر الي خياله في الما من بعيد وهو

يريد ان يتناوله كذا عند القابسي وعند غيره فلا يقدروهما صحيحان يقال قدرت الشي اقدره
واقدره وقوله بعد هذا يدعو الي اسلمانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه وهو قول مجاهد
المثلات واحدها مثلة اي نسمرة وسمرات وهي العقوبة الفاضحة **وهي الامثال والاشباه** كذا قاله
ابن قتيبة اصل المثلة الشبه والنظير وما يعتبر به يريد من حل من الامم **معقبات** ملايكة
حفظة اي يحفظون عليه قوله وفعله ومعنى قوله من امر الله اي بامر الله تعقب الاولى منها
الاخرى ومنه يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل والنهار يقال عقبت في اثره قال السفاقسي هو
بفتح القاف وتخفيفها وضبطه بعضهم بتشديدها وبعضهم بكسرها ولا وجه له الا ان يكون
لغة فسالت اودية **بقدرها** بملا بطن واد كذا لبعضهم وللاصيلي بملا كل واحد وهو الاصح والذي
ملا في بطن واد **جفا الجفاء القدر اذا غلت** المشهور في اللغة جفات القدر اذا القت بزبدها عند
الغليان واجفا لغة فيه وجفات القدر اذا كفاتها واملتها فصببت ما فيها ولا يقال اجفاتها
افلم ييئس لم يتبين كذا قال ابو عبيد لم يعلم وييئس قال سحيم :. اقول لهم بالشعب اذ اسرونني
الم تيئسوا اني ابن فارس زهدم :. ورد الفرا هذا وقال لم يسمع ييئس بمعنى علمت ورد عليه
بان من حفظ حجة على من لم يحفظ ويدل عليه قراة ابن عباس وجماعة من السلف افلم يتبين
من تبينت كذا اذا عرفته وقد افترى من قال انما كتبه الكاتب وهو ناعس وكان اصله افلم يتبين
فسوى هذه الحروف فتوهم انها سين قال الزمخشري وهذا ونحوه مما لا يصدق في كتاب الله
الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه **يقولون سلام عليكم** الاحسن تقديره يدخلون قايلين
سلام عليكم فالجملة محكية بقول مضمر والقول المضمر حال من فاعل يدخلون **املت** اطلت
من الملا والملاوة الملا مقصور غير مهموز يكتب بالالف وهو المتسع من الارض والملاوة
بضم الميم وفتحها اي قد اطيل في عمره **وانشد** في الملا الاعياني وارفع الصوت بالملا فان
الملا عندي يزيد المدى بعدا **صنوان** النخلتان فاكثر في اصل واحد وغير صنوان المتفرق
اعلم ان الصنوان يطلق على الاثنين والجمع وليس له نظير الا قنو وقنوان والصنو الفرع الذي
يجمعه وفرعا اخر اصل واحد واصله المثل وفي الحديث عم الرجل صنو ابيه **مفاتح الغيب**
يعني الموصولة الي علم الغيب وقيل خزائنه **سورة ابرهيم عليه السلام قال مجاهد من كل ما سالتموه
رغبتم اليه فيه** قال النحاس هذا قول حسن يذهب الي انهم اعطوا ما لم يسالوه
قال وذلك معروف في اللغة ان يقال امض الي فلان فانه يعطيك كلما سالته وان كان

يعطيه غير ما سال يشير الي ان من في الاية ليست للتبعيض ثم قيل زايده على راي الاخفش وقيل
موصولة اي من كل الذي ما سالتموه يعني من كل الاشيا الذي سالتم وفي الاية قول اخر وهو انه
لا مفهوم لهذا فلم ينف اتيان ما لم يسالوه **لا خلال** مصدر ويجوز ان يكون جمع خلة كلاهما منقول
عن النحويين والجمهور على انه مصدر خاللته خلالا وقال الاخفش هو جمع خلة كبرمة وبرام وقلة
وقلال **تاذن اذن** اي مثل توعد واوعد **ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به** قال
غيره اي عضوا على ايديهم غيظا بدليل قوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ
وقال ابو عبيد تركوا ما امروا به فلم يسلموا ولا اعلم احدا قال رد يده في فيه اذا امسك عن
الشي والمعنى ردوا ايديهم في افواههم اذا عضوا عليها حنقا وغيظا **قال الشاعر** يردون في فيه
غيظ الحسود يعني انهم يغيظون الحسود حتى يعض على اصابعه العشر واعتباره قوله في موضع
اخر واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وهكذا فسر هذا الحرف ابن مسعود انتهى **من ورايه جهنم**
رون انه جهنم قدامه هذا قول ابي عبيد وقطرب انه من الاضداد وقال ابن عوف هذا غير
محصل لان اماما صار ورا وانما يصح هذا في الاماكن والاوقات يقول للرجل اذا وعدته
يجب لرمضان ثم قد من ورايك شعبان فيجوز ان كان امامه لانه يخلفه الي وقت وعده
الاتري الي قوله ومن ورايه عذاب غليظ اي يدخل في العذاب فيخلف ما دخل فيه ورواه
وكذلك قوله تعالى وكان وراهم ملك والملك امامهم فحسان ان تقوله لانه يكون امام
وطلبهم فهو من ورا مطلبهم والى هذا ذهب الفرا وثعلب وقال الازهري في قوله من ورايه
جهنم معناه ما توارى عنك فاستتر **ومنه قول النابغه** وليس وراء الله للمرء مذهب اي بعد الله
تعالي **اجتثت** استوصلت اي قطعت جثتها بكمالها **يبغونها عوجا** اي يلتمسون لها عوجا اي يلتمسو
غير القصد والعوج بالفتح ما كان مايلا منتصبا كالعود ونحوه وبكسر العين في الارض والدين
ونحوهما قاله ابن السكيت وابن فارس وغيرهما **لا تتحات** اي لا تسقط انما لم يتكلم ابن عمر بما وقع في
نفسه احتراما للقوم وتعظيما لحق الاكابر واحب عمر ان لو تكلم به ابتدار الظهور فضله
ونشاطه لغيره من العلم **ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار مكة** وروي
عنه في المغازي قال هم والله كفار قريش قال عمر وهم قريش ومحمد نعمة الله **واحلوا قومهم دار البوار**
قال النار يوم بدر وفي مصنف عبد الرزاق عن ابي الطفيل ان ابن الكوا سال عليا قال من الذين
بدلوا نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال الافجران بنو امية وبنو مخزوم كفيتهم يوم بدر

الحجر وقال عن مجاهد صراط مستقيم الحق يرجع الى الله عليه طريقه ويقع في بعض الاصول وقال
مجاهد وكذا حكاه النحاس عنه اي هذا امر مصيره الي والعرب تقول طريقك في هذا الامر
علي فلان اي اليه يصير النظر في امرك سكرت غشيت هذا قول ابي عبيد وهو ماخوذ من السكر
في الشراب خضعان بضم الخا مصدر خضع كالغفران والكسبان الا انه لم يصرفه وهو
منصرف وضبط في بعض النسخ بفتح الخا والخضوع الانقياد والتسليم قاله السفاقسي وذكر غيره
انه روي بكسر الخا لقولهم حرمه حرمانا والصفوان الحجر الاملس فاذا فزع عن قلوبهم اي
ذهب الفزع عنها وقيل فزع منها الفزع مسترق السمع مفتعل من سرق اي اختلس واختطف الا
ان تكونوا باكبر قال السفاقسي ضبطه عند الشيخ ابي الحسن بتاء ولا وجه له لانه ليس اصل الكلام
مصدرا ومنه لا اقسم اي اقسم يريد ان لا زايده وهو قول ابن عباس وقيل هي بمنزلة الا
وتقرا لاقسم هي قراءة الحسن وابن الكثير في رواية قنبل والجمهور ضعفوها لان اللام تصحبها
النون في القسم قال سالم اليقين الموت قلت اللايق ان يذكر هنا الحديث الذي ذكر في الجنايز قول
النبي صلي الله عليه وسلم عند عثمان بن مظعون اما هذا فقد راى اليقين وليس اليقين من اسما
الموت وانما العلم به يقين لا يمتري فيه فسمي يقينا تجوزا النحل قال مجاهد بمعنى نحفا ضبطه
بعضهم بضم التا وتخفيف الفا وبعضهم بفتح الرا وتشديد الفا لبعدها همزه قال السفاقسي
وهو اشبه وقيل بمد يتحرك مفرطون منسيون اي متروكون في النار وقال الحسن معجلون
والفارط السابق الى الما وهذا التفسير على قراءة فتح الرا ومن قرا بكسر الرا المشدده فمعناه
مبالغون في الاساه وقال غيره فاذا قرات القران فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك
ان الاستعاذه قبل القراءه وقال الجمهور هو على الاصل ولكن فيه اضمار اي فاذا اردت القراءه
لان الفعل يوجد عند الاصل القصد والاراده من غير فاصل فكان منه بسبب اقوى
وملابسه ظاهره ومنهم من اجري الايه على ظاهرها فاستعاذ بعد القراءه كابي هريره وعليه من
الايمه مالك ومن القراء حمزه قال ابن عباس حفده من ولد الرجل قال ابن قتيبه الحفده الخدم والاعوان
اي يقول هم بنون وخدم وبنات الحفده الاصهار واصل الحفد مدارك الخطو والاسراع في
المشي وانما يفعل هذا الخدم فقيل لهم حفده وواحدهم حافد ككافر وكفره قول ابن عباس السكر ما
حرم من ثمرتها وفي نسخه شربها والرزق الحسن ما احل الله قال النحاس هذه الروايه معناها الاخبار
بانهم يفعلون ذلك لا انه اذن لهم فيه قال وهي روايه ضعيفه لان راويها عمرو بن سفيان وقال

ابن قتيبه سكرا اي خمرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر يعني لان النحل مكيه وتحريم الخمر كان بالمدينه قال
وقال ابو عبيده السكر الطعم تقول هذا له سكر اي طعم وانكر عليه ابن قتيبه وقال ابن
عيينه عن انكاثا هي خرقا كانت اذا ابرمت غزلها نقضته هي ريطه بنت سعد كانت تغزل
لمغزل كبير فاذا ابرمته وانقضته امرت جاريه فنقضته والانكاث ما نقض لمغزل باسا فارل
العم هو ان يهرم حتي ينقص عقله سوره بني اسرايل ابن مسعود في بني اسرايل والكهف ومريم
من العتاق الاول قلت هذا منه اختصار رواه في فضايل القران وزاد وطه والانبيا والعتاق
جمع عتيق وهو كل ما بلغ الغايه في الجوده واراد ان نزولهن متقدم بمكه وانهن من اول ما تعلم
من القران وفيه تفضيل هذه السوره لما يتضمن من ذكر القصص واخبار جله الانبيا واخبار
الامم من تلادي اي من الذي حفظته من القران قديما والتلاد ما كان قديم الملك والطارف
منها ما كان حديث الملك قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك
اي تحركت هذا ما اقتصر عليه ابن قتيبه فقال يحركونها كما يحرك الايس من الشي والمستبعد له
راسه وقضينا الى بني اسرايل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضا علي وجوه يشير الى انه ذو معان
قال الازهري قضي في اللغه علي وجوه مرجعها الي انقطاع الشي وتمامه منها ثم قضي اجلا اي حتم
ومنه الامر وقضي ربك ومنه الاعلام وقضينا الي بني اسرايل اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه
قضي دينه اي قطع بالغريم عليه بالادا النفر من ينفر معه قيل هو بمعني ما ذكره وقال دو قيل
جمع نفر كعبد وعبيد واصله القوم يجتمعون فيسيرون الي اعدايهم لها ربوهم خطا اثما وهم
اسم من خطيب وهو والخطا مفتوح مصدر من الاثم خطب بمعني اخطات قلت القراتان
في السبع فاما الاولي وهو المشهوره فمن قولهم خطي يخطي خطا كاثم ياثم اثما اذا تعمد الذنب
وجعل البخاري له اسما للمصدر لا مصدرا ممنوع وقوله في المفتوح انه مصدر من الاثم ممنوع فان هذه
قراءه ابن ذكوان اعني فتح الخاء والطاء وخرجها الزجاج وغيره علي وجهين احدهما ان يكون اسم
مصدر من اخطا يخطي خطا اي اخطا اذا لم يصب ايضا والمعني علي هذين الوجهين ان قتلهم كان
غير صواب واستبعد قوم هذه القراءه قالوا لان الخطا ما لم يتعمد ولا يصح معناه ههنا فيرد
عليهم انه يكون بمعني اخطا او انه يقال خطي اذا لم يصب وقوله خطيت بمعني اخطات خلاف
الذي قاله اهل اللغه ان خطي اذا اثم وتعمد الذنب واخطا يخطي والاسم الخطا اذا لم يتعمد الذنب
وقيل خطا اذا لم يصب الصواب لكن البخاري اخذ هذا كله من كتاب ابي عبيد فانه قال

هو اسم من خطب فاذا فتحته فهو مصدر وخطيب واخطات لغتان هذا الكلام **حصيرا محبسا**
بفتح الميم وكسر الباء **قبيلا معاينه** وقيل القابلة لانها تقابلها وتقبل ولدها قال السفاقسي
ضبطه بعضهم بفتح الباء وليس بين لانه من قبل يقبل اذا رضي بالشي واحده ولعله ظن
انه من كفل يكفل وذلك لا يقال فيه الا قبل به يقبل به اذا تكفل به **يدعو الشي جهله** بفتح الفاء
في اللغه الفصحى ويقال بكسرها **الادقان** مجتمع اللحيين بفتح اللام وكسرها واحده دقن اي
بفتح القاف **تبيعا ثائرا** هو من الثار يقال لكل طالب ثار وغيره تبيع وتابع **امر بنو فلان**
بكسر الميم اذا كثروا وروت هذه القراه عن ابن عباس وانكرها اهل اللغه لان امر لا يتعدى وانما
هو امر بنو فلان اذا كثروا وامرهم الله اكثرهم ولا يعرف امرهم الله كذا قال السفاقسي لكن حكى ابو
حاتم عن ابي زيد انه يقال امر الله ماله وامره بفتح الميم وكسرها اذا كثره **وقوله عن الحيوى**
عن سفين امر ضبطه بفتح الميم واستشكله السفاقسي لانه لا يقال بالفتح بمعنى كثر وليس كما قال
حديث الشفاعه سبق وقوله فيه **كما بين مكه وحمير** يريد صنعا لانها بلده حمير **خفف على داود**
القراه فكان يامر بدوابه فتسرج فكان يقرا قبل ان يفرغ يعني القران يريد الزبور **كان ناس**
من الانس يعبدون ناسا من الجن استشكله السفاقسي لان الجن لا يسمون ناسا وعلى ما فسره ابن
مسعود يكون الضمير في يدعون يعود على المحذوف من يدعون تقديره اولئك الذين يدعونهم الهه
يدعون وقرا ابن مسعود تدعون بالمثناه من فوق **وما جعلنا الرويا التي اريناك قال ابن**
عباس هي رويا عين فيه ان مصدر راي البصريه يا تي على رويا وقد انكره الحريري وغيره وقالوا
انما يقال رويه في البصريه ورويا في الحلميه ورد بقول المتنبي في قوله ∴ ورويا ك احلى في العيون من الغمض
وهذا التفسير يرد عليهم **حثا** بضم الجيم جمع جثوه كخطوه وخطا واصله كل شي مجتمع قال ابن الاثير ويروى
هذه اللفظه حثي بتشديد الياء جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه **حلت له شفاعتي** اي غشيته
ونزلت وقيل وجبت له وحقت **وحلود ابت بلون وبلما به نصب** كذا وقع في الاصل بغير الف
والوجه نصبا وهو منصوب على التمييز اذ لو رفع لكان صفه والواحد لا يقع صفه للجمع وهو بضم النون
والصاد ويقال بسكون الصاد ويقال بفتح النون وسكون الصاد **فجعل يطعنها** هو بالضم على ما قاله
بعضهم واما في القول فبالفتح **في جحر** اي زرع **وهو يتكى على عسيب** قال السفاقسي لعله اراد القضيب
قال ابن فارس عسبان النخل كالقضبان لغيرها **فقال** ما رابكم اليه قال الخطيب هكذا يقول العامه
وانما هو ما اربكم اليه اي ما حاجتكم الى سواله وفي روايه القابسي ما رابكم بالمثناه من تحت من الراي

يسلونك عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي
فلما نزل الوحي قال ويسلونك عن الروح قلت ظاهر هذا السياق انه لم يتاخر لكن في مغازي
ابن اسحق انه تاخر خمس عشره ليله ولهذا قال القاضي قوله فلما نزل الوحي كذا ايضا في مسلم
ايضا وهو وهم بين لانه انما جا هذا القول عند انكشاف الوحي وفي البخاري في كتاب الاعتصام
فلما صعد الوحي وهو صحيح ثم يحتمل هذا وجهين احدهما ان يكون جوابا لهم عن الروح انه من امره والثاني
ليس جوابا لهم لكن اعلامه ان هذا مما يختص الله بعلم ماهو فلا سوال فيه لاحد **ما نعقوب بن ابراهيم**
نا هشيم قال العوري قال محمد بن عباس ان ابا عبد الله لم يخرج من احاديث هشيم في هذا الكتاب
الا بالخبر وذكر ان هشيما كان صاحب تدليس **قوله عايشه نزلت في الدعا** سميت الصلاه دعا لانها
لا تكون الا بالدعا **الكهف قال مجاهد وكان له ثمر ذهب وفضه** يريد بضم الثاء والميم وقال
غيره جماعه الثمر يريد انه جمع ثمر على ثمار ثم جمع ثمار على ثمر فهو جمع الجمع **موبلا** محورا اي ملجا ان
طرقته اي ليلا وكان سببه ان فاطمه اتته فلم تجده فلما جا اخبرته عايشه فخرج اليها وكان
ليلا ووقع في هذا الحديث هنا اختصار في المقصود منه فقال الا تصليان فقال علي انفسنا بيد الله
اذا شا ان يبعثنا بعثنا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكان الانسان اكثر شي جدلا واحتج بهذا من قال
ان الايه عامه على من قال المراد بالانسان هنا الكافر **قبلا** وقبلا وقبلا قال السفاقسي لا اعرف
هذا التفسير انما هو استقبالا وهو يعود على الاخير منهن بفتح القاف وفتح الباء **لكنا هو الله**
ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذفت الالف وادغم احدى النونين في الاخرى فيه امران احدهما
ظاهره انه حذف همزه انا اعتباطا فالتقى مثلان فادغم وهو راي لبعض النحويين وقيل انه حذف
حذفا قياسيا فانه قبل الحذف نقل حركه همزه انا الى نون لكن ثم حذفت الهمزه على القياس في التخفيف
بالنقل فالتقى مثلان فادغم ورجح بعضهم الاول وضعف هذا بان الحروف لعله بمنزله الثابت
وحينيذ فيمتنع الادغام لان الهمزه فاصله في التقدير الثاني انه قدر مبتدا وانا هو لكنه
واصله انا هو الله ربي فانا مبتدا وهو مبتدا ثان وهو ضمير الشان والله مبتدا ثالث وربي
خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول والرابط بين الاول
وخبره الياء في ربي **هنالك الولايه** مصدر المولى وروي مصدر الولا وقرى في السبع بكسر الواو
وفتحها وحكي عن ابي عمرو والاصمعي ان كسرها لحن لان فعاله انما تجي فيما كان صنعه او معنى متقلدا
وليس هنالك تولي امور حديث الخضر مع موسى سبق في كتاب العلم الا اني اشير الى زوايد

مجمع البحرين قال قتادة بحر الروم وبحر فارس وقال غيره هو الموضع الذي وعد الله تعالى
ان يلقى الخضر فيه بناء على حكم الله تعالى في جمع موسى مع الخضر مجمع البحرين وذلك انهما بحران في
العلم احدهما اعلم بالظاهر وهو الشرعيات وهو موسى والاخر اعلم بالباطن واسرار الملكوت
وهو الخضر جرية الما بكسر الجيم المجرى المعطى وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم الى اخره هذه
القراءة كالتفسير لا انها ثبتت في المصحف ترمان اي تلك وندي يضرب الحوت اي اضطرب ويحتمل
سار من الارض الطنفسة بكسر الطا والفا وضمهما وبكسر الطا وفتح الفا وهو الافصح النمرقة
بضم النون والراء وبكسرها وسادة صغيرة وقيل بساط صغير وكبد البحر وسطه هل بارضي
سلام معناه معنى واني بارضك السلام يعني بارضك التي انت بها في الحال وقد سبق المعابر
جمع المعبر وهو السفينة وهو لا ينصرف ووقع في بعض النسخ مصروفا قال ابن عباس قرانا زكية
زاكية مسلمة قراءة اهل الكوفة زكية واختار ابو عمرو زاكية التي لم تذنب والاكثرون على انهما
بمعنى واحد كعالم وعليم وضبط مسلمة بسكون السين وكسر اللام وفي بعضها بفتح السين واللام
وتشديدها قال السفاقسي وهو اشبه لانه كان كافرا فمسحه بيده فاستقام ظاهره انه اقامه
بيده فمسح بيده عليه وقيل كما يقيم الطين بمسحه الغلام المقتول يزعمون اسمه جيسور
بالجيم والراء اخره كذا لبعضهم وهو ما قيده الدارقطني ولبعضهم بالنون في اخره حكاهما السفاقسي وذكر
عطية وقال القابسي في خطه انما هو بالنون جنسور ولابي ذر وابن السكن حيسور بالحاء المهملة
والراء اخره وقال ابو الفرج في اصل الحميدي بحاء مهملة وبعدها يا وسين معجمة ونون وقال الدار
قطني حيشور يسد وها بقارورة لعله فعولة من القار يقال قيرت السفينة طليتها بالقار والا
فالقارورة واحدة القوارير من الزجاج ولا معنى له ههنا وزعم غير سعيد انها ابنه جارية سعيد
هنا هو ابن جبير وهذا منسوب لابن عباس انها ابنة امة جارية ولدت نبيا ينقض ينقاص كما ينقاص
السن قرا المعقون تنقاص بتخفيف الضاد وعند ابي ذر بالتشديد والتخفيف وعند غيره انقاص بل
السن ومعنى ينقض ينكسر وتنهدم وينقاص ينقلع من اصله وروي ينقاص بالصاد المهملة قيل معناه
الشق طولا وقال ابن دريد انقاص بغير معجمة انصدع ولم يبن وبمعجمة انكسر وبان قال الكسائي
واراده مثله لتخذت واتخذت واحدة هما قراءتان في السبع وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحيا
قال ابو الفرج كذا روي بغيرها والحيا ما يحيى الناس به والمشهور في المعارف عين الحياة وقال
الداودي لا ادري هذا ثبت وكان محفوظا فذلك من خلق الله وقدرته اذا اراد احيا ميت

البسرة قال وفي دخول الحوت في العين دليل على انه حي قبل دخوله في العين لو كان كما كان في
هذا الحديث فلا يحتاج الى العين والله قادر على ان يحييه بلا عين قال وقوله فلما استيقظ قال
اتنا غداءنا وهم انما قال له ذلك بعد ان سار يوما وليلة قال وكذلك قوله وجدناه عند الصخرة
وما زعمه الداودي في دخول الحوت العين وهو حي ليس كما قال وانما اصاب الحوت من ماء تلك
العين فتحرك وتوهمه وجدانه عند الصخرة عجيب ففي الحديث المتقدم انما وجداه عند الصخرة
المقدم مختصرا الا له عن مصعب قال سألت ابي يريد سعد بن ابي وقاص سورة مهم ثم قال ابن عباس
اسمع بهم وابصر هم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون يريد انه امر بمعنى الخبر كما قال تعالى صم
بكم عمي فهم لا يبصرون ركزا صوتا المشهور انه الصوت الخفي لا مطلق الصوت الذي لا يفهم
بكيا جميع باك هذا جا على خلاف القياس وقياس جمعه على فعل كقاص وقضاة ولم يسمع منه هذا
الاصل وقيل ليس بجمع بل مصدر على فعول كجلس جلوسا نديا والنادي واحد اي الندي
والنادي هو مجلس القوم ومتحدثهم قيل انه مشتق من الندا وهو الكرم لان الكرما يجتمعون
فيه وقال مجاهد فليمدد فليدعه يريد انه امر بمعنى الخبر اي يمهله ويسعى في بيان جيانه
كهيئة كبش املح اي ابيض مخلوط بسواد والبياض اكثر فلينظر بيون بهمزة بعد الراء اي يهرو واعنا منهم
لينظروا قال لجبريل وما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك قلت في تفسير عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ذلك وقد ابطا عنه فقال له جبريل وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك يقول بين النفختين العاصي باثبات الياء سمي بذلك من
عصا يعصو اذا ضرب بالسيف وقيل لانه يفلق العصا بدلا عن السيف القين الحداد وجمعه
قيون القضاة اطلب قضاه طه قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل هو بحرفين من الهجا وصححه
بعضهم وقال هي لغة عك وقال الخليل من قراه موقوفا فهو يا رجل ومن قراه بحرفين من الهجا
فقيل معناه اطمئن وقيل طا الارض والها كناية عنها وبلغنا ان موسى عليه السلام لما سمع كلام
الله تعالى استفزه الخوف حتى قام على اطراف اصابع قدميه فقال تعالى طه اي اطمئن في جذوع
على جذوع هذه طريقة كوفية والمحققون على انها السطر فيه لكنها مجازية لم حشرتني اعمى وقد
كنت بصيرا اي عالما بحجتي امثلهم اعدلهم وقيل اعلمهم عند نفسه عوجا واديا ولا امتا رابية
فحج ادم موسى اي غلبه بالحجة قيل انما احتج في خروجه من الجنة بان الله خلقه ليجعله خليفة في

الارض لانه نفى عن نفسه الذنب قيل وانما انكر على موسى اذ يلومه لتوبته منه **واوحينا الى موسى**
التلاوه ولقد اوحينا **الانبيا عن عبد الله قال بني اسرايل** كذا وقع وصوابه بنو اسرايل
يسبحون يدورون **وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل** قال الجوهري فلكة المغزل سميت لاستدارتها
قال ابن عطيه تكلموا فيما هو الفلك فقال بعضهم كحديده فلكة المغزل سميت لاستدارتها قال اي عطيه
الرحا وقال بعضهم كالطاحونه وغير هذا ما لا ينبغي التنور عليه غير انا نعرف ان الفلك
جسم مستدير **حامدين** هامدين قال الخليل الهمود الموت وسحرها مدا اي يابس **نفشت**
رعت ليلا اي بلا راع فان رعت بالنهار بلا راع قيل هملت **احسوا** من احسست قال ابو عبيده
فلما احسوا باسنا اي لقوه وراوه يقال هل احسست فلانا اي وجدته ورايته ونفسه ويقال
هل احسست من صعفا **حامدين هامدين** قال ابو عبيده مجاز الخامد مجاز الهامد كما يقال
للنار اذا طفيت خمدت النار وفي الصحاح خمدت سكن لهبها ولم يطفا جمرها وهمدت
طفي جمرها **والحصيد** مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجمع قال ابو عبيده الحصيد مجازه
مجاز المستاصل وهو لفظ يوصف بلفظ الواحد والاثنان والجمع من الذكر والانثى سوا
كانه اجري مجرى المصدر الذي يوصف به الذكر والانثى والاثنان والجمع على لفظه **لا يستحسرون**
لا يعيون قال السفاقسي هو من اعيى لغى وضبط في روايه ابي ذر بفتح اليا من لغى ولغى
بني **صنعة لبوس لكم** قال ابو عبيده اللبوس السلاح كلها من درع او رمح **تسالون**
تسالون سا من دنياكم على التهديد **السجل** الصحيفه هذا قول مجاهد اي تطوي ليكتب فيها
وعن ابن عباس رضي الله عنهما هو رجل كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود في
سننه عن ابي الجوزا عنه وانكره ابو اسحق الثعلبي وقال ليس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
من اسمه سجل وانما المراد الصحيفه وحكاه عن ابن عباس ايضا قال واللام في الكتاب
بمعنى على اي كطي الصحيفه على مكتوبها قال ويقال هو اسم ملك يكتب اعمال العباد
الحج المخبتين المطمئنين اي بذكر الله وقيل المتواضعين وقيل الخاشعين **قال ابن عباس في**
امنيته اذا حدث القى الشيطان في **حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته**
اي ان الشيطان عند حديث النبي صلى الله عليه وسلم قد يوقع في مسامع اهل الشرك ما يوافق
رايهم فيتوهم انه حدث عن الرسول وليس كذلك واما الحديث الذي رواه البزار في مسنده وذكره
ابن ابي حاتم وابن جرير الطبري في تفسيرهما في قضيه الغرانيق العلى فهو حديث باطل وانكره

الطبري طرقه وتكلم عليه القاضي عياض في الشفا والامام فخر الدين في تفسيره وقال ابن
قتيبه الامنيه التلاوه وقال تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني اي لا يعرفونه الا تلاوه
وقال مجاهد **مشيد بالقصه** هي بفتح القاف وقال ابن قتيبه المشيد المبني بالشيد وهو الجص
وقال غيره سكرى وما هم بسكرى هي قراه الاخوين واختلف فعلى هي صيغه جمع فعل على
فعلى كمرضى او صفه مفرده استغني بها في وصف الجماعه على قولين **فينا ذي بعوث** بفتح الدال
وروي بكسرها **ان الله يا مرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار** اي نصيبا والبعث الجيش
والجمع البعوث والبقيه الحديث سبق عليه الكلام في **وقال ابو اسامه عن الاعمش**
هذا مكرر مع ما سبق وكانه لما قدمه نسي ان يضرب عليه في هذا الموضع وفي الجامع هكذا موضع
كثير **وارفناهم** كذا ذكره هنا وانما موضعه سوره المومنين **ونحت** بضم النون فهي مفتوحه
مثل نفست فهي منفوسه اذا ولدت **نزلت في حمزه وصاحبيه** يعني عليا وحمزه وعبيده بن الحارث وهم
الفريق المومنون وعتبه وصاحبيه اي عتبه وشيبه ابنا ربيعه والوليد بن عتبه وهم
الفريق الاخر فعتبه وشيبه قتلهما علي وحمزه علي الوليد فقتلاه فان قيل كيف نزلت هذه في
يوم بدر والسوره مكيه قلنا السوره مكيه الا ثلث ايات وهي هذان خصمان الى اخره
المومنون هيهات هيهات اي بعيد بعيد فسر النحويون هيهات بمعنى بعد فلعل البخاري
رحمه الله اراد تفسير معنى **السلاله الولد** اي لانه استل من ابيه وهو مثل البراده
والنخامه لما يتساقط من الشي بالبرد والنحت وقيل لادم سلاله لانه سل من كل
تربه وهو فعاله من السل اي على القليل كالنخامه والقلامه **فاسال العادين الملايكه**
هذا قول مجاهد وكلا قال قتاده هم الحاسبون **النور انزلناها بيناها** كذا في النسخ
وصوابه انزلناها وفرضناها بيناها فبيناها تفسير فرضناها لا انزلناها ويدل عليه قوله
بعد ويقال في فرضناها انزلنا فيها الفرايض مختلفه فدل على انه تفسير اخر **من خلاله**
من بين اضعاف السحاب قلت اضعاف مفتوحه ولهذا قال غيره من بين السحاب **مذعنين**
يقال للمستخذي مذعن قال الجوهري استخذيت خضعت وتركه وقيل لاعرابي
في مجلس ابي زيد كيف تقول استخذيت ليتعرف منه الهمز قال العرب لا تستخذي وهمز
قال ابن فارس ادعى انقاد وبناوه عن الالف استعمالا ادعن **قال سعيد بن عياض المشكاه**
الكوه بلسان الحبشه لعله يريد ان اصلها كلمه حبشيه فاستعملتها العرب فصارت

معربه والكوه بضم الكاف وفتحها فقيل سميت السوره لانها مقطوعه من الاخرى وقيل
لسرفها وفصلها ويقال لكل شي عماد سور لم يظهروا على عورات النسا لم يدروا ما هم لصغرهم
هذا قول مجاهد وقال يزيد بن ابي حبيب لم يبلغوا الحلم قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك
ليس هذا صريحا في انه اول من لاعن لما سياتي بعده ان هلال بن اميه لاعن قبل عويمر ولا خلاف
انه صلى الله عليه وسلم لم يلاعن الا بينهما اسحم بالسين المهمله والحا المهمله والسحمه السودا
ادعج العينين اي شديد سوادها من شده البياض والادلج العجز خدلج الساقين بجا معجمه مفتوحه
واللام مشدده اي غليظ الساقين وان جات به احيمر كذا وقع غير مصروف والصواب
صرفه تصغير احمر وهو الابيض كانه وحره بتحريك الرا والحا المهمله دويبه حمرا كالقطاه
تلزق بالارض وجمعها وحر شبهه بها لحمرتها وقصرها وفيه انه صلى الله عليه وسلم اعتبر
الشبه بالولد ثم لم يحكم به وذلك لمعارضه ما هو اقوى منه وهو الفراش وكذا صنع في
ابن وليده زمعه وانما حكم بالشبه وهو حكم القافه اذا استوت العلائق بواطئين
في طهر وكان ابنها يدعى اليها وفي كتاب ابي داود وكان بعد ذلك الغلام اميرا على مصر لا يدعى
لاب عن هشام بن حسان ثنا عكرمه عن ابن عباس ان هلال بن اميه قذف امراته قيل لم
يذكر هلالا في هذا الا هشام بن حسان وهو غلط والدليل عليه ان القسم بن محمد روى
هذا الحديث عن ابن عباس فذكر فيه العجلاني وكذلك ذكر ابن عمر العجلاني في حديث اللعان
كما ذكر سهل بن سعد فاتفقت الطرق على العجلاني وهو عويمر فصح بذلك غلط هشام وايضا
فان هنا ما ذكر شريك بن سحما ولم يرد في طرق البخاري ذلك البينه او حد في ظهرك بنصب البينه
على اضمار فعل اي احضر وروي برفعها فتلكات اي تباطات وتلعثمت اي تاخرت واحجمت
القواعد جمع قاعد وهي المراه الكبيره السن هكذا يقال بغير ها اي انها ذات قعود فاما
قاعده فهي فاعله من قعدت ويجمع على قواعد ايضا وحديث الافك سبق في الشهادات وقوله
في ام مسطح هي بنت ابي رهم بن عبد مناف صوابه ابو رهم ابن المطلب بن عبد مناف فلقد سمعت حتى
ما احس بضم الهمزه لانه مضارع احس بر لبرقوله تعالى هل تحس منهم من احد وان الله يبريني
يبراني كذا وقع في بعض النسخ وفي اكثرها مبريني بميم في اوله قال السفاقسي وهو غير بين لان
نون الوقايه انما تدخل في الافعال لتسلم من الكسر والاسما تكسر فلا تحتاج اليها قلت قد تلحق
مع اسم الفاعل كقوله وليس الموافيني قال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض هذا التفسير

فتح اللام وتشديد القاف وهي قراه الجمهور وقراه عايشه بكسر اللام وتخفيف القاف المضمومه
من ولق الرجل اذا كذب قال ابن سيده جاوا بالمتعدي شاهدا على غير المتعدي والظاهر
انه اراد يلقون منه فحذف الحرف وقال الطبري قال السفاقسي صوابه بعديه قلت
هو على تقدير الحذف اي عليها فلا معنى للتابيت اللجه معظم البحر يريد انه منسوب الى اللج وهو
وسط البحر وسحان حصان رزان سبق في المغازي ابنوا اهلي بيا موحده مفتوحه
مخففه ومشدده والتخفيف اشهر اي اتهموهم وذكروهم بالسوء وروي ابنوهم بتقديم النون
وشددها قال القاضي انه تصحيف فان التابيت اللوم وليس هذا موضعه فقام سعد بن عباده
فقال ايذن لي هذا وهم من ابي اسامه او من هشام والمحفوظ سعد بن معاذ والذي
عارضه سعد بن عباده وكذا تقدم ايضا فبقرت لي الحديث بتشديد القاف اي فتشته فارسل
معي الغلام هذا زايد على السياق السابق اي قولها فقالت ام ماجابك يا بنيه قال الداودي
وفي قولها لم يبلغ منها ما بلغ مني معاني منها ان ام رومان لسنها قد مارست من الرزايا ما هون
عليها ذلك وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا الهابه
السقط والسقاط الخطا من القول اي ابو السقط من القول في حقها بسبب ذلك واصل الكلام
سقطوا لها به قاله بعضهم وقال القاضي حتى اسقطوا لهابه كذا اثبتناه وحفظناه عن شيوخنا
قيل معناه ابو السوالها وتهديدها فسقط من الكلام والهاء في به عايد على تقدم من انتهارها
وتهديدها والى هذا كان يذهب الوقشي وابن بطال من قولهم سقطت على الامر اذا علمته وساقطت
الحديث اذا ذكرته وصحف فيه بعضهم فرواه حتى اسقطوا الهاتها بالتا المثناه من فوق
وهي روايه ابن ماهان يريد من شده الضرب ولا وجه لها عندنا كذا هو وقال ابن سراج معناه
اسكتوها والله ما كشفت كنف انثى قط بفتح النون اي ما جامعت امراه وقيل كان
حصورا وقيل ليس على عمومه وقيل بل هو اراد عن حرام فقالت اقول ماذا قال ابن
مالك فيه شاهد على ما الاستفهاميه اذا ركبت مع ذا تفارق وجوب التصدير فيعمل فيها
ما قبلها رفعا ونصبا فالرفع كقولهم كان ماذا والنصب كقول ام المومنين اقول ماذا
واجاز بعض العلما وقوعها تمييزا كقولك لمن قال عندي عشرون عشرون ماذا الخمار
كل ما غطي به الراس وضرب الخمار على الجيب ان تغطي المراه راسها وترخي الخمار من الجانب
الايمن على العاتق الايسر وهو التقنع والازر المبزرا او الملاه الفرقان قال

ابن عباس هبا منثورا ما تسفي به الريح وقال علي شعاع الشمس الذي يدخل من الكوه وهبا جمع هباه مد الظل ما بين طلوع الفجر الي طلوع الشمس قال ابن عطيه تظاهرت اقوال المفسرين علي هذا وهو معترض بان ذلك في غير نهار بل في بقايا الليل لا يقال له ظل ثم لا خصوصيه لهذا الوقت بل من بعد مغيب الشمس مده يسيره فان في هذين الوقتين علي الارض كلها ظل ممدود مع انه في نهار وفي ساير اوقات النهار ظلال منقطعه خلفه من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او ما فاته بالنهار ادركه بالليل هذا التفسير يؤيده روايه مسلم من حديث عمر مرفوعا من نام عن حزبه من الليل او عن شي منه فقراه ما بين صلاه الفجر وصلاه الظهر كتب له كانما قراه بالليل وقال ابو عبيده اي يجي الليل بعد النهار ويجي النهار بعد الليل يخلف منه وجعلهما خلفه وهما اثنان لان الخلفه مصدر فلفظه في الواحد والاثنين والجمع من المذكر والمونث واحد الرس المعدن المشهور عند اهل اللغه ان الرس كل بير غير مطويه ولهذا قال مجاهد كانوا علي بير لهم يقال له الرس فنسبوا اليها وقيل قتلوا نبيهم ورسوه في البير اي دسوه فيها قال وحدثني واصل القايل هو سفيان الثوري تراني تفاعل وهو تقصي من الجانبين والحليله المراه لانها تحل معه وتحل معها القسم ابن ابزه بزاي وهو جد المقري فقرات عليه الدين لا تقتلون التلاوه ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق فقال هذه مكيه نسختها ايه مدنيه التي في سوره النسا يعني قوله تعالي ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها وهذا بنا علي قوله انه لا توبه للقاتل ويحكي عنه روايه اخري ان هذه الايه نزلت في المعاصي الواقعه في الجاهليه ثم يسلمون وحينيذ فلا يكون من باب الناسخ والمنسوخ ولعله قال بالنسخ ثم رجع عنه لامكان الجمع ولهذا اخرج البخاري الروايه الثانيه قال عبد الله خمس قد مضين الدخان هي سنه اصابت اهل مكه لدعوته فاكلوا الميته والقمر يعني انشقاقه والروم يعني لما غلب الروم فارسا واحب المسلمون غلبه الروم لانهم اهل كتاب واحب كفار قريش غلبه فارس لانهم عبده اوثان فان الله وهم من بعد غلبهم سيغلبون الايه فخاطر ابو بكر وابو جهل فغلبت الروم فذلك قوله تعالي ويوميذ يفرح المومنون بنصر الله وهو نصر الروم علي فارس واخذ المسلمون الخطار وذلك قبل تحريم الميسر واللزام يوم بدر كذا فسره ابن مسعود والبطشه ايضا يوم بدر كذا فسره ابن مسعود ايضا وسيذكره البخاري في سوره الروم فهذه اربعه صحاح لبيان الخامس وقال ابو

وقال ابو عبيده فيما حكاه عنه ابن دريد لزاما فيصلا كانه من الاضداد عنده الشعر الاكم والليكه جمع ايكه قلت هما قراتان في السبع ثم قيل هما بمعني وقيل الليكه اسم للقريه التي كانوا فيها والايكه اسم للبلد كله فرحين مرحين الذي في التلاوه فرهين وكان الها عنده مبدله من الحا لانهما من حروف الحلق وقوله فارهين بمعناه يعني لان الفراهه النشاط والقوه وقيل الخوف يقال دابه فاره ولا يقال فارهه قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم وفي تفسير البغوي عن الواحدي كل ما في القران من لعل فانها للتعليل الا قوله لعلكم تخلدون فانها للتشبيه ويويده ما في حرف ابي كانكم تخلدون ومجي لعل للتشبيه غريب لم يذكره النحاه والمشهور انها للتعليل ويويده قراه عبد الله كي تخلدون والمعني انهم كانوا يستوثقون من البنا والحصون ويذهبون الي انها تحصنهم من اقدار الله وقال ابن عباس موزون معلوم موضع هذا سوره الحجر جمعه ريعه بكسر الراء وفتح اليا كقرد وقرده ارياع واحدها ريعه اي بسكون اليا والذي قاله بعض المفسرين ان جمع ريع ارياع وريعه بفتح اليا وان ريعا جمع ريعه باسكان اليا كعهنه وعهن كنتم مصدر في تشديد اليا ادغمت اليا في اليا وحذفت النون للاضافه والنذير والمنذر وهو المخوف والبطون القبايل ويا صفيه عمه رسول الله بنصب عمه مراعاه لمحل المنادي وكذا يا فاطمه بنت محمد الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير واسا الطين الذي يجعل بين كل بلاط بموحده لابن السكن والاصيلي ولغيرهما بلاط بميم مكسوره والبلاط كل ما فرشت به الارض من اجر او حجاره او غيره والملاط البنا قاله القاضي وغيره السفاقسي بالفتح وقال المراد به هنا كل بنا ياتوني مسلمين طايعين قال السفاقسي ولم يقل مطيعين وهو كان اشبه لان الطاعه اذا اجابوا امره وطاعه اذا انقاد واله وهولا اجابوا امر سليمان عليه السلام ردف اقترب هذا التفسير يرد به دعا المبرد ومن وافقه ان اللام في قوله لكم زايده للتوكيد هنا فانه اذا كان بمعناه اقترب كانت للتعديه مثل اقترب للناس حسابهم القصص قل لا اله الا الله كلمه بالنصب علي البدل ويجوز الرفع اي هي كلمه احاج من المحاجه مفاعله من الحجه اترغب عن مله عبد المطلب يقال رغبت في الشي اذا اردته فان لم ترده قلت رغبت عنه ويعيدانه بتلك المقاله صوابه ولعله يعيدان له مكذا المقاله اخر ما كلمهم نصب علي الظرف اي في اخر ما كلمهم علي مله عبد المطلب خبر مبتدا محذوف اي انا علي مله عبد المطلب انك لا تهدي من

اجبت اي لقرابته او جيب ان يهريه العدوان والعدا والتعدي واحد وهو الظلم كانه قال اي الاجلين قضيت فلا تعتد علي بان يلزمني اكثر منه وقال المفسرون لا سبيل علي **وصلنا بيسا** وقيل ابعنا بعضه بعضا فاتصل عندهم يعني القران **بطرت اشرت** اي وكان المعني ابطرتها معيشتها كما تقول ابطرك مالك فبطرت وقال ابن فارس البطر تجاوز الحد عن المزح وقيل هو الطغيان بالنعم والمعني بطرت في معيشتها **في امها رسولا ام القرى مكه وما حولها** يعني ان الضمير عايد علي القري وقوله مكه وما حولها تفسير لام القرى والاشاره بالرسول علي هذا التفسير الي نبينا صلي الله عليه وسلم **اكننت الشي اخفيته وكننته وخفيته اظهرته** وعن ابي ذر خفيته اظهرته وكذلك عند ابن فارس خفيته اظهرته واخفيته وقال ابو عبيد اخفي الشي وخفي اذا اظهر قال وهو من الاضداد **العنكبوت وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضلله** في تفسير ابن عطيه عن مجاهد وابن عباس معناه لهم بصيره في كفرهم واعجاب به واصرار عليه فذمهم بذلك وقيل لهم بصيره في ان الرساله والايات حق لكنهم كانوا مع ذلك يكفرون عنادا ويردهم الضلال الي مجاملة ومبالغه فهو نظير وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم **وقال غيره الحيوان والحي واحد** كذا للاكثر وهو مصدر حي علي مثل عي عيا وعند ابن السكن والاصيلي الحيوان والحياه واحد والمعني لا يختلف **فليعلمن الله علم الله ذلك** انما هو فليميزن هذا قول ابي عبيده ايضا لان الله قد علم ذلك من قبل الروم مجاهد السوأى الاساءة قال السفاقسي ضبط بفتح الهمزه والمد وبكسرها والمد وبفتحها والقصر وكذا هو في اللغه مقصور يكتب بالالف لانك تقول رجل اسيان وقالوا اسوان فيجوز علي هذا كتبه بالالف واصله اسيت اسي اي حزنت ومنه قوله تعالي فكيف اسي علي قوم كافرين **ضعف وضعف لغتان** قال الخليل انما يختلفان فبالضم ما كان في الجسد وبالفتح في العقل **فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه** قال القاضي ابو بكر بن الطيب معناه انه يلحق بهما في الاحكام من تحريم الصلاه عليه وضرب الجزيه عليه وتقريره وغير ذلك ولو لا كونه مولودا علي فراشهما لمنع من ذلك قال ولم يرد انهما يجعلانه يهوديا او نصرانيا كيف وهما عندنا وعند القدريه لا يفعلان فيه اعتقاد اليهوديه ولا النصرانيه **تنتج** بضم اوله يقال نتجت البهيمه بضم النون وفتحها اي ولدت بهيمه **جمعا** اي سالمه من العيوب سميت به

لاجتماع سلامه اعضايها **هل تحسون** بضم اوله من احسست اي علمت **مجدعا** اي لا جدع فيها من اصل الخلقه انما يجدعها اهلها بعد ذلك ولم يقيد الصلاه بذلك لكنها ليد وهو للاحتراز عن التطوع **في خمس** متعلق بمحذوف اي هي **من بله ما اطلعتم عليه** قال السفاقسي ضبط بفتح الهاء كانه ظن بناها علي الفتح كاين وكيف واخرون بكسرها وهو الوجه لانه مضاف الي ما بعده مثل قبل وبعد اذا اضيفا خفضا قيل معناه دع ما اطلعتم عليه فانه سهل او يسير من جنب ما ادخرته لهم وقيل بمعني وصل والاشبه انها هنا بمعني سوي وغير حكاه ابن فارس لاجل قوله من بله وقال غيره صوابه بله بغير من وصوابه اطلعتكم وقال ابن مالك المعروف بله اسم فعل بمعني اترك ناصبا لما بعدها بمقتضي المفعوليه واستعماله مصدرا بمعني الترك مضافا الي ما يليه والفتحه في الاولي بنائيه وفي الثانيه اعرابيه وهو مصدر مهمل الفعل ممنوع للصرف وقال الاخفش بله هنا مصدر كما تقول ضرب زيد وبه رد قول من عليه زائده **سوره الاحزاب الصاع** بفتح الصاد العبال واصله مصدر فان كسرتها كان جمع صائع كجائع وجياع **نرى هذه الايه نزلت** بضم النون اي نظن **فمن** ايه بضم اوله علي البنا لما لم يسم فاعله **استامر ابوي** اي استشير **قالت ثم فعل ازواج النبي صلي الله عليه وسلم مثل ما فعلت** هذا العموم يرد علي بطلان ما روي ان امراه منهن اختارت الدنيا وانها عوقبت **النبي ملك وكفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زيد بن حارثه** قد اخرجه اوضح منها في كتاب التوحيد في باب وكان عرشه علي الماء جاء زيد بن حارثه يشكو فجعل النبي صلي الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله صلي الله عليه وسلم كاتما شيا لكتم هذه الايه **تنقري** تحر نساء اي تنعمن واحده واحده يقال منه فرق الارض اذا تتبعها ارضا وناسا بعد ناس **اسكفه الباب** عتبته التي يوطا عليها **قال مره عرق** بفتح العين وسكون الرا العظم عليه لحم **سوره سبا فارتفعتا** عن الجنتين قيل صوابه يعني الجنتين يعني بدل عن وكذا هو في بعض النسخ في روايه ابي ذر **العرم المسناه** بلحن اهل اليمن هو بفتح الخا اي بلغتهم واحدها عرمه وكانه اخذ من عرامه الما وهو ذهابه في كل مذهب والمسناه ما يبني في عرض الوادي لمنع السيل ليحبس الما وضبط عند الاكثر بضم الميم وتشديد النون والاصيلي بفتح الميم وسكون السين وتخفيف النون

اي لسور اذا انفلتت كان لا يعود ولو على ان الظاهر ان يعبر به عن الصفاه ٥ق
وفيه ان الزكاه المفروضه

كلام

العزم ما اجرا ربيله اله في البحر فشقه كذا لهم ولابي ذر فبتقه وهو الوجه يقال بثقت
النهر اذا كسرته لتصرفه عن مجراه قال ابن عباس كالجوابي كالجوبه من الارض قيل اصله
في اللغه من الجابيه وهي الحوض الذى يجبى فيه الشي اى يجمع ووزن جوابي على هذا فواعل
لان عين الفعل واو والجوبه كالمطمين من الارض فلعل ابن عباس انما شبه الجابيه بالجوبه
ولم يرد ان اشتقاقهما واحد لان عين الفعل في الجوبه واو واصله جاب يجوب مثنى وثلاث
واحد واثنين صوابه واحد واحد واثنين اثنين خصعانا بضم الخا اي خضوعا لقول الله
عز وجل خضع خضوعا بوزن كفر كفرا انا مسترق السمع صوابه مسترقوا السمع في الموضعين
يا صباحاه الصباح الغاره وهي مرباب الندبه كان معناه يا قوم اندركم الغاره احذروها
يصبحكم اي يا تيكم صباحا ويغير عليكم ويمسيكم يا تيكم مسا الملايكه قال ابن عباس غرابيب
سود اشد سوادا الغربيب قلت وعلى هذا قال ابو عبيده انه على التقديم والتاخير
يقال اسود غربيب ليس من مثله من الانعام هو قول مجاهد وقال ابن عباس يعني السفن
قيل وهو اشبه لقوله وان نشا نغرقهم وانما الغرق في الما فكهون معجبون كذا عند ابي
ذر وعند القابسي فاكهون وقال الفرا هما بمعني واحد كحذر وحاذر مستقرها تحت العرش
قال الخطابي يحتمل ان يكون على ظاهره من استقرار تحت العرش لا نحيط به ويحتمل ان المعنى
علم ما سالت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتبه فيه ابتدا امور العالم ونهايتها
الصافات قال مجاهد يا تونا عن اليمين يعني الجن الكفار يقوله للشياطين قال القاضي
كذا لهم وعند القابسي يعني الحق وله وجه والاول اصوب انتهى وقال قتاده هو قول الانس
للجن قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين اى من طريق الجنه اي تصدوننا عنها وحديث
ما ينبغي لعبد ان يكون خيرا من يونس بن متى سبق في الانبيا ص عجاب وعجيب هو مثل طويل وطوال وقال
ابو البقا العجاب والعجاب والعجيب واحد القط صحيفه الحسنات كذا للكافه ما بالمو حده
ولابي الهيثم الحسنات جمع حسنه فواق رجوع ابو عبيده فواق بفتح الفا راحه وبضمها
انتظار وقيل هما لغتان اتخذناهم سخريا احطنا بهم قال القاضي كذا وقع ولعله احطاناهم
وحذف مع ذلك القول الذي هو تفسيره وهو قوله ام زاغت عنهم الابصار وقال
ابن عطيه المعنى ليسوا معنا ام هم معنا ولكن ابصارنا تميل عنهم فلا نراهم الزمر يتقي
بوجهه يجر على وجهه بالجيم كذا الروايه وعند الاصيلي يخر بالخا والاول هو الوجه

الشكر بفتح الشين وكسر الكاف واسكانهما قاله السفاقسي مطيقين بحاشيه بكسر الحا
الجانب وذوي بجانبيه وهو الوجه حاحر بفتح الحا المهمله ومنهم من كسرها واحد
الاحبار وهو العالم وقد تكلف الخطابي وابن فورك وغيرهما في تاويل الاصبع
والاولى طريقه السلف في الكف عن ذلك مع اعتقاد انه لم يرد به ظاهره ونكل
علمه الى الله تعالى قال الخطابي ويحتمل انه ضحك تعجبا وانكارا والصحابه كانوا اعلم
بذلك فراوه تصديقا والرواه الثقاه رووه واخرجوه في باب الصفات فينبغي
ان يقال سبيله الايمان به مع نفي التشبيه فيه وقد جا في روايه الفضيل بن
عياض منصور عن ابرهيم عن عبيده عن عبد الله قال فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعجبا وتصديقا له فاذا انا موسى متعلق بالعرش فلا ادرى اكذلك كان ام بعد
النفخه قال الداودي هذا وهم لان موسى مقبور ومبعوث بعد النفخه فكيف يكون ذلك
قبلها قلت تقدم في كتاب الانبيا ايضاحه عجب الذنب بسكون الجيم العظم الذي
في اسفل الصلب عند العجز المومن حم مجازها مجاز اوايل السور اي تاويل مجازها
وصرف لفظها عن ظاهره وعند ابي ذر قال م مجازها ويقال بل اسم قال السفاقسي
لعله يريد على قراه عيسى بن عمر بفتح الحا والميم الاخيره ومعنى قراته اتل حم ولم
يصرفه لانه جعله اسما للصوره ويجوز ان يكون فتح للالتقا لا لتقا الساكنين حم السجده
ايتنا اعطنا ليس اتى بمعنى اعطيا معروفا في كلام العرب وقال السفاقسي لعل ابن عباس
قرا بالمد لان اتى مقصوره بمعنى جا وممدوده اي في القران وانه اورد في كتابه ايا كثيره
على خلاف ما هي في التلاوه فان كان هذا الموضع منها والا فهي قراه بلغته ووجهها اى
اعطيا الطاعه كما يقال فلان يعطي الطاعه لفلان والمعنى ايتنا ما يراد منا وقد قرى
ثم سيلوا الفتنه لاتوها واتوها والفتنه خلاف الطاعه او ضدها واذا جاز الايتا في
هذه جاز في هذه وقال السما بناها صوابه ام السما من اكمامها قشر الكفرى بضم الكاف
وفتح الفا وقد تضم وتشديد الرا المقصوره وهو وعا الطلع وقشره الاعلى قاله
الاصمعي وغيره وقيل وعا كل شي كافوره وقال الخطابي قول الاكثرين ان الكفر الطلع
بما فيه وعن الخليل انه الطلع وقوله في الحديث قشر الكفر الصحيح قوله والهدى الذي هو
الارشاد بمنزله اسعدناه قال السهيلي هو بالصاد اقرب الى تفسير ارشدناه من اسعدناه

مالشين لانه اذا كان بالسين كان من السعد والشقاوة وارشدت الرجل الي الطريق
وهديته السبيل لعدو من هذا المعنى فاذا قلت اسعدناهم بالصاد خرج اللفظ الى
معنى الصعدات في قولهم اياكم والصعود على الصعدات وهي الطرق وكذلك اصعد في
الارض اذا سار فيها على قصد فان كان البخاري قصد هذا وكتبها في نسخة بالصاد انما
الى حديث الصعدات فليس بعجيب ولا بنكر **حم عسق رواكد يحركن فلا يجرين في البحر**
كانه سقط منه لا ولعله اسرو ارواكد سواكن **الزخرف وقيله يارب تفسيره** الحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم هذا يقتضي انه فصل بين المتعاطفين بجمل كثيرة
وينبغي حمل كلامه على انه اراد تفسير المعنى ويكون التقدير ويعلم قيله فحذف العامل
وقال السفاقسي هذا التفسير انكره بعضهم وقال انما يصح ذلك لو كانت التلاوة وقيلهم
وقيل المعنى الا من شهد بالحق وقال قيله يارب ان هولا قوم لا يومنون على الانكار
يعش يعمى قال السفاقسي يجب ان تكون القراءة عليه بفتح الشين قلت كذا قال ابن قتيبة
فانه حكى قول ابي عبيدة على قراة الضم انه بمعنى نظلم عينه قال وقال الفرا يعرض عنه قال
ومن قرا يعش بنصب الشين اراد يعمى عينه قال ولا ارى القول الا قول ابي عبيدة
ولم ار احدا يجيز عشوت عن الشي اعرضت عنه انما يقال تعاشيت عن كذا تغافلت عنه
كاني لم اره ومثله تعاميت ورجح غيره قول ابي عبيدة فانه انما قالوا يقال عشي اذا مشي ببصر
ضعيف ونظيره عرج مشي مشية الاعرج صار اعرج فلذلك عشي يعشى اذا عمي **في عقبه ولده**
ذريته وولده وولد ولده وقال ابن فارس يقال بل الورثة كلهم عقب **يصدون يضجون** يريد بكسر
الصاد ومن قرا بالضم فالمعنى عنده يعرضون وقال الكسائي هما لغتان بمعنى وانكر بعضهم
الضم وقال لو كان مضموما لكان عنه ولم يكن منه وقيل معنى منه من اجله فيكون الضم
صحيحا **رجل عابد وعبد** بفتح البا كذا ضبطه ابن فارس وغيره وكذا قال صاحب
الصحاح العبد بالتحريك الغضب وعبد بالكسر اي انف **اول العابدين** من عبد يعبد بفتح
البا في الماضي وضمها في المستقبل قال السفاقسي كذا ضبطوه هنا قال ولم يذكر اهل
اللغة عبد بمعنى جحد وذكر ابن عزيز ان معنى العابدين الانفين والجاحدين قلت ـــــــ
وضبطه البياسي من عبد يعبد بكسر الباء في الماضي وفتحها في المستقبل **الدخان اسود**
كمهل الزيت اي كدردي الزيت **من الجهد** بالضم واما بالفتح فالمشقة وقيل لغتان بمعنى

الرفاهية بالتخفيف السعة **يعودوا ابحر** كذا وقع وصوابه يعودون **يوذيني ابن ادم** اي
يخاطبني من القول بما يتاذى به من يصح في حقه التاذي لان الله تعالى لا يتاذى **انا الدهر**
بالرفع ضبطه المحققون اي انا الفاعل لما يضيفونه للدهر او الخالق او المقدر لما
ينسبونه اليه فاذا سببتم الذي تعتقدون انه فاعل ذلك فقد سببتموه وحكى الراغب
ان الدهر الثاني غير الاول وانما هو قصد معنى الفاعل اي ان الله هو الدهر اي المصرف
المدبر لما يحدث قال والاول اظهر ولا يصح ان يقال هو اسم الله وكان ابو بكر بن داود
الظاهري يرويه بالفتح نصبا على الظرف اي انا طول الدهر بيدي الامر وكان يقول لو كان
مضموم الراء لصار اسما من اسماء الله عز وجل وهذا الذي قاله ليس بلازم لا سيما على
روايه فان الله هو الدهر وهو على ما ذكرنا وقد جوز النصب جماعة منهم النحاس
وقال القاضي نصبه بعضهم على الاختصاص والظرف اصح **الاحقاف قال ابن عباس**
بدعا من الرسل اي لست باول الرسل قال بعض الايمة هذه السورة مكية محكمة الا ايتين
احدهما قوله قل ما كنت بدعا من الرسل والثانية ما ادري ما يفعل بي ولا بكم قالوا
ليس في كتاب الله انه من المنسوخ بعد حكمها كهذه الاية بعد ست عشرة سنة
وناسخها اول سورة الفتح قلت ـــــــ وممن نص على ان ذلك ناسخها الشافعي في كتاب
احكام القران **فقال له عبد الرحمن ابن ابي بكر شيا** قيل انه قال بينا وبينكم ثلث توفي
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ولم يعهدوا وقول عائشة ما انزل الله فينا شيا من
القران الا عذري يعني في بني ابي بكر واما ابو بكر فقد نزل فيه ثاني اثنين قال الزجاج
والصحيح انها نزلت في الكافر العاق ولا يجوز ان يقال انها عبد الرحمن ابن ابي بكر لان الله
تعالى قال اولئك الذين حق عليهم القول وعبد الرحمن من خيار المسلمين **سورة محمد**
صلى الله عليه وسلم اوزارها اثامها قال السفاقسي لم يذكره احد غيره والمعروف
السلاح وقيل حتى ينزل عيسى بن مريم ووجدت بخط البياسي الحافظ قال وجدت بن فورك
هذا التفسير يحتاج الى تفسير وذلك ان الحرب لا اثام لها فيوضع فلعله كما قال
الفرا اثام اهلها المجاهدين ثم حذف وابقى المضاف اليه او كما قال ابن النحاس حتى يضع اهل
الاثام فلا يبقى شرك وكذا قاله القاضي وقد قال الغزالي في اوزارها عائدة
على اهل الحرب اي اثامهم ويحتمل ان يعود على الحرب اوزارها سلاحها **اسن الرحم**

فاحدث بحقوي الرحمن كذا عند ابن السكن وسقط قوله بحقوي الرحمن من بعض النسخ
قال القابسي ابا ابو زيد ان يقرا لنا هذا الحرف لاشكاله وقال غيره هو صحيح مع تنزيه الله
عن الجوارح والاشكال واصل الحقو معقد الازار ويستعمل في الازار ايضا وهو
هنا على طريقة الاستعاره من الملح في الطلب المتعلق بمطلوبه من المخلوقين وثبت في غيره
نسخ فاخذت فقالت به وهي روايه المروزي والنسفي وعليها شرح القابسي وقال
اي احدث بقايمه من قوايم العرش وقال القاضي المحفوظ شد الازار او كرما يستجار
ويحترم به لانه مما يحامى عنه الانسان ويدفع عنه حتى يقال نمنعه مما يمنع منه ازرنا
فاستعير ذلك لمجاز الرحم واستعاذتها بالله من القطيعه وقوله مه قال ابن مالك
هي هنا ما الاستفهاميه حذف الفها ووقف عليها بهاء السكت والشايع ان لا يفعل
ذلك بها الا وهي مجروره ومن استعمالها كذا هكذا غير مجروره قول ابي ذويب
قدمت المدينه ولاهلها صجيج بالبكا كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل لي هلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم **الفتح سيماهم في وجوههم السجده** بكسر السين وسكون
الجا المهمله كذا قيده ابو ذر وقيده الاصيلي وابن السكن بفتح السين والجا معا قال القاضي وهو
الصواب عند اهل اللغه وهو لين البشره والنعمه في النظر وقيل الهيبه وقيل الحال قال
وعند القابسي وعبدوس في تفسير سيماهم في وجوههم السجده يريد اثرها في الوجه وهو
السيما وعند النسفي السحنه قلت وجوز العكبري فتح السين والجا وفتح السين واسكان
الحا وفسرها باللون لون الوجه **وعن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير الى** اخره يوهم انقطاعا لان اسلم تابعي قال القابسي لكن قوله في الحديث قال
عمر حركت بعيري الى اخره يبين ان اسلم عن عمر رواه **ثكلتك** بكسر الكاف **نزرت** بتخفيف
الزاي وتشديدها والمخفف هو المعروف اي الححت عليه قاله ابن فارس والخطابي وقال
الداوودي قللت كلامه اذ سالته فيما لا يجب ان يجيب فيه **نشب** بكسر السين اي لبث
احب الي مما طلعت عليه الشمس اي لما بشر فيه من المغفره والفتح **فلما كثر لحم علي جاليا** انكره
الداوودي وقال المحفوظ فلما بدن يعني كبر وهو محتمل لكثرة اللحم فان روايه تاوله
على هذا وفيما قاله نظر **ولا سحاب** قال القاضي يقال بالصاد وبالسين والصاد اشهر
والسين لغه **بيعه مادح العزا** هو اسيد بن حضير **اكتنف** بفتح المعجمه الذي بالحصا بين الاصبعين

قاله ابن فارس **وقوله عن عقبه قال سمعت عبد الله بن مغفل** بالغين المعجمه والفا المشدده
في البول في المغتسل كذا لجميعهم وعند الاصيلي فيه زياده يأخذ منه الوسواس وقد اخرجه
اصحاب السنن الاربعه مرفوعا وقال الترمذي غريب وقال الحاكم على شرط الشيخين
ولم يخرجاه **الحجرات وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يقضي الله** الظاهر ان هذا التفسير على قراءة ابن عباس بفتح التا والدال
وكذا قيده البياسي بخطه **كاد الخيران يهلكا** قال السفاقسي كذا وقع بغير نون وكانه
نصب بتقدير ان قلت ورواه بعضهم ان يهلكا فالحرف على الاصل ويهلكا بكسر اللام
وهذا الحديث مصرح بان سبب الايه كلام وقال ابن عطيه الصحيح ان سببها كلام جفاة
الاعراب ولهذا تكلم السفاقسي في هذا الحديث وقال انه ليس بمتصل لان البخاري
لم يذكره عن ابن الزبير انما ذكره في اخره عن الزبير فما كان عمر يسمع النبي صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الايه حتى يستفهمه قلت لكن الطريق الاخرى كما سيذكره البخاري صرحت بان عبد الله
ابن الزبير هو الذي اخبر ابن ابي مليكه ذلك **ق وزيد ابن حمله** ويروى في حجلته **ما تنقص الارض
من عظامهم** كذا لابي ذر وهو الصواب وعند القابسي من اعطايهم وقيل من اجسامهم **الكوى**
تقول قط قط بالتخفيف والسكون وبالكسر ايضا
بضم القاف وفتحها وتشديد الرا
اعني كسر القاف وهي روايه عند ابي ذر ويروى قطني قطني وقطي قطي ومعنى الكل حسبي
وكفاني قاله القاضي وقال السفاقسي فيه روايات فتح القاف وسكون الطا وفتح القاف
وكسر الطاء من غير تنوين وفتح القاف وكسر الطاء بالتنوين فهذه ثلاث لغات مع فتح
القاف والرابعه بكسر القاف وسكون الطاء وقيل ان قط صوت جهنم
حتى يضع قدمه بين من الواضع وبين ذلك في حديث ابي سفيان انه الرب تعالى الا انه
لم يرفع الحديث مره ورفعه مره قال والذي ما كان يوقفه ابو سفيان كذا وقع ربما عياض
اوقفه يوقف والمشهور وقف يقف فيحتمل ان يكون رفعه ثم لم يرفعه ولهذا اسقطها
الاصيلي وترك موضعها بياضا كراهيه لروايتها وقد روى كراهيه ذلك عن مالك ومذهب
السلف في المشكلات ان لا يتعرض لتاويلها مع القطع باستحاله حملها على ظاهرها وتعرض
كثير لتاويلها وردها الى مجازات كلام العرب واشعارها فمن ذلك ان المراد تذليل
جهنم عند طغيانها وقولها هل من مزيد فيذلها الله تعالى تذليل من يوضع تحت الرجل

ويؤيده قوله فيضع قدمه عليها والعرب تضرب الامثال في الاعضا ولا تريد اعيانها
تقول في النادم سقط من يده وفي الذليل رغم انفه وقيل هم من قدمهم الله للنار
من اهلها فيقع بهم استيفا عددهم وقيل غير هذا ورواية ابي ذر حتى يضع رجله لا يسا عد
على ذلك فالتسليم اسلم وعندي في ثبوتها توقف ولعلها رويت بالمعنى من قدمه والرواية
بالمعنى في مثل هذا لا تجوز ثم رايت ابا الفرج قال انها من تحريف الرواة ظنا القدم بمعنى
الرجل وحكى عن ابن عقيل انه قال تعالى الله ان تكون له صفة تشغل الامكنة هذا عين التجسيم
ثم انه لا يعمل في النار امره وتكوينه حتى يستعين بشي من ذاته وهو القايل للنار كوني بردا وسلاما
فمن امر نارا اججها غيره بانقلاب طبعها عن الاحراق لا يمتنع في نار اججها بان يامرها بالانزوا
حتى يعالجها بصفة من صفاته ما اسخف هذا الاعتقاد قال ابو الفرج وقد قدمنا قلنا
ان الرجل تكون بمعنى الجماعة كما يقال رجل من جراد **الذاريات قال علي الرياح**
قلت اسنده عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن وهب بن عبد الله عن ابي الطفيل ان ابن الكوا
سال عليا عن ذلك فقال الذاريات الرياح فالحاملات وقرا السحاب فالجاريات يسرا السفن
فالمقسمات امرا الملايكة وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين **الرميم** نبات الارض اذا يبس
وديس بكسر الدال من الدوس وطء الشي بالاقدام والقوايم حتى يتفتت ومنه دياس
الزرع **الا ليعبدون** اهل السعادة من الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا
فيفعل بعض ويترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر قلت هذا يدل على امامة البخاري
في علم الكلام وذكر الاية تاويلان احدهما ان اللفظ عام والمراد خاص وهم اهل السعادة
وكل ميسر لما خلق له بانتها خلقتهم معدين للعبادة كما يقول البقر مخلوقة للحرث وقد
يكون فيها ما لا يحرث **الطور قال مجاهد الجبل بالسريانية** انكر عليه ذلك الا ان يريد
وافق لغة العرب لغة السريانية **والبحر المسجور الموقد** بالدال كذا لجميعهم ولابي زيد
عند الاصيلي الموقر بالراي المملو نارا والقولان معروفان في تفسير المسجور **احلامهم العقول**
كني عن العقل بالحلم لان الحلم لا يكون الا بالعقل **وقال ابن عباس كسفا** هذا على قراة فتح
السين كقربة وقرب ومن قرا بالسكون على التوحيد فجمعه اكساف وكسوف **المنون الموت**
المشهور في اللغة انه حوادث الدهر وبذلك فسره مجاهد وحكى الداودي انه جمع
منية وضعف بقول الاصمعي انه واحد لا جمع له وقول الاخفش جمع لا واحد له وقول

حتى كاد قلبي ان يطير لما سمع ام خلقوا من غير شي ام **النجم ضيزا** اصله ضيزا بضم الضاد
لانه ليس في كلام العرب فعلى بكسر الفا نعت وانما كسرت الضاد لتصح اليا كقولهم بيض
اكدى قطع عطاه قال مجاهد هو الوليد بن المغيرة اعطى قليلا ثم قطع عطاه **الشعرى مرزم
الجوزا** المرزم بكسر الميم نجم اخر غير الشعرى قال السفاقسي هو الهنعة لان الشعرى
كوكب تقابل الهنعة من جهة القبلة لا تعارفها **سامدون البرطمة** بموحدة مفتوحة وعند
الاصيلي والقابسي بالنون وفسره الحموي في الاصل بانه ضرب من اللهو وهو معنى قول
عكرمة في كلام سامدون وقيل البرطمة شبه الغضب وفسرها مجاهد بالاعراض وقيل
ساهون غافلون ونحوه قول المبرد هو القيام في تحير **وقال عكرمة يتغنون بالحميرية**
يعني كانوا اذا سمعوا القران تغنوا وهي لغة اليمن يقولون اسمد لنا اي تغن وقيل السامد
الحزين **افتمارونه تجادلونه** ومن قرا افتمرونه افتجحدونه قلت هما قراتان في السبع **قف شعري**
اي اقشعر جسمي حين قام ما عليه من الشعر وليس هذا هنا منها انكارا لجواز الرؤية مطلقا
كما تقول المعتزلة وانما انكرت وقوعها في الدنيا ويدل على صحة قولها قول ابن مسعود الاتي
راى جبريل له ستماية جناح الا ان ما استندت اليه عايشة قد اجاب عنه ابن عباس لما
اورده عليه عكرمة فقال ذاك نوره اذا تجلى بنوره لم يدركه شي وليس في قوله لا تدركه
الابصار دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه وكذا قوله ما كان لبشر ان
يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب لان الاية دلت على ان البشر لا يرى الله في حال التكليم
فنفي الرؤية مقيد بهذه الحالة دون غيرها وانما يكون مخالفا ان لو قال لم يكلم الله سبحانه
في حال الرؤية قال بعض الايمة ثبت عن ابن عباس انه راى ربه وليس ذلك
مما يثبت بالعقول ولا ارا وانما يدرك من طريق النبوة وقد قال معمر بن راشد وقد
ذكر اختلاف عايشة وابن عباس ما كانت عايشة عندنا اعلم من ابن عباس ولم تقل عايشة انها
سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وانما تاولت الايتين وليس في واحد منهما ما يدل على
نفي ما قاله من الرؤية وقال ابن عباس وابو ذر وانس انه راه وقد ذكر الحافظ ابو السح
ان عباس بن عبد العظيم قال كنا عند احمد بن حنبل فتذاكروا رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه
عز وجل فقال ابو ثوبة روي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه بعينه ان الله من
شا غضب ومن شا رضي وقد روي عن عايشة انكار ذلك فقال ابو ثوبة قد صح الخبر ان النبي

صلى الله عليه وسلم راى ربه واختلفوا في عينيه وقلبه فنقول قد راى ربه تبارك وتعالى
وسكت فقال احمد ما احسن هذا واعجبه ذلك **راى رفرفا اخضر** قيل الرفرف بساط وقيل
رفرف الدرع ما فضل من ذيلها **من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله** ۞ قيل
انما اوجب ذلك اشفاقا من الكفر لان اليمين انما تكون بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف بها فقد
ضاهى الكفار في ذلك فامر ان يتدارك بكلمة التوحيد المبرئة من الشرك **عن ابن عباس** قال كان
اللات رجلا يلت سويق الحاج هذا التفسير لا يلائم قراءة الجمهور فانها في قراءتهم مخففة التا
وهو اسم صنم وكانت العرب تشتق لاصنامها من اسماء الله وانما هذا التفسير على قراءة ابن عباس
اللات بتشديد التا وتفسيره على ما قال فلما مات عكفوا على قبره يعبدونه **ومن قال تعال
اقامرك فليتصدق** اي بصدقة من ماله لما قال وقال الاوزاعي يتصدق بالمال الذي احب ان يقامر عليه
مناه اسم صنم والطاعة صفة لها **والمشلل** بفتح اللام المشددة موضع بقديد بضم القاف
اقرب مستمر ذاهب اي سيذهب ويبطل وقيل محكم **النسلان** بفتحتين قال صاحب
العين وحركة العين تدل على حركة العين **المحتظر كحظار من الشجر** يجوز في الحظار فتح الحاء
وكسرها **فتعاطى فعاطها بيده** قال السفاقسي لا اعلم له وجها الا ان يكون من المقلوب الذي
قدمت عينه على لامه لان العطو التناول فيكون المعنى تناولها بيده واما عوط فلا اعلم
في كلام العرب واما عيط فليس معناه موافقا لهذا والذي قاله المفسرون فتعاطى عقر الناقة
فعقرها وقال ابن فارس التعاطي الجراة والمعنى انه تجرا لعقرها **مدكر** فالدال المهملة اصله مذتكر
فاستثقل الخروج من حرف مجهور وهو الدال الى حرف مهموس وهو التا فابدلت من التا الدال
لتقارب مخرجهما وادغمت الدال في الدال وقوله متذكر بفتح التا وتشديد الكاف من تذكر
الرحمن قال مجاهد كحسبان الرحى اي وهو العود المستدير الذي باعلاه ... يستدير المطحنة اي يدوران في مثل قطب الرحى وقيل جمع حساب كشهاب وشهبان وهو معنى قول
ابن عباس بحساب ومنازل اي يجريان في منازلهما بحساب لا يعادر ذلك وقال ابو مالك العصف
اول ما ينبت تسميه النبط هبورا النبط بفتح النون والباء وهبورا بفتح الها **المنشآت**
ما رفع قلعه بكسر القاف وهو شراع السفينة قاله القاضي وقال السفاقسي بكسر القاف
وسكون اللام وضبطه بعضهم بفتح اللام **قال بعضهم ليس الرمان والنخل بفاكهة** يريد به
ابا حنيفة ورد عليه بان العرب تعدهما فاكهة وان عطفهما على الفاكهة من عطف الخاص على

العام وقد رد على البخاري بان فاكهة نكرة في سياق الاثبات فلا عموم اذن وهذا الرد مردود
بامرين احدهما انها نكرة في سياق الامتنان وهي عامة والثاني انه ليس المراد بالخاص والعام
هنا المصطلح عليه في الاصول بل ما كان الاول فيه شاملا للثاني **وقال ابو الدردا
كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين** قال غيره يخرج في
كل يوم ثلاث عساكر عسكر من الاصلاب الى الارحام واخر من الارحام الى الارض واخر
الى القبور **قال ابن عباس الحور السود الحدق** يحتمل ان يريد في شدة بياضها وعليه
الاكثرون انه شدة سواد العين في شدة بياضها وقيل سواد العين كلها كالظبا والبقر
وليس في بني ادم حور وانما قيل للنسا حور العيون لانهن تشبهن بالظبا والبقر ويحتمل
ان يريد ابن عباس هذا وهو اشبه بظاهر كلامه **مجوف** اي واسعة الجوف **الواقعة
رجت زلزلت** يريد اضطربت وتحركت **بست فتت** رواه غيره عن مجاهد كما يبس السويق
ومعنى بست ولتت واحد ومعنى بسسته جعلت فيه ماء قليلا وسبوته بالمد **يطوف
عليهم الموضون** قيل الوجه الموضونة قلت الا ان يكون من مقابلة المجموع بالمجموع **عربا** مثقلة
بتشديد القاف كانه يريد انها ليست مخففة اي ساكنة الرا وانما هي بضمها والاول
تقدم منه تفسيرها بالمحببة الى زوجها **وقوله العربة والغنجة والشكلة** كله بفتح
اوله وبفتح ثانيه **وضين الناقة** قال الزهري الوضين الهودج بمنزلة البطان للقتب والحزام
للسراج وهما كالنسع الا انهما من السيور اذا نسج نساجة بعضه على بعض مضاعفا
متوفين متمتعين يريد بالجرام ويروى متنعمين **والقن** بكسر القاف وكذلك القنو بفتح
القاف وكسرها **كقولك سقيا** هو بفتح السين **الحديد لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب**
يريد ان لا صلة ويريده قراءة ابن عباس ليعلم **انظرونا انتظرونا** وقرئ بفتح الهمزة اي اخرونا
والزجاج لا يجيزه لانه لا معنى للتاخير ههنا وقيل يحتمل ان يكون بمعنى انظر في اخرهم على
المجادلة يحادون قيل هو من كبت الله العدو اي قبحه واصله كبده اذا اصابه وجع
بكبده ثم ابدلت التا من الدال لقربها منها كقولهم سبت راسه وسبده اي حلقه ۞
الحشر قلت لابن عباس سورة الحشر قال بل سورة النضير بنو النضير قبيلة كبيرة من بني
اسرائيل موازنة في القدر والمنزلة بني قريظة وكان يقال للقبيلتين الكاهنان لانهما من
ولد الكاهن بن هرون وكانت ارضهم وحصونهم قريبا من المدينة ولهم نخل واموال عظيمة

فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد خرج اليهود فحاصرهم واجلاهم وانما كره ابن عباس
تسميتها بالحشر لان الحشر يوم القيمة قال وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ اخرجوا
فقالوا الى اين فقال الى ارض المحشر وقال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابي صالح
يريد انهم اول من حشر واخرج من داره وهو الجلا اللينة النخلة ما لم تكن عجوة او برنية
هذا قول ابي عبيدة وغيره وقال ابن عباس وغيره اللينة النخلة قيل وانما افردت العجوة
لانها قوتهم واصل لينة لونة فقلبت الواو يا لانكسار ما قبلها الواشمات جمع واشمة من
الوشم والواشمة التي تغرز ظهر كف المراة ونحوها بابرة ثم تحشي بالكحل والمستوشمة التي
تسال ذلك والنامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة التي يفعل بها ذلك
والمتفلجات اللواتي تعالجن اسنانهن لتفلج اي تنفرج يقال ثغر افلج ما جامعنا اي ما صحبتنا
واجتمعت معنا حي على الفلاح اي هلم قال السفاقسي لم يذكر اهل اللغة انما قالوا معناها
هلم واقبل لا تذخر به شيئا اي لا تمسكي عنه شيئا فتذخر به الصبية بكسر الصاد جمع صبي
وتعال بفتح اللام وان كان خطابا للمونث ولهذا لحنوا من قال تعالي اقاسمك الهموم
تعالي ونطوي بطوننا اي نجيعها لانه من جاع الطوي جلد بطنه لقد عجب الله او ضحك
معناه الرضي فان ذلك الفعل منهما حل من الرضي عند الله والقبول محل العجب عندكم في
الشي التافه اذا رفع فوق قدره والرجل الانصاري الذي اثر على نفسه هو ثابت بن قيس
المتخنة روضة خاخ بخائين معجمتين موضع والظعينة المراة لتلقين الثياب صوابه لتلقين بنون
التاكيد الشديدة الغماص الشعر المغموص ولا ياتين ببهتان احسن ما قيل فيه انه نسبة
الولد من الزنا والملتقط للزوج اسعدتني فلانة يقال اسعدت المراة صاحبتها اذا قامت
في مناحة فقامت معها تراسلها في نواحها والاسعاد خاص لهذا المعنى والمساعدة
في ساير الامور والمراة التي قبضت يدها ام عطية فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
فانطلقت ورجعت فبايعها هذا مشكل فانه كان وقد حرمت النياحة فكيف لم ينكر
عليها وحمله النووي على الترخيص لام عطية خاصة ولا يخفى ضعفه ولو حمل على انها ساعدتهم
بالبكاء الذي لا نياحة فيه لكان اقرب سمعت الزبير عن عكرمة هو الزبير بن خريت والفتخ بفتح الفا
واخره خاء معجمة جمع فتخة وهي الحلقة تلبس لبس الخاتم الصف قال ابن عباس مرصوص ملصق
بعضه ببعض وقال يحيى بالرصاص المراد يحيى الفرا صاحب كتاب معاني القران وفي

بعض النسخ قيل او قال بعضهم والرصاص بفتح الراء وذكر القاضي في التنبيهات الكسر
ايضا الجمعة الثريا النجم والمعروف تصغير ثروى العير الابل التي تحمل الميرة فثار الناس
اي تفرقوا المنافقين فسمعت عبد الله ابن ابي ابن سلول هو بالفتح غير منصرف حتى ينفضوا
من حوله هذا موجود في قراءة عبد الله ولم يثبت في شي من المصاحف المتفق عليها ويمكن ان
يكون زيادة بيان من جهة ابن مسعود فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم هذا الانبا في الرواية
الاولى من اخباره عمه لان تلك فصلت للامر فاجتهد يمينه اي اقسم طاقته فكسع
رجل الكسع ان تضرب برجلك على موخر الرجل يا للانصار بفتح اللام وهي لام الاستعانة
اي اعينوني وكذا يا للمهاجرين دعوها يعني هذه الاستعانة فانها منتنة بضم الميم وكسر
التا وبكسر الميم اتباعا لكسرة التا اي قبيحة سيئة العاقبة لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه
ادخله في اسم الاصحاب باعتبار الظاهر حزنت على من اصيب يوم الحرة بكسر الزاي فكتب
الي زيد بن ارقم اي يعزيني اللهم اغفر للانصار ولابنائهم كان في هذا عزا مما اصيبوا به فسال انس
بعض من كان عنده قال القابسي صوابه انسا بعض بنصب الاول ورفع الثاني هذا الذي اوفى الله
له باذنه بضم الهمزة وسكون الذال ويروى بفتحها اي ظهر صدقه في اخباره عما سمعت
اذنه يعني فسمعه على مجرى قوله يسمع عليهم التغابن ومن يومن بالله يهد قلبه فهو الذي اذا جاته
مصيبة رضي وعرف انها من عند الله المعنى على هذا يهدي قلبه الى التسليم
لامر الله اذا اصيب وزاد غيره الى الشكر اذا انعم عليه والى الغفران اذا ظلم الطلاق
ثم يمسكها حتى تطهر قيل انه مندرج من لفظ الراوي فضمز لي بعض اصحابه كذا للنون
للقابسي وعند ابي الهيثم فضمز بالزاي وعند الاصيلي فضمن مشدد الميم بالنون وكذا ابنه
شيوخ الهروي الا انه بتخفيف الميم وكسرها قال القاضي وكل هذه الروايات غير معلومة
في كلام العرب في معنى يستقيم به المعنى واشبه ما فيه رواية ابي الهيثم فضمزني بالزاي لكن
مع تشديد الميم وزيادة نون بعدها يا اي اسكتني يقال ضمز الرجل سكت وما بعده
وما قبله من الكلام يدل عليه لانه ذكر بعض اصحاب ابن ابي ليلى له ورد هذا فنبهه عليه
وما قبله من الكلام ثم احتجاج ذلك بعد لتحسينه وفي رواية ابن السكن فغمض لي اي اشار
بتغميض عينيه على السكوت ففطنت اي بفتح الطا اي فهمت مراده ولكن عمه لم يقل ذلك
يعني ابن مسعود وهذا اختلاف في قوله لنزلت سورة النسا اللام جواب قسم محذوف

اي والله لنزلت **والقصري** يا بعد الاقصر **والطولى** تانيث الاطول يريد بالقصري هذه وبالطولى
سوره البقره كذا جعله على النسخ والجمهور على التخصيص وخصصوا الايه بحديث سبيعه
لم يحرم ابن عباس قال في الحرام يكفر كذا لجميعهم بكسر الفاء وعند ابن السكن يمين تكفر
بفتح الفا وزياده عين **المواطاه** الموافقه واصل الكلمه مهموزه **المغافر** بالمعجه نوع من
الصمغ يحلب من بعض الشجر يحل بالماء ويشرب وله رايحه يقال اغفر الشجر اذا ظهر به
قاله الخطابي زاد الفراء وهو حلو وواحد المغافر مغفور بضم الميم وقيل المغافر البطون
ذكره ابن عليون في تذكرته وقال الهروي يقال المغاثير بالثا المثلثه وكان عليه السلام يكره
ان يوجد منه رايحه ويتوقى كل طعام ذي ريح **فصدق القايله له** في ذلك تحريم العسل على نفسه
يا بكر حفصه وعايشه يا ابك بنت بكر او بنت بكر **ما نعد للنساء امرا** اي لا ندخلهن في شورتنا وكثير
من امورنا في امرا اتامره اي اتفكر فيه واقدره **فقلت لها مالك ولهاهنا** اي هذا امر ليس
للنسا فيه مدخل فلم يدخلي فيه فيما يكلفك من امر اريده اي لم يكفني الكلام في امر ليس الكلام فيه
ليس يراجع اي يناظر ويجادل **حتى يظل يومه غضبان** ○ كذا وصوابه غضبانا **لا يغرنك هذه
التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها** قال ابو القاسم ابن الابرش حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم معطوف على حسنها بغير واو كقولهم اكلت تمرا زبيبا اقطا وحذف حرف
العطف جايز قلت ويؤيده روايه مسلم بالواو وقال السهيلي في نتايج الفكر بلغني
عن بعض مشايخنا انه جعله من باب حذف حرف العطف اي وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبلغ الاستحسان بالسامعين لذلك الى ان علقوه في الحواشي من كتاب الصحيح وليس كذلك ولكنه
يرتفع على البدل من الفاعل على الذي في اول الكلام وهو لا تغرنك هذه فهذه فاعل والتي
نعت بصلته وحب بدل اشتمال كما يقول اعجبني يوم الجمعه صوم فيه وسرني زيد حب الناس له
قلت وعلى هذا الحب مرفوع وهو ما حكاه القاضي عن النحاة قال وضبطه بعضهم بالنصب على
اعدام الخافض وقال في موضع اخر الرفع على انه عطف بيان او بدل اشتمال او على حذف واو العطف
كقوله اكلت خبزا لحما سمنا وقال السفاقسي لنا احسنها بالنصب لانه مفعول من اجله وحب فاعل
تقديره اعجبها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها لاجل حسنها وقيل الحسن مرفوع والحب كذلك
على البدليه نحو اعجبني زيد علمه وهو فاسد لان الضمير الذي مع اعجبها منصوب لا يصح بدل الحسن
منه ولا الحب لانهما لا يعقلان فيصح ان ينعجبا نعم يجوز ان يكون من بدل الغلط لكنه شاذ ○

○ **فاحدبي واسه احد كبري** اي احد بني لسانه اخذ اد لعيني عن مقصدي وكلامي **اعتزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه** هنا خلاف الروايه التي سبقت له في كتاب العلم وغيره طلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساه والمذكور هنا هو الصواب **المشربه** بضم الرا وفتحها الغرفه
والعجله درجه من النخل وهو جذع ينقر يجعل منه كالمراقي **القرظ** بفتح الرا ورق السلم
يدبغ به الادم **مصبورا** مجموعا من الصبر وهي الكوم من الطعام **والاهب** جمع اهاب وهو
بضم الهمزه والها وحكي السفاقسي فتحهما ايضا الجلد وقيل قبل الدبغ **قال مجاهد قوا انفسكم
او قفوا اهليكم بتقوى الله** صوابه اوصوا كذا حكاه النحاس وقال المراد اوقفوها
عن المعصيه وعن النار وعلى هذا فصوابه قفوا لان وقف ثلاثي يقال وقفت الدابه اقفها
وقفا قاله السفاقسي قلت يقال اوقفتها في لغه رديه وقال القاضي اوقفوا اهليكم
كذا لابن السكن والقابسي وعند الاصيلي اوقفوا انفسكم واهليكم قال القاضي صوابه
قوا انفسكم وقوا اهليكم **تبارك ونعوذ لكفور** قال القاضي كذا لجميعهم وعند الاصيلي
ونفور نفور ككفور وهو الاولى وما عداه تصحيف وان كان نغور ونفور فتفسير نفور
بالنون بكفور بعيد لا سيما في قوله في عتو ونفور هكذا قال وليس كما قال بل التفسير لائق
ونفور كفور اي بعيد عن الايمان **ن جرد حرد في انفسهم** بكسر الجيم الاجتهاد والمبالغه
في الامر قال السفاقسي وضبطه بعضهم بالفتح **اضللنا مكان جسنا** صوابه في هذا اضللنا
يقال ضللت الشي اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته واذا وجدته
ضالا ايضا **العيل** الغليظ الضيف **الجواظ** قال ابو زيد الكثير اللحم المختال في مشيته **يكشف عن
ساق** قال الخطابي يحتمل ان يكون المراد التجلي لهم وكشف الحجب حتى اذا راوه سجدوا والتسليم
وترك الخوض اولى **فيعود ظهره طبقا واحدا** الطبق فقار الظهر واحدها طبقه يريد
صار فقارهم كانه الفقاره الواحده فلا ينثني للسجود وفي روايه خارج الصحيح كان
في ظهورهم السفافيد **الحاقه واحد** تكون للواحد والجمع **سوره سال الشوى** اليدان
والرجلان والاطراف فيده الجوهري من الادميين **العرون** الخلق والجماعات اي في تفرقه
الحق بفتح الحا المهمله وحكى الاصمعي الكسر **نوح الكبار اشد من الكبير** وكبار ايضا بالتخفيف قال
ابو عمرو يقال كبير وكبار وكبار مثل طويل وطوال وطوال **دومه الجندل** بضم الدال **غوث**
بغين معجمه مضمومه **الجوب** بواو ويروى بالرا المضمومه والجيم مضمومه ايضا **همدان**

باسكان الميم والدال المهملة قبله **ونسرا اسما رجال صالحين** قيل لعل قوله ونسرا غير وكانت فيما
اري وهي اسما رجال صالحين ولو كانت صحيحة غير مغيرة للذم اعادة الاسما الاربعة وهو
ود وسواع ويغوث والحاصل قولان الاول كانت الاصنام في قوم نوح والثاني انها كانت
اسما رجال صالحين فلما ماتوا حزن عليهم قومهم حزنا شديدا فجاهم الشيطان فقال لهم صوروا على
صورتهم مثالا تستروحون بالنظر اليه ففعلوا فلما ماتوا قالوا لابنايهم ان اباكم كانوا يعبدون
هذه الاصنام فعبدوها **الجن الى سوق عكاظ** بالصرف وعدمه وباقي الحديث سبق في باب الجهر
بقراءة الفجر **المزمل نكالا قيودا** قال السفاقسي واحدها نكل بكسر النون وسكون الكاف
وبفتحهما جميعا **المدثر** الصحيح ان اقرا باسم ربك نزلت اولا لما ثبت في حديث جابر من قوله وهو يحدث
عن فترة الوحي **فلما قضيت جواري** بكسر الجيم اي اعتكافي **فجثثت** قال السفاقسي كذا وقع عند
القابسي من جثا يجثو وهو لا يستقيم لانه غير متعد والمعنيان الصحيحان جئث بالثا
او جئث بالهمز من الذكر كذا ذكره ابو عبيدة وهو معنى رعبت **الرجز والرجس العذاب** قلت هو
من مجاز النقل ما مور بهجر العذاب والما مور بهجره في الحقيقة سببه وهو الاوثان **قوله تعالى**
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فيذهب كيما فيعود ظهره طبقا كذا وقع في صحيح البخاري
كيما يسجد وهو مشكل على قول النحاة ان حروف معمول هذه النواصب للافعال لا يجوز **هل اتى يقال**
يريد به يحيى بن زياد الفرا صاحب كتاب معاني القران وهذا موجود فيه الى قوله الروح وقوله
هل يكون جحدا قال السفاقسي فيه تجوز وانما الاستفهام في الحقيقة استعلام للغائب قلت
من معاني الاستفهام النفي وكذلك يدخل الا بعدها على الخبر كما في قوله تعالى هل جزا الاحسان
الا الاحسان **ويكون خبرا وهذا من الخبر** قلت الذي عليه ائمة النحاة انها بمعنى قد على معنى التقرير
وحملوا عليه كلام ابن عباس وان مراده انها ليست للاستفهام الحقيقي بل الاستفهام التقريري
وانما هو تقرير لمن انكر البعث وقد علم انهم يقولون نعم قد مضى وهو طويل لا انسان فيه فيقال
لهم والذي احدث الناس بعد ان لم يكونوا كيف يمتنع عليه احيارهم بعد موتهم **يقول كان شيئا ولم**
يكن مذكورا بالشين المعجمة لانه قدر به قوله تعالى ولم يكن شيئا مذكورا اي انما كان عدما ووقع
لابن السكن نسيا بالنون في اوله والصواب الاول **ويقرا سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم**
كذا بالجيم والزاي من الجواز وعند الاصيلي بالراء اي لم يصرفه واعلم ان قراءة نافع والكسائي
بالتنوين والباقون بغير تنوين ووقفوا عليه بالالف ومنهم من يقف عليه بالراء ويصلها ومنهم

ينونه نظار لانه على صيغة منتهى الجموع وهو معنى قول البخاري لم يجز بعضهم اي لذلك
والذين اجازوه ذكروا له وجوها منها التناسب لان ما قبله منون ولان بعض العرب
يصرف كل ما لا ينصرف لان الاصل في الاسما الصرف **الغبيط** بفتح الغين المعجمة الموضع
الذي يوطا للمراة على البعير كالهودج **المرسلات قال مجاهد جمالات حبال** قال السفاقسي
يريد جمالات بكسر الجيم وقيل بضمها ابل سود واحدها جمالة وجمالة جمع جمل كحجر وحجارة
وجمالات جمع الجمع قال الهروي ومن قرا جمالات ذهب به الى الحبال الغلاظ وقال
مجاهد في قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط هو حبل السفينة وذكر ابن فارس عن الفرا
ان الجمالات ما جمع من الحبال فعلى هذا يقرا بضم الجيم في الاصل **عن ابن عباس انها**
ترمي بشرر كالقصر كنا نعمد الى آخره كذا ثبت القصر هنا باسكان الصاد وانما هو
بفتحها وكذا قيده صاحب النهاية وغيره فانها قراءة مشهورة عن ابن عباس وكانه فسر قراءته
وهو جمع قصرة بالفتح وهي اعناق الابل والنخل واصول الشجر قال ابن قتيبة القصر البنا
ومن فتح الصاد اراد اصول النخل المقطوعة ويقال اعناق النخل شبهها بقصر الناس
اي اعناقهم **عم يتسالون قال ابيت** بالفتح اي احب ان يعرفه فانه عليه السلام لم يرد الخبر حياته
وان روي بالرفع فمعناه ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جا عنه مثله في حديث العدوى
والطيرة **وقال غيره غساقا غسقت عينه** اي دمعت قاله ابن عطية وقال الجوهري
اظلمت **النازعات بعثت والساعة** بالرفع والنصب وسبق توجيهه **عبس تصدى تغافل عنه**
قال الحافظ ابو ذر هذا ليس بصحيح انما يقال تصدى للامر اذا رفع راسه اليه فاما تلهى
تغافل وتشاغل عنه وقال السفاقسي قيل تصدى تعرض وهذا هو الذي يليق بتفسير
الاية لانه لم يتغافل عن المشرك انما تغافل عمن جا يسعى **مثل** بفتحتين اي صفته كقوله مثل
الجنة واختلف في معنى قوله فيمن يتعاهده وهو عليه شديد له اجران هل هو ضعف اجر
الذي يقرا حافظا او يضاعف له اجره والاول اعظم لانه مع السفرة الكرام وهذا اشبه
ومن رجح الاول قال الاجر على قدر المشقة **التكوير عسعس ادبر** قال ابن عباس وغيره وقيل
اقبل ورجح الاول بقوله بعده والصبح اذا تنفس وكانهما حالان متصلتان وقال المبرد
والخليل اقسم باقباله وادباره معا **الانفطار وقال الربيع بن خثيم فجرت** فاضت يعني قراءته
بتخفيف الجيم فانها القراءة المنسوبة للربيع صاحب هذا التفسير **قرا الاعمش وعاصم فعدلك**

بالتخفيف الي اخره حاصله ان المثقل علي معني جعلك متناسب الاطراف فلم يجعل احدي يديك
او رجليك اطول ولا احدي عينيك اوسع فهو من التعديل وقراه التخفيف من العدول اي
صرفك اي الي ما شا من الهيات والاشباه والاشكال ويحتمل رجوعها الي معني المثقل ايضا
الي عدل بعض اعضايك ببعض التطفيف قال مجاهد ران ثبت الخطايا المعروف غطي عليها
وعدت من الدين وهي السحاب الكثيف والغين للسحاب الرقيق الرشح بفتحتين العرق لانه يخرج
من البدن شيا فشيا كما يرشح الانا المتحلل الاجزا الانشقاق قال مجاهد كتابه بشماله
ياخذ كتابه من ورا ظهره ابن ابي مليكه سمعت عايشه ثم اورده باسناد اخر عن ابن ابي مليكه
عن القاسم عن عايشه فيحتمل ان يكون ابن ابي مليكه سمعه اولا من القاسم عن عايشه ثم لقي عايشه
فسمعه منها فجمع البخاري بينهما ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال السفاقسي هذا
تفسير لمن فتح البا ومن قراها بالضم يعني الناس البروج الاخدود شق في الارض
زاد غيره الشق المستطيل في الارض حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ابي ذر الحافظ ليس هذا موضع الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان
ابتدا الصلاه عليه في السنه الخامسه من الهجره انتهى ومن اجل هذا سقطت في بعض النسخ وقد انكر
عليه ذلك فانه قد ورد في حديث الاسرا ذكر الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم والاسرا كان
بمكه فلا وجه لانكار الصلاه عليه في هذا الموضع عين انيه بلغ اناها بكسر الهمزه اي حينها الشبرق
بكسر الشين نبت حجازي يوكل وله شوك اذا يبس يسمى الضريع الا كلا لما السف بالسين المهمله
قال ابو زيد سففت الدوا اسفه اذا اكثرت من شربه من غير ان تروى ويروى بالشين
المعجمه يريد الاكثار من الاكل الشديد وانما استعمل السف في الشرب في حديث ام زرع وان
شرب استف العماد اهل عمود لا يقيمون اي ينتجعون لطلب الكلا العزيز القليل المثل والعارم
الحار الصعب علي من يرومه ابو زمعه بفتح الزاي والميم قال القرطبي يحتمل انه الصحابي الذي
بايع تحت الشجره وشبهه بانه كان في عزه ومنعه في قومه كما كان ذلك الكافر ويحتمل انه يريد
غيره ممن سمي بابي زمعه من الكفار وقال الدمياطي هو الاسود ابن المطلب بن اسد بن عبد العزى
جد الراوي عبد الله بن زمعه وقتل زمعه يوم بدر كان كافرا وكان يقال للاسود وهو
احد المستهزئين مسلم بن مسلم لاصلاحهم بين المتفاسدين والمهاجرين من قريش لعم بكسر
الميم عم الزبير ابن العوام قال الدمياطي انما هو ابن عم ابيه العوام ابن خويلد بن اسد والاسود

الاسود بن المطلب بن الاسد بن عبد العزى وقرا عبيد بن عمير تتلظى كذا وقع في تفسير
سعيد ابن منصور فيما رواه عن ابن عيينه وداود العطار عن عمرو ابن دينار عن عبيد ابن
عمير تتلظى بتاين والمعروف عند اصحاب القراه عن عبيد بن عمير تلظى بتثقيل التا اي
بالادغام تتلظى بتاين مفتوحتين فسكنت اولاهما وادغمت في الثانيه في الوصل بما قبل
ذلك لا في الابتدا وبها قرا ابن كثير في روايه البزي ولا خلاف في الابتدا فردها الادغام
وفي القراه بتا واحده مفتوحه ولا يجوز الادغام في الابتدا لتعذر الابتدا بالساكن
وامتناع اللفظ به واما قراه عبد الله وابي الدردا والذكر والانثى فليست قرانا بالاجماع
واتفاق المصاحف على خلافها وعدهما انهما لم يبلغهما الزياده البقيع بالموحده مقبره
المدينه المخصره ما اختصره الانسان بيده من عصي او عنزه قال القسطلاني المخصره امساك
القضيب باليد وكانت الملوك تخصر بقضبان لها تشير بها وتصل بها كلامها ما من نفس منفوسه
اي مولوده لم اره قربك بكسر الرا يقال قربه يقربه متعديا كقوله تعالى لا تقربوا الصلاه
فاما قرب من الشي يقرب فلازم وهذه المراه امراه ابي لهب رواه الحاكم في مستدركه
مرفوعا وموقوفا وسبق في صلاه الليل ما ادري صاحبك بضم الهمزه وعند ابي ذر
بفتحها الفص اثقل باللام ويروى بالنون والاول اصوب قال الحافظ ابو ذر وقال
العذري سمعت ابا معشر يقول الفص اثقل ووقع في الكتاب خطا احكم فيما يمكن الي
قوله ومن يقدر على تكذيبك قال السفاقسي كانه جعل ما لمن يعقل وهو بعيد قلت
يجوز في المبهم امره كقوله تعالى ما في بطني محررا عن الحسن قال في المصحف في اول الامام
يريد فاتحه الكتاب واجعل بين السورتين قال الداودي ان اراد خطا مع بسم الله الرحمن
الرحيم فحسن وان اراد خطا وحده فليس كذلك قال الزين قلت لعلهم لم يكتبوا بسم الله
الرحمن الرحيم بين الانفال وبراه فقد مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبينه واشكل علينا
وحديث عايشه في بدء الوحي سبق في اول الكتاب انا انزلناه والعرب يوكد فعل الواحد
فيجعله بلفظ الجمع ليكون امكن واوكد قال السفاقسي الذي يذكر النحاه ان الواحد المعظم نفسه
يعبر عن نفسه بنون الجمع والمعنى في قراه النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن الخصوص بما ليسها
من قول رسول الله صلى يتلو صحفا مطهره امرني ان اقرا عليك قيل معناه اقرا عليك لتوافق
الروايه الاولى فذرفت عيناه بفتح الرا حديث الخيل ثلاثه سبق في الجهاد قال يحيى الدهر

ط

المراد يحيى الفرا صاحب كتاب معاني القران **وقال ابن عباس نخل سكك وكل ما الفارسية** يريدون
سكك الحجر وبكل الطين وعلى هذا فسجيل من المعرب وقيل هذا وعن ابن عباس انه من طين مطبوخ
كما يطبخ اللبن **يتاول القران** يريد قوله فسبح بحمد ربك واستغفره **فهتف** اي صاح
يا صباحاه اي صحهم **اذا ولد الانسان خنسه السلطان** قال السفاقسي لسطرنيه قال الذي
في اللغة خنس اذا رجع وانقبض قال القاضي كذا الرواية في جميع النسخ وهو تصحيف وتغيير
فاما ان يكون صوابه نخسه السلطان كما جا في غير هذا الباب لكن اللفظ الذي جا به من بعد
من غير هذا الحديث وهو ما روي عن ابن عباس انه قال يولد الانسان والسلطان جاثم
على قلبه فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس وكان البخاري انما اراد هذا الحديث او الاثر
لحديثين **ان اخاك ابن مسعود يقول كذا** يريد انه لم يدخل المعوذتين في مصحفه لكثرة ما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما فظن انهما من الوحي وليسا من القران والصحابة اجمعوا
عليهما واثبتوهما في المصحف وانما كني عنه هنا بكذا استعظاما منه لهذا القول اي يلفظ
به وقال القاضي ابو بكر بن الطيب لم ينكر ابن مسعود كونهما من القران انما انكر اثباتهما في
المصحف لانه كانت السنة عنده ان لا يثبت الا ما امر النبي صلى الله عليه وسلم باثباته وكتبه
ولم يبلغه امره وهذا تاويل منه وليس جحدا لكونهما قرانا قلت ـــــ وقد روى ابن حبان في
صحيحه عن زر قلت لابي ان ابن مسعود لا يكتب في مصحفه المعوذتين فقال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل قل اعوذ برب الفلق فقلتها وقال لي قل اعوذ برب الناس
فقلتها فنحن نقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **فضايل القران ما من نبي من الانبيا الا مثله ما امن**
عليه البشر هو بالمد وفتح النون الميم قال ابن قرقول وروي اومن بهمزة مضمومة
وبعدها واو وهو راجع الى معنى الايمان ومعناه ان الله تعالى ايد كل نبي من الايات بما يصدق
دعواه وانما معجزتي الظاهرة القران فلم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم تابعا **بعث** بفتح
اوله وكسر ثانيه اي بعث **ثم سري عنه** بتشديد الرا وتخفيفها اي كشف عنه **استحر** بالحا والرا
المهملتين وهو استفعل من الحر **والعسب** بضم العين والسين المهملتين جمع عسيب وهو جريد النخل
كانوا يكشطون خوصها ويكتبون في طرفها العريض **واللخاف** بكسر اللام وفتح الخا المعجمة صفائح
الحجارة البيض الرقاق واحدها لخفة **مع خزيمة او ابي خزيمة** الصواب خزيمة من غير شك
ارمينيه بكسر الهمزة وتخفيف اليا الاخيرة **والذي افزع حذيفة ما سمع** من اختلاف الفاظ

القران فانه كان ابيح للعرب ان يقرا كل حي بلغتهم **ان يحرق** بحا مهملة للمروزي وللجماعة
بالمعجمة والاول اعرف وقد روي عن الاصيلي الوجهان ويمكن الجمع بينهما بانه حرق
بعد التخريق **ابو السباق** بسين مهملة وموحدة مشددة **عبد الرحمن بن عبد القاري** بتشديد اليا
منسوب الى القارة **وكدت اساوره** اي اواثبه من الغضب **فلببته بردايه** اي جررته
بتشديد البا الاولى وعليه اقتصر النووي وحكى المنذري التخفيف وقال انه اعرف
ماخوذ من اللبة بفتح اللام ومعناه جمعت الردا في موضع لبته اي في عنقه وامسكته
ووقع في ابي داود فلببته بردائي ويمكن الجمع بان التلبيب وقع بالردائين جميعا **وما يضرك**
بضم الصاد وروي يضيرك **مات** بمثلثة رجع **فامليت عليه** باسكان الميم وبتشديدها
انهن من العتاق الاول وهن من تلادي اي من قديم حفظي اراد انها من اول السور المنزلة
وهي مكية **كان اجود الناس** سبق اول الكتاب **مجلسه في الحلو** بفتح الحا وكسرها **كما تحص**
بالفتح غير منصرف **لم يجمع القران غير اربعة ابو الدردا** كذا ذكره بدل ابي وهذا ما انفرد
به البخاري والصواب ابي وقد اتفقا عليه **واما لندع من لحن ابي** بفتح الحا يريد لغته الفصيحة
من قوله لعل بعضكم الحن بحجته من بعض اي افصح **حدثنا هشام بن محمد عن معبد** محمد هذا
هو ابن سيرين روى عن اخيه معبد بن سيرين **سليم** لديغ هاولا بالسلامة **وان نفرنا غيب**
اي رجالنا غائبون والغيب بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم وروي غيب بضم الغين **ما كنا**
نابنه برقية ما نعرفه بذلك واصله من التهمة ابنت الرجل نسبته الى شي لا يعرف به **كفتاه** اي
شر تلك الليلة وقيل من قراءة غيرها وقيل من قيام الليل **اسيد بن حضير** بالتصغير فيهما **وفرسه**
مربوطة وروي مربوط **فلما اجتره** اي جره وروي اخره بالخا من التاخير **فخرجت حتى لا اراها**
كذا لجميعهم وصوابه فعرجت كما في الاحاديث الاخر قاله القاضي قلت وهي رواية مسلم **حصان**
بكسر الحا الفرس **مربوط بشطنين** بفتحتين اي بحبلين **فجعلت تدنو وتدنو** كذا للبخاري وفي رواية
مسلم تدور وتدنو **تلك الملائكة** بكسر الكاف **تنزلت** بتخفيف الزاي الحجي عليه وحكي تشديدها
وقال القابسي قوله قال عمر فحركت لعري الحاجر من ابن اسلم عن عمر رواه **فما نشبت**
بكسر الشين اي مكثت **يتقالها** اي يستقلها والرجل هو قتادة بن النعمان اخو ابي سعيد
الخدري لانه ورواه اسمعيل بن جعفر بن مالك في رواية الاقران او المدبج **المشرقي**
بكسر الميم وفتح الرا وقيل عكسه وانما جمع البخاري بين ابرهيم والضحاك لانه عن ابرهيم

مرسل وعن الضحاك مسند كذا قاله البخاري في بعض النسخ **الجحر احدكم** بكسر الجيم في
الفصيح **المعوذات** بكسر الواو **كالاترجه** سياتي في الاطعمه **باب الوصاه بكتاب الله عز وجل**
بفتح الواو ويروي الوصيه **ما اذن** اي استمع اذنت له استمعت **قال سفين تفسيره يستغني به**
قل عن الناس وقيل عن غيره من الكتب وتفسير سفين له بالاستغنا خالفه فيه الشافعي
وقال نحن اعلم بهذا ولو اراد عليه الصلاه والسلام الاستغنا لقال من لم يستغن وكذا قال
ابو جعفر الطبري المعروف في كلام العرب ان التغني هو الغنا ودعوي ان تغنيت بمعني استغنيت
مردود ولا نعلم احدا قاله وذكر غيره ان سفين رواه عن سعد بن ابي وقاص وظاهر
اختيار البخاري لاتباعه الترجمه علي هذا الحديث بقوله تعالي اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب
يتلي عليهم وقوله في الروايه الاخري ان يتغني قال ابو الفرج ان زياده من بعض الرواه فانها
لو ثبتت لكان من الاذن وهو الاطلاق في الشي وليس المعني هنا عليه وانما اذن هنا بمعني
استمع **لا حسد الا في اثنين رجل** يجوز فيه ثلاثه اوجه وسبق في العلم **الابل المعقله** اي
المربوطه بالعقال **فانه اشد تفصيا** بالفا والصاد المهمله اي انفصالا وخروجا يقال تفصيت
من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت وانتصابه علي التمييز كقوله تعالي هو اشد قوه
واحسن مقيلا وحكي **من عقلها** بضم العين والقاف قال ابو الفرج هكذا ضبطناه جمع عقال
قلت وهكذا هو مقيد في صحاح الجوهري حديث ابي وائل عن عبد الله في المفصل سبق في
الصلاه **الترجيع** ترديد القراه ومنه ترجيع الاذان وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح
لانه كان راكبا فجعلت الناقه تحركه وتنزيه فحدث الترجيع في صوته فلا يبقي به متمسك لترجمه
البخاري لكن تسميه عبد الله ابن مغفل له في هذه الحاله ترجيعا يدل علي انه اختيار لا اضطرار
وقد اعاده في كتاب التوحيد وزاد في صفه الترجيع وقال ااااا ثلث مرات محمول علي
اشباع المد في موضعه ويحتمل ان يكون ذلك حكايه صوته عند هز الراحله كما يعتري رافع
صوته كما ذكرنا **من مزامير ال داود** قال الخطابي اراد داود نفسه لانه لم يذكر ان احدا
من ال اعطي من الصوت ما اعطي داود **فكان يتعاهد كنته** قال الجوهري الكنه
بالفتح امراه الابن ويجمع علي كنات كانه جمع كنينه **ولم يكشف كنفا** بفتحتين اي سترا كنت
بذلك عن امتناعه عن جماعها **صيام يوم وافطار يوم** بنصبهما **سوقي بن زهره** بضم
الزاي واسكان الها **عن ابرهيم وعن ابيه عن ابي الضحي** قوله وعن ابيه هو سفين بن سعيد الثوري

رواه عن ابيه سعيد عن ابي الضحي مسلم بن صبيح ولم يدرك ابو الضحي ابن مسعود فلهذا جمع
البخاري بينهما **باب من رايا بالقران او باكل به او فجر** قال السفاقسي كذا ضبط في بعض
الاصول بالخاء وفي بعضها بالجيم ويروي راا ابدل رايا **كما يمرق السهم من الرميه** هي
الصيد الذي ترميه وتنفذ فيه سهمك **القدح** بكسر القاف السهم الذي ترمي به عن القوس
ويتماري في الفوق بضم الفا موضع الوتر من السهم الذي يرمي وقد سيل امام الحرمين
عن تكفير الخوارج فحكا خلاف الايمه قال وقد نبه النبي صلى الله عليه وسلم علي وقوع هذا
الخلاف بقوله يمرقون من الدين وقال في اخر الحديث ويتماري في الفوق **ومثل المنافق**
الذي لا يقرا القران كالحنظله طعمها مر وريحها مر كذا لجميعهم هنا وهو وهم والصواب
ما وقع في صدر هذا الباب وغيره ولا ريح لها **ما ايتلفت عليه قلوبكم** اي ما اجتمعت ولم
يختلفوا فيه نهي عن الاختلاف فيه والقيام حسبه قيل لعله في حروف او معان لا يسوغ
فيه الاجتهاد وقال القاضي ويحتمل ان هذا كان في زمنه عليه السلام بحسب سوالهم وكشف
اللبس لا غير ذلك **كتاب النكاح ثلثه رهط** الرهط ما دون العشره من الرجال
اسم جمع ليس له واحد من لفظه **تقالوها** بضم اللام المشدده اي استقلوها **تحلوا**
بالواو المفتوحه ويقع في بعض النسخ تحلنا باليا والصواب الاول لانه من ذوات الواو
مثل قوله دعوا الله **اما** بتخفيف الميم **الباه** بالمد علي الافصح واصلها الجماع وهي المراد به
هنا او مون النكاح قولان ورجح الثاني بانه لو كان المراد الوط لم يقل ومن لم يستطع
فعليه بالصوم **وجا** بكسر الواو ممدود رض الخصيتين قال ترغنا ترغا فهو خصا ورواه
بعضهم بفتح الواو والقصر **ولا يقسم لواحده** هي سوده بنت زمعه وهبت يومها لعايشه
ابتغا مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم **طلحه الايامي** بمثناه من تحت ويقال
الايامي **فان خير هذه الامه اكثرها نسا** قصد به النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
تزويج المعسر الذي معه القران وجه مطابقه هذه الترجمه لحديث ابن مسعود انه
نهاهم عن الاختصا ووكلهم الي النكاح ولو كان المعسر لا ينكح وهو ممنوع من الاختصا
لادي الي تكليف ما لا يطاق **وضر** بفتح الواو والضاد المعجمه اي لطخ من خلوق **مهيم**
بفتح اوله وثالثه واخره ميم ولابن السكن نون بدلها كلمه يمانيه معناها ما هذا او قيل
ما شانك **التبتل تكلف** نقل نفسه عن الزوج اي قطعها **والخصي** المذكور في هذه الاحاديث

ليس المراد به اخراج خصيتي الرجل لان ذلك محرم لانه غرر بالنفس وقطع للنسل وانما
المقصود ان يفعل الرجل بنفسه ما يزيل عنها شهوة النسا من المعالجة حتى يصير كالمختصي
فاختص على ذلك او ذر قيل هو بكسر الصاد المخففة اخره هذا هو الاشبه بترجمة الباب
لكن زيادة را اخره اشبه لما ردي في الحديث في هذا المكان فاقتصر والاقتصار نحو الاختصار
قلت ____ كذا ساقه البخاري فقال وقال اصبغ ثنا ابن وهب فذكره ولم يصل سنده
به وقد رواه ابن وهب في كتاب القدر تاليفه بهذا الاسناد وقال فيه فائذن لي ان اختصي
قال فسكت عني حتى قلت ذلك ثلاث مرات فقال جف القلم بما انت لاق فسقطت هذه
اللفظة في رواية البخاري فصار الجواب غير ظاهر لسؤاله وبان بذلك ان قوله فاختص ليس
على ظاهره من الامر به او تركه وانما المعنى ان فعلت وان لم تفعل فلا بد من نفوذ القدر
واذا رجل يحملك سياتي في باب النظر للمخطوبة يجي بك الملك في سرقة من حرير وهنا اطلق عليه
اسم الرجل **في سرقة من حرير** بفتح السين والرا المهملتين اي قطعة من جيد الحرير وجمعها
سرق **ان يكن هذا من عند الله يمضه** ان قيل ان هذا موضع اذا لانها لما يحقق او رجح وان
للمشكوك فيه وهو محال هنا قلنا لما كانت الرويا قد يراد بها غير ظاهرها جا الترديد من
هذه الجهة والا فرويا الانبيا وحي لا يطرقها شك **القطوف** البطي السير **نخس بعيري**
اي ضربه بطرف العنزة **وكنت اكعبة** بالنصب بفعل مضمر اي هلا تزوجت **وتستحد المغيبة**
الاستحداد استعمال الحديد والمغيبة بضم الميم التي غاب زوجها يريد تنظيف نفسها وتطهرها
وتطييبها **مالك وللعذارى ولعابها** بكسر اللام من لاعبتها وبضمها من اللعاب والعذارى
الابكار **احناه على ولد** اي اعطف وارأف **وارعى على زوج في ذات يده** يحمل في ماله الذي
استرعاها عليه **واما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه** قال الداودي يعني كان على دين عيسى
قال واما اليهود وكثير من النصارى فليسوا من ذلك لانه لا عادى على الكفر بالجحد واستدل
بقوله تعالى انا كنا من قبله مسلمين اولئك يوتون اجرهم مرتين **لم يكذب الا ثلاث كذبات** سبق
في كتاب الانبيا **مهي عليه بعمر** خطا الجوهري من عدي ثنا بالبا وقال انما يقال بعلي لكن
ابن دريد حكاه **جات امراة** هي ام شريك في قول الاكثرين كما قاله النووي وقيل خولة بنت حكيم
وقال الواقدي عزية بنت جابر وفي مسند احمد امية الجونية **ولا خاتم من حديد** هذه
الرواية بالرفع وسبق في الفضايل روايته بالنصب فالنصب عطف على الكلام السابق كانه

قال ولا احد والرفع على القطع والاستيناف **الازار** ثوب يشد على الوسط والردا يجعل على
المنكبين **قال سهل ما له ردا فلها نصفه** ظاهره انه لو كان له ردا لشركه النبي صلى الله عليه وسلم
وهذا فيه بعد ولا دليل عليه ويمكن ان يقال مراد سهل انه لو كان عليه ردا مضافا الى الازار
لكان للمراة نصف ما عليه الذي هو اما الردا واما الازار وسياتي في نكاح المتعة رواية بلفظ
ولكن هذا ازاري ولها نصفه فقال سهل وما له ردا ولهذا يدل على انه وقع في هذه الرواية
هنا اختصار **وانكحه ابنة اخيه هندا** بالفتح والتنوين لانه لا يجوز فيه الصرف وعدمه
قال السفاقسي وضبطه اخيه بضم الهمزة وسكون الخا وهو غير صحيح وقيل ان اسمها فاطمة
بنت الوليد واحتج من منع وخالف البخاري بان قال انما نكحت هذه سالما ونكحت زينب
زيدا قبل ان يدعا الى ابويهما وهم يرون ان من تبنى احدا فهو ابنه **اللهم محلل** بكسر الحاء
مصدر بمعنى الاحلال ولهذا ذكره بعده الطرف وهو حيث ومن فتح فقد اخطا **وكانت
تحت المقداد بن الاسود** هذا يرفع الاستدلال فان ضباعة بنت عم النبي صلى الله عليه
وسلم والمقداد مولى حليف الاسود بن عبد يغوث تبناه ونسب اليه **حري ان حظه** اي حقيق
المثري اي الكثير المال ذوي القوم اذا كثرت اموالهم **الشوم** بالهمز وقد يسهل **باب
الحرة تحت العبد** ليس في حديثه التصريح بان زوجها كان عبدا وقد صرح به في
كتاب الطلاق **قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة** القايل ذلك علي
رواية مسلم وكانه لم يعلم بانه اخوه حمزة له من الرضاعة وبعد ان يقال علم به لكن لم يعلم
تحريم ذلك **انكح اختي** هي عزة بفتح العين المهملة والزاي المشددة بينها مسلم **بمخلية**
بضم الميم وسكون الخا وكسر اللام اسم فاعل من اخلى يخلي اي لست بمنفرد بك ولا خالية
من ضرة **واحب** مرفوع على الابتدا **من شاركني** في خير في شركني **بنت ابي سلمة** سياتي ان
اسمها درة بضم الدال المهملة ووهم من اعجمها **لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها
لابنة اخي من الرضاعة** فيه تعليل الحكم الواحد بعلتين فانه علل تحريمها بكونها ربيبة وبنت
اخ لوسه ○ بمثلثة مضمومة **لا تعرضن** بفتح التا وسكون العين وكسر الرا والنون مشددة
خطاب لام حبيبة واسكان الضاد خطاب لجماعة النسوة وروي بضم الضاد وكسر الضاد للاثنين
الباقين سكون الضاد وسكون النون المثقلة وقد فصلوا ايضا بين النونين بالالف
فقالوا لا تعرضنان ولم ترد في الرواية **ارضعته** يعني امه ○ الرائي هو العباس ذكره

ض

السهيلي **بشرجيه** بكسر الجا كذا المستملي وللحموي ولغيرها بالخا المعجمة قاله القاضي و الجيبه
والخوبه الهم والحزن وقال ابو الفرج من قاله بالمعجمة فقد صحف وقال السفاقسي الذي ضبطناه
بالخا المعجمة المفتوحة وكذا قاله القرطبي في مختصره يودي بالخا المعجمة اي خاب من كل خير
ووصل الى كل شر قال ووجدته في الاصل الصحيح بكسر الحا المهملة وفسره بانه سو
الحال قال وهو المعروف من كلام العرب ووجدته في المشارق بشر حيبه بالحاء والميم وقال
كذا المستملي والحموي ومعناه سوء الحال ولا اظن هذا الا تصحيفا منه وهو كما قال **سقيت**
في هذه قيل هذه اشارة الى نقرة ابهامه كانه يقلل ما ناله من الما وحديث شهادة
المرضعة سبق في الشهادات **حتى يلزق بالارض** هو بفتح الزاي قيده السفاقسي **لا يجمع**
بين المراة الرواية برفع العين على الخبر عن المشروعية فيه فهو بمعنى النهي ويجوز فيه الجزم على
النهي **لنرى** بضم النون وهذا من قول الزهري وانما صار الى ذلك لانه حمل الخالة والعمة
على العموم وهو صحيح **والشغار** هذا التفسير من قول نافع **قالت كانت خولة بنت حكيم من اللاتي**
وهبن انفسهن هذا عد من شرح المبهمة في حديث سعد بعده ولا دليل فيه على التعيين **حتى تايمت**
حفصة اي بقيت بلا زوج **ابن خنيس** بمعجمة بعدها نون ومثناة وسين مهملة واشكل
على معمر بن راشد فقراه بالحاء المعجمة والشين المعجمة **فصمت** بضم الميم **فاستبضعي منه**
اي اطلبي منه الجماع للولد والمباضعة المجامعة **فالتاطه** اي استلحقه واصل اللوط اللصوق
الا نكاح الناس اليوم رواه ابو داود وقال النكاح الاسلام **حرام** بكسر الخا المعجمة بعدها دال
معجمة ايضا **وهي بنت** هذا مدرج في الحديث كما بينه ابن عبد البر وغيره وقد اخرجه النسائي في
سننه وقال وهي بكر **لا تجسسوا ولا تحسسوا** بالجيم في الاول والحاء في الثاني قال الحربي هما
بمعنى وهو البحث عن بواطن الامور وقال ثعلب بالحا اذا طلب ذلك لنفسه وبالجيم اذا طلبه
لغيره **وكونوا عباد الله اخوانا** انتصب عباد على النداء وحذف حرفه واخوانا خبر كان ويجوز
ان يكونا خبرين **وبني بها** سبق انكار الجوهري وانه انما يقال بنى عليها كما سياتي في باب
ضرب الدف في النكاح لكن قد حكاه غيره بالبا **جار جلان من المشرق** المراد مشرق المدينة
والرجلان الزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم وكانا وفدا على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع من
الهجرة في وفد بني تميم سبعين او ثمانين منهم الاقرع بن حابس وقيس بن عاصم وعطارد بن حاجب **من قتل**
من ابائي يوم بدر قيل صوابه يوم احد **فراي بشاشة العروس** بموحدة ثم سين معجمة

وروي بشاشة العروس **قراينها** بهمزة ساكنة وروي بالحذف **على خطار** هو على جهة التفاول
الحسن وليس من قبيل الطيرة المنهي عنها **فلم يرعني** بفتح اوله وضم ثانيه اي لم يفزعني وهو يستعمل
في كل امر يطرا على الانسان فيرتاع لمجاءته **الانماط** ضرب من البسط له خمل رقيق وهو ما يستر به
المخدع ونحوه والستر الذي يستر به الحيطان الذي كرهه النبي صلى الله عليه وسلم وهتكه وقال
ما امرت ان نكسو الحجارة والطين **خباب ام سليم** الخباب بفتحتين النواحي ويحتمل ان يكون
ماخوذا من الجانب وهو الفنا **فعمدت الى تمر واقط وسمن** سيذكر بعد ورقة عن انس انه
اولم عليها بشاة وهنا بالحيس وفيه كانت الاية فقال القاضي هو وهم من بعض الرواة وتركيب
قصة على اخرى وقال غيره بل يصح وانه اجتمع فيها الامران **كان امهاتي يواطيني** بالطاء
المعجمة اي يحملنني ويبعثنني على ملازمة خدمته والمداومة عليها وروي بالطا المهملة والهمز
من المواطاة على النبي **عن ام صفية بنت شيبة** الصحيح في رواية صفية عن ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو الحسن انفرد البخاري بالاخراج عن صفية عن النبي وهو من الاحاديث
التي تعد مما اخرج من المراسيل وقد اختلف في رويتها النبي صلى الله عليه وسلم **ابو اسيد** بضم الهمزة
على التصغير مالك بن ربيعة قيل انه اخر من مات من البدريين **عاص ما هلنه** بصاد مهملة اي
ممتلي **شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنيا** جملة يدعى في موضع الحال لطعام الوليمة
فلو دعي عاما لم يكن شر الطعام **الدعوة** بفتح الدال مصدر بمعنى الدعا الى الطعام وبعض العرب
يكسر الدال **لو دعيت الى كراع** اي الى شي حقير وهو ما دون الكعب من الدواب **فقام ممتنا**
قال القاضي كذا ضبطه المتقنون في كتاب النكاح بسكون الميم وكسر التا قيل معناه طويلا
وضبطه ابو ذر بفتح التا وتشديد النون وفسره متفضلا وقال كذا الرواية هنا فاختلف
في معناه وقال ابو مروان بن سراج يحتمل وجهين احدهما انه من الامتنان لان من قام له النبي
صلى الله عليه وسلم اليه واكرمه بذلك فلا منة اعظم من هذه ويؤيده رواية انتم احب
الناس وثانيهما انه من المنة بالضم وهي القوة والشدة اي قام اليهم مسرعا مشتدا
في ذلك فرحا بهم ورواه ابن السكن ممثيا بدلا من ممتنا وهو تصحيف وذكره في الفضائل
ممثلا بكسر التا كما تقدم وضبط في مسلم ممثلا بالفتح وقال الوقشي صوابه ممثلا بسكون
الميم وكسر الثاني اي قائما ويؤيده هذه الرواية انه خرج يمثل قائما اي انتصب **النقرة**
بضم النون والرا وكسرها الوسادة الصغيرة **في تور من حجارة** التور بالمثناة قدح

فاماثته بمثلثة اي عركته بيدها قيل والمعروف في اللغة ماثته بثلاثي لكن حكي الجوهري فيه
مث وامث معًا **انما المراه كالضلع** بكسر الضاد وفتح اللام ويقال باسكانها **العوج** بفتح العين فيما
كان منتصبا ربما كالحايط والعود وفي غيره بالكسر كالراي والكلام كقوله تعالى لا ترى فيها عوجا
ولا امتا وحكي ابو عمرو الكسر فيهما جميعا ومصدرها بالفتح معًا **فان اعوج شي في الضلع**
اعلاه ولم يقل اعلاها والضلع مونثة وكذا قوله لم يزل اعوج ولم يقل عوجا لان تانيثه غير
حقيقي **حديث ام زرع** الصحيح ان المرفوع منه قوله لعايشة كنت لك كابي زرع لام زرع وقد رفعه
كله للنبي صلى الله عليه وسلم سعيد بن سلم المديني وهو وهم عند ايمة الحديث **جلس احدى عشره**
امره كذا الرواية البخاري ولبعض رواه مسلم جلسن بالنون في اخره والاحسن حذفها وافراد الفعل
ويتخرج الثانية على لغة اكلوني البراغيث **قالت الاولى زوجي لحم جمل غث** اي شديد الهزال
وتجوز في غث الرفع وصفا للحم والجر وصفا للجمل **على راس جبل** يصف قلة خيره وبعده مع
القلة كالشي في قلة الجبل الصعب **لا سهل** فيه ثلاثة اوجه الفتح بلا تنوين والرفع والجر
مع التنوين واعربها الرفع على خبر مبتدا مضمر اي لا هو والنصب على اعمال لا مع حذف الخبر
اي لا سهل فيه والجر على الصفة للجبل **فيرتقى** اي يطلع اليه يعني الجبل لحزونته ووعره
ولا سمين فينتقل اي لا ينقل احد هذه الحال لهزاله ويقال انتقلت الشي اي نقلته ونقلته
ويروي فينتقي اي ليس له نقي يستخرج والنقي المخ وصفته بالبخل وسوء الخلق والترفع بنفسه تريد
انه مع قلة خيره متكبر على عشيرته فيجمع الي منع الرفد سوء الخلق ويقرا سمين بالرفع صفة للحم
وبالجر صفة للجمل **وقالت الثانيه زوجي لا ابث خبره** اي لا اظهر حديثه وروي بالنون
في اوله وهما بمعنى يقال بث الحديث ونثه الا ان النون اكثر ما تستعمل في الشر **اني اخاف ان لا**
اذره اي اترك حديثه فالهاء عايدة على الخبر اي انه لطوله وكثرته ان بداته لم اقدر على تمامه
واليه ذهب ابن السكيت وقال غيره الهاء عايدة على الزوج وكانها خشيت فراقه ان ذكرته
ويكون لا زايدة واذره بمعني افارقه **اذكر عجره وبجره** اي عيوبه الخفية قال الاصمعي
وهذا يستعمل في المعايب وقيل اسراره **قالت الثالثه زوجي العشنق** ويقال بالظا بدل
القاف قيل الطويل المستكره الطول وارادت له منظر بلا مخبر والطول في الغالب دليل
السفه وقد علل ذلك ببعد الدماغ من القلب وقيل المقدام على ما يريد الشرس وعلى
الاول فقيل ارادت مدحه لان العرب تمدح الرجل بطول القامة وقيل ذمه اي ليس

عنده اكثر من طوله بلا نفع **ان انطق اطلق** اي ذكرت معايبه طلقني **وان اسكت اعلق** اي يتركني
معلقة لا زوج لها قال تعالى فتذروها كالمعلقة ويحتمل من علاقة الحب ولذلك كرهت النطق لئلا
تفارق **قالت الرابعه زوجي كليل تهامه لا حر ولا قر** بضم القاف اي ولا برد وقال صاحب تثقيف
اللسان يقال اليوم قر بفتح القاف وضمها وهو خطا انما القر البرد بعينه **ولا مخافه ولا سامه**
الملال وروي ولا وخامه اي لا ثقل ولا غم وحمر لا يصح عليه ما شيه ويجوز في الاخر ولا قر
وما بعدها الفتح على انها مبنية مع لا والخبر محذوف اي لا حر فيها وكذا ما بعده ويجوز الرفع
قال ابو البقا وكانه اشبه بالمعني اي ليس فيها حر فهو اسم ليس وخبرها محذوف وقوى
الرفع ما فيه من التكرير وصفته بالاعتدال وحسن صحبتها وجميل عشرتها واعتدال حاله
وسلامه باطنه وضربت المثل بما ذكرته اي ليس عنده مكروه ولا اذى لان الحر والبرد كلاهما
فيه اذا اذا اشتد وتهامه من بلاد الحجاز مكة وما والاها بلاد حارة راكدة الريح وبه سميت
تهامه كما قال ابن دريد قال والتهم الحر وركود الريح **قالت الخامسه زوجي ان دخل**
فهد بكسر الهاء وفتح الدال فعل ماض اي نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمني اصلاحها
والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق وكانه نايم عن ذلك او ساه وانما
هو متناوم ومتغافل وهذه الخصلة من مكارم الاخلاق وقد قيل الغافل الفطن المتغافل وفهد
فعل مشتق من الفهد لاتصافه بوصفه وكذا ما بعده ويحتمل انه هنا اسم ويكون خبر المبتدا
مضمر اي فهو كقوله الحمو الموت **وان خرج اسد** بكسر السين وفتح الدال فعل ماض اي فعل
فعل الاسد تمدحه بالشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترا **ولا يسال عما عهد**
اي عاده في البيت وعرفه من مطعم ومشرب وصفته بانه كريم الطبع نزيه الهمة حسن العشرة
لين الجانب في بيته ليس يتفقد ما ذهب من ماله ولا يسال عنه لسخاوة نفسه وسعة قلبه
قالت السادسه زوجي ان اكل لف اي اكثر وخلط وروي رف بالرا وروي اقتف وهو بمعناه
وبه سميت اللفة لجمعها ما جمع فيها **وان شرب اشتف** بالشين المعجمة اي استقصى جميع ما في الاناء
ماخوذ من الشفافة وهي البقية تبقى في الاناء فاذا شربها قيل اشتفها وهو وصف ذم وروي
بالسين المهملة وهو معني الاول **وان اضطجع التف** اي في ثيابه ورقد ناحية ولم يباشرها
لا يولج الكف اي يدخل يده **ليعلم البث** اي الحزن فيعلم ما اهمها به ويحزنني امره وصفته
اولا بالبخل واللوم والمهانة وسوء المعاشرة وانه لا يبقي ما ياكل ويشرب ولا يدر ثم وصفته

تقلله الاشتغال بها و تدطيها ولا يضاجعها واختلف في تو معنى لا يولج فقال ابو عبيد انه كان
بجسدها عيب او داء تحزنها وكان لا يدخل يده في ثوبها ليمس ذلك العيب فيشق عليها واراد
خصلة مدحته بها وخالفه الجمهور وقالوا انما سكت هذه الخصلة من زوجها وذمته بذلك
واستقصرت حظها منه وانه لا يدنوا منها وانما ارادت لا يدخل يده اليها وسايرها وليها
فيعلم بثها ذلك ومحبتها له وحزنها لعدم ذلك منه وقلة تفقده لحاجته منها **قالت السابعة**
زوجي عيايا بالعين المهملة ممدودا وهو في الابل الذي لا يحسن الضراب ولا يلقح فكانه
عنى عن ذلك ومرادها انه عنين **او غيايا** بالمعجمة اي كانه في غيابة ابدا او ظلمة لا يهتدي
لصواب وهذا شك وقع من بعض الرواة وقد انكر ابو عبيد وغيره الغين المعجمة **طباقا**
ممدود الاحمق الذي ينطبق عليه الامور وقال ابن فارس هو من الرجال العي ومن الابل
الذي لا يحسن الضراب وجعله مثل عيايا فعلى هذا التكرار لاختلاف اللفظ مثل بعدا وسحقا
كل دا له دا اي كل ما يعرف في الناس من الادوا والمصايب اجتمع فيه **شجك** اي اصابك
بشجه وهو بكسر الكاف وكذا الذي بعده لان الخطاب لمونث **او فلك** اي اصاب شيا
من بدنك والشج في الراس خاصة والفل في ساير الجسد ماخوذ من فل السيف فلولا
اذا انثلم وقيل كسرك بخصومته وشره وقيل ذهب بمالك يقال فل القوم فانفلوا **او جمع**
كلا لك تقول انها معه بين شج راس او كسر عضو وجمع بينهما وصفته بالحمق والتناهي في
جميع النقايص والعيوب وسوء العشرة مع الاهل وعجزه عن مضاجعتها مع ضربه واذاه
اياها وانه اذا حدثته سبها او مازحته شجها **قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب** ناعم الجسد
ويحتمل ان يريد حسن الخلق ولين الجانب كمس ظهر الارنب **والريح ريح زرنب** نبت طيب الريح
ويحتمل انه يريد طيب ريح جسده او طيب الثنا في الناس والمس والريح ضمير مجرور محذوف
اي منه اذ لا بد من رابط كقولهم السمن منوان بدرهم اي منه هذا اذا لم يقل ال بدل ناب عن
الضمير **قالت التاسعة زوجي رفيع العماد** قيل هو حقيقة في البيوت والقباب في ابنية الاشراف
من اهل البد ومن طول اعمدتهم لتطارق والسايل وقيل مجاز يريد الشرف وسنا الذكر
طويل النجاد بكسر النون حمايل السيف يريد انه طويل القامة فانها اذا طالت طال نجاده
وهي من احسن الكنايات **عظيم الرماد** تصفه باطعام الضيف لانه اذا كثر ذلك منه كثر رماده
او ان ناره لا تطفى ليلا وتوقد لتهدي الاضياف النهار **قريب البيت من الناد** اي من الموضع

الذي يجمع فيه العرب ليشتوروا فيه تريد قرب بيته من الاحباب وانه لا يبعد عنهم ليستخفي
من ظهراني الناس **قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك** ما استفهامية بمعنى التعظيم مبتدا
وما لك خبره يريد تعظيمه **مالك خير من ذلك** زيادة في الاعظام وتفسير لبعض الابهام
وانه خير مما اشير اليه من ثناء وطيب ذكر وما لك مبتدا وما بعده خبر **له ابل كثيرات المبارك**
اي لاستعداده للضيفان لا يوجههن ليرعين بل يتركهن بفنايه **قليلات المسارح** وهي
المراعي البعيدة جمع مسرح **واذا سمعن صوت المزهر** بكسر الميم عود الغنا يعني انه
كان يتلقى الاضياف بالغنا مبالغة في الفرح او ياتيهم بالشراب والغنا **ايقن انهن هوالك**
لعقرهن للضيفان **قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع** ما استفهامية
بمعنى التعظيم مبتدا وما بعده خبر ونظيره الحاقة ما الحاقة **اناس** بالسين المهملة اي
اي حرك **من حلي** بضم الحا وكسرها وبهما قرئ في السبع **اذني** بضم الذال واسكانها
وبهما قرئ في السبع يريد انه حلاها قرطة وشنوفا بين اذنيها **وملا من شحم عضدي**
لم ترد العضد بن خاصة وانما قصدت سمنها وامتلا ساير جسدها واتت بهما للسجع
الكلام او لانه اذا سمن سمن جميع الجسد **وبجحني** بتقديم الجيم على الحا مفتوحات
وتشديد الجيم وتخفيفها اي فرحني وقيل عظمني **فبجحت الي نفسي** اي ترفعت وعظمت وهو
بفتحتين وبا وها ساكنة للفرق والفاعل نفسي وروي فبجحت بضم الجيم والتا وسكون
الحا والى ساكنة حرف جر نفسي مجرور اي عظمت عند نفسي **وجدني في اهل غنيمة** تصغير غنم
وانث لتانيث الجماعة اي ان اهلها كانوا اصحاب غنم ليسوا ذوي خيل ولا ابل والعرب لا تعتد
باصحاب الغنم بل باصحاب الخيل والابل **بشق** المعروف في الرواية كسر الشين وعند اهل
اللغة فتحها قال ابو عبيد هو بالفتح والمحدثون يكسرونه قال وهو في موضع وقال الهروي
الصواب بالفتح وقال ابن الانباري يجوز الوجهان وهو موضع وقيل هو شق جبل اي غنمهم
قليلة وقال نفطويه اي بشظف وشظف من العيش ورجحه عياض **فجعلني في اهل صهيل**
اصوات الخيل **واطيط** اصوات الابل **ودايس** اسم فاعل من داس الطعام يدوسه دياسه اي
دقه ليخرج الحب من السنبل **ومنق** بضم الميم وفتح النون في المشهور الذي ينقي الطعام اي
يخرجه من قشره يريد انهم اصحاب زرع يدوسونه اذا حصد وينقونه مما يخالطه وقال ابو عبيد
رواه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرفه وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق

الصوت يريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة اموال وقيل باسكان النون اي انعام
ذات نق اي سمان والاول اشبه لاقترانه بالدائس وهما مختصان بالطعام **اقول فلا اقبح**
اي يقبح على قولي **وانام فاتصبح** اي انام الصبحة وهي نوم اول النهار **واشرب فاتقنح**
بالقاف ثم النون اي فاروي وعن ابي زيد التقنح ان يشرب فوق الري قال البخاري في
حاشية الكتاب وقال بعضهم فاتقمح بالميم وهو فيه متابع لابي عبيد فانه قال لا اعرف هذا
ولا اراه محفوظا الا بالميم ومعناه اروى حتى ادع الشراب من شدة الري من قوله تعالى فهم
مقمحون اي لا يستطيعون الشرب وكانت في قوم عندهم قلة الماء وقد عيرت الميم والنون
صحيحان والنون والميم متعاقبان كامتقع لونه وانتقع لونه **ام ابي زرع فما ام ابي زرع** فيه
التعظيم بالمعنى السابق **عكومها رداح** اي عرايرها واعدالها عظام وواحد العكوم عكم كجلد وجلود
ورداح قيل لا يجوز ان يكون خبرا للعكوم لانه مفرد بل هي خبر لمبتدا مضمر اي كل عكم منها رداح
قلت ———— يجوز ان يكون خبرا لانه مصدر كالذهاب والطلاق او يكون على طريق التشبيه
كقوله السماء منفطر به اي ذات انفطار **وبيتها فساح** بفتح الفاء اي واسع كبير **ابن ابي زرع فما**
ابن ابي زرع كمسل على وزن محل وسينه مهملة **شطبة** بفتح السين واسكان الطاء المهملة السعفة
من سعف النخل ارادت انه ضرب اللحم اي موضع نومه دقيق لنحافته وهو مما يمدح به الرجل
وقيل ارادت سيفا سل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي كمسلول
ويشبعه ذراع الجفرة وصفته بقلة الاكل وهو مما يمدح به الرجل والجفرة الانثى من ولد
المعز والذكر جفر **بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها** وصفتها ببر الوالدين
وملء كسائها وصفتها بالسمن **وغيظ جارتها** اي ضرتها ارادت ان ضرتها ترى من حسنها
ما يغيظها وهذه الالفاظ دليل لسيبويه في اجازته مررت برجل حسن وجهه خلافا للمبرد
والزجاج **جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا** يروى بالموحدة ثم المثلثة في الفعل
والمصدر من البث اي تكتمه ولا تشيعه ويروى تنث بالنون بمعناه يقال نث الحديث افشاه
ولا تنقث بكسر القاف بعدها مثلثة اي تسرق قال ابو البقاء القياس نقث بالتشديد لان
المصدر قد جاء على التفعيل فهو مثل كسر تكسيرا **ميرتنا** بكسر الميم الطعام المجلوب **تنقيثا**
تصفها بالامانة **ولا تملا بيتنا تعشيشا** بالعين المهملة من عش الخبز اذا فسد تريد انها
تحسن الطعام المخبوز وتتعهده بان تطعم اولا فاولا طريا ولا تغفل امره فيلدح ويفسد

وقيل لا تحوش اي طعامنا فتخبأ منه ههنا وههنا كالطيور اذا عششت في مواضع شتى
وقيل لا تملأ بيتنا بالمزابل كانه عش طائر وقيل لا تسعى الى اخبار الناس فتأتينا بها
وقال البخاري في رواية القابسي وقال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تغش بيتنا تغشيشا
بالغين المعجمة يعني من الغش والخيانة وقيل هو النميمة **قالت خرج ابو زرع والاوطاب**
ازقاق اللبن واحدها وطب والاوطاب من نادر جمعها والمشهور وطاب في الكثرة
واوطبة في القلة **تمخض** اي تحرك حتى يخرج زبدها وسقي المخض **فلقي امرأة معها ولدان**
كالفهدين يلعبان من تحت خصرها بفتح الخاء **برمانتين** قيل عنى بالرمانتين ثدييها وقال
ابو عبيد انما معناه انها ذات كفل عظيم فاذا استلقت نتأ الكفل بها من الارض حتى تصير
تحت خصرها فجوة يجري فيها الرمان **فطلقني ونكحها فنكحت بعده سريا** بالسين المهملة اي من
سراة الناس اي خيارهم **ركب شريا** بالمعجمة يعني فرسا يستشري في سيره اي يلج ويمضي
بلا فتور ولا انكسار يقال شرى في الامر واستشرى اذا لج فيه **واخذ خطيا** بفتح الخاء اي
رمحا والرمح الخطي منسوب الى موضع يقال له الخط بناحية البحرين **واراح** اي اتى بعد الزوال
علي نعما بفتح النون في الاشهر انواع الماشية ويروى بكسرها جمع نعمة **ثريا** ابل كثيرة
وحقه ان يقول ثرية ولكن وجهه ان كل ما ليس تأنيثه حقيقيا فلك فيه وجهان في الحاق
علامة التانيث في الفعل واسم الفاعل والصفة او تركها **فاعطاني من كل رائحة** ما يروح
عليه من اصناف المال الاتية وقت الرواح وهو اخر النهار ويروى ذابحة بالذال المعجمة
والباء ويروى من كل سائمة **زوجا** اي اثنين ويقال للواحد اذا كان معه اخر زوج تصف كثرة
ما اعطاها اصنافا من ذلك ولم يقتصر على المفرد من ذلك حتى ثناه وصفته احسانا اليها
وقال كلي ام زرع نصب على النداء اي يا ام زرع **وميري اهلك** من الميرة وقد سبق
قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع ثناء على ابي زرع واعطاء كل شيء
منزلته **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع** اي انا لك
كقوله تعالى كنتم خير امة ويكن على ظاهره اي كنت لك في علم الله اراد به الدوام تطييبا
لقلبها ومبالغة في حسن معاشرتها اذ لم يكن في احواله ما يكره سوى طلاقه لها وقد
ورد استثناء وهو غير اني لا اطلقك رواه   قال القاضي وقد ورد
في رواية ابي معوية الضرير ما دل ان الطلاق لم يكن من قبل ابي زرع واختياره قال

فانه لم يزل به ام زرع حتي طلقها وفي روايه قالت عايشه بابي انت وامي بل انت خير لي من ابي
زرع جواب مثلها في فضلها وعلمها فانه صلي الله عليه وسلم لما اخبرها بكمال منزلتها عنده اخبرته
هي انه عندها افضل وهي احب **فاقدروا** بضم الدال يقال قدرت الامر اذا نظرت
فيه ودبرته وقسته **قدر الجاريه** باسكان الدال وفتحها حكاه السفاقسي ومعناه ان
الجاريه تطيل المقام لانها مشتهيه للنظر وحديث ابن عباس في المراتين المتظاهرتين سبق
في **ولا تصوم المراه** قال السفاقسي صوابه لا يصم المراه لانه نهي والنهي يحرم الفعل فيلتقي
ساكنان فتحذف الواو قلت يمكن ان يجوز الرفع ويكون خبرا بمعني النهي **وما انفقت من نفقه**
عن غير امره تودي اليه شطره اي اذا انفقت علي نفسها من ماله بغير اذنه فوق ما يجب
لها من القوت غرمت شطره يعني قدر الزياده علي الواجب لها لان نفقتها معا وضه قاله
الخطابي وقد ذكر البخاري حديث همام عن ابي هريره اذا انفقت المراه من كسب زوجها بغير اذنه
فله نصف اجره وهذا يتاول علي ان يكون المراه قد خلطت الصدقه من ماله بالنفقه المستحقه حتي
كانت اشطرا فرعت الزوج بالاخراج عن حصه الصدقه وان تطيب نفسا عنها ليعظم اجرها
له وهذا لا يدفع ان يكون غرامه زياده ما انفقت لازمه لها ان لم يطب نفسا عنها **فاذا**
عامه من دخلها المساكين اذا ها هنا للمفاجاه وهي ظرف مكان والجمهور رفع المساكين علي انه خبر
عامه **اصحاب الجد** بفتح الجيم الحظ والمال **محبوسون** اي ممنوعون عن دخول الجنه موقوفون
للحساب او حتي يدخلها الفقرا وعند القابسي محرسون بفتح البا المهمله والواو الاسم مفعول
من احترس اي انهم جعل لهم حرس يحفظهم وارتفع محبوسون علي انه الخبر واذا ظرف للخبر
ويجوز نصبه علي الحال ويجعل اذا خبرا والتقدير اصحاب الجد **تلعكعت** اي تاخرت
فلم ار كاليوم منظرا قط سبق في الصلاه **باب قوله تعالى الرجال قوامون علي النسا**
انما اراد البخاري قوله فيها واهجروهن في المضاجع فقد هجرهن النبي صلي الله عليه وسلم **فاذا**
هو فلان هذا هو الصواب وعند القابسي ملا وكانه اراد البقعه **المشربه** بضم الراء وفتحها
الغرفه **لتعط شعر راسها** بالعين المهمله تمزق وسقط **والموصولات** اللواتي يوصلن شعورهن
ويردي الموصولات وهو الاشهر **فقالوا انكم تعلون** بفتح الواو **تلدغني** بدال
مهمله وغين معجمه **بين سحري ونحري** بفتح السين وضمها واسكان الحا المهملتين الريه
وقيل ما بين الثديين وقيل بالشين المعجمه وبالجيم اي بين تشبيك يدي وصدري يا بني هو

ترخيم بنيه فيجوز فتح اليا وضمها وعند ابي ذر يا بنيه **التي اعجبها حسنها حب رسول الله**
صلي الله عليه وسلم سبق في التفسير في سوره التحريم **المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي**
زور قال المطرزي هو الذي يروي انه شبعان وليس به المراد به هنا الكاذب المتصف
بما ليس عنده قال ابو عبيد هو المرايي يلبس ثياب الزهاد ليظن زاهدا وليس به وقيل
ان يلبس قميصا يصل بكمه كمين اخرين يري انه لابس قميصين وقيل كان في الحي الرجل
له هيبه وصوره حسنه فاذا احتيج الي شهاده زور شهد فلا يرد كاجل حسن ثوبه
غير مصفح قال القاضي بكسر الفا وسكون الصاد وقد رويناه بفتح الفا اي غير ضارب
بعرضه بل بحده تاكيدا لبيان ضربه لقتله فمن فتحه جعله وصفا للسيف وحالا ومن
كسره جعله وصفا للضارب وحالا منه وصفحتا السيف وجهاه العريضان وغراره
حداه وقال ابن الاثير يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح
والسيف مصفح به ويروبان معا وقد حكي السفاقسي تشديد الفاء من صفح **ما من احد**
اغير من الله جوز ابن السيد في اغير الرفع والنصب ان جعلت ما تميميه رفعت او حجازيه
نصبت ومن زايده موكده في الموضعين ويجوز اذا فتحت الرا من اغير ان يكون في موضع خفض
علي الصفه لاحد علي اللفظ وكذا يجوز اذا رفعت ان يكون صفه لاحد علي الموضع والخبر
محذوف في الوجهين اي موجود واما نسبه الغيره الي الله تعالى فاولوها علي الامر الزجر
والتحريم ولهذا جا ومن غيرته تحريم الفواحش **واخر دعرمه** بفتح الغين المعجمه اي
دلوه **اخ اخ** بكسر الهمزه وسكون الخا كلمه تقال للجمل ليبرك وانما عرض عليها الركوب
لانها محرمه يكون اخته عنده **فلق الصفحه** بكسر الفا وفتح اللام قال السفاقسي
والظاهر انه بفتح الفا وسكون اللام جمع فلقه كتمره وتمر يعني القطعه **لصعه** بفتح
البا اي قطعه **يريبني ما ارابها** بضم اليا اي يسوني ما يسوها ويزعجني ما يزعجها يقال
رابني هذا الامر وارابني اذا رايت منه ما يكره **اياكم والدخول** نصب علي التحذير **الحمو الموت**
اي لقاوه مثل الموت والاحما من قبل الزوج والاختان من قبل المراه اي ان خلوه
الحمو اشد من خلوه غيره من البعد وفي الحمو لغات كنيره حمو كدلو وحم كاب وحمي
كعصي **المخنث** بفتح النون وكسرها واسمه هيت **بنت غيلان** اسمها باديه وسبق معني
الحديث في المغازي **وان في يده لعرقا** بفتح العين وسكون الرا العظم عليه اللحم

تباشر المراه للمراه فتنعتها بالرفع علي العطف علي المرفوع فيكون هو خبر بمعنى النهي
لا طفن الليله ويروي لاطوفن الليله يقال طاف يطيف ويطوف وحكى السفاقسي ان في
روايه لاطوفن على الف امراه مخافه ان يخونهم الرجل اهله طروقا بضم الطا اي ليلا وكل
ات بالليل فهو طارق فطوف بطي السير لسبحه بالحا المهمله اي يصبح من شانها بالحرير استفعال
منه المغيبه بضم الميم التي غاب عنها زوجها الكيس الكيس منصوبان على الاغرا وقيل
على التحذير من العجز عن الجماع وهو راجع الي الاغراء لتضمنه الحث علي الجماع محرر
بتشديد الراء على التكثير تهوي بضم اليا من الهوي اذا اراد اخذ شي نطعى بضم
العين لانه باليد واما بفتحها فالقول حكايه ابن فارس عن بعضهم كان الطلاق
قال لمه اي فهل يكون الا ذلك وهذه ها السكت دخلت علي ما الاستفهاميه وقيل كانه قال
فما يكون ان لم يحتسب بتلك الطلقه والعرب تبدل الهاء بالالف لقرب مخرجها كا زقت
وامرقت قال ارايته ان عجز واستحمق اي عجز عن النطق بالرجعه او ذهب عقله عنها لم
يكن ذلك مخلا بالطلقه فانها واقعه من كل بد فكان هذا كان عندهم معلوما قال الخطابي
معناه اسقط عنه الطلاق وعجزه فهو من المحذوف الجواب المدلول عليه بالفحوى وقال
القرطبي هو بفتح اليا والميم مبنيا للفاعل ولا يجوز بناوه للمفعول لانه غير متعد انتهى
وفيه رد علي من يرويه بالضم علي ما لم يسم فاعله يعني ان الناس استحمقوه وعدوه احمق
حيث وضع البر في غير موضعه وانما هو بفتح اليا مبنيا للفاعل اي تكلف الحمق بما يفعله
من الطلاق وامراته حايض ابنه الجون هي عمره بنت يزيد ابن الجون حمزه بن ابي اسيد عن
ابي اسيد كلاهما بضم الهمزه وفتح السين وابو اسيد هو ولد حمزه واسم ابي اسيد مالك بن ربيعه
الشوط بالطا المثلثه اسم بستان بالمدينه اميمه بالضم الدايه دليرا المرضع الحاضنه لغه
عربيه للسوقه بضم السين اي لواحد من الرعيه لم يعرف النبي صلى الله عليه وسلم عذت بمعاذ بفتح الميم
اي الذي يستعاذ به الحقي باهلك بكسر الهمزه الرازقيه ثياب كتان بيض لعرق ابن عمر
اما قال ذلك وهو مخاطبه لتقرير على اصل السنه وعلى ما ولها لانه يلزم العامه الاقتدا بمشاهير
العلما فقرره على ما يلزم من ذلك لانه ظن انه يجهله عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي العسيله
كنايه عن حلاوه الجماع قال ثعلب شبه لذه الجماع بالعسل فاستعارلها الذوق وانما انث
كانه اراد قطعه من العسل وقيل انث على معنى النطفه الاهنه مخففه النون ومشدده كذا ذكره

الهروي يقال وهي كلمه يكنى بها عن الشي لا يذكر باسمه وقال السفاقسي اي لم يعطها الا مره
يقال هني اذا عصى امراته المغافير سبق في تفسير سوره التحريم قال لا باس كذا وقع والصواب
لا بل شربت عسلا جرست بفتح الجيم والرا والسين المهمله رعت ويقال للنحل
جوارس والعرفط بضم العين والفا واخره طا مهمله شجر الطلح وله صمغ هذا المغافير
كريه الريح فاردت ان اباديه بالبا الموحده في بعضه وبالنون في اخرى من النداء فلو كان بالبا
محفوظا فاصل الكلمه مهموزه من بادان اي بادرت به مفاعله منه الاغلاق الاكراه كانه
يغلق عليه الباب ويضيق عليه حتى يطلق والنسيان في الطلاق والشرك
ويروي والشك وهو الايق والموسوس يقال رجل موسوس بكسر الواو ولا يفتح قال القاضي
المعتوه الناقص العقل وقد عته ما حدثت به انفسها بالفتح على المفعول اي بلو بهاقال
المطرزي واهل اللغه يقولون انفسها بالضم يريدون بغير اختيارها فتنحى لشق الذي اعرض
اي قصد الجهه التي وجهه عليه السلام اليها اذ لقته الحجاره برا معجمه اي اصابته بحرها
وقال ابن الانباري بلغت منه الجهد حتى قلق وقال ابن بعيب في الوثايق يروى بزا معجمه
وصوابه بمهمله من الاذلاق جمز اي اسرع هاربا من النبل ان الاخر بقصر الهمزه وكسر
الخا الا بعد واغرب ابن القوطيه فحكي المد فلما شهد على نفسه اربع منصوب نصب المصادر
واصله مرات اربعا ثم اضيف العدد الي المعدود واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها
يعني ان ياخذ منها كل مالها الي ان يكشف لها راسها ويترك لها ما عها وشبهه وقال طاوس
في العشره والصحبه ولم يقل قول السفها اي لم يقل طاوس قول السفها لا يحل الخلع حتى
يقول لا اغتسل لك من جنابه اي يمنعه ان يطاها وظاهره ان قوله لم يقل من كلام البخاري
وحكاه غيره عن ابن جريج ما اعتب عليه العتب الموحده يقال عتب عليه يعتب بالضم اذا
وجد عليه فاذا فاوضه بما عتب عليه فيه قيل عاتبه فاذا رجع الي مسرتك فقد اعتب والاسم
العتبى بعد رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب والحديقه البستان وتوقف السفاقسي في
تبويب البخاري الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضروره وفي تبويبه لا يكون بيع الامه طلاقا
وقال ليس فيما اورد من الحديث ما يقتضيه وقال ابن بطال يحتمل ان يريد الاستدلال
بقوله الا ان يريد علي ان يطلق ابنتي وقال غيره بقوله فلا اذن لهم لانه اشار علي على العدم
نكاح ابنتهم ومنعه منه عن عكرمه ان اخت عبد الله بن ابي بن سلول وصوابه بنت عبد الله

لاخته واسمها جميله روايه اهل البصره ان جميله هي المختلعه من ثابت فكانت تسرب عليه
لدها منه واهل المدينه يقولون ان المختلعه من ثابت حبيبه بنت سهل الانصاري
وكان في خلق ثابت شده يضربها فاختلعت منه فتزوجها ابي بن كعب وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هم ان يتزوجها وهي جاريه قبل ثابت فكره ذلك لغيره الانصار كره ان يسوهم
في نسايهم وقال ابو عمر وجايز ان يكون حبيبه وجميله اختلعا من ثابت بن قيس **المخرمي**
بفتح الخا المعجمه والرا المشدده **ابن شماس** بفتح الشين المعجمه وتشديد الميم واخره سين مهمله
في سكك المدينه بكسر السين جمع سكه الازقه **باب شفاعه النبي صلى الله عليه وسلم**
في زوج بريره قيل مدخله في الفقه تسويغ الشفاعه للحاكم عند الخصم في خصمه اذا ظهر حقه
واشارته بالترك **قلت** لم يكن الشفاعه عند الترافع **قرشي بنت اميمه** بالتصغير فيهما
باب حكم المفقود في اهله وماله حاصل ايراده من الاثار والاحاديث انه وجدها
متعارضه لحديث ضاله الغنم فدل على جواز التصرف في ماله في الجمله وان لم يتحقق وفاته
والحديث عن ابن مسعود وما معه ويويده ويقابل هذا حديث ضاله الابل لمقتضاه بقا
ملكه ابدا حتي يتحقق وفاته وبحسب هذا التعارض اختلف العلما واختيار البخاري
ايقاف الاهل ابدا الي الوفاه يقينا او التعمير وسه على ان العم انما يتصرف فيها خشيه
الضياع **رضخ راسها** كسرع **في اخر رمق** الرمق باقي النفس **وقد اصمتت** يقال اصمت
العليل اذا اعتقل لسانه من الاصمات وهو الصموت وعن القار ابي ان الاصمات
بمعني التصميت وعلى هذا يصح قوله اصميت **فاحدج** بجيم ثم حا مهمله اخره اي اخلط
السويق بالما **ليرجع** بتخفيف الجيم المكسوره اي عن الصلاه بالابتداء على نفسه بسومه
السحر **حسان من حديد** سبق في الزكاه **الامارب على جلده** اي ذهبت وجات تردد
وترددت يقال مار يمور ومار اضطرب **حتى يحز** اي يخفي ومنه المحن للدرس وهل
هو بفتح اليا وضم الجيم او بضم اليا وكسر الجيم على انه رباعي فيه ضبطان حكاه السفاقسي
وليعوارثه اي يمحي والعفو محو الشي ومنه العفو محو الذنوب **الا اخبركم بخير دور الانصار**
اي قبايلهم **بعثت انا والساعه** قال ابو البقا لا يجوز فيه الا النصب والمراد به معنى
مع اي مع المقاربه ولو رفع لفسد المعنى اذ لا يقال بعثت الساعه ولا في موضع المرفوع
لانها لم توجد بعد وقال القاضي الاحسن رفع الساعه عطفا على ضمير ما لم يسم فاعله

في بعثت ويجوز النصب على المفعول معه اي مع الساعه كقولهم جا البرد والطيالسه او على
فعل مضمر يدل عليه الحال اي فاستعدوا والطيالسه وتقديره هنا فانتظروا الساعه **كهاتين**
حال اي مقترنين قال القرطبي فعلى النصب يقع التشبيه بالضم وعلى الرفع يحتمل هذا
ويحتمل ان يرفع بالتفاوت الذي بين السبابه والوسطى في الطول ويدل عليه قول قتاده
في روايته فصل احداهما على الاخرى ويعلم منه انه اخر الانبيا ليس بعده نبي ولا يلحق شرعه
شرع **الفدادون** بالتشديد الذين يعلوا اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد
وقيل المكثرون من الابل وقيل انما هو بالتخفيف واحدها فدان مشدد ونونه اصليه لا عرف
اعراب وهي البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفا وغلظه **من اورق** بفتح القاف لانه غير
منصرف وهو شبه الرماد **لعله نزعه عرق** اي جذبه والضمير للمولود يقال نزعه ابوه
ونزعه اليه والعرق هنا الاصل تشبيها له بعرق الثمره قيل وتبويب البخاري عليه
بالتعريض يقتضي اهدار التعريض كما هو مذهب الشافعي وهو مناقض لمذهبه السابق
في اعتبار الاشاره وهما سوا في الدلاله على المقصود قلت ـــــ الشرع اعمل الاشاره
كالعباره عند الحاجه ولم يعد التعريض في الزام لشي فلا وجه للتسويه بينهما **وحره**
بتحريك الحا المهمله وزغه وقيل دويبه كالعطاه تلزق بالارض **ادم** من الادمه
خدلا بفتح الخا المعجمه واسكان الدال لاكثرهم وعند الاصيلي بكسرها وهو الممتلي الساق
وعدل الساقين غليظهما وحكي السفاقسي تخفيف اللام وتشديدها مع كسر الدال **تطهر**
السوء اي الفاحشه **اجعد** ضد السبط **القطط** بفتح الطا وكسرها الشديد الجعوده
السبط بكسر البا واسكانها هو الشعر المسترسل قال القاضي والسبط هنا يحتمل الشعر
ويحتمل الجسم اي مديد القامه وكذا قوله وان جات به جعدا **زوج سبيعه** هو سعد
ابن خوله الذي توفي بمكه بعد ان هاجر منها **انكحي** بكسر الهمزه **نفست** بضم النون ولدت
وقال معمر يقال اقرات القران معمر هذا ابو عبيده معمر بن المثنى **السلا** بفتح السين مقصود
الجلده الرقيقه التي يكون فيها الولد **عن عايشه او فاطمه بنت قيس الا تتقي الله** اي لا تكتمي الشر
الذي من اجله نقلت وذلك انها كانت في لسانها بذاه على احمايها فلهذا انقلها لا انه
لا سكنى لها **مكان وحش** باسكان الحا اي خلا لا ساكن به **باب المطلقه اذا خشي عليها**
في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو بذال معجمه فلم يذكر البخاري للترجمه على احدهما

الخوف من الزوج عليها و الاخرى الخوف منها على اهل الزوج بالبذاء بالفاحشة وليس
في حديث فاطمة الا الخوف عليها وقد ورد قول عايشة لها انما اخرجك هذا اللسان
ولكن البخاري لما لم يوافق هذه الزيادة شرطه اسقطها من الحديث وضمنها الترجمة لان
الخوف عليها اذا اقتضى خروجها فمثله الخوف منها بل اولى **باب قوله تعالى ولا يحل
لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن** قد لطف في استدلاله بالحديث على الترجمة فانه
صلى الله عليه وسلم رتب على مجرد قول صفية انها حايض لزوم ان تحبس عليها وهذا حكم متعد
عنها الى الغير فقاس عليه لعدتها في الحيض والحبل باعتبار رجعة الزوج وسقوطها والحاق
الحمل به فحيى بكسر الميم بوزن علم **انها** بفتحات اي مالي من فعله وانت **قد ركب الحمير واستفاد**
اي رجع ولان وانقاد وهو بتخفيف الدال وعند القابسي بتشديدها وضعف لان المفاعلة
لا تجتمع مع سين الاستفعال **حلوق** بفتح الحا وهو بدل مما قبله **العارضان** جانبا الوجه
ان تحد بضم اوله وكسر ثانيه رباعي ويجوز فتح اوله وضم ثانيه يقال احدت المراة على زوجها
تحد فهي محد وحدت تحد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وانكر الاصمعي الثلاثي
وجوز الخطابي فيه الجيم **قد اشتكت عينها** يجوز ضم النون على انها هي المشتكية وفتحها ويكون
في اشتكت ضمير الفاعل وهي المراة الحادة وقد رجح الاول بما وقع في رواية عيناها
افنكحلها بضم الحا **البعرة** بفتح العين واسكانها **الحفش** بكسر الحا المهملة وسكون الفا
بعدها شين معجمة قال مالك البيت الصغير وقال الشافعي البيت الصغير الذليل من الشعر
والبنا ومراده بالذليل الذي يكون السكون فيه اي الركود **ثم تؤتى بدابة حمار او شاة**
مجرور بدل من دابة **فتفتض** بفتح ثالث الحروف وسكون الفاء ثم تاء مثناة من فوق و اخره
ضاد معجمة هذا هو المشهور تفتعل من الفض اي تكسر ما هي فيه من العدة بطاير تمسح به
قبلها وتنبذه ولا يكاد يعيش وقيل تطهر به ماخوذ من الفضة لنقائها قيل كن يغتسلن
ذلك لترين ان مقامهن حولا اهون عليهن من تلك البعرة المرمية وقيل يعني ان حداد السنة
في حيث ما لزوجها عليها من الحرمة بمنزلة البعرة قال الازهري ورواه الشافعي عن مالك
بالقاف ثم بالبا الموحدة والصاد المهملة اي تمسك الطاير باطراف اصابعها ومنه قراة
الحسن فقبضت قبضة واما القبض المعجمة فبالكف كلها قال الاصبهاني وابن الاثير
ومعناه الاسراع اي تذهب بعدو وسرعة عند ذلك الى منزل ابويها لكثرة حيائها اما الفتح

سطر واما لا انها طالبة للنكاح بسبب انقضاء عدتها والباء هنا للسببية والمشهور الاول
باب الكحل للحادة قال السفاقسي صوابه الحاد لانه نعت لمؤنث كطالق وحايض
قلت يتخرج على لغة ضعيفة **فحسوا عينها** كذا لبعضهم بالحاء المعجمة وحذف على واصله خشيوا
بوزن علموا فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت واجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الياء لاجتماع الساكنين
وضمت السين لتصح الواو **الاحلاس** جمع حلس وهو كساء يطرح على ظهر البعير **العصب** بسكون
الصاد المهملة من الثياب ما صبغ لونه ثم نسج وهو من برود اليمن **النبذة** الشي اليسير **من كست اظفار**
بضم الكاف شي يتبخر به وقيل وهم البخاري في هذه الاضافة فان الاظفار جنس من الطيب
ولا يضاف احدهما الى الاخر والرواية الثانية من قسط واظفار هي الصواب وعند بعضهم
قسط ظفار بغير هذا وجه وظفار مدينة باليمن نسب اليها قسط **باب مهر البغي**
بكسر الغين وتشديد الياء الزانية **وقال الحسن اذا تزوج محرمه** بفتح الميم
وسكون الحاء وفتح الراء والميم بعدها وها الضمير مضمومة بزنة ذات محرم ومنهم من يجعلها
يا مفتوحة ومنهم من يقول محرمه بتشديد الراء وهي رواية الاصيلي عن ابي زيد **اكل الربا**
بفتح الهمزة اسم فاعل بمعنى الاخذ **موكله** معطيه ويصح اكل بسكون الكاف ومعنى اسم
الفعل وحديث سعد سبق مرات وقوله هنا حتى اللقمة الوجه الرفع عطفا على صدقة او مبتدأ
ويرفعها الخبر وحديث افضل الصدقة ما ترك غنى جمع هذا وجوب النفقة بالنسب والسبب
وقد اشار البخاري الى ان بعضه من كلام ابي هريرة وهو مدرج في الحديث قال ابو هريرة هذا من
كيس ابي هريرة بكسر الكاف وحديث عمر وحاجبه يرفا سبق في الجهاد **مسيك** بكسر الميم وتشديد
السين كذا يقوله المحدثون والمعروف في اللغة فتح الميم وتخفيف السين قاله ابن الاثير **المهنة**
الخدمة بكسر الميم وقد تفتح **وتكبر الله اربعا وثلثين** نصب اربعا نصب المصادر لانه في
الاصل مضاف الى المصدر كقولك كبرت الله اربع تكبيرات وهكذا كل ما جاء من الاعداد
على هذا المعنى **احناه** من الحنو وهو العطف والشفقة **وارعاه** من الرعاية وهي الابقا
خلة سيرا بكسر السين وبها بين الخطين بفضل نساء قريش على نساء من سواها من العالم
وفتح الياء وما بعده سبق في صلاة العيد **فشققتها بين نسائي** زوجاته ولم يكن عنده غير فاطمة
وانما اراد ها مع قراباته ولهذا قال في رواية اخرى بين الفواطم **العرق** بفتح العين والراء
الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا الى عشرين وقيل بسكون الراء والاشهر خلافه **الصياع** بالفتح

على المشهور وسبق في البيوع **باب المراضع من المواليات** قال ابن بطال كان الاقرب
ان يقول والمولّيات فصار موليات جمع مولي جمع تكسير ثم جمع موالي جمع السلامة بالالف
والتا فصار موليات جمع الجمع وقال السفاقسي ضبط بضم الميم وفتحها والاول اوجه لانه
اسم فاعل والت مولي وحديث ام حبيبه سبق في النكاح **كتاب الاطعمة وقوله**
كلوا من طيبات ما كسبتم التلاوة انفقوا **فكوا** خلصوا من فككت الشي فانفك **العاني**
الاسير من عنا يعنوا اذا خضع **ما شبع ال محمد من طعام ثلثة ايام** سياتي بعد اربع
اوراق ما شبع ال محمد من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله عز وجل فليحمل هذا المطلق عليه
فاستقريته اية كذا بغير همز واصل الكلمة مهموز معناه طلب منه ان يقرا اية وكان من عادتهم
اذا استقرا احدهم صاحبه القران يحمله الى بيته يطعمه ما يتيسر عنده وفي الحلية لابي نعيم في
حديث ابي هريرة هذا زيادة حسنة
العس بضم العين القدح
الضخم وجمعه عساس **حتى استوي بطني** اي امتلا من اللبن فصار **كالقدح** بكسر القاف
سهم بلا نصل ولا قذذ شبه استوا بطنه من الامتلا باستوا السهم اذا قوم **بطش** اي تحرك يسرع
فما زالت تلك طعمتي بكسر الطا اي صفة اكلي وتطعمي **وعده وبالسه عمر ابن ابي سلمة** كانت
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولدت عمر قبل ان تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم من ابي سلمة
ابن عبد الاسد **ثم دسته** اي اخفيته **هلمي يا غدرك** اي هاتي واحضري **رفت** اي كسر **عكه**
لها هي وعا من جلود مستدير **فادمته** اي خلطته وجعلت منه اداما يوكل يقال فيه بالمد والقصر
ويروي بتشديد الدال على التكثير قال ابن الاثير **مسعار** بتشديد النون هو النابر الشعر **ابنح ام عطيه**
ارتفع على خبر مبتدا اي اهي سح وسبق في البيع روايته بالنصب **سواد البطن** يعني الكبد وما
تعلق به **وحز** اي قطع حز اي قطعه **القصعة** بفتح القاف **فاكلنا اجمعون** هكذا وقع مرفوعا تاكيدا
للضمير في اكلنا من غير فاصل واجاز ابن درستويه حالية اجمعين وعليه يجوز النصب والاسودين
الما والتمر سبق في باب تفسير غريب **النهد** بكسر النون ما تخرجه الرفقة من النفقة بينهم
بالسوية حتى لا يتغابنوا **بشير** بضم الموحدة **ابن يسار** بفتح اليا المثناة من تحت بعدها سين مهملة
مولي بن حارثة بن الادس **على وجه** اي مقدار روحه وهي المرة من الرواح **فلكناه** اللوك ادارة
الشي في الفم **فاربعين سبعة منها عوذا وبدا** مصدران في موضع الحال **الخوان** بكسر الخا وضمها
ويقال اخوان الذي يوكل عليه وجمعه اخونة وخون **بني نصفه** كذا وقع بالبا قال الجوهري يقال

بني على اهله اي زفها والعامة تقول بنى باهله وهو خطا وليس كما قال فعن ابن دريد بنى بامراته
بالبا كاعرس بها حكاه صاحب الغريب **السفرة** ما يوضع عليها الطعام وفي المجمل السفرة الطعام
الذي يتخذ للمسافر وبه سميت الجلدة سفرة **والمسموط** ان سمط الشعر اي نتف عن جلدة الشاة
ثم سوى بجلدها وهو من اكل المترفين انما كانوا ياخذون جلد الشاة ينتفعون به ثم يشوونها
السكرجة بضم السين والرا قال القاضي كذا قيدناه وقال ابو الفرج عن الجواليقي بضم السين
والكاف وفتح الرا وتشديدها قال وكان بعض اللغويين يقول الصواب اسكرجة بالالف وفتح الرا
وقال ابن مكي صوابه بفتح الرا وهي قصار صغار يوكل فيها وليست عربية وكانت الفرس تستعملها
في الكواميخ ونحوها من الجوارسات على الموائد حول الاطعمة للتشهي والهضم فاخبر ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم ياكل على هذه الصفة قط **النطع** بكسر النون وفتح الطا **لعمرو بكر بالطائف**
الافصح تعديه بغير نفسه **هل يدري ما كان النطافين** صوابه ما كان النطافان والنطاف
ما يشبه بالوسط **ايها** كلمة تستعمل في استدعا الشي قال صاحب الغريب انها تصديق وارتضاه
كانه قال صدقت وروي انه بكسر الها والتنوين وهي كلمة استزاده ومعناه زدني من هذا الكلام
وقد يأتي انها بمعنى كيف ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لاصيل الغفاري ايها اصيل اي كيف تركت
شاه قال السفاقسي ضبطت بكسر الشين وفتحها وهو الصحيح لانه مصدر شكا يشكو شكاه
وشكوي وشكاية **طاهر عنك** اي زايل قال الاصمعي ظهر عنه العار اذا ذهب وزال اي لا عار
فيه علي وهذا الكلام مصراع بيت الهذلي وعيرها الواشون اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك
عارها **ام حفيد** بحا مهملة مضمومة اسمها هزيلة بنت الحرث ويقال ام حفيد بها احرم وقال
احمد بن ابرهيم الدورقي يقال لها ايضا ام حفير وام عفير بالحا وبالعين وكانت تحت من الاعراب
واضبا بفتح الهمزة كفلس واكلب جمع ضب وهو جمع قلة وقوله ما اكلت على مايدة النبي صلى الله عليه
وسلم لا يخالف ما سبق من نفي الخوان لان المايدة ما يوضع عليها الطعام صيانة من الارض من سفرة
ومنديل وشبهها الا الموايد المعدة لها التي يسمونها خوانا من خشب وشبهه ولا يقال للخوان
مايدة الا اذا كان عليها طعام **باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له** قد
يشكل دخول الفا في جوابه ان النفي الثاني موكد للاول والاصل كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل
شيا حتى يسمى له وقد ثبت في بعض الاصول ما كان ياكل حتى يسمى له ونظيره **قول** الشاعر ولا للما بهم ابدا
دوا **محنوذا** بحا مهملة وذال معجمة اي مشويا في حفيرة من الارض **من السوه الحضور** جابه على معنى

حمع النسوه قعت عليه كقوله تعالى من الشجر الاخضر اعاقه اكرهه ابو نهيك بفتح النون وكسر
الها وحمل ابي عمر الحديث على ظاهره ان كثير الاكل يكون ناقص الايمان وهو خلاف ما عليه
الجمهور ان الكامل يقل من الطعام ويوثر على نفسه لما يرجوا من ثوابه وان الكافر يستكثر
ويتناوله ولا يدخره للاخره وقد روي انه ذكر في رجل بعينه عن ابي هريره ان رجلا كان ياكل كثيرا
فاسلم فكان ياكل قليلا فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ح قال ابو عبيد في غريب
الحديث اهل مصر يرون ان هذا الحديث في ابي بصره الغفاري وحكى بن اسحق انه ثمامه بن اثال
الحنفي وقيل جهجاه الغفاري حكاه ابن بطال وقيل نضله ابن عمر الغفاري لا اكل متكيا اي اذا اكلت
لم اقعد متكيا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن اكل بلغه فيكون قعودي له مستوفزا قال ابو
السعادات ومن حمل الاتكا على الميل الى احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري
الطعام سهلا ولا يسيغه هنيا وربما تاذى به الخزيره بالخا المعجمه والزاي مرقه تصفى من بلالة
النخاله ثم تطبخ وقيل لحم يقطع صغارا ويصب عليه ما كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها
لحم فهي عصيده وحديث ابن عباس سبق في الصلاه فما اي رجع من اهل الدار اي اهل القبيله
منهم مالك منهم خبر مقدم وابن مالك مبتدا اضبانا جمع ضب وهو جمع كثره وقد سبق اضبا
وانه جمع قله السلق بكسر السين نقيل بفتح النون ثلاثي النهس بالسين والشين عند الاصمعي
واحد وخالفه ابو زيد وغيره فقالوا بالمهمله بمقدم الفم وبالمعجمه بالاضراس يتعرق كتفا اي
اكل ما عليه ماخوذ من العرق كانه اكله بما عليه من العروق وغيره والكتف بفتح الكاف وكسر
التا وبكسر الكاف واسكان التا انتشل اي اخذه قبل النضج واسم ذلك اللحم النشيل واصل
النشل الجذب والاقلاع وانما ذكر البخاري هنا المتابعه لان يحيى بن معين قال لم يسمع محمد بن
عمرو من ابن عباس وانما روى عن عكرمه عنه عرقا بفتح العين وسكون الرا العظم عليه اللحم
وسمعت الصوت والريح كذا وقع هنا في كثير من النسخ وسياتي في كتاب الصيد في الحبال السوط
حصير يقطع اللحم بفتح النون وكسر الكاف الخبز الحوارى المنخل بفتح النون على المشهور
واعطاني سبع تمرات وروي بعد هذا خمس فاما ان يكون احدهما وهما او وقع مرتين احشف
اليابس من التمر وقيل الردي شدت في مضاغي بكسر الميم يحتمل ان يكون موضع المضغ ويعني بها الاسنان
ويحتمل ان يعني به المضغ نفسه وعند الاصيلي بفتح الميم الطعام الممضوغ الحلمه او الحبله بفتح الحا
وسكون اللام في الاول وضمها معا في الثاني ورق السمر حتى يضع احدنا يريد التغوط ما تضع

الشاه يريد البعير لعزرني بزاي ثم را يعلمني الاحكام والشرع من عزر السلطان فلانا ادبه المجر
بضم الميم والخا برنياه يفسره براد البلبا بالماصبه بفتح الميم شوبه واصلها مصلوبه بوزن
مضروبه اجتمع حرفا عله وسبق الاول بالسكون فقلبت الواو وادغمت في اليا الملبد جابعل
من دقيق النخاله مجمه بفتح الميم والجيم مفعله من جم يجم وبضم الميم وكسر الجيم اسم فاعل
من اجم اي يريحه وينشطه اي مطيه للاستراحه عمرو بن حريث الجملي بجيم وميم مفتوحتين منسوب
الى جمل بطن من مراد وقيل فيه الجهني وهو خطا مره الهمداني باسكان الميم ودال مهمله نسبه
لهمدان قبيله من العرب كفضل الثريد على ساير الطعام سبق في المناقب ما دوم يقال طعام قفار اذا كان
بغير ادام وما دوم اذا كان بادم ضلع الدين بفتح الضاد واللام نقله واشار السفاقسي الى
سكون اللام اي الميل يحوي بالتشديد وروي يحوي بالتخفيف وهو ان يجعل لها حويه وهو
كسا محشو بليف يدار حول سنام الراحله وهو مركب من مراكب النسا ورواه ثابت فتحول باللام
وفسره يصلح لها عليه مركبا الحيس المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط
الدقيق والفتيت قاله في النهايه النطع بكسر النون وفتح الطا في افصح اللغات مثل الاترجه
كذا وقع هنا والمعروف اترجه بضم الهمزه والرا قاله الجوهري وحكى ابو زيد ترنجه وقال
الرامهرمزي في الامثال الاترجه بلا نون والذي تقوله العامه بالنون خطا ليس في المشمومات
شي يجمع طيب الرايحه وطيب الطعم غيرها والريحان اسم يجمع المشمومات من النبات سوى الشجر
ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظله ليس لها ريح وطعمها مر هذا اجود من روايه
الترمذي طعمها مر وريحها مر لان الريح لا يوصف بالمراره والحلاوه والاولى انها كريهه
فاستعار للكراهه لفظ المراره نهمته بفتح النون وسكون الها الحاجه قال ابن التين وضبطناه
ايضا بكسرها وفي كتب الغريب النهمه بلوغ الهمه في الشي وخيرت بين ان تقر روحها جوز
فيه السفاقسي ثلثه اوجه تخفيف الرا من قر اذا جلس يقول قرت اقر وبفتح القاف من قولهم
قررت بالمكان اقر وكسر القاف وتشديد الرا من قرار يحب الحلوا والعسل الحلوا بالمد ويقصر
وهو كل حلو يوكل وقال الخطابي لا يقع الا على ما دخلته الصنعه قال وجه الحلوا البر على
معنى كثرة التشهي لها وانما هو انها اذا قدمت له نال منها نيلا صالحا لشبع بطني
باسكان اليا اسم لما يشبع واما بالفتح فمصدر شبعل حتى لا اكل الخمير فسمعها فيه العاصمي
بالشين المعجمه والنا ويروي بالقاف ورجحه السفاقسي لان الاولى ان يتيرب ما في الانا

ولا يسقى بها وهم قد ذكر انه لا شي فيها وانما هو سهو هاد لحقوا ما فيها الدبا بالمد وحكى
القزاز القصر هو اليقطين واحده دباه ووزنه فعال ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب
لامه عن واو او يا قاله الزمخشري واخرجه الهروي في ذب على ان الهمزة زائدة والجوهري
في المعتل على ان همزته منقلبة وكانه اشبه اللحام هو الذي يبيع اللحم كقولهم عطار وتمار
للذي يبيع ذلك خامس خمسة الجيد نصب خامس على الحال والمعنى احد خمسة كقوله تعالى اذ
اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين ويجوز الرفع على تقدير وانا خامس فيكون خبر مبتدا محذوف
والجملة حال القثا ممدود ويجوز ضم القاف وكسرها لغتان فوجد احداهن حشفة
بفتح الشين وهي الحشف ردي التمر وقيل معناه هنا صلبة وهذا انما يصح على تسكين الشين
قاله القاضي عابس ما فعله الا عام جاع الناس يريد نهيه ان ياكلوا من لحوم نسكهم فوق الثلث
من اجل الفاقة التي كانت بها الجهد فاطلق لهم بعد زوال الاكل من الضحايا ما شاوا ولهذا قالت
ان كان ليرفع الكراع بعد خمسة عشر الجداد بفتح الجيم وكسرها وبالدال المهملة والمعجمة ايضا
حكاه في المحكم وقت صرام النخل وقطاف الثمر رومة بضم الرا البير التي اشتراها عثمان
وسبلها فجلست مجلا عاما كذا للاكثر بالجيم من الجلوس وجلا من الجلو وعند ابي الهيثم فخاست
نخلها عاما وللاصيلي فخلست نخلا عاما وصوب القاضي رواية ابي الهيثم اي خالفت معهود حملها
يقال خاس العهد اذا خانه وخاس الشي اذا تغير اي فتغير نخلها عما كان عليه وقال ابن سراج
يصوب رواية الاكثر الا انه يصلح ضبطها فجلست اي جلست عن القضا نخلا يعني السلف عاما
لكن ذكره للارض في اول الحديث يدل على ان الخبر عنها لا عن نفسه وفي بعض النسخ قال محمد بن
جعفر قال محمد بن اسمعيل فخلا ليس عندي مقيدا ثم قال فخلا ليس فيه شك الاستنظار طلب المهلة
والتاخير العريش ظل يستظل به حول البير اذن من الجرلما بركة كذا للاكثر ولابن السكن
والحموي لها بركة ما لها وكلاهما متقارب والاول اصح في المعنى من تصبح اي اكله صباحا
قبل ان يطعم شيا بسبع تمرات عجوة يجوز فيه الاضافة وتركها فمن اضاف فلا اشكال لان تمرات
مبهمة تحتمل كونها من العجوة ومن غيرها فاضافها الى العجوة اضافة عام الى خاص ونظيره ثياب
خز ومن لم يضف تمرات نونها وجعل العجوة مجرورا على انه عطف بيان قال ابن مالك ويجوز
نصبه على التمييز والعجوة نوع من التمر والعالية مكان قريب من المدينة قال الخطابي وغيره
وكونها عوذة من السم والسحر انما هو ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لا انه من خاصية التمر

ذلك عام سنة بجر سنة على الاضافة اي عام جدب ويجوز رفع عام ونصب سنة مع تنوينهما نهى عن
الاقران قال القاضي كذا في اكثر الروايات وصوابه القران لان فعله ثلاثي الضيفان بكسر
الضاد جمع ضيف جشيشة اي طحينة تطحن جريشا اي غير دقيق الخطيفة لبن يطبخ بدقيق ويخطف
بالملاعق بسرعة مر الظهران بفتح الميم والرا المشددة والظا المشالة وهو بطن مر وبفتح الكاف
واخره مثلثة ورق الاراك قال القاضي هو ثمر الاراك قيل نضيجه وقيل حصرمه فانه ايطب
يعني اطيب وهما لغتان بمعنى مثل جذب وجبذ باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح
بالمنديل قال القفال في محاسن الشريعة المراد بالمنديل هنا والله اعلم منديل الغمر اي الزهومة
لا منديل المسح بعد غسل اليد حتى يلعقها او يلعقها الاول ثلاثي اي بنفسه
والثاني رباعي اي يجعل غيره يلعقها قال البيهقي ان لم يكن هذا شكا من الراوي فكانا جميعا
محفوظين فانما اراد ان يلعقها صغيرا او من يعلم انه لا يتقذرها ويحتمل انه اراد ان يلعق
اصبعه فمه فيكون بمعنى قوله يلعقها كفانا وارونا كذا للاكثر ورواه ابن السكن اوانا وكذا
رواه مسلم وهو الاعرف غير مكفي بفتح الميم وكسر الفا وتشديد اليا ومراده الطعام
وردي يكفي اي غير مقلوب لعدمه او للاستغنا عنه كما قال ولا مستغنى عنه ولا مودع
اي متروك ومفقود فيهل همز وذهب الخطابي الى ان المراد بهذا الدعا كله الله وان
المعنى غير مكفي اي انه تعالى يطعم ولا يطعم كانه هنا من الكفاية اي انه تعالى مستغن عن
معين وظهير ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة له وهو بمعنى المستغنى عنه
ربنا منصوب بالمدح والاختصاص او النداء كانه يقول يا ربنا اسمع حمدنا ودعانا
والاصل بالرفع على القطع وجعله خبرا كانه يقول قال ذلك ربنا وهو او انت ربنا
ويجوز فيه الجر على البدل من الاسم في قوله الحمد لله اول الدعا وقال السفاقسي بدل من
الضمير في عنه ولا مكفور اي مجحود فضل الله منه بل مشكوره غير مستورة الاعتراف ولا متروك
الحمد والشكر فيها واصل الكفر الستر فلينا وله اكلة او اكلتين بضم الهمزة يعني اللقمة فان
فتحت كانت بمعنى المراة الواحدة مع الاستيفا وليس هو مرادا هنا فاصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم عروسا العروس نعت استوى فيه الرجل والمراة يقع عليهما من
بنا الرجل بها واصله اللزوم يقال عرس به اذا لزمه كتاب العقيقة فحنكه بتمرة
اي مضغها فدلك بها حنكه وانا متم يقال امراة متم للحامل اذا شارفت الوضع والتمام

بالكسر **نعل** بمساه يمسح معه ادنى بزاق وهو اكثر من النفث **مركب** بالتشديد دعا له بالبركة
وكان اول مولود ولد في الاسلام يريد بالمدينة من المهاجرين وكان النعمان بن بشير اول
من ولد بالمدينة من الانصار بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم **اعرستم الليلة** بسكون العين
وتخفيف الرا على انه استفهام وان لم يدخل حرف استفهام وهو من قولهم اعرس الرجل اذا
دخل بامراته عند بنايه بها واراد ههنا الوطي فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس
وضبطه الاصيلي اعرستم بتشديد الرا قال القاضي وهو غلط عرس بامله كاعرس والافصح
اعرس **هو اسكن ما كان** الالف للتفضيل واراد به سكون الموت وظن ابو طلحة انها تريد
سكون العافية والشفا والصبي المتوفى هو ابو عمير الذي جا ذكره في حديث النغير وهو
اخو انس ابن مالك لامه **مع الغلام عقيقة** العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود من العق وهو
الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لانه تشق حلقها ويقال للشعر الذي يخرج على الراس
راس المولود ومن يظن انه عقيقة لانه تشق بحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة
المذبوحة مشتقة منه **فاهريقوا** يقال اراق يريق وهراق يهريق وقد يجمع بينهما كما في هذا
الحديث جمعا بين البدل والمبدل منه وقال صاحب الفايق يقال هراق فعل الهمزها
واهراق بزيادتها كما زيدت السين في اسطاع فهي في مضارع الاول محركة وفي مضارع الثاني
مسكنة **واميطوا عنه الاذى** قيل معنى حلق شعره وقيل الختان وقيل لا يقربوه الدم كما كانت
الجاهلية تفعله **الفرع** بالفا والرا بفتحتين وعين مهملة اخره اول ما تنتج الناقة يذبحونه
باسم البهيمة كانوا يذبحونه رجا البركة في لبنها ونسلها وقد اورع القوم اذا فعلت ابلهم
ذلك والعتيرة ذبيحة لهم في رجب يسمونها الرجبية **كتاب الصيد المعراض**
سهم بلا ريش ولا نصل قاله ابو عبيد وقال صاحب المحكم سهم طويل له اربع قذذ
رقاق اذا رمي اعترض وقيل خشبة طويلة او عصا غليظ في طرفها حديدة قال القرطبي
انه المشهور **وقيذ** بدال معجمة اي ميتة فعيل بمعنى مفعول وهي المقتولة بعصا او بحجر
او بما حدله **ما اصاب المعراض بعرضه** بفتح العين اي بغير المحدد منه
خزق بالزاي خرق وبعيره يقال سهم خارق وخاسق وقيل الخرق بالزاي ان يخدشه
ولا يثبت فيه والراء ان يثبت فيه فقط **الخذف** بالخاء والدال المعجمتين الذي يحصي او نوى
بين سبابتيه او بين الابهام والسبابة **ولا ينكا عدوا** قال القاضي الرواية بفتح

الكاف مهموز الاخر وهي لغة والاشهر تنكي بكسر الكاف معناه المبالغة في الاذى وقال
في المحكم في الكاف والنون نكات العدو وانكاهم لغة في نكيتهم وقال في الكاف والنون والياء
نكى العدو ونكاية اصاب منه وقال ابن الاثير يقال نكيت في العدو انكى نكاية فانا ناكي
اذا كثرت فيهم الجرح والقتل والهمز لغة فيه وقال القاضي في الاكمال لا ينكا العدو كذا
رويناه مهموزا وروي لا ينكي بكسر الكاف وهو اوجه في هذا الموضع لان المهموز انما هو
من نكات القرحة وليس هذا موضعه الا على تجوز وانما هو من النكاية قال صاحب
العين ونكات لغة فيحمل هذا على وجه هذه الرواية **الا كلب ماشية او ضار** روي ضاري بالياء
وضار بحذفها وضاريا بالالف بعد الياء منصوبا فاما الاخير فهو ظاهر الاعراب
واما الاولان فهما مجروران عطفا على ماشية ويكون من اضافة الموصوف الى صفته
كما الباردة ويكون ثبوت الياء في ضاري على اللغة القليلة في اثباتها في المنقوص من غير الف
ولام والمشهور حذفها اي كلب تعود بالصيد يقال ضري الكلب واضراه صاحبه اي عوده
واغراه به ويجمع على ضوار وقيل ان ضار ههنا صفة للرجل الصايد صاحب الكلاب المعتادة
الصيد فسماه ضاريا استعارة كما في الرواية الاخرى الا كلب ماشية او كلب صيد
فيتبعوا اثره كذا عند ابي ذر وعند الاصيلي وهما بمعنى اي نتبع **ان الى الغز** بفتحتين **دفر**
بالدال المعجمة **الجحش** بالجيم اي اثرنا ونفرنا **مر الظهران** بفتح الميم والظاء المشالة موضع
قريب من مكة **لغبوا** بفتح الغين المعجمة وبكسر في لغة اي اعيوا **انما هي طعمة** بضم الطاء وكسرها
ومعنى الضم الاكل واما بالكسر فوجه الكسب وهيئته يقال فلان طيب الطعمة **مولى التوامة**
بضم التاء وفتح الهمزة يقوله المحدثون وصوابه بفتح التاء واسكان الواو وهمزة مفتوحة كذا
قيده الحذاق ومنهم من سهل حركة الهمزة فيفتح هنا الواو وهذا كلام القاضي وقال السفاقسي
توامة بوزن حطمة هي مولاة ابي صالح بنت امية ابن خلف الجمحي ولدت مع اخت في بطن واحد
حل بكسر الحاء اي حلال غير محرم **رقبا على الحمار** اي صعادا عليها وقال السكري **بقرني**
اي مطلعين **عقر به** جرحه **استوقفت** اي اسال له ان تقف **الطافي** غير مهموز المرتفع على الماء
ميتا **وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شي في البحر مذبوح** كذا جعله الله من قول
شريح واسنده في تاريخه الكبير فقال حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار وابو الزبير سمعنا شريحا رجلا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شي في

البحر مذبوح لكن صاحب الاستيعاب جعله من روايته عن الصديق قال كل شي في البحر
مذبوح ذبحه الله لكم كل دابة خلقها في البحر وقال القاضي في المشارق وقال شريح
كذا للكافة وعند الاصيلي وقال ابو شريح والصواب الاول وهو شريح بن هاني ابو هاني
الجري بكسر الجيم والتشديد وحكى السفاقسي فتح الجيم ضرب من السمك يشبه الحيات
قاله الخطابي وقال غيره انه نوع عريض الوسط رقيق الطرفين وقيل ما لا قشر له
ويقال فيه الجريث وكذا روي في بعض طرق البخاري **وقلات السيل** بكسر القاف جمع قلت
بفتحها وسكون اللام وهي النقرة في الجبل يجتمع فيها ما المطر ووقع في رواية الاصيلي
قلات بالما المثلثة **والسلحفاة** بضم السين وفتح اللام وسكون الحا **وقال ابو الدردا في**
المري ذبح الخمر النينان والشمس قال الجوهري المري بالضم وتشديد الرا الذي يؤتدم به
كانه منسوب الي المرارة والعامة تخففه وهو صحيح وقال صاحب المحكم في باب الرا والميم
واما المري فمعروف وقيل بضم الميم واسكان الرا واشتقه ابو علي من المري فان كان
كذلك فليس هذا بابه ويشير الي انه من باب الهمز والنينان بكسر النون الحيتان جمع
نون كعيد كعود وعيدان واصله نونان فقلبت الواو يا لكسرة النون قال صاحب
النهاية وهذه صفته تعملها الشام يؤخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك ويوضع في الشمس
فيتغير طعم الخمر الي طعم المري فيستحيل عن هيئتها كما يستحيل الى الخليه تقول كما ان الميتة
حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشيا ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال
وقال القاضي في المشارق وروي ذبح بفتح البا والحا ونصب را الخمر على المفعول وروي بسكون
البا ورفع الحا على الابتدا واضافه الى ما بعده يريد طهرها واستباحها وحلها صنع مريا
بالحوت المطروح فيها وطبخها بالشمس فيكون ذلك لها كالذكاة للحيوان وهذا على مذهب
من يجيز تحليل الخمر وهو مسلمة خلاف وقال الحافظ ابو موسى المديني عبر عن قوة الملح
والشمس وغلبتهما على الخمر وازالتهما طعمها وريحها بالذبح فانما ذكر النينان دون الملح لان
المقصود من ذلك يحصل دون الملح وغيره الذي هو فيها ولا يسمى المعمول من ذلك الا باسمها دون
ما اضيف اليها ولم يرد ان النينان وحدها هي التي حللته وذهب البخاري الى ظاهر اللفظ
واورده في طاهر صيد البحر وتحليله من ذا ان السمك طاهر حلال وان طهارته وحله
يتعدي غيره كالملح حتى يصير الخمر الحرام النجسة باضافتها اليه الا طاهر حلال وكان

ابو الدردا ممن يفتي بتحليل تخليل الخمر فقال ان السمك بالآلة التي اضيفت اليه من الملح
وغيره قد غلبت على ضراوة الخمر التي كانت فيها وازال شدتها كما ان الشمس تؤثر في تخليلها
فصارت خلا فلا باس به فالخمر مفعول مقدم والنينان والشمس فاعلان له ومعناه
ان اهل الريف بالشام وغيرها قد يعجنون المري بالخمر وربما يجعلون فيه ايضا السمك
المربى بالملح والابزار ونحوه مما يسمونه الصحناة اذ القصد المري واكله يهدم الطعام
فيضيفون اليه كل ثقيفا او حريف ليزيد في جلاء المعدة واستمرا الطعام سيغانه واحراقه
وكان ابو الدردا وابو هريرة وابن عباس وغيرهم من التابعين يأكلون هذا المري المعمول
بالخمر ولا يرون به باسا ويقول ابو الدردا انما حرم الله الخمر بعينها وسكرها وفيما
ذبحته الشمس والملح فنحن نأكله لا نرى به باسا واعلم ان البخاري جزم بهذا
التعليق عن ابي الدردا وقد رواه ابن ابي شيبة في مصنفه من طريق مكحول عن ابي الدردا
ولم يسمع منه **الخبط** بفتح البا الورق يخبط وتعلفه الابل واما بالسكون فضرب الشجر بعصى
ونحوه فتحات ورقه **وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع** هو قيس بن سعد بن عبادة قاله
الدمياطي **عن ابي يعفور** هو ابو يعفور الكبير واسمه واقد ولقبه وقدان العبدي **كحريلات**
حمرابر اي حمر جمع حمر ودوابر جمع حمير **الانسية** بكسر اوله وبفتحه وفتح ثانيه وقد
سبق في الجهاد اختلاف الرواية فيها **اهريقوها** بفتح الهمز وسكون الها قال السفاقسي وجوز
في قوله بفتح الهمزة فتح الها واسكانها وقال النصيح الفتح **كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم**
بذي الحليفة قال الداودي هي من ارض تهامة ليست بالتي بقرب من طيبة **فاكنفت**
بالهزاي قبلت **فعدل** بتخفيف الدال اي قوم **فند** اي شرد وذهب على وجهه **مدى**
السكين جمع مدية بتثليث الميم لانها تدي الحيا **ليس السن والظفر** منصوبان
على الاستثنا وتوجه الرواية الاخرى الا السن قال في الصحاح يضمر اسمها فيها
وينصب خبرها فاذا قلت قاموا ليس زيدا فالتقدير ليس القائم زيدا وتقديره
هنا ليس مهرها السن والظفر ما تولا **سلاح** واذا قيل مكة من جهة المغرب **لا اكل**
الا ما ذكر اسم الله عليه قيل كان في ابتدا الاسلام اكل ذبيحة المشرك جائز ثم حرم
سلع بفتح السين جبل بالمدينة **جراب** بكسر الجيم وقد يفتح **رب** وثبت **اعجل** بكسر
الهمزة وفتح الجيم **وارن** كذا لبعضهم بفتح الهمزة وكسر الرا بوزن اقم وضبطه الاصيلي

ارني بفتح الهمزة وكسر النون بجعلها يا ومثله في كتاب مسلم الا ان الراء ساكنة وفي كتاب
ابي داود ارن بسكون ونون مطلقة وقال الخطابي صوابه ارن على وزن اعجل ومعناه
وهو النشاط اي خف واعجل لئلا تموت الذبيحة خنقا لان الذبح اذا كان بغير الحديد
من الشفار المحدودة خشي ذلك منه قال وقد يكون ارن على وزن اطع اي اهلكها
ذبحا من ارأن القوم اذا هلكت مواشيهم قال ويكون ارن على وزن اعط بمعنى ادم
الحز ولا تفتر من رنوت اذا ادمت النظر قال ويحتمل ان يكون ارز بالزاي اي اركاز
روي اي شد يدك على النحر ويكون ارني بمعنى هات قال القاضي واما ذكر بعض اهل
الغاية انه وقف على اصل اللفظة وصححها في كتاب مسند علي بن عبد العزيز وفيه
قال ارني اذا عجل وقال الراوي شك في اي اللفظتين قال عليه الصلاة والسلام
منها وان مقصوده الذبح بما يسرع القطع ويجري الدم **نهب الابل** اي غنيمة **والذبح**
يقطع الاوداج هذا مما استنكروه لانهما ودجان فقط عرقان يخالطان الحلقوم
واجيب بانه اضاف كل ودجين الى الانواع كلها **النخاع** مثلث النون الخيط الابيض
الذي في فقار الظهر ويقال فيه خيط الرقبة **اللبة** بكسر اللام بعدها با موحدة مشددة
موضع القلادة من الصدر وهي المنحر **المصبورة** اي تحبس من ذوات الاربع شيء حيا ثم ترمى
حتى تقتل **والمجثمة** معناها هي التي تشكل او ترمى حاتمة **زهدم** بفتح اوله وثالثه **وكان**
بيننا وبين هذا الحي من جرم بفتح الجيم **اخا** بالمد مصدر اخي قال الجوهري والاخاء
لغة ضعيفة في اخاه وفي رواية البخاري في الايمان ودوا خاء وفي اخرى اخاء ومعروف
والحي مجرور على الصفة لاسم الاشارة او عطف بيان واعرب السفاقسي [illegible]
اللفظ وكان بيننا وبين هذا الحي ثم قال لفظ الحي مخفوض على البدل من الضمير
الذي في بينه وهو ضمير قبل الذكر **رجل احمر** اي ابيض يعني من الروم **الدجاج** مثلث
الدال عن للفتح الفصيح **اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين** برفع نفر على البدل
من ضمير المتكلم **فقذرته** بذال معجمة مكسورة **فاستحملناه** اي سالناه اي يحملنا على الابل
اي يعطينا ابلا نركبها **خمس ذود غر الذرى فاستحملناه** بضم الذال المعجمة جمع ذروة
وذروة الشي اعلاه والغر جمع الاغر وهو الابيض اي امر لنا بابل الاسنمة سمينها قال
ابو البقاء والصواب تنوين خمس وان يكون ذود بدلا من خمس ولو اضيفت لسوى

واضيفت لتغير المعنى لان العدد المضاف غير المضاف اليه فيلزم ان يكون خمس ذود خمسة
عشر بعيرا لان اقل الذود ثلاثة ابعرة **انتهى** ويجوز في غر النصب على الصفة لخمس والجر على
الصفة لذود **نعطيناه** اي حلفنا على عدم **يمينه** بترك استعمال او مفعول ثان ومعناه
انسيناه يمينه وهذا اقرب لقوله فظننا انك نسيت يمينك **لكن ابى ذلك البحر ابن عباس وقرا**
قل لا اجد فيما اوحي الي محرما قد انفصل عن هذا الاستدلال بان الاية
مكية والحديث مدني والمتاخر يقضي على المتقدم وبان قوله قل لا اجد اخبار عن
الماضي ولا ينفي المستقبل وبانه قد وجد تحريم ذبائح المجوس والخمر وغير ذلك مما لم يذكر
في الاية فدل على انه ليس المراد بها العموم **يحذيك** بالحاء المهملة والذال المعجمة اي
يعطيك يقال احذيته من الغنيمة اعطيته منها **فان جاء الا ما حررته** بالجيم والرا ويروى
بالحاء المهملة والزاي **حدثنا العنقزي** هو عمرو بن محمد كوفي يكنى ابا سعيد وهو منسوب
الى العنقز وهو المرزنجوش وقيل الريحان وكان يبيعه ويزرعه **المربد** الموضع الذي
تحبس فيه الابل وغيرها **يسم** اي يعلم عليها بالكي واصل ميسم موسم فقلبت الواو ياء لكسر
الميم **ما نهر الدم** كذا وقع للاصيلي والصواب انهر بالالف اي اساله وصبه ويقال
نهر اذا جرى وانهرته انا **الاضاحي ولا تجزي عن احد بعدك** قال الخطابي بفتح التاء
غير مهموز من جزى عني الامر يجزي اي يقضي يريد انها لا تقضي الواجب عن احد بعدك
فاما اجزا الذي مهموز فمعناه كفاني وقال النووي انه الرواية وحكى فيه الاتفاق
لكن صاحب الصحاح حكى عن بني تميم اجزات منك شاة بالهمز وعلى هذه اللغة يجوز في
الحديث ضم التاء وقال الزمخشري في الاساس يقول بنو تميم البقرة تجزي عن سبعة واهل
الحجاز تجزي وقرا لا تجزي نفس عن نفس شيئا وبقية الحديث سبق في العيد **باب**
الاضحية للمسافر والنساء ذكر فيه ضحى عن ازواجه بالبقر وقيل ليس هو من الاضحية وانما المراد
ذبحها ضحى ولو كانت الاضحية لان الحاج لا اضحية عليه وانما في موضع هذا الباب **انفست**
فيه للاصيلي وغيره بضم النون اي حضت وقال بعضهم لا يقال في الحيض الا بالفتح
واما في الولادة فبفتح وضم وحكى جماعة الوجهين فيهما جميعا **ثم انكفى** مهموز اي رجع
وانقلب وقيل عدل **فتجزعوها** او قال **فتجزعوها** اي اقتسموها واصله من الجزع وهو
القطع **الداجن** التي الفت البيوت ومنهم من يدخلها الهاء **العناق** الانثى من ولد المعز وعلط

الداوودي في قوله انها تطلق على الذكر والانثى وانه تبين بقوله لبن انها انثى وانما معنى عناق
اي جبرعه برضع امها لم يرد انها ذات لبن فيكون ثنيه او فوقها المسنه التي اسقطت اسنانها
لبد سمعت تصغيرها اي تصويتها بالذبن مبالغه على السايل ان الزمان قد استدار قد
سبق بدء الخلق الاقرن الكبير القرن الاملح الذي يخالط بياضه سواد العبود من اولاد
المعز مارعي وقوي واتي عليه حول والجمع اعتده تابعه عبيره بضم العين هو ابن متعب
بضم الميم فخرجت حتى اتى اخي قتاده هو قتاده ابن النعمان الظفري في بعض النسخ حتى اتى
اخي ابا قتاده وهو وهم انه حدث بيري امر يعني الاباحه سرف بالفتح لا ينصرف
اسم موضع الاشربه من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب حرمها في الاخره قيل اما ان يشتهي
الخمر في الجنه فقد حصل التاسف وهو لا يكون في الجنه واما ان لا يشتهيها فلا يوثر عدم
فقدها واجيب بانه ينساها فلا تجري على باله وقيل سلبت شهوتها لكنه فاته لذه عظيمه
كما يفوته منزله الشهيد وكلما قصر بالنسبه الى الكامل كذلك وقيل هذا في وقت دون غيره
حتى يكون لخمسين امراه قيل اراد نسا وسراري وقيل هما وذوات المحارم معها ايليا
بكسر اوله ممدود بيت المقدس قيل معناه بيت الله وحكى البكري القصر وحذف الياء
الاولى نهبه بضم النون اسم للانتهاب وهو احد اجاعه الشي على غير اعتدال الاباتو
السابق اليه ذا شرف ما تشين المعجمه اي قدر كبير وقيل يستشرف بها الناس وروي بالمهمله
وهو بمعنى القدر الكبير لقد حرم الخمر وما بالمدينه منها شي يريد خمر العنب وكانت الاعناب
بها قليله انما كان خمرهم الفضيخ بفا وضاد وخا معجمتين وهو المتخذ من البسر ونحوه
ان الحكم بالتحريم لم يتعلق بعين الخمر المعروفه عندهم بل كل ما اسكر فهو حرام انما عد هذه الخمسه من الخمور
لاشتهار اسمها بها في زمان عمر وقوله الخمر ما خامر العقل دليل على جواز احداث الاسم بالقياس
واخذه من طريق الاشتقاق فاهرقتها بتحريك الها وتجوز التسكين ايضا ابو معشر البرا
بتشديد الرا يوسف ابن يزيد البصري البتع بكسر البا بلا خلاف واسكان التاء في المشهور وحكى
بعض اهل العلم اللغه فتحها وهو شراب العسل كذا جا مفسرا في الحديث الحنتم والنقير سبق
تفسيرها في الايمان والعجب من ذكر البخاري لها هنا من كلام ابي هريره وقد رواه هناك مرفوعا
من حديث ابن عباس في حديث وفد عبد القيس الوره بضم المعجمه وتخفيف الرا باب
فيمن يستحل الخمر اعلم ان معظم رواه البخاري يذكرون هذا الحديث معلقا تحت الترجمه

وقول عمر من حم

يقول وقال هشام بن عمار وقد اسنده ابو ذر عن شيوخه فقال قال البخاري نا الحسن
ابن ادريس قال نا هشام وعلى هذا يكون الحديث صحيحا على شرط البخاري وبذلك يرد على
ابن حزم دعواه انقطاع الحديث ووصله ابو داود في سننه وكذا الاسمعيلي ونبه
فقال ابو عامر ولم يشك وادخله ابو داود في باب ما جا من الخز من كتاب اللباس وزعم
ابن ناصر الحافظ ان صوابه كما رواه الحافظ الحر بالحا المهمله المكسوره والرا المخففه يعني
الفرج يريد كثره الزنا لا بالخا المعجمه والزا ولم يذكر صاحب المشارق والقرطبي في اختصاره
سواه غيره قيل اصله حرح بدليل قولهم في الجمع احراح قال القاضي ورواه بعضهم بتشديد
الرا المعازف بالعين المهمله والزاي المعزوف وغيرها من الات اللهو واصل المعرف
الصوت والعلم بفتحتين الجبل والسارحه الغنم تسرح فيبيتهم اي يهلكهم ليلا ويضع
العلم اي يطرح الجبل عليهم فيهلكهم ويمسخ اخرين قرده يعني ممن لم يهلكهم
ليلا منصر اي يطرح الجبل عليهم فيهلكهم منصر يعني ممن لم يهلكهم
في البيات قال الخطابي فيه ان المسخ والخسف يكون في هذه الامه كساير الامم خلافا لمن
زعم ان ذلك لا يكون وقال ابن بطال المسخ في حكم الجواز في هذه الامه ان لم يات خبر
يرفع جوازه ووردت احاديث لينه الاسناد انه يكون في امتي خسف ومسخ ولم يات
ما يرفع ذلك وقيل المراد مسخ القلوب حتى لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا النقعت
كذا وهو صحيح يقال نقعت وانقعت اي بلت التور لمشاه انا يشرب فيه قال الزمخشري
انا صغير وهو مذكر عند اهل اللغه لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقيه
كذا ثبت في النسخ وانما صوابه عن الظروف لا الاسقيه كالروايه الاولى قال القاضي
ذكر الاسقيه هنا وهم في الروايه وانما هو الاوعيه لانه لم ينه عن الاسقيه انما
نهى عن الظروف واباح الانتباذ في الاسقيه فقيل وليس كل الناس يجد سقاء ولذلك
قال اوفد عبد القيس حين قالوا فيم نشرب قال في اسقيه الادم وفي روايه
نهى عن النبيذ الا في الاسقيه فكان لا سقطت من الراوي معناه ان الاسقيه يتخللها
الهوا من مسامها ولا يسرع اليها الفساد مثل ما يسرع الى الظروف المنهي عنها
الباذق بفتح الذال المعجمه معرب باده اي باق وهو اسم للخمر بالفارسيه وقيل كان
اول من وضعه وسماه بنو اميه ليصرفوه عن اسم الخمر سبق محمد الباذق اي سبق حكم

بالتحريم للخمر قيل تسميتهم لها بالباذق وليس تسميتهم لها بغير اسمها بمانع لهم اذا اسكرت
وليس الاعتبار بالاسما انما هو بالكسر وقال ابو ذر يعني الاسم حدث بعد الاسلام
ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث اي ان المشبهات تقع في حيز الحرام وهي الخبائث
الطلا بكسر الطا ممدود وطبيخ العنب حتى يخثر ويذهب ماوه الزهو بفتح الزاي واسكان الها
والزهو بالضم البسر الملون الذي يبدا فيه حمرة او صفرة وارطاب باب شرب
اللبن وقول الله عز وجل يخرج من بين فرث ودم الثلاثة ونسقيكم مما في بطونه من بين فرث
ودم جا ابو حميد بقدح لبن من النقيع هو هنا بالنون موضع معروف بقرب المدينة بعاليه
الا انه كان يستنقع فيه الما اي يجتمع حماه عمر لنعم الفي ومن قرا بالبا فقد صحف لان البقيع
الغرقد مقبرة المدينة ولو ان تعرض عليه عودا بفتح التا وضم الرا في رواية الجمهور ورواه
ابو عبيد بكسر الرا ومعناه نصبه عليه بالعرض كانه جعل لعرضه ومنه هنالك اذا لم يجد
ما يغطيه ولم تعطيه منه حديث الكثيبة من اللبن سبق في حديث الهجرة وحديث نعم الصدقة
اللقحة سبق قبل الشهادات حديث بيرحا سبق ضبطه في الزكاة فشيب فعل لم يسم فاعله
اي خلط بالما فاعطي الاعرابي قال السفاقسي هو خالد بن الوليد وانكره ابن عبد البر في التمهيد
الايمن فالايمن يروى بالنصب اي اسقوا وبالرفع اي اولى واحق بالشرب باب
في شنة بفتح الشين اي قربة خلق الا كرعنا قال كرع بفتح الرا وقد يكسر اذا شرب
من النهر بفيه من غير ان يشرب بكفه ولا باناء كما يشرب البهائم لانها تدخل فيه اكارعها
عندي ما بات اي انه عليه ليلة والعريش شبه المظلة يتخذ من الخشب والثمام والداجن
التي تالف البيوت ولا تخرج الى المرعى وقال ابن مسعود السكر يعني مما يسكر من
الانبذة على باب الرجل جوز السفاقسي اسكان الحا وفتحها على مقتضى نقل الجوهري في الصحاح
في حوائج الناس انكر الداودي هذا وقال انما يجمع على حاجات وحاج لكن ابن فارس
والجوهري وغيرهما حكوا ايضا حوائج وعن يمينه غلام قيل هو عبد الله بن عباس وقيل
الفضيل اخوه فتله في يده بتشديد اللام اي وضعه جنح الليل بضم الجيم وكسرها
قيل حين تغيب الشمس فخلوهم اي خلوهم وتذهب واوكوا اي شدوا افواهها
والوكا الخيط يشد به راس القربة اختناث الاسقية يعني ان يكسر افواهها فيشرب منها فقيل
لانه انما نهي عنه لانه يقذرها عند الشرب وقيل لانه قد يكون فيه اذى فيدخل الى جوفه

وهو

وهو لا يشعر الدهقان بكسر الدال وضمها كقرطاس وقرطاس والاعرف الكسر قاله
الزمخشري انما يجرجر في بطنه نار جهنم بضم الرا وفتحها فمن نصب جعل الجرجرة
بمعنى الصب اي انما يصب في بطنه نار جهنم ومن رفع فالجرجرة الصوت ويصح النصب
على هذا بتعدي الفعل واليه ذهب الازهري وفي رواية لمسلم يجرجر في بطنه نارا من
نار جهنم وهو يقوي رواية النصب وقال ابن السيد يجوز في نار الرفع والنصب فمن
رفع جعلها خبر ان وجعل ما بمعنى الذي كانه قال الذي يجرجر في بطنه نار جهنم ومن
نصبه جعل ما صلة لان وهي التي تكف ان عن العمل ونصبه على التوجيهين قال ويجب
اذا جعلت ما بمعنى الذي ان تكتب منفصلة من ان سبق في الجنائز اسقاط لبيه
كذا وهو صحيح يقال انقعت ونقعت امانية بمثلثة يقال امامة وثانية وغلط
من انكر امانته اي عركته واستخرجت قوته وادويته وحكى القاضي روايته
مثلثين وهو بمعنى الاول مخضة من التخضيض هو المشهور بعض رواة البخاري
بحفة من الالحاف والحل بمعنى في احمرى ساعده بضم الهمزة وبالجيم الحص وجمعه
احجام بالمد كعنق واعناق فاذا امراه منكسة راسها يقال نكس راسه فهو ناكس
ونكس بالتشديد فهو منكس اذا طاطاه من نضار بضم النون اي من خشب نضار
والنضار الخالص من كل شي وقدح نضار اذا اتخذ من اثل يكون بالغور وقيل انه عود
اصفر يشبه لون الذهب قال ابو العباس القرطبي وحدث في بعض نسخ البخاري وهي
جيدة عتيقة قال ابو عبد الله قد رايت هذا القدح بالبصرة وشربت فيه وقد اشتري
من ميراث النضر بن انس بثمان مائة الف حي على اهل الطهور كذا هنا لاكثرهم
وسقطت اهل عند النسفي قيل وهو الصواب كما جا في الاحاديث حي على الطهور وقيل
المحفوظ حي هلا على الوضو فاختلط اللفظ في علا وهي كلمة استعجال كقولهم حي على
الصلاة ووجه القاضي الرواية الاولى بان يكون اهل منصوبا على الندا كما يقال حي على
الوضوء يا اهل الوضو فجعلت لا الوما جعلت في بطني اي فجعلت اكثر شربه والو
مستقبل الوثا اي قصرت كتاب المرضى والطب المرضى والالم
والنصب الاعيا والتعب والهم مرض يختص بالباطن ولذلك يكفر به من السيئات
حتى الشوكة يشاكها جوز ابو البقا فيه ثلاثة اوجه الجر بمعنى الى اي الى ان ينتهي ذلك الى

والمارو العين

١١

الشوكة والنصب على تقدير بحسب الشوكة او مع الشوكة والرفع اما على العطف على الضمير في
نصف واما مبتدا اي حتى الشوكة يشوكها **يشاكها** اي يصاب بها قال السفاقسي حقيقة هذا
اللفظ ان يدخلها غيره وجه يقال شكته الشوكة قال الاصمعي ويقال شاكتني الشوكة
اذا دخلت في فلو كان المراد هذا لقال حتى شوكة لكنه جعلها مفعولة وجعله هو مفعولا به
ايضا **الخامة** الطاقة الغضة اللينة والفها منقلبة عن واو **تفيئها** تميلها ولم يذكر الفاعل
وهو الريح وبه تمام الكلام وقد ذكره في باب كفارة المريض وقال فاذا اعتدلت تكفا
بالبلاء وصوابه فاذا انقلبت ثم يكن قوله تكفا رجوعا الى وصف المسلمين وكذا ذكره في
التوحيد بهذا اللفظ وقال المؤمن يكفا بالبلاء وفي مسند احمد من حديث ابي بن كعب يرفعه
مثل الخامة تحمر مرة وتصفر اخرى ذكره في جواب من قال لم تصبني الحافظ وفيه فايدتان
نفس الخامة وكونه ورد على سبب **الارزة** بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الزاي قال
القاضي كذا الرواية وقال قيل هي احدى شجر الارز وهو الصنوبر وقال ابو عبيد انما
هو الارزة بالمد وكسر الراء بوزن فاعلة ومعناها النابتة في الارض وانكر هذا ابو عبيد
وقد جاء من حديث كشجر الارز مفسرا انتهى كلام القاضي وقال في الصحاح الارزة بالتحريك
شجر الارزن وقال ابو عبيد الارزة بالتسكين شجر الصنوبر والجمع ارز وقال صاحب
النهاية الارزة بسكون الراء وفتحها شجر الارزن وهو خشب معروف وقيل هي الصنوبر
انجعافها انقلاعها وهو مضارع جعفه جعفا **صما** صلبة شديدة ليست بجوفاء **حتى**
يقصمها الله اي يكسرها ﷺ حتى تبين **من يرد الله به خيرا يصب منه** اي يبتليه بالمصائب
ليثيبه عليها قاله صاحب الغريبين وقال ابو الفرج عامة المحدثين يقرؤونه بكسر الصاد
يجعلون الفعل لله وسمعت ابا محمد بن الخشاب بفتح وهو احسن واليق **الوعك** الحمى وقيل المها
كما تحات ورق الشجر اي يتساقط **ما فضل من يصرع من الريح** اي من ذا
يكون فيه **انكشف** اي يظهر من بدني بعض ما ستر **كيف تجدك** معناه في اوله اي كيف
ترى نفسك في مرضك وهو من وجدت يعني علمت ورايت من رؤية القلب وكذلك
عداها الى ضمير المخاطب تقديره كيف تجد نفسك ولا يستعمل ذلك الا مع هذه الافعال
القلبية خاصة لا يقال ضربتني ولا تضربك وانما يقال ضربت نفسي وتضرب نفسك ويقال
وجدتني وتجدك وظنني وتظنك سعد المدني وبلال سبق في اخر الحج **قد حضرت** بفتح الضاد

اي حاربوها وسبق بقية الحديث في الجنائز **يزيره القبور** اي يحمله الى المقبرة اي يميته اي
لا يحق من هذا المرض **فنعم اذا** اي فاذا كان ظنك فكذا اكون يحتمل ان يكون دعا عليه
او اخبر بذلك وحديث سعد سبق مرات **شكوى شديدة** هي بالقصر والشكوى المرض وقوله
وامض لهم هجرتهم اي لا امتهم بالموضع الذي هاجروا منه وتركهم فيه **فيما يحار الي** قال السفاقسي
صوابه فيما يخيل الي من التخيل والوهم قال تعالى يخيل اليه من سحرهم **الاكاف** ما يجعل على
الحمار وهو البردعة والقطيفة دثار **فدكية** بتحريك الدال نسبة الى فدك قرية من خيبر
ويروى بزلية من الركوب وهو تصحيف وسبق بقية الحديث في المغازي **قالت وا راساه قال**
بل انا وا راساه اي لا باس عليك مما تخافين اي انك لا تموتين في هذه الايام لكن انا الذي اموت
في هذه الايام **معرسا** باسكان العين من اعرس باهله بنى بها وروي معرسا بالتشديد
من عرس وفيه نظر من حيث اللغة **واعهد ان يقول القائلون** اي فارضى كراهية
ان يقول القائلون اي اكتب عهد الخلافة لابي بكر فاراد الله عز وجل ان لا يكتب ليؤجر
المسلمون من الاجتهاد في بابه **او يتمنى المتمنون** بضم النون واصله المتمنيون بوزن المتطهرون
وقد سبق حديث ابن عباس في المراد بالكتاب وكذا حديث الخاتم وتشبيهه بزر الحجلة **الا ان يتغمدني**
تعالى يتغمده الله برحمته اي البسه رحمته وستره بها ماخوذ من غمد السيف غمدت السيف
واغمدته البسته غمده وغشيته به **فلعله ان يستعتب** اي يسترضي اي يرجع عن الاساءة ويرضى
بالتوبة يقال استعتبت الرجل طلبت رضاه فاعتبني اي صار الى الرضى عني **فقلت لا يرثني**
الا كلالة فنزلت آية الفرائض يريد التي في اخر النساء وقد سبق في تفسير
النساء توهيم من ظن انها في اولها **الثلث في شرطة محجم** بكسر الميم اي استفراغ الدم وانما
حصر ما ذكر لان غالب اخراجهم الدم بالحجامة وفي معناه اخراجه بالفصاد **او شربة**
عسل اي مما يدخل في المعجونات المسهلة التي تسهل الاخلاط التي في البدن **او كية**
بنار وفي رواية او كية بنار وهو يصلح الداء الذي لا يقدر على حسم مادته الا به وحديث
استطلاق البطن قيل كان هيضة حدثت من الامتلاء وسوء الهضم وربما عولجت من الاسهال
القابضة المقوية اذا خافوا سقوط القوة وقيل كان ذلك من ناحية التبرك تصديقا لقوله
تعالى فيه شفاء للناس وقد رواه مسلم ايضا من رواية البخاري وحديث العرنيين سبق
الحبة السوداء شفاء من كل داء قيل هذا من العام المراد به الخاص والمراد كل داء

تحدث من الرطوبة والبرودة والبلغم لانها حارة يابسة **الشونيز** بفتح الشين كذا قيده القاضي
وقال القرطبي بالضم وقيل بالفتح وقال ابن الاعرابي هو الشنيز بالكسر كذا تقوله العرب
وقال الحربي انه الخردل وما قاله بن شهاب اولى لانه لم يوجد في غير الشونيز من المنافع
ما وجد فيه وقد ذكر الاطباء فيه خواص وعشرين منفعة **التلبينة والتلبين** حسا يعمل
من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت تشبيها باللبن لبياضها ورقتها **تجم فؤاد**
المريض بضم الجيم اي تريحه وتصلحه **من البغيض النافع** لان المريض يبغض الدوا
مع نفعه له ورواه القابسي البغض بالنون ولا وجه **السعوط** بالفتح ما يجعل من الدوا
في الانف **القسط الهندي** عقار معروف وفي رواية بالكاف والتاء والقاف
يبدل احدهما من الاخر **يستعط به من العذرة** بضم العين واسكان الذال المعجمة وجع
الحلق **ويلد به من ذات الجنب** اللدود بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في
احد شقي الفم ولديد الفم جانباه وحكى الخطابي ان ذات الجنب اذا حدث من البلغم
ينفع منها القسط البحري **واعلم** انه ذكر في الحديث ثنتين واهمل الباقي وليس هذا من
البخاري فقد ذكر فيما سياتي في باب اللدود وقال علي بن المديني قال سفين بين لنا الزهري
ثنتين ولم يبين خمسا **ابو طيبة** بطاء مهملة ثم مثناة قيل في اسمه نافع **وكلم مواليه** بفتح
الباء في الافصح ويجوز اسكانها كقوله اعط القوس باريها **بالغمز من العذرة** الغمز
رفع اللهاة بالاصبع **لحي جمل** بفتح اللام وكسرها مقصورا هي عقبة الجحفة وقيل على
سبعة اميال من السقيا قال القاضي ورواه بعض رواة البخاري لحي جمل وفي
حديث محمد بن بشار ما يقال له لحي جمل **او لذعة نار** بالذال المعجمة والعين المهملة
هو الخفيف من احراق النار يريد الكي وهذا مما اغفله القاضي في المشارق **لا رقية الا من**
عين او حمة بتخفيف الميم اي من لدغة ذي حمة كعقرب ونحوها والمراد به الاسم
او حدثته **عكاشة** بتشديد الكاف ويقال بتخفيفها والاول اشهر **فامسكت عنها**
بالرفع والنصب **بل لاربعة اشهر وعشرا** لا نفي للكلام السابق ويجب عليه الوقف
لانه نهي عن الرخصة التي سالت ام الرمانيا فقال اربعة اشهر وعشرا وهي منصوب
بفعل مضمر اي ليكمل او لتعتد **لا عدوى** قيل هو نهي ان يقال ذلك او يعتقد وقيل
هو خبر اي لا يقع عدوى بطبعها **ولا طيرة** بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن التشاؤم وهو

مصدر التطير تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجي من المصادر على هذا القياس غيرهما اي اعتقاد
ما كانت تعتقده الجاهلية من التطير بالطير وغيره واصل اشتقاقها من الطير اذا كان
اكثر تطيرهم وعلمهم به **ولا هامة** بتخفيف الميم على الصحيح وحكى ابو زيد تشديدها كانوا في
الجاهلية يقولون ان عظام الموتى تصير هامة فتطير **ولا صفر** بفتحتين قيل حية تكون
في البطن تصيب الماشية والناس وقيل تاخيرهم تحريم المحرم الى صفر فابطل الاسلام ذلك
له قال الخطابي هو مهموز والعامة لا تهمز وقال ابن بري حكى ثعلب كماة بالقصر حركة
الهمز على الميم وقال ابو عبيد انما شبهها بالمن الذي كان يسقط على بني اسرائيل لانه
كان ينزل عليهم عفوا بلا علاج انما يصبحون بافنيتهم فيتناولونه وكذلك الكماة لا مؤنة فيها
ببذر ولا سقي وقال عبد اللطيف البغدادي فيها من جهة العربية امر غريب كم
مفرد وكماة جنس بخلاف ما عليه جمهور الكلام مثل تمرة وتمر وشجرة وشجر فان
التها للمفرد وحذفها للجنس **اللدود** بالفتح ما يسقاه المريض في احد جانبي الفم ولديد الفم
جانبه **كراهية** بالرفع والنصب سبق توجيهه في كتاب التفسير وانما لدوه لانهم
لد ودعوا ان نهاهم **اعلقت عنه** بالعين المهملة قال الخطابي اكثر المحدثين يروونه
اعلقت عليه كما روي معمر والصواب ما ضبطه سفين قال ابن الاعرابي يقال اعلقت
عن الصبي اذا عالجت منه العذرة بضم العين المهملة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم
ودلكه بان تحكه بالاصبع اي ترفع حنكه باصبعك وقال غيره قد يحكى على معنى قوله
تعالى اذا اكتالوا على الناس اي عنهم تدغرن بفتح اليا وسكون الدال المهملة وفتح الغين
المعجمة اي ترفعن ذلك باصبعكن فتوجعن **هذا العلاق** بفتح العين وفي رواية
الاعلاق وزعم انه الصواب وان العلاق لا يجوز والاعلاق مصدر اعلق عنه
ومعناه ازلت عنه العلوق وهي الافة والداهية والاعلاق معالجة عذرة الصبي ودفعها
بالاصبع وهو وجع حلقه قال ابن الاثير ويجوز ان يكون العلاق هو الاسم والدغر مثله
والعلق الدواهي **باب لا صفر وهو داء ياخذ البطن** هذا احد الاقوال
فيه وانهم كانوا يقولون هو يعدي **ان يرقوا من الحمة والاذن** اي وجع الاذن **باب**
حرق الحصير صوابه احراق لان الفعل احرقته لا حرقته قاله القاضي قلت
وكذا عبر به البخاري في الجهاد فقال باب دوا الجرح باحراق الحصير **دووي** بواوين

ويقع في بعض النسخ بواحده ويكون الاخري محذوفه كما حذفت من ابي داود في الخط **الرباعيه** بفتح الرا وتخفيف اليا السن التي تلي الثنيه وقد سبق الحديث في الجهاد **فرقا الدم** بالهمز اي انقطع **يامرنا ان نبردها بالما** بفتح اوله وضم ثالثه **فابردوها** بوصل الهمزه وضم الرا والماضي برد وهو متعد تقال برد الما حرارة جوفي لذا اقتصر عليه ابو البقا في اعراب مشكل الحديث وحكي القاضي في المشارق فتح الهمزه وكسر الرا والماضي ابرد وحكاها الجوهري وهي لغه رديه قال الخطابي تبريد الحميات الصفراويه بسقي الما الصادق البرد ووضع اطراف المحموم فيه من انفع العلاج واسرعه الي اطفا نارها وحديث العرنيين سبق مرات **الوبا** مهموز مقصور وممدود لغتان القصر اشهر **سرغ** بفتح السين المهمله واسكان الرا بعدها غين معجمه وحكي القاضي ايضا فتح الرا قريه بوادي تبوك قريب من الشام ويجوز صرفه وتركه **مسيحه** بفتح الميم وكسر السين جمع مسح **لو غيرك قالها** خلاف العاده فان لو خاصه بالفعل وقد يليها اسم مرفوع معمول لمحذوف يفسره ما بعده كقولهم لو ذات سوار لطمني ومنه هذا وجواب لو محذوف وفي تقديره وجهان احدهما لو قالها غيرك لادبته لاعتراضه علي في مسله اجتهاديه واتفق عليها الاكثر والثاني لو قالها غيرك لم اتعجب منه وانما العجب من قولك مع فضلك **العدوه** بالضم والكسر شاطي الوادي **احداهما خصبه** بفتح الخا المعجمه وكسر الصاد اي ذات خصب وكلا **فلا تقدموا** بفتح التا والدال اي لا تدخلوا وبضم التا وكسر الدال من الاقدام **فرارا منه** مفعول لاجله **حفصه بنت سيرين قالت قال لي انس بما مات يحيى** وفي نسخه ثم مات وهي اصح والمراد به يحيى بن ابي عمره كما رواه مسلم وليس لحفصه عن انس في الصحيحين غير هذا **حديث اسحق** ... حبان بفتح الحا الموحده مسند بالمعوات بكسر الواو **تنفث** بكسر الفا والنفث نفخ لطيف بلا ريق **فلم يقروهم** بفتح اوله **ادلدع** بدال مهمله وعين معجمه **البرا** بتشديد الرا **اكويع** تفعل يعني بلدوغ وقيل له سليم علي التفاول **سيران** بكسر السين المهمله **في وجهها سفعه** بفتح السين المهمله وجمعها وهو شحوب وسواد في الوجه والمراد هنا مس من الجن واخذ منها بالناصيه **قال بها النظره** اي اصابتها عين وصبي منظور اصابته العين وقال عيون الجن انفذ من اسنه الرماح **العين حق** اي الاصابه بالعين حق وانها تاثير من النفوس **من عين** اي من اصابة العين

او حمه بضم الحا وتخفيف الميم اي ذات سم **الا ارقيك** بفتح الهمزه **لا شفا** مرفوع مبني من موضع لا شفا ومثله لا اله الا الله **شفا** بالنصب مصدر اسيف وبالرفع علي خبر ابتدا اي هو شفا **لا يغادر** لا يترك **سقما** بضم السين واسكان القاف وبفتحها لغتان **تربه ارضنا** تربه جمله الارض وقيل المدينه خاصه لبركتها **والريقه** اقل من الريق ومعناه انه ياخذ من ريق نفسه علي اصبعه السبابه ثم يضعها علي التراب فيعلق بها منه فيمسح به علي موضع الجرح او الالم ويقول هذا الكلام في حال المسح **الحلم من الشيطان** بضم اللام وسكونها **فلينفث** بكسر الفا **ما به قلبه** بفتح اللام اي الم وعله واصله من القلاب بضم القاف وهو دا ياخذ البعير يشتكي قلبه فيموت من يومه وقيل معناه ما به دا يقلب له **عكاشه** بتشديد الكاف وربما خففت **فقام اخر** سماني في كتاب اللباس فقام رجل من الانصار **سبقك عكاشه** قيل كانت ساعه اجابه ولا شبه كيلا يتسلسل الامر **الطيره** بكسر الطا وفتح اليا وقد تسكن تشاوم **الفال** بتخفيف اللام والهمز والتسهيل **تفاول** بتشديد الهمزه وجمعه فول وهو ضد الطيره قال اهل اللغه والفال ما يحسن والطيره ما يسو **قضي في امراتين** في روايه ابي داود والنسائي جاريتين وان ابن عباس قال احدهما مليكه والاخري ام عطيف **غره عبد او امه** بتنوين غره وما بعده بدل منه كذا رواه الجمهور وروي بالاضافه **فقال ولي المراه** كذا للبخاري وبينه مسلم في روايه فقال حمل بن النابغه الهذلي وفي روايه الطبراني فقال عمران عويمر **فطل** بالبا المثناه من تحت اي يهدر وروي لاكثر رواه مسلم بالموحده فعل ماض من البطلان **لا اكل ولا شرب** قال اي جني لا يعني لم ياكل ولم يشرب **انما هذا من اخوان الكهان** زاد مسلم من اجل سجعه الذي سجع **سطعها** بفتح الطا علي المشهور وبكسر في لغه **فيقرها** بضم اليا وتشديد الراي يرددها **كذيه** بفتح الكاف وكسرها والدال ساكنه فيهما وانكر بعضهم الكسر لانها لهيه والحاله وليس هذا موضعها **يسحرون بحبول** بضم اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه وشهر من يفتح ثانيه ويشدد ثالثه والذي حكاه الثعالبي يحرون اي يخرعون ويصرفون عن طاعته ولوجيه **بني زريق** بتقديم الزاي المضمومه **مطبوب** مسحور كنوا به كما كنوا بالسليم عن اللديغ **مشاطه** بضم الميم الشعر المتساقط من الراس او اللحيه عند تسريحه بالمشط **وجف** بالفا والموحده وهو وعا

طلع النخل وهو الغشا الذي عليه ويطلق على الذكر والانثى فلهذا قيده في الحديث بقوله طلعة
ذكر وهو ايضا قد طلعه الى ذكر **في بير ذروان** كذا وقع هنا وسبق ذي اروان قال النووي
وكلاهما صحيح والثاني اجود واصح وادعى ابن قتيبة انه الصواب وهي بير بالمدينة في بستان لبني
زريق من الخزرج **فكرهت ان اثور** بفتح المثلثة وتشديد الواو المكسورة **والمشاقة** مشاقة
الكتان كذا قاله البخاري وقال غيره انها بمعنى المشاطة والقاف تبدل من الطاء
اجتنبوا الموبقات الشرك بالله يجوز نصب الشرك ورفعه وكذا ما بعده والرفع على خبر
مبتدا مضمر اي منهن والنصب على البدل وتقديره واجتنبوا وجاز الحذف لان الموبقات
سبع جنس في حديث اخر وانتصفيها هنا على تعيين تاكيدا لامرها **او تؤخذ عنها**
بتشديد الخا المعجمة اي يحبس عنها حتى لا يصل الى جماعها **والاخذة** بضم الهمزة رقية الساحر
او يحل عنه بضم اليا وفتح الحا **او ينشر** بتشديد الشين من النشرة بالضم وهي ضرب
من الرقا والعلاج يعالج به من كان يظن ان به مسا من الجن سميت به لانه ينشر بها عنه
ما خامره من الدا اي يكشف ويزول **حليف ليهود وكان منافقا** هذه الرواية تدل
على انه كان اسلم نفاقا **تحت راعوفة** هي صخرة تنزل في اصل البير عند حفرها ثابتة تترك
ليجلس عليها المستقي او المايح من احتاج وقيل حجر على راس البير يستقي عليه وفي بعض
روايات البخاري رعوفة بغير الف وروي بالتا المثلثة والمشهور الفا **هلا تنشرت** يحتمل
ان يكون من النشرة وهي معالجة السحر بنوع من الرقي ويمكن ان يكون من النشر ومعناه
الاستخراج اي هلا استخرجت الدفين ليراه الناس فكره النبي صلى الله عليه وسلم لما
في اظهاره من الفتنة من تصبح بسبع تمرات سبق في الاطعمة **فما بال الابل تكون في الرمل**
وكانها ضبا فيخالطها البعير الاجرب اللام في لكانها زايدة وكذا رواه في باب لا صفر
فقال كانها **فيجربها** بالرفع عطفا على فيخالطها **لا توردن** بكسر الدال **ممرض** باسكان الميم
الثانية وكسر الرا **على مصح** بكسر الصاد ومفعول يورد محذوف اي لا يورد ابله المراض
والممرض صاحب الابل المراض والمصح صاحب الابل الصحاح لانه ربما اصابها المرض بقدر الله
لا بطبعها فيحصل لصاحبها ضرر وربما اعتقد العدوى بطبعها فيكفر وقيل لا يورد
منسوخ بلا عدوى وليس ههنا تناف ولكن نفي العدوى وهي اعتقاد كون بعض الامراض
تفعل في غيرها بطبعها ولم ينف انه سبب بخلق الباري وهي ان يورد الممرض على المصح لسد الا

الصحاح من قبل الله **الرطانة** كلام لا يفهم وخص به كلام العجم **السم** مثلث السين
فهل انتم صادقوني قال ابن مالك كذا في ثلاثة مواضع من النسخ بالنون ومقتضى الدليل
ان تصحب نون الوقاية الاسما المعربة المضافة الى يا المتكلم لتقيها خفا الاعراب فلما منعوها
ذلك كان كاصل متروك فنبهوا عليه في بعض الاسما المعربة المشابهة للفعل **كقول الشاعر**
وليس الموافيني ليرفد جانيا فان له اضعاف ما كان املا ⊙ ومنه هذا الحديث وروي
صادقي بتشديد اليا **باب شرب السم والدوا به وبما يخاف منه والخبيث**
ثبتت هذه اللفظة عن القابسي وابي ذر وسقطت لغيرهما وذكرها الترمذي في الحديث
بلفظ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدوا الخبيث قال ابو عيسى يعني السم **يجا به في**
بطنه قال صاحب الافعال وجا البعير طعنه بحربة وجاه وجا طعنه والاصل
في مضارعه يوجا **الاتان** بضم الهمزة والتا المثناة وباسكان التا جمع كثرة الاتان وهي
الانثى من الحمير **مولى بني زريق** بتقديم الرا المضمومة من الخزرج **اللباس** من غير سرف
ولا مخيلة السرف تجاوز الحد والمخيلة الكبر وكذلك الخيلا يقال خال الرجل واختال
اذا تكبر **وثاب** بمثلثة رجع **ما اسفل من الكعبين من الازار** الاولى لابتدا الغاية
والثانية للبيان **مرجل جمته** بفتح الجيم وكسرها والجمة بالضم الترجيل تسريح الشعر
يتجلجل اي يتحرك والجلجلة الحركة مع صوت اي يسوخ في الارض حين يخسف
به وروي يتخلل ويروى بالخا المعجمة واستبعده القاضي الا ان يكون من قولهم خلخلت
العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم قال ورويناه في غير الصحيحين يتجلل **والازار**
المهدب بالدال المهملة ولبسوا ثيابا بأهدابها اي لها هداب جمع هدب وهو طرف الثوب
خميصة لابي اسيد بضم الهمزة حديث القبص وتكنيفه لابي وحديث مثل البخيل والمتصدق
سبقا في الزكاة وقوله قد اضطرت ايديهما روي بفتح الطا من اضطرت والتا الثانية
من ايديهما وبضم الطا واسكان التا الثانية من ايديهما **ما دب** بدال مخففة من ماد اذا
مال ورواه بعضهم مار بالرا اي سالت عليه وامتدت **يديهما** بضم التا على الجمع
ويروى بفتحها على السنة **حتى تغشي** بضم التا وفتح العين وتشديد الشين وكسرها
وفتح التا وبفتح اوله وثالثه واسكان ثانيه **فروج حرير** بفتح الفا وتشديد الرا ويقال
بضم الفا وتخفيف الرا وهو القبا المفرج من خلفه **الخز** بخا وزاي معجمتين المعروف

اولا نبات نسج من صوف وابريسم وقد لبسه الصحابه والتابعون وجا النهي عنه من جهة
التشبيه بزي العجم فان اريد به المعروف الان فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه
يحمل الحديث السابق قوم يستحلون الحرام نصت به الروايه كذا قال ابن الاثير وقال المطرزي
الخز اسم دابه ثم سمي الثوب المتخذ من وبره خزا **باب البقيع** قال الاسماعيلي هو مطابق
لقوله في الحديث حاسرا واما ما صدر به من العصابه فلا يدخل في التبويب فانه يغطيه الراس
والعصابه شد الخرقه علي ما احاط بالراس كله **عصب** بتخفيف الصاد **دسما** اي سودا وحديث
الهجره سبق مرات وقوله **نحرنا ها احب الجهار** بالموحده وروي بالمثلثه والجهار بفتح الجيم
الجراب بكسر الجيم **فكفت** بضم الكاف وفتحها **وهو شاب ثقف** بكسر القاف اي فهم حسن
التلقي لما يسمعه **لقف** اي ذو فطنه وذكا ويقال باسكان القاف وكسرها وضمها
وكلاهما من ابنيه المبالغه **الحبره** بوزن عنبه برد يماني **فادركه اعرابي فجبذه**
بردائه صوابه ببرده لقوله اوله عليه برد نجراني غليظ الحاشيه وهذا لا يسمى ردا
نحسنها بجيم وسين مهمله مشدده كذا لهم وعند الجرجاني تحسنها اي وصفها بالحسن
وهو وجه الكلام **فقام رجل من الانصار** هذا يرد ما حكاه ابن عبد البر انه كان من
المنافقين وانه انما نزل الدعا له لذلك **برد حبره** على الصفه والاضافه وهو برد يمان
الخميصه كسا لطيف معلم **الانبجانيه** بفتح الهمزه كسا غليظ **نهي عن لبستين** بكسر اللام **وعن بيعتين**
بكسر البا لان المراد هذه الكيفيه لا المره وحديث ام خالد سبق في الجهاد **حريثيه**
نسبه الي حريث رجل من قضاعه كذا في الصحيحين قال ابن الاثير والمعروف جونيه اي
نسبه الي بني الجون قبيله من الازد وقيل الي لونها وهو السواد والابيض ورواية ابن
السكن خيبريه نسبه الي خيبر وروي لغير البخاري حوتيه كانه نسبه الي الحوت ويحكي ان
يزاد عليها خطوط سمته **المرمر** بفتح الزاي **القرظي** بضم القاف وكسر الظا المشاله نسبه
لبني قريظه **ان ابا الاسود الديلي** بكسر الدال واسكان اليا وبضم الدال والهمزه
دهقان بكسر الدال على المشهور وقيل بضمها وحكي فتحها وهو القوي في التصرف
وان رغم انف ابي ذر بفتح الغين وكسرها اي ذل وخزي كانه لصق بالرغام **هو لهم في**
الدنيا قال الاسماعيلي ليس اباحه وانما المعنى انهم يختصون بها او هو زيهم وشعارهم
في الدنيا وانهم يختصون به في الاخره مكافاه على الترك في الدنيا وسبق في كتاب الشرب

سوال نابي هنا وجوابه **فقال سيريه** قال الحافظ ابو ذر لعلي ان رفعه سيريه
عمران بن حطان بحا مهمله مكسوره **يلبسه** بضم الميم عن صاحب المحكم **لمناديل سعد**
ابن معاذ خص المناديل بالذكر لانها تمتهن وليعلم ما فوقها بطريق اولي **عبيده** بفتح العين
القسي بفتح القاف وتشديد السين نسبه الي القس وبعضهم بكسر القاف وتخفيف السين
قال الخطابي وهو غلط وقيل اصله القزي ابدلت الزاي سينا ثياب من كتان
مخلوط بحرير **من الشام مضلع** اي مخططه خطوط غليظه كالضلع او معوجه كالضلع كذا
قال والصحيح انه يؤتى بها من مصر نسبه الي قريه علي ساحل البحر قريبه من تنيس
فقال لها القسي **والميثره** بكسر الميم بعدها همزه شي كانت النسا تصنعه لبعولتهن
مثل القطايف جمع القطيفه وهي اكسيه **يصفونها** اي يجعلونها صفه السرج اي يوطون
بها السرج من قولهم فراش وثير اذا كان وطيئا لينا وروي يصفرها من الصفره
سيرا بكسر اوله وفتح ثانيه ممدود نوع عليه خطوط كالسيور وحديث ابن عباس
في الذين ظاهرنا سبق مرات **النعال السبتيه** بكسر السين قيل ما سبت عنه الشعر
اي قطع وقيل المدبوغه بالقرظ لانها انسبت بالدباغ اي لانت **الورس** نبت اصفر يصبغ
به **القبال** بكسر القاف زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل
نعله وقابلها **يحتجر** اي يجعله لنفسه دون غيره يقال تحجرت الارض واحتجرتها اذا
ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك **في برانس** يجوز صرفه **التمس ولو خاتما** فيه حذف
جواب لو فانه امر بالالتماس مطلقا فلما خشي ان يتوهم خروج خاتم الحديد لحقارته
اكد دخوله بالواو المدخله ما بعدها فيما قبلها فنصبه باضمار فعل دل عليه
ما تقدم وقول الرجل لا والله ولا خاتما بالنصب عطفا علي قوله التمس ولو خاتما ما
وجدت شيا ولا خاتما ويجوز رفعه على القطع والاستيناف **الوبيص** والبصيص التلالو
وجعل فصه في بطن كفه قيل انما فعل ذلك ليكون ابعد له من الزهو والعجب الفص مثلث
الفا حكاه ابن مالك في مثلثه والفتح افصح واشهر **فصه حبشي** اي حجر من بلاد الحبش
او علي الوان الحبشه او منسوب اليهم **اصطنع خاتما من ذهب** وجعل فصه في باطن كفه
قال الحافظ ابو ذر لم يخرج في الصحيح ان موضع الخاتم من اليدين سوا هذا الذي قبله
جوهره في خاتم الذهب **فرقي المنبر** بكسر القاف صعد **الفتح** بفا ثم مثناه مفتوحه

ثم حا معجمه جمع فتخه الحلقه من الفضه على هيئه الخاتم لكن لا فص له وتعمل خواتيم كبار تلبس في
الايدي وربما صنعت في اصابع الرجل الخرص بضم الخا المعجمه الحلقه الصغيره من الحلي في
الاذن والسخاب بكسر السين بعدها خا معجمه خيط ينظم به خرز تلبسه الصبيان والجواري
وجمعه سخب القرط بضم القاف وسكون الرا ما علق في شحمه الاذن قاله ابن دريد ابن لكع
وروي اي لكع سئل بلال بن جرير عن لكع فقال هو في لغتنا الصغير واليه ذهب
الحسن اذا قال للانسان يا لكع يريد يا صغيرا في العلم واما حديث يأتي عليكم زمان اسعد
الناس لكع بن لكع فالمراد به الصغير القدر اللئيم والمراد في حديث الحسن الصغير الجسم اللهم
اني احبه فاحبه قال القاضي يقولونه بفتح البا ومذهب سيبويه ضمها وقد سبق مثله
في انا لم نرده عليك وحديث بنت غيلان سبق في المغازي باب قص الشارب وكان
ابن عمر وروي عمر يحفي بضم اوله حتى ينظر بضم اوله وفتح ثالثه حدثنا مكي ابن ابراهيم عن حنظلة
عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة
قص الشارب هذا الموضع مما يجب ان يعتني به الناظر في هذا الكتاب وما اراد بقوله قال
اصحابنا عن المكي يحتمل ان البخاري رواه مرة عن شيخه مكي مرسلا عن نافع ومرة عن اصحابه
عن المكي المرفوعا عن ابن عمر فذكر الطريقين ويحتمل ان بعضهم نسب الراوي عن ابن عمر
الى انه المكي والله اعلم ويشهد للاول ان البخاري يروي عن مكي بالواسطة ايضا فقد
روي في البيوع عن محمد بن عمرو السواق عنه ولذلك نظاير في كتاب البخاري منها ما ذكره
بعد هذا قريبا في باب الجعد حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت
البرا يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمرا من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي
عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه ومنها ما ذكره في كتاب الاستيذان في باب قوله
تعالى قوموا الى سيدكم قريبا منه فلينظر احفوا الشوارب ما لغ القطع رباعي على المشهور وهو
المبالغة في استقصايه ومنه احفا في المسئلة اذا اكثر وحكى ابن دريد حفا شاربه يحفوه
اذا استاصل جزه قال ومنه احفوا الشوارب فعلى هذا يكون ثلاثيا وتكون الف وصل
همزه مضمومه بضم ثالث الفعل انهكوا الشوارب بهمزة وصل وفتح الها اي بالغوا في جزها
واعفوا بفتح الهمزة اعفا اللحية توفيرها وتكثيرها فلا يجوز حلقها ولا نتفها ولا قص الكثير
منها وقول البخاري عفوا كثروا كذا قال ابو عبيد وزاد عفي دوس وهو س

الاضداد وقال غيره يقال عفوت الشي واعفيته لغتان السمط الشيب والسمطا بفتح
السين والمد الشعرات البيض التي كانت في شعر راسه يريد قلها مرقفه بضم القاف وبالصاد
مهمله وهو ما اقبل على الجبهه من الشعر الراس قال ابن دحية كذا لاكثر رواة البخاري والصحيح
عند المتقنين فضه بالفا وصاد معجمه وهو الصواب لقوله بعد فاطلعت في المخضب وهو شبه
الاجانه والصحيح ما رواه الجماعه فاطلعت في الجلجل وقد بينه الامام وكيع بن الجراح في مصنفه
قال كان جلجلا من فضه صنع صوانا للشعرات كانت عندهم من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
وروي الجحل بفتح الجيم وسكون الحا وهو السقا الضخم قاله الجوهري سلام بتشديد اللام ابن
موهب بفتح الميم والها نضير بضم النون حدث ليس بالطويل البائن سبق في المناقب وحديث
صفة الرجال سبق قبل المناقب ابن اسحق ابن حبان بفتح الحا بعدها موحده وكان شثن
الكفين بتقديم الثا قال القاضي كذا لاكثرهم ولبعضهم سبط وشك المروزي فقال
شثن او سبط والكل صحيح المعنى لانه روي شثن الكفين اي غليظهما وهذا يدل على نعمتها
وكثرتها وروي سابل الاطراف وهذا موافق لمعنى سبط شثن الكفين بفتح الشين
المعجمه واسكان الثا اي غليظهما قاله في الفايق عليهما قال له
الفايق والسين
الخليطه واسكان الثاني وهذا موافق لما رجح على المراد معنى الا المراد وذم في النسا مخطوم
من الخطام الخله بكسر اللام وضمها لغة النخل الملبد جمعه في الراس ما يلزق بعضه ببعض
كالمعسول والخطمي والصمغ وشبهه لئلا يتشعث ويقمل في الاحرام من صفر بتخفيف الفا
وتشديدها وهو ادخال الشعر بعضه في بعض فليحلق يعني في الحج حبان ابن موسى بكسر
الحا بعدها موحده الفرق بسكون الرا مصدر فرق وقد انفرق شعره انقسم في مفرقه
وهو وسط راسه واصله الفرق بين شيئين سدل ناصيته هو ارسال الشعر على الوجه
من غير تفريق القصه بضم القاف شعر الراس سمي بذلك لانه يقص وقيل شعر الناصيه
وقيل شعر مقصوص القزع بالقاف والزاي اي يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع
متفرقه غير محلوقه تشبيها بقزع السحاب طيبه لحرمه بضم الحا وكسرها والضم اكثر
اي لاحرامه وانكر صاحب الدلايل الضم وقال صوابه الكسر كما يقال لحله والمدرا
والمدراه حديده او خشبه على شكل سن من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر
الملبد ويستعمله من لا مشط له وفسره الجوهري بالقراب من اجل الانظار بكسر الهمزة وفتحها

الخلوف بضم الخاء تغير رائحة الفم الذريرة بفتح الذال المعجمة نوع من الطيب مجموع من
اخلاط الفلج بفتح اللام تفريق ما بين الثنايا والرباعيات والمتفلجات النساء اللاتي يفعلن
ذلك باسنانهن رغبة في الحسن فتمعط شعرها اي سقط وفي الرواية الثانية فتمرق
بالراء بمعنى وسقط ولابي الهيثم وقال السفاقسي بالزاي وهو بمعنى الاول لكن استعمل
في الشعر في حال المرض اللثة بتخفيف المثلثة ما حول الاسنان واصلها لثي والهاء عوض
من الياء اصابتها الحصبة بفتح الحاء واسكان الصاد وفتحها وكسرها داء معروف المتنمصات
بتاء ثم نون اي يلتقطن الشعر من وجوههن ويروى بتقديم النون على التاء وصفه قيل المتنمص
منماص لانه حديث حدثني يوسف بن موسى ثنا الفضل بن دكين قال الحافظ ابو ذر الهروي
في كتاب ابي اسحق الفضل بن زهير وقال رايت في اصل عتيق سمع من البخاري وكان في
اصل البخاري ذلك مشكل محمد بن يوسف في دكين و زهير ثم قال زهير واشار الكلاباذي
الى الجمع بينهما فقال هو الفضل ابن دكين بن حماد بن زهير الملائي واسم دكين عمرو ٥
المصور الذي يصور اشكال الحيوان فيحكيها بتخطيط لها وتشكيل وانما عظمت عقوبته
لان الصورة تعبد من دون الله لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة قيل المراد ملائكة
الوحي واما الحفظة فانهم يدخلون مع الانسان كل مدخل في دار يسار بتقديم الياء المثناه
على السين المهملة به تصاليب ثوب مصلب الذي فيه نقش امثال ويروى فيه تصاوير القرام
بكسر القاف الستر الرقيق فاذا خيط فصار كالبيت فهو كلة السهوة بسين مهملة كالصفة
بين يدي البيت شبه بالرف او بالطاق يوضع فيه الشيء قاله الاصمعي وحكى ابو عبيد
انها البيت الصغير المنحدر في الارض سمكه من ثلثه من الارض شبه بالخزانة تكون فيها
انساع وهذا اشبه النمرقة بضم النون والراء وكسرها الوسادة الصغيرة الدرنوك بضم
الدال ستر له خمل وجمعه درانك فراث بمثلثة اي ابطا احبوا بفتح الهمزة فحمل واحدا
بين يديه واخر خلفه سيبينهم في حديثه الاتي وقال بعضهم صاحب الدابة احق
بصدر دابته الا ان ياذن له هذا رواية الترمذي من حديث بريدة مرفوعا وحسنه وكان
البخاري لم يرض اسناده فادخل حديث ابن عباس ليدل على معناه عن معاذ بن جبل انا رديف النبي
صلى الله عليه وسلم ذكره في الجهاد في باب اسم الفرس والحمار انه كان رديفه على حمار يقال
عفير اخرة الرحل بمد وقصر عود في مؤخره وهو ضد قادمه وبعض نساء النبي ○

صلى الله عليه وسلم رديفه هي صفية يحيى بن ايوب الجريري بفتح الجيم من ولد جرير بن عبد الله
باب الادب قال ثم اي قيده ابن الخشاب بالتشديد والتنوين وسبق
في الصلاة وحديث الغار سبق بمرحها بفتح اوله وكسر ثالثه قال الجوهري ناى النجم
اي بعد في طلب المرعى اي كسعي يسعى يتضاغون يتصايحون من الصياح وهو
الصياح الفرجة بضم الفاء وفتحها وفي هذا الحديث فضل بر الوالدين وفضل اجتناب
المحرم وفضل اداء الامانة وكره لكم قيل وقال المشهور عند اهل اللغة في
هاتين الكلمتين انهما اسمان معربان ويدخلهما الالف واللام والمشهور في هذا الحديث
بناؤهما على الفتح على انهما فعلان ماضيان فعلى هذا يكون التقدير نهى عن قول
قيل وقال وفيهما ضمير فاعل مستتر ولو روي بالتنوين لجاز راغبة اي في العطاء
طامعة مني شيئا وهو نصب على الحال ويصح رفعه على خبر مبتدا مضمر وسبق في الزكاة
بيان اسمها حلة سيراء بكسر اوله وفتح ثانيه فارسل بها عمر الى اخ له بمكة قبل ان
يسلم قيل انه عثمان بن حكيم بن امية ولم يكن اخا لعمر انما كان اخا لاخي عمر زيد بن
الخطاب وامه اسماء بنت وهب وذكر النسائي وابن الحذاء انه كان اخا عمر لامه والصواب
ما تقدم انه اخ زيد لا لعمر وذكر ابن هشام عن ابن اسحق ان اباه حكيم بن امية اسلم قديما بمكة
ارث ماله سبق في اول الزكاة ينسأ اي يؤخر في اثره اي في اجله معوية بن
ابي مزرد بزاي مفتوحة وراء مكسورة مشددة عن يزيد بالفتح غير منصرف
الرحم شجنة بضم الشين المعجمة وكسرها وحكى القاضي الفتح اي قرابة مشتبكة كالعروق
المتداخلة والاغصان المتشابكة واصله من الشجر الملتف ان عمرو بن العاص قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان ال ابي قال في كتاب محمد بن جعفر بياض
ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين قلت ولفظ مسلم الا ان ال ابي
يعني فلانا قيل المكنى عنه الحكم ابن ابي العاص وحمله بعضهم على بني امية ولا يتم مع قوله
ابي فلم يقل ال امية وقيل معنى الولاية المنفية ولاية القرب والاختصاص لا ولاية
الدين وقال صاحب سراج المريدين يعني الحديث ال ابي طالب قال ومعناه لست
اخص قرابتي فلا فضلي الا دين تولاه دون المسلمين وانما رحمهم بمعنى في المطالبة
فسابلها ببلالها اي اعطيها حقها فان المنع عند العرب يبس واصله بلة وبلالها

بكسر اليا وقال الخطابي بفتحها من بله يبله بالما ومعناه ساصلها بالصلة شبهت القطيعة
بالحرارة تطفى بالبرد والما ويروى بالصلة وقوله سابلها بلالها وبلالها اصح وتبلها
لا اعرف له وجها قال القاضي ما قاله البخاري صحيح **ليس الواصل بالمكافي** اي اذا انعم عليه
كافاه بمثلها **اكنت** اي التي بها احب وهو الاثم وهو يعني تفسيره بالتبرر **ابلي واخلقي**
بالقاف لابي ذر والمروزي اي يحسب حلفه بعد بلاد ثيابك حلف الله لك واخلف ولغيرهما
بالفاف من اخلاف الثوب **فبقيت حتى ذكر** بالكاف والرا لاكثرهم اي عمرت حتى ذكر
طول عمرها لدعا النبي صلى الله عليه وسلم لها زاد في رواية ابن السكن وذكر دهرا ولابي
الهيثم بكسر الكاف والنون ورجحه ابو ذر اي اسود لونه والدكنة غبرة كدرة والاشبه
بالصحة رواية ابن السكن فقصد ذكر طول المدة ونسي تحريرها فعبر انه ذكر دهرا **من ابتلي**
قال القاضي كذا وقع هنا يعني بفتح اليا المثناة وصوابه بضم الموحدة وقد رواه مسلم
من ابتلي وهذا يرفع الخلاف **من لا يرحم لا يرحم** اكثر ضبطهم فيه بالضم على الخبر قاله
القاضي وقال ابو البقا الجيد ان يكون من بمعنى الذي فيرتفع الفعلان وان جعلت شرطا
جزمتهما جاز وقال السهيلي حمله على الخبر اشبه بسياقة الكلام لانه مردود على قول
الرجل ان لي عشرة من الولد اي العشرة لم يفعل هذا الفعل لا يرحم ولو جعلها شرطا
لانقطع الكلام مما قبله بعض الانقطاع لان الشرط وجوابه كلام مستانف ولان الشرط
اذا كان بعده فعل منفي فاكثر ما ورد منفيا بلم لا بلا كقوله تعالى ومن لم يتب ومن لم يؤمن
وان كان الاخر جايزا كقول زهير ومن لا يظلم الناس يظلم **او املك ان نزع الله منك**
الرحمة بفتح الواو على ان الهمزة للاستفهام التوبيخي ومعناه النفي اي لا املك لك اي لا اقدر
ان اضع الرحمة في قلبك ولم يضعها الله فيه ورواه مسلم واملك بغير الف الاستفهام **تحلب**
ثديها بالحا اي سال من اللبن ومنه سمي الحليب لتحلبه **من قصب** اي قصب اللؤلؤ **ثم تهوي**
في خلتها الخلة بالضم الصاحب والصداقة والمودة يعني الى خلائلها واقام الواحدة مقام
الجمع او الى اهل صحبها وصداقتها ثم حذف المضاف **الساعي على الارملة** اي الكاسب لها
شببة اي حدثين جمع شاب ككاتب وكتبة **وكان رحيما رفيقا** بالفا كذا رواه القابسي
وابو ذر والاصيلي وابي الهيثم ولغيرهم بالقاف اولا وهو متقارب المعنى من رقة القلب
ورفقه لامته **اللهث** ان يدلع الكلب لسانه من العطش **الثرى** التراب **لقد حجرت واسعا**

وروي تحجرت اي ضيقت ما وسعه الله اي ان رحمته واسعة تسع الجميع **البر والصلة البوايق**
جمع بايقة وهي الغائلة يعني غايلته وشره **يا نسا المسلمات** سبق في الزكاة **الفرسن** بكسر
اوله وثالثه بعده نون عظم قليل اللحم وهو من الشاة كالحافر للدابة وهو استعارة للشاة
والتي لها الظلف والنون زايدة وقيل اصلية **ابو شريح** بفتح الحا **جايزته** قيل ما يجوز به
ويكفيه في كل يوم وليلة يستقبلها بعد ضيافته وقيل تحفة والمبالغة في مكارمته وفي باقي
الثلاثة ايام حضره وهكذا تفسير مالك وقيل جايزته يوم وليلة تحفة اذا اجتازه وثلاثة
ايام اذا قصده **والضيافة ثلثة ايام** يجوز في الثلاثة الرفع والنصب **ليصمت** بضم الميم
وكسرها والضم اشهر **قال يعمل بيديه يشبع نفسه ويتصدق** مرفوع في المواضع الثلاثة
عن ابن مالك **والملهوف** المظلوم **واشاح بوجهه** اي صرف وجهه فعل الحذر من الشي الكاره
له كانه صلى الله عليه وسلم كان يراها ويحذر وهجها فنحى وجهه الكريم عنها **السام عليكم**
قيل الموت في لسانهم وكان قتادة يرونه السام بالمد من السامة اي تسامون دينكم **لا يزرموه**
بتقديم الزاي على الراء اي لا يقطعوا بوله عليه **الفاحش** ذو الفحش في كلامه والمتفحش
الذي يتكلفه ويتعمده **ان من اخيركم** كذا وقع عن الاصيلي في خير افعل تفضيل **العنف**
مثلث العين والضم اكثر ضد الرفق قال عياض رحمه الله **فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب**
لهم في اي انا ادعوا عليهم بالحق وهم يدعون علي ظلما **المعتبة** بفتح الميم والتاء وقد
تكسر التا قاله عياض **واعتبني فلان** اذا عاد الى سرتي راجعا عن الاساءة **ترب**
جبينه اي صرع للجبين دعا عليه ان يخر لوجهه فيصيب التراب وجهه ولم يرد الدعا
عليه على ما قيل في تربت يداك **عن عايشة ان رجلا** هو مخرمة بن نوفل بن اهيب اخي وهب والد امنه
بنت وهب وهو والد المسور بن مخرمة كان من المؤلفة **تطلق في وجهه** اي انشرح وانبسط
يقال منه رجل طلق الوجه وطليقه وقيل في هذا الحديث تعليم وانما لم يواجهه بذلك
ليقتدي به امته في الفاسق من هذا سبيله **لم تراعوا** لا بمعنى لم ومعناه لا تروعوا
او جدناه بحرا اي كثير الجري **ما سيل عن شي قط فقال لا** قال الشيخ عز الدين في كتاب
الشجرة اي لم يقل لا منعا للعطا وانما يقول لا اعتذارا من الفقد كقوله تعالى قلت
لا اجد ما احملكم عليه وفرق بين قوله لا اعطيكم ولا اجد ما اعطيكم وكذلك فرق بين
قوله لا احملكم وبين قوله لا اجد ما احملكم **يتقارب الزمان** قيل قرب زمان القيامة

وقيل قصر مدة الازمنة ونقصها عما جرت به العادة فيها **ويلقى الشح** من قولك لقيته
اذا رايته اي يرى اي يكثر **المهيبة** الحرمة **المقة** المحبة واصلها ومقة من ومق يمق
اذا احب **ان الله يحب فلانا فاحبه** بفتح البا تقولونه ومذهب سيبويه ضمها ومثله
فلا يرده **نهى ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس** اي الاحداث الناقضة كالريح بالصوت
والغايط وغيرها من المخاط لاستوا الناس في ذلك وكيف يضحك الانسان مما يفعله
سباب المسلم فسوق اي مشاتمه من السب وهو القطع **يلاحي رجلان** سبق فا
في الايمان **كان بيني وبين رجل كلام** قيل انه بلال **ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد** قيل انها
الحنانة التي كانت يخطب اليها ثم تركها **باب الغيبة** ولم يذكر في الحديث الا
النميمة فكانه يشير الى انها وردت كذلك لكن على غير شرطه وقد رواها ابن ماجه في
سننه **العسب** قصب النخل **سفه ناس** فيه دخول البا على المفعول **خير دور**
الانصار اي قبايلهم **ما يجوز من اغتياب اهل الفساد** قيل قد ينازع في تسمية هذا غيبة
بل هو نصيحة كي يحذر عنه السامع ولو واجهه به لكان حسنا الا ان حسن الحلق منعه عن
مواجهتهم به لحصول الغرض بلا مواجهة **او ودعه** بتخفيف الدال يعني تركه **لا يدخل الجنة**
قتات القتات من يسمع الحديث فينم ولا يشعر صاحبه بفعله والنمام من يحضر معهم ثم
حدثه **فتمعر** بالمهملة تغير **الاطرا** الافراط في المدح وتجاوز الحد وحديث السحر سبق
في الطب الا ان قوله فمكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا قد ورد في النسائي ستة اشهر
فان الظن اكذب الحديث اي يحقق الظن والحكم مما وقع في القلب منه كما يحكم
بيقين العلم فاما اوايل الظنون فانما هي خواطر لا يملك دفعها واما تكلف المرء ما يقدر
عليه دون ما لا يملكه **ولا تحسسوا ولا تجسسوا** الاول بالحا المهملة والثاني بالجيم قال الحربي
هما بمعنى واحد وهو البحث عن بواطن الامور وقيل بالجيم حسن الطلب السوء وبالحا
يطلب الشي بحاسة كالتسمع على القوم وقال في الغاية بالجيم تعرف الخبر بلطف ومنه
الجاسوس **ولا تدابروا** اي لا تهاجروا فيولي كل واحد صاحبه دبره **وكونوا عباد الله اخوانا**
يجوز في عباد النصب على الخبر لكانه وما بعده على الحال او على الندا وما بعده خبر كان
باب ما يكون من الظن وفي نسخة يجوز واستشكل لان الحديث صيغته نفي
الظن فيه وفي امثاله موضوع الظن لظن النفي عدما واخبا عدل عن الحقيقة الاصلية

في الاطلاق كخفيف الليعفه وان صاحبه بريء من المحارمة حرى بالمناصفة **كل امتي معافا**
الا المجاهرون اي المعلنون بالمعاصي المشتهرون باظهارها وانما رفع المستثنى وان
كان بعد موجب لانه قد يرد مرفوعا لا بتدا اما بتقدير الخبر كقوله فاحرموا كلهم الا ابا قتادة
لم يحرم ومحذوفه كهذا فالمعنى لكن المجاهرون مبتدا والخبر محذوف اي المجاهرون
بالمعاصي لا يعافون قاله ابن مالك قال ومثله تا ولو اقراه بعضهم فشربوا منه
الا قليل اي الا قليل منهم لم يشربوا اعلم انه ترجم على هذا الحديث ستر المؤمن
على نفسه وذكر معه حديث النجوى ومناسبته فيه سترت على نفسك بل ستر عليك لان
ستر العبد على نفسه هو ستر الله عليه اذ هو خالق عيبه وافعاله **كنفه** بفتح النون
اي ستره **الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف** برفع كل لا غير اي هم كل ضعيف **الجواظ**
الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته **لا شعر فيه** بكسر الفا المشددة
ان يبذره بفتح اوله وكسر ثالثه **لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين** اي ولدت
في الاسلام اي لم ادركهما على ايام الجاهلية **نحر الظهيرة** اي اولها **ما غلظ من الرماح وخشن**
بالخا والشين المعجمتين ويروى بالجا والسين المهملتين **قد حالف** بالحا المهملة اي اخى قيل
انما كانوا يحالفون في الجاهلية لان الكلمة بينهم لم تكن مجتمعة فكان يحالف قوم اخرين
ليكون ايديهم واحدة فاما اليوم فقد جمع الاسلام الكلمة والف بين القلوب فلا حاجة
بالمسلمين الى الحلف **ابو سعيد بن العاصي جالس باب الحجرة** قيل هو خالد بن سعيد وفي نسخة
ابي محمد عن ابي احمد وسعيد بن العاصي جالس والصواب الاول وهو خالد بن سعيد
ابن العاصي **لا تبرح او تسعها** بفتح الحا **عالية اصواتهن** بنصب عالية وبرفعه
العرق بفتح العين والرا وقيل بسكون الرا مكتل ضخم وقيل تسع خمسة عشر
صاعا الى العشرين **حراني** منسوب الى حران موضع بين الحجاز والشام واليمن **ما رايته**
قط مستجمعا ضاحكا اي بالغا في الضحك لم يترك منه شيئا **لهواته** بفتح اللام والها جمع لهاة
وهي اللحمة التي باعلى الحنجرة من اقصى الفم **قحط المطر** بفتح الحا وكسرها اذا احتبس والفتح اعلى
قوله في الحكم وحكي قحط بضم القاف وكسر الحا **سرقة** بكسر السين **بكرت بالكديد** بفتح الكاف
الدل بفتح الدال والهدي قريبان وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر **الهدي هدي محمد**
بفتح الها وروي بضمها وهو ضد الاضلال **فقرب انه** قيل اذا كان المفعول له غير سنى

لذلك ما بها القايل وحمله البخاري لمعنى الترجمه على تحقيق الكفر على احدهما لانه كان صادقا
فالمرمي كافر وان كان كاذبا فقد جعل الرامي الايمان كفرا ومن جعل الايمان كفرا فقد كفر ولهذا
ترجم عليه مقيدا بغير تاويل **ابا محمد بن عباده** بفتح العين وتخفيف البا **سليم** بفتح السين هو
ابن حيان **من كان حالفا فليحلف بالله** وجه ادخاله في باب من لم ير اكفار المتاول
والجاهل ان الحلف لما كان تعظيما للمحلوف به ولم يكن الخطاب مومنا كان الحلف تعظيما للمحلوف
به ولم يكن الخطاب مومنا كان الحلف تعظيما للكافر لكن يجوز بالتاويل **بسره بن صفوان**
بمثناه وسين مفتوحتين **حال وجهه** بكسر الحا اي تلفاه **اجتحر** اي اتخذ جحرا ويروى
بالراي **جحيره** بالتصغير ويروى بفتح الحا وكسر الجيم **المحصفه** ما يجعل منه حلال
التمر ويكون ذلك من سعف المقل وغيره **وغضب** النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الشفقه
عليهم ان يتعرض فلا يقوموا بحقه **حتى ظننت** اي حفت **الصرعه** بضم الصاد وفتح الرا الذي
يصرع الرجال والها للمبالغه في الصفه **ان رجلا قال اوصني** هو جاريه بن قدامه ذكره
احمد في المسند بشير **ابن كعب** بضم الموحده وفتح السين المعجمه **عن مولى انس** اسمه عبد الله
بن ابي عتبه ذكره في كتاب الادب **العذرا** الجاريه البكر **في خدرها** موضعها الذي يكما
فيه وستر يقال جاريه مخدره اي مستتره في الخدر **النبوه الاولى** اي ان الحيا لم يزل
امره ثابتا واستعماله واجبا منذ زمان النبوه الاولى وانه ما من نبي الا وقد ندب الى
الحيا وانه لم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم **البتع** سبق في الاشربه **نضب عنه الما** بفتح الضاد
المعجمه اي غار وتقدم **رجل له راي** اي راي الخوارج اي يرى ما لا يرى المسلمون من الدين
فثار اليه الناس اي وثبوا **والوزغ** لذلولها ولونها وكذلك السحل **خالط الناس
ودينك لا تثلمه** ويروى لا تكلمه بالكاف بفتح اوله واسكان ثانيه **النغير** تصغير
النغر وهو طاير مثل العصفور وقيل فراخ العصافير الواحده نغره والجمع نغران **فيتقمعن**
اي فيغبن ويدخلن في بيت او من وراء ستر واصله من القمع على راس الثمره اي يدخلن فيه
كما تدخل الثمره في قمعها **فيسربهن** اي يبعثهن ويرسلهن الي **انا لنكشر** هو بكسر الشين
المعجمه هو الكشف عن الاسنان كالتبسم وهو اول الضحك **وقال ابو الدردا ولا حكيم الا ذو تجربه**
رفعه بن حبان في صحيحه **لا يلدغ المومن** قال الخطابي يروى على النهي بالسكون وكسر
العين لالتقا الساكنين وعلى الخبر بالضم وهو ضرب مثل اي لا يستغفل فيخدع مره بعد

اخرى في شي واحد وقيل المراد به في امر الاخره دون الدنيا **ولزورك عليك حقا**
الزور بفتح الزاي الزاير وهو في اصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى
صايم ونايم وقد يكون جمع زاير كراكب وركب **جايزته يوم وليله** قال السهيلي من
اوقع فعل المبتدا اي جايزته تكلف يوم وليله واتحاف يوم وليله لانهما من ايام
الضيافه يتحفه ويتكلف له وباقي الايام يطعمه مما حضر هذا على تفسير ابي داود واما
على تفسير الهروي فتقديره جايزته يراد يوم وليله يزيد بعد الضيافه واما النصب
فعلى بدل الاشتمال اي يكرم جايزته صنعه يوما وليله على الظرف **ان يثوي** مثلثه اي يقيم
حتى يحرجه من الحرج وهو الضيق والتاثيم وحديث اضياف الصديق سبق في الصلاه
في باب السمر مع الضيف وقوله الاولى للشيطان يعني الحاله التي غضب فيها وحلف ان لا ياكل
وقيل اراد اللقمه الاولى التي احنث بها نفسه واكل **يسر له** بمثناه ثم موحده ويروى بالعكس
متفرقا في النخل اي نخل خيبر **محيصه وحويصه** باسكان ثالثهما وتشديده **الكبر الكبر**
بالنصب اي قدموا **فيبريكم يهود** اي من الدعوى **فوداهم** ويروى فعداهم **من قبله** بكسر
القاف وفتح الموحده ويروى بفتح القاف واسكان البا **المربد** بكسر الميم موضع الابل
الحدا بضم الحا وكسرها مقصور **هل انت الا اصبع دميت** سبق في الجهاد وحديث عامر
ابن الاكوع سبق في المغازي **انجشه** غلام اسود كان حاديا للنسا حسن الصوت
رويدك اي ارفق بوضع موضع الامر قاله بن مالك وهذا اسم فعل بمعنى ارود اي امهل
والكاف المتصله به حرف خطاب وفتحة داله بنا سه ولك ان تجعل رويدك مصدرا مضافا
الى الكاف ناصبها سوقك وفتحة داله على هذا اعرابيه وقال ابو البقا الوجه النصب برويد
والتقدير امهل سوقك والكاف حرف خطاب وليست اسما ورويدك متعد الى مفعول
واحد **سوقا بالقوارير** يعني النسا سماهن بالقوارير من الزجاج لضعف بنيتهن اي لا تحسن
صوتك فربما يقع في قلوبهن فكفه عن ذلك وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحدا اسرعت في المشي
واشتدت فازعجت الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك لان النسا يضعفن عن شده الحركه
سائح من انواع المدح الرفيع **لان على حوض رجل فجاريه** بفتح اوله واسكان ثالثه وقال
ابو الفرج في حديث سعد حتى يريه ها هنا باسقاط فيرى جماعه من المبتدين ينصبون
يريه ها هنا جريا على العاده في قراه الحديث الذي فيه حتى وليس ها هنا ما ينصب

سمعته من ابن الخشاب قلت ورواه الاصيلي بالنصب على بدل الفعل من الفعل واجرا
اعراب يسلي على ربه وهو من الوري الدوا يقال ودوي يوري فهو موري اذا اصاب
جوفه الدوا قال الازهري الورى يورى الرمي دا يدخل في الجوف وقال الفرا هو
الوري بفتح الرا وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري وروى
الفتح جوفه يريه وربما اكله وقيل معناه حتى يصيب رئته ورد بان الرئه مهموز ووجه
مطابقة هذا الحديث الترجمة بالمفهوم لانه انما ذم الامتلا الذي لا يسيغ له مع غيره على
ان ما دون ملئ لا يدخله الذم وحديث ام هاني سبق في الصلاة **ويل** قيل اصله وي فوصلوه
باللام وقدروا انها منه فاعربوها يقال وي لفلان اي حزن له وقيل ويلك هو تقبيح
على المخاطب فعله وحديث ذو الخويصرة سبق في **والرصاف** بكسر الرا وفتح الصاد
المهملة جمع رصف وهو عقب يلوي على مدخل النصل في السهم **ينظر الى نضيه** بفتح النون وكسر
الضاد المعجمة وتشديد اليا بعدها هو القدح وهو عود السهم وقيل هو ما بين الريش
والنصل سمي بذلك لكثرة البري والنحت وكانه جعل نضوا اي هزيلا **والقذذ** بضم
القاف وفتح الذال المعجمة ريش السهم واحدتها قذه **تدردر** اصله تتدردر حذفت
احدى التائين تخفيفا ومعناه تحرك وتضطرب **ما بين طبتي المدينة** بضم الطاء تثنية طبة اي
طرفيها والطبة احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية **اعمل من ورا البحار**
سبق في الزكاة **يضرب بعضهم رقاب بعض** بالرفع ومنهم من جزمه وسبق في الايمان
متى الساعة قايمة تجوز في قايمة الرفع والنصب وسؤال الرجل عن الساعة احتمل
وجهين التعنت والشفقة فاسجحه صلى الله عليه وسلم بقوله ما اعددت لها فقطهم في جوابه
ايمانا فالحقه بالمومنين **ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة** فسره هشام في موضع
اخر باقران القران **ولم يلحق بهم** وفي الرواية الثانية ولما يلحق والنفي بلما ابلغ وفي
وجه مطابقة الاحاديث لباب علامة الحب في الله عز فلينظر **سلم** بفتح السين اي
درز بفتح الزاي وكسر الراء وحديث ابن صياد سبق في الجهاد **فرصه** بالصاد المعجمة
وقال الخطابي انما هو بالصاد المهملة اي ضم بعضهم بعضه الى بعض ووقع في مسلم فرفصه قال
الماوردي اقرب منه ان يكون فرفسه بالسين اي ركله وحديث وفد عبد القيس في الايمان
وغيره هذه **لا تقل خبثت نفسي** بضم الباء وفتح في بعض الاصول والصواب

الضم انما ذكره اللفظة واختار كلمة سلمة ما يستبشع لان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم
تغيير الاسم القبيح الى الحسن يقال خبثت نفسه اذا غثت **وانا الدهر** بالرفع وقيل بالنصب
وسبق في التفسير ح **عياش ابن الوليد** معناه ترحت واخرس معجمه **وانما الكرم قلب المومن**
اي لانه محل التقوى قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم تحرم تسميته به كما حرم الله شرب
سكر والعرض تاكيد تحريمها ونحو هذا الاسم عنها لان في ابقايه تقريرا لما كانوا يتوهمونه
من المنكر في شربها **عن علي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي** بفتح اوله وسكون ثانيه
وبضم اوله وفتح ثانيه غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي ولا يرد عليه ما في صحيح
مسلم من تفديته لسعد لان عليا انما نفى عدم سماعه وهذا لم يسمعه **قلنا لا ننكنك**
بفتح النون **ولا ننعمك** بضم النون اي لا نقر عينك بذلك ووجه مطابقته للترجمة انهم انكروا
عليه ان كناه بكنية النبي صلى الله عليه وسلم لا اصل الكنية وانه اشار عليه بعبد الرحمن وانما
يبشر بما خير عند الله **كره الحزن** بفتح الحا واسكان الزاي لما فيه من الصعوبة فان الحزن
ما غلظ من الارض وصعب وطاه **اتي بالمنذر بن ابي اسيد** بضم الهمزة وابو اسيد الساعدي
مالك بن ربيعة من اهل بدر **فلهى النبي صلى الله عليه وسلم** بكسر الها وفتحها لغتان الفتح
لطي والكسر لباقي العرب كذا في المغرب وهو الصحيح المشهور ومعناه انصرف عنه وقيل
اشتغل بغيره وقيل نسيه **فاقلبوه** اي ردوه الى منزلهم **فاستفاق** اي ذكره والاستفاقة
استفعال من افاق اذا رجع الى مكان قد شغل عنه وعاد الى نفسه **ومع النبي صلى الله عليه
وسلم صغيرة مردفها** بالنصب وجوز الرفع **ان له مرضعا في الجنة** في الميم اي يتم رضاعه
وروي بفتحها اي رضاعا **يا باهر** بتشديد الرا ومنهم من خففه **يا عايش** منادى مرخم
يجوز فيه الضم والفتح على لغة من ينتظر وعلى التمام **يا انجش** منادى مرخم ايضا ففيه الوجهان
وسوقك منصوب على المصدر اي سق سوقك **كان لي اخ** اي من امي وابوه ابو طلحة وهذا الطف
من النبي صلى الله عليه وسلم وانما صغر الكنية لصغر دانه والنغير اصغر من العصفور **فقال احسبه
فطيم** كذا ثبت بالرفع في كثير من الاصول وفي بعضها بالنصب وهو الوجه ووجه مطابقة
الحديث للترجمة ان الكنية اسم جامد مرتجل مركب لا على حقيقة الاضافة المتوقف صدقها على
ان للكني ولدا وهو ابوه **اخنا الاسما** اي احنثها وافحشها **واخنع** اي اوضعها الى الذل
والخضوع يقال خضع ذل وحديث اسما في عيادة سعد سبق في

هذا امر

قد توجه اي تم واقبل على الزام حوطك يقال حاطه يحوطه حوطا وحياطه اذا حفظه
وصانه وذب عنه الصحصاح حيث نقل ما يريد تخفيف العقوبه عنه يدعا النبي صلى الله عليه
وسلم هدا بالهمز اي سكن عند الموت فظن ابو طلحه انه برئ من المرض خطفها بفتح الطا على
المشهور فيقرها بضم القاف اي يرددها قر الدجاجه بفتح القاف وتثليث الدال وروي
الزجاجه بالزاي وذكر الدارقطني انه تصحيف وصوبها غيره بدليل روايه قر القارورة
ذكرها البخاري في بدا الخلق اي كما يقر الشي او نقرها بصوت وحسن لحن الزجاجه اذا حركتها
على الحجر وروي قر الدجاجه بكسر القاف وكانه حكايه صوتها رب كاسيه سبق في العلم في
العشر الغوابر اي البواقي جمع غابر ثم نفذا بالذال المعجمه اي امضيا واسرعا تحذف
بالحا والذال المعجمه الرمي بالحصا بين السبابتين ولا ينكا العدو بفتح الكاف مهموز كذا الروايه
وهي لغه والاشهر بكسر معناه المبالغه في اذاه قاله القاضي وسبق في الصيد التشميت بالمعجمه
وبالمهمله في كل موضع ابن مقرن بفتح القاف وكسر الرا المشدده تحت العطاس لانه
ينشا عن خفه البدن وعدم الكظه وكره التثاوب اي سبب التثاوب يعني في امتلا البدن
وثقله وقال مسلم بن عبد الملك ما تثاءب نبي قط وانها من علامه النبوه الاستيذان
خلق الله ادم على صورته الها عايده على ادم نفسه كتنزيه الباري عن الصوره والتشبيه
بني فان قيل فما معناه قيل خلق اولاده اطوارا كما قال من تراب ثم من نطفه ثم علقه وخلق ادم
بعينه تاما ستون ذراعا لا يتغير عن حاله الى حاله فالمعنى خلقه على صورته في اول امره كاخر
امره لم يكن صغيرا فكبر ويوبد قوله بعده طوله ستون ذراعا هذا اولى ما قيل فيه واما ما
رواه مسلم في الذي راه يضرب وجه عبده فاظهر ما فيه ان الها عايده على المضروب
وجهه اي ان هذه الصوره التي شرفها الله وخلق عليها ادم وذريته عجز راحلته بفتح
العين وضم الجيم مؤخرها التي يوتنت ويركبا اياكم والجلوس بالنصب على التحذير وانما ادخل
حديث الحجاب في ابواب الاستيذان لانه صلى الله عليه وسلم يستاذنهم حين قام ففيه من الفقه
انه لا يسوغ ... وفيه انه نهى للقيام وهو يريد ان يقوموا وقد ترجم البخاري فيما بعد
بذلك وايراده حديث عمر بعد قصه زينب لا ينافي ذلك لانه حرص على ذلك حتى وقع هذا
السبب المناصع بالصاد والعين المهملتين موضع خارج المدينه كانوا يتبرزون فيه قبل
اتخاذهم الكنف المشقص بميم مكسوره فصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان

عريضا فهو المعبله لختل ان ياتيه من حيث لا يراه ليطعنه بضم العين اللمم ما يلم به
الانسان من شهوات النفس الحق اهل الصفه بهمز وصل وفتح الحا تساعه بضم التا وقد تكسر
قال ابن سلمه بحر بالرفع اي هي السلق بكسر السين تكركر اي تطحن وتحن واصله تكرر وضوعفت
لتكرار عود الرحى ورجوعها في الطحن مره بعد اخرى وقيل الكركره الصوت وسبق في التفسير
تكرر كل موقع الباب وروي فدفعت بالفا والعين فقال انا كانه كرهها قال الخطابي
في قوله انا لا يتضمن الجواب عما سال ولا يفيد العلم بما استعلم وكان الجواب انا جابر
ليقع تعريف الاسم الذي وقعت المساله عنه وحديث اسامه في عباده سعد سبق في الجهاد
اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم هكذا الروايه الصحيحه عن مالك بغير واو ولذا رواه
ابن عيينه وهو هي اصوب من روايه غيرها وعليكم بالواو لانه اذا حذف الواو رجع الكلام
عليهم وباد خالها يقع الاشتراك لما يعطفه الوا وفي ظاهر اللفظ وحديث عباده
وسعد سبق في الجهاد وحديث روضه خاخ سبق في المغازي بما حكم به الملك بكسر
اللام يعني الله وروي بالفتح ابن عقيل بفتح العين زهره بضم الزاي اصبح بحمد الله بارئا
هذا على لغه اهل الحجاز يقولون برا من المرض واهل تميم يقولون برييت بالكسر بالبرده
بفتحات استلقيا بفتح اللام ورفع احدهما اسكانها ونصبه القرفصا بكسرت القاف
والفا وضمتهما وان ضممتها مددته عن الفرا وغيره وفسره بالاعتماد على عقبيه ومس
الييه بالارض وقال ابو عبيده جلسه المحتبي ويديره ذراعيه ويديه على ساقيه ○
بفنا الكعبه بكسر الفا والمد الجريري بجيم مضمومه وحديث علقمه في قدومه الشام سبق
في المناقب باب من زار قوما فقال عندهم من القيلوله وهي نوم نصف النهار
النطع بكسر النون وفتح الطا على الافصح السك بضم السين نوع من الطيب وحديث
ام حرام سبق في الجهاد لتسعين وتسعين بكسر اوله لان المراد الهيه مشيتها من مشيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الاستلقا قال ابن السيد كذا رواه
اهل الحديث مستلقيا وانكره بعض النحويين وقال انما يقال استلقى اذا رقد على قفاه
ولا يقال استلقى ومن قال استلقى فالوجه فيه ان يكون بمعنى الفي وجي استفعل بمعنى افعل
قليل غير مطرد لم يرد الا في الفاظ معدوده كاستوقد نارا اي اوقد واستجاب بمعنى اجاب
اجل ان يحزنه اي من اجل وقد يتكلم به مع حذف شي كقول الشاعر اجلان الله قد فضلكم

وقيل ان ذلك مظنة التهمة لان الثالث ربما خاف انهما يريدان غائلته وهذا المعنى مأمون
عند الاختلاط عرضه بفتح اوله وضمه يقال حرى واحرى لغتان وبهما قرئ لا يحزنهم الفزع
الاكبر واجيفوا الابواب بالجيم اي اغلقوها بعرض بضم الراء وكسرها اختتن بالقدوم
مخففة ثم ذكر رواية التشديد وقال قال ابو عبد الله بالتخفيف موضع وبالتشديد قدوم
النجارين كذا ثبت في بعض الاصول ومنهم من عكس الصحيح ان القدوم في الحديث الآلة
وفي رواية البزار بالراس والاول فيه التخفيف رعاية الليم سبق في الايمان الدعوات فانا
على عهدك ووعدك الرجا الى الجنة واللقا والبعث ما استطعت اجتهد في اخلاص
الطاعة ما استطعت اي الاقرار بالعجز عن اداء ما يجب عليه من الشكر لنعمه ابوء اعترف
واقر به الاعتراف بالنعمة والاستغفار من الذنب الحرث بن سويد قال ثنا عبد الله بن مسعود
حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه لم يبين المرفوع منه
من الموقوف وقد رواه مسلم عن الحرث فقال دخلت على ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لله اشد فرحا الله افرح الفرح غير جايز في حق الله ولكنه بمعنى الرضى اي لله
ارضى واقبل له من كذا كقوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون اي راضون مهلكة بفتح الميم
اي مهلك سالكها بغير زاد ولا راحلة وحكي بعضهم ضم الميم مع كسر اللام سقط على بعيره
كذا للبخاري ورواه مسلم استيقظ على بعيره والصواب الضجع بفتح الضاد وضع الجنب
بالارض باب وضع اليد تحت الخد اليمنى ليس في الحديث الذي اورده تعرض
للخد لكنه ورد التصريح بها على غير شرطه فاشار اليها في الترجمة مفسرا بها الرواية
المطلقة [illegible] والرهبة بفتح الشين ما يشير به كراهية ان يراني كنت [illegible] القبة بفتح القاف
واسكان الموحدة يعني ارقبه بقيت الى القبة بقيا اذا انتظرته وروي القبة بمثناة
وروي ارقبه وسبع في التابوت يعني الجسد وسكت عن خصلتين ذكرهما مسلم وهما اللسان
والنفس وقال ابو الفرج بن الجوزي انه يعني بالتابوت الصدر وقال هذه السبع مكتوبة
عندي في الصندوق اي لم يحفظها في ذلك الوقت وهي عنده مكتوبة وفيه بعد والاول
اولى وهذه الانوار المعنية هنا والله اعلم الهداية الشاملة لهذه الاركان في الاعضا
والسداد بالتوفيق فقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا القائل ذلك عمر وانما
قاله لانه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لانسان يخصه قط الا استشهد كذا رواه ابن [illegible]

سبقه وقال فقام عامر الى الحرب اي الى البراز مرحب اليهودي فاستشهد فيصيب رجل من ولد
العباس قيل هو علي بن عبد الله بن العباس قاله ابو ذر الحافظ نفث بمثلثة اخره وهو النفخ
مع الرفق شبه البزاق بلا تفل قال ابن عبيد لا يكون التفل الا ومعه شيء من الريق
وقيل هما سوا يكون معهما ريق وقيل بعكس الاول سدل كذا الرواية هنا بمثناة مرتين
ثم مثناة من فوق وبها فسر رواية برك حين يبقى ثلث الليل الاخر برفع الاخر صفة لثلث
وتقدم الحديث سبق في الصلاة ربعي بن حراش بحاء مهملة مكسورة حرشة بحا معجمة وراء مهملة
مفتوحتين من هنالك جمع هنة وروي هنيهاتك من الاشعار القصار كالاراجيز
الابريق باسكان الهاء وتحريكها قال واذاك بفتح الواو على معنى التبريد والخاصة
سبق في الجهاد حسان بن هلال بفتح الحا بعدها موحدة الزبير بن خريت بكسر الخا المعجمة
والرا المشددة واخره مثناة فقال دعهن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون
ذلك رواه الطبراني في معجمه بلفظ لا يفعلون ذلك وهذا اشبه من رواية البخاري وتداولت
في بعض النسخ لا يفعلون الا ذلك الاجتناب ورواه الطبراني عن البراء عن محمد بن السكن عن
حسان بن هلال بن هارون بن موسى بسند البخاري باب الدعا مستقبل القبلة
بنصب مستقبل على الحال ويجوز الرفع خبر مبتدا مضمر اي هو وفيه دعا واستسقى مستقبل
القبلة قال الاسمعيلي هذا في باب الدعا غير مستقبل القبلة ادخل ولعل البخاري اراد انه
لما استقبل القبلة وقلب رداءه دعا حينئذ ايضا بعد في الوجه الاخر جهد البلا
اي الحالة الشاقة ودرك الشقا الدرك اللحاق والوصول الى الشي اللهم الرفيق الاعلى منصوب
باضمار فعل اي اختار ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا محذوف اي اختار [illegible] سبق
في المناقب حتى احفوه بالحاء المهملة اي اكثروا عليه والحوا فاذا رجل هو عبد الله بن حذافة
ضلع الدين بفتحتين ثقله يحوي بضم الياء وفتح الحاء وتشديد الواو المكسورة وروي بفتح الياء
وسكون الحاء واقتصر عليه الخطابي وهو ان يجعل لها حوية وهو كساء محشو يلف بدائر حول
سنام الراحلة ورواه ثابت يحول باللام وفسر بصح اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
قال صاحب [illegible] العجز [illegible] والكسل ان يترك الشي ويتراخى
عنه وان كنت تستطيع حنط بفتح الحا بعدها نون ثم طاء مهملة على وزن [illegible] اربعوا
بكسر الهمزة وفتح الباء اي ارفقوا واقتصروا تكبير على كل شرف اي ما علا كالجبل

والنكل تزوجت يا جابر قلت نعم ابكرا ام ثيبا تقديره اتزوجت بكرا وقول جابر في الجواب
ثيب بالرفع اي بل هي ثيب قلت او بل هي ثيب ولو نصب بتزوجت لكان احسن حديث عايشه
في طلب النبي صلى الله عليه وسلم سبق اشدد وطاتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا سنين
جمع سنه وهي القحط اي خذهم بالقحط يقللها يزهدها التزهيد التقليل في كل شي ورجل مزهد
اي قليل المال عدل بفتح العين ابن ابي السفر بفتحتين ربيع بن خثيم بخا معجمه مضمومه ثم
بمثلثه هلال بن يساف بفتح اليا وكسرها وتخفيف السين الا ادلك على كنز من كنوز الجنه
قلت بلى قال لا حول ولا قوه الا بالله يحتمل ان يكون موضع لا حول بدلا من كنز والنصب
بتقدير اعني والرفع بتقدير هو لله تسعه وتسعون اسما ارتفع مايه على انه بدل او خبر
مبتدا محذوف وانتصب الا واحدا على الاستثنا ويجوز رفعه على جعل الا بمعنى غير فيكون
صفه لمايه كقوله تعالى لو كان فيهما الهه الا الله لفسدتا اذ جا يزيد بن معويه هذا
تابعي كوفي من اصحاب ابن مسعود وهو لما سبق في كتاب العلم كتاب الرقايق وفي
نسخه الرقاق فتحه بحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحه والفراغ وكانه اقتدى
بعبد الله بن المبارك فانه بدا به في كتاب الرقايق قال عباس العنبري ... وشين معجمه وهذه
الخطط الصغار بضم الخا والطا ويروى الخطوط الاعراض جمع عرض ما ينتفع به في الدنيا
اعذر الله اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المده ولم يعتذر يقال
اعذر الرجل اذا بلغ الغايه في العذر حب المال وطول العمر برفع طول وجره ما الفقر اخشى
عليكم بنصب الفقر مفعول اخشى عليكم الفقر والرفع ضعيف لانه يحتاج الى ضمير يعود
عليه وانما يجي ذلك في الشعر وتقديره ما الفقر اخشاه عليكم اي ما الفقر اخشى عليكم وهو
ضعيف ان هذا المال خضره حلوه سبق في كتاب الزكاه ابو حمزه بجيم زهدم بفتح الزا والدال
وسرور بضم الرا وكسرها ويظهر فيهم السمن اي لا يبالون الشهوات ما عبدا عن حرم
بالحا والرا الاولى بالاول بالرفع والنصب سبق حفاله رداله والفا والبا يتعاقبان كثوم
وفوم لا يباليهم الله باله لا بالرفع قدرهم ولا يقيم لهم وزنا يقال ما باليته وما باليت به مبالاه
مبالية وبالة تعس بفتح العين وكسرها اي انكب على وجهه فلم يجد عثرته لو ان لابن ادم ملو
واد ... ويروى مثل ومن اخذه باشراف اي بتطلع ويطلب ويعرض اليه
ما ادري لعاله الها هنا للوقف فنفح فيه النفح بالحا المهمله بمعنى العطا من تكلم في رجاله

الحره بفتح اليا وضمها فالضم اي من تكلم انت والفتح اي من تكلم وقد روي بهما القاع المستوي
من الارض الواسع وجمعه قيعان وقيعه الاسى بالرفع ويروى بالنصب ارضيه لدن اي
اعرفه وهو بفتح الهمزه وضم الضاد وبفتح الهمزه وكسر الضاد ليس الغنى عن كثره العرض
هو بفتح الرا قيل هو ما يجمع من متاع الدنيا يريد كثره المال كذا قاله القاضي في المشارق
وقال ابن فارس في المقاييس وذكر هذا الحديث انما سمعناه بسكون الرا وهو كل ما كان من
المال غير نقد وجمعه عروض فاما العرض بفتح الرا فما يصيب الانسان من الدنيا قال
تعالى تريدون عرض الدنيا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه فهو بعيد بها سبق في الجنايز
سل بفتح السين وسكون اللام ابن زرين بفتح الزاي وكسر الرا المكرره الخوان بضم
الخا وكسرها المايده ويقال فيه الاخوان الرف حسبه عرفه معرطريها ما ها في
الحايط يوضع عليها الشي بشطر شعير اي بقليل منه مات كيف كان عيش النبي
صلى الله عليه وسلم ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث هذا الموضع من عقد الكتاب
فانه لم يذكر من حدثه بالنصف الاخر ويمكن ان يقال اعتمد على السند الاخر الذي تقدم له
في الاستيذان الله الذي لا اله الا هو بالجر حذف منه حرف القسم ويجوز فيه النصب والجر
قال ابن جني اذا حذفت حرف القسم نصب الاسم بعده بالفعل المقدر تقول الله لاذهبن
ومن العرب من يجر اسم الله وحده مع حذف حرف الجر فيقول الله لاقومن لكثره استعمالهم
اني كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع عاده اهل الحجاز انهم اذا جاعوا شدوا الحجر على البطن
لان مع المجاعه لا يمكن انتصاب فتوجد صفايح رقاق في طول الكف فتربط على البطن فتعدل
قامه الانسان بعض الاعتدال والاعتماد بالكبد على الارض مما يسكن ذلك الا ليشبعني
ولابي الهيثم ليستتبعني ابا هر بتخفيف الرا ونظيرها منادى مضاف والمراد ذكروا انما كناه
بابي هر لانه وجد هره في الطريق فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انت ابو هر
الجبله بضم ... من شكل الباقلا الثمر يشبه اللوبيا ما له خلط بكسر الخا تعزرني
بالزاي من التعزير يؤدبني ما كان لعيشكم بضم اوله قال ابن الحكم اعاشه الله قال ابو داود
وسالته ابوه يوما الذي عاشك ما جابه اعاشني بعدك واد مغفلا اكل من خردانه واسل
الصبايح الذي يك سددوا اي اقصدوا السداد اي الصواب وقاربوا اي لا تغلوا والمقاربه
القصد في الامور الذي لا غلو فيها ولا تقصير والدلجه بضم الدال سير الليل كله والقصد

القصد منصوبان على الاغرا اي الزموا الطريق القصد اي المستقيم **اكلفوا من العمل ما تطيقون** بالف وصل وفتح اللام على الصواب يقال كلفت بالشي واولعت به وروي بالف القطع ولام مكسوره ولا يصح عند اللغويين **كان عمله ديمه** الديمه المطر الدايم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصار بديمة المطر واصله الواو فقلبت يا للكسره التي قبلها **الزبرقان** بكسر الزاي وسكون البا الموحده **رقي المنبر** بكسر القاف اي صعد **في قبل هذا الجدار** اي في قبلته **خلق الله الرحمه يوم خلقها مايه رحمه** ان قيل كيف هذا والرحمه صفة لله وهي اما صفة ذات فتكون قديمه او صفة فعل فلذلك عند الحنفيه وقيل الاشعري ان صفة الفعل حادثه واصل الرحمه النعمه وبه فسر قوله تعالى هذا رحمه من ربي وقد سبق روايته في الادب بلفظ جعل الله الرحمه في مايه جزء لا بلفظ خلق وكانها اشبه بان يول بما اول به قوله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا **حتى تفقد** بكسر القاف **حتى ترم** بكسر الرا المخففه اي تسمح يقال ورم يرم والاصل تورم **ما**
ما بكرم من قيل وقال بتنوينهما على انهما اسمان وبالفتح على انهما فعلان الضبا فيه بلا اضمام سبق والروايه المعروفه حاديته اي ما يحوزه طريقه في السفر اي بلغه يوم وليله **وان العبد ليتكلم بالكلمه لا يلقي لها بالا** اي يتكلم بها في غفله **يهوي بها في النار** قال ابن عبد البر هي الكلمه عند السلطان الجاير وقال ابن عبد السلام هي الكلمه التي لا يعرف حسنها من قبحها ويحرم على الانسان ان يتكلم بما لا يعرف حسنه من قبحه **اي ركنت** بنصب اي **قالوا خيرا** بالنصب ومنهم من قيل بالضم على حذف المضاف اليه اي خيرات على حذف قراه والله ربنا الاخره بالجر اي عوض الاخره **لم يبتير عند الله خيرا** قال اهل اللغه ما ربي الشي وابتراه اذا خباه **فاسحقوني** وقال فاسهكوني السحق والسهك متقاربان يرجعان الى معنى الدق والطحن وقيل السهك دون السحق **فاذروني** يقال ذرته اذروه وذرته اذريه **فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ذلك به** كذا رواه البخاري ورواه مسلم ففعلوا ذلك به وربي موخرا قال بعضهم ما في البخاري هو الصواب وربي هنا قسم على ما ذكر وكلتا الروايتين تصح على القسم وروي وذري اي فعلوا ما امرهم به من ان يذروه وهذا اشبه **واني انا النذير العريان** قيل ان الربيه اذا كان على مرقب عال فبصر بالعدو نزع ثوبه فالاح به ينذر القوم فبقي عريانا وروي العربان بفتح العين والرا والبا الموحده اي المفصح بالانذار من اعرب عن حاجته **فالنجا النجا** مقصوران وممدان مع النصب على الاغرا اسرعوا السرعه اي اسرعوا اسرعوا **فادلجوا** بالتشديد اي ساروا بالليل **على مهلهم** بفتح الها التوده **فاجتاحتهم**
اي استاصلهم **وانا اخذ بحجزكم** قيل صوابه بحجزكم **شراك النعل** اي سيورها التي في وجهها **ذباب السيف** طرفه الذي يضرب به **خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال** سبق في كتاب الايمان **الجدر** بفتح الجيم وكسرها وسكون الدال المهمله الاصل **الوكت** الاثر في الشي وانقطه من غير لونه **المجل** بفتح الميم وسكون الجيم هي انتفاخات التي تخرج في الايدي عند كثرة العمل مملوه ما يقال مجلت يده ومجلت فتراه **منتبرا** ابنثرا انتفط والتبرد وبه يشبه الفراد اذا دب على الابل يورث **بالحث** من السعي لان المبايعه **رده على ساعيه** اي واليه يعني ان بايع مسلما قال لا نطلى فاني مسلم وان بايع نصرانيا قال ان لم ينصفني اعاتب الوالي وينصفني منه وقد فقد اليوم الامر وعلى معني عني ووقع في بعض طرق مسلم لذلك **انما الناس كالابل المايه لا يكاد يجد فيها راحله** تعني ان النجيب المرضي من الناس في عزه وجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل وقال الازهري اي الزاهد في الدنيا قليل كقلة الراحله في الابل والراحله هي الناقه المختاره وانها للمبالغه والعرب تقول لمن له مايه من الابل لفلان ابل ولمن له مايتان له ابلان فقوله كابل اي كمايه من الابل وقوله مايه توكيد وقوله لا يجد جمله في موضع الصفه لما قبلها وقال ابن مالك قوله كالابل المايه فيه النعت بالعدد وقد حكي سيبويه عن بعض العرب اخذ من ابي فلان ابله مايه . وذكر الراغب ان الابل في عرفهم اسم لمايه بعير فمايه ابل هي عشره الاف **من سمع سمع الله به** سمع بالرجل اذا اشهرته وندرت به وقيل من سمع الناس بعمله سمعه الله واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه **اخره الرحل** بالمد الخشبه التي يستند اليها الراكب من كور البعير **العضبا** علم لها منقول من قولهم ناقه عضبا اي مشقوقة الاذن وقيل القصيره اليد **القعود** بفتح القاف ما امكن ان يركب وادناه ماله سنتان **فقد اذنته بالحرب** اي اعلمته **كنت سمعه الذي يسمع به الى اخره** قيل لا يتحرك جارحه من جوارحه الا في الله وبالله ولله فجوارحه كلها تعمل بالحق **وما ترددت عن شي انا فاعله ترددي عن نفس المومن** التردد في حق الله محال فمعناه ارددت رسلي كما حكي عن ترداد ملك الموت لموسى او يشرف على البلا فيدعوا فاعافيه واصرف السوء عنه كما قال الدعا يرد البلا الا ان يقضي اجله فيموت **بعثت انا والساعه كهاتين**

بالرفع والنصب كما سبق اللقحة بكسر اللام ذات اللبن من النوق لاط الحوض يلطه ويلوطه والاطه
يلطه اذا طينه فاتحص رفع اللهم الرفيق الاعلى بالنصب اي اختار وبالرفع اي اختياري يتبعه اهله
وماله وعمله يريد بالمال نحو العبيد والاماء المنقول الى قبره وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله
العلبة من الخشب والركوة من الادم حرمه في السفر بفتح السين والفا يعني الملة التي يصنعها
المسافرون فانها لا تحمل كالرفاقة وانما تقلب على الايدي حتى سوى سكفاها الحمار اي
نعلها ويمليها من ههنا الى ههنا بقرينة وقيل نصبها امره مصدر ويجوز ان يكون في موضع الحال
ادامهم بكسر الهمزة بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون قال الخطابي النون الحوت
واما بالام فانه شي مبهم دل الجواب من اليهودي على انه اسم الثور وهو ما لم ينتظم لم يصح ان يكون
على التفرقة اسما لشي فيشبه ان يكون اليهودي اراد ان يعمي الاسم بتقطيع الهجا وقدم احد الحرفين
فقال بالام وانما هو في حق الترتيب لاما هجا لاي على وزن لعا اي ثور فقال للثور الوحشي
اللاي والجمع الالا فصحف فيه الرواة فقالوا بالام فاشكل واشتبهه قال وهذا اقرب
ما يقع لي فيه الا ان يكون ذلك بغير لسان العرب فان المخبر يهودي فلا يبعد ان يكون
انما عبر عنه بلسانه فيكون ذلك في لسانهم بالام واكثر العبرانية كما يقوله اهل المعرفة
بها مقلوب بغير لسان العرب بتقديم الحروف وتاخيرها قيل ان العبراني هو العبراني
فقدموا اليا واخروا الرا بتعا عفرا العفر بياض ليس بالناصع وعفر الارض وجهها
كقرصة نقي يعني الخبز الحواري المعلم بفتح الميم وسكون العين واحد المعالم وهي الاعلام
التي يهتدى بها في الطريق اي ليس فيها بنا يستر ما وراه يحشر الناس على ثلاث طرائق
قال الخطابي هذا الحشر هو الذي يكون قبل قيام الساعة يحشر الناس احيا الى
الشام فاما الحشر الذي بعد البعث من القبور فانه ذلك يخرجون حفاة عراة راغبين
وراهبين اي طالبين راجين وخائفين فزعين غرلا بضم العين المعجمة اي قلفا والغرلة
القلفة ان يهمهم ضبط بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم ثانيه اهمني الامر احزنني
واقلقني وهمني المرض اذابني وحديث اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة سبق في
مراسا ورأى اي بدا ظهر فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الفا كذا لبعضهم
بالنصب على المفعول لما خرج المذكور في اول الحديث اي فانه يخرج منكم وروي بالرفع على
خبر ان واسمها مضمر في المجرور اي فان المخرج منكم وروي بالرفع على خبر ان واسمها

مضمر في المجرور اي فان المخرج منكم رجل وعند الاصيلي الرفع في الف وحده على خبر مبتدا
موخر مقدر والمخرج منكم الف او الف منكم مخرج الرملة الخط مظلمة بكسر اللام
وضمها انماد لكذا العرض بكسر الكاف لانه خطاب لمونث اسيد ابن زيد بفتح الهمزة
وكسر السين ويعرف بالجمال بالجيم من افراد البخاري وقد ضعفه ابن معين والدارقطني
ثم رجل من الانصار قيل انه سعد بن عبادة حكاه الخطيب وفيه رد كقول من قال
انما ترك الدعا له لانه كان من المنافقين قلت ويظهر في ترك الدعه على فضيلة
السبق الى القرابة ولو اجابه لم يكن للسابق مزية وعكاشة تخفف وتثقل وهو الاكثر
واصحاب الجد بفتح الجيم اصحاب الحظوظ الدنيوية بالمال والجاه ويحتمل انه يريد الملوك
المعظمين ثم سيح قيل الذابح يحيى بن زكريا وقيل جبريل اوهلت بفتح الهمزة والواو والها
وكسر البا وقد استعاره هنا لفقد العقل لما اصابها من الثكل بولدها كانه قال او
فقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنة واحدة اوجنة بفتح الواو يسير الراكب
الجواد المضمر هو بنصب الجواد وفتح الميم الثانية من المضمر ونصب الرا وضبطه الاصيلي
بضم المضمر والجواد صفة للراكب فيكون على هذا بكسر الميم الثانية وقد يكون على البدل والمضمر
الذي يضمر حمله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان يعلفها حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا
لتخف وقيل يشد عليها سروجها ويجللها بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها
الكوكب الغابر وروي الغارب الثعارير بمثلثة ثم عين مهملة ويقال بالسين بدل الثا وفسرها
في الحديث بالصغابيس بصاد وغين معجمة ثم موحدة ثم مثناة ثم سين مهملة وهذا التفسير
يحتاج لتفسير وقد قيل انها صغار القثا شبهوا بها لسرعة نموها وقيل الثعارير واحدها
ثعرور رؤوس الطراثيث تكون بيضا شبهوا ببياضها والطرثوث نبات كالقطن منبسط
قد امتحشوا بضم التا وكسر الحا على ما لم يسم فاعله وقيل بفتحهما يقال محشته النار اي
احرقته حمما اي فحما فيلقون في نهر الحياة كما تنبت الحبة بكسر الحا حب الرياحين ونحوها
مما ينبت في البراري وسرعة انباته وحميل السيل ما حمله السيل من الغثا كما تغلي المرجل بكسر
الميم قدر النحاس خاصة وهو مذكر من اسما القدر قاله ابن سيده في شرح المسمى بالقمقم
هو البسر المطبوخ فكذا قال ابن عبد عمر المطرز الا انه حكاه بكسور القافين ووقع في
كتب الحديث بالضم قاله ابن السيد وهذا اجود ما قيل فيه ولم يقع صاحب النهاية على ذلك

وقال القاضي قيل صوابه كما نعلي المرجل والقمقم قلت وروي كذلك ورواه مقتصرا على
المرجل اساح جد في امره وصدر فاصابه عرب سهم كذا روي هنا على بالتنوين على
البدل من العرب والمحفوظ سهم عرب بالتنوين على النعت وبفتح الرا وسكونها اذا اتى السهم
من حيث لا يدري وقال الكسائي والاصمعي انما هو سهم عرب بفتح الرا مضاف الذي
لا يعرف راميه ان موضع قيده بكسر القاف اي مقدار سوطه لانه يقد اي يقطع طولا
وقيل موضع قده اي سراكه وروي قدمه بالميم والاضافه وروي قدم بلا اضافه ○
ولنصيفها يعني الخمار وقيل المعجر حبوا بالحا وروي كبوا انا لخاف الحسر بكسر الجيم
وفتحها هل تضارون سبق ضبطه في الصلاه فياتيهم الله في غير الصوره التي يعرفون
قيل معناه ان الله تعالى يظهر لهم صوره هايله امتحانا لهم وكما قال مسلم في هذا الحديث
فياتيهم في صوره غير التي يعرفون اي بصوره ففي بمعنى البا كقوله تعالى يا تيهم الله في ظلل
اي بظلل وقال بعض الايمه المراد بالصوره الصفه وكانه يتجلى لكل احد بحسب عقيدته
فقوله فياتيهم الله في صوره غير المصوره التي يعرفونها فيقول انا ربكم خطابه هذا
للمنافقين ومن كان يعتقده على خلاف ما هو به واما تجليه على ما هو به من نعوت الجلال
فهو في حق الله تعالى المومنين فالراي هناك مختلف الاحوال واما العزيز فهو الذي لا يلحقه تحول
ولا زوال ولا انتقال ولا يضرب له الامثال وهذا محتمل والتسليم اسلم والله اعلم بمراد رسوله
اعلم انا فرطكم بفتح الراي متقدمكم كما بين حربا واذرح جربا بالجيم مقصور
عند البكري وغيره وجات في البخاري ممدوده من بلاد الشام واذرح بفتح الهمزه وسكون
الذال المعجمه وراء مضمومه وحاء مهمله لو بين اذرع مدينه من الشام تلقا السراه وقيل
انها فلسطين وفي مسلم ان ما بينهما وبين جرسا ملانه ايام وهذا مخالف للروايه الاخرى
كما بين المدينه وصنعا وكما بين ايله وصنعا ووجه الجمع بينهما ان هذه الاقوال صورت
على جهه التمثيل في بعض اقطار الحوض وخاطب صلى الله عليه وسلم اهل كل جهه بما يعرفون
من المواضع وهو تمثيل وتقريب لكل احد بما يعرفه من تلك المواضع ماوه ابيض من اللبن فيه
حجه الكوفي في مجي افعل التفضيل من الالوان وربما نقل عنهم تخصيصه بالسواد والبياض
لانهما الاصل وساير الالوان مركبه منهما ومنعه البصريون وقالوا انما يتوصل الى التفضيل
فيه وفيما زاد على الثلاثي بافعل مصوغا من فعل دال على مطلق الرجحان والزياده نحو اكثر

وازيد وارجح واشد قال في الصحاح تقول هذا اشد بياضا من كذا ولا تقل ابيض منه
واهل الكوفه يقولونه واحتجوا بقوله جاريه في درعها الفضفاض ابيض من اخت
بني اباض ○ وجعله ابن مالك من المحكم بشروده وقال غيره بل ليس هو للتفضيل
بل بمعنى مبيض الكيطى بحا مهمله ثم موحده مفتوحتين فيحلون بالهمز اي يمنعون
حلاه الرجل عن الما اذا منعته ان يرده وروي بالجيم الساكنه يقال حل القوم
عن منازلهم اي خرجوا واجلى لغه فيه الهمل بفتحتين ضوال الابل واحدها هامل
اي الناجي منهم قليل في قله النعم الضاله وقيل الهمل الابل بغير راع كتاب
القدر حديث ابن مسعود سبق في
بدء الخلق وقوله قال ان احدكم بفتح الهمزه عن
مالك كما تنتجون بضم اوله وكسر ثانيه ومنهم من فتحه من جدعا اي مقطوعه الاطراف او احدها
اي ان البهيمه تولد مجتمعه الخلق سليمه لولا تعرض الناس لها النقص كما ولدت لذلك المولود يولد
على فطره الله متهيا للقبول الحق لو خلته شياطين الانس والجن وما اختار لم يخرج عنها
او انكم تعلمون بفتح الواو وكسوان عبدان عن ابي حمزه بحا مهمله ثم حان يوسى بكسر
الحا بعدها موحده وحديث ابي هريره في الخارج نفسه سبق في الجهاد باب القا النذر
العبد الى القدر هو بنصب العبد وبينه قوله في الباب الاخر ولكن يلقيه القدر الى النذر
فيروى باب القا العبد القدر برفع القدر لا يات ابن ادم بالنصب القدر بالرفع
اربعوا بهمزه وصل اي ارفقوا وقال منصور بن النعمان قيل صوابه ابن المعتمر ونبههم
من عكس خيبتا الخيبه الحرمان والخسران ثم وقرت بفتح الواو والقاف الدرك
بالفتح اللحاق والوصول في الشي اخسى اصل الكلمه غير مهموز يقال خسات الكلب
خسا اي طردته فذهب وهو ذهاب معه ذل فلن تعدو بالنصب لان لن ناصبه
للفعل وروي بغير بالجزم وهي لغه قوم ان يكنه استدل به ابن مالك على اتصال الضمير
اذا وقع خبرا لكان لكن في روايه ان يكن هو ولا دليل فيه الايمان والنذور الايمان
بكسر الهمزه وكلت بتخفيف الكاف المكسوره رددت واذا حلف على يمين ان قيل الحلف
باليمين لا على اليمين قلنا فيه وجهان احدهما ان على بمعنى البا في روايه النسائي اذا حلفت
بيمين الثاني انها على بابها وسمى المحلوف عليه يمينا لتلبسه باليمين والتقدير على شي مما
حلف عليه وحديث ابي موسى سبق في الصيد لا دينح بفتح لام لان وهي لام القسم ويلح بفتح

التا واللام وتشديد الجيم اثم بهمزة ممدودة وثا مثلثة اي اكثر اثما **استلج** بالجيم استفعل
من اللجاج ومعناه ان يحلف على شي ويرى ان غيره خير منه فيتم على يمينه ولا يحنث ويكفر لذلك
اثم له وقيل هو ان يرى انه صادق فيها مصيب ولا يكفرها وروي استلجج بفك الادغام وهي لغة
قريش فيظهرونه مع الجزم **ليس تغني الكفارة** قال القرطبي ضبط في بعض الامهات يعني بالياء
المضمومة وبالغين المعجمة وليس بشي ووجدناه في الاصل المعتمد عليه بالتاء المفتوحة وبالفا
المهملة وعليه علامة الاصيلي وفيه بعد ووجدناه بالياء المثناة من تحت وهو اقرب وعند
ابن السكن يعني ليس الكفارة وهذا عندي اشبهها اذا كانت ليس استثنا بمعنى الا اي
اذا لج في يمينه كان اعظم الا ان يكفر وقال ابو الفرج قوله ليس تغني الكفارة كانه اشار
الى ان الله في قصده ان لا يبر ولا يفعل الخير فلو كفر لم يرفع الكفارة سبق ذلك لا لقصد
وبعضهم بفتح نون تغني والمعنى نزل من قول عثمان اغنها عنا اي اصرفها واتركها فيكون
المعنى ان الكفارة لا ينبغي ان تترك **في امارته** وروي في امارته **وايم الله** بكسر الهمزة وفتحها
والميم مضمومة وحكى الاخفش كسر الميم مع كسر الهمزة ولعلها نحو العشرين لكثرة استعمالهم
لها في القسم **لاها الله اذا** سبق في الجهاد **اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده** اي بالعراق **واذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده** اي بالشام قاله الشافعي في المختصر وحديث العسيف سبق **استعمل
عاملا** هو ابن اللتبية وسبق في الزكاة **سرقة** بفتحتين اي حرفه سعفا **من اهل اخبا اخ
بائك** الاول بفتح الهمزة جمع خبا من خباء لانه يختبى به ويستتر **مسيك** بالتشديد سبق
بيانه **مضيف ظهره** اي سنده يقال صفقه اليه واضفته **ان رجلا سمع رجلا** السامع قتادة
ابن النعمان سماه البخاري في كتاب فضايل القران **يتقالها** بالتشديد اي يستقلها اي يراها
قليلة **ذاكرا** قال ابو عبيد ليس من الذكر بعد النسيان انما اراد متكلما بذلك كقولك ذكرت
لفلان حديث كذا **ولا اثرا** بالمد اي مخبرا عن غيره انه حلف به يقال اثرت الحديث رويته
اي لم احلف به من قبل نفسي ولا حدثت به عن غيري **جرم** بفتح الجيم **دجاج** مثلث الدال
تغفلته واستغفلته اي تحينت غفلته **تقطعت بي الحبال** بالحا المهملة جمع حبل وهو ما طال
من الرمل وضخم ويقال الحبال دون الجبال وروي بالجيم **ان الله** سبق بيانها في الجنايز
ارسلت اليه اسامة وسعد وابي بضم الهمزة وعند ابي ذر وابي او ابي بالشك والصواب
ابي من غير شك فقد تقدم في كتاب القدر في باب وكان امر الله قدرا مقدورا وسعد

وابي بن كعب انما يرحم الله من عباده الرحما سبق في الجنايز وكذا الذي بعده **الا ادلكم على
اهل الجنة كل ضعيف متضعف** قال ابو البقا كل مرفوع لا غير اي هم كل ضعيف قال ابو الفرج
والضعيف الفقير المتضعف بفتح العين ويغلط من يكسرها لان المراد ان الناس يستضعفونه
ويقهرونه وذكر الحاكم في علوم الحديث ان ابن خزيمة سيل عن الضعيف فقال الذي يبرئ
نفسه من الحول والقوة الى النوم عشرين مرة الى خمسين مرة **لو اقسم على الله لابره** اي لو اقسم
على الله ليفعل ما احب به فعل ما يكون قد ابر قسمه **جواظ** اي غليظ **عتل** اي جاف شديد
متكبر اي ذو كبر حتى يضع فيها قدمه سبق في سورة قاف **ما وسوست او حدثت انفسها**
بضم السين وفتحها وقد سبق **عباد الله اجراكم** نصب على الاغرا اي ادركوا اجراكم يعني
اجر الكسر **فاحلت هي واحرامها** اي فافلت **ما انحروا** اي ما بنا هو انما نحرمه
نا بحرا اي متعته فامتنع **فما زالت في حديثه منها بقيه خير** اي بقية حزن وكدر اي لم يزل
قلبه ضيقا **يمين صبر** بالاضافة اي الزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة
الحكم اي يجبر عليها **اباح لكم بها** اي اظهر بها الحجة **الطلا** بالكسر والمد الشراب المطبوخ
من عصير العنب وهو الرب **المسكر** بفتحتين كل مسكر **ان ابا اسيد** بضم الهمزة **اعرس** هذا هو
المتكلم وروي عرس وسبق بيانه في العقيقة **مسكها** بفتح الميم واسكان السين المغافر سبق
في تفسير التحريم وفي الطلاق **ويظهر فيهم السمن** اي يتكبرون بما ليس فيهم وقيل جمعهم
الاموال وقيل يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي اسباب السمن **الخزامة** بالمعجمة
مكسورة حلقة من شعر تجعل في الانف **حكيم** بفتح الحا **ان** حره بضم الحا **امراه يوفا النذر
ونهي ان يصام يوم النحر** هو من باب قول عثمان احلتهما اية وحرمتهما اية حين ذكر
تعارض الادلة فتوقف عن الجواب لذلك وحديث بيرحا سبق في الزكاة وحديث ابي هريرة
في قتل مدعم سبق في المغازي المجامع في رمضان سلمة بن صخر البياضي وقيل سلمان والذي
جا بالعرق فرق ابن عمرو البياضي ايضا قاله ابن بشكوال **ماء شايل** لفظه لفظ الواحد ومعناه
الجمع يقال ناقة شايل ونوق شول اذا شولت لبرق بطونها بظهورها وقلت البانها وفي غير
هذه الرواية ماء سوايل **الفرايض حديث جابر ولم يقض بشي حتى نزلت اية الميراث** يريد
اية الكلالة على ما سبق بيانه في تفسير سورة النسا اياكم والظن سبق في لا نورث ما تركناه
صدقة سبق في **فلاولى رجل ذكر** اي لاقرب رجل من العصبة والولي هنا القريب

وانما اكد ذكر لمنه على انه لا يعصب اخته وقال السهيلي هو عندي على التوكيد لمتعلق الحكم لان متعلق
الحكم المذكور والرجل قد يراد به معنى النجدة والقوة في الامور حكى سيبويه مررت برجل رجل ابوه فلهذا
احتاج الكلام الى زيادة توكيد واهل الفرايض ذوو السهام الذين يرثون سهما ما معلومة حديث سعد بن ابي وقاص
ومن ترك كلا اي عيالا **او ضياعا** بفتح الضاد وسبق تحريرا الكسر وحديث عبد بن زمعة سبق
ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون يعني يعتق العبد على ان لا ميراث له منه
ولا ولا له عليه يجعل ميراثه حيث شا فابطله الاسلام وجعل الولا لمن اعتق **لا يقبل**
منه صرف اي توبة وقيل النافلة **و العدل** الفدية وقيل الفريضة **من اخفر مسلما** اي نقض عهده **و الله**
ان سمعت ان نافية بمعنى ما **محرر** بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي المشددة ثم راي سمي به لانه كان
اذا اخذ اسيرا جز ناصيته ومنهم من فتح الزاي الاولى **الحدود النعمان** هو
نعيمان بن عمرو بن رفاعة شهد العقبة والمشاهد وكان صاحب مزاح توفي في خلافة معوية وليس
له عقب **ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد** بالنصب فيهما **الا صاحب الخمر** بالنصب على الافصح
لم يدِه بفتح اوله **كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا** قيل هذا وهم وانما اسمه النعمان
وقد سبق في الباب قبله على الصواب **فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله** بتا المتكلم مضمومة
وانه بفتح الهمزة ومعناه الذي علمت او لقد علمت وليست نافية وانه وما بعده في موضع المفعول
بعلمت ووقع عند بعضهم بكسر الهمزة وقيل انه وهم يحيل المعنى لضده وجعل ما نافية وغدا السكنى علمت بتا
المخاطب على طريق التعزير له ويصح على هذا الكسر والفتح وقال ابو البقا فيه وجهان احدهما ان تكون ما زايدة
اي فوالله علمت انه والهمزة على هذا مفتوحة والثاني ان تكون لا زايدة وتكون
المفعول محذوفا اي ما علمت عليه او به سوا ثم استانف فقال انه يحب الله ورسوله **لعن الله السارق**
يسرق البيضة والحبل قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد ومن الحبل ما يساوي دراهم
يروي بفتح اوله وضمه وقيل وهذا التاويل لا يطابق الحديث لانه قصد ما لا قيمة له فيقطع زجره
عن سرقة التافه حتى لا يهون عليه سرقة الكبير **قالوا الا تعقلون** بفتح الهمزة وتخفيف اللام
وكذا الذي بعده بعده حرف استفتاح **يضرب** بالرفع سبق في المراة المخزومية التي سرقت هي فاطمة
بنت الاسود بن عبد الاسد بن هلال وابوها الاسود قتله حمزة يوم بدر كافرا ذليلا بعد قتل وكان عاهد
الله ليشرب من حوض المسلمين او ليهدمنه او ليموتن دونه فخرج اليه حمزة **حب** بكسر الحا اي حبيبه
وايم الله بكسر الهمزة وفتحها واصلها ايمن الله فحذفت منها النون وتستعمل في القسم وهي
مرفوع بالابتدا والخبر محذوف اي ايمن الله لازمه **المجن** بميم مكسورة وجيم مفتوحة وعند
سيبويه ان ميمه اصلية وانه فعل وخالفه الجمهور فجعلوه مفعولا من جن اذا ستر ولهذا اورده
صاحب الصحاح في فصل **جحفة** بحا مهملة ثم جيم مفتوحتين هي الدرقة وقوله جحفة او ترس
ترديد من الراوي **كتاب المحاربين** حديث انس في عكل سبق **العمارسة** بالسين المهملة اي لبنا **من يتوكل لي ما بين رجليه** بريد يتكفل كالرواية الاخرى يقال توكل بالامر
اذا ضمن القيام به ووكلته امري اي استكفيته اياه **باب الرجم بالبلاط**
البا بمعنى عند بدليل الحديث او بمعنى في وهو بفتح البا مكان مبلط بالحجارة وهو قرب مسجد
المدينة **اذلقته الحجارة** بالذال المعجمة وبالقاف اي اصابته بحدها **الولد للفراش**
اي لصاحب الفراش من الزوج او السيد **وللعاهر الحجر** اي الخيبة والحرمان **التحميم**
مثناة ثم حا مهملة ثم ميم ثم ميم مشددة من حممه وهي ان يحمم وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالف
بين وجوههما واصلها ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفا الاخر وقيل اصل
التحميم ان يقوم مقام الراكع وقيل هو للسجود **احنا عليها** بالمهملة اي اكب ليقيها الحجارة وفيه
لغة اخرى حيا يحيي واصل الحني الميل في الظهر او العنق **ولم يعاقب عمر صاحب الظبي**
اي لما كان محرما وقتله بل اوجب عليه شاة واسمه قبيصة ابن جابر ذكره الثعالبي وابن
عطية **باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه** فيه حديث انس وفيه دليل
انه اذا لم يصرح بما يوجب الحد وكنى انه لا يستفسر بل يعرض عنه ويستر عليه او يقول
لعل الرجل اقر بدون الكناية كما قال في الخبر الاخر لعلك قبلت لعلك لمست وانما تراد
ما اوجد السبيل وهذا الرجل لم يفصح بما يوجب الحد ولعله كان بعض الصغاير فظن انه
يوجب الحد عليه توبة منه وفيه ما يضاهي قوله ان الحسنات يذهبن السيات في قوله اليست
قد صليت معنا **جمز** بفتح الجيم والميم والزاي اي اسرع **او كان يحل** ويروي الحبل بالبا
قال ابن جرير يعني حبل المحصنة التي لا زوج لها ولا تذكر الزاني انه من زنا **رعاع الناس**
جهالهم **وغوغاهم** واحده غوغاة سقطهم **على قربك** بضم القاف وبالموحدة كذا
لهم وعند المروزي على قرنك والاول هو الصحيح **في عقب ذي الحجة** بفتح العين وكسر القاف
وبضم العين وسكون القاف يقال جا في عقب الشهر اذا جا وقد بقيت منه بقية وجا
عقبه بضم العين اذا جا بعد تمامه **فلم انشب** اي البث **وتطرونى** من الاطرا وهو الغلو

في المدح بالباطل او بما لا يليق بالممدوح كما ضلت النصارى بالمسيح واليهود بالعزير كانت فلتة
اي فجأة وقى الله شرها اي مثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله
من ذلك والفلتة بفتح الفاء على المشهور كل شيء فعل من غير روية وروى سحنون عن اشهب
انه كان يقولها بضم الفاء وهو افتلات الشيء من الشيء قال ولا يجوز الفتح لان معناه
ما ندم عليه ولم يكن بيعة ابي بكر مما ندم عليه وعلى الرواية المشهورة فالمراد بها بغتة
وفجأة لانه لم ينتظر بها العوام وانما ابتدرها الصحابة من المهاجرين وعامة الانصار لعلمهم انه
ليس لابي بكر منازع ولا يحتاج في امره الى نظر ولا مشاورة وانما عوجل بها مخافة انتشار الامر
والشقاق حتى يطمع بها من ليس بموضع لها فلهذا كانت الفلتة التي وقى الله بها الشر المحذور هكذا
ذكره احمد بن خالد في مسنده حكى ذلك كله عيسى بن سهل في كتاب غريب الفاظ البخاري ليس فيكم
من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر يريد ان السابق منكم الذي لا يلحق شأوه في الفضل لا يكون مثلا
لابي بكر فلا يطمعن احد ان يبايع كما بويع ابو بكر ولا يطمع ان يبايع عن غير مشورة بل لا يبايع من
البيعة وروي يتابع بمثناه وفتح الموحدة من الاتباع تغرة هي مصدر غررته اذا القيته في الغرر
وهي من التغرير كالتعلة من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف اي خوف وقوعهما في القتل
فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو تغرة مقامه والنصب على
انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول
ومن اضاف تغرة الى ان يقتلا فمعناه خوفه تغرة قتلهما ذكره صاحب النهاية رجلان صالحان
احدهما معن بن عدي اخو عاصم والاخر عويم بن ساعدة ما لا عليه القوم اي اجتمعوا امره
بفتح الميم ملتف بين ظهرانيهم بفتح النون اي عندهم يوعك اي بالحمى والرعدة وكان ذلك
والله اعلم لهول ذلك المقام وقد دفت دافة اي نزلت بها دافة وهم اهل البادية من العرب ماخوذ
من الدفيف وهو السير الضعيف اي انتم قوم غرباء اقبلتم من مكة الينا وقيل يريد انكم نفر
يسير يختزلونا بالخاء والزاي المعجمتين اي يقتطعونا من اصلنا ويحضونا بالحاء المهملة والضاد
المعجمة اي يخرجونا يقال حصه عن الامر اذا نحاه عنه وانفردت به وكانه من المقلوب
اي يحصنون الامر دوننا وقال ابو عبيد يخرجونا الى ناحية منه زورت هيأت واصلحت
وقال الزهري اراد عمر بالمقالة قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت بعض الحد
بفتح الحاء اي الحدة على رسلك رفقك بها فقال قائل الانصار هو حباب بن المنذر وقيل

سعد بن عبادة والصحيح الاول ففي صحيح البخاري في غير هذا الموضع التصريح به من حديث
عائشة انا جذيلها بضم الجيم والذال المعجمة تصغير الجذل وهو الاصل ويراد به هنا
الجذع الذي يربط اليه الابل الجربى وتنضم اليه تحك ولذلك وصفه بالمحكك اي الممس لكثرة
ذلك وهو تصغير تعظيم اي انا ممن يستشفى به كما يستشفى الابل الجربى بهذا الاحتكاك
وعذيقها بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة تصغير عذق بفتحها النخلة المرجب بالجيم
المدلل المحسن لتحسى والمرجبة هو ان تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة او خشب اذا
خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع منا امير ومنكم امير انما قال ذلك لان اكثر العرب
لم يكن تعرف الامارة انما كانت تعرف السيادة لكل قبيلة سيد فلا تطيع الا سيد قومها
فجرى هذا القول منه على العادة المالوفة لهم فلما بلغه قول النبي صلى الله عليه وسلم
الخلافة في قريش امسك عن ذلك حتى فرقت بكسر الراء خفت ونزونا على سعد اي وثبوا
عليه ووطيوه مسوره باسكان السين وفتح الراء وبضم السين قاله الجوهري وصوب عيسى
ضم الشين وهو من شرب العسل اذا استخرجته من بيوت النحل والنخت بفتح النون وكسرها
ولم يثرب بالمثلثة اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب ولو بضفير اي بحبل مضفور
الضفر نسج قوى الشعر وادخال بعضه عبيدة بن حميد بفتح العين نطعن بضم العين من التحريك
بالرا والكاف وروي النخول بالواو واللام البكرا الضرب غير مصفح بفتح الفاء يقال
اصفحت بالسيف اي ضربت بصفحه اي غير ضارب بصفح السيف وهو جانبه بل اضربه بحده
ولا ورثوا لاسم نزعه عرق بفتح النون والزاي يقال نزع ولده في الشبه اذا اشبهه
عشر جلدات بفتح اللام وكذا ضربات بتحريك الراء وحديث الوصال سبق في الصوم
وحديث الملاعن سبق في الطلاق الرباب اي بالتنوين والتشديد على قول ابن الخشاب
ان من ورطات الامور قيل بسكون الراء وقال ابن مالك صوابه التحريك مثل ثمرة وثمرات
وحديث المقداد سبق في قال واقد بن عبد الله قال ابو ذر كذا وقع والصواب واقد
ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ويضرب بعضكم رقاب بعض سبق في العلم وحديث اسامة
في قتل الجهني سبق في الجهاد ولا يضر هذا الرجل يعني عليا القاتل والمقتول في النار هذا في
المتقاتلين بغير تاويل لعداوة بينهما او عصبية الاوضاح نوع من الحلي من الفضة
سمي به لبياضه واحدها وضح وقيل من حجارة قال بعضهم عن ابي نعيم النضل هذا الذي

انتهى هو الامام محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري والحديث سبق في العلم الا انه قال هناك
اكتبوا لابي فلان وهنا لابي شاة قال القاضي انه مصروف وضبطه غيره معرفه
ونكره وخطا الحافظ السلفي من قال ابو ساه بنا وقال هذا فارس من فرسان الفرس
المرسولين من قبل كسرى الي اليمن وقول بن عباس كان في بني اسرايل قصاص سبق في
تفسير سوره البقره **ملحد في الحرم** اي مفسد في مكه **ومطلب دم امري** اي طالب دم امري
ليهريق بتحريك الها ومنهم من جوز الاسكان **اخراكم** اي ادركوا **وخرجت اخت الربيع** بضم
الرا قال ابو ذر كذا وقع هنا والصواب الربيع ابنه النضر ابن انس واللدود سبق في الطب
وغيره **حذفه** بالخا المعجمه لاكثرهم وعند ابي ذر بالمهمله **فسدد اليه مشقصا** بالشين المعجمه
لاكثرهم وللاصيلي وابي ذر بالمهمله وهو الصواب اي سوى نحوه نصل سهم او سهما للرميه
وحديث سلمه بن الاكوع من هنا بك سبق في المغازي **عن انس ان ابنه النضر لطمت جاريه**
قيل كذا وقعت الروايه والصواب اخت النضر بن انس وهي الربيع **باب اذا قتل
نفسه خطا فلا ديه له** قال الاسمعيلي ليس في حديث سلمه انه ارتد عليه سيفه فقتله
والباب مترجم لمن قتل نفسه قتل قد رواه البخاري الدعوات في باب من خص بالدعا اخاه
دون نفسه بلفظ فلما تصادف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقايم سيف نفسه فمات
وذلك ان سيفه كان قصيرا فرجع الى ركبته من ضربته فمات منها وقوله انه مجاهد سبق
في الجهاد وحديث اللدود سبق في الطب **الكبر الكبر** بضم الكاف ونصب اخره اي
يقدم الاكبر اشاره الى الادب في تقديم السن ويروى كبر الكبر اي قدم الاكبر **يتشحط**
يختلط ويضطرب **نفل خمسين من اليهود** بفتح الفا هو الصواب يعني ايمان خمسين منهم قال
القاضي وسميت القسامه نفلا لان الدم يتعلق بها اي ينتفي وقوله ثم ينفلون اي يحلفون والسر
السر **جعلوا لهم خليعا في الجاهليه** كانت العرب يتعاهدون على النصره وان يوخذ كل
منهم بالاخر فاذا ارادوا ان يتبروا ممن اساء فتحا لقوه اظهروا ذلك للناس وسموا
ذلك الفعل خلعا والمتبرا منه خليعا فلا يوخذون بجنايته ولا يوخذ بجنايتهم فكانهم
قد خلعوا اليمين التي كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا مجازا واتساعا **قطع في السرق**
بفتح السين والرا **وسمر الاعين** بالتخفيف كحلها بالمسامير المحماه وضبط بالتشديد
قال القاضي والاول اوجه وذكر النسائي باسناده الي انس ان العرنيين سملوا اعين

الرعاه **وحمل** محله بكسرا لنا اي يراوغه ويخدعه **ليطعنه** بضم العين **تحذفه** بخاء
معجمه **هل عندكم شي ليس في القران** قال ابن حبان يريد فيما كتبه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم رواه بلفظ ماكتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفه
الا فهما يعطى رجل في كتابه يعني ما فهم من فحوى كلامه ويستدرك من بعض معانيه والعقل
ما تحمله العاقله من ديه القتيل خطا وهو توقيف من جهه السنه وظاهره مخالف الكتاب
وهو قوله ولا تزر وازره وزر اخرى وانما قصد بذلك المصلحه ولو اخذ قاتل الخطا بالديه
لا وشك ان يأتي على جميع ماله فيفتقر لان تتابع الخطا منه غير مامون ولو ترك لاهدر
املاص المراه ان تلقي الجنين قبل وقت الولاده وهو في اللغه الازلاق **بغره عبد او امه**
بتنوين غره وكذا ما بعده بدل منه وروي بالاضافه والاول اصوب ولو يده روايه
البخاري الاتيه قضى بالغره عبد او امه **وان العقل على عصبتها** الضمير في عصبتها يعود
على العاقله كذا جا مفسرا في الروايه الاخرى **النجه** هو نتج الدابه برجلها وهو رفسها
الآن تحسن بضم الحا وكسر وبفتح والضم اعلى اللغات من قتل معاهدا سبق في
من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهليه ومن اسا في الاسلام اخذ بالاول والاخر
قيل ظاهره مخالف لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقوله صلى الله
عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله فتاويله ان الذي اسلم ولم يزل مرتكب المعاصي يعاقبه الله
بما فعل في الاسلام ويبكت فيقال كنت تفعل وانت جاهلي والاسلام لم يمنعك منه فاما
ان تعاقب بما كان يفعله في الكفر فلا وقال بعضهم يعني بالاساه فيه الرده وقال القرطبي
يعني بالاحسان الاخلاص فيه حين دخوله والدوام على ذلك الى حين وفاته والاساه فيه
ضد ذلك فانه لم يخلص باطنه في اسلامه كان منافقا ولا ينهدم عنه ما عمل به في الجاهليه
من الكباير بالنفاق بل بالاسلام الخالص فيضاف نفاقه المتاخر الى كفره المتقدم فيكون
مع المنافقين في الدرك الاسفل **شفته قلصت** اي انضمت عنه وانقبضت **اجلس حتى
يقتل قضا الله ورسوله** برفع قضا على خبر المبتدا اي هذا قضا الله وبالنصب على الاختصاص
او على المصدر او على المفعول بفعل مضمر اي اقضا قضا الله **باب اذا عرض
الذمي بسب النبي صلى الله عليه وسلم نحو قوله السام عليكم** قال بعضهم ليس هذا تعريض
بالسب واجاب القاضي بان الاذى والسب في حقه صلى الله عليه وسلم واحد نعم ليس في

الحديث التعريض لان ذلك اليهودي كان من اهل الذمة والعهد او الحرب ولا حجة فيه
لعدم القتل بالتعريض لخروجه مخرج الابتلاء اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم
قيل الصواب حذف الواو وقد سبق توجيهه السام الموت الحرب حرعه سبق في الجهاد وذكرنا
الحديث في الخوارج بسير بضم اوله ويقال فيه يسير وحديث عمر مع هشام بن حكيم سبق
في فضايل القران ابو عوانة عن حصين بضم الحا عن فلان هو سعيد بن عبيدة حبان بن عطية
بكسر الحا وبموحدة قيل العاني وهم من فتح وجعل اليا سابه روضة خاخ بمعجمتين
موضع بين مكة والمدينة وقال ابو عوانة حاج اي بالحا والجيم وهو مما حفظ من تصحيفه
اعرورفت اي عرفت بالدموع وهو افعوعلت من العرق كتاب الاكراه كان يحقوقا
ان يقص سبق في المناقب النسار بهمزة وبا ونون باب بيع المكره ونحوه في الحق وغيره
قد استشكل قوله وغيره فانه لم يذكر في الباب الا بيع اليهود اموالهم مكروهين على الجلا
وهو اكراه بحق واجيب باحتمال انه يريد بيع المكره في الدين مثلا وغيره والكل حق وذكر
الحديث لانهم اكرهوا على بيع اموالهم ولكن كان الاكراه حقا فما لا اكراه على البيع بالحق وسبب
اخر غير مالي سوا وحديث خنسا بنت خدام سبق في النكاح لنعيم بن النحام صوابه النحام
مات عام اول بالفتح اسم غير منصرف مجرا بالفتحة لعزعها بالفتح بقتضها قال الازهري
افترعت الجارية اذا افتكرها سمي به لانه اول جماعها ومنه الحديث لا دوع لانه اول النتاج
نعسط اي حنو دعصر ركض برجله اي ضرب بها عن البخش سبق في البيع فيه ضبط غريب
واعلم ان ادخاله حديث سارة في الترجمة غير حسن ولا يطابق الا من جهة سقوط الملامة
عنها في خلوته بها لانها مكرهة وانه سقوط الملامة ظهور الكرامة في اجابة الدعوة كتاب
الحيل باب في ترك الحيل قيل ادخل الترك في الترجمة حذرا من ايهام اجازة الحيل
وهو شديد على من اجازها فتحرى في الترجمة على خلاف اطلاقه في قوله باب بيعه الصغير
وان كان صلى الله عليه وسلم لم يبايعه تقدم ولكن لا يدخل بيعه في الانكار بالحيل ولهذا
عرضه عن البيعة اذ دعا له ومسح راسه لا خلافة لا خداع وحديث عايشة في العسل
سبق في سورة التحريم وفي الايلا اجاز على لسانه يقال جاز الوادي جوازا واجازه قطعه
وقال الاصمعي جازه مشى فيه واجتازه قطعه وخلفه سرغ بفتح الرا وسكونها وبالغين
المعجمة قرية بوادي تبوك من طريق الشام فلا تقدموا عليه بفتح التا والدال وبضم التا

وكسر الدال بصر عيني وسمع اذني بسكون الصاد والميم وفتح الرا والعين عند اكثرهم قال
سيبويه العرب تقول سمع اذني زيدا وراي عيني يقول ذلك بضم اخرها قال القاضي واما
الذي في باب الحيل فوجهه النصب على المصدر لانه لم يذكر المفعول بعده وحديث الشفعة
سبق في البيوع ابن اللتبية سبق في الزكاة لاداو لاخبيه ولا غايلة سبق في البيوع التعبير
حديث عايشة سبق اول الكتاب ستة واربعين جزا من النبوة قيل هذا العدد
ان الوحي كان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم على ستة واربعين نوعا الرويا نوع من ذلك وقد
حاول الحليمي تعديد تلك الانواع وقيل انه عليه الصلاة والسلام بعث على راس الاربعين
وتوفي وهو ابن ثلاث وستين مدة الوحي ثلاثة وعشرون سنة منها ستة اشهر اولا رويا منام
وثباتي في اليقظة فصدق ان الرويا جزء من ستة واربعين وادخاله حديث ابي قتادة
في باب الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين لا وجه له بل هو ملحق بالباب قبله البديع
والمبدع والبارى والخالق واحد كذا لابي الهيثم واكثرهم البارى بالرا وعند ابي ذر بالدال
والصواب الاول ودعوى البخاري الوحدة في ذلك ممنوع عند المحققين باب
التواطي على الرويا قال الاسمعيلي هذا الحديث الذي ذكر خلاف التواطي وانما
حديثه اري رويا لكم قد تواطات على العشر الاواخر فاذا حلم احدكم بفتح اللام الرويا
من الله والحلم من الشيطان هذا تصرف شرعي بتخصيص الرويا بما يراه من الخير
والحلم بالشر وان كانا في اصل اللغة لما يراه النايم رويا بغير تنوين كحبلى مصدر راي وجمعها
رؤى منونا لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته هذا من تواضعه صلى الله عليه
وسلم ووصفه بالصبر وانه لم يخرج من السجن حين دعي اليقظة بفتح القاف لا يتزايا بالزاي
وروي يتراي بالرا ساحلا من خلى بفتح الخا المعجمة تورد على النبت شبيه بالنفخ وهو اقل
من التفل لان التفل يكون معه ريق لكن سياتي رواية فليبصق ورواية فليتفل وبينهما
تقارب فينبغي فعل الجميع لانه دحر الشيطان فهو من باب رمي الجمار لا يتكونني اي لا يتشبه
ويتصور بصورتي وحقيقته يصير كانيا في صورتي وانتم تنتقلونها بالقاف من النقل اي
تنقل من مكان الى مكان وروي بالفا من النفل وهو الغنيمة وروي بالثا المثلثة يقال
نثل ما في كنانته اذا صبها ونثرها وحديث رويه عيسى والدجال سبق في المناقب
وغيره وحديث ام حرام سبق في الجهاد وحديث ام العلا في باب رويا النساء سبق

عبر الرويا يعبر عبرا وعبارة وعبرتها مخففا ويشدد والتخفيف اكثر واعلا **الذي**
بكسر الواو وفتحها مصدر **قال العلم** بالنصب ويجوز الرفع **المنصف** بميم مكسورة الخادم
والجمع المناصف بنصف بنصف يخدم يخدم **السرقة** بفتحتين قطعة من جيد الحرير **ان يكن من**
عند الله يمضه دخل الشرط لامكان امرا دفع الرويه على ظاهرها او لا لا في كونها حقا كما سبق
في النكاح **اذا اقترب الزمان** المراد به اعتدال الليل والنهار وهذا اشبه ما قيل فيه **لم يكد**
تكذب اي لا يكون رويا المومن الا صادقة **قال وكانوا يكرهون الغل في النوم** بضم الغين
وفتحها وعليهما بنصب الغل ويرفع وهذا من كلام ابي هريرة مدرج في الحديث وقد بينه معمر في
روايته عن ايوب عن ابن سيرين وبعضهم ينسبه لابن سيرين **قال ابو عبد الله الاعلال لا يكون**
الا في الاعناق هذا خلاف ما ذكره صاحب المحكم الغل جامعة توضع في العنق واليد
والجمع اغلال لا يكسر على غير ذلك في الجامع للقزاز واليد مغلولة اي محفولة في الغل
قال تعالى غلت ايديهم وحديث ورع الصديق من اليد سبق في المناقب **فاذا امراة تتوضا الى**
جانب قصر قال الخطابي انما هي امراة شوها وانما اسقط الكاتب منه بعض حروفه فصار
يتوضا لا لباس ولا في الخط لانه لا عمل في الجنة وقال القرطبي الرواية الصحيح يتوضا واما
ابن قتيبة قال مكان يتوضا سوها قال ابن الاعرابي وهي الحسنة والقبيحة ضدها ووضوءها
انما هو ليزداد حسنا ونورا لا انها تزيل وسخا ولا اقذارا اذ الجنة منزهة عن ذلك وقد سبق
الحديث في المناقب **المقمعة** بميم مكسورة واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رووسها
معوجة **في يدي اسوارين** كذا بالالف والاكثر في اللغة سواران بغير الف وحكي
قطرب اسوار وذكر ان اساور جمع اسوار **فقطعتها** بضم الفاء التابتة وكسر الطاء المثناة لمن قطع
الاسرا يشد قال بعضهم هكذا روي متعديا حملا على المعنى لانه يعني اكبرتهما وحمها والمعروف
قطعت به او منه **العنسي** بالنون اسمه عبهلة بن كعب وكان يقال ذو الحمار زعم ان الذي
ياتيه ذو خمار **مسيلمة** بكسر اللام اسمه ثمامة بن قيس **وهلي** بتحريك الهاء اي سهوي وهي
ورايت فيها بقرا والله خير برفع الهاء من اسم الله اي وثواب الله لهم فحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه وعند بعضهم بالكسر على القسم وسبق ايضا في علامة النبوة **بعد يوم**
بدر بضم الدال وفتح الميم من يوم في رواية الجمهور وضبطه بعضهم بفتح الدال
وكسر الميم وما له اليه القاضي اذا جعلنا ذكر خير فيه على البعاد لا اي واذا رايت الذي

كرهته ونفالت فيه الخير او الصواب في الاخرة هو ما اصاب المسلمين بعد بدر باحد
وقال في موضع اخر روي خيرا بالنصب مفعول برايت قال وقد سقط هنا في الحديث
قوله يحرر **مهمعه** بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الباء عند اكثرهم وقيل بفتح الميم وكسر
الهاء فعيلة هي الجحفة **الانك** بالمد وضم النون هو الرصاص المذاب الابيض وقيل الاسود
وقيل الخالص منه ولم يجي على فعل واحد غيره وقيل انما هو فاعل لا افعل **الرمان** بالراء
المهملة كان يرد قصر الرمان بواسط **افري الفرى** اي اكذب الكذب والفرية الكذبة
العظيمة وجمعها فرا مقصور كلحية ولحى **الظلة** السحابة وكل شي يوفك فقد ظلك **ينطف**
بضم الطاء وكسرها يقطر **يتكففون** ياخذون بالفهم **والسبب** الحبل والاخذون بالسبب
الخلفا والذي انقطع به ووصل له هو عمر لانه لما قتل وصل له باهل الشوري ولعثمان
والله اعلم ما خفي على ابي بكر من ذلك حتى نسبه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخطا وقيل صوبه
في تاويل الرويا وخطاه في التعبير بحضوره صلى الله عليه وسلم وقيل اخطا حيث عبر السمن
والعسل قران فقط وهما سببان قال من جهة انه يقول قران وسنة لانها بيان الكتاب
المنزل عليه وفي قوله لا يقسم دليل على ان ابرار القسم انما يلزم في ما يجوز الاطلاع عليه
دون ما لا يجوز الا تراه منعه العلم فيما اتصل بامر الغيب الذي لم يجز الاطلاع عليه
فانبعثا بي يقال بعث وانبعث اذا اثاره وادهبه **فيثلغ راسه** اي يشدخ وقيل
ضربه الشي الرطب بالشي اليابس حتى ينشدخ **فيتدهدى** اي يتدحرج **بكلوب**
من حديد بفتح الكاف وبالتشديد حديدة معوجة الراس **يشرشر شدقه** اي يشقه
ويقطعه **فيوصوا** اصاحوا واصوتا المصدر لغيرهم **فيفغر له فاه** اي يفتحه **كريه**
المراة بفتح الميم اي قبيح المنظر يقال رجل حسن المراة والمراة مفعلة من الرؤية **يحسها**
بضم الحاء المهملة اي لو قدها **روضة معتمة** اي باية النبات والعشب الطويل **والنور** بفتح الميم
زهره **المحض** اللبن الماخض بلا رغوة **صعدا** اي صعودا وارتفاعا **الرباب** بالفتح السحابة
التي ركب بعضها بعضا وجمعها الرباب **الفتن احلحوا** بضم الباء احدثوا **سحقا سحقا**
اي بعدا بعدا **ستزون بعدي اثرة** بفتح الهمزة والثاء اي يستاثر عليكم وفيها ضبط
اخر سبق وقوله امورا منصوب على البدل من الذي قبله وروي فامورا بالعطف **مات**
ميتة جاهلية بكسر الميم حالة الموت اي كموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة ⊙

في منشطنا مفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له ويخف اليه ويؤثر فعله وهو مصدر
بمعنى النشاط **كفرا بواحا** بفتح الباء اي جهارا انشاد باح بالشي يبوح بواحا جهر به ويروى
بالرا وقيل صراحا يريد الذي لا يحتمل التاويل فاما كان لذلك حل قتالهم وهو معنى قوله
عندكم من الله فيه برهان اي مرتكم **غلمه** بكسر الغين جمع غلام ويروي اغيلمه وتبه بذلك
علي تحقيرهم **ويل امه** الردم الشد **انهلك** بكسر اللام **اذا كثر الخبث** قيل يعني اولاد الزنا
يتقارب الزمان المراد به في الشر والفساد حتى لا يبقى من يقول الله الله **ويلقى الشح**
قال الحميدي لم يضبط الرواه هذا الحرف ويحتمل ان يكون بتشديد القاف بمعنى يتلقى
ويتعلم ويتواصي به ويدعي اليه من قوله تعالي وما يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه
عليها ولو قيل بتخفيف القاف لكان ابعد لانه لو القي لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا
والحديث مبني على الذم ولو قيل يلقى بالفا بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا
ايم هو بهمزة مفتوحة ويا مضمومة مشدده وميم مخففة يريد ما هو واصله اي ما هو
اي شي هو فخففت اليا وحذف الف ما هو كما قيل ايش في اي شي **قال ابو موسى والهرج**
القتل بلسان الحبشه قال القاضي هذا وهم من بعض الرواة فانها عربية صحيحة
اشر منه جا على الاصل فانه افعل تفضيل ويروي شر منه وقد سيل الحسن عنه فقيل
ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس **عاديه** بالرفع
والجر وقد سبق توجيهه في الايمان **من حمل علينا السلاح** اي من قاتل المسلمين وليس منهم
اي على طريقهم وسيرتهم **لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب** سبق في العلم **فيقع** ضبط بالرفع والنصب
عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة ورجل اخر هو حميد بن عبد الرحمن الحميري سماه ابو عامر عن قره
عن ابن سيرين رواه مسلم **والبلد** اسم مكه **وابشاركم** جمع بشره وهو ظاهر الجلد **فلما كان يوم**
حرق ابن الحضرمي حين حرقه كذا وقع والوجه احراق واحرقه جاريه بحيرة **لو دخلوا على ما بهشت**
بفتح الها والبا اي ما مددت يدي اليها ولا تنا ولتها لا دافع وقيل معناه ما قلت بها لا دافع
بها ولا دافعت يقال يهش القوم بعضهم بعضا اذا تنا ولوا للقتال **معاذا** بفتح الميم يعني الملجا
من يتشرف لها تستشرفه اي من يطلع اليها ويتعرض لها واسه توقع فيها **وفيه دخن** بتحريك الخا
المعجمه اي فساد واختلاف شبه بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت
الصلاح الظاهر **من جلدتنا** بكسر الجيم اي من انفسنا **ويتكلمون بالسنتنا** اي يتكلمون بالعربيه وقيل

انهم من بني ادم خلقوا كما خلقنا ويتكلمون كما نتكلم **ولو ان تعض** بفتح العين وحديث الامانه
سبق في حذر قلوب الرجال سبق في الدعوات **باب التعرب** بالعين والرا المهمله
ويروى بالغين المعجمه والتعرب ان يعود الي الباديه ويقيم مع الاعراب بعد ان كان
مهاجرا وكان من يرجع بعد الهجره الي موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد ويروى بالزاي
اي يبعد عن الجماعات والجمعات يسكن الباديه **الربذه** بفتحتين موضع قريب من المدينه
ان يكون خير بالرفع والنصب **شعف الجبال** بفتح الشين المعجمه والعين المهمله والفا **احفوه**
استقصوا في السوال **عايذا بالله** بالنصب على الحال اي يقول ذلك عايذا بالله او على
المصدر اي عياذا بالله وبالرفع على جعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سركاتم اي مكتوم
الفتنه ناحيه المشرق ومن كان بالمدينه فنجده باديه العراق ونواحيها وهي مشرق اهلها
والمراد بذلك لان ياجوج وماجوج والدجال يخرجون من ناحيه المشرق **وتره** بفتح الواو
واليا لو رن نحرم قاله ابن عبد البر وهو المشهور وقال القاضي في المشارق ضبطناه
في مسلم بالاسكان **فبادرنا البر** بفتح الرا **ثكلتك امك** بكسر الكاف فقد تلك **الحرب اول ما تكون**
فتيه كذا على التصغير اي شابه ورواه بعضهم فتنه بفتح الفا وتجوز فيه اربعه اوجه
رفع الاول ونصب فتنه وعكسه ورفعهما جميعا ونصبهما جميعا فمن رفع اول ونصب
فتنه فتقديره الحرب اول احوالها اذا كانت فتيه فالحرب مبتدا واول مبتدا ثاني
وفتنه حال سدت مسد الخبر والجمله خبر الحرب ومن نصب اول ورفع فتنه فتقديره
الحرب في اول احوالها فالحرب مبتدا وفتنه خبرها واول نصب على الظرف ومن رفع
اول وفتنه فتقديره الحرب اول احوالها فاول مبتدا ثان او بدل من الحرب وفتنه خبر
وان كان مذكرا لانه مضاف الي مونث وهو بعضه وهو فتيه فانث لذلك خبره ومن
نصبهما جميعا جعل اول ظرفا وفتنه حالا والتقدير الحرب في اول احوالها اذا كانت
فتيه ويسعي خبر عنها اي الحرب في حال ما هي فتيه اي في وقت وقوعها يغتر من لم يجربها
حتى يدخل فيها فيهلكه **تسعى بزينتها لكل جهول** كذا رواه ورواه سيبويه بزتها والبزه
اللباس واصله من بززت الرجل ابزه اذا سلبته فسمي اللباس بما يؤول اليه من سلبه **حتى**
اذا اشتعل يجوز في اذا ان تكون شرطيه وجوابها ولت وان تكون ظرفيه **وشب ضرامها**
يقال شب النار اذا اوقدها فتلالات ضيا ونورا **ولت عجوزا غير ذات حليل** يروى بالحا

المعجمة وبالمهملة **شمطا** سودا وهي بالنصب صفة لعجوز وحديث حذيفة في الفتنة سبق في

المناقب **قف البير** بضم القاف الركبة التي تجعل حولها واصل القف ما غلظ من الارض

وارتفع او هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البير يكون يابسا في الغالب **فيطعن**

ويطوف بمعني **ان فارسا** كذا ثبت مصروفا في جميع النسخ والصواب عدم الصرف قاله ابن مالك

شدق الاسد اي جانب الفم وقيده القاضي بالدال المعجمة وكلام الجوهري يقتضي انه بالمهملة

قيل لاسامة الا تكلم هذا يعني عثمان في اخيه لامه الوليد لانه ظهر عليه ريح سكر وشهر امره

وما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه يريد لا اكون اول من يفتح بالانكار على الائمة

علانية فيكون بابا من القيام على ائمة المسلمين فتفترق الكلمة **اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب**

العذاب من كان منهم ثم بعثوا على اعمالهم هذا سبق حديث زينب انهلك وفينا الصالحون

قال نعم اذا كثر الخبث فيكون اهلاك جميع الناس عند ظهور المنكر والاعلان بالمعاصي

ودل قوله ثم بعثوا على اعمالهم ان ذلك الهلاك العام يكون طهرة للمومن ونقمة للفاسق

حتى يديرا اخراها بضم اوله وكسر ثالثه وبفتح اوله وضم ثالثه اي يحلبها ويقوم مقامها

يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده **الحشم** بالتحريك جماعة الانسان الملازمين

لخدمته **على بيع الله ورسوله** اي بيعة الله وشرطه **المعضل** القطيعة العامة وابا زيد

عليه بضم العين وكسرها **حتى سطرت الماء** بفتح الهمزة واللام كجفنة وجفنات اي

الحجارة **على ذي الخلصة** بفتح اللام صنم كان يعبده اهل اليمن يريد انهم يرتدون في

اخر الزمان **حتى يخرج رجل من قحطان** سبق في المناقب وانما ضرب العصا مثلا والمعنى

ان الناس ينقادون له كما ينقاد السوق بالعصا **لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز**

تضي اعناق الابل ببصرى اعناق بالنصب وتضي هاهنا متعد والفاعل النار اي تجعل

على اعناق الابل ضوا **قال الشاعر** اضات لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفواد التباسا

قال ابو البقا ولو روي بالرفع لكان له وجه اي تضوا اعناق الابل به كما جا في الحديث الاخر

اضات له قصور الشام **يحسر** بكسر السين ينكشف **فسطط** بفتح اوله ونصب اخره **حتى يهم**

بضم اليا وكسر الهاء وسبق في الزكاة فيه ضبط اخر **يلط** بضم اوله اي يصلحه ويطيبه

اهيه بضم الهمزة **فقال المغيرة يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء فقال النبي صلى الله عليه**

وسلم هو اهون على الله من ذلك يعني هو اهون من ان يفتن الناس به فيهلك معاش

ابدانهم فيعطم بذلك فتنته بل يشق عليه ذلك العبودية باخراجه الي محل معالجة المعاش

وحديث صفة الرجال سبق في المناقب **النقاب** الطريق في الجبل كانه اراد لا يدخل الي المدينة

من طرقها وقيل نقاب المدينة اسم لفعة بعينها وقيل في ذلك انما هو على سبيل الامتحان للعباد

اذ كان معه ما يدل على انه مبطل في دعواه وايات الانبياء بريه عما يعارضها من نقائضها

وان بين عينيه مكتوب كافر كذا بالرفع فيكون اسم ان محذوفا وما بعده جملة من مبتدا وخبر

في موضع خبر ان والاسم المحذوف اما ضمير الشان او عايد على الدجال ويروي مكتوبا فيحتمل

ان يكون اسم ان محذوفا على ما تقرر في رواية الرفع وكافر مبتدا وخبره بين عينيه ومكتوبا

حال او يجعل مكتوبا اسم ان وبين عينيه خبر وكافر خبر مبتدا والتقدير فهو كافر ويجوز

رفع كافر بمكتوب وجعله خبرا اسادا مسد خبر ان على راي الاخفش في ان قائما الزيدان

قاله ابن مالك **باب ياجوج وماجوج** وذكر حديث ويل للعرب من شر قد

اقترب وهو من اطول اسناد في الحديث وفيه رواية اربعة من الصحابة بعضهم عن بعض

الاحكام من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله قال الخطابي كانت قريش وغيرهم

من العرب لا يعرفون الامارة وكانوا يمتنعون على الامرا فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم هذا القول يحضهم على طاعتهم والانقياد لهم ما يامرونه من المعروف وان لا

يخرجوا عليهم لئلا تفترق الكلمة انكار معوية على عبد الله بن عمرو سبق في المناقب

اياكم والاماني بتشديد اليا **لا حسد الا في اثنتين رجل** بالجر والرفع والنصب وسبق توجيهه

في العلم **اسمعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي** قيل هو على المبالغة فان الحبشي لا تولى الخلافة

وقيل على الحقيقة في الامارة والعمالة دون الخلافة وقوله كان راسه زبيبة الحبشي لو صف

راسها بالصغر وذلك يقتضي نوعا من الحقارة يحض على طاعتهم مع حقارتهم **ميتة جاهلية**

بكسر الميم وقد سبق **عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار**

هذا غلط من الراوي عن علي او من دونه لانه عبد الله بن حذافة حامل كتاب النبي صلى الله

عليه وسلم الي كسري وقدها جر الي الحبشة في قول ابن اسحق والواحدي وقيل انه شهد بدرا

وانما امرهم بدخول النار مداعبة منه لسهمهم او اشارة الى ان مخالفته توجب دخول

النار فاذا شق عليكم دخول هذه النار فكيف تصبرون على النار الكبرى ولو راي منهم الجد

في ولوجها منعهم وقوله فكيف صلى الله عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا منها فالمعنى

انهم قد علموا ان الطاعه لا تكون في المعصيه **وكلب اليها** بكاف مكسوره مخففه اي رددت اليها
واعتمدت عليها **فنعمت المرضعه وبيست الفاطمه** ضرب المرضعه مثلا للاماره وما توصله
الى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمه مثلا للموت الذي يهدم عليه اللذات و يقطع منافعها دونه
معقل بعين مهمله ساكنه وقاف مكسوره **فلم يحطها بنصيحه** اي يذب عنها ويصونها يقال
حاطه واحاطه الحريري بضم الجيم وهو سعد ابن اياس نسبه الى جرير بن عباد **من سمع سمع الله**
به يوم القيمه اي من سمع الناس بعمله سمعه الله ثوابه و اراه من غير ان يعطيه او اسمع الناس
يوم القيامه ما حل به من الفضيحه عقوبه على ما كانت منه في الدنيا من حب السمعه والسمعه
ومن يشاقق يشقق الله عليه اي من شق على الناس و يضارهم بامور يكرهونها يكون في شق
عن المسلمين معزول عنهم **يقتنى** بضم اوله **عند سده المحرث** هي الظله على الباب لتقيه من المطر
وقيل هي الباب نفسه وقيل الساحه بين يديه **استكان** استفعال من السكون وهو الذل
والخضوع **للحلو** بالكسر الفارغ البال من الهموم **عند اول صدمه** اي عند قوة المصيبه
وشدتها **صاحب الشرط** شرط السلطان بضم اوله وفتح ثانيه جمع اصحابه الذين تقدمهم غيرهم
من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط فالنسبه اليهم شرطي و الشرطه والنسبه اليهم
شرطي **لا يقضين حكم** اي حاكم **رجل مسيك** بتشديد السين وفيه ما سبق في البيوع **عامر**
عبيده بتحريك الباء وقيل بسكونها حكاه ابن ماكولا وكذا قاله ابن عبيده بالتحريك روي له في الجزيه
ولا ثالث لهما في الصحيح وما عداها بسكون الباء **الوصمه** بالاسكان العيب ويروي خطه
فيهما بفتح اوله وكسر ثانيه من صيغ المبالغه **ضليبا** اي شديدا **وانت غير مشرف**
تقال اشرفت الشي علوته اراد ما جاءك منه وانت غير مطلع اليه ولا طامع فيه **رحبه**
المسجد بالتحريك ساحته وحديث ابي قتاده في سلب القتيل تقدم في المغازي وان في
اصح وجهين **حرافا** بكسر الحاء اي ذا حراف فسماه بالمصدر كما قالوا رجل عدل
وقال القاسم هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قاله ابو ذر الحافظ **العقدي** بفتحتين
نسبه لبطن من بجيله **البتع** بكسر الباء وسكون التاء وقد تحرك وهو نبيذ العسل عند اهل
اليمن **استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد** هو بسكون السين واصله من
الازد فابدلت الزاي سينا كما تقول ازدي اي معروفا واسدي وصحف من قراه بفتح
السين **والاتبيه** بفتح الهمزه سبق في الزكاه وحديث مروان والمسور سبق في المغازي

وكذا حديث عبد بن زمعه **اذن تخلف** بالنصب ومنهم من جوز الرفع **ان تطعنوا في**
امارته رجح بعضهم هنا ضم العين وقيل انما طعنوا فيه لانه ابن مولى وقيل انما قال ذلك
المنافقون **وايم الله** بالكسر **ان كان لخليقا** ان المخففه من الثقيله واسمها مضمر فيها
ولهذا جاءت اللام في الخبر **ابغض الرجال الى الله الالد الخصم** بكسر الصاد اي الشديد الخصومه
واللدود الخصومه الشديده **بني جذيمه** بفتح الجيم وكسر الذال المعجمه **صبانا**
يقال صبا اذا خرج من دين الي غيره **المتضبع والمتضبعو** متقاربان وحديث زيد بن ثابت
في جمع القران سبق في فضائل القران وحديث محيصه وحويصه سبق وقوله فيه
وطرح في **فقير** بفتح الفا وكسر القاف وهي البير وقيل هي القليله الما **ابو جمره**
بجيم الترجمان سبق اول الكتاب **المشوره** بضم الشين واسكانها **المنشط والمكره** بفتح
اولهما وثالثهما **طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل** اي بعد طائفه منه **حتى ابهار الليل**
اي مضى نصفه وبهر كل شي وسطه وحديث المدينه كالكير سبق في اواخر الحج **اسعدتني**
اي ساعدتني على النياحه **حتى يدبرنا** بفتح اوله وضم ثالثه اي يخلفنا بعد موتنا وبقي
خلفنا يقال فلان يدبر فلانا ويخلفه اذا جا خلفه وكانت شبهه عمر في ذلك ظاهر
قوله تعالي ويكون الرسول عليكم شهيدا **قول ابي بكر لوفد بزاخه** هذا طرف من الحديث
وتمامه انهم ارتدوا ثم تابوا فارسلوا اليه يعتذرون فاحب ابو بكر ان لا يقضي
فيهم الا بعد المشاوره في امرهم فقال لهم ارجعوا واتبعوا اذناب الابل في الصحاري
حتى يرى المهاجرون وخليفه النبي صلى الله عليه وسلم ما يريهم الله في مشاورتهم امرا بعد
ردتكم فيه وقوله يتبعون اذناب الابل كانه يشير الى نفيهم و بزاخه موضع كانت به
وقعه للمسلمين في خلافه الصديق وحديث المرماتين سبق في الصلاه **كتاب التمني**
ان يتخلفوا بعدي اي يتاخروا **لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا يابي علي وعندي منه**
دينار ليس شيا ارصده في دين علي احد من يقبله كذا للاصيلي شيا بالنصب
ولغيره بالرفع وقد وقع في هذا المتن تغيير بالتقديم والتاخير احيل به الكلام واصله
وعندي منه دينار احد من يقبله ليس شيا ارصده لدين ففصل بين الموصوف
وهو دينار وصفته وهو قوله احد بالمستثنى **ارق** بكسر الراء سهر **غطيطه** ما يسمع من
نفخ النايم **لا حاسد الا في اثنتين رجل** بالجر والرفع والنصب **اما محسنا فلعله**

يزداد واما مسيا فلعله يستعتب انتصب بكان محذوفه واصله اما يكون محسنا واما
يكون مسيا فحذف يكون مع اسمها مرتين وابقى الخبر واكثر ما يكون ذلك بعد ان ولو وفي ولعله
يزداد ويستعتب شاهد على مجي لعل للرجا المجرد من التعليل واكثر مجيها للرجا اذا كان
معه تعليل كقوله واتقوا الله لعلكم تفلحون ولعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ومعنى يستعتب
يطلب ان يرضى عنه كاسترضيته **تلك امراة اعلنت** اي اظهرت الفاحشة **باب ما يجوز
من اللو** يريد قول الراضي لما اراده الله لو كان كذا فادخل على لو الالف
واللام التي للعهد وذلك غير جائز عند اهل العربية اذ لو حرف وهما لا يدخلان على
الحروف كذا قاله القاضي وهو عجيب فان الحرف يجوز ان يسمى بها ويجري مجرى الاسماء
في الاخبار عنها ودخول علامات الاسم فاصل لو حرف امتناع فاذا سمي بها زيد ثانيها
وا واخرى ثم ادغمت وشددت ثم قال القاضي الذي يفهم من ترجمة البخاري وما ذكره
في الباب من الادلة يجوز استعمال لو ولولا فيما يكون للاستقبال مما امتنع فعله لوجود
غيره وهو من باب لولا لانه لم يدخل في الباب سوى ما هو للاستقبال وما هو حق صحيح متيقن
دون الماضي والمنقضي او ما فيه اعتراض على الغيب والقدر السابق **لو مد في الشهر**
بضم الميم وتشديد الدال وبعده الكاف والمجرور ويروى مدني بفتح الميم والدال بعده نون
وما لا يدع المتعمقون تعمقهم بضم العين وفتحها من قولهم عمق النظر في الامور تعمقا
وتعمق في كلامه اي تنطع **وتسمين** بتخفيف النون المكسورة **خبر الواحد وسمي الرجل طايفة
لقوله تعالى وان طايفتان فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الايه** قال الراغب
الطايفة اذا اريد بها الجمع فجمع طايف وان اريد بها الواحد فيصح ان يكون جمعا وكني به
عن الواحد ويصح ان يجعل كراويه وعلامه **شببه** ككاتب وكتبه **متقاربون** اي في
السن **رفيقا** بالفاء من الرفق ويروى بالقاف من الرقة **لو رجع** بجيم مكسورة مخففة اي
يرد وهو بفتح اليا ثلاثي وحكى ثعلب فيه ارجعت رباعيا فعلى هذا الضم اوله وفي المحكم
حكى سيبويه رجعته بالتشديد **فاستقبلوها** بفتح البا على الخبر وبكسرها على الامر **النضيح**
بالضاد والحا المعجمتين شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ **المهراس** بكسر الميم
حجر منقور يدق فيه والهرس الدق ومنه سميت الهريسة **عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث الى كسرى** كذا وقع في الحديث في الامهات ولم يذكر فيه دحية بعد قوله

بعث والصواب اثباته وقد ذكر البخاري فيما رواه الكشميهني معلقا وقال ابن عباس
بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية بكتابه الى عظيم بصرى وان يدفعه الى قيصر وهو الصواب
قال لرجل من اسلم قيل اسمه هند بن اسما وحديث وفد عبد القيس سبق في الايمان **الاعتصام
ان الله يغنيكم او نعشكم** قيل صوابها نعسكم نعشكم وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله كذا
وقع هنا نعسكم وانما هو نعشكم **وانتم تلغثونها او ترغثونها** بالغين المعجمة فيهما فباللام
معناه تاكلونها يعني الدنيا من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير وبالراي يرضعونها
من رغث الجدي امه اذا رضعها وسبق في **وانتم تلغثونها** وان فيها روايات
اخر **اي لا ادع فيها** يعني الكعبة **جدر** بفتح الجيم واسكان الدال المعجمة **ثمامه بن عباده**
بفتح العين وتخفيف البا وما عداه في الصحيحين بالضم **مادبة** بالضم ويجوز الفتح وهو
الطعام يصنع يدعو اليه الناس **فرق** يروى باسكان الرا وتشديدها **استقيموا فقد سبقتم**
بفتح السين وبضمها **النذير العريان** خص العريان لانه ابين للعين وذلك ان ربيئة القوم
يكون على مكان عال فاذا راى العدو اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر قومه وبقي عريانا
فالنجا بالنصب **فادلجوا** باسكان الدال ساروا من اول الليل فان شدد فالسير من
اخره **اجتاحهم** استاصلهم **الحرقوص** بضم الحا المهملة وبالواو وفي الانصار الجد بن قيس
بالجيم والدال سيد بني سلمة **ما تعطينا الجزل** اي الكثير عطا جزلا وجزيلا **اعظم المسلمين
جرما** اي ذنبا **احد بحره** بالرا والزاي **عرض الحايط** بضم العين اي وسطه **فلم ار كاليوم في
الخير والشر** اي لم ار مثل الخير والشر لا ميزتهما يبالغ في طلب الجنة والهرب من النار
وحديث ابن مسعود في سوال اليهودي عن الروح سبق في العلم والصلاة **المدينة حرم من
عير الى كذا** سبق في الحج **صرف ولا عدل** اي لا فريضة ولا نافلة **كاد الخيران ان
يهلكا** بكسر اللام يقال رجل خير اي شر الخير **كاخي السرار** اي صاحب السرار اي
لا يرفع صوته اذا حدثه اي كلاما كمثل المسارة وشبهها لخفض صوته قاله في الفايق ولو
اريد باخي السرار المسارر كان وجها والكاف على هذا في محل نصب على الحال وعلى الاول صفة
لمصدر محذوف **لا يسمعه حتى يستفهمه** قال الزمخشري والضمير في يسمعه راجع للكاف
اذا جعلت صفة للمصدر ولا يسمعه منصوب المحل بمنزلة الكاف على الوصفية واذا جعلت
حالا كان الضمير لها ايضا الا ان قدر مضاف محذوف كقولك سمع صوته فحذف الصوت

واقيم الضمير مقامه ولا يجوز ان يجعل لا يسمعه حالا عن النبي صلى الله عليه وسلم لان المعنى يصير
حلفنا اي رايتكما اسمي وحديث عمرو وصاحبه مر في سبق في الجهاد او اوى محدثا بفتح الدال
وكسرها الا اسلمتنا الى امر نعرفه اي افضيتنا الى امر اسهل سهرت صفين وبست
صفون سمي المكان بالجمع العالم كما سمي الرجل بزيدين وعمرون فجره في حال التسمية مجراه
في حال الجمع وما كان من الواحد على بنا الجمع فاعرابه اعراب الجمع كقوله دخلت فلسطين
وهذه فلسطون واسد قنسرين وهذه قنسرون انشد المبرد وشاهدنا الحلو والياسمون
والمستعار وبعضا بها وفيه لغة اخرى وهي اعراب النون وجعلها بالنون على كل حال
حتى ياخذ امتي باخذ القرون قبلها اي حتى يسلك سبيلها يقال احذنا حذوه اي سار
سيرته لتتبعن سنن من قبلكم بفتح السين والنون اي طريقهم ممشقات اي مصبوغات
بالمشق بكسر الميم وهو الطين الاحمر بخ كلمة تعجب وفيها لغات سبق الحفيا بحا مهمله ممدوده
ويقصر وبعضهم بتقدم الفا على اليا بنو زريق بتقديم الزاي المركن بكسر الميم الاجانه
التي يغسل فيها الثياب وقيل عمرو وجهه جوز فيهما النصب والرفع بيت المدراس اي بيت
درسهم وعلمهم بعث اخا بني عدي الانصاري هو سواد بن غزيه البلوي حليف بني عدي بن
النجار استعمله على خيبر انجيب لم جيد والجمع لم يردونه باب الحجة على من قال ان
احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهره الى اخره قصده بهذه الترجمه رد قول
من زعم ان التواتر شرط قبول الخبر وحقق بما ذكره قبول اخبار الاحاد وانه لا يشترط
عدم الواسطه في الحديث وان كان يمكنه المشافهه ۞ باب من راي ترك النكير
حجة لا من غير الرسول وذكر فيه حديث عمرو نازعه الشيخ ابو الفتح القشيري وقال
عندي انه لا بد لان ماخذ المسله اعني كون التقرير حجه هو العصمه من التقرير على باطل
وذلك متوقف على تحقيق البطلان ولا يكفي فيه عدم تحقق الصحه باب الاحكام
التي تعرف بالدلايل ادخل هذه الترجمه في كتاب الاعتصام تحذيرا من الاستبداد
بالراي وحثها على الراي المحمود فيها وهو المسند الى قول النبي صلى الله عليه وسلم
او اشارته او سكوته او فعله ويندرج في هذا الاستنباط والتعلق بما ورا الظاهر
وعدم المحمود عليه الخيل لثلثه سبق في الجهاد وحديث الوزعه سبق في الحيض واتي ببدر
اي طبق شبه بالبدر لاستدارته خضرات بفتح الخا وكسر الصاد جمع خضره اي بقول

خضره وضبطه الاصيلي بضم الخا وفتح الضاد لنبلو عليه الكذب اي نجرب عليه يعني انه
يخطي فيما يقوله في بعض الاخبار لم يرد انه كان كذابا ذكره ابن حبان وعندي انه يصح
عوده على كعب او حديثه وان لم يقصد الكذب او يتعمده كعب اذ لا يشترط في الكذب
عند اهل السنه التعمد بل هو اخبار الشي على خلاف ما هو عليه وليس في هذا تجريح لكعب
بالكذب وقال ابو الفرج يعني ان الكذب فيما يخبر به عن اهل الكتاب لا منه فالاخبار
التي يحكيها عن القوم يكون بعضها كذبا فاما كعب الاحبار فهو من خيار الاخيار تقطر
مذاكيرها قال ابن ابي الربيع هو جمع لمفرد لم ينطق به وحديث وحديث ابن عباس
في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم عند موته سبق في العلم الملاحم بالهمز الدرع مشوره
بضم الشين على الافصح وفتح الشين المعجمه الغساني بغين معجمه وسين مهمله وفي اصل
ابي ذر بضم العين المهمله وفتح الشين المعجمه التوحيد بعث رجلا على سريه وكان يقرا لاصحابه
في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد هذا الرجل كلثوم بن زهدم قاله ابن منده وغيره
لا يرحم الله من لا يرحم الناس سبق انما يرحم الله من عباده الرحما سبق في الجنايز
يدعون له الولد باسكان الدال وروي بتشديدها فادعى هو الفرا صاحب معاني
القران تقول جهنم قط قط سبق في سورة ق ولا يزال الجنه تفضل بضم الضاد
اي عن حاجه النازلين بها وروي تفضل بالتنوين فيسكنهم فضل الجنه كذا للاكثر
ولبعضهم افضل الجنه وهو وهم عن عايشه قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات
فانزل الله كذا وقع ناقصا وتمامه في مسند البزار وغيره قالت عايشه الحمد لله الذي
وسع سمعه الاصوات جات خوله تشتكي زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم يخفى علي احيانا
بعض ما تقول فانزل الله وذكر الايه اربعوا اي ارفقوا واما ذكر حديث ابي بكر علمني دعا
فليس فيه مطابقه للترجمه اذ ليس فيه صفتي السمع والبصر غير انه ذكر لازمهما ولولا ان الله سمع
متعلق بالسر واخفى لما افاد الدعا في الصلاة سرا وما احسن جمعه في هذا بين قول عايشه
وابيها استقدرك اي اطلب منك ان تجعل لي عليك قدره اقدر لي الخير بضم الدال وكسرها
باب السوال باسما الله قيل مقصوده بالترجمه التنبيه على ان الاسم هو المسمى
ولذلك صحت الاستعاذه به والاستعانه وظهر ذلك في قوله باسمك وضعت جنبي وبك
ارفعه فاضاف الوضع الى الاسم والرفع الى الذات دل على ان الاسم هو الذات وبها يستعان

رفعا و وصفا ما الغفط نصفه بفتح الصاد وكسر النون طرفه وقيل حاشيته وقال الجوهري
طرفه وهو جانبه الذي لا هدب له محرق بالخا والزاي المعجمتين سبق في الصبر ابو اسيد
بفتح الهمزة اجارته بالجيم حديث حب سبق في الجهاد والمغازي ما احب اليه المدح من الله
فهم منه النووي انه لهذا مدح الله وليس صريحا لاحتمال ان تكون المراد ان الله تعالى
يحب ان يمدح غيره لان المراد يحب ان يمدحه غيره هو وضع عند العرش باسكان الصاد
مصدر وضع الشيء القاه وقال القاضي ضبطه القابسي وغيره بفتح الواو واسكان الصاد
وعند ابي ذر بفتحها وقال الاصمعي الوضايع كتب يكتب فيها الحكمة او يحكم سبعا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه آية كذا عند ابن السكن ولغيره هذا وسقطت هذه
اللفظه عند الاصيلي وعنده فقال النبي صلى الله عليه وسلم آية ورواية غيره الصحيحة وبها
يستقل الكلام يصبغ على عيني بعدي بالعين والدال المعجمتين قال القاضي كذا هذه
اللفظة عند الاصيلي والمستملي وسقطت لغيرهم كانه عنيه عينه طائفة سبق في المناقب
لا يغيضها لا ينقصها سحا اي دايمة الصب والهطل بالكف بالعطا وهو التنزيل نصب
على المصدر واليد ههنا كناية عن محل عطايه ووصفها بالامتلا لكثرة منافعها فجعلها
كالعين التي لا يغيضها الاستقصا ولا ينقصها الامتناح الليل والنهار منصوبان على الظرف
باب لا شخص اغير من الله قال الاسماعيلي ليس فيما اورده اطلاق هذا اللفظ
على الله وهذا كما يقال ما في الناس رجل يشبهها يصف وصل امراه لا ان الممدوح به
رجل غير يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف
مصفح ويرويان معا العزة بفتح العين الحمية والانفة باب كان عرشه على الما
ترجم على ذكر العرش بالتنبيه على انه مخلوق حادث واقتفى ابن ابي شيبة في افراده كتاب
العرش ان يمين الله ملاى خص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطا على طريق المجاز
والاتساع وفوقه عرش الرحمن بضم القاف اي اعلاه كذا في الاصيلي وغيره غيره
بالنصب على الظرف قاله القاضي وانكر ابن قرقول وقال انما قيد الاصيلي بالنصب
العلو سبق ضبطه في الزكاة وحديث راس الخوارج سبق في لا تضارون في باب فضل
السجود انكم ترون ربكم عيانا نصب على المصدر وغبرات اهل الكتاب بضم العين اي
بقاياهم وكانهم والله اعلم الموعودون من اليهود والنصارى الجسر بفتح الجيم وكسرها

مدحضه مزلة الدحض ما يكون عنه الزلق والمزلة موضع زلل الاقدام وحسكه
بالتحريك هو نبت مصرس ذو شوك فيه كل ما مر به مفلطحه الذي فيه عرض واتساع
وقال الاصمعي واسعه الاعلى دقيقه الاسفل عقيفه بالقاف فعل القفا والعقب
المعوج وكاجاويد الخيل جمع جواد امتحشوا بفتح الحا بفتح الحا اي احترقوا وغيروا
وروي بالضم الحبه بالكسر قال يحبس المومنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك هذه
الاشارة الى المذكور بعده وهو حديث الشفاعة ويجوز ان يكون جرى ذكره قبل فاشار
بذلك اليه ثم ذكر ما بعد منه طايفة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا وروي على نفسنا
لا ستشفعنا معنى اسعه لست هناكم هنا في الاصل ظرف مكان واستعمل للزمان
ومعنا ها هنا عندي اي لست عند حاجتكم اسعلم والكاف والميم خطاب الجماعة وبعث
ساجدا في مسند احمد ان هذه السجدة مقدار جمعة من ايام الدنيا برجان بفتح اوله وضم
ثالثه ان الزمان قد استدار سبق في بدء الخلق وانه ينشئ للنار من يشا فيلقون فيها
قال بعض الحفاظ هذا غلط انقلب على بعض الرواة من الجنة الى النار فان الرواة الاثبات
انما اخبروا بذلك عن الجنة وقال القاضي لا ينكر هذا واحد التاويلات التي قدمنا في
القدم انهم قوم تقدم في علم الله انه يخلقهم لها مطابق للانشا ووقع هنا ايضا في حديث
ابي سعيد بعد شفاعة الانبيا فيقول الله بقيت شفاعتي فيخرج من النار من لم يعمل خيرا وتمسك
بها بعضهم على اخراج غير المومنين وهي مخلوله من وجهين احدهما انها غير متصلة كما
قاله عبد الحق في الجمع بين الصحيحين والثاني على تقدير اتصالها محموله على ما سوى
التوحيد كما بينه الاحاديث الاخر باب قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
وذكر حديث ابن مسعود ظن المهلب ان قول النبي صلى الله عليه وسلم وضحكه رد على الحبر وليس
كذلك فقد تقدم في رواية انه ضحك تصديقا للحبر والظاهر ان الحديث تفسير للاية والاصابع
والقبضة واليد في حقه تعالى اما صفات واما راجعة الى القدرة على الخلاف فيه ويحتمل
انه انكر عليه فهمه من ان الاصابع الجوارح ولهذا تلا وما قدروا الله حق قدره ليصيبن
اقواما سفع من النار بسين وعين مهملتين اي علامة تغير الوانهم يقال سفعت الشيء اذا
جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار ان خلق احدكم قال ابو البقا لا يجوز في ان الا الفتح
لان قبله حدثنا فان وما عملت فيه معمول حدثني ولو كسرت لصار مستانفا وقد سبق

في غيره تجويز الكسر لا يخرجه الا الجهاد بالرفع ويجوز النصب على المفعول له اي لا يخرجه
المخرج الا الجهاد او يرجعه بفتح اليا ثلاثي وحكى ثعلب فيه ارجعه فعلى هذا يجوز الضم
ولن تعدو امر الله فيك اي لم تتجاوزه كذا في البخاري وفي مسلم لن تعدى ورجحا الوقشي
الاولى وقال القاضي الوجهان جايزان ليعقرنك ليهلكنك طرقه اتاه ليلا مثل المؤمن
كمثل خامة الزرع هي الطاقة الغضة اللينة من الزرع اول ما ينبت على ساق واحد وقيل
ضعيفه والفها منقلبة عن واو تكفؤها بضم اوله وتشديد الفا المكسورة الارزة بزا محركة
وساكنة بعدها راي شجر الصنوبر حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور بزير الاعرابي
انه صلى الله عليه وسلم رجى حياته بقوله ان شا الله فلما لم يوافق الاعرابي على ذلك قال
نعم اذا ودل على ان ذلك قاله على طريق الرجى لا على الاخبار بالغيب بسرة بن صفوان بيا
مثناه وسين مفتوحتين يفري فريه بكسر الرا واسكانها وانكر الخليل التثقيل
وغلط قايله ومعناه يعمل عمله ويقوى قوته قال تعالى لقد جيت شيا فريا اي عظيما
ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر العباد
فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان قلت
كذا ذكره هنا معلقا بصيغة التمريض وقد علقه بصيغة الجزم في كتاب العلم في باب
الرحلة قال القاضي والمعنى يجعل ملكا ينادي او يخلق صوتا يسمعه الناس واما كلام الله
فليس بحرف وصوت وقال ابو العباس القرطبي هذا الحديث والذي قبله غير صحيحين
كلاهما معلق مقطوع والاول موقوف فلا يعتمد عليهما في كون الله تعالى متكلما بصوت
فان كلامه الذي هو صفته منزه عن الحروف والاصوات كما قامت عليه الادلة القاطعة
خضعانا بالضم مصدر خضع كالكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع
ما اذن الله لشي بكسر الذال المخففة اي ما استمع كاستماعه لنبي يتغنى بالقران اي
يتلوه يجهر به حين يبقى ثلث الليل الاخر برفع الاخر لانه صفة لثلث فاجيبه بنصب اليا على
مذهب سيبويه في المضاعف اسمعهم ولا يجهر حتى ياخذوا عنك قال ابو ذر فيه تقديم وتاخير
تقديره اسمعهم حتى ياخذوا عنك القران ولا يجهر به ۝ وانا الدهر ۝ بالرفع سبق
في التفسير الخلوف بالضم التغير من يدعوني فاستجيب له بالرفع والنصب سبق توجيهه
في الصلاة قال قدك قدك بكسر الكاف لان المخاطب مونث لين قدر الله علي على رواية الجمهور

بالتخفيف وروي بالتشديد واختلف في تاويله فقيل كان مومنا لكنه جهل بعض صفات الله
واختلف هل هو جاهلها كافر ام لا وقيل قدر بمعنى قدر بالتشديد بيان قدر وقدر
بمعنى ضيق من قوله تعالى من قدر عليه رزقه وقيل قاله في حال خوف ودهش فلم يضبط
قوله قال الله اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق هو بالنصب على
اسقاط الخافض قال ليته اي ان كنت لكم قال ابو البقا الصواب نصبا اي على انه خبر كنت
ووجب تقديمه لكونه استفهاما واما قولهم خير اب فالجيد نصب خير على تقدير كنت
خير اب ليكون موافقا لما هو جواب عنه والرفع جايز على معنى انت خير اب لم يبتئر
او ما ابتأر هو بالبا وعند الاصيلي يبتئز بالزاي اي لم يقدم لنفسه خبيئة خير وروي
يبتهر بالها وروي يبتئز بالزاي هيه يقوله للرجل اذا استزدته من الحديث
وكذلك انه كنفه بفتح النون اي ستره باب وكلم الله موسى فيه
حديث شريك عن انس وقد خلط فيه شريك باشيا وذكر الفاظا منكرة وقدم واخر
ووضع الانبيا في غير مواضعهم في السموات وقد خالفه اصحاب الحفاظ عن انس وقد
رواه قتادة عن انس واتى به مخلصا مرتبا على ما تقدم من حديث المعراج ولذلك رواه مسلم
من حديث ثابت عن انس على نحو رواية قتادة فليتمسك برواية هذين الامامين عن انس ولا
يعول على رواية شريك قاله ابو العباس القرطبي وقال ابن حزم في هذا الحديث الفاظ
مقحمة منها قوله قبل ان يوحى اليه وهو باطل ولا خلاف ان الاسرا بعد النبوة بمدة
واوله غيره على ان المراد يوحى اليه في شان الصلاة او الاسرا ونحوه واجراه الشيخ
شهاب الدين ابو شامة على ظاهره والتزم ان الاسرا كان مرتين قبل النبوة وبعدها
ومنها قوله دنا الجبار وعايشة تروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي دنا
فتدلى جبريل واجاب ابن الجوزي رحمه الله بان هذا كان مناما وحكم المنام غير حكم اليقظة
قلت عجيب فان رويا الانبيا وحي اللبة بفتح اللام وتشديد البا الموحدة اللهزمة التي
التي فوق الصدر وفيها نحر الابل ثم اتى بطست محشوا ايمانا كذا وقع محشوا بالنصب
وهو حال وصاحب الحال طست لانه وان كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب فقرب
من المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار والمجرور لان تقديره بطست كاين
من ذهب او مصوغ من ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل الى الجار ورواه البخاري

في باب الاسرا بالجر على الصفه واما ايمانا وحكمه فمنصوبان على التمييز لغاديده بالمعجه
جمع لغدود وهي لحمه عند اللهواة ويقال له لغد ايضا ويجمع الغادًا يطردان اي يجريان
نفعلان من الطرد عنصرها بضم العين وفتح الصاد الاصلي وقد تضم الصاد والنون مع
الفتح زايده عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح مسك اذفر بذال معجه اي طيب
الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف
به ان امتي ضعفا اجسامهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم الجسم لكل الجسد
والبدن اسم للاعلا منه ثم اي مشدد منون على راي ابن الخشاب النحوي ولما
كان الشرك اعظم الذنوب بدا به لانه محه للوعيد ثم ثناه بالقتل لانه كود للتوحيد
ولم يكتف كونه قتلا حتي جمع بين وصف الولاده وظلم من لا يعقل وعليه الحال فلذلك
خصه بالذكر من بين انواع القتل كثيره شحم بطونهم قليله فقه قلوبهم بالرفع
على الصفه وفيه ثانيث الشحم والفقه لما اضيف الي المونث وهو القلوب والبطون والتانيث
يسري من المضاف اليه الي المضاف وقد يكون تانيث كثيره وقليله لتناول الشحم بالشحوم
والصفه بالفهوم باب قول الله تبارك وتعالى كل يوم هو في شان وما ياتيهم من
ذكر من ربهم محدث الى اخره زعم بعضهم ان البخاري قصد لهذا موافقه داود
الظاهري في اجازه وصف الكلام القديم بانه محدث لا مخلوق وبين انه ليس المراد بالاحداث
بالاحداث ضد القديم بل انزال علمه على النبي صلى الله عليه وسلم والخلق لان علومهم
محدثه ويحتمل ان يريد البخاري حمل لفظ المحدث على معنى الحديث فمعنى قوله من ذكر
من ربهم محدث اي محدث به باب قول الله تبارك وتعالى واسروا قولكم
او اجهروا به الى اخره قال ابن بطال قصده بالترجمه اثبات صفه العلم ورد بانه لو كان
كذلك نجا احدهما من هذه التراجم وانما قصد الاشاره الى النكته التي كانت سبب محنته حيث
قيل عنه انه قال لفظي بالقران مخلوق فاشار بالترجمه الى ان تلاوات الخلق تتصف بالسر
والجهر وذلك يستدعي كونها مخلوقه وهذا وان كان بحسب الحقيقه العقليه لكنه لا يسوغ
شرعا اطلاقه لفظا لا تحاسد الا في اثنتين رجل بالرفع والجر وقال عايشه اذا اعجبك
حسن عمل امري فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون ولا يستخفنك احد اي لا يستخفنك بعمله
فتظن به الخير لكن حتى تراه عاملا على ما شرعه الله ورسوله والمومنون على ما عملوا

وقال معمر ذلك الكتاب هذا القران فسر ذلك بهذا وذلك ما عبر به عن الغايب وهذا
اشاره الي الحاضر والكتاب حاضر وايده البخاري بقوله تعالى وجرين بهم فلما جار ان يخبر
عنهم بضميرين مختلفين ضميرا المخاطب في الحضره وضمير الخبر عن الغيبه فلذلك اخبر بضمير
الغايب بقوله ذلك وهو يريد هذا الحاضر ويقال دلاله من الدلاله ودليل بين الدلاله
بالكسر قاله ابو عمرو الزاهد ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان قيل هذا
وهم وصوابه المعمر بن سليمن بتشديد الميم لان عبد الله ابن جعفر لا يروي عن المعتمر بن
سليمن عمرو بن تغلب بمثناه ثم غين معجمه البوع والباع سوا وهو قدر مد اليدين
وما بينهما من البدن وهو ههنا مثل لقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص
والطاعه عن ابي العاليه هو ربيع بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي
عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى هذه الروايه
تجعله من الاحاديث الالهيه ترد قول من جعل الضمير في روايه ابي برجع الى النبي صلى الله عليه
وسلم والترجيع في القراه سبق في فضايل القران المدى الغايه اي تستحل معفره الله اذا امكنه
استعد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغايه بالمغفره اذا بلغ الغايه في الصوت وحديث
عمر مع هشام بن حكيم سبق في فضايل القران قال ابن عباس يحرفون يزيلون وليس احد يزيل
لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفون يتاولونه على غير تاويله فقد اعترض بعض
المتاخرين لهذا وقال ان في تحريف التوراه والانجيل خلافا هل هو في اللفظ والمعنى
او في المعنى فقط ومال الي الثاني وراي جواز مطالعتها وهو قول باطل ولا خلاف
انهم حرفوا وبدلوا والاستعال بكتابتهما ونظرها لا يجوز بالاجماع وقد غضب النبي
صلى الله عليه وسلم حين راي مع عمر صحيفه فيها شي من التوراه وقال لو كان موسى حيا
ما وسعه الا اتباعي ولولا انه معصيه ما غضب عليه منه غلبت رحمتي غضبي هو اشاره
الي سعه الرحمه وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم اي هو اكثر خصاله والا فرحمته
وغضبه صفتان راجعتان الي ارادته للثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبه
احداها الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغه وحديث ابي موسى سبق مرات
في الصيد والايمان الا انه قال هنا نحن وقال في الايمان والنذور نحن ولا منافاه
بينهما اذ ليس في ذكر الثلث نفي الحسن والزياده مقبوله كما قاله النووي في شرح مسلم

وحديث وفد عبد القيس سبق في الايمان **الظروف المزفت** المطليه بالزفت وهو نوع من
القار ثم اسعد فيه **كالاترجه** سبق في الاطعمه **فيقرقرها في اذن وليه كقرقره الدجاجه**
كذا هنا بقافين بالتكرير واصل القر ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهم فان رددته
قلت قرقرت والدجاجه بدل الدال ورواه الاسمعيلي الزجاجه بالزاي اي بصوتها
اذا اصاب فيها الما وكانه اعتبره بروايه القاروره وقد سبقت في بدء الخلق وقال الدارقطني
صحف الاسمعيلي في هذا والصواب الدجاجه **بمايه كزبد** بالفتح والكسر **سيماهم** اي علامتهم
التسبيد بدال مهمله الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهين وغسل الراس
وروي التسبيت بالمثناه اخره بدل الدال قال جعفر الطيالسي قلت لاحمد ما التسبيت
قال الحلق الشديد شبه النعال السبتيه **الفوق** بضم الفا وهو موضع الوتر من السهم **باب**
قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمه وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن
قد اعترض عليه بان الموزون الصحايف المكتوب فيها الاعمال كما نص عليه في حديث الترمذي
الذي في السجلات لا الاعمال اذ هي اعراض عند اهل السنه لا ثقل لها ولا جسم لكن قيل ان الله
تعالى يجعلها في جواهر واجسام فتتصور اعمال المطيعين في صوره حسنه واعمال العاصين في
صوره قبيحه ثم توزن وحينيذ فيصح وصف العمل بالوزن وحكى بعضهم خلافا وقال
ان الوزن في الاخره بضعف الراجح عكس الوزن في الدنيا وهو غريب **ويقال القسط مصدر**
المقسط اعترض عليه بانه مصدر المقسط الاقساط واجيب بان ذلك في الجاري على فعله
وليس هو مراد البخاري وانما اراد بالمصدر المحذوف الزوايد كالقدر مصدر قدرت اذا
حذفت زوايده ورددته الى الاصل وهو كثير وانما تحذف العرب زوايد المصادر
لرد الكلام الى اصله **كلمتان** خبر متقدم وثقيلتان وخفيفتان صفه والمبتدا
قوله سبحان الله وبحمده وما بعده وانما قدم الخبر على المبتدا لقصد تشويق
السامع الى المبتدا كقوله ثلاثه تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وابو اسحق والقمر
قال السكاكي وكون التقديم يفيد التشويق حقه تطويل الكلام في الخبر والا لم يحسن
لانه كلما كثر ذكر الشوق بالتطويل بذكر اوصافه الجاريه عليه ازداد شوق السامع الى المبتدا
وقد اشتمل على انواع من البديع كالسجع والمقابله بين الخفيفه والثقيله واختتامه بحديث
ثقيلتان في الميزان نص في ان الاعمال توزن وقد ظهر ما اشتمل عليه من المناسبه كما ظهر

في افتتاحه بحديث النيه وكانه يذكر نفسه ان عمل ابن ادم يوزن قولا كان او فعلا
وكتابه الذي صنفه من جمله عمله واشعر بذلك انه وضعه قسطاسا وميزانا يرجع اليه
وذلك سهل على من سهله الله عليه وحذف لتعين الغايه اليه وسبحان الله العظيم وبحمده
ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضوان وزنه العرش وانا اسال الله الكريم المنان
ان يجعل جايزه هذا الكتاب القبول منه والرضوان والعفو والعافيه والغفران
وان ينفع به قاريه وكاتبه والراجع اليه عند الاشكال بمنه وكرمه لا رب غيره ولا
معبود سواه ۞ تم الكتاب المبارك بحمد الله تعالى
وعونه انمه الله تعالى به النفع للمسلمين وكان الفراغ منه في يوم الاثنين
الرابع والعشرين من صفر المبارك سنه [illegible] الحمد لله وحده
اللهم صل على سيدنا محمد خير خلق الله واعزهم به وعلى اله وصحبه وسلم
حسبنا الله ونعم الوكيل